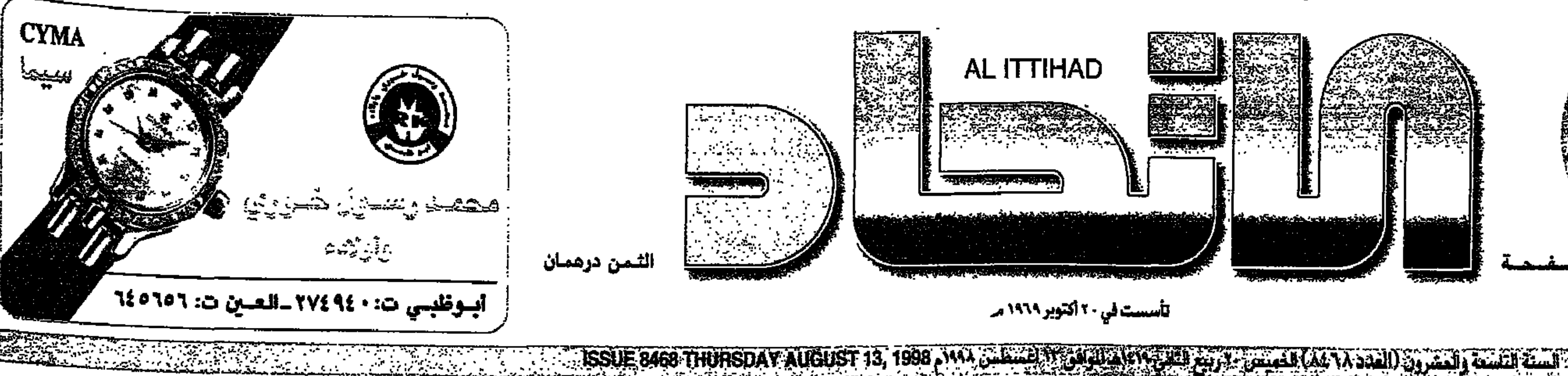


الاتحاد
٢٤ صفحـة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٤٦٨) الخميس ٢٠ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ١٣ أغسطس ١٩٩٨م ISSUE 8468 THURSDAY AUGUST 13, 1998

تهنئة من زايد ومكتوم لخادم الحرمين الشريفين

عملية جراحية ناجحة للملك فهد وصحته ممتازة

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية هنأه فيها على نجاح العملية الجراحية التي تكللت بالنجاح.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

وفي الرياض اعلن الديوان الملكي السعودي امس ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة خضع لعملية جراحية لاستئصال المرارة تمت بنجاح تام وصحته ممتازة.

وجاء في البيان: «الحاقا للتقرير الطبي الصادر عن مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض بتاريخ ١٩٩٨/٨/٤ والمشار فيه الى انه قد تم سحب سائل صديدي من تجويف البطن لخادم الحرمين الشريفين دون تدخل جراحي صدر التقرير الطبي الالحاقي من المستشفى مشيرا الى انه اجري للملك فهد صباح امس استئصال المرارة بما فيها من حصوات عن طريق المنظار. ولقد أجرى ذلك الطبيب الامريكي الدكتور تيد باباس من جامعة ديوك بولاية كارولينا الجنوبية مع فريق من الاطباء السعوديين وقد تمت العملية بحمد الله وتوفيقه بنجاح تام».

واوضح البيان انه بعد ان تم سحب السائل الصديدي من تجويف البطن للملك فهد ظهرت على اثر ذلك حصوة في الحويصلة المرارية يبلغ قطرها «٩ الى ١١ ميلليمترا» والمسببة للالتهاب المتكرر للحويصلة المرارية والتي أدت الى تسرب بعض من العصارة المرارية الى تجويف البطن وعلى ضوء ذلك أجريت لخادم الحرمين الشريفين عدة فحوصات مخبرية واشعاعية طبية اظهرت جميعها انه يتمتع بصحة ممتازة.

(وام، واس)

مسعود يستعد لمواجهة طويلة ويلغم ممر سالانج

طالبان تقترب من السيطرة على كامل افغانستان

■ طهران - الاتحاد:
كابول، اسلام اباد:

■ تمكنت قوات حركة طالبان الافغانية امس من قطع طريق الامدادات الرئيسية لقوات المعارضة من آسيا الوسطى، بسيطرتها دون قتال على مدينة حيراتان الاستراتيجية الواقعة على الحدود مع اوزبكستان.. مندفعة بذلك نحو تحقيق هدفها بوضع كامل الاراضي الافغانية تحت سلطتها المركزية في كابول.

وقال وكيل احمد متقي المتحدث باسم طالبان ان قوات الحركة سيطرت على حيراتان دون مقاومة، وأكد مسؤول عسكري في اوزبكستان المجاورة سقوط المدينة، وقال انه تم وضع قوات الحدود الاوزبكية في حالة تأهب لمنع اي انتشار للعنف عبر الحدود. وتقع حيراتان على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمالي كابول وتعتبر المعبر الوحيد الى آسيا الوسطى بالنسبة لقوات المعارضة التي اصبحت الآن معزولة داخل افغانستان.

واصبح مطار مزار الشريف آمنا وجاهزا للاستخدام بعد سيطرة طالبان على تانجي تشكورشان. كما استولت الحركة ايضا على معقل حصين آخر للمعارضة وهو مدينة بول خمري التي تقع على مسافة ١٧٥ كيلومترا شمال العاصمة كابول.

وقالت مصادر أفغانية في اسلام اباد ان وزير الدفاع السابق الجنرال احمد شاه مسعود قام بتلغيم ممر سالانج الاستراتيجي الذي تسيطر عليه قواته لقطع الطريق على قوات طالبان واعاقة تقدمها نحو هذا الممر الذي يعتبر المدخل الرئيسي لوادي بانجشير المعقل الحصين للجنرال مسعود الذي لم يفقد سيطرته على هذا الوادي حتى خلال فترة الاحتلال السوفييتي.

وذكرت هذه المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في اسلام اباد ان الجنرال مسعود الذي يطلق عليه لقب اسد بانجشير لقدرته على الاحتفاظ بالسيطرة على الوادي خلال الاحتلال السوفييتي خير سكان الوادي بين البقاء ومواجهة قوات طالبان وما يمكن ان تفرضه من حصار وبين الانتقال لمناطق اكثر امنا ان هم رغبوا في عدم المواجهة.

مقاتلو طالبان يقومون بتحميل قاذفة صاروخية في موقع على الجبهة يبعد ٤٠ كيلومترا شمال شرق كابول.. (أ.ب)

واوضحت المصادر ان موقف الجنرال مسعود يعني رغبته في المواجهة حتى النهاية ورفضه لأي امكانية للحوار مع حركة طالبان وانهاء القتال بينهما مشيرة الى ان مسعود كان قد امر قبل يومين بسجن عدد من القادة المحليين بعدما طلبوا منه العمل على التفاهم مع طالبان وعدم الاستمرار في القتال.

وفي الوقت الذي اعلن وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف ان موسكو ستعزز قواتها المتمركزة في طاجيكستان «١٠ آلاف رجل» بسبب الوضع السائد في افغانستان. أكد الرئيس الافغاني السابق برهان الدين رباني - الموجود في مكان ما من افغانستان - لاذاعة طهران ان الحرب لن تتوقف. متهما باكستان بالتدخل في الشؤون الداخلية لبلاده وقال انه لا يمكن ان تحكم هذا البلد سوى حكومة شاملة تضم جميع الاطراف.

ومن جانبها قالت باكستان ان تأثيرها على حركة طالبان ضعيف وليس قويا كما يتردد في اجهزة الاعلام. ووصف وزير الخارجية الباكستاني عزيز سارتاج الحركة بأنها مستقلة. جاء ذلك خلال استقبال الوزير الباكستاني للسفير الايراني في اسلام اباد الذي طلب مساعدة باكستان في تأمين سلامة ١١ دبلوماسيا ايرانيا تقول طهران انهم محتجزون في افغانستان. وقد جرت تظاهرة أمام السفارة الباكستانية في طهران احتجاجا على اعتقال صحفي ايراني في افغانستان..

(أ.ب، أ.ف.ب. ق.ن.أ)

بدء تعميم نظام الارقام السبعة لهواتف دبي

■ دبي - فريد وجدي:

■ بدأت مؤسسة الامارات للاتصالات تحويل أرقام خطوط الهواتف الثابتة من ستة الى سبعة أرقام في دبي ضمن خطة لتحويل جميع الأرقام الثابتة بالامارة الى سبعة أرقام لرفع الطاقة الاستيعابية للمقاسم من مليون الى ١٠ ملايين خط ثابت تكفي احتياجات الامارة من الخطوط الثابتة حتى ٣٠ عاماً قادمة.

صرح بذلك لـ «الاتحاد» السيد عارف خليفة بالقيزي مراقب الحركة والعمليات في فرع المؤسسة بدبي وقال: «سيتم تعميم نظام السبعة ارقام في ١٢ منطقة في دبي اعتبارا من يوم غد الجمعة وفقاً لخطة تستمر خلال عامي ٩٨و٩٩ وتنتهي بتغيير نظام الارقام الستة في امارة دبي خلال أول خمسة شهور من عام ٢٠٠٠ وهي الخطة التي تتوافق زمنيا مع خطط المؤسسة لتحويل ارقام الهواتف الثابتة بالدولة الى نظام السبعة ارقام.

(طالع ص٢)

مشاريع جديدة في مصفح بتكلفة ١,٢ مليار درهم

(ص ٣)

وقف توزيع مياه الشرب لثلاثين مصنعا في دبي لعدم صلاحيتها

(ص ٦)

عشية وصول مبعوث عنان إلى بغداد

العراق يتمسك بشروطه لاستئناف التعاون مع بتلر

■ بغداد: رحبت الحكومة العراقية بجهود الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في البحث عن تسوية مرضية للأزمة الراهنة الناجمة عن قرارها الاخير بوقف التعاون مع اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة أسلحتها المحظورة، لكنها أكدت تمسكها بضرورة تنفيذ مطالبها قبل التراجع عن هذا القرار.

واستبقت صحيفة «بابل» العراقية واسعة النفوذ وصول مبعوث عنان الخاص الى العراق براكاش شاه الى بغداد اليوم الخميس لتؤكد هذا الموقف. وقالت الصحيفة التي يديرها نجل الرئيس العراقي الاكبر عدي صدام حسين في تعليق رسمي امس «ان العراق يقدر حرص الامين العام كوفي عنان وسلامة نيته في التوصل الى صيغة حل مقنع ومتوازن وحيادي، لكنه ايضا يأمل في أن يتفهم بأن الوضع لم يعد يحتمل المزيد من المساومات او التسويات الجزئية». واضافت انه اذا كان براكاش شاه سيجد آذانا صاغية لسماع مقترحات الامين العام فانه سيجد ايضا تصميما شعبيا ورسميا على حصول العراق على كامل حقوقه المشروعة وفي مقدمتها تنفيذ الفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧) الداعية الى رفع الحظر النفطي والاقتصادي فورا واغلاق الملفات الخاصة بنزع السلاح كحد أدنى يمكن ان يقبل به العراق قبل الشروع في اي اتفاق او تسوية جديدة.

ومن المقرران يستقبل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اليوم المبعوث الدولي ويبلغه بموقف بلاده هذا.

ونشرت صحيفة «الجمهورية» من ناحيتها نتائج استطلاع للرأي تفيد بان السكان يدعمون مائة بالمائة تعليق التعاون مع خبراء الامم المتحدة.

وقال ان جميع الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع في بغداد عبروا عن استيائهم من عمل اللجنة الخاصة وهم يدركون ان تشكيلتها غير متوازنة.

وفي الامم المتحدة اعلن الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي دانيلو تورك ان البعثة العراقية لدى المنظمة الدولية وزعت امس الاول على الدول الاعضاء في المجلس نسخا من شريط فيديو يتضمن جلسات المحادثات التي اجراها عزيز مع رئيس اللجنة ريتشارد بتلر الاسبوع الماضي في بغداد ونتجت عنها الازمة.

وزعم دبلوماسي غربي شاهد قسما كبيرا من الشريط الذي تبلغ مدته اكثر من ثلاث ساعات انه يثبت ان نائب رئيس الوزراء العراقي «مسؤول عن وقف المفاوضات». واضاف ان الشريط يعطي تفسيرا نفسيا للقرار الذي اتخذه العراق الاربعاء الماضي بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة.

واوضح ان عزيز الذي كان يحتكر الحديث، عبر في هذه المحادثات عن شعوره بالاحباط من «اللعبة التي لا تنتهي» لخبراء اللجنة الذين اتهمهم بالعمل عمدا على اطالة العقوبات لتحقيق غايات تتعلق بالسياسة الامريكية الداخلية. وعندما طلب بتلر براهين على هذه الاتهامات، اقترح عزيز الذي كان يتحدث بطريقة «عدوانية ولكن من دون توجيه اهانات» عليه ان يستشير مساعده في اللجنة الخاصة الامريكي تشارلز دولفر.

وفي فيينا أعتبرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بيان اصدرته امس ان القرار العراقي جعل اغلاق الملف النووي امرا مستحيلا. (أ.ش.أ. أ.ب. رويترز، أ.ف.ب. د.ب.أ)

انفجار قنبلة في قطار يوقع ١٨ قتيلا وجريحا

الجزائر: مصرع قائد الجماعة الارهابية في الشرق

■ الجزائر: أعلنت قوات الأمن الجزائرية أن سبعة مسافرين قتلوا وجرح أحد عشر آخرون في انفجار قنبلة لدى مرور قطار يعمل على خط بين الجزائر العاصمة ومدينة وهران.. وأكدت مصادر صحفية أمس سقوط أحد قادة الجماعة الارهابية قتيلا برصاص قوات الأمن حيث كان مطلوبا لمسؤوليته عن قتل العشرات من المدنيين. وقالت الصحف ان علمي حمو الملقب بـ «زين الدين» «٣٠ عاماً» هو قائد الجماعة الارهابية في ولايا قسنطينة وسكيكدة وقالمة الشرقية، ويعد حمو من أخطر العناصر الارهابية ومحكوم عليه بالاعدام وصدر ضده ٢٠ حكما في جرائم قتل كثيرة من المدنيين من بينها ذبح أب وابنه أمام بقية أفراد الأسرة في شرق الجزائر. ويجري البحث عنه منذ عام ١٩٩٣.

وذكرت الصحف انه قتل عندما كان يحاول الفرار قرب المدينة الجامعية للبنات في قسنطينة عند محطة للباصات بعد ان راقبت الأجهزة الأمنية تحركاته لأكثر من شهر.

وقبل أيام أوقفت الأجهزة الأمنية في قسنطينة ١٠ ارهابيين بينهم أحمد صابر الذي اغتال المغني الشاب عزيز.

وفي ولايتي سعيدة وتلمسان غرب العاصمة الجزائرية تواصل قوات الجيش تطهير المواقع الارهابية التي تم تدميرها والقضاء على أكثر من ستين ارهابيا خلال الفترة الماضية منتمين لكتيبتي «الأهوال» و«النصر» في حين اعترف ارهابي سلم نفسه بوجود حوالي ٩٠ ارهابيا ينشطون بمناطق سعيد ويمتلكون اسلحة متنوعة. كما استسلم ارهابي آخر ببلدية نبي سنوس بتلمسان بعد احكام محاصرة الجماعات الارهابية وقطع امدادها بالمواد الغذائية.

(أ ف ب . رويترز . أ ش أ)



وقفة صمت ودمعة حزن. (أ ف ب)

اجراءات مشددة في ٧ دول عربية وأفريقية وآسيوية

واشنطن تحذر من هجمات ارهابية جديدة

نيروبي تعلن اعتقال عدد من المشتبه بتورطهم بالانفجار

■ واشنطن - نيروبي - دار السلام - القاهرة - صنعاء: أعلنت حالة تأهب أمس في عدد من السفارات الأمريكية بدول عربية وخليجية وأفريقية وآسيوية وسط تحذيرات رسمية من وزارة الخارجية الأمريكية باحتمال وقوع المزيد من الهجمات الارهابية بعد اعتداءي نيروبي ودار السلام.

ورغم ان التحذير الأمريكي من وقوع الهجمات شمل مصر واليمن وماليزيا التي شددت اجراءاتها الأمنية. إلا أن تحذير الرعايا الأمريكيين امتد ليشمل السعودية والكويت والبحرين والسنغال وفق بيانات صادرة من السفارات والتي حثت على منع التواجد في الأماكن العامة. وأكد باتريك كينيدي مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية التعليق المؤقت لأنشطة ٦ سفارات تمهيدا لمراجعة ترتيباتها الأمنية، فيما أصدر «البنتاجون» قراراً بتقويم التدابير الأمنية لحماية كافة المنشآت العسكرية الأمريكية في العالم.

وفي التحقيقات أعلن الرئيس الكيني دانيال اراب موي أمس عن اعتقال عدد من الأشخاص على صلة بانفجار نيروبي الذي ارتفعت حصيلة ضحاياه الى ٢٤٨ قتيلا، وقال ان المعتقلين يمدون السلطات بمؤشرات مفيدة حول الملابسات المحيطة بالتفجير.

وفي دار السلام تم الافراج أمس عن الصومالي المعتقل للاشتباه بتورطه في انفجار السفارة الأمريكية. كما أفرج عن سوداني يعمل في السفارة السعودية ويدعى صادق خوجلي. وقالت مصادر انه احتجز فقط بسبب عدم حمله بطاقة الهوية. وقال مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي انه سيرسل خبراء اضافيين الى العاصمتين الكينية والتنزانية قريبا. وكشف النقاب أمس عن ان اسرائيل دعت أمريكا لتجاهل تحذير بشأن اعتداء نيروبي قبل وقوعه باعتبار ان المصدر غير موثوق به. وناقش الرئيس الأمريكي بيل كلينتون نتائج التحقيقات مع مستشاريه للأمن القومي. فيما جددت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت التأكيد على أن بلادها لن تخضع للارهاب. (أ ب - أ ف ب - رويترز) (طالع ص ٢١)

انفجار صاروخ عسكري أمريكي يحمل قمرا صناعيا

■ واشنطن: أعلنت القوات الجوية الأمريكية ان صاروخا عسكريا من طراز «تيتان ـ ٤» يحمل قمرا صناعيا للاستطلاع انفجر أمس بعد ٤٠ ثانية على انطلاقه من القاعدة الجوية في كاب كانفيرال في ولاية فلوريدا الأمريكية.

واشارت الناطقة باسم القاعدة الجوية السرجنت جينجر شريتمويلر الى ان هذا الحادث يشكل أول فشل لاطلاق صاروخ «تيتان ـ ٤» الذي هو أكبر وأقوى صاروخ لسلاح الجو الأمريكي من قاعدة كاب كانفيرال.

وكان الصاروخ يحمل قمرا صناعيا للمكتب الوطني للاستطلاع المسؤول عن اقمار التجسس الأمريكية.

وقد سقطت قطع حطام الصاروخ كلها في البحر حيث بدأت فرق بالعمل من أجل استعادتها. (أ ف ب)

الصاروخ لحظة انطلاقه. ..و لحظة انفجاره. (رويترز)

تفقد زنزانة مانديلا

عرفات يتهم اسرائيل بجر المنطقة الى الحرب

■ الكاب، القدس المحتلة: اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اسرائيل امس بجر الشرق الاوسط الى العنف والفوضى والحرب والدمار، وتجميد المفاوضات وعدم تطبيق الاتفاقات المعقودة.

وفي اليوم الثاني من زيارته الى جنوب أفريقيا دعا عرفات في خطاب القاه امام البرلمان الجنوب افريقي الاسرة الدولية الى انقاذ عملية السلام، وأكد في خطاب شديد اللهجة القاه بالعربية ان الدولة العبرية ردت على دعوات السلام بالعداء والحقد والاحتلال والاستيطان.

وزار عرفات امس الزنزانة التي قضى فيها رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا ١٩ عاما من ٢٧ قضاها في السجون، وبدا عليه التأثر الشديد عندما شاهد الزنزانة التي تبلغ مساحتها اربعة امتار مربعة وسمع ملخصا عن الاوضاع في السجن من احمد كاثرادا زميل مانديلا السابق في الزنزانة.

وكتب عرفات في دفتر الزائرين الخاص بسجن روبن ايلاند باللغة العربية يقول لتحيا علاقة الصداقة بين المقاتلين الاحرار لفلسطين وجنوب افريقيا الذين يناضلون من اجل الحرية والعدل والسلام الشامل.

ودفعت الاجراءات الامنية المشددة المحيطة بالرئيس الفلسطيني بالشرطة الى تفجير هدية عيد ميلاد ارسلت الى مكتب الرئاسة الجنوب افريقية الملاصق للبرلمان قبل قليل من توجه الرئيس الفلسطيني اليه. وكانت الرزمة تحتوي «آلة لصنع القهوة» مرسلة الى احمد كاثرادا احد مستشاري الرئيس نيلسون مانديلا بمناسبة عيد ميلاده.

على صعيد آخر قال «راديو اسرائيل» ان مجلس الوزراء الاسرائيلي وافق امس على مشروع الاطار العام لميزانية عام ١٩٩٩ ولم يذكر تفاصيل بشأن زيادة ميزانية الدفاع..

(أ.ف.ب. رويترز)

الأجنحة الطائرة.. أحدث وسائل الاتصالات

■ منصور عبدالله:

■ ربما لن ترتكز وسائل الاتصالات في المستقبل على الاقمار الصناعية او التكنولوجيا الخلوية، او الخطوط الرقمية التكاملية ISDN، بقدر ما ترتكز على الطائرات المسيرة بالطاقة الشمسية، على غرار الطائرة «باث فايندر».

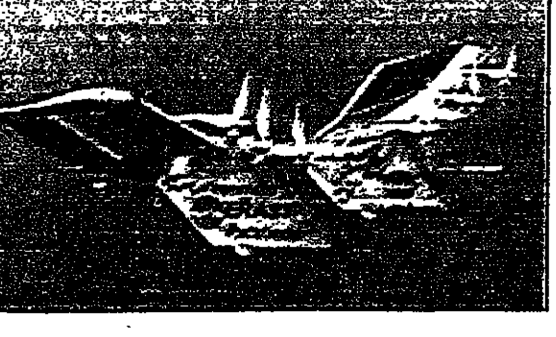
ففي الاسبوع الماضي اطلقت وكالة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» الطائرة «باث فايندر» في رحلة تجريبية، وعلى ارتفاع اكثر من ٨٠ الف قدم، وهو رقم قياسي بالنسبة لطائرة تعمل بالطاقة الكهربائية المستمدة من الشمس.

ويخطط علماء ناسا لجعل «باث فايندر» بديلا زهيد الثمن للأقمار الصناعية. وهي مجهزة بمعدات للاتصالات وعشرات الاجنحة «الطائرة» التي يمكنها توفير كثير من التغطيات الاعلامية التي توفرها حاليا الاقمار الصناعية.

الطائرة مزودة بعشرات الاجنحة التي تنقل الاشارات اللاسلكية والصور. ولكن، لكي تحل محل الاقمار الصناعية فانها تحتاج الى مصدر للطاقة مواز، كيما تحلق اثناء الليل.

وتبلغ سرعتها القصوى ثمانية اميال في الساعة فقط. وسرعتها اثناء الاقلاع ١٥ ميلا في الساعة. ومزودة بثماني مراوح للدفع طول الواحدة ٧ اقدام. ولكي تغير مسارها، تقوم بعض المراوح بابطاء سرعتها، بينما تسير المراوح الاخرى باقصى سرعة. ونظرا للمواد الخفيفة التي صنعت منها الطائرة، فان وزنها الاجمالي ٦٤٠ رطلا، اي ما يساوي وزن سيارة صغيرة للغاية.

ولكن الفائدة الكبرى تتمثل في تكاليف الطائرة التي لا تتعدى ٢ مليون دولار مقارنة بالقمر الصناعي البالغة تكاليفه ٢٠٠ مليون دولار.



واضافة إلى مهام الطائرة الرئيسية وهي توفر وسائل الاتصالات، فانها ايضا وسيلة هامة لدراسة الطبقات العليا من الغلاف الجوي للأرض.. ونظرا لسرعتها البطيئة وعملها بالطاقة الكهربائية فهي لا تلوث البيئة.

يذكر ان «ناسا» تعكف حاليا على تطوير الجيل القادم من هذه الطائرات الذي يحمل اسم «سنتوريون» وقد تم تصنيع واحدة منها يوم الجمعة الماضي.

اليوم مع الاتحاد

الاقتصادي
التحكيم التجاري بدول التعاون على الانترنيت

الرياضي
برونزيتان للامارات في البطولة الدولية للمعاقين

الثقافي
الشاعرة حمدة خميس: الإنساني ليس هو البندقية ولكنه رشفة الشاي

سهير رجب: أنا حبيبة عبدالحليم حافظ التي لايعرفها أحد

دنيا




خلال توزيع المساعدات الانسانية لمتضرري المجاعة في السودان

السودان يشيد بمكرمة رئيس الدولة لمساعدة المتضررين من المجاعة

■ أشادت وسائل الاعلام السودانية بمكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. والمتمثلة في تقديم مساعدات عاجلة الى المتضررين من المجاعة في السودان. وتصدرت الصفحات الأولى للصحف اليومية عناوين بارزة تكبر دور زايد والامارات في الوقوف الى جانب المحرومين والمحتاجين وعبرت الهيئات الاغاثية الدولية العاملة في السودان عن تقديرها لدولة الامارات العربية المتحدة على جهودها الجبارة في مجالات العمل الخيري والانساني.

وقد وصلت امس الى الخرطوم الدفعة الاخيرة من المساعدات الانسانية التي أمر بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وتابع تنفيذها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية.

وكان وفد مشترك من مؤسسة زايد الخيرية وجمعية الهلال الاحمر قد سافر الى السودان لمتابعة توزيع المساعدات على مستحقيها. واكد سالم عبيد الظاهري المدير العام بالانابة لمؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية، اهمية التعاون القائم بين مؤسسة زايد الخيرية وجمعية الهلال الاحمر بالدولة والذي عمل على تعزيز حضور دولة الامارات العربية المتحدة في المحافل الدولية.

واضاف الظاهري ان الوفد المشترك قد اجرى العديد من اللقاءات المثمرة مع المنظمات والهيئات الانسانية العاملة بالسودان وتولى متابعة توزيع المساعدات ميدانيا على مستحقيها حيث وقف على حقيقة الاوضاع المأساوية التي يعيشها المتضررون من المجاعة والظروف الطبيعية واكد المدير العام بالانابة على اهمية هذه المساعدة وتوقيتها الذي يأتي في وقت حرج واستجابة للعديد من النداءات الدولية وهو ما يعكس حرص دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الوقوف لنجدة الملهوف ومساعدته على تخطي المحن وهي سنة نهجها صاحب السمو الشيخ زايد وتترجمها على ارض الواقع مؤسسة زايد الخيرية برئاسة سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الامناء.

واستعرض سالم عبيد الظاهري اهمية ما حققه الوفد المشترك بالتنسيق مع سفارة دولة الامارات بالخرطوم حيث تم توزيع المواد الغذائية على عشرات الآلاف من المتضررين مؤكدا بالخصوص على وصول مؤسسة زايد الخيرية وجمعية الهلال الاحمر الى منطقة بحر الغزال المتضررة لتكون بذلك دولة الامارات العربية المتحدة اول بلد عربي يصل الى هذه المنطقة، الامر الذي كان له الصدى الطيب لدى المنظمات الاغاثية الدولية ووسائل الاعلام السودانية حيث اهتمت الصحف وكذلك الاذاعات والتلفزيون بمكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتوجه الظاهري بعبارات الشكر والتقدير الى الجهات التي ساعدت في ايصال مساعدات رئيس الدولة الى السودان وفي مقدمتها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس امناء المؤسسة وسعادة راشد المزروعي القائم بأعمال دولة الامارات العربية المتحدة بالخرطوم.

بتوجيه من رئيس الدولة

رسالة النبي محمد الى هرقل يحفظها الملك حسين

■ دبي - مسعد النجار:

■ أوضح الدكتور عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي بديوان صاحب السمو رئيس الدولة أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبما عرف من سموه من انصاف ومودة لاخوانه قادة العرب أشار بأن أولى الناس لحيازة رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم الروم والتي تحمل الخاتم النبوي الشريف هو جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية باعتبار أنها كانت من ممتلكات جده المرحوم الملك عبدالله بن الحسين وعليه فقد وجهت الوثيقة الى عمان حيث يحتفظ بها العاهل الأردني في مكان متميز يليق بمنزلة الرسالة.

وقال الدكتور عزالدين ابراهيم في تصريح لـ «الاتحاد» أن الرسالة المذكورة يعود تاريخها الى السنة السادسة من الهجرة، ويوجد الرق الجلدي الذي كتبت عليه في حيازة الملك حسين عاهل المملكة الأردنية الشقيقة. وكان صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله قد اطلع على الرسالة واعتنى سموه بها كثيرا.

وأوضح د. عزالدين ابراهيم قائلا، لقد كلفني صاحب السمو رئيس الدولة بدراسة الوثيقة وقمت بذلك بالتعاون مع المختبرات العلمية للمتحف البريطاني في لندن وجامعة ليدز في المملكة المتحدة وانتهينا الى توثيق الرق الجلدي والرسالة النبوية الشريفة». وبعد التوثق تم الاعلان عن الرسالة الشريفة، وهي الآن بحيازة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الشقيقة.

في تحقيق لمجلة (العربي)

زايد صاحب القدم الخضراء حول الصحراء الى بساتين مثمرة

■ لندن: وصف تحقيق مطول نشرته مجلة (العربي) الشهرية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بصاحب القدم الخضراء الذي قاد الملحمة الخضراء في الدولة التي قهرت الصحراء والطبيعة الصعبة في الامارات وحولتها واحة خضراء تعج بالملايين من الاشجار المختلفة. وأكد التحقيق المصور الذي حمل عنوان «تحليق في أفق اخضر» على أن التحولات المعجزة دفعت الصندوق العالمي للحفاظ على البيئة الذي يرأسه دوق أدنبره الأمير فيليب الى منح صاحب السمو رئيس الدولة في العام الماضي «شهادة الباندا العالمية» وهي المرة الأولى التي تمنح فيها هذه الجائزة لرئيس دولة في العالم فضلا عن منحه في العام نفسه الدكتوراة الفخرية في مجال الزراعة من جامعة عين شمس المصرية تقديرا لجهوده في مشاريع التنمية الزراعية الى جانب جائزة الدكتور جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية «الفاو» لصاحب السمو رئيس الدولة في عام ١٩٩٥ تكريما له على انجازاته في نشر الخضرة في صحاري البلاد.

وطبقا للتحقيق نفسه فان الانجازات الملحمية لصاحب السمو الشيخ زايد لم تقتصر على المجالات الزراعية والبيئية بل شملت أيضا تنظيم المدن في دولة الامارات التي تكتسب بعدا جماليا كبيرا للغاية للناظر اليها من الجو والأرض لاسيما تداخلها الخلاب في زرقة البحر.

واعتبر التحقيق شجرة القرم بمثابة «مفردة من مفردات الحفاظ على البيئة في دولة الامارات يمكن اعتبارها الهاما بيئيا مبكرا اهتدت اليه الفطرة السوية لصاحب السمو رئيس الدولة بعد أن كادت هذه الشجيرة تنقرض بفعل عوامل الطبيعة». ووصف التحقيق غابات بينونة بأنها رائعة. «ملايين الاشجار تصطف وتتقاطع صفوفها على مد البصر وكأنها منسقة ببرنامج حاسوبي أخضر جبار. وقال التحقيق ان المأثرة في هذه الغابات كما في غيرها في دولة الامارات هي أنها تقف على حدود الربع الخالي» تلك الصحراء القاحلة القاسية وهي مغروسة ومروية بالارادة الحسنة والعنيدة للانسان الخير. وتناول التحقيق مدينة العين على أساس انها «اعجوبة العجبان» لانها لم تعد مجرد واحة في الصحراء بل صارت منتجعا جميلا يستقطب السياح والمصطافين من كل بلدان العالم وتحولت هذه المنطقة الى منطقة زراعية عظيمة تعج بأشجار الزيتون التي تنموفي المناطق الباردة «ففي العين لم يعد الزيتون حكرا على المناطق الباردة وأصبح موجودا في مزارع الصحراء». واشار التحقيق الى جزيرة السعديات التي تحولت الى مصدر من مصادر الأمن الغذائي حيث تضم مركزا عالميا لابحاث الزراعة في الأراضي القاحلة وتعج هذه الجزيرة بالبيوت البلاستيكية المكيفة التي توفر الخضر والفاكهة بكل انواعها. وخلص التحقيق الى أن الأهم في الامارات هو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطعام وتحول الدولة الى واحة خضراء وسط صحراء قاسية في طبيعتها فبينما كان سعر برميل النفط يجاهد للافلات من وهاد ادنى مستوى وصل اليه في السنوات الأخيرة كان نخيل الامارات وشجرها يرتفع وثمرها يطيب ويفيض. وختم التحقيق بتساؤل هل هناك حكمة ابعد من ذلك .. حكمة بدأت منذ عقود قليلة جدا بمسيرة القدم الخضراء لأحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على هذه الأرض يوم لم يتوقع حتى العلماء وخبراء النفط ان يهوي سعر البترول الى ما وصل اليه.(وام)

لرفع طاقة المقاسم الى ١٠ملايين خط ثابت

تعميم نظام الأرقام السبعة لهواتف ١٢ منطقة بدبي حتى عام ٩٩

■ دبي - فريد وجدي:

■ بدأت مؤسسة الامارات للاتصالات تحويل أرقام خطوط الهواتف الثابتة من ٦ الى ٧ ارقام في دبي ضمن خطة لتحويل جميع الارقام الثابتة بالامارة الى ٧ أرقام لرفع الطاقة الاستيعابية للمقاسم من مليون الى ١٠ ملايين خط ثابت تكفي احتياجات الامارة من الخطوط الثابتة حتى ٣٠ عاما قادمة.

صرح بذلك لـ «الاتحاد» السيد عارف خليفة بالقيزي مراقب الحركة والعمليات في فرع المؤسسة بدبي وقال انه سيتم تعميم نظام الـ ٧ ارقام في ١٢ منطقة بدبي اعتبارا من يوم غد الجمعة وفقا لخطة تستمر خلال عامي ٩٨، ٩٩ وتنتهي بتغيير نظام الارقام الستة في امارة دبي خلال أول خمسة شهور من عام ٢٠٠٠ وهي الخطة التي تتوافق زمنيا مع خطط المؤسسة لتحويل ارقام الهواتف الثابتة بالدولة الى نظام الـ ٧ ارقام. واوضح بالقيزي ان تنفيذ الخطة اعتبارا من غد الجمعة سوف يؤدي الى تحويل ٩٠٠ خط هاتفي في منطقة مراكز وافي التجاري وجداف دبي الى نظام الـ ٧ أرقام تبدأ بارقام ٣٢٤ حيث تم اخبار المشتركين بهذا التغيير في ارقام هواتفهم في وقت سابق وسيتم تحويل جميع الارقام فيما بين الساعة الثانية صباحا والرابعة فجر غد الجمعة وسيشمل التغيير جميع الارقام السابقة مع اضافة رقم ٣ كرقم سابع في بداية ارقام المشتركين في هذه المنطقة.

وذكر ان الخطة تشمل ١٢ منطقة اجمالا وهي جداف (وافي) ودوار الدفاع (شارع الشيخ زايد) والمنطقة الحرة في مطار دبي الدولي والشندغة ومنخول وام هرير وبورسعيد والخبيص والنهدة والممزر والميناء السياحي ونادي دبي البحري في منطقة جبل علي ومنطقة الورقاء. وسيتم تحويل نظام الهواتف الثابتة في المنطقة الحرة للمطار وتقاطع دوار الدفاع على شارع الشيخ زايد من يوم ١١ وحتى يوم ١٨ سبتمبر القادم وستبدأ ارقام الهاتف فيها بـ ٢٩٩. وسيتوالى تغيير ارقام المناطق المذكورة حتى نهاية علم ٩٩. واوضح بالقيزي ان نسبة الزيادة في عدد المشتركين في الهواتف بدبي تزيد بمعدل من ١٢٪ الى ١٥٪ سنويا وان اجمالي عدد مشتركي دبي حاليا يصل الى ٣٣٢ الف مشترك سيزيدون الى ٨٠٠ الف مشترك علم ٢٠١١ مشيرا الى ان قرار تعميم نظام الـ ٧ ارقام وتوسيع الطاقة الاستيعابية للخطوط الثابتة في دبي من مليون الى ١٠ ملايين خط يسبق التوقيت الزمني لتطبيق هذا النظام بنحو ١٣ او ١٤ سنة وذلك نظراً للزيادة الكبيرة في الطلب على الخطوط الهاتفية الثابتة في بعض المناطق خاصة في ديرة وبنسبة تفوق امكانيات نظام الـ ٦ ارقام مما فرض تعميم نظام الـ ٧ ارقام للاستفادة منه في المناطق المذكورة حاليا وفي باقي المناطق بالمدينة على المدى الطويل مستقبلاً.

عارف خليفة بالقيزي

وقال بالقيزي انه سيتم توحيد بدايات ارقام الهواتف في دبي في ٣ ارقام فقط بنهاية خط تعميم نظام الـ ٧ ارقام بحيث تبدأ جميع ارقام ديره وحتى الراشدية برقم ٢ وتبدأ جميع ارقام بر دبي برقم ٣ وتبدأ جميع ارقام المناطق التي يتم تحصيل الرسوم على المكالمات الهاتفية اليها برقم ٨.

وسيتم تنفيذ الخطة الخاصة بنظام الـ ٧ ارقام في نحو ٢٥ مقسما رئيسياً و٤٨ مقسماً فرعيا تعمل في دبي حالياً واضافة النظام على نحو ١٢ مقسماً رئيسياً وفرعيا سيتم انشاؤها خلال العامين القادمين موضحا انه سيتم تغيير ارقام الهواتف كاملة في الـ ١٢ منطقة التي سيطبق عليها النظام خلال عامي ٩٨، ٩٩ فيما سيتم اضافة رقم ٢ لمناطق ديرة ورقم ٣ لمناطق بردبي ورقم ٨ للمناطق التي تحصل على المكالمات الصادرة اليها وذلك الى نظام الـ ٦ ارقام القائم حاليا دون تغيير الرقم الاصلي للمشترك.

واضاف بالقيزي ان مؤسسة اتصالات ستقوم بتنظيم حملة توعية للجمهور بأساليب التدوير والاعلام بخطط التغيير أولاً بأول وذلك من خلال تخطيط حملات اعلانية واخرى اعلامية بالتعاون مع اجهزة الاعلام المحلية فيما سيتم وضع نظام مسجل للرد الالي على المتصلين بنظام الـ ٦ ارقام لاعطاء الرقم الجديد بنظام الـ ٧ ارقام للمتصلين وسوف يستمر الرد الآلي لاعطاء الارقام بعد تغييرها للمتصلين لمدة ٣ شهور بعد تغيير كل منطقة ويوفر هذا النظام اعلام المتصل بالرقم الجديد سواء كان الاتصال محليا او دوليا من خارج البلاد.

١٥٠ طالبا يلتحقون بالدورات الصيفية لشرطة عجمان

عجمان - «الاتحاد»: نظمت الادارة العامة لشرطة عجمان للسنة الرابعة على التوالي دورات صيفية للطلاب وتأتي هذه الدورات استكمالا لدور البيت والمدرسة في ترسيخ الأسس التربوية للشباب ايمانا بدور الشرطة تجاه المجتمع. وانطلقت فعاليات الدورة الصيفية الرابعة للطلاب هذا العام في الأسبوع الاول من يوليو الماضي واستوعبت مائة وخمسين طالبا من مرحلتي الاعدادي والثانوي.

واكد المقدم حميد عبيد المطروشي مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية رئيس اللجنة المنظمة على ان هذه الدورة تأتي استكمالا لمسيرة خيرة ونهج طيب لشرطة عجمان وذلك بتوجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وأمر سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان. مشيرا الى ان الهدف من اقامة هذه الدورة هو شغل أوقات فراغ الطلاب خلال العطلة المدرسية بمختلف انواع المعرفة والأنشطة وتعريفهم بالدور الذي تقوم به اجهزة الشرطة في سبيل راحة وامن المجتمع. موضحا ان البرامج تحتوي على المحاضرات الدينية والثقافية والتدريب العسكري اضافة الى زيارة المعالم الاثرية لتعريف الطلاب بتراث الآباء والأجداد والإطلاع على ماضي دولة الامارات العريق الزاخر بالقيم والعادات والتقاليد الطيبة. مؤكدا على ان هذه البرامج سوف يكون لها مردودات ايجابية على الطلاب وتجعلهم اكثر استشرافا للمستقبل.

المقدم حميد عبيد المطروشي

وحول أنشطة وفعاليات الدورة اوضح النقيب عمر محمد الشامسي رئيس قسم التخطيط والتطوير بأن هناك تنسيقا وتعاونا مع جهات عديدة ومن ضمنها الدفاع المدني والخدمات الطبية والأوقاف وساهمت هذه الجهات بالقاء المحاضرات المتنوعة ووجدت الفعاليات استحسان ورضاء الطلاب مؤكدا على ان هناك استجابة من قبل المشاركين في الدورة وذلك بالانضباط في المواعيد وطاعة اوامر المعلمين. مشيرا الى ان التدريب العسكري يراعي فيه مرحلتهم السنية اما التركيز الأكثر هو على المحاضرات الثقافية والدينية. اضافة لمحاضرات التوعية الامنية المتمثلة في السلامة المرورية وكيفية محاربة المخدرات ومدى خطورة المخدرات على المجتمع وذلك ليتكون رصيد من المعلومات التي تحمي الطالب في المستقبل. واضاف ان هناك زيارات ضمن برامج الدورة وهي بغرض المعرفة والترفيه معا.

وحول الفترة الزمنية للدورة قال النقيب عمر محمد الشامسي ان الدورة التي انطلقت منذ ستة اسابيع سوف تختتم في التاسع عشر من اغسطس الجاري، واشاد بالتعاون من قبل الطلاب الذين جاءوا برغبة اكيدة للاستفادة من برامج الدورة مما سهل مهمة المشرفين موضحا ان الدورة سوف تفرض جسورا متينة ومتميزة من الود بين الطلاب وبين رجال الشرطة، وفي ختام حديثه شكر جميع الجهات التي اسهمت في انجاح فعاليات الدورة.

وحول انشطة الدورة الصيفية قال حسين عيسى ١٧ سنة ان انشطة الدورة هذا العام جاءت متنوعة وجيدة وان المحاضرات هي اكثر من العام السابق، مؤكدا على انه تعلم من خلال الدورة الصيفية العديد من المعلومات وشاركه في الرأي محمد عبدالرحمن جمعة ١٣ سنة موضحا ان الزيارات الخارجية هي ايضا من البرامج التي اضافت كثيرا من المعلومات حول اجهزة الشرطة والدفاع المدني، مؤكدين ان مثل هذه الدورات تستثمر اوقات فراغ الطلاب ببرامج نافعة ومفيدة.

الصحة تناقش استعدادات انطلاق حملة التحصين ضد شلل الاطفال

■ عقد بوزارة الصحة اجتماع لمناقشة استعدادات الوزارة لانطلاق الحملة الوطنية لشلل الأطفال برئاسة سعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة بالنيابة ورئيس اللجنة التحضيرية للأيام الوطنية للتطعيم. وناقش الاجتماع تحديد الاجراءات المختلفة للحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال والحصبة في مختلف انحاء الدولة والتي تأتي تمشيا مع الخطة العالمية للقضاء على شلل الأطفال والحصبة خلال الأعوام الأولى من القرن القادم. وأوصى الاجتماع بأن تكون الجرعة الأولى لشلل الأطفال من ٢٤ الى ٢٩ اكتوبر القادم والجرعة الثانية من ٢١ الى ٢٦ نوفمبر ٩٩٨. والجرعة الخاصة بالحصبة من ٢١ الى ٢٦ نوفمبر القادم لمن هم دون الخامسة من العمر وتعطى لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية خلال شهر فبراير ١٩٩٩ عقب عطلة منتصف العام الدراسي. وتم التأكيد على ان الفئات المستهدفة من التطعيم لشلل الأطفال هم جميع الأطفال المقيمين بالدولة بين عمر شهرين وخمس سنوات اما جرعة الحصبة فتستهدف الفئات العمرية المقيمة بالدولة بين عمر ٩ اشهر و١٨ سنة ويبلغ عددهم حوالي ٧٥٠ الف شخص مع استمرار الجرعة المنشطة سنويا. وتقوم اللجنة التحضيرية المركزية بوضع الاطار العام لخطة الأيام الوطنية للتحصين وتحديد الجهات المشاركة ووضع الجدول الزمني والمتابعة والتنسيق مع اللجان الفرعية على ان تقوم اللجان الفرعية بالاشراف على تنفيذ الخطة والتأكد من اكتمال الاستعدادات لتنفيذ الحملة وتوزيع المهام والاشراف المباشر على المشاركين وتدريبهم. وتم الاتفاق على اقامة ندوتين مركزيتين الاولى في أبوظبي والثانية في دبي في أوائل اكتوبر القادم قبل انطلاق الحملة بمشاركة محاضرين من الصحة العالمية ووزارة الصحة وكلية الطب بجامعة الامارات. ويتم دعوة أطباء الأطفال واطباء خدمات التحصين في القطاعين الحكومي والخاص للمشاركة في هذه الحملة. وتنطلق فعاليات الحملة من مركز آل نهيان للأمومة والطفولة في ابوظبي ومركز الأمومة والطفولة في الشارقة ومراكز الطب الوقائي في العين ودبي والفجيرة ورأس الخيمة وأم القيوين وعجمان وذلك في اليوم الأول مع التأكيد على مشاركة القطاع الخاص في الحملة على ان يتم تسجيل التطعيم على بطاقات التطعيم الخاصة بالأطفال ومنح شهادة تطعيم لكل طفل يتقدم للتطعيم حتى يسهل حصر ذلك. واستعرض الحاضرون الاجراءات الاعلامية للحملة ووافقوا على اصدار مطبوعه اعلامية عن الحصبة وملصقات اعلامية عن الحملات والأيام الوطنية للتطعيم واقرار الشكل النهائي لشهادة التطعيم وشعار الحملة» التحصين وسيلة التخلص من الحصبة وشلل الاطفال».(وام)

التربية تستكمل قريباً الاستعدادات للعام الدراسي الجديد

١٢١٥ خريجاً وخريجة من المواطنين تقدموا لوظائف التدريس

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اوشكت وزارة التربية والتعليم والشباب على الانتهاء من الاستعدادات للعام الدراسي الجديد ٩٨ -١٩٩٩ وخاصة فيما يتعلق بالهيئة التدريسية والكتب المدرسية. وتقدم ١٢١٥من الخريجين والخريجات المواطنين لوظائف التدريس وستجرى المقابلات لهم في بداية الشهر القادم. وبالنسبة لتوفير أعضاء الهيئة التدريسية قامت لجنة سد الاحتياجات بالتنسيق مع مندوبي المناطق التعليمية بتحديد احتياجات المناطق من اعضاء الهيئة التدريسية والتي بلغت ٥٧١ مدرسا ومدرسة منهم ٥١٩ مدرسة و٥٢ مدرسا.

وقد تحددت احتياجات المناطق على اساس ٥١ لمنطقة ابوظبي منهم ٤٦ مدرسة و٥ مدرسين و٥٠ لمنطقة العين منهم ٢٤ مدرسة و١٦ مدرسا و٤٩ للمنطقة الغربية منهم ٤٦ مدرسة و٣ مدرسين و٩٢ لدبي منهم ٨٩ مدرسة و٣ مدرسين و٨٢ للشارقة منهم ٧٩ مدرسة و٣ مدرسين و٣٨ لمكتب الشارقة منهم ٣٠ مدرسة و٨ مدرسين و٦١ لعجمان منهم ٥٢مدرسة و٩ مدرسين و٩ مدرسات لأم القيوين و١٠٣ لرأس الخيمة منهم ١٠٢ مدرسة ومدرس و٣٦ للفجيرة منهم ٣٢مدرسا و٤ مدرسين.

ونظرا لزيادة عدد المتقدمين لوظائف التدريس من الخريجين والخريجات المواطنين مما قلص من حاجة الوزارة للمعارين فقد تم تحديد الحاجة من الدول الشقيقة على اساس مصر ١١٢ وسوريا ٣٢ والاردن ٣٦ وتونس ٨٦ بأجمالي ٢٦٦ مدرسا ومدرسة. وبذلك يكون هناك احتياج لـ ٣٠٥ مدرسين ومدرسة سيتم سدها عن طريق تعيين المواطنين والمقابلات المحلية لغير المواطنين من جملة طلبات ضخمة بلغت فقط بالنسبة للمواطنين ١٢١٥ طلبا سيتم اجراء المقابلات لهم في بداية شهر سبتمبر المقبل.

وبالنسبة لطباعة توريد الكتب المدرسية بلغ اجمالي ماتم توريده ٢٠٤ كتب منها ١٦٨ كتاباً للطالب و٣٦ دليلا للمعلم بنسبة انجاز قدرها ٧٧،٢٪ من اجمالي ما تم ترسيته للطباعة وهو ٢٥٩ كتابا منها ٢١٥ للطالب و٤٤ دليلا للمعلم وذلك من اصل ٢٦٠ كتابا طلبت للطباعة بنسبة انجاز قدرها ٩٩،٦٪ وأن هناك ٤ كتب قيد التأليف منها كتابان للطالب ودليلان للمعلم وبذلك يكون الاجمالي ٢٦٤ كتابا منها ٢١٧ كتابا للطالب و٤٧ دليلا للمعلم.

الصحة تشارك في مؤتمرين دوليين

■ أعلنت وزارة الصحة أنها ستشارك في مؤتمرين عالميين في مجالات الطب المختلفة. الأول هو المؤتمر العالمي للتأهيل الرياضي للمعاقين الذي تنظمه جمعية المعاقين البولندية وذلك خلال الفترة من ٨ الى ١٠ نوفمبر المقبل في مدينة كراكاو في بولندا. والمؤتمر الثاني هو المؤتمر العربي الثاني لطب و جراحة الصدر الذي تنظمه الرابطة العربية لطب وجراحة الصدر وذلك خلال الفترة من ٣ الى ٦ نوفمبر المقبل بالقاهرة .(وام)

الدورة الصيفية للمنطقة الطبية في الغربية تختتم أعمالها سبتمبر المقبل

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تختتم الدورة التدريبية الصيفية التي تنظمها المنطقة الطبية الغربية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية والجامعة فعالياتها في الأول من شهر سبتمبر القادم، صرحت بذلك السيدة/ حمدة رصاص المنصوري منيرة مستشفى مدينة زايد والمشرفة على برنامج التدريب للدورة. وقالت انه سيتم خلال الحفل الختامي للدورة الذي سيقام في الأول من سبتمبر تكريم الطلاب والطالبات المتميزين اثناء فترة التدريب مشيرة الى ان عددا كبيرا من المتدربين والمتدربات نجحوا في أداء مهام الوظيفة ونوع العمل الذي تم تدريبهم عليه بالأقسام المختلفة في المستشفيات والعيادات الطبية بالمنطقة.

خلال ٧ شهور

تنفيذ ٢٤ مشروعا لزراعة الطرق والدوارات بدبي

■ دبي - الاتحاد: انتهت بلدية دبي من تنفيذ اعمال الزراعة التجميلية بشارع المرقبات مؤخرا وبلغ اجمالي عدد مشاريع زراعة الطرق والدوارات التي تم انجازها خلال اول ٧ شهور من العام الجاري ٢٤ مشروعا.

صرح بذلك محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي وقال ان قسم الزراعة انتهى من تنفيذ اعمال الزراعة التجميلية بشارع المرقبات والذي اشتمل على زراعة ٦ آلاف و٢٣٧ مترا مربعا من المسطحات الخضراء و٥٠ شجرة «التابوبيا» و١٠١ من شجر «تفيتيا» و٥٠٠ من شجر «الورهيو» بالاضافة الى ٣ آلاف و٥٠٠ من الزهور الحولية.

وقال ان قسم الزراعة انتهى من تشجير شارع الضيافة من دوار السطوة حتى دوار الضيافة الجديد وجوانب شارع الكرامة والجزيرة الوسطى وجوانب شارع زعبيل الاول من تقاطع الكرامة وحتى النفق بالاضافة الى دوار الضيافة خلال الفترة السابقة، حيث تم تنسيق الاشجار والمسطحات الخضراء التي تم زراعتها بشكل فني يتلاءم مع طبيعة وجمالية كل شارع وتقاطع في المناطق المذكورة.

واكد الملا ان حرص البلدية على تجميل وتشجير التقاطعات والطرق بالامارة يأتي ضمن الخطة التي تبنتها البلدية لزراعة ٨٪ من مساحة المنطقة الحضرية في دبي لتتناسب مع المقاييس العالمية في حصة الفرد من المساحة الخضراء والتي تسعى البلدية من خلاله الى تسريع عملية نشر الرقعة الخضراء من خلال انشاء الحدائق المختلفة وزراعة جوانب الطرق والتقاطعات وتزيينها بانواع الشجيرات الجذابة لتتناسق بمجملها في سلسلة من الحدائق ترضي جميع الاذواق لقاطني وزوار امارة دبي من المواطنين والمقيمين والسواح لتزداد المساحة الخضراء بمعدلات قياسية.

واضاف ان الـ ٢٤ مشروعا لزراعة الطرق والدوارات التي انجزتها الادارة شملت موقف سيارات الشندغة. وتقاطع شارع خالد بن الوليد مع شارع المركز التجاري، وحديقة هور العنز. وبيت التراث بمنطقة ديرة دبي، والمختبر المركزي الجديد، والمنطقة أمام محطة بترول الامارات على شارع الميناء «ضمن مشاريع التجميل الصغيرة». وكراج بلدية دبي، وتقاطع مردف. وقرية التراث بر دبي. والمنطقة أمام القنصلية الكويتية على دوار بني ياس «ضمن مشاريع التجميل الصغيرة». والحديقة الصخرية بشارع زعبيل شرق، وشارع المركز التجاري، وشارع البراحة، وشارع الضيافة من دوار المركز التجاري وحتى دوار السطوة. ونادي سمو الشيخ محمد «زعبيل»، وشارع الضيافة غرب، ودار الاتحاد «قصور الضيافة»، وتقاطع الشعلة. وشارع الضيافة من دوار السطوة وحتى دوار الضيافة الجديد، وجوانب شارع الكرامة، وشارع زعبيل الاول من تقاطع الكرامة وحتى النفق، وجانب شارع المركز التجاري، وميدان بني ياس، وشارع المرقبات.

في اطار خطط بلدية ابوظبي للنهوض بالمنطقة

١٢ مشروعا لخدمة منطقة مصفح بتكلفة ١,٢ مليار درهم

الشيخ محمد بن بطي آل حامد

■ احمد هاشم
■ تصوير صلاح الباز

■ اعدت دائرة البلديه وتخطيط المدن في ابوظبي مخططا شاملا للنهوض بمنطقة مصفح السكنية والصناعية والتجارية خلال الفترة المقبلة بهدف مواكبة التطور الذي تشهده المنطقة في جميع القطاعات ومواكبة للزيادة المطردة في عدد السكان والمتوقع ان تصل الى ١٦٧ الف نسمة خلال عام ٢٠١٠.

وحددت البلدية بمتابعة وتوجيهات معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن ١٢ مشروعا للطرق والبنية التحتية لخدمة منطقة مصفح تتجاوز كلفتها ١,٢ مليار درهم مع فترة تنفيذ تستمر حتى عام ٢٠١٠ وتشمل هذه المشاريع انشاء طرق وخطوط للصرف الصحي ومساكن لذوي الدخل المحدود ومرافق وخدمات عامة ومدارس ومستشفيات ودار للمسنين ودار للسينما بالاضافة الى الحدائق والمتنزهات.

واكد المهندس سعيد تريس الوكيل المساعد لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن على ان البلدية وضعت بناء على توجيهات معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد مخططا لتطوير منطقة مصفح التي تعتبر امتدادا لمدينة ابوظبي، وقد قام قسم الهندسة بالتعاون مع قسم الطرق بوضع خطة تنفيذ للعديد من المشروعات الهامة التي تعتني بالطرق والبنية التحتية للمنطقة والتي تنقسم الى جزئين شرقي وغربي ويفصل بينهما طريق الشاحنات وتضم اجزاء صناعية وتجارية وسكنية موزعة على احواض متعددة. واوضح تريس ان خطة اعادة تطوير منطقة مصفح تشتمل على المنطقة الصناعية الحالية واعداد مناطق صناعية جديدة جنوب مصفح.. كما ان هناك فكرة تطوير تشتمل على انشاء اربع مناطق سكنية شرق مصفح اضافة الى المنطقة الصناعية المحاذية للشواطىء الحالية.. مشيرا الى انه من المتوقع ان تستوعب منطقة مصفح ١٦ الفا و ٥٢٠ وحدة سكنية منها المساكن الشعبية لمواطني الدولة اضافة للتطورات الجارية للمساكن الحالية القائمة مؤكدا على ان خطط التطوير سوف توفر مساكن لذوي الدخول المحدودة من غير المواطنين ولعدد من العائلات المرحلة بسبب اعمال التطوير القائمة داخل مدينة ابوظبي وخصص للمشاريع السكنية المقترحة ١٥ منطقة خصص لها ١٥ منطقة مجاورة لاستيعاب ٧-٨ آلاف مسكن مع توفير جميع الخدمات والمرافق التعليمية والصحية والاجتماعية والترفيهية. مشيرا الى انه يوجد حاليا خمس مدارس حكومية كما خصص مواقع لـ ٢٥ مدرسة حكومية اخرى و ٢٣ مدرسة خاصة تخدم المنطقة.. اضافة الى المركز الصحي الحالي وتخصيص مواقع لاربعة مواقع صحية اضافية اخرى ومستشفى عام و ٤٠ موقعا لمساجد محلية و ١٤ مسجدا لصلاة الجمعة وتخصيص ارض لصلاة العيد.

انشاء مساكن لذوي الدخل المحدود ومدارس ومستشفيات ومرافق عامة

واوضح تريس ان التطوير يشمل خمسة مراكز منها مركزان للنساء وخمسة مراكز ثقافية مكتبات ودار للمسنين ودار للسينما .. كما تم التخطيط لاعداد ١١ حديقة محلية و ٤ حدائق رئيسية واربعة نواد رياضية ومركز للشرطة واربعة مراكز اطفاء حريق وثلاث مكاتب بريد وست محطات تعبئة وقود.. كما تم تخصيص ما مساحته ١٢١ الف متر مربع للمناطق التجارية في مواقع وسطية.

وحول اعادة تطوير المناطق الصناعية في مصفح قال انه خصص ١٩٠٠ هكتار في الجزء الجنوبي للاراضي الصناعية الجديدة تشتمل كافة المناطق المراد ترحيلها وكذلك مستودعات النفط الغربية من الجزء الجنوبي.. كما ان الجزء جنوب شرق مصفح المقابل للمنطقة الصناعية خصص لتطوير المناطق الصناعية.

ومن جانبه اوضح المهندس عبدالله الكثيري رئيس قسم الطرق في بلدية ابوظبي ان اعمال الطرق منها ما هو تحت التنفيذ وآخر قيد الطرح والتصميم .. مشيرا الى انه جار تنفيذ العقد رقم ٩٤١ والذي تبلغ تكلفته ١٥٥ مليون درهم الخاص بالطرق الرئيسية والداخلية في منطقة مصفح في احواض شرق ١٠ و ١١ و ١٢ مؤكدا على ان بنود العقد سوف تنجز كاملة في شهر ديسمبر المقبل.

وحول بقية العقود اشار الكثيري الى ان العقد رقم ١/٩٥٣ تبلغ تكلفته ١٢٢ مليون درهم ومدته ٣٠ شهرا وقد طرح في المناقصة ولم ترس اعماله بعد وتشمل بنوده على عمل سطح بتومين بسمك ٥ سم كمرحلة ثانية لطرق سابقة نفذ منها المرحلة الاولى اضافة الى مرحلة اولى من طرق جديدة تنفذ لاول مرة.

حيث تؤجل اعمال المرحلة الثانية منها مثل الطبقة السطحية وممرات المشاه والانارة لمراحل اخرى كما توجد في بنود العقد انشاء شبكة تصريف مياه الامطار في شوارع بعض مناطق مصفح والتي سوف يتم توصيلها بخط الصرف الرئيسي القائم والذي يجرى تنفيذه حاليا.

اما بالنسبة لعقد رقم ٢/٩٥٣ مازال تحت التصميم والدراسة واعداد المناقصة ويقدر حجم اعماله ب ١٥٥ مليون درهم وتشمل على انشاء طرق داخلية لمنطقة الاسكان الجديدة وممرات للمشاه ومواقف سيارات اضافة الى للانارة التي سوف تنفذ في الشوارع الرئيسية. كما ان هناك اعمال صرف صحي ضمن بنود العقد ويتم ربطها بالخط الرئيسي الجاري تنفيذه بعقد منفصل من قبل قسم الصرف الصحي.

وحول اعمال طرق مصفح غرب قال الكثيري انها المنطقة الصناعية القديمة المراد تطويرها اضافة الى مناطق المستودعات والتخزين وبعض المناطق السكنية ويفصل هذه المناطق الاربع عن المناطق السكنية في مصفح شرق الطريق الرئيسي بين ابوظبي وطريف طريق الشاحنات وتشمل هذه المناطق تنفيذ عقد رقم ٩٦٢ والخاص بانشاء طرق رئيسية داخلية للمنطقة الصناعية الجديدة في مصفح غرب على مسافة ٣٠ كيلو مترا من مدينة ابوظبي .. كما يتضمن اعمال صرف صحي وانارة شوارع للطرق المزدوجة اضافة الى العقد رقم ٩٦٠ الخاص بانشاء طرق رئيسية وداخلية للمنطقة الصناعية الجديدة الواقعة بين القناة العميقة للمياه من ثلاث جهات وطريق الشاحنات بين ابوظبي - العين من الجهة الرابعة.. وتبلغ تكلفة المشروع ١٦٤ مليون درهم والمرحلة الاولى منه تشمل اعمال طرق ورصف حتى طبقة الاساس الاسفلتي والكريستون في الجزر الوسطية للطرق الرئيسية اضافة الى خطوة الصرف الصحي واعمال الانارة .

الجسور

اما بالنسبة لاعمال الجسور والتقاطعات العلوية قال الدكتور رصين المفتي قسم الطرق بلدية ابوظبي ان نطاق اعمال هذه المرحلة يتمثل في وصل الطرق الرئيسية بين شرق وغرب مصفح والتي سوف تتم عبر ثلاثة محاور متعامدة مع طريق مصفح - العين الخاص بالشاحنات .. كما سيتم انشاء تقاطعات علوية على هذه المحاور للعبور الانسيابي بين مناطق شرق ومناطق غرب مصفح بدون تعارض مع حركة السير على طريق الشاحنات. والتقاطع الاول يجرى تنفيذه الآن في العقد رقم ٩٥٩ ونطاق عمله انشاء جسرين فوق طريق الشاحنات بين المصفح والعين ويمر بين احواض شرق مصفح ١١ وشرق ١٢ وتبلغ تكلفة المشروع ٥٢ مليون درهم ومدة تنفيذه ١٨ شهرا .. اما التقاطع الثاني والثالث فسوف ينفذ بالعقدين رقم ٩٨١ / ٩٨٢ وهما قيد الطرح والترسيه وتبلغ تكلفتهما ٩٨ مليون درهم في فترة تنفيذ ٢٤ شهرا. وبخصوص العقد رقم ٩٤٦ الغرض منه تطوير الطرق القائمة واستحداث طرق رئيسية وداخلية جديدة في المنطقة الصناعية الثالثة غرب مصفح بطول ٤٤ كيلو مترا ..وتبلغ التكلفة التقديرية للطرق الرئيسية ٢٠٣ ملايين درهم .. وللطرق الفرعية الداخلية ١٨٢ مليون درهم ومدة تنفيذ اعمال العقدين ٢٤ شهرا لكل منهما.

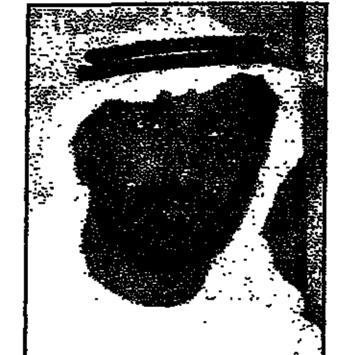
واختتم الدكتور المفتي مؤكدا على ان جميع المشاريع تنفذ حسب المدة المحددة لها وبمستوى كفاءة عالية مشيرا الى ان خطة التطوير للمنطقة والمشتملة على مشاريع طرق وكباري وبنية تحتية انما هي لخدمة المناطق السكنية والصناعية والتجارية نظرا لاهمية منطقة مصفح الصناعية وملاءمة للتطور الحضاري والعمراني الذي تشهده امارة ابوظبي بقطاعاتها المختلفة.

مساكن لمحدودي الدخل

مساكن المواطنين في المنطقة

سعيد تريس

المخططات تشمل إنشاء دار للمسنين وحدائق ومتنزهات وداراً للسينما


عبدالله الكثيري


رصين المفتي

رسم توضيحي للتقاطع العلوي رقم ٣ في مصفح

احد الجسور في منطقة مصفح

البلدية تصدر العدد الأول من المرشد

■ أصدر قسم الارشاد الزراعي بدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن العدد الأول من مجلة «المرشد الزراعية» وتعنى بالشؤون الزراعية وقضايا المزارعين، وتهدف المجلة التي تصدر شهريا الى تعميق العلاقة بين المرشد والمزارع بما ينعكس على رفع مستوى الانتاج الزراعي وجودته.

كما تهدف الى زيادة الوعي الزراعي لدى المزارع حتى يصبح قادرا ومؤهلا على التعامل مع الأرض والتربة مستخدما التقنيات الحديثة ومدركا الطرق الزراعية السليمة التي تؤدي الى زيادة الانتاج النظيف الخالي من الآفات.

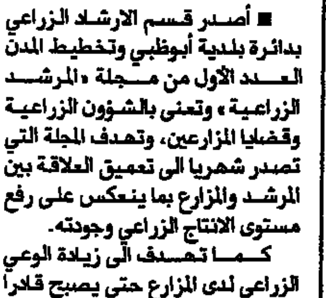
وأكد المهندس محمد خلف المزروعي المشرف العام على المجلة «قسم الارشاد الزراعي» في بلدية أبوظبي على أن مضمون المجلة مركز على كيفية تعامل المواطن «المزارع» مع الرقعة الخضراء التي أمامه سواء من ناحية طرق الزراعة الحديثة والسليمة وسبل الري ومكافحة الحشرات مراعيا الارشادات التي يطرحها عليه المهندس الزراعي المشرف على مزرعته، مشيرا الى ان فكرة المجلة أتت بناء على التوجه العام الذي تشهده الدولة واهتمام القادة والمسؤولين بالزراعة في جميع أنحاء الامارات.

وأضاف المزروعي أن المجلة هي حلقة الوصل بين قسم الارشاد الزراعي والمزارع مع الأخذ في الاعتبار أنها سترد على استفسارات المزارعين وطرح جميع مشاكلهم ورد المسؤولين عليها. وكذلك معرفة الآفات الزراعية وطرق الوقاية منها وكيفية القضاء عليها بالاستخدام المرشد للكيماويات اضافة الى باب آخر يعني بكل ماهو جديد بقسم الارشاد الزراعي في بلدية أبوظبي ويخدم المزارع.

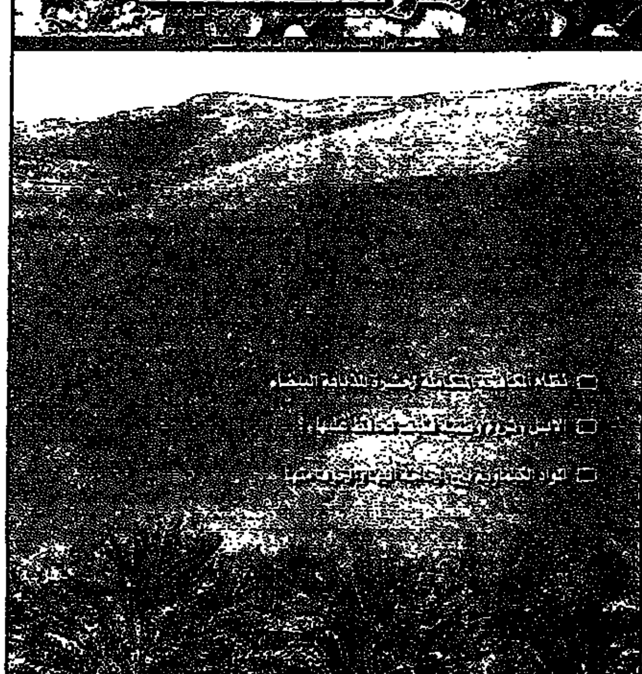
ومن جانب آخر يعكف قسم الارشاد الزراعي على دراسة انشاء مصنع الشمندر السكري والذي يهدف الى الاستفادة من هذا الموصول لاستخراج السكر.. وتعد أهميته في الدور الذي سوف يلعبه في توفير سلعة غذائية مهمة واستغلال الأراضي الزراعية التي بها نسبة ملوحة بشكل أفضل.

ويأتي الشمندر السكري في المرتبة الثانية بعد قصب السكر نظرا لاحتوائه على نسبة عالية من السكر وخاصة وان انتاجية الشمندر أعلى من انتاجية قصب السكر حيث يعطي الطن الواحد ١٣٠٧ كيلو جرامات، بينما يعطي قصب السكر حوالي ١٠٠ كيلو جرام اضافة الى خاصية تحمله وملائمته للتربة شديدة الملوحة والتي تصل درجة ملوحتها الى عشرة آلاف جزء من المليون.

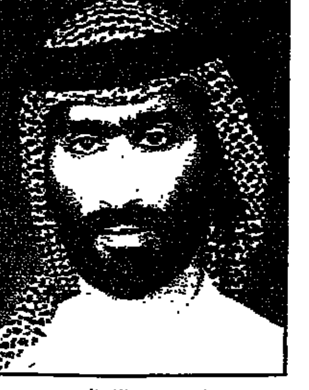
والجدير بالذكر ان قسم الارشاد الزراعي قام بتجربة زراعة الشمندر السكري في مدينة زايد حيث زرعت ستة أصناف من الشمندر السكري في الموسم الزراعي ٩٧ - ٩٨ في عدد من المزارع المختلفة والتي تتراوح نسبة ملوحة ماء الري فيها من ٥٠٠٠ الى ١٣٠٠٠ جزء من المليون.








غلاف العدد


مهندس محمد خلف المزروعي

جامعة عجمان تنجز ٩٠٪ من أعمال انشاء وتجهيز فرع العين

■ العين - الاتحاد: اتمت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا فرع العين انجاز ٩٠٪ من الاعمال الانشائية والتجهيزات اللازمة لفرع الجامعة في العين. وقال مدير الفرع ان التوسعات الجديدة تستخدم الف طالب وطالبة يدرسون تخصصات: طب الاسنان والصيدلة وادارة الأعمال. والهندسة واللغات الاجنبية وعلوم الحاسوب والتربية. وتشمل التوسعات انشاء مختبرين للحاسوب طاقة كل منهما ٦٠ وحدة. وناديين ثقافيين للطلاب والطالبات كلا على حده. كما بدأت الجامعة تجهيز مختبرات كلية الهندسة والتي تضم عددا من الورش العلمية التطبيقية.

وقال مدير الفرع في العين، ان التوسعات الجديدة ستشكل نقلة نوعية كبيرة للفرع. حيث ستكتمل صورته الاكاديمية والتعليمية، حيث يتم انشاء ١٢ قاعة دراسية. ومختبرات لطب الاسنان، و٢٠ وحدة تدريبية للطلبة. اضافة إلى عيادة الاسنان لاستقبال الحالات وتقديم الرعاية الطبية اللازمة.

مدرسة العين النموذجية تحتفل بختام برنامجها الصيفي

■ العين - الاتحاد: احتفلت مدرسة العين النموذجية أمس بختام مركزها الصيفي. حضر الاحتفال محمد راشد الغيثي مدير منطقة العين التعليمية بالانابة. وشمل الحفل تلاوة آيات من القرآن الكريم، وانشطة وفعاليات تتعلق بالحاسوب والكاراتيه والنادي العلمي وتعليم الخط والتربية الفنية ومعرضا للصور التي تجسد منجزات الدولة وذلك بمناسبة عيد الجلوس.



جانب من المبنى



خلال تسليم مبنى الطب الوقائي الجديد

بتكلفة خمسة ملايين درهم

الصحة تتسلم مبنى الطب الوقائي الجديد في الشارقة

التشغيل الاول في سبتمبر.. وخطة لضم الاقسام تباعا

■ الشارقة - علي سلطان:

■ تسلمت وزارة الصحة من وزارة الاشغال العامة والاسكان امس مبنى الطب الوقائي الجديد بالشارقة والذي استغرق تنفيذه ١٣ شهرا بتكلفة قدرها خمسة ملايين ومائة الف درهم واقيم المبنى على مساحة كلية تبلغ ٤ الاف و٥٠٠ متر مربع.

وقام سعادة الدكتور محمود فكري الوكيل المساعد لشؤون الطب الوقائي بجولة تفقدية في المبنى الجديد رافقه خلالها الشيخ صقر بن محمد القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية والدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي بمنطقة الشارقة الطبية، والمهندس احمد عبدالرازق نائب مدير ادارة المباني والمهندس راشد عمران العويس مدير مشروعات المنطقة الجنوبية من وزارة الاشغال وعدد من المسؤولين والمهندسين من وزارتي الصحة والاشغال وشركة الزمالك للمقاولات المنفذه للمشروع والتي قامت بتسليم المشروع الى وزارة الاشغال في ٥ يوليو الماضي.

وصرح الدكتور محمود فكري عقب الجولة بانه تم اليوم تسليم مبدئي بالتنسيق مع وزارة الاشغال في حين تتولى الشركة المنفذة الصيانة لمدة عام كضمان للاعمال المدنية في المشروع. وقال ان هناك مبنيين اخرين للطب الوقائي على التصميم نفسه في راس الخيمة وسوف يتم تسليمهما في غضون الايام المقبلة وفي الفجيرة والعمل يجري فيه الآن، واوضح بان هذه المباني الثلاثة الجديدة للطب الوقائي ليست مجهزة بالأثاث والمعدات الطبية.

وحول بدء تشغيل مركز الطب الوقائي أوضح ان التشغيل سيتم على عدة مراحل، وستكون المرحلة الاولى خلال شهر سبتمبر المقبل وهي تشغيل الاقسام الادارية في الطب الوقائي مثل اقسام المواليد والوفيات والتثقيف الصحي. اما المرحلة الثانية فستكون في آواخر ديسمبر المقبل بعد استكمال اجهزة المختبر والأشعة. واكد على ان وزارة الصحة ستوفر لهذه المراكز الطبية الجديدة أحدث الأجهزة والمعدات التي ستساعد على تطوير وتسريع انجاز العمل في اقسام الطب الوقائي المختلفة حيث يمكن اعطاء نتائج للمراجع خلال اليوم، ومن ذلك الاشعة التي ستكون اشعة حديثة على نظام ديجتال والتي يستخدم فيها الكمبيوتر المبرمج ولاتحتاج الى تحميض افلام وقد تم اعداد مواصفات هذه الاشعة لطرحها في مناقصة.

واوضح المهندس فؤاد محمد بوخش رئيس قسم التصميم بوزارة الاشغال ومصمم المشروع بان مباني الطب الوقائي الجديدة في الشارقة والفجيرة وراس الخيمة ذات تصاميم متشابهة وان التصميم راعى طبيعة عمل ومهام الطب الوقائي، ويشتمل مبنى الطب الوقائي على عدة اقسام منها قسم خاص بفحص العمال الجدد وقسم متابعة الامراض المعدية وقسم الادارة المركزية، و٣ عيادات خاصة بفحص العمال والاشعة والمختبر والتطعيم الدولي. واشار الى ان المبنى صمم بشكل يتيح سهولة الحركة للمراجعين وتقليل الازدحام وتخصيص اماكن للنساء ومدخل منفصل لهن. والاهتمام بالمعاقين وتسهيل حركتهم داخل الاقسام المختلفة.

كما تطرق سعادة الدكتور محمود فكري الى الكيفية التي سيتم بها شغل المبنى وتشغيله وقال ان المركز سيستوعب الهيكل التنظيمي وانشطة الطب الوقائي المختلفة غير ان مركز الامومة والطفولة سيبقى في مكانه الحالي في الشارقة، كما ان مجموعة العمالة من عمال وغيرهم سيظلون في مقرهم الحالي في الشارقة وكذلك الصحة المدرسية حاليا.

واضاف انه سيتم استخراج شهادة اللياقة الصحية واستخراج البطاقة الصحية لبعض الفئات مثل موظفي شركات القطاع الخاص وخدم المنازل والمربيات في مبنى الطب الوقائي الجديد.

ويضم الطب الوقائي في المبنى الجديد قسم مكافحة الامراض المعدية والوافدة والمزمنة والامراض غير المعدية وقسم الترصد الوقائي وقسم الصحة المهنية وقسم المواليد والوفيات والوقاية من الامراض ووحدة البرامج الوطنية وقسم التحصين المحلي والدولي وبرامج الطعومات الموسمية، كما ستكون كل الطعومات الخاصة بمنطقة الشارقة الطبية في المقر الجديد حيث يتم توزيعها على مختلف الوحدات في المنطقة لضمان سلامة التطعيم وسلامة حفظه.

وفد جمعية الاصلاح يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد أمس وفد لجنة الاغاثة بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برئاسة السيد مروان القمزي مدير اللجنة بعد زيارة استغرقت عشرة أيام تفقد خلالها مشاريع اللجنة في باكستان وافغانستان وكشمير حيث التقى بمسؤولي المكاتب وناقش معهم الأمور المتعلقة بالأيتام والمشاريع. كما قام الوفد بزيارات ميدانية الى جلال أباد وكونر داخل افغانستان تفقد خلالها مشاريع اللجنه التي تم انشاؤها. وتأتي هذه الزيارة للمتابعة الميدانية ووضع المحسنين المتبرعين في الصورة الواضحة عن المشاريع التي تبرعوا بها. وقام الوفد كذلك بزيارة الى كشمير ومظفر أباد حيث التقى البروفسير أليف الدين الترابي رئيس هيئة الاغاثة لسلمي كشمير كما قام بتوزيع الكسوة على ايتام كشمير الذين تكفلهم اللجنة بالاضافة الى توزيع مبالغ رمزية على الأيتام الذين لم تتم كفالتهم بعد حتى يشاركوا اخوانهم المكفولين فرحتهم. (وام)

صندوق الزواج ينظم معرضا للكتاب الأسري

■ في اطار استعدادات صندوق الزواج لاقامة المؤتمر الأول للصندوق والذي ينظم تحت شعار «نحو أسرة مستقرة ومتماسكة» في أكتوبر المقبل تم توجيه الدعوة الى دور النشر والمكتبات والناشرين في الدولة للمشاركة في معرض الكتاب الأسري الذي سيصاحب فعاليات المؤتمر بالمجمع الثقافي في أبوظبي.

وصرح سعادة جمال عبيد البح مدير علم الصندوق ان المعرض يشتمل على الاصدارات التي تهتم بقضايا الأسرة الخليجية أو علم اجتماع الأسرة والصحة الانجابية والعلاقات الأسرية والقضايا السكانية والأحوال الشخصية. وذلك لتوفير كتب ثقافية للجمهور تهتم بقضايا الأسرة.

.. وطبية أم القيوين تتسلم المركز الصحي الجديد بمنطقة الخزان

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ تسلمت منطقة أم القيوين الطبية مبنى المركز الصحي الجديد بمنطقة «الخزان» في مدينة أم القيوين الذي نفذته وزارة الأشغال العامة والاسكان.

ويشتمل مبنى المركز الصحي الذي تم تصميمه حسب النموذج الموحد لوزارة الصحة على غرف الاطباء والكشف وصيدلية ومختبر للتحاليل الطبية وعيادة أسنان وصالة استقبال وانتظار المرضى وواحدة للرجال وأخرى للسيدات بالاضافة إلى مكاتب الادارة.

وذكر سعادة سلطان بن راشد الخرجي مدير منطقة أم القيوين الطبية أن العمل جار لتجهيز المركز وتزويده بالمعدات والاجهزة اللازمة تمهيداً لافتتاحه امام المرضى. واشاد سعادة مدير منطقة أم القيوين الطبية بالتطور الكبير والطفرة التي شهدها القطاع العلاجي والوقائي بالدولة في اطار النهضة الشاملة التي تشهدها الدولة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات مشيراً إلى الجهود الحثيثة التي تبذلها وزارة الصحة للارتقاء بهذا القطاع الحيوي الهام.

وقال ان كافة المرافق العلاجية والوقائية في منطقة أم القيوين الطبية شهدت تطوراً كبيراً خلال السنوات القليلة الماضية بفضل الله والدعم والاهتمام الذي يوليه لها صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين والمتابعة المستمرة لسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد نائب حاكم أم القيوين.

واشار في هذا الصدد إلى انه تم تعزيز الخدمة العلاجية بمستشفى أم القيوين بافتتاح العديد من الاقسام والتخصصات الطبية وتزويد المستشفى بأحدث الاجهزة المتطورة والمواكبة للتطور الذي يحدثه المجال الطبي بالاضافة إلى تعزيز الخدمة الوقائية بإدارة الطب الوقائي والصحة المدرسية ومركز رعاية الأمومة والطفولة والمراكز الصحية في الامارة.

يذكر ان مركز «الخزان» يعتبر المركز الصحي الرابع في امارة أم القيوين حيث توجد ثلاثة مراكز صحية في كل من مدينة أم القيوين وفلج المعلا ومنطقة الراعفة.

مبنى المركز الجديد

توزيع ١٣٠ ألف درهم على الفائزين في حملة تسوق واربح المليون

■ دبي - الاتحاد: وزعت ادارة مفاجآت صيف دبي امس ١٣ جائزة على الفائزين في مسابقة تسوق واربح المليون خلال الاسبوع الماضي بقيمة ١٣٠ الف درهم، وأعرب الفائزون عن سعادتهم بالجوائز التي حصلوا عليها، وأعلنت ادارة الحدث انه لا تزال هناك ٣٦ جائزة بقيمة ١٠ الاف درهم يوميا بإنتظار سعيدي الحظ الى جانب الجائزة الكبرى وهي مليون درهم.

والفائزون الجدد هم: رواء الجاسم ونبيل أحمد وحمد الشرقي وكريس بونتون وأمة محمد وراني رانا وريجي ماثيو وصالح مرزوق وسارة ناصر ورحمة عبدالقادر وبدرية عبدالمطير وحامد زين العابدين وجولشان لفرتيلا وأحمد علي الشيراوي.وينتمي معظم الفائزين لدول مجلس التعاون الخليجي مثل البحرين وعمان والسعودية.

وتقول «باسمة ناصر» من العين والدة الفائزة بالقسيمة الرابحة يوم ٦ أغسطس: «لقد سعدت جداً بنبأ فوز إبنتي بالجائزة خصوصا ان عمر سارة لا يتجاوز الشهر الواحد» وقد جئنا من مدينة العين لتمضية ثلاثة أيام في دبي والاستمتاع بفعاليات حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨، وقمت بالتسوق في مركز (ديرة سيتي سنتر) حيث اشتريت بعض الاغراض التي دفعت مقابلها مبلغا يوازي ما قدمته لي الجائزة».

وقال شقيق عمار محمد العزام من سوريا الفائز بالقسيمة الرابحة يوم ٢ اغسطس: لقد جاء عمار لزيارتي في دبي وأحب اسواقها بشكل كبير حيث كان يقضي معظم أوقاته فيها ليشتري الهدايا لخطيبته، وأضاف: «لقد كانت فرحته كبيرة جدا عندما شاهد السحب على شاشة التلفزيون، وأعتقد انه أنفق ما ربحه من تسوقه في مركز الخليج في اسواق دبي والاخرى قبل ان يغادر الى الوطن».

أما «ريجي ماثيو» الذي يعيش في دبي منذ خمس سنوات فقال: «انها المرة الاولى التي أربح فيها، ولكنني كنت اشعر ان نبأ سعيداً ينتظرني في هذه الفترة».

وعن المركز الذي تسوق فيه قال «ماثيو»: «لقد زرت اكثر من ٥ مراكز ذلك اليوم لذا لا أعلم أين صادفني الحظ وأنا اليوم بانتظار الجائزة الكبرى في اختتام فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨».

ويشارك في حملة «تسوق واربح المليون» ١٩ مركزاً للتسوق، وهي تقدم جوائز تزيد قيمتها على ١,٧٧ مليون درهم للمتسوقين خلال فترة «مفاجآت صيف دبي ٩٨» ويتاح للمتسوقين المشاركة في سحوبات يومية حيث يحصل كل متسوق بمبلغ ١٠٠ درهم من اي من المراكز المشاركة على قسيمة تؤهله للاشتراك في سحب يومي للفوز بمبلغ ١٠ آلاف درهم وتشارك جميع القسائم في السحب الكبير الذي سيجرى في نهاية الحملة حيث سيفوز أحد المتسوقين بجائزة المليون درهم، والمراكز المشتركة هي: مركز البستان، مركز الفطيم، مركز الهنا، مركز الغرير. مركز الخليج، مركز المنال، مركز الملايلازا، مركز الريس، مركز برجمان، مركز المدينة، مركز حمر عين، مركز هوليداي، جميرا بلازا، مركز الكرامة، مركز لامسي، المركز، مركزبالم ستريب، مركز وافي.

خلال اسبوعي المفاجآت التراثية

عروض لفرق الفنون الشعبية والحرفيين المحليين والمشغولات اليدوية بمركز الغرير

■ دبي - الاتحاد: يستضيف مركز الغرير مجموعة من الفعاليات المتنوعة خلال اسبوعي المفاجآت التراثية التي تبدأ اليوم، وتعكس الفعاليات عادات وتقاليد وتراث الامارات بوجه خاص والعالم العربي بوجه عام وتستمر حتى ٢٦ اغسطس الجاري.

وقال أفيجيت ياداف، مدير التسويق في مركز الغرير: «سوف تنطلق المفاجآت التراثية في مركز الغرير بمعرض تراثي مغربي ومعرض للمشغولات اليدوية التقليدية العربية بهدف احياء تراث الآباء والاجداد والمحافظة عليه».

واضاف سوف تتضمن المفاجآت التراثية في مركز الغرير عروضاً فلكلورية حية مثل عروض فرق الفنون الشعبية والالعاب والاكلات الشعبية. كما يستضيف المركز مجموعة من الحرفيين المحليين الذين سيعرضون مهاراتهم في عمل المشغولات اليدوية».

وسوف يقام المعرض التراثي المغربي على امتداد اسبوعي المفاجآت التراثية في الطابق الاول من المركز، ويتضمن مشغولات يدوية وأعمالا فنية وملابس تقليدية مغربية وأوان فخارية ومصابيح وفناجين قديمة للشاي والقهوة وغيرها، ويقام في مركز الغرير بين ١٦ و٢٦ أغسطس الحالي معرض لآلة العود يتضمن طرزاً قديمة وحديثة لهذه الآلة الموسيقية العربية.

وأعرب ياداف عن ثقته في ان تلقى الانشطة والفعاليات التي تقام في مركز الغرير إعجاب زوار حدث مفاجآت صيف دبي وقال: «يسعدنا ان نسهم في اغناء برنامج هذا الحدث الصيفي الفريد الذي ينظم للمرة الاولى».

في الوقت نفسه أعلنت ادارة المركز عن اسماء الفائزين في حملة «رجل كوول ووتر» الترويجية وهم اندريشا دي سليفا وعمر منصور وجريجوري شاني.

اختتام المفاجآت المائية

استقبال حافل لمراكب الغوص وأمطار صناعية رقص تحتها الأطفال

■ دبي - الاتحاد: اختتمت أمس في حديقة الممزر فعاليات المفاجآت المائية وشهد حفل الختام محمد القرقاوي المنسق العام لمفاجآت صيف دبي وسعيد النابودة المسؤول عن المفاجآت المائية وعدد من المسؤولين عن المفاجآت الأخرى وحشد كبير من المواطنين. وتضمن حفل الختام استقبال سفن الغوص والغواصين بعد رحلة بحث عن اللؤلؤ إصطفت النساء على شاطىء البحر ووضعن أمامهن اللبن والتمر لتقديمه الى ازواجهن بعد فترة غياب طويلة في عرض البحر، وصاحب ذلك أهازيج تراثية تعبر عن الماضي وذكريات الغوص، ثم قامت ادارة الدفاع المدني بدبي بواسطة بعض الأجهزة من اسقاط الماء على الموجودين في الحفل على شكل أمطار.. وقد سعد الأطفال بالأمطار ورقصوا تحتها.





القرقاوي في استقبال رحلة الغوص (تصوير: اسماعيل فيلي)





الاتحاد AL ITTHAD

شارع الشيخ زايد يلتقي مع شارع الشيخ مكتوم في سيح شعيب

■ دبي - فريد وجدي:

■ بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي انتهت بلدية دبي من تنفيذ مشروع شارع الشيخ زايد بتكلفة اجمالية نحو نصف مليار درهم. ويمتد شارع الشيخ زايد من المركز التجاري وحتى منطقة سيح شعيب ليلتقي مع شارع الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم الذي يمتد من سيح شعيب للشهامة. وتقوم السلطات المحلية في ابوظبي بتطويره حاليا ليواكب المستويات العالمية للطرق الحديثة ليمثل الشارعان معاً قناة رئيسية تدعم حركة النقل والمواصلات بين ابوظبي ودبي والامارات الشمالية والعكس.

وتوفر هذه القناة طريقاً دولياً حديثا باربعة مسارات في كل اتجاه والطريق مزود بعدة جسور فوق جميع التقاطعات الرئيسية بما يوفر حرية المرور الكاملة من ابوظبي الى دبي والعكس ويتميز بتوفر الانارة العامة على امتداد الطريق واللوحات الارشادية للسائقين ومستخدمي الطريق بالاضافة الى تسهيلات عامة تكفل انسيابية حركة النقل والمواصلات على هذا الطريق الحيوي الهام.

شارع الشيخ زايد

وكانت بلدية دبي قد بدأت تنفيذ مشروع شارع الشيخ زايد على ٣ مراحل اعتبارا من عام ٩١ وبدأت المرحلة الاولى من المركز التجاري وحتى حديقة الصفا بتكلفة نحو ١٧٠ مليون درهم وتبعتها المرحلة الثانية من حديقة الصفا وحتى نادي الامارات للجولف بتكلفة نحو ١٣٠ مليون درهم وجاءت المرحلة الثالثة التي تم الانتهاء من تنفيذها امس من جبل علي وحتى سيح شعيب بتكلفة نحو ٢٠٤ ملايين درهم وقد بدأ تنفيذ هذه المرحلة في يوليو ٩٦.

الأشغال: ٣٥٪ نسبة الانجاز في المساكن الشعبية الجديدة

■ دبي - علي الهنوري:

■ بلغت نسبة الانجاز ٣٥٪ في مشروع انشاء ٤٠٠ مسكن شعبي على مستوى الدولة منها ٢٠٠ مسكن بالقرية و٢٠٠ مسكن في عجمان والشارقة وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة.

وتكثف وزارة الاشغال العامة والاسكان جهودها لانجاز ٨ مشروعات هامة تكلفتها الاجمالية ٤٥٣ مليونا و٥٠٠ الف درهم تشتمل على الـ ٤٠٠ مسكن شعبي المقرر الانتهاء من تنفيذها خلال عام ٩٩ القادم، كما تتضمن هذه المشروعات تجهيز التصاميم الجديدة لمباني الوزارات الاتحادية في ابوظبي ودبي من بينها مبنى وزارة التربية والتعليم والشباب ومبنى وزارة المالية والصناعة بدبي ومشروع المحطات لمراقبة الاوزان المحورية للمركبات الثقيلة لجميع الامارات والتي بلغت تكلفته ٣٠ مليون درهم ومبنى السجن المركزي برأس الخيمة بتكلفة ٢٥ مليون درهم ومساكن للضباط بابوظبي وكذلك قوات الأمن الخاصة بالذيد كمرحلة اولى بتكلفة ١٠ ملايين درهم ومبنى لادارة حرس الحدود والسواحل بالشارقة بتكلفة ١٦ مليون درهم ومبنى للمحاكم ونيابات الشارقة بتكلفة ٨٠ مليونا و٥٠٠ الف درهم واضافة توسعات في ادارة المالية في ابوظبي بتكلفة ٤٠ مليون درهم وانشاء المركز الثقافي برأس الخيمة بتكلفة ٢٢ مليون درهم.

بقيمة ١٣,٧ مليون درهم

١٠٠ حافلة مدرسية جديدة لمواصلات الامارات

■ دبي - الاتحاد: تعاقدت مواصلات الامارات على شراء ١٠٠ حافلة مدرسية جديدة سعة ٧٥ راكبا بتكلفة اجمالية مقدارها ١٣ مليون و٧٠٠ الف درهم للعام الدراسي ٢٠٠٠/٩٩.

وقام سعادة سعيد محمد الشارد مدير عام المؤسسة بتوقيع عقد توريد الحافلات بحضور السادة محمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام بالانابة ويوسف باقر مدير ادارة شؤون النقل وحسن الياسي رئيس قسم المشتريات بالانابة ومندوبي احدى الشركات الوطنية لتوريد الحافلات.

ويأتي شراء تلك الحافلات في اطار استعدادات المؤسسة المبكرة للعام الدراسي بعد المقبل ولتحديث اسطولها وتغطية الاحتياجات المتزايدة في عدد الطلاب والمدارس، وسيتم توريد الحافلات الجديدة خلال العطلة الصيفية لعام ١٩٩٩.

بعد توقيع عقد توريد الحافلات الجديدة

حوادث وقضايا

سرقة بالتقنيات الحديثة

يزوران بطاقات الإئتمان بالكمبيوتر لشراء المجوهرات والسحب من البنوك

■ دبي - الاتحاد: تمكنت المباحث الجنائية في دبي من القبض على شخصين من الجنسية الآسيوية يحوزان على بطاقات ائتمان مزورة ويستخدمان جهاز كمبيوتر في عمليات التزييف، حيث وردت معلومات عن وجود شخصين من الجنسية الآسيوية يستخدمان بطاقات ائتمان مزورة في الشراء من محال المجوهرات والسحب من البنوك عبر الصراف الآلي ويقومان بتزوير بطاقات ائتمان مختلفة الانواع والاغراض لترويجها في الدولة.

وقد تم تكليف احدى فرق البحث والتحري المتخصصة بسرعة القبض عليهما متلبسين وضبط بطاقات الائتمان المزورة والجهاز الذي يستخدم في التزوير، وتم اعداد كمين محكم للقبض عليهما متلبسين بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة باحد محلات المجوهرات بسوق الذهب ديرة حيث القي القبض على كل من محمد علي احسان الحق - باكستاني - وبريش فيتل اشر - هندي اثناء شرائهما لكمية من المجوهرات مستخدمين بطاقات الائتمان المزورة، وبتفتيشهما تم ضبط مجموعة من بطاقات الائتمان المزورة والعائدة لبعض الفنادق الكبرى والبنوك الاجنبية والمحلية.

وبسؤالهما اعترف محمد علي بممارسته لنشاط التزوير واستخدام البطاقات في شراء بضائع غالية الثمن والسحب من الصراف الآلي، كما افاد بانه قد تعرف على المتهم الثاني بريش قبل عام وعرض عليه مساعدة مالية مقابل ان يذهب معه للمحلات للشراء بالبطاقات كما اعترف بدخوله للبلاد والاقامة فيها بصورة غير مشروعة. وبتفتيش مقر سكنهما والسيارة التي كانا يستخدمانها تم ضبط مجموعة كبيرة من بطاقات الائتمان المزورة وفواتير شراء من محلات المجوهرات، بالاضافة الى جهاز الكمبيوتر الذي استخدماه في تزوير بطاقات الائتمان، واوقف المتهمان بعد ان اسندت لهما تهمة تزوير وحيازة بطاقات ائتمان مزورة بالاضافة الى تهمة الدخول والبقاء في البلاد بصورة غير مشروعة للمتهم الاول.



خسائرها المادية ٤ر٢ مليون درهم

١٥٧ حادث حريق في الدولة خلال يوليو الماضي

الوعي الوقائي خفض نسبة الحوادث من ٢٠ الى ٣٠٪

■ أصدرت الادارة العامة للدفاع المدني الاحصائية الشهرية لحوادث الحريق والانقاذ عن شهر يوليو الماضي على مستوى الدولة والتي بلغت ١٥٧ حادث حريق موزعة كالتالي:

أبوظبي ٣٨ حادثا، دبي ٣٣، عجمان ٩، الشارقة ٣٨، أم القيوين ٢، رأس الخيمة ١٢، الفجيرة ٢، مدينة العين ٢٠، المنطقة الغربية ٣.

وبالنسبة لحوادث المنازل بلغت ٥٩ حادث حريق وفي السيارات ٥٦ حادثا، وفي أماكن أخرى ٤٢ حادثا.

وأشارت احصائية الدفاع المدني الى أن أسباب الحرائق تعود الى الماس الكهربائي والاهمال وتسرب الغاز، وبلغ عدد الاصابات في هذه الحوادث ١١ اصابة والوفيات حالة واحدة، وعمليات الانقاذ والاسعاف ٢٣ عملية.

فيما بلغت الخسائر المادية مليونين و٤٠٠ الف درهم تقريبا.

وأشار الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي في الادارة العامة للدفاع المدني ان احصائيات الدفاع المدني تسير الى انخفاض نسبة حوادث الحريق من حيث العدد والقيمة المادية للحرائق مقارنة بالسنوات العشر الماضية «٨٠ - ٩٠» والعشر سنوات الأخيرة «٩٠ - ٩٨» بنسبة ما بين ٢٠٪ - ٣٥٪ وهذا مرجعه زيادة الوعي الوقائي لدى افراد المجتمع وازالة كثير من الصناديق الخشبية ونظام انتشار مراكز الدفاع المدني وادخال آليات جديدة في الخدمة مع وجود قوة بشرية مدربة بالاضافة الى اختفاء بعض السلوكيات الخاطئة ووجود معدات الوقاية من الحريق في المباني والمنشآت والمؤسسات.

وانخفاض مستوى عدد الحرائق بسبب الماس الكهربائي نتيجة ادخال التحسينات في المباني والتزام السكان المواصفات والتوعية عن خطورة الكهرباء، وانخفاض عدد مرات توقف المصاعد الكهربائية وهذا يرجع الى ادخال تحسينات جديدة على المصاعد والتزام الشركات بالمواصفات المطلوبة من قبل الدفاع المدني والمواصفات العالمية وازالة المصاعد القديمة واحلال محلها المصاعد الحديثة والتي تمتاز بنظام للسلامة وخاصة الأطفال. واشار بداه الى ان انخفاض حوادث الحريق بفعل الاطفال يعود لبرامج التوعية ورعاية الأم واهتمامها بالأطفال وكذلك حالات السقوط من الشرفات أو في ألبوا ليع المفتوحة، موضحا أن نسبة تعاون أفراد المجتمع مع ادارات الدفاع المدني ساهمت في تقليل نسبة الحرائق والاصابات وحالات الانقاذ، وانخفاض كبير في عدد حالات الوفاة والاصابات الناتجة عن الحرائق بالاضافة الى أن الدفاع المدني وبحكم القانون يقوم سنويا بتوعية وتدريب مختلف الفئات وخاصة الطلبة والموظفين والعاملين في الدوائر والوزارات وتنظم لهم دورات تدريبية سنوياً خاصة العاملين في مؤسساتهم في مجال الأمن والسلامة والوقاية بهدف التقليل من عدد الحرائق وبالتالي انخفاض الخسائر المادية والبشرية وهو الهدف الأساسي للدفاع المدني، واشاد بداه بالدور الايجابي للجمهور حيث انه تم مكافحة العديد من الحرائق عن طريق الجمهور ومعظمهم سبق لهم أخذ محاضرات او دورات تدريبية في الدفاع المدني.

الاحتفال بتخريج دورة «زهور الأمل» في نادي ضباط شرطة أبوظبي

احتفل نادي ضباط الشرطة صباح أمس بتخريج الدورة الرابعة لبرنامج «زهور الأمل ٩٨» الموجه لبنات الضباط والذي استمر خلال الفترة من ٤ يوليو إلى ١٢ أغسطس الحالي. وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم ألقت الملازم أول رجاء يوسف أحمد مشرفة الدورة كلمة النادي اشادت فيها بحرص معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية على شغل فراغ الأبناء بما يفيدهم خلال العطلة الصيفية وبدعم اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية ومتابعته المستمرة لبرنامجي «أمل الغد» و«زهور الأمل». كما أكدت على حرص أولياء الأمور والثقة الغالية لالحاق بناتهم في النشاط الصيفي مما أكسبهن مفاهيم وعلوما جديدة تعود عليهن بالنفع وتشغل أوقات فراغهن بكل ما هو جديد ومفيد.

تلى ذلك كلمة المشاركات ألقتها الطالبة نورة جمعة الكعبي أعربت فيها عن خالص الشكر وعظيم الامتنان لادارة النادي والمسؤولين فيه على الجهود الكبيرة التي بذلوها لتنظيم هذا البرنامج والاعداد له بأسلوب عصري ومتطور. ووجهت الشكر إلى معالي وزير الداخلية وسمو وكيل الوزارة لتوجيهاتهما الكريمة بالاستمرار في تنظيم هذا البرنامج وتوفير كل المقومات والامكانيات. واشتمل الحفل على فقرات متنوعة ومسابقات ترفيهية وثقافية بين المجموعات، ثم قام النقيب سيف الشامسي والملازم أول رجاء يوسف أحمد بتوزيع شهادات التقدير والجوائز على المشاركات.

يذكر أن برنامج «زهور الأمل ٩٨» قدم للمشاركات دروسا نظرية وعملية في الحاسب الآلي وتحفيظ القرآن والفنون والأشغال اليدوية والنسوية والتراثية وشاركت فيه ١٠٠ فتاة.

بقرار من بلدية دبي شمل ٣٠ شركة ومصنعا

وقف بيع مياه الشرب المعبأة في حاويات سعة ٥ جالونات لعدم صلاحيتها للاستهلاك

دبي - فريد وجدي:

■ قررت بلدية دبي وقف توزيع وبيع مياه الشرب المعبأة في حاويات بلاستيكية سعة ٥ جالونات والتي يتم انتاجها في ٣٠ مصنعا في دبي و٣ مدن اخرى لعدم صلاحيتها للاستهلاك. صرح بذلك السيد محمد سعيد حارب مدير عام بلدية دبي بالنيابة. وقال: «ان القرار يأتي حرصا من البلدية على الصحة العامة للجمهور» وان البلدية قامت خلال الفترة الماضية بتكثيف الحملات التفتيشية والرقابة على الشركات والمصانع التي تنتج هذه العبوات وسحب عينات منها لتحليلها لتحديد مدى مطابقتها للمواصفات والتزام الشركات المنتجة بالقوانين الصحية المعتمدة، حيث اتضح من الحملات ان الكثير من هذه الشركات لا تلتزم بالشروط الصحية المطلوبة مثل نظافة اماكن التعبئة والاشخاص الذين يتولون هذه العملية واماكن التخزين ونظافة سيارات التوزيع، وبناء على النتائج المهمة التي توصلت لها البلدية ورغبة في تنظيم عمليات بيع المياه المعبأة بالطرق الصحية السليمة قررت البلدية السماح للشركات التي ستلتزم بالمواصفات والقوانين الصحية الخاصة ببيع المياه والمطبقة في امارة دبي فقط وستقوم البلدية باتخاذ إجراءات صارمة في حق المخالفين لهذه الأوامر.


محمد سعيد حارب


الدكتور موسى علي أحمد

وصرح الدكتور موسى علي أحمد رئيس مختبر الأغذية والبيئة بالبلدية لـ «الاتحاد» ان قرار وقف توزيع عبوات المياه سعة ٥ جالونات يسري على جميع الشركات والمصانع المنتجة حاليا الى حين اشعار آخر، موضحا ان البلدية ستقوم بالسماح تدريجيا للشركات التي تمتلك مصانع مجهزة بامكانيات ومعدات تعقيم وغسيل وتعبئة المياه في عبوات سعة ٥ جالونات بتوزيع وبيع مياه الشرب للجمهور بعد ان يتم التأكد من التزام هذه الشركات بقوانين الأغذية التي تطبقها بلدية دبي وبعد تسليم هذه الشركات المواصفة الخليجية لمياه الشرب المعبأة وعدة مواصفات اخرى للالتزام بتطبيقها عند انتاج وتوزيع هذه العبوات، واوضح ان المشكلة بدأت عندما لاحظت بلدية دبي قيام عشرات السيارات بتوزيع عبوات المياه في الأحياء السكنية والتجارية والصناعية بالامارة.

وقامت البلدية بدعوة ممثلي هذه الشركات لاجتماع عام في البلدية وتم الاتفاق على ان تقوم سيارات توزيع المياه بالمرور على مختبر الأغذية قبل بدء التوزيع لترك عينة من الانتاج لتحليلها وتقييم المستوى الصحي للسيارة وعمال التوزيع. وعقب ذلك قام فنيو المختبر بزيارات ميدانية لمواقع انتاج المياه حيث تبين ان جميع الشركات لا تلتزم بالشروط الصحية التي تحددها القوانين المحلية وبعضها يعمل في ظروف صحية سيئة وبأساليب بدائية ويدوية بما يستوجب وقف عملية انتاج وتوزيع المياه لحماية الصحة العامة للجمهور.

وقال الدكتور موسى لقد تم دعوة جميع الشركات المنتجة الى اجتماع آخر واخطارها بقرار الوقف والشروط الصحية الخاصة بانتاج المياه المعبأة وفقا لقوانين الاغذية ومواصفاتها والمواصفات المطلوب توفرها في البطاقة الغذائية والتي يجب ان تكون محفورة او غائرة على العبوة وتحوي اسم الشركة المنتجة وعنوانها وعدم جواز وضع البطاقة الصحية في شكل ملصق يحمل اسم الشركة المنتجة على العبوة.

وقررت البلدية الاستمرار في مراقبة الشركات والمصانع المنتجة للمياه على المدى الطويل للتأكد من سلامة عملها بصفة مستمرة.

واكد الدكتور موسى للجمهور ان مختبر الاغذية ببلدية دبي يقوم دوريا بتحليل مياه الشرب التي يتم انتاجها وتوزيعها في الشبكة العمومية بامارة دبي والتأكد من انها تمتاز باحتوائها على العناصر الغذائية والمعادن الواجب توفرها في مياه الشرب وفقا للمواصفات العالمية وانها مياه ذات مستوى جودة عال جدا مقارنة باية دولة في العالم واستهلاكها صحي للغاية، ونصح الجمهور باخطار البلدية في حالة وجود اي شك في خزانات المياه في البنايات السكنية والتجارية والاماكن الصناعية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لعلاج اسباب الشكوى.

غسيل عبوات المياه بطريقة بدائية

هل هي محطة مياه ام محطة بترول

القيادة العامة للقوات المسلحة - مديرية القوى البشرية



* تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين أو دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم بالكشوفات أدناه اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة (٨,٠٠/صباحاً) مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية لإجراء المقابلة الشخصية وذلك خلال الأيام التالية:



(أ) يوم الاحد الموافق: ١٦ / ٨ / ١٩٩٨ المذكورون تاليا:

م	الاسم	القبيلة
١	احمد هاشم عسكر حسين	العنبيلي
٢	البخيت عبدالله نصيب كرامة	العامري
٣	سالم محمد سالم لاحج خصوني	الكتبي
٤	سلطان علي محمد علي لاحج	الكتبي
٥	لاحج مهير علي محمد لاحج	الكتبي
٦	عامر احمد عبدالله سعيد العامري	الطنيجي
٧	راشد خليفة يوسف خليفة بن ثاني	آل علي
٨	سالم رحمه سليمان الشرقي	الظاهري
٩	احمد صالح محمد أحمد	الهاجري
١٠	علي محمد علي محمد شمال	النقبي
١١	مروان راشد خليفة سالم الشاعر	النعيمي
١٢	علي سالم حمد شمبيل ضاعن	الراشدي
١٣	فالح محمد ناصر عبدالله	الهاجري
١٤	غانم عبدالمحسن ناصر سفر	الهاجري
١٥	عبيد سالم حمد خلف	الحافري
١٦	عبدالله ابراهيم عبدالرحمن	الكعبي
١٧	احمد مطر علي حميد	الخاطري
١٨	سعيد زيد علي زيد بن علوان	الحبسي
١٩	سعيد عبدالله شنين خميس	الغيثي
٢٠	عبدالعزيز موسى علي	البلوشي
٢١	سالم خميس علي خميس	الحوسني
٢٢	خميس سعيد راشد سعيد	الكندي
٢٣	سالم سعيد راشد سعيد	الكندي
٢٤	سليمان هلال احمد سيف	الكيومي
٢٥	عمار وجدي عبده مقبل سلام	———
٢٦	سعيد ماجد سعيد محمد	الشامسي
٢٧	احمد محمد عبدالرحمن عبدالله	المرازيق
٢٨	علي محمد سالم سعيد الدبي	الدرمكي
٢٩	الشيخ ماجد حمد بن علي المعلا	آل علي
٣٠	حميد عبدالوهاب عبدالله عبدالرحمن	العوضي
٣١	راشد سيف سالم سيف مسلم بن حامد	المزروعي
٣٢	محمد سليمان راشد محمد	الحساني
٣٣	احمد صالح ناصر عوض	الحميري
٣٤	ناصر حمد محمد	المسافري
٣٥	هادي هداف رضوان عيضه	المنهالي
٣٦	عبدالرحمن علي سعيد عبدالرحمن	الهاجري
٣٧	علي ابراهيم سيف محمد	المسافري
٣٨	شارع بخيتان مفرح	الأحبابي
٣٩	محمد سالم احمد سيف	الكيومي
٤٠	مسفر سالم صميخ سعدان	الاحبابي
٤١	محمد عبداللطيف محمد عبداللطيف	المحمود
٤٢	اسماعيل معتوق محمد احمد	الحوسني
٤٣	احمد محمد عبدالله محمد	———
٤٤	خميس سالم خميس عبدالله	الحساني
٤٥	ناصر غانم ناصر سفر المضفري	الهاجري
٤٦	خميس سلطان سعيد	الكعبي
٤٧	علي سالم زايد	الأحبابي
٤٨	هزاع خليفة سالم صبيح قضيب	الكعبي
٤٩	سعيد ناصر راشد عبدالله	النعيمي
٥٠	عبدالله محمد عبيد علي	الزحمي
٥١	علي سعيد علي سعيد	الكعبي
٥٢	راشد عبدالله سعيد بن هويدن	———
٥٣	سعيد محمد قضيب حميد	العليلي
٥٤	حميدي علي حميدي	الكتبي
٥٥	عارف مبخوت النوه أحمد	المنهالي
٥٦	جمال احمد سعيد الدلحوس	———
٥٧	علي حسن مواب محمد	البلوشي
٥٨	عبدالسلام عبدالله علي خميس	الحوسني
٥٩	علي غانم علي محمد هادي	———
٦٠	حمد سهيل محمد بالحطم	العامري

(ب) يوم الاثنين الموافق: ١٧ / ٨ / ١٩٩٨ المذكورون تاليا:

م	الاسم	القبيلة
١	محمد سيف عبدالله محمد المطوع	البدواوي
٢	جابر سالم علي غبيش	الكعبي
٣	عمر سيف سعيد سيف بن درويش	الشحي
٤	سلطان عبيد سيف سعيد	المسماري
٥	خلف خميس عبدالله حمد العرفاتي	———
٦	سليمان نايع سعيد نايع	النيادي
٧	سلطان محمد علي ناصر المزيدي	الناصري
٨	عمران حسن زيد ابراهيم	الظاهري
٩	علي محمد عبدالله سيف	الشحي
١٠	طارق احمد محمد أحمد عبدالله توي	المرزوقي
١١	وليد سعيد سليمان عبيد	السلامي
١٢	محمد طارق يوسف عبدالله الميرزا	الحمادي
١٣	سالم بطي سالم سليم	بن كلبان
١٤	احمد سالم عيسى حميد	اليليلي
١٥	جمال سالم ضحي خليفة	الكعبي
١٦	فيصل عتيق هلال عبيد مفتاح	الخاطري
١٧	عمر محمد خلفان محمد الخبيل	النقبي
١٨	عمر حسن سليمان سعيد الأقرح	الظاهري
١٩	سيف مبارك علي مبارك الضبعة	الكتبي
٢٠	راشد احمد راشد سيف	الزعابي
٢١	جاسم موسى فرحان صنقور	الطنيجي
٢٢	حمود سالم حمود محمد العبد	المحرزي
٢٣	سعيد محمد علي سعيد	الحساني
٢٤	محمد أحمد محمد حميد	اليماحي
٢٥	سعيد سرحان سعيد حمد	الشعيبي
٢٦	فهم حسن فتهم حسن	الحمودي
٢٧	خالد الحاج أحمد سالم	المنهالي
٢٨	ناصر عبدالله عبيد يوسف	آل علي
٢٩	سعيد سالم مبارك عبيد	الكتبي
٣٠	عيسى راشد عيسى موسى	المازمي
٣١	راشد سعيد راشد محمد الكشح	بن شميلي
٣٢	سالم محمد خلفان سعيد	الكندي
٣٣	خالد سالم محمد عبدالله سعيد	الحنطوبي
٣٤	سالم حمد مبارك محمد	الكربي
٣٥	راشد محمد مطر حميد مطر	الخاطري
٣٦	محمد عبدالله أحمد محمد الغداني	الشحي
٣٧	علي غانم عبيد خلفان	الشامسي
٣٨	سهيل عمر سبيت حارب	النعيمي
٣٩	علي عبدالله علي علي محمد عبيد	العبيد
٤٠	فيصل علي حفيظ الذهب	الجنيبي
٤١	عبدالله سعيد محمد عبيد	البلوشي
٤٢	احمد مسلم ناصر سليم العريمي	الجنيبي
٤٣	عبدالله احمد علي سليمان	شرفاء
٤٤	سلطان محمد عوض سميحان	الهاجري
٤٥	محمد علي سالم عبدالله	الحضرمي
٤٦	شنون سالم شنون سالم	الحارثي
٤٧	سلطان علي محمد مصبح	الحساني
٤٨	سعيد مكتوم معويض	المحرمي
٤٩	راشد محمد حسن عبدالله	———
٥٠	سالم علي أحمد محمد الطليع	الظاهري
٥١	عمار راشد عبدالله علي علاي	النقبي
٥٢	أحمد ناصر سعيد معيوف	الهطالي
٥٣	مبارك عبدالله سالم الشاوي	الكتبي
٥٤	عيسى محمد سعيد جمعة	المحروقي
٥٥	سعيد محمد سعيد جمعة	المحروقي
٥٦	عيسى محمد سيف سالم	الجابري
٥٧	عبدالسلام صالح يسلم صالح	العامري
٥٨	سلطان علي احمد الصلف	النعيمي
٥٩	سعيد عبدالله مبارك صالح المحرمي	العامري
٦٠	عبيد شاهين الحميدي شاهين	الغفلي

(ج) يوم الثلاثاء الموافق: ١٨ / ٨ / ١٩٩٨ المذكورون تاليا:

م	الاسم	القبيلة
١	احمد سعود بدر هلال	الصوافي
٢	غالب شيبان محمد علي الديدوب	الحبسي
٣	راشد عبدالله علي سيف	الزحمي
٤	محمد سعيد محمد أحمد	الظنحاني
٥	حشر خميس خليفة مطر	العزيزي
٦	سلطان محمد خميس محمد	اليليلي
٧	علي راشد عبدالله محمد أحمد	الظنحاني
٨	محمد عبدالرحمن احمد عبد الرحمن	المرزوقي
٩	عبدالله سالم عبيد غانم	الكتبي
١٠	سعيد مصبح سالم أصبيح	الزحمي
١١	مطر عوض عبدالله مسعود	الشامسي
١٢	سعيد ناصر محمد منصور	المنصوري
١٣	راشد سعيد محمد سيف	الكندي
١٤	حميد عبيد علي حميد	المهيري
١٥	محمد جمعة محمد جمعة العكلة	النقبي
١٦	جاسم محمد خميس محمد مسلم	العريمي
١٧	مبارك محمد خليفة عبيد	الكتبي
١٨	محمد عيسى نجم	الاسعد
١٩	عبدالله سعيد علي محمد علي	اليليلي
٢٠	محمد علي راشد محمد حسن	الحبسي
٢١	قضيب محمد قضيب خلف	الحمادي
٢٢	عيسى خصيب سالم حميد	المعمري
٢٣	حمد محمد أسد عبدالرحيم	العوضي
٢٤	ابراهيم سالم محمد جابر	الحمادي
٢٥	ابراهيم احمد ابراهيم عبدالله	الجنيبي
٢٦	احمد صالح يسلم صالح	العامري
٢٧	احمد عيسى احمد	الحمادي
٢٨	ابراهيم علي احمد ابراهيم	الحمادي
٢٩	محمد زامل راشد سعيد محمد	الشامسي
٣٠	علي محمد علي سهيل	المنصوري
٣١	احمد حميد اسماعيل انهرده	الزعابي
٣٢	فاهم عبدالله علي حمود سعيد	الكتبي
٣٣	محمد ناصر مبارك زين	العامري
٣٤	سالم جمعة عبيد بخيت	النعيمي
٣٥	سالم خلفان محمد راشد سعيد	العرياني
٣٦	علي عبيد خليفة عبيد عشاب	الشامسي
٣٧	حميد عبيد علي حميد	المهيري
٣٨	محمد سلطان عبيد مطر	الكتبي
٣٩	مروان سعيد سالم علي الطابور	النعيمي
٤٠	غيث خليفة سالم علي	الكعبي
٤١	عبدالله محمد سالم خليفة	الكعبي
٤٢	خليفة سعيد عبدالله هلال	الكويتي
٤٣	فيصل عبدالله عبدالقادر عثمان	الحمادي
٤٤	سعيد محمد سعيد هادف حوفان	المنصوري
٤٥	علي درويش جمعة كنداس	الرميثي
٤٦	سعيد سيف حمد صالح	الظاهري
٤٧	سعيد سالم حمدان سالم	الشامسي
٤٨	راشد حمد خميس عبطاء	الكتبي
٤٩	خميس علي خصيف خلفان	الحساني
٥٠	ابراهيم سعيد ابراهيم العقصان	المنصوري
٥١	مبارك محمد هاشل محمد	المنصوري
٥٢	عبداللطيف حسن علي حسين	الدرمكي
٥٣	عبدالله عبدالرحمن سالم نعمان	الكعبي
٥٤	محمد راشد محمد صالح	الشامسي
٥٥	عمار ابراهيم احمد ابراهيم	المحرزي
٥٦	سلطان سالم خلف سعيد	الكعبي
٥٧	حسن علي ابراهيم احمد	الحوسني
٥٨	سيف سعيد عبيد سعيد	الغفلي
٥٩	راشد علي سليمان حسن سليمان الشيباني	الكتبي
٦٠	فارس عوض علي صالح	المصعبي
٦١	حمد علي بخيت عبدالله	النيادي

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي

بعد موافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون حماية البيئة

مطلوب بناء أجيال تحمي البيئة



د. سالم الظاهري — جاسم درويش — محمد المهيري

د. سالم الظاهري:
مشروع متكامل يحمي المجتمع من الممارسات الضارة

جاسم درويش:
القانون يحمي منجزات البلديات ويقنن جهود مؤسسات البيئة

محمد المهيري:
لا بد من ادخال البيئة في المناهج الدراسية لتنشئة الاجيال على الاهتمام بها

■ تحقيق - عادل مختار:

■ على الرغم من الانجازات الكبيرة التي تحققت على صعيد العمل البيئي في الدولة، الا ان عدم وجود قانون اتحادي لحماية هذه المكتسبات ظل هاجسا يؤرق المؤسسات البيئية، ولملء هذا الفراغ التشريعي عملت الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاون مع الامم المتحدة لاعداد مشروع قانون حماية البيئة وتنميتها الذي اجازه مجلس الوزراء مؤخراً.

وللوقوف على اهمية هذا القانون في دعم عمل المؤسسات التي تعمل في مجال البيئة التقت «الاتحاد» بمدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة والامين العام للبلديات ورئيس جمعية اصدقاء البيئة بابوظبي.

● وعن أهمية اصدار قانون اتحادي يعنى بالمسائل البيئية في الدولة، يقول سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة، ان عدم وجود قانون اتحادي يحدد التزامات وحقوق الجهات والافراد في حالات معينة تتعلق باستغلال مكونات البيئة ادى الى الاخلال بها.. لذلك عملت الهيئة الاتحادية للبيئة على اعداد مشروع قانون بيئي اتحادي متكامل كواحد من اولوياتها. وقامت بالتعاون مع الامم المتحدة باعداد النسخة الاولى من المشروع في النصف الاول من علم ١٩٩٥.

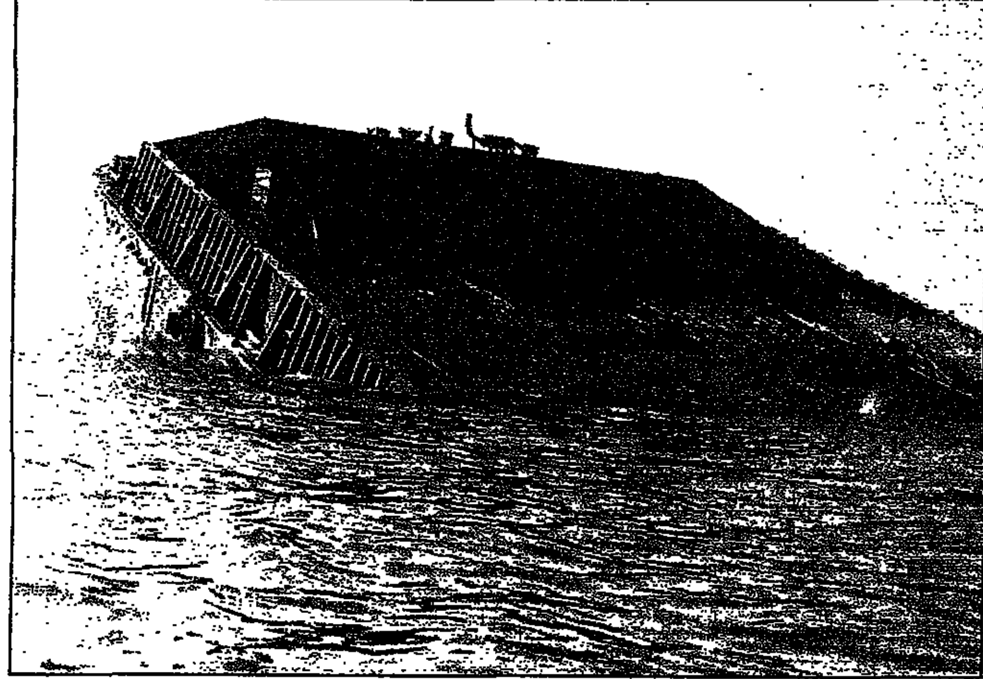
جهود مكثفة

وعن المراحل التي مربها المشروع يقول: بعد ذلك تم ارسال المشروع الى جميع الجهات المعنية بالبيئة والتنمية في الدولة لابداء ملاحظاتها عليه، وعقدت من اجل ذلك ورشة عمل شارك فيها ممثلون عن تلك الجهات لمناقشة ملاحظاتهم وارائهم وجرى في تلك الورشة تقسيم المجتمعين الى اربع مجموعات عمل تولت كل مجموعة اعادة صياغة المواد التي تدخل في اختصاصها ومن ثم تمت احالة المشروع بعد تعديله من الجهات ذات الصلة الى لجنة صياغة تم تشكيلها من مجموعة من الفنيين والقانونيين، تولت تلك اللجنة وضع المشروع في صيغته النهائية. ويضيف بعد موافقة مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة على تلك الصيغة تم رفعه لوزارة العدل والشؤون الاسلامية لوضعه بالصيغة القانونية المناسبة، وفي فبراير ١٩٩٨، تم رفع المشروع الى مجلس الوزراء والذي احاله الى اللجنة الوزارية للتشريعات التي اجازته بعد تعديلات في بعض مواده. ويوضح الدكتور سالم الظاهري بان هذا القانون يعتبر مشروعا متكاملا يغطي بمواده المائة كافة القضايا والانشطة البيئية والتي يقول عنها انها انشطة متنوعة تقوم بها مجموعة من المؤسسات المعنية في الدولة التي لديها القدرة التامة على تنفيذ مواد هذا القانون ومراقبة تطبيقة ويؤكد انه ليس من المتوقع انشاء اي مؤسسات جديدة لتقوم بتنفيذ ومراقبة تطبيق هذا القانون وانه يتوقع دعم قدرات الهيئة الاتحادية للبيئة الفنية والبشرية لتمكينها من القيام بدورها المناط بها ان تؤديه من خلال هذا القانون، وقانون انشائها الذي يحدد بانها هي الجهة المخولة بصلاحيات الاشراف على تطبيق مواده والتنسيق مع الجهات الأخرى المخولة بصلاحيات تطبيق ومراقبة احكام القانون لضمان حسن تنفيذه.

ويقول كما ان الهيئة هي الجهة المخولة بالتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص لوضع ومراجعة وتطوير الضوابط والمعايير التي ينص عليها القانون.

شمولية الموضوعات

ويضيف الدكتور سالم الظاهري: ان مشروع القانون هدف الى حماية البيئة والحفاظ عليها ومكافحة التلوث باشكاله المختلفة والى تنمية الموارد الطبيعية والحفاظ على التنوع الحيوي، وذلك بهدف حماية المجتمع وصحة الانسان وحماية البيئة في الدولة من التأثيرات الضارة للانشطة التي تتم خارج اقليم الدولة، وتنفيذ الالتزامات التي تنظمها الاتفاقيات الدولية والاقليمية موضحا ان القانون قسم الى ٩ ابواب اشتملت على ١٠٠ مادة في مختلف الموضوعات التي تعالج البيئة:



أصبح ممكناً التعامل مع مثل هذه التجاوزات

□ الباب الأول - التنمية والبيئة:

عدد مواد هذا الباب ١٤ مادة تعالج المعايير والمواصفات والأسس والضوابط اللازمة لتقييم الأثر البيئي لمشروعات التنمية، ومراعاة اخذ الاعتبارات البيئية في خطط التنمية ووضع نظام الرصد البيئي وخطط الطوارئ.

□ الباب الثاني - حماية البيئة المائية:

عدد مواد هذا الباب ٢٦ مادة تعنى بوضع الضوابط والأسس اللازمة وهي ضوابط ومعايير صارمة تنسجم مع الاتفاقيات الدولية والاقليمية لحماية البيئة البحرية من التلوث بمختلف اشكاله (النفطي والكيماوي والمخلفات الاخرى) من الوسائل البحرية والمنشآت الساحلية وكذلك حماية وسلامة مياه الشرب والمياه الجوفية.

□ الباب الثالث - حماية التربة:

عدد مواد هذا الباب ٦ مواد تعالج خطط استخدامات الاراضي وتنمية البيئة الصحراوية والحفاظ على المناطق الزراعية وتنميتها وحماية التربة من التلوث الناتج عن استخدام المبيدات والاسمدة والتأثير على خواصها الطبيعية.

□ الباب الرابع - حماية الهواء من التلوث:

عدد مواد هذا الباب ٨ مواد تضع الضوابط والمعايير والمقاييس اللازمة للحفاظ على الهواء سمن التلوث بمختلف اشكاله بما فيها الملوثات التي تصدر عن وسائل النقل والصناعة والانشطة الاستكشافية وكذلك وضع معايير بيئة العمل والصحة المهنية ومعايير الضوضاء.

□ الباب الخامس - تداول المواد والنفايات الخطرة والنفايات الطبية:

عدد مواد هذا الباب ٥ مواد تضع الضوابط والمعايير الخاصة بعمليات تداول النفايات الخطرة والتخلص منها بما يتلاءم مع النظم والقوانين والاتفاقيات الاقليمية والدولية، ومنها حظر استيراد او جلب النفايات الخطرة الى الدولة او التخلص منها في اقليم الدولة باي شكل من الاشكال.

□ الباب السادس - المحميات الطبيعية:

عدد مواد هذا الباب ٦ مواد تعني بكيفية تحديد المناطق المحمية ووسائل تنميتها والجهة المسؤولة عنها والاعمال المحظور القيام بها في مثل هذه المناطق.

□ الباب السابع - المسؤولية والتعويض عن الاضرار البيئية:

عدد مواد هذا الباب مادتان تحددان سلطات الضبط القضائي ومسؤولية الاضرار بالبيئة والتكاليف اللازمة كمعالجة وازالة هذه الاضرار وعناصر التعويض عن الضرر البيئي فيها عادة تأهيل البيئة.

□ الباب الثامن العقوبات:

عدد مواد هذا الباب ٢١ مادة تحدد العقوبات التي تقع على الاشخاص او الجهات التي تخالف احكام هذا القانون، بحيث تتراوح العقوبة مابين السجن لمدة لا تزيد على عشر سنوات او بالحبس. او الغرامة المالية التي تتراوح بين ٥٠٠ درهم كحد أدنى ومليون درهم كحد اقصى ولاتشمل هذه العقوبات التعويضات الاقتصادية والبيئية وازالة الضرر واعادة تأهيل البيئة.

□ الباب التاسع احكام ختامية:

عدد مواد هذا الباب ١٠ مواد تعالج موضوعات مختلفة مثل الرسوم المقررة على الانشطة والتراخيص المنصوص عليها في المشروع ونظام الحوافز للمؤسسات والافراد الذين يقومون باعمال تخدم البيئة، الفترة الزمنية اللازمة للمنشآت القائمة لتوفيق اوضاعها طبقا لاحكام المشروع.

حماية لمنجزات البلديات

وفيما يختص بالدور المناط ان تقوم به البلديات في اطار القانون الجديد يقول سعادة جاسم درويش الأمين العام للبلديات، ان مشاكل تلوث البيئة على جميع مستوياتها التي تواجهها البلديات حصرها هذا القانون بكل شمولية مما يعتبر حماية للمنجزات التي تقوم بها البلديات التي عانت كثيرا من سوء التصرف او الاستخدام او الاستهتار ويسهم في توعية الناس بالنتائج المترتبة على التلوث بانواعه واهدار الموارد الطبيعية ثم العمل على تشريع تنفيذ العقوبات الرادعة ضد المخالفين.

ومن ناحية اخرى فان صدور قانون على مستوى الدولة يوحد الجهود التي تضطلع بها المؤسسات المعنية لمواجهة قضايا البيئة التي تتشابه اسبابها على مستوى بلديات الدولة مما يعد اختصارا للوقت والمال.

ويضيف انه بصدور هذا القانون يصبح هناك دستور عمل تهتدي به بلديات الدولة والجهات المعنية بحماية البيئة وتنميتها.

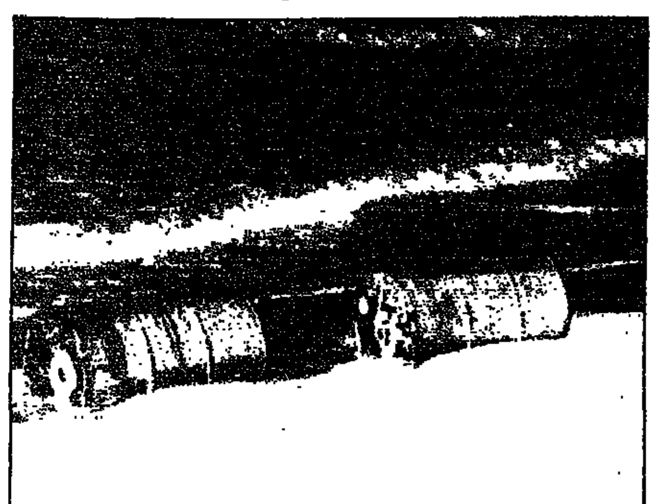
ويؤكد على ان اهداف قانون حماية البيئة تتسق تماما واهداف البلديات وليس هناك تعارض اذ شمل القانون مجمل القضايا، وستسعى بلديات الدولة لتحقيقها وتنفيذها من خلال اقسامها المتعددة ولجانها المتخصصة بدءا من النظافة وحتى توفير الأمان من مطعم ومشرب من خلال حملات التفتيش الصحي على المواد الغذائية حتى مصدر استيرادها مثل اللحوم والدواجن وغيرها من المنتجات الغذائية اضافة الى مراقبة الاسواق للحرص على نظافتها، ويضيف كما لا يغيب عنا ان البلديات تعنى بالبيئة الاساسية للمجتمعات من تخطيط عمراني وتحديد المناطق الصناعية ومساكن التجمعات العمالية ووضع نظام الصرف الصحي وتطويره حسب الاحتياجات المستقبلية لمواكبة الزيادة السكانية والامتداد العمراني، ووضع نظام آمن للتخلص من النفايات الصلبة حماية للبيئة والمجتمع.

المهم التنفيذ

ويقول محمد خليفة المهيري رئيس فرع جمعية اصدقاء البيئة بابوظبي. انه في ظل غياب قانون يحمي البيئة حدثت عدة تجاوزات. والآن بعد اجازة القانون ليس هناك مجال لأي جهة للتهرب من التزامها بالبنود المدرجة في فصوله. سواء كانت حكومية او غير حكومية.

ويضيف وفي الحقيقة فان مشروع القانون شامل ويحافظ على البيئة من جميع النواحي سواء كانت البيئة البحرية او الابتعاثات التي من شأنها ان تلوث الجو او الصحة العامة والمحافظة على البيئة الطبيعية. ونعتقد ان هناك عناصر يمكن ان تساهم في عملية تفعيل القانون من اهمها. المتابعة الدورية والدقيقة من قبل المسؤولين في تنفيذ بنوده وترجمته على ارض الواقع وان يكون هناك تدقيق ومراجعة حتى يتسنى للمسؤولين معرفة السلبيات والايجابيات التي قد تساهم في تطوير وتعديل الوجه الأكمل للبيئة وامكانية تنمية مواردها والالتزام التام من قبل افراد المجتمع بتطبيق هذا القانون والمساهمة في تثبيت مفهوم التربية البيئية السليمة حتى نمكن انفسنا من السير بنفس الخطى نحو امارات متقدمة جميلة ونظيفة والاهتمام المنهجي بالنسبة لطلبة المدارس لبناء اجيال المستقبل وتنشئتهم تنشئة بيئية سليمة فهم الضامن الأساسي والعنصر في تثبيت وتفعيل هذا المبدأ.

ويؤكد المهيري انه لا بد من مشاركة الجمعيات ذات النفع العام في تنفيذ ها البرنامج وذلك بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة وجميع وسائل الاعلام ويقول نحن من جانبنا في جمعية اصدقاء البيئة سنبذل كل الجهد وفق الامكانيات المتاحة لبث الوعي البيئي الى افراد المجتمع بدأ من طلاب المدارس التأسيسية وحتى الثانوية وسيكون تركيزنا حول كيفية توصيل المعلومة بطريقة مبسطة وسهلة حتى يتقبلها سائر افراد المجتمع.. ويقول نحن مطمئنون الى ان القانون سيحمي البيئة وذلك من خلال العقوبات الشديدة التي تضمنها لمن يحاول ان يعبث بها.







الاجيال التي تحمي البيئة

أعماق

■ يقال انه عندما ظهرت قرون الإسكندر ذو القرنين وهو صغير لم يعلم بهذا الأمر سوى والده الملك وخادم كان يعمل لديهم... وحتى لا يعرف أحد هذا السر حذر والد الإسكندر الخادم من كشف هذا السر وهدده بالقتل إذا ما علم أحد بذلك... ومن الطبيعي أن يكتم الخادم هذا السر فتهديد الملك كان صادقا وقويا فكتم الخادم السر في قلبه وهو متضايق لان السر ثقيل والنفس لا تحتمله وهو غير قادر على البوح به ومقهور لضعفه وبعد فترة من الصراع مع النفس نفخ بطنه وظهر كرشه وبدا يكبر يوما بعد يوم ويتكور اكثر فتضايق الخادم واحتار لا يعرف ماذا يفعل ولم يعرف ما هو سبب كل هذا الانتفاخ رغم انه لا يأكل كثيرا... وفكر كثيرا محاولا الوصول إلى علاج ففي أيامهم لم تكن إعلانات التخسيس ونقص الوزن منتشرة كما هي اليوم ولم تكن هناك أندية صحية تأخذ الآلاف من اجل تحقيق أحلام مملوني البطون ولم تكن هناك صيدليات تبيع أدوية التخسيس غير المرخصة والتي لها أضرار جانبية خطيرة ولا يخفى عليكم كذلك انه لم تكن هناك وزارة للصحة تراقب أو لا تراقب كل هذه التصرفات... ونتيجة لكل ذلك اضطر الخادم أن يراجع اشهر طبيب في بلاده ولم يفده في شيء وانتقل من طبيب لآخر عسى أن يجد ما يزيل عنه ذلك الهم والعناء اليومي...

وبعدما لم يجد الحل لدى الأطباء يأس منهم كما يأس منهم الكثير من المرضى في هذه الايام وقرر أخيرا أن يذهب إلى أصحاب العلم وكان أشهرهم في زمن ذي القرنين سقراط وهذا العالم بجانب علمه بالفلسفة كان يعرف كثيرا من العلوم وبمجرد أن رأى الخادم قال له: ما هو السر العظيم الذي تحمله في صدرك وسبب لك هذا الانتفاخ الكبير في بطنك؟... فاستغرب الخادم وقال: وما أدراك أني احمل بصدري شيئا! ولكنني لا أستطيع أن أقول هذا الشيء أو اخبر به أحداً لأنه سيأتي بأجلي.. فقال سقراط: بسيطة.. اذهب إلى مكان ليس فيه أحد وهناك اجهر بسرك وسترى كيف سيختفي كرشك بسرعة وتتخلص من هذا الانتفاخ... وفعلا ذهب الخادم وشكر سقراط الذي لم يطلب سعرا للتشخيص ولا مقابلا للوصفة ولم يطلب خروفا أشقر أو ديكا بذيل حصان أو حتى بقرة محلية... ولما وصل الخادم إلى مكان ليس فيه أي انس أو جن صرخ بأعلى صوته قائلا يا ناس اسكندر ابن الملك ظهرت له قرون وكلما صرخ اختفى كرشه حتى اختفى نهائيا ورجع جسمه رشيقا كما كان فارتاح الخادم بعد أن تخلص من السر الكبير ونجا من عقاب الملك. ما رأي أصحاب الكروش في هذه القصة وهذا التحليل لسبب انتفاخ بطونهم بعد أن تأكدنا أن «العيوش والمجبوس» والمشروبات الغازية بريئة من اتهاماتهم ...

اصبح من المعروف الآن سبب انتشار اصحاب الكروش في الوطن العربي ويبدو انهم سيزدادون يوما بعد يوم إذا ما استمروا على ما هم عليه... ونصيحتي لهم أن يفضفضوا عما بداخلهم ويتكلموا عما يقهرهم فهذا افضل علاج ولا داعي أن يذهبوا للأطباء والمشعوذين فعلتهم باتت معروفة وعلاجهم اصبح سهلا ولم يبق أمامهم إلا البحث عن مكان خال يصرخون فيه بما في انفسهم.. وقد يكون هذا الشيء اصعب من تشخيص الداء ومعرفة العلاج وخصوصا في عصر التكنولوجيا.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

الحب الكبير

فلاش الكاميرا

ايها الحب الكبير.. ياحبا بلا حدود.. يالحن السعادة في الاذان.. يانبع العطاء والحنان ياقلبا يسع كل انسان.. اهديك الروح فداء.. اهديك عمري والولاء.. اهديك قلبا هتف باسمك من مهده.. عن مجدك طاب انشادي.. وحبك مغروس في فؤادي. يا صانع الاتحاد.

تصوير وتعليق: علي بن عبود العدوي / جامعة البيان

خط ساخن

لانريد مدرسات

■ نحن مجموعة من خريجات المواد الاجتماعية بعد انتهائنا من الدراسة وتخرجنا من الجامعة قمنا بتقديم اوراقنا لوزارة التربية وفوجئنا بانه لم يتم قبولنا بل المثير في الموضوع ان الموظف المختص قال لنا «لا تحلمن بالعمل مدرسات اجتماعيات لان عندنا اكتفاء وما نريد زيادة» وهذا الكلام ازعجنا كثيرا وخصوصا اننا كنا نضع آمالا كبيرة ونحلم بالعمل في هذا المجال وخدمة وطننا الذي طالما تمنينا ان نخدمه.

والحقيقة اننا اثناء تدريبنا العملي في المدارس علمنا ان هناك نقصا واضحا في عدد المدرسات الاجتماعيات وان من يقمن بتدريس هذه المادة حاليا مدرسات الجغرافيا وهن يشتكين من هذا الوضع غير الطبيعي! ولا ادري لماذا تصر الوزارة على ان تدرس مدرسة الجغرافيا مادة الاجتماعيات وكلنا يعرف الفرق بين المادتين.. وهذه المشكلة لا اعاني منها انا وحدي او صديقاتي فقط بل هناك قرابة عشرين خريجة من رأس الخيمة والشارقة وعجمان والفجيرة من نفس تخصصنا لم يتم تعيينهن حتى اليوم.. على الرغم من تأكيد مديرات المدارس ان هناك نقصا في هذه التخصصات.

فاطمة عبدالله . رأس الخيمة

شاحنات شرق ١١

الشاحنات تمر بمنطقة شرق ١١ ببني ياس وتسبب ازعاجا للسكان وتلوثا للبيئة بالغبار اضافة الى الحوادث التي يمكن ان تقع ومشكلة هذه الشاحنات لاتنحصر في فترة الصباح وانما حتى في المساء. نتمنى ان تتخذ شرطة المرور اجراءاتها تجاه هذه الشاحنات وخصوصا ان هناك طريقا مخصصا لها ولا داعي لمرورها في المنطقة السكنية.

طالب الحارثي . بني ياس

لاتحرمونا القرض

سمعنا ان من حصل على منحة ٢٠٠ الف درهم في السابق لبناء المسكن قد لايحصل على قرض من بنك الاسكان.. ونحن لا نعرف مدى صحة ودقة هذا الكلام ونتمنى الا يكون صحيحا.. فانا وامثالي استلمنا القرض ولكننا لم نستطع اكمال البناء ونرجو وزارة الاشغال العامة والاسكان الا تحرمنا من قرض البناء الذي انتظرناه طويلا.

احمد سعد . الشارقة

اطلقوا الطاقات



■ العقول العربية فرضت وجودها على معاقل العلم العالمية بابتكاراتها واكتشافاتها. وابهرت العالم كله بما قدمته وتقدمه من خدمات جليلة للعلم الذي يخدم البشرية.

ونحن جزء من كل، فابناؤنا لايقلون عن العقول العربية التي تقدم كل يوم جديداً. وابناؤنا بقليل من الرعاية والاهتمام قادرون هم ايضا على خدمة الوطن. والعلم. والعالم. على ان تتاح لهم الفرصة. وتقدم لهم الامكانيات. وان يكون من نصيبهم التشجيع وتبني افكارهم واعمالهم.

وما احوجنا الى تشكيل الهيئة الوطنية للبحث العلمي التي يعهد اليها برعاية هؤلاء الشباب القادرين على العطاء علميا. وتقوم بتجميع جهود الجهات العلمية التي تسعى في هذا الاتجاه وعلى سبيل المثال لا الحصر: القوات المسلحة. مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. مركز البحث العلمي في جامعة الامارات. مركز التفوق للبحوث والتدريب في كليات التقنية العليا. نادي الامارات العلمي. نادي ابوظبي العلمي التابع لمنطقة ابوظبي التعليمية. واي مركز علمي آخر يؤدي الغرض نفسه. واعتقد ان تجميع الجهود او التنسيق فيما بينها عن طريق هذه الهيئة التي ترعاها الدولة، وترعى بدورها ابتكارات الابناء وتدعمها وتقف وراءها وتحميها. سيكون لها مردود ايجابي كبير في دنيا العلم.

مهندس: عتيق سعيد الظاهري

ردود في حدود

* القارىء العزيز صبحي الشاذلي . عجمان لقد افتقدنا مساهماتك لفترة طويلة ووصلتنا مساهمتك الاخيرة عن طريق الفاكس «القدس في القلب» وبسبب عدم وضوحها نرجو اعادة ارسالها عن طريق البريد وليس الفاكس.

* القارئات جامعيات في مهب الريح . العين.. الكاريكاتير الذي وصل الينا لا يرقى للنشر ونتمنى تكرار المحاولة من جديد.

* القارئة رانية رمضان معلا . سوريا طرطوس.. مساهمتك الوجدانية وصلتنا وسوف تجد طريقا للنشر في وقت لاحق ونتمنى ان تصلنا مساهماتك الاجتماعية والمتعلقة بالحياة اليومية.

* القارىء عمير يحيى الكندي.. الواضح من ردك انك لم تفهم الموضوع جيدا لذلك فان تعليقك جانبه الصواب بعد ان فسرت الموضوع بشكل مخالف تماما للمقصود منه.

* القارىء او القارئة (أ.د. ابوظبي) القصة القصيرة التي وصلتنا قد لايكون مكانها في رأي الناس وقد قمنا بتحويلها الى صفحة على الدرب للنظر فيها.

* القارئة روضة السويدي رسالتك التي كانت بعنوان لماذا الخيانة وصلتنا ونعتذر لعدم نشرها لانها اقرب الى الرسالة الخاصة من كونها موضوعا صالحا للنشر.

نرحب بك في رأي الناس وننتظر مساهماتك العامة.

المحرر

عيون

عملية زرع مخ!!

■ قررت وانا حرة الارادة وبلا أي ضغط من احد ان اعترف بانني على خطأ وانني مريضة نفسيا ومعقدة واكره النهار وارى راحتي واعيش حياتي في الليل مثل اليوم والخفافيش.. وان كل ما يجري من حولي ومن حولكم صواب وجميل لكني لا افهمه وان الوضع العربي واحوال الامة على مايرام والناس في امتي (حلوين وطيبين).. وانني لم اجد في ورد الامة عيبا فرحت اصرخ فيه قائلة (يا أحمر الخدين).

قررت ان اعترف بانني ابلغ واهول وانعق وسط حفيف اوراق الشجر وزقزقة وشقشقة العصافير والبلابل وهفهفة نسائم الامة.. فهذا كله حلمي وامنيتي.

اجمل آمالي واحلى امنياتي ان تكون امتي بخير وعافية وأنا المريضة المتشائمة الباكية المعقدة.. اغلى احلامي ان يكون كل شيء في امتي على مايرام وكل مايجري حقا وصوابا وانا التي لاتفهم ولاتعي ولا تدرك.

اجمل امنياتي ان تكون اغنيات الربشة وكاماننا وامانيه.. اغنيات هادفة وراقية وذات معان سامية وانا المتخلفة التي تجاوزها الزمن وفاتها القطار وجلست على الهامش وعلى قارعة الطريق عجوزا فانية متهالكة فاقدة للذاكرة والوعي ولاتفهم شيئا مما يجري حولها.

أعز واحلى خيالاتي ان اكتشف ان الفضائيات العربية وما تبثه من مواد اعمق من تفكيري واكبر من عقلي واعظم من ادراكي وفهمي وان امثالي من البشر امامهم مائة عام ليفهموا المعنى العظيم والمغزى العالي الخطير والهدف السامي البعيد لما تقدمه الفضائيات العربية.

ليتني اذهب في مائة داهية واكتشف انني اهذي هذيانا محموما واكتب تخاريف ويعرف الناس جميعا عني ذلك ويرجمونني بلا رحمة.. مادامت امتي بخير وصحة وعافية وطريق السلام الذي اختارته هو الطريق الاصوب والاسلم لكن فهمه وادراك مراميه استعصى على امثالي من ضعاف العقول ومرضى القلوب الحاقدين الذين لم يطالوا العنب فقالوا انه حامض.

الشباب يقترضون الملايين من البنوك لاهداف سامية وعظيمة لايفهمها صغار العقول امثالي.. لا بأس.. توطين الوظائف كلام جميل يعجبني وارى اموره فاتعجب لاني لا افهم ولا اعي.. لابأس.. التشرذم العربي والفرقة والشتات والفشل حتى في عقد قمة لاترى بالعين المجردة.. وضع طبيعي ولاغبار عليه.. والوحدة العربية واي شكل من اشكال التضامن والكلمة السواء.. كل هذا كلام فارغ وموضة قديمة لاتصلح لهذا الزمن.. موافقة ولامانع. الجزائر والعراق والسودان وليبيا والاتجاه المعاكس والعلاقات الهاتفية وغرام الاسواق والقدس والاستيطان والتفكك الاسري والشباب الهامشي الذي فقد ظله وعقله وصوابه ودعوات التغريب والعولمة والعلمانية والتردي الاخلاقي والقيمي وضعف الانتماء للاوطان والامة واللغة العربية والمظهرية الكاذبة والدجل والشعوذة اللذين انتشرا في الامة كالنار في الهشيم والهرولة نحو اسرائيل بكل همة واخلاص ونشاط وانسلاخ الناس عن قضايا الامة وسلبيتهم والتنافس على التفاهة.. كل هذه وغيرها قضايا وهمية من اختراعي وبنات افكاري ورد فعل طبيعي لتشاؤمي وعدم فهمي للامور.. لابأس.. اعترف بذلك واتمدد امامكم طوعا على طاولة الكشف والفحص الطبي لقياس مدى الخلل في قواي العقلية وتوازني النفسي.

أنا لا اسخر ولا امزح.. انني جادة جدا واقدم نفسي فأر تجارب لتجربوا على مخي وعقلي كل انواع العلاج التي تحلو لكم.. فليس من المعقول ان يكون كل هذا الكم الهائل من البشر على خطأ وانا ونفر لايتجاوزون حفنة من البشر من امثال حارب النيادي واسعد العباس وابي عبدالرحمن وعلي كتوب ومريم الكعبي وفتاة العين وميرة الجناحي وعبير الزهور ومريم العيسائي وبنت الذهلي.. ليس من المعقول ان تكون هذه الحفنة الصغيرة على صواب وحدها دون هذا الكم الضخم من الناس.. لذلك اقدم نفسي نيابة عنهم للكشف الطبي ونوافق ان تجريه على الطبيبة العاقلة جدا.. ولا مانع من الجراحة اذا استدعى الامر زرع مخ عصري جدا يمكنه استيعاب وفهم وتفسير ما يحدث.

ان من حقي على من يفهم ان يفهمني.. ومن حقي على من يرى الايجابيات ان يدلني عليها.. لا اجد حرجا ولاغضاضة في ذلك.. ولن أتردد ابدا في التراجع عن اخطائي والاعتذار والاستغفار والتوبة.. وعزائي دائما انني لا امل مقولة اؤمن بها واعتبرها قاعدة ذهبية: لا تقرأوا مقالاتي على اساس انني اقول الحق وامتلك الحقيقة وحدي دون غيري.. بل اقرأوا لي على اساس انني مجرد باحثة عن الحقيقة.. تهرول نحوها لانحو اسرائيل.. وتطاردها اينما ذهبت حتى اذا ذهبت الى الكنيست الاسرائيلي او البيت الابيض الامريكي.

تبت يدي وتب قلمي ان كنت ازعم انني اكتب وحيا متزلا لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.. انما هي اقوال تحتمل الصدق والصواب وتحتمل الكذب والخطأ.. وانني لا اريد ان يضيع وقتنا في تمسك احدنا برأيه وهجوم الآخر عليه.. فانا اتنازل عن رأيي طائعة مختارة بشرط ان اسمع واقرأ الصواب الذي لا أعرفه.. ولن يستفيد احد حين اقول أنا رأيا فترد على احداهن قائلة: كذبت وكذب رأيك.. فقد كان بوسعها ان تفيدني وتفيد الآخرين بقولها: بل الصواب هو كذا وكذا.

وانني ازعم ان ازمة الفكر العربي تكمن في قول احدهم: هذا ابيض ورد الآخر عليه: كذبت فانت اعمي ولا ترى شيئا.

أزمة الفكر العربي هي انني اقول (ابيض) فيرد عليّ احدهم او احداهن: انت كاذبة وعمياء.. انه ليس ابيض.. يشتمني ويسبني وينفي اللون الذي اخترته وذكرته ولايقول اللون البديل.. بل انك احيانا تسأله: اذا لم يكن اللون ابيض فماذا يكون؟ فتفاجأ باجابة غريبة حيث يقول لك: لا ادري.. ولكنه ليس ابيض!!

المسألة اذن ليست خلافات فكرية وانما هي مشاعر خاصة جدا ودوافع ذاتية للغاية، رأيك خطأ لانني اكرهك ولانك ثقيل الظل ولانك سمج.

وهذا الموقف الفكري العربي هو الذي يحول دون حسم اي قضية ويفقدنا الموضوعية في الحوار ويجعل مؤتمراتنا بلا جدوى ويعمق الهوة بيننا.

المفترض في اصحاب الفكر والرأي انهم كلما تحاوروا تقاربوا واقتربوا من الاتفاق او التوافق لكن على الصعيد العربي: كلما تحاورنا تباعدنا وتنافرنا وتناكرنا وازدادت المسافة بيننا اتساعا.

في النسق الفكري السوى اذا اردت ان احافظ على صداقتك احاورك واناقشك.. لكن في النسق الفكري العربي اذا اردت ان افقدك واخسرك احاورك.. واذا اردت ان احتفظ بصداقتك اسكت عنك او اوافقك.

نحن لانتصور في فكرنا العربي ان يختلف صديقان ويتحاورا وانما نرى ان الحوار بين اثنين يعني انهما عدوان او ان احدهما على الاقل يكره الآخر ويتصيد له ويود احراجه.

وهذا هو السر وراء قيام حواراتنا دائما على تصيد الاخطاء وعلى اخذ نصف جملة من كلامك والرد عليها.. فمن يرد عليك او يحاورك يهاجمك بعنف على اساس انك قلت (ولاتقربوا الصلاة) وهو تعمد قاصدا لاناسيا اسقاط باقي قولك (وانتم سكارى) وبناء على نصف قولك يرميك بالزندقة والكفر والضلال.. وهي اتهامات معدة لك سلفا حتى قبل ان تكتب وقبل ان يرد عليك لانه يكرهك او لايستظرفك ولايستلطفك.

وهذا هو السر ايضا وراء امتداد حواراتنا بلا نهاية او انتهائها في اغلب الاحيان بمصيبة او معركة او جريمة قتل او قطع علاقات او حرب طاحنة.. والمفترض لدى الاسوياء ان ينزع الحوار فتيل الازمة ويبعد شبح الحرب لكنه في نسقنا الفكري يؤدي الى اشعال الازمة وخراب البيوت.

والمفترض ان رأي الناس مدرسة نتعلم منها الحوار والمجادلة بالتي هي احسن لكن هناك من لايريد ان يتعلم.. وعندما يصل حوارنا الى الحرب وقصائد الهجاء فان هذا لايحتاج الى تعلم ولا الى جهد.. فتلك طبيعة وطريقة عربية في الحوار اجدناها واودت بنا وقادتنا الى المهالك.. وخير لمن يريد الخير لرأي الناس ولهذه الامة ان يفوت الفرصة على الشتامين بان يسكت عنهم ويسقطهم من الرصيد لان الحوار معهم هو حوار الطرشان. انا اعطيك الحق في ان تقومني وتعدل حالي المائل وتصلح مني ما فسد وتصوب لي اخطائي.. فما الداعي اذن لان تسبني وتلطمني على وجهي؟

انني مجرد لاهثة وراء الحقيقة ولا ادعي انها في حوزتي وابحث عنها عند من يمتلكها.. فما المشكلة وما الداعي لان تفقد اعصابك وصوابك؟

انني أتمنى ان اكون مؤمنة وان تكون الحكمة ضالتي ابحث عنها واخذها ممن اجدها عنده.. وليست لي شروط فيمن اخذ منهم وعنهم الحكمة والحقيقة.. وانني مستعدة بكل رحابة صدر لاخذ الحكمة من افواه المجانين!!..

نظرة:

فلا تتركني بالوعيد كأنني
من الناس مطلي به القار اجرب
ولست بمستبق اخا لك لاتلمه
على شعث.. أي الرجال المهذب؟

نور . العين

أنهار الصبر

■ جفت انهار الصبر.. وتكبل اللسان بقيود الصمت. وهوت الاشواق في بئر الظروف المعتمة.. وشنقت الاحلام بحبال الحقيقة المرة.. فتحول الود الى حقد.. والاشواق الى فراق.. والاحلام الى سراب.. فانطوت صفحة لم يطل امدها.. وذبلت وردة لم تكد تتفتح.. وانطفأ لهيب شوق.. وبردت حرارة عشق واندثر الحنين.. وتألمت القلوب. فغدوت في هذه الدنيا بلا احساس.. فاقد الحواس.. ابحر في سفينة لا اعرف اتجاهها!! واغرق في بحر عميق لا مفر منه.

أين انت لتحيي الامل الميت!! وتجمع الشمل المشتت!! فهيا خذ بيدي لطريق يجمعنا يا أنت..؟ فهلا تحقق ذلك؟

طلال سعيد . بني ياس

روائح المركزي

■ أتقدم بخالص الشكر والتقدير لموظفي المستشفى المركزي وجميع العاملين فيه لحسن تعاملهم مع المرضى.

ولكن هناك بعض النقاط المهمة اتمنى اعادة النظر فيها واردت ان انبهكم او الفت الانظار اليها. وقبل ذلك لدي تعليق حول هذا المستشفى من حيث الشكل الخارجي له او الشكل الداخلي. وكلاهما سواء فكل منهما يكمل الآخر.. هل هذا المستشفى في دولة الامارات حقا فعندما دخلت هذا المستشفى بسبب حادث اصابني وبالرغم من آلامي فقد نسيتها عندما رأيت حال المستشفى. والمشكلة العظمى انه في عاصمة دولة الامارات. اما عن النقاط التي تحدثت عنها في بادىء الامر واضافة الى ما تقدم. والذي هو اهم من ذلك كله.. الروائح التي تبدر منه ما كانت على البال فهناك لايعرف المريض من المعافى.. وبالاضافة الى ذلك تجري بالمستشفى بعض الاصلاحات التي تساعد على انتشار الاتربة والغبار.. كما يقوم العمال بصبغ المستشفى ومثلما تعرفون ان ذلك كله يؤدي الى المرض.. فكيف يسمونه مستشفى؟!

ناصر . جامعة الامارات

مظاهر وجواهر

الحياة مليئة بالتناقضات الغريبة والعجيبة ومتناقضات هذه الايام اغرب واعجب.

لفت انتباهي منذ فترة النساء ذوات النقاب واستبشرت خيرا لان صلاح المجتمع من صلاح نسائه لما لهن من تأثير على الرجال من مختلف الاعمار. ولكن للاسف يوجد بينهن من اتخذت هذا النقاب وسيلة لخداع الاهل والناس والتظاهر بالحشمة والعفة ولكنهن لايخدعن الا انفسهن فالجوهر اهم من المظهر.

انهن يفعلن اشياء لا اريد ان ابوح بها لكي لا اجرح مشاعر الجادات في لبس النقاب.

والعجيب ان من بين النساء السافرات من لاتفعل الاشياء الفاضحة والمخلة بالآداب فقد يكون اللبس على اهوائهن ومزاجهن وقد تكون هذه الملابس لاتعجب معظم الناس ولكن المهم انهن صادقات مع انفسهن ولم يتخلين عن مبادئهن واخلاقهن.

كما تمنيت لو ان هذه الفئة من السافرات ارتدين النقاب وثوب الحشمة فيصبحن اصدق واقوى مثلا لطهارة المظهر والجوهر.

آخيرا

ارجو من النساء غير الجادات في لبس النقاب تركه لكي لاتضيع الثقة بالجادات.

النقاب ليس للموضة بل هو للعفة والطهارة.

نصيحة

احترام النفس اعظم انواع الاحترام والاخلاق ليست بالمظهر بل بالجوهر.

راجي الدهر . دبي

المرض بالواسطة

■ الروح غالية مهما كان الانسان كبيرا او صغيرا المهم.. وما يدفعني لقول ذلك اننا اصبحنا نعاني من سوء معاملة المستشفيات الحكومية ولانها حكومية فلايتحملون مسؤولية المريض فلو رأيتم كيف يعاملون المريض وخاصة اذا كان في حالة خطيرة جدا. لقد كانت لنا تجربة في احد المستشفيات فقد نقلنا مريضا اليه فكان جميع الممرضين والاطباء هناك ينظرون الى هذا المريض وكأنه (يتدلع) عليهم فلم يفعلوا له شيئا وفي النهاية قالوا لاهل هذا المريض انقلوه الى مستشفى (....) ومما زاد الطينة بلة ان احدهم سألنا هل لديكم واسطة لكي نتحرك؟ ما هذا السخف؟ وماذا يفعل الذين لا يملكون الواسطة هل سيتركونهم يتألمون ويموتون امامهم؟!

هناك حلان لا ثالث لهما اذا كنا نريد حياتنا فيجب علينا ان نتوجه الى المستشفيات الخاصة ونسحب كل رصيدنا من البنك واذا لم يكف نستدين من البنوك الاخرى. والحل الثاني ان نذهب الى المستشفى وواسطتنا بيدنا!!

الحصن . العين

سينما المقاهي

■ بعض المقاهي قامت مؤخرا بوضع جهاز تلفاز فيها لجذب الزبائن وبعض تلك التلفزيونات اخذت حجما كبيرا بحيث ظهرت وكأنها شاشات سينمائية وتقوم تلك المقاهي بعرض افلام دون الحصول على اذن او ترخيص بذلك ودون ان يكون عليها اي رقابة لدرجة ان بعض تلك المقاهي بدأت تعرض افلاما غير لائقة من خلال القنوات الفضائية الاجنبية المشفرة وكل ذلك من اجل جذب الزبائن. فنرجو من البلدية ووزارة الاعلام التدخل في هذا الموضوع ووضع حد لهذه التصرفات غير المسؤولة.

سعد محمد . العين

هين لين

■ نسير في دروب الحياة المتشعبة. ونصادف من الناس انواعا منهم من يقبل منك الكلمة. ومنهم من يكره المزحة. آخرون لايرغبون منك الا البسمة. ومنهم من يفضل منك ما قل ودل..

فهل تسمح لي اخي القارىء ان اعطيك بعض الفن للتعامل مع الآخرين. بحيث ترضي من قد لايرضى:

اسع في خدمة الآخرين. ولاتتردد في مد يد المساعدة كلما استطعت. وليكن شعارك لاتخسر الشمعة شيئا باضاءة شمعة اخرى. وقد علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله قد خلق خلقا من عباده وسخرهم فقط لخدمة غيرهم وتقديم المعروف لهم. وامرنا صلى الله عليه وسلم بالحرص على ان نكون منهم. فهم لايألون جهداً في تقديم اقل العون للآخرين. وبذلك يصير المعروف الذي قدمته دينا على الآخرين فيحاولون جاهدين رده اليك باكثر من المثل. وتظل انت المعين. وتظل انت صاحب اليد البيضاء عندما تأسر القلوب. وتزرع في ارض النفوس بذور محبتك وجميل عرفانك. وردد معي هذا الدعاء..

اللهم اجعلنا هينين لينين كالسماء المزن. تسقي من تحب ومن لاتحب.

ندى الفجر . ابوظبي

رد من مسؤول

وزارة الصحة:

المواعيد مناسبة والمعاملة طيبة بعيادة مزيد

■ تلقينا الرد التالي من ابراهيم حسين احمد مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الصحة بالاشارة الى ما نشر بجريدة الاتحاد في العدد (٨٤٥٧) بتاريخ ١/٨/١٩٩٨م في صفحة «رأي الناس» تحت عنوان (اسنان مزيد):

لقد تم عرض الشكوى على ادارة منطقة العين الطبية حيث وافتنا بما يلي:

ان عيادة الاسنان بمركز مزيد الصحي تعمل بنظام المواعيد تسهيلا على المراجعين للحضور الى العيادة في الموعد المحدد لتلقي العلاج بصورة مناسبة، وتتم معالجة حالات الطوارئ فورا وبدون موعد مسبق.

ابراهيم حسين

وبالرجوع الى الاحصائيات لعدد المرضى اليومي في عيادة الاسنان بمركز مزيد الصحي وطريقة العلاج وخطواته وجد انها تتناسب مع عدد المراجعين، وانه لم يرفض علاج اي شخص من قبل العاملين بالمركز في الفترة السابقة.

اما عن سوء المعاملة وعدم المبالاة من قبل العاملين بعيادة الاسنان سواء كانوا من الاطباء او من هيئة التمريض، فنحن لم نتلق اي شكوى بذلك للتحقيق فيها.

ونرجو من السادة مقدمي الشكوى الاتصال بادارة الرعاية الصحية الأولية وذلك لأخذ تفاصيل اكثر عن هذا الأمر واخذ الاجراء المناسب لذلك، حيث ان منطقة العين الطبية باداراتها المختلفة تهدف الى ايصال الخدمة الطبية لكل المواطنين والمقيمين بمدينة العين بصورة ممتازة حسب حاجة المرضى.

لغز الاستقالات

■ من منطلق حرصنا على سمعة دولتنا الحبيبة، نود ان نلفت الانتباه لما يحدث في الحصن الجامعي، والذي يحز في نفوسنا كطالبات ويدهش القراء.

ما سنتحدث عنه واقع يحدث في الجامعة ولا اعرف من هو المسؤول الرئيسي عن ذلك، فمن يصدق ان بعض المسؤولين يجنحون الى اخراج كل من هو عربي وخصوصا ذوي الكفاءات العالية في التدريس دون الاصغاء الى طلب الطالبات لابقاء هؤلاء الاساتذة لندرتهم في الجامعة. واستخدام اسوأ الطرق لتحقيق ذلك، فمنها اجبار الاساتذة على تقديم استقالاتهم دون ابداء اي سبب سوى ان هذا سيكون الافضل لهم من انهاء خدماتهم عن طريق التفنيش وطبعا يستخدمون هذا الاسلوب حتى لايتعرضوا للمساءلة عن سبب فصل كل هؤلاء الاساتذة دفعة واحدة، فيلجأون الى منطق «من لايريدنا مرة لا نريده عشر مرات» اما الاسلوب الآخر هو ارسال تهديد بعدم البحث في هذا الامر وبان الامر انتهى ولا يسمح بمناقشته. وهذا الكلام ليس من وحي خيالنا وانما لدينا الادلة التي تثبت ذلك من رسائل تهديد وغيرها، ولاتتصورون من الذي يقوم بذلك فليس استاذا يحمل ضغينة لأستاذ اكثر كفاءة منه فيقوم بذلك بسبب الحقد وانما من يقوم بذلك مسؤولون ومن خلال هذا سنوضح لكم قصة احد الاساتذة الذين تعرضوا لهذه المهزلة التي تسيء الى سمعة جامعتنا مع علم كثير من المسؤولين ومحاولتهم للتستر على الامر لولا ان الله اراد كشف الامر فهي ليست المرة الاولى التي يفعلون فيها هذا. فقد لجأ بعض الاساتذة الى استفزازه في بادىء الامر واحاطته بالمشاكل والضغوطات التي اجبرته على تقديم استقالته ولكنه نسي ان يوقعها، وربما اراد الله ذلك لكشف سترهم، ثم اعلموه بذلك بعد مزور اكثر من شهرين من تقديمها، وطالبوه بكتابتها مرة اخرى بطرق شتى، ولكنه رفض ذلك فقام المسؤول بتوقيعها بنفسه ثم ارسال تهديد له بعدم الاعتراض او التحدث في الموضوع، ولايسعنا المجال للتحدث عن تفاصيل اكثر من هذه. وهم بذلك قد خرقوا قانونين من قوانين الجامعة وهما: ان لم يأت الرد على طلب المستقيل خلال شهرين تعتبر الاستقالة ملغاة فما بالكم باستقالة غير موقعة.

وأتوقع ان ادارة الجامعة لا علم لها بمثل هذه الممارسات وان كان قد تبادر الى اسماعنا بان هؤلاء المسؤولين قد اخبروا ادارة الجامعة بقصة اخرى لاتمت للحقيقة بصلة، وبالطبع دون ذكر الاستقالة غير الموقعة.

طالبة . جامعة الامارات

أيام في الجامعة

■ رحم الله عمر الفاروق الذي قال قولة حق اصبحت مبدأ يتبناه العاقل في حياته حين قال: «رحم الله امرأ أهدى الينا عيوبنا» فأين الناس من هذا المبدأ وأين هم من أولئك الذين تنتفخ أوداجهم فرحا ونشوة كلما القيت على مسامعهم كلمات المدح والثناء، بلاحق، وكأنهم ممن يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا، ويرغون ويزبدون ويهددون ويتوعدون كلما لفت أحدهم انتباههم لخطأ مسلكهم أو سوء تصرفهم.

مشكلتنا نحن العرب ان نظرتنا للامور قاصرة لا تتعدى موضع اقدامنا وحبنا للانتصار والتنزه عن الاخطاء يشل تفكيرنا وارادتنا، فالطالب عندنا يتحيز بعنف تجاه قضية كل طالب مثله، حتى وان كان الطالب مخطئا ثم عندما يصبح هذا الطالب مدرسا يبدأ تحيزه في أخذ مجرى آخر ويصبح المعلم في نظره شيئا مقدسا يجب ان تنحني له الهامات احتراما وتبجيلا حتى وان كان لا يعي شيئا ولا يفقه، والموظف يسب ويشتم الهيئة الادارية طالما بقي في منصبه، وان دارت الايام وحاز المنصب الاداري عاث في ارض الله فسادا وظلما، ويتناسى كل ما سب وشتم لأجله، فقط لو اننا تجاوزنا أخطاء الأمس، وتقبلنا النقد البناء الذي يوجه الينا ولو اننا سلكنا مسلك اعدائنا في السعي الدؤوب نحو النجاح وتطوير الذات، لأنزل الله علينا نصره، ولعمر النجاح حياتنا، ولطهرت قلوبنا واقلامنا من التجني والتهور في اصدار الاحكام، ومن خلال هذه المقدمة المتواضعة أود ان اشكر كلا من الاختين سعادة وبنت العروبة على ما اسلفتا ذكره في المقالتين السابقتين، وعلى ضوء ما جاء في مقالتيهما، اود بداية ان اعقب على كلام الاختين من خلال الآتي:

الاخت سعادة، في ردي على مقالتك الاولى، فانني لم انزه على الاطلاق جامعة الامارات من الاخطاء والعيوب، لكنني تعجبت من شكوى بعض الجامعيات لطول وقت فراغهن رغم وجودهن في صرح علمي.

الأخت بنت العروبة قالت بعدم خوضي لغمار أزمة السحب والاضافة وهذا حكم قاصر لانني نفت مرارة التسجيل مرارا وتكرارا. لكنني لا احبذ الوقوف طويلا امام مثل هذه العقبات لأملأ الدنيا صياحا وعويلا ثم احقد على الوسط الذي اعيشه، بل أرغب في النظر للحياة بمنظار يملؤه الأمل والتفاؤل الذي اصبح سلاحنا الوحيد امام عوامل القنوط والاحباط، لكيلا نكون كمن كل همه تتبع العيوب وتقصي الزلات، ولا تنسى ان الجامعة تزخر بالخير الكثير والعطاء الوفير وفيها من المميزات الايجابية ما يدفع للتمسك بها والتحلي بكرمها.

الاخت سعادة، الفرق شاسع بين قولي ان بعض المساقات يفوق عدد الحاضرات المستمعات فيها عدد المقيدات في الشعبة نفسها، ثم عتبي على بعض الدكاترة الذين يمنعون المستمعات من حضور محاضراتهم فالفرق كبير جدا بين التبعيض والتعميم، فأنا في المثال الثاني ذكرت الشاذ من القاعدة، والتطرف الشاذ لا يلغي القاعدة او يطمس السمة الغالبة.

أنا معك يا «بنت العروبة» في أن مسألة «الواسطة» قد أخذت حيزا كبيرا في مجتمع الجامعة بل في المجتمع ككل، وسوف نلتقي قريبا او بعيدا في يوم ننظر فيه فنصعق وننذهل حينما نرى أن جل المناصب قد حازها ذوو الكفاءات المتقدمة.

- الأخت سعادة: عذرا.. فان ما قلته عن عدم قدرتكم على معرفة موعد ومكان المحاضرات العامة فيه نوع من المبالغة لان الاعلانات عن محاضرة عامة تملأ أرجاء الجامعة والسكنات وعلى ابواب المكتبات، كما ان جل المحاضرات تقام في المسرح القديم او الصالة الرياضية اومدرجات الهندسة ومن منا لا يعرف هذه الاماكن الثلاثة، كما انه بوسعك الاستفسار والسؤال عن هذه الامور لدى اختك فهي على دراية بما هو اكبر من هذا، وأنا أؤمن بأن من أراد شيئا سعى له بنفسه، ولم ينتظر احدا ان يسوقه اليه فما بهذا ترتقي الأمم، ثم انكن دخلتن الى الجامعة في وقت يتم فيه تغيير الدوام الدراسي، فأصبح من الساعة ٨ صباحا حتى ٦ مساء أي بتقليص ساعتين عن النظام القديم، واما بالنسبة للدفعات التي سبقتكن، فان الطالبة كانت «تتورط» في جدول يبدأ من الساعة ٨ صباحا وحتى ٦ مساء، وكانت ازمة التسجيل والسحب والاضافة اقسى مما هي عليه اليوم، كما انكن في مرحلة التعليم الاساسي جل ما تتلقونه عبارة عن مهارات ليس الا او هي بالاصح مرحلة استخفاف بوقت الطالب وعقليته طوال عام كامل، فان كنتن تتذمرن في مرحلة الراحة الهزيلة هذه فما سيكون قولكن اذا بدأتن خوض غمار الدراسة الجادة في مجال التخصص. ما قلته عن بعض الاخوات اللاتي استهترن بركوب الحافلة فان ما سقته من مشاهد لم تكن عبثا بل حدثت امام عيني، ولو كان السائق أوقفها امام بيت الجيران كما تدعين ما قلت ما قلته. وانا استبعد ان تكون القضية قضية حياء، لان الطالبة التي تبدو في ظل اسرة المدرسة بصورة ثم في عالم الجامعة بصورة مغايرة لا اعتقد انها تقيم كبير وزن للحياء في وقت اصبح فيه عنصر ثبات المبدأ والشخصية المستقلة امرا ضئيلا وسط رياح التغيير والزعزعة كما ان تحجج بعضهن بوجود رجال في الشارع حجة عقيمة لان اعداد الرجال الذين تتعامل معهم في الجامعة كبير جدا سواء في القاعة الدراسية او في مضمار التسجيل او في محطات التسجيل او في محطات الحافلات او في مركز استلام الكتب او الموارد التعليمية. فما الفرق بين رجال الجامعة ورجال الحي الذي تقطنين فيه.

قولك يا أخت سعادة انه حرام ان تضيع خمس ساعات من يومك دون فائدة، راجع للاعتبار الشخصي، وحسن تنظيمك لوقتك.. فان شئت جعلت من تلك الساعات شجرة مورقة بالوان العطاء والمنفعة لك ولغيرك، والا كانت هملا وهدرا. ولا تنسى ان الله سائل المرء عن عمره فيما أبلاه. المشكلة تكمن في الانسان نفسه لان المبدعين ما شقوا طريقهم نحو بلوغ القمم الا وسط اجواء مشحونة بالآلام والعقبات ومع هذا فانهم ضربوا اروع الامثلة في حسن استثمار الوقت. ونحن اليوم في زمن كثرت فيه المسؤوليات على كاهل المرء منا حتى اصبحت الواجبات اكثر من الأوقات، والحل لا يكون بالشكوى من ضوضاء الناس وضرورة تعديل الجداول، فهذه الامور وان كان على الجامعة ان تأخذها بعين الاعتبار الا ان قضية استثمار الوقت كما اسلفت تعود لذواتنا، فان الدوام الدراسي واستقرار الامور وان تحسنت فان المشكلة قائمة ما لم تقم الهمم العالية.

العاقل من يستغل ما بين يديه من امكانيات وسبل، ويخلص معها العمل والتوكل على الله ليخالط العمل والوقت القليل فينميه وتبلغ به زنة الجبال ولو وقفنا طويلا متذمرين وشاكين فان قطار الايام سيفوتنا وسنأتي على اعتاب التخرج لنجد انفسنا خريجين متذمرين بروح ساخطة في حين ان غيرنا قد شق طريقه في صمت الليل وضجيج النهار، ولم يبق محصورا في نطاق رأيه وأمله بل جاوز تلك الحدود ومضى، فكلما رأى بارقة من نور سعى خلفها، ولم يقنط ولم ييأس لأنه ما نبتت شجرة خبيثة في ارض الا ونطحتها اشجار طيبة اصلها ثابت في الارض وفروعها شامخة في السماء اما اولئك المقصرون في الجامعة وخارجها فحسابهم على الله.

نصره . العين

ريشة . عبدالصمد محمد . ابوظبي

رجاء المياومة

■ نتقدم باقتراح لوزارة التربية والتعليم والشباب للنظر بشأن عمال المياومة وتحويل رواتبهم على البنك مثلما تفعل بعض الدوائر الحكومية.

ان راتب هؤلاء قد يتأخر الى ١٥ في الشهر.. وهؤلاء عندهم مسؤوليات والتزامات تفرض ان تكون الفلوس (رواتبهم) في حوزتهم أول الشهر.. مساواة ببقية الموظفين.

ان هذا الموضوع يتطلب الاهتمام منكم.

عمال المياومة
المنطقة الغربية

العلاج في الخارج

■ العلاج في الخارج ظاهرة متفشية فلماذا يلجأ المريض للعلاج بالخارج فهل هناك اكتشافات واختراعات توصل اليها الغرب ولم تصل الينا ام ان الاطباء عندهم مختلفون عن اطبائنا؟ ان عدم كفاءة بعض الأطباء في مستشفياتنا هو العائق الوحيد الذي تركزت فيه المشكلة الرئيسية فتلك نقطة مهمة يجب البحث عن اسبابها واجراء دراسة لمعرفة السبب لكي نتوصل الى علاج لامراضنا بطرق نتائجها مضمونة. نلاحظ ان معظم من يعاني من الامراض التي تحتاج الى اجراء عمليات جراحية يلجأون للسفر للخارج وتلك الظاهرة انتشرت في الاونة الاخيرة. فذلك باعتقادي يعود الى عدم الثقة بالاطباء الموجودين في مستشفياتنا لدرجة ان المريض اصبح يتخوف من الاقبال على اجراء أي عملية جراحية داخل الدولة وانني لا ألوم المريض على ذلك ولكني ألقي اللوم على الطبيب لأن المريض عندما يتعامل مع الطبيب تواجهه مشكلة التشخيص الخاطىء للمرض بسبب تردد الطبيب وعدم تأكده من المرض فكل طبيب يقوم بتشخيص المرض حسب مزاجه واعتقاده ففي هذه الحالة سوف يفقد المريض ثقته بالطبيب لان الاطباء اختلفوا في التوصل للتشخيص الصحيح للمرض فاصبح المريض امام عدة امراض على الرغم من انه مصاب بمرض واحد والخطأ في التشخيص يدفع المريض للجوء الى العلاج في الخارج حفاظا على حياته.

خلود احمد . ابوظبي

عطر الصباح

المريض الانجليزي!!

■ بينما كنت في قسم الطوارىء باحد مستشفياتنا رأيت امامي عدة مواقف لاتستغربوا كيف يكون الشخص في الطوارىء ويكون بمقدوره ان يتفكر فيما يحدث امامه.. لكن صدقوني الطوارىء مكان كبقية الاماكن يحدث فيه الصحيح والخاطىء.. والمهم ان يغوص الانسان في جزئياتها.. ويحلل بعض امورها ليكتسب خبرة ويستفيد من المواقف التي تحدث امامه.

اول هذه المواقف كان لاختين يبدو عليهما تعب الانفلونزا.. وكان من الواضح ايضا انهما متعلمتان في المدارس الخاصة.. كان حظهما بان وقعتا بيد ممرضة عربية تأخذ منهما المعلومات.. بعضكم سيقول.. الحمد لله انهما على الاقل سترتاحان من الترجمة لحالة مرضهما.. لكن ما استغربته ان المرضة كانت تسألهما باللغة العربية.. وهما تجيبان بالانجليزية والمشكلة عندما جاءتا تشرحان بعض الامور للممرضة كانتا تتأخران في اختيار الكلمات الانجليزية وتضيعان بذلك وقت المرضة والمرضى الذين ينتظرون دورهم.. لقد كانتا محط سخرية بعض الناس.

اما الموقف الثاني والذي اعتبرته ظريفا، فحدث للمرأة «العيوز» التي كانت بجانبي.. فلقد كان حظها عند الممرضة الاجنبية.. وبينما نحن جلوس اسمع «العيوز» «تتحوطم» تسأل كيف ستفهمها مابها.. وكيف ستعرف ماذا ستطلب منها.. كل هذا (وبعدها الممرضة ما سألتها) ومن الطبيعي ان الممرضات الاجنبيات من طول فترة بقائهن في العمل بالدولة قد اكتسبن بعض الكلمات العربية التي تساعدهن في التعامل مع مرضاهن.. وخاصة كبار السن، ونعود الى جارتي العجوز جاءت الممرضة اليها قائلة لها «البطاكة» وتقصد بها البطاقة الصحية.. والعجوز المسكينة كل ما يدور امامها تحسبه بالاجنبي فتراها تحوقل وتتعوذ من ابليس.. فقلت لها بعد ان رحمتها.. خالتي تريد منك البطاقة.. فردت علي «انزين ليش ما قالت؟! واعطتها» بعدين قالت الممرضة «شو مشكلة؟!» اتجهت لي العجوز قائلة «والحين اشو انقول؟!» فقلت لها انها تسألها عما تشتكي منه.. لاحظوا ان الممرضة الاجنبية تحاول ان تتفاهم معها بنفس لغتها.. لكن «العيوز» لايدخل هذا الشرح في رأسها.. احسست انها سوف تطلب مني ان اشرح للممرضة عن حالها.. لذلك عاجلت الممرضة بما سمحت لي كلماتي الاجنبية ان اطلب لها ممرضة عربية تفهم وضعها بصورة افضل.. وهذا ما حصل..ولم يكن ما فعلته هروبا من المساعدة ولكن احسست حينها انني ساتدخل في خصوصيات لاشأن لي بها وبما ان هناك طرقا تفيدها فاستغلالها افضل من الموقف المحرج الذي من الممكن ان تتعرض له لاحقا.

الموقف الثالث وهو عند رجوعي الى مكاني.. واحساسي ان رأسي سوف ينفجر انني امرأة لا ادري من هي او من اي اتجاه جاءتني.. فامسكت يدي شادة عليها وتسألني بلهتمام عن صحتي وانا مستغربة واسأل نفسي ان كنت اعرفها.. ام لا.. المهم سألتني عما بي.. فقلت لها.. مريضة ولكن عيني وقعت بعد قليل على ممرضة كانت تراني وشاهدت المرأة التي اندفعت علي.. ثم سألتني من بعيد هل تعرفينها.. فقلت لها لا.. فقالت اذن ابتعدي عنها بسرعة فان بها مرضا معديا.. حينها ابتعدت عنها وانا مستغربة لماذا تفعل هذا.. وسارعت الى احدى الغرف الموجودة لكي اغسل يدي بالمعقم والصابون وعقلي يتساءل لماذا فعلت تلك المرأة ذلك هل من المعقول انها ارادت ايذائي؟!.. انا لا اعرفها وهي بالتأكيد لا تعرفني والا قالت لي ذلك.. ام تراها فعلت ذلك وهي لاتعلم انها ستؤذيني؟! لا اعلم!! كل ما فعلته حينها جلست بالغرفة حتى اتت الممرضة لكي تطمئن علي.

برق: ان يكون لي رصيد من لغة اجنبية شيء جيد.. والاجدر ان استخدمها في المواضع التي احتاجها.. فقط.

رعد: حسن النية قد لايكون في اغلب الحالات الا ذنبا على صاحبه وعلى من حوله.. وعش رجبا.. تر عجبا.

مطر: هل تختلفون الآن معي في ان ما يحدث امامنا او معنا قد يكون خبرة عملية لنا في هذه الحياة؟!..

بنت الذهلي

المدرسون أنواع

■ منذ فترة طويلة لم أزر صديقي «محمد» الذي درست معه خلال الثلاثة شهور الماضية وذلك بسبب انتقاله الى احدى الجامعات خارج العاصمة واشنطن.

في الاسبوع الماضي جلست معه وتبادلنا أطراف الحديث حول طبيعة التدريس في الجامعة والفرق بينه وبين المعهد الذي كنا ندرس فيه.. فتغيرت ملامح وجهه وبدا عليه الحزن والكدر.. فعرفت ان هناك شيئا ما يريد ان يقوله فبدأ بالحديث وأخذ «يفضفض» عما في نفسه فقال:

«يا أخي لا تذكرني بأيام المعهد.. بصراحة كانوا (مدلعينا) لاقصى درجة.. واليوم في الجامعة تغير الوضع.. وحسينا بالفرق..» فطلبت منه ان يوضح أكثر فأجاب: المعلمة التي كانت تدرسنا مادة الحوار والمناقشة.. هل كنا نشعر عندها بمرور الوقت؟ هل كانت هناك فترات مملة أثناء شرحها؟ هل تتذكر كيف كنا نتفاعل مع أسئلتها وندلي بدلونا مع ان لغتنا الانجليزية «مكسرة وكحيانة»؟! لقد كانت المعلمة تثري الحديث بالحوار البناء.. وتحفز الطالب للكلام «عن طيب خاطر».. وتنوع في أساليبها لتحريك الطلبة المتفوقين على أنفسهم.. فمرة تتبع أسلوب المسابقات وتطرح فيه قضية معينة تحفز الطالب على حلها ووضع الحلول المناسبة لها.. وأحيانا تكون الحصة عبارة عن برامج تعليمية معدة بطريقة تجعل عملية «بلع» المعلومات سهلة وميسرة.. وفي بعض المرات تجعل الطالب يختار قصة يقرأها ثم يعود الى كتابتها بأسلوبه مما ينمي فيه حب الكتابة والقراءة في آن واحد.. والكثير الكثير من الأمور التي مازالت عالقة في ذهني حتى هذه اللحظة. عدت فسألته مرة أخرى: وما الشيء الذي اختلف عليك بعد انتقالك الى معهد الجامعة؟

فأجاب متأففا: «فرق السما والأرض»!! لقد ابتلينا بمدرس من العصور الوسطى.. فمنذ أول يوم لنا في الدراسة يطلب منا عدم مقاطعته في الحديث أو حتى الاستفسار عن نقطة غامضة أو غير مفهومة.. وإذا تكرم بالاجابة فانها تكون قصيرة ثم يعود بعدها للحديث المتواصل لمدة ساعتين كاملتين.. أما نحن فإما ان نكون نائمين ذهنيا وبدنيا.. أو ننظر الى ساعاتنا نعد الدقائق والثواني.

لقد كان المدرس يعتمد على أسلوب «الشرح من طرف واحد» وفي بعض الأحيان يحاول ان يستظرف ببعض الطرائف القديمة وللأسف «ما تضحك» وإذا أردنا تلطيف الجو ببعض الأحاديث الجانبية اتهمنا بالعبث ومحاولة تضييع الوقت.. وعندما يعود الى إكمال الشرح.. نعود نحن الى إكمال «أحلام اليقظة»!!

لقد سميناه «الأستاذ ملل».. بل ان الملل لو كان إنسانا ينطق لرفض رفضا قاطعا تشبيهه بذلك المدرس الذي «كدر» علينا عيشتنا ونبحنا من القهر. في نهاية الشهر وبعد انتهائنا من الامتحانات «زفت» الينا ادارة المعهد خبرا وقع على رؤوسنا كالصاعقة ألا وهو ان نفس المدرس يستلم الصف مجددا الشهر المقبل وعلى فترتين صباحية ومسائية!! ومعنى ذلك ان آمالنا بتغيير المدرس قد تبددت.. وعلينا البقاء مرة أخرى في سجن الأستاذ ملل!! وتيتي تيتي زي ما رحتي جيتي!!.

إن بقاءنا مع هذا المدرس لفترة قادمة «مأساة» بكل ما تحمله الكلمة من معنى.. لأنه في الواقع نموذج يصعب على الطالب ان يتأقلم معه إلا إذا كان من هواة «أحلام اليقظة»!!.

انتهى كلام صديقي محمد الى هذا الحد.. وتأكد لدينا في النهاية ان المدرس إما ان يكون نقمة أو نعمة.. نقمة عندما تتمثل فيه صفات الأستاذ ملل وأسلوبه العقيم في الشرح وطريقة تعامله مع طلبته. ويكون نعمة عندما يصبح صديقا للطالب ومعلمه في آن واحد مع عدم الإخلال بمكانته كمرب له تقديره واحترامه.. كما يحرص على ايصال المعلومة بأكثر من طريقة ولا يعتمد على أسلوب التلقين «الببغاوي» المباشر!!.

وأخيرا.. هل فكر بعض مدرسينا في تطوير أساليب تدريسهم بحيث تحقق الفائدة المرجوة للطالب وبطريقة «حضارية» تتناسب مع العصر؟! أتمنى أن يصل سؤالي اليهم مع اعتقادي المسبق بأن غالبيتهم هذه الأيام يقضون اجازاتهم الصيفية ومش وقته!!.

همسات:

■ سمعت طالبة من أمريكا اللاتينية تنادي طالبا خليجيا وتقول له: «هلا والله.. كيف حال الهوش والبوش»!!.

■ عندما يعرف بعض الطلبة الأجانب انك عربي ومسلم.. فإن أول سؤال يجب عليك ان تتوقعه: «هل صحيح انكم تتزوجون أربع زوجات»؟!

■ دار حوار ساخن بين الطلاب والطالبات حول الفرق بين «البوي فرند» والزوج.. فكانت أغرب إجابة عندما قالت احدى الطالبات: البوي فرند هو «زوجي مؤقتا»!! «وشر البلية ما يضحك»..!.

عيسى سعيد الطنيجي
جمعية الأمل - واشنطن





أحمد بن سوده
صفحات من تاريخ المغرب
تأملات .. خواطر .. وذكريات

تصنيف وتحرير
محمد الطنجاوي

الحلقة الثالثة

▪▪ عندما أسمع كلمات: ظلم، سجن، جوع، تهتز مشاعري إلى الأعماق، وأتصرف باندفاع وبدون حساب، وقد عرضني هذا إلى الغمز واللمز والاتهامات من طرف طائفة لم تعرف كيف تكون المعاناة، ولا خبرت الصعاب والتحديات، ووجدت نفسها ترتقي المناصب وتتربع كراسي النعمة والنفوذ بلا عناء ولا عذاب ولا امتحان، فهؤلاء تصيبهم الدهشة إذا وقفت إلى جانب مظلوم ادعو لانصافه، أو تبنيت قضية ليس وراءها ربح، فهم يتصورون ويتصرفون تجاه الحياة والناس كما يتصرف المحامون المحترفون للصنعة لا يدافعون عن قضية إلا بثمن، وعلى قدر الثمن وقدر الزبون يكيفون تدخلاتهم.. بل ويصطنعون الحماس والالتزام والدفاع المستميت! حينما يرونني أتبنى قضية هي بنظرهم ليس وراءها ربح يتساءلون: لماذا يثور ابن سودة وينتفض ويتحمس، ماهي منفعته في ذلك؟ ولكني أراهم وأعرفهم وأشفق لحالهم وأردد «إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتيكم خيرا».

عندما أسمع كلمات: ظلم، سجن، جوع، تهتز مشاعري، وأتصرف باندفاع وبدون حساب للعواقب

كانت الديمقراطية في خطبي.. ومقالاتي، تلك الجميلة الرشيقة التي تسعى بين الناس بالبسمة، والوردة، والأمل

.. وكانت الديكتاتورية تلك المخلوقة الشوهاء التي تسعى بين الناس بالمكر، والحقد، والفتنة، والتفرقة

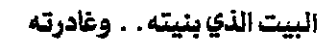
▪ أعلم أن هؤلاء القوم حرموا من تلك المتعة الروحية العظيمة التي تغمر النفوس المؤمنة حينما تنتصر لمظلوم وتحول دون أن يحل مكروه بإنسان بريء. فلو قرأوا القرآن الكريم كما قرأناه وتشبعوا بروحانيته كما تشبعنا، وعاشوا في كنف التربية الاسلامية الطاهرة، واستمعوا إلى احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ورأوا وشاهدوا كيف يستجيب الله لدعاء مظلوم وصراخ مستغيث مكلوم. ولو تمعنوا في قوله تعالى: «ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه الله»، لو فهموا كل ذلك وتمثلوه وأدركوه لعرفوا أية لذة تلك التي أتمتع بها حينما أقف إلى جانب مظلوم أو منكوب أو محتاج. لو علموا مقدار تلك اللذة لقاوموني عليها بالسيوف كما قال الإمام الشافعي رضي الله عنه حينما يحتدي لحل مشكلة أو فض عقدة معضلة.



اجتماع عائلي مع حرمه وأبنائه بعد عودته من المنفى الاجباري



احمد بن سودة في احد سجون الاستعمار



البيت الذي بنيته.. وغادرته

كنت في حزب الشورى والاستقلال مناضلا مكافحا من اجل الديمقراطية. فهي الكفيلة بصون كرامة الانسان وكبح جماح الظلم والظالمين. وخطبي في التجمعات الشعبية نشيد يتغنى بالديمقراطية ويحث عليها، فهي في خطبي تلك الجميلة الرشيقة التي تسعى بين الناس جميعا بالبسمة والوردة والأمل، والديكتاتورية في تلك الخطب هي تلك الماكرة الشوهاء الساعية بين الناس بالمكر والكراهية والحقد والفتنة والتفرقة!

وبالرغم من أن حزب الشورى والاستقلال كان بالنسبة لي بيتا ساهمت في تشييد أسسه وبناء أسقفه وتأثيث غرفه، فهو بيتي وحرمته حرمتي. بالرغم من ذلك فقد ثرت، وتمردت وغادرت هذا البيت ثائرا عندما حاول بعض رجاله فرض رأيهم بعيدا عن الشورى والحوار والديمقراطية. فأسست مع جماعة كانت أعلنت انها بدورها ثارت وتمردت. وغادرت بيت حزب الاستقلال لنفس الاسباب. أسست الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في ظل قيادة جماعية، لم تؤسس في الحقيقة حزبا. ولكن اتحادا. أي العودة إلى النبع الأول، الكتلة الوطنية. العودة بواسطة الجيل الثاني للحركة الوطنية التي تفرقت أحزابا وتكتلات. ولكن وجدت. بعد مدة. أن حلمي يصطدم يوميا بواقع آخر مختلف تماما. واقع أننا في اطار ذلك الاتحاد كنا فئتين جمعنا تمردنا على القيادة القديمة، ولم تجمعنا فكرة توحد رؤيتنا لعمل جديد في اتجاه بناء صرح الديمقراطية من داخل الاتحاد الذي رفع شعار الديمقراطية في ثورته على القيادة القديمة.

وهذه قصة سيأتي ذكرها بما تفرضه الامانة من الايضاح والتوضيح.

غادرت مرة أخرى بيت الاتحاد الوطني للقوات الشعبية. وبمجرد ما أعلن جلالة الملك الحسن الثاني عن الدستور وقدمه لشعبه كنت أول الداعين له. وأول المبتهجين به. فهاهو الدستور حقيقة ملموسة. ووعد من الأب المجاهد وفى به الابن البار الأمين.

وعندما دخلت البرلمان المغربي الوطني لأول مرة كعضو. وأخذت مكاني في أول جلسة من جلساته. تخيلت نفسي قارنا للرأي العام التي جعلت شعارها «وأمرهم شورى بينهم» ووضعت العنوان داخل دائرة تجسد البرلمان، هاهو الحلم أصبح حقيقة، والرمز واقع حي.. وتدفقت الدموع من عيني هادئة منسابة، فلطالما كافحت من أجل الوصول إلى رؤية هذا المشهد في بلادي الحرة المستقلة.

هي الخطوة الأولى

لم أكن أسير حلم وردي لاعتقد أن كل شيء أصبح على ما يرام، وأن الديمقراطية التي كفلها لنا أول دستور في تاريخ المغرب المستقل هي ديمقراطية كاملة، وأن علينا أن نستريح ونغمض الأعين ونقول: انتهت المعركة من أجل الديمقراطية. كلا. ولكنني كنت مؤمنا اننا قد خطونا الخطوة الكبرى في طريق تشييد صرح الديمقراطية كنظام سياسي في ظل الملكية الدستورية. وحققنا بذلك هدفا عزيزا من أهداف كفاح العرش والشعب. وعلينا بالجهد والمثابرة

غادرت بيتي عندما حاول بعض رجاله فرض رأيهم على حساب الشورى والحوار
دخلت البرلمان، فبكيت.. هو المشهد الذي كنت أحلم به يتحقق

والتضحية أن نعمق التجربة ونوسع دائرة اشعاعها وايمان الناس بها وغيرتهم عليها حتى تصبح الديمقراطية طبعا لا تطبعا. وسلوكا بعد اختيار. وتغدو قوة روحية تغير ما بالأنفس «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»، وكنت أرى أن ما تضمره بعض النفوس من عقد الهدم يشكل عائقا يحول دون سطوع شمس الديمقراطية. تماما كما تحجب السحب الكثيفة أشعة الشمس. فالأنانية استبدت ببعض الناس فعمت عيونهم عن رؤية الطريق السليم الأسلم. فكانت الديمقراطية في نظرهم هي ما يؤكد ويثبت وجودهم وقوتهم و «أغلبيتهم» التي اعتقدوا انها قدر منزل لا يتغير ولا يتبدل.

في أول حكومة في عهد الاستقلال كان لحزب الشورى والاستقلال ستة وزراء من ١٨ وزيرا، وكنت اقول لوزراء «الاغلبية»، دعونا نعمل في وحدة وانسجام من اجل هدف مشترك، ولكنهم أصروا على رفضنا، وقالوا نحن وحدنا لنا الحق في تسيير شؤون الدولة. كان الظهير المؤسس لتلك الحكومة قد حدد أهدافا ثلاثة لعملها:

- المفاوضات مع اسبانيا وفرنسا.
- إعداد دستور للبلاد.
- تشييد صرح الدولة المستقلة.

ولكن «الأغلبية» اجهضت مسلسل التحرير والديمقراطية وعملت على الانفراد بالحكم جاعلة هذا الهدف قبل جميع الأهداف الأخرى.

ومنذ سنة ١٩٦٣ إلى الآن، وفي ركاب الملك الفذ العظيم، قيض الله لي أن تلتقي وتكتمل حلقتا حياتي ونضالي. متصلتان مترابطتان. منسجمتان متكاملتان، وحق لي القول الآن أن حياتي فصلان، فصل في ساحة الكفاح التحرري، ساحة مواجهة الاستعمار وتقويض بنائه وتحطيم أسواره، وفصل في ساحة استكمال التحرر الوطني والبناء الوطني في طريق لا اعوجاج فيها.

بعد هذا الايضاح والتوضيح. الذي آمل ان يكون كافيا لأولي الألباب. اعود فأقول. انني بعد انسحابي الارادي والطوعي من الحياة الحزبية وبعد مرور أكثر من خمس وعشرين سنة على وجودي خارج تلك الحياة وحيزها، فإنني مطمئن إلى أن ما سأرويه من أحداث، وما سأقف عنده مستنتجا أو معقبا أو ملاحظا. لن يصدر مني بدافع الانحياز، ولن يتلون بلون حزبي أو عاطفي متزمت. كذلك ففي ظني أن أحدا لن يغمز في قناتي بالقول بانني بهذه المذكرات أتهيأ لحملة انتخابية أو سياسية. أو أتوق إلى منصب اوجه الانظار إليه لأناله جزاء أو تكريما. فإن ما نلته وحظيت به ونعمت ببحبوحته كان أكثر بكثير من جهدي.. ومما استحق. والحمد لله اولا وأخيرا. والمنة له على ما وهب وأعطى ويسر.

محايد.. ومنحاز

ولكن يجب عليّ أن اعترف انني في كل ما سأرويه وأثبته والاحظه وأقيمه سأكون شاهدا. ومؤرخا في نفس الوقت. أي محايدا كمؤرخ ومنحازا في بعض الحالات كشاهد:

محايداً أمام الحدث التاريخي كمادة غير قابلة للكسر والتفتيت والمعالجة والتشكيل. اقف امام الحدث أرويه كما رأيته، أفرغه من سجل ذاكرتي بصرامة وأمانة العقل الالكتروني الذي يختزل ما يدلى به إليه لا يتدخل في ذلك بالتحوير أو التلوين، بالاختصار أو التطويل.

مجموعة الأحداث التاريخية التي مررت في طريقها أو مرت بطريقي، تبقى عنصرا من عناصر المادة التاريخية للفترة الزمنية التي استغرقتها رحلة حياتي خلال هذه المذكرات، فهي بهذا المعنى. ملك مشاع بيني وبين آخرين عاشوها وشاهدوها. إذاً. فالحياد هنا يعني الموضوعية. ويبقى مقبولا النظر إلى حدث ما بأكثر من عين.

لكنني كشاهد. لا يمكنني، بالرغم حتى من رغبة عابرة أو ملحة، أن أكون محايدا تجاه عدد من الحوادث والأحداث، ليس في سياق عرضها كمادة تاريخية، بل في اطار الموقف الذي اتخذته منها اثناء حدوثها وحركة طفوها على السطح.

فبعض الحوادث تأثرت بها، أو أثرت فيها. بل أن بعضها ما كان ليصبح حادثا له موقعه وأثره لولا ذلك التأثر والتأثير، وكلاهما تعبير عن موقف، هو بدوره كان انعكاسا لدور، وهما معا ممارسة فكرية عقائدية أو شخصية. جماعية أو فردية لاقتناع يريد التعبير عن نفسه وسط مواقف وأدوار واقتناعات أخرى. إنه صراع الأفكار والاتجاهات والتحالفات. وهذا الصراع يفرز بطبيعته الانحياز، ويعبر عن الانحياز!

ولقد ساد مفهوم خاطئ في اذهان الناس عن مدلول كلمة الانحياز فقرنت دوما بالدفاع عن أي شيء حتى ولو كان خاطئا: الدفاع عن النفس، الدفاع عن خط سياسي. الدفاع عن اخطاء سياسية! لكن الانحياز الذي أدعيه وأعترف به لا يمت بصلة إلى هذا المفهوم المتداول، انني منحاز لموقف سياسي وطني في مواجهة موقف آخر، ومن موقع الانحياز هذا مارست دوري المرتبط بي، باسمي، وهويتي. بتاريخي وارتباطاتي.

وبين الحياد والانحياز تندرج مذكراتي. واعتقد انني لن أكون في حاجة لأبذل أي جهد للتنبيه بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى المواطن التي أكون فيها محايدا والأخرى التي أكون فيها منحازا، وبقدر حرصي على أن يمارس قارئ مذكراتي حريته في التمييز والتحليل والفرز للتأكد من صحة ما أرويه من موقع الحياد ومشروعية ما أعبر عنه من مواقف في موقع الانحياز، بقدر ما أنا شديد الحرص لدرجة الغيرة على حريتي في بسط الأحداث واستقرائها، وهذا الحرص يوازيه عندي الايمان العميق المهيمن على كل ذرة من فكري وعاطفتي بأن على مسؤولية يجب أن أؤديها. وهي أن أبلغ لأبناء المغرب.. ابنائه اليوم وأبنائه غدا، أن المغرب الذي بين أيديهم ليس فقط أرضا غنية بخيراتها. جميلة بطبيعتها.. مهمة بموقعها، إن هذا المغرب الدولة والكيان غني بتاريخه، جميل بمآثره وأمجاده، مهم برسالته، وأن قوام الحفاظ على هذا وتأكيده واستمراره هو: الإيمان.

ثورة الإيمان

▪ الإيمان بالله والاعتماد عليه نية وعملا.
▪ الإيمان بالعمل قيمة ومسؤولية.
▪ الإيمان برسالة المغرب الاسلامية فهي سر قوته ومجده وعظمته.
▪ الإيمان بأن ما من شيء، لم يحرمه الله، مستحيل أمام الارادة والعزم والتصميم والصدق في المسعى والقصد.
▪ الإيمان الذي تنهزم امامه القوة الغاشمة.
▪ الإيمان الذي وجه خطى وقصد المولى إدريس الأول إلى المغرب فحل به حلول المؤمن. ووجد في رحابه قلوبا متعطشة للإيمان. فرأى فيه المغاربة تجسيدا لذلك الإيمان فالتفوا حوله وأسسوا معه دولة إسلامية عظيمة شامخة على تقوى من الله ورضوان.

▪ الإيمان الذي ينبذ التعصب.. ويحث على التكاثف والتضامن. فالمؤمن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، لا ينظر إلى الكافر باستعلاء وتكبر.

▪ الإيمان الذي اعتصم بحبله المتين جلالة المغفور له محمد الخامس، فغالب به العزلة، وقاوم به الاغراء، وانتصر به على الظلم، وقاد به شعبه إلى النصر. فكان سلاحه في معركة لو قيست بمعايير القوة لكان فيها الضعيف الأعزل أمام استعمار متجبر عات يملك كل وسائل البطش والتنكيل.

▪ الإيمان الذي توهجت شعلته في قلوبنا نحن جيل الكفاح الوطني، فكان هو مصدر عقيدتنا.. ومنبع ثقتنا.. وسر انتصارنا.

▪ بهذا الإيمان استمر المغرب.. وعاش.. وقاوم.. شيد وبنى، نشر أضواء المعرفة في كل مكان.

▪ بهذا الإيمان شيدنا حضارة زاهرة.

بهذا الإيمان زخرفنا البيوت والقباب والمساجد، وشيدنا الأسوار والمنابر والمآثر والمنارات، وأبدعنا في كل مجال.

والحركة الوطنية انطلقت من القرويين ومن المساجد، وأسسها وقادها علماء سلفيون، ومصلحون مؤمنون، آمنوا بما أنزل الله «ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا» فانطلقت أفواجهم للجهاد في سبيل الله لا تخاف من قلة في عددها ولا من افتقار جند الله الى السلاح.

▪ الإيمان هو سر ثورتنا التحريرية، وهو الكتاب الذي فتح الله عليه قلوبنا فرتلناه ترتيلا. ولم نكن بحاجة إلى من يعلمنا كيف نثور، أو يلقننا كيف ننظم صفوفنا، وكيف نؤسس الخلايا، وكيف ننشر دعوة الكفاح بين الناس، ذلك لأن لغة الإيمان الوحيدة التي يفهمها شعبنا المؤمن المسلم الطاهر، وهي لغة تستعصي على تنظير المنظرين، لانها متغلغلة في شغاف القلب لا تفقد قوتها أو يضعف وهجها، لغة إذا نطق بها لسان مؤمن اتجهت كأسهم نورانية إلى الصدور تغمرها بالحماس، واذا نطقت بها شفاه مقلدة أو كافرة أو جاحدة سقطت كأوراق يابسة وامتنعت الرياح عن حملها ونشرها بين الناس.

▪ الإيمان هو الصراط المستقيم، وهو الروح التي تعطي للفكرة الخيرة المنيرة اشراقها وصفاءها.

وثورتنا التحريرية كانت ثورة الإيمان، نابعة من ذاتنا، فهي ثورة خلقت وانطلقت وهي مصانة محصنة من كل فكرة دخيلة تريد أن تتسرب إلى ذواتنا كما تتسرب الحشرات الضارة غير المرئية السابحة في المياه الآسنة والبحيرات العفنة إلى الذات السليمة المعافاة فتنهار تحت وطأة الأمراض.

▪ والإيمان إذ يرفض كل ماهو دخيل ومدسوس ينفتح على كل ماهو مفيد ومنعش ومقو.

وأسوأ ما تصاب به الثورات التحررية في المحيط الاسلامي، هو ابتعادها عن نبع الإيمان، ووقوعها في حبائل الأفكار والاتجاهات التي يريد أصحابها ان تكون بديلا عن الإيمان، وهذا بالضبط هو سر تخلخل وتعثر وضياع الثورة الفلسطينية. فهي يسار ويمين. والإيمان وحده يوحد الهدف، فإذا تحقق جاز الاجتهاد.

▪ والإيمان الذي أعنيه وأقصده وسيرد في اماكن كثيرة من مذكراتي هو العقيدة المكتملة المتكاملة. هو تلك الحالة النفسية والفكرية التي تتوازن بها شخصية المواطن المؤمن فتجعله صلبا، واثقا، قادرا على التقييم بعقله وبعاطفته معا، موقفه يستند إلى قدرة التمييز لا تؤثر عليه المظاهر فينقاد مغمض العينين، وهكذا فإن الايمان بهذه النظرة لا يعني العصمة، فعندما أقول أن هذا مواطن مؤمن لا يعني انه لابد أن يكون معصوما من الخطأ.. وربما من الخطيئة أيضا.. وهذه الفكرة كثيرا ما تختلط في أذهان الناس، فحينما يرون إنسانا يدعو إلى الايمان ويبشر به ويحث عليه ويرون في سلوكه أو تصرفاته ضعفا بشريا يطعنون في إيمانه ويرمونه بالنفاق، وهذا غلط. فالإيمان غير العصمة، والعصمة إنما خص الله بها الأنبياء والرسل، والخطيئة ضعف بشري، والبشر خلقهم الله ضعيفين، ولو كان غير ذلك لما بعث إليهم الرسل، ولما حفل كتاب الله بآيات المغفرة والتوبة، وهناك حديث نبوي مدلوله. لا لفظه. أن أمة لم تذنب يذهب الله بها ويأتي بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم.

أوراقي التي أرى فيها نفسي

فرسالة الإيمان التي أريد تبليغها من خلال هذه المذكرات لن تكون خطبة إرشادية أو توجيهية، وسأترك للاحداث نفسها تتحدث عن ذلك الإيمان كعقيدة تسلح بها جيلنا فقاوم وانتصر وحقق للمغرب حريته واستقلاله. ومضى يشيد ويبني فاتحا طريق الخير للأجيال لتكمل رسالته وتسلمها بأمانة للأجيال اللاحقة.

كان والدي رحمه الله يقول لي:

- احرق ولا تمزق فإن العدو يفرق.

كان يقول ذلك كلما رآني منهمكا في فحص وفرز كومة من الأوراق والصحائف والمراسلات، ويلمس حيرتي بماذا احتفظ وما أطرح وألقي، ورغم عمليات الابادة التي شهدتها مكتبتي كلما فرغت إلى تنظيمها وترتيب ملفاتها وأوراقها، فإن كميات هامة من الأوراق أظل احتفظ بها، وإني لأجد متعة كبيرة في العودة بين الحين والآخر إلى تلك الأوراق، فيكون من بينها كتاب من صديق قديم أقرأه فأسترجع ذكرياتي معه، أو أعثر على ورقة قديمة بها فائدة أو تسجيل لحادثة كانت وقت وقوعها لا معنى لها فاكتسبت مع الأيام قيمة خاصة متميزة بين الأحداث. وقد أجد بطاقة دعوة لعقيقة طفل لأحد الأصدقاء فإذا بالطفل الآن رجل.. دكتور.. أو مهندس.. أو أستاذ.. أو تاجر أو أب لأولاد قد أكون حضرت عقيقة أحدهم.

وفي رحلة المسؤوليات العديدة التي تقلدتها في المغرب أو خارجه اتسعت شبكة علاقاتي وارتباطاتي وصداقاتي بشكل يتعذر حصره؛ ونتج عن ذلك كم هائل من الرسائل والكتب احتفظ بالكثير منها، كما تجمعت لدي مذكرات وأوراق وقصاصات صحف ومجلات لا حصر لها. احتفظ بكل ذلك وأحفظه يقينا مني أن التاريخ هو أيضا اوراق متناثرة هنا وهناك، سطر في رسالة مجهولة، أو خلجة نفس في كتاب منسي، بل إن ما يجهله الناس من التاريخ.. هو ما يعتبرونه في لحظة حدوثه بلا معنى أو شيئا

▪ سأكون محايدا كشاهد.. ومنحازا كمناضل
▪ انطلقت الحركة الوطنية المغربية من القرويين والمساجد وقادها علماء سلفيون ومصلحون قبل الزعماء السياسيين



الكتاب القرآني الذي درس فيه احمد بن سودة وحوله بعد ذلك الى كتاب جديد في اطار مؤسسة بن سودة الثقافية في مدينة فاس

أسوأ ما تصاب به الثورات التحررية في المحيط الاسلامي هو ابتعادها عن نبع الإيمان

عاديا، ومع مرور الوقت تكتسي تلك الأشياء قيمتها بل قد يصبح بعضها كنزا بعد أن كان لغزا !.

إنها لحكمة بالغة تلك التي تنطوي عليها أحكام وأسس الشريعة الاسلامية السمحاء، ففيما يتعلق بحرية تصرف المالك فيما يملك من مال أو متاع، وضع الشرع لهذه الحرية ضوابط معلومة دون استعمال تلك الحرية في غير محلها بتبذيرها أو حرمان من له الحق فيها. فالمال والمتاع هبة من الله وفي نفس الوقت أمانة وضعها بين يدي المتصرف فيها، فهو مؤتمن عليها لمستحقيها الشرعيين بعده، وفي حياته لتصريفها فيما ينفع ويفيد ويعمر، وأعطى الشرع حق التصرف في الثلث يوصي به المالك لمن يشاء من غير ورثته يكون لهم بعد وفاته. والحمد لله فقد رزقني الله الذرية الصالحة والمال الحلال والمتاع الحلال. والحمد لله كذلك اني مطمئن أن ذريتي ستتصرف فيهما بما يرضي الله. أما الإرث الذي هو حياتي.. وتجاربي. وما كسبته من علم ومعرفة فلا يحق لي أن أجتزىء منه ثلثا، ولا أن أوثر به ورثة شرعيين دون غيرهم، فهو ملك أضعه أمانة لأبنائي من صلبي ومن أمتي المغربية الاسلامية، وأخشى أن أوصي به أحدا ليتصرف فيه فلا يعرف قدره فيضيع. وإن أكثر من ستين عاما في الكفاح والتضحية والبذل والعطاء وما أثمرته وأتت أكله من نافع التجربة وطيب الثمار بفضل الله، هي ما يرجو المؤمن أن يثيبه الله إن هو جعلها عبرة للمؤمنين وهدى للمتقين، فلا ينفع علم لا ينتفع به الناس.

أسس ومقومات غير قابلة للتغيير

وستكون لي أكثر من وقفة تأمل واستجلاء واستنتاج تجاه عدد من القضايا والاختيارات الاساسية، كالتعليم، الاعلام، الشباب، وغير ذلك من المسائل التي فرضت نفسها كقضايا حيوية تتنازع بشأنها الافكار والاتجاهات والتحليلات والاختيارات في مغرب الاستقلال، بل اتسعت دائرة ذلك التنازع واحتدم الحوار دون أن يستقر الجميع على موقف أو تخطيط يحسم الرأي في تلك القضايا بما يحقق الرغبة المشتركة في وضع قواعد ثابتة تحقق المرغوب وتضمن المطلوب.

إن مبرر ما سأدلي به من رأي في تلك القضايا ليس من قبيل الفضول الفكري أو ادعاء انني امتلك مفتاح الحل الأمثل لإشكاليات هي بطبيعتها متغيرة باستمرار ومتوالدة مستعصية على أي احتواء نظري أو فلسفة تحيط بها وتضبط مضاعفتها وتطوراتها. فالتعليم، والشباب والاعلام، ومكانة الدين في حياة المجتمع، كلها قضايا مفتوحة للحوار والاجتهاد والمبادرة تلو الأخرى، ولكن الذي ينبغي تأكيده والحسم فيه هو الأسس والمقومات والأهداف التي على المنظرين والمقررين معا، على السياسيين والمربين أن يتفقوا على انها غير قابلة للمس أو التغيير أو إعادة النظر. فلا يمكن لمجتمع يروم التطور المنتظم والمتوازن أن يحقق ذلك إلا إذا كان تطوره مبنيا على أسس وثوابت قائمة على دعائم وحدة ثقافية منسجمة، وهذا ما يعبر عنه بالهوية الثقافية والحضارية. وداخل تلك الوحدة وانطلاقا منها تتفاعل مؤثرات وعوامل التغير الدافعة إلى التطوير والتحسين والتنوع والتنقيح.

تاريخ الأفكار

فوقفات التأمل والاستجلاء والاستنتاج أمام تلك القضايا ستكون بالنسبة لقارىء هذه المذكرات اضافة أتيحها له، ومدخلا أرسمه بوضوح للتعرف على «تاريخ الأفكار» ذلك لأن تاريخ حياتي النضالية لا ينفصل عن تاريخ افكاري ومعتقداتي ومواقفي وقناعتي الفكرية، كذلك فإن مسار حياتي في مرحلتي التحرير والبناء، مناضلا ومسؤولا، ارتبط بكل تلك القضايا: التعليم، حيث كنت مديرا للمدرسة واستاذا، الاعلام، مسؤولا عن تسيير جريدة نضالية في عهد الاستعمار وعهد الاستقلال كاتبا وصحفيا، ثم مديرا عاما للاذاعة والتلفزة المغربية، والشباب، وزيرا للشبيبة والرياضة في عهد الاستقلال ومسيرا لتنظيمات شبابية في عهد الاستعمار، اما القضايا المتصلة بالشؤون الاسلامية فارتباطي بها وطيد لم ينقطع في مرحلة من مراحل حياتي: طالبا في القرويين وعالما محاضرا في مجالس الفقه والحديث والتفسير، ومسؤولا عن هذا القطاع ومؤسساته ورجاله في فترة طويلة من عملي.

ستكون إذا هذه الوقفات مقدمة أرسم بها خطوط فكري وتفكيري ومواقفي، ونظراتي مستمدة من رحلة التجارب والمشاركة في صميم كل تلك القضايا، ومنطلقي في ذلك هو قناعتي بأن الحوار حول تلك القضايا قد تشعب لدرجة كادت أن تحجب عنا الغاية منه وتبعدنا عن الهدف المتوخى من الحوار، وفي قضايا حيوية وأساسية ينبغي أن يكون الحوار حول السبل لا حول الثوابت والغايات، وأن يستهدف إذكاء ديناميكية التوجه والتحرك لا أن يعطل طاقة تلك الديناميكية ويشكك في مصادرها، ومن هنا فإن مساهمتي ستتركز على تثبيت الصور الاساسية فوق شاشة الحقائق والثوابت قبل تحريك علبة شريط ببقية الصور، وبمصطلحات الفن السينمائي وقد اشتغلت في هذا القطاع فترة، فان «النكاتيف» يبقى هو الأساس وهو مرجع الصورة بتفاصيلها الحقيقية قبل أن تتدخل عوامل المونتاج، والتركيب والاضافة والتلوين والخدع السينمائية!.

وقبل ذلك أدعوك وأطلب منك، أيها القارىء الكريم، أن تقف معي وأقف معك لحظات على قمة جبل الذكريات الشامخ، أما الجبل فهو هذا الوطن العظيم، وأما الذكريات فهي سطور، من كتاب تاريخه المجيد. ان هذه الوقفة هي الفاتحة التي لا تصح بدونها صلاة، ذلك انني إذ سأروي لك من خلال مذكراتي جزءا من تاريخ عشته مشاركا أو شاهدا، تاريخ فترة من حياة ومسيرة هذا الوطن ورجاله وأحداثه، فانني في الحقيقة أتحدث عن وطن تعرض لأول مرة في تاريخه لنكبة اعترضت طريقه وامتحان عسير طوق إرادته، فمنذ انبثاق فجر الدولة المغربية على يد المولى إدريس الاكبر تتعرض حرية المغرب وكرامته ويتعرض استقلاله الوطني للانتهاك من طرف الاستعمار الغاشم. لقد كانت المعركة التي خاضها آباؤنا وحملنا من بدهم مشعلها من سنة ١٩١٢ الى سنة ١٩٥٥، معركة هدفها البعيد هو وصل الحاضر بالماضي، واستعارة تلك القوة التي حافظ بها المغرب على وحدته وإشعاعه ودوره عبر العصور والأحقاب، والدفاع عن القيم والمقدسات التي هي سر عظمة ومجد المغرب والمغاربة.

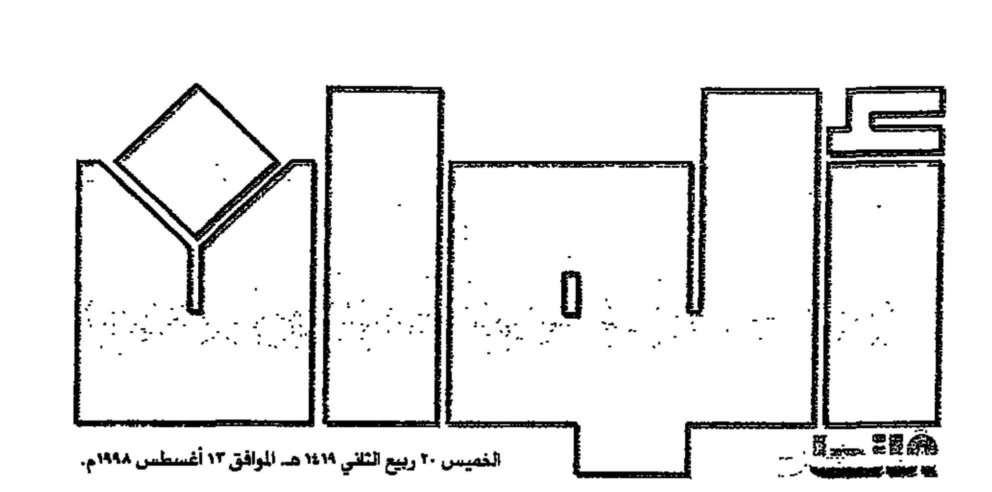
كان الماضي حاضرا معنا

لقد كان الماضي حاضرا بقوة في المعركة التي خضناها ضد الاستعمار، وكانت أمجاد ذلك الماضي هي المحرك لحماسنا وتضحياتنا. لقد كنا نشعر أننا لم نفقد الحرية والاستقلال بقدر ما فقدنا تلك المناعة التي حمينا بها عبر العصور حريتنا واستقلالنا.

لذلك ادعوك أيها القارىء لتستحضر معي صفحات من ذلك التاريخ المجيد، وهو استحضار اشعر انني اذا لم أفض به كمقدمة ومدخل لهاته المذكرات، سأكون كمن يروي قصة مبتورة نسي بدايتها كما نسي أسماء ابطالها وتاريخها. ثم انني قبل هذا وذاك أريد من كتابة هاته المذكرات أن تكون عبرة ودرسا وذكرى، وليست مجرد سرد لسيرة مناضل انعم الله عليه فرأى ما كان حلما بعيدا يتحقق، اريد أن يعرف أبناؤنا واحفادنا اننا ناضلنا لا من اجل أن يرحل الاستعمار عن وطننا فحسب، بل أن يستعيد هذا الوطن وأبناؤه وبناته مقومات الوجود والهوية والكيان، وهذا معناه أن يستعيد المغرب تاريخه، هذا التاريخ إذا هو مركز القوة ان حافظنا عليه، ونقطة الضعف ان تخلينا عنه وتنكبناه. ثم إن هناك ظاهرة أو ملاحظة قد تغيب عن ذهن الذين يقرأون التاريخ قراءة سطحية لا تسبر أغوار محيطه المتدفق، وهي هذه الاستمرارية المتصلة والمتواصلة لنظامه وعقيدته وقيمه الثقافية والاجتماعية، فهذه الاستمرارية لا يمكن أن تكون بهذا الرسوخ وهذه القوة إلا لكونها تأكيدا لهوية الأمة وكيان الدولة وانصهارهما في بوتقة واحدة هي اشبه ما تكون بوحدة جسم إن اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى، وكانت ثورة الملك والشعب من التجليات العظمى لتلك الاستمرارية، وحيث قاد العرش والجالس عليه الثورة الشعبية ضد الاستعمار، وحيث عجز الاستعمار عن ادراك كنه وعمق تلك الاستمرارية وفشل في جميع محاولات اختراقها.

لذلك سأقدم لهذه المذكرات بإطلالة على بعض تجليات واشراقات تلك الاستمرارية التي تكونت نواتها الصلبة منذ المولى إدريس الاول مرورا بكل حقب التاريخ الى الآن. والدافع الى ذلك هو أن يعلم قارىء هذه المذكرات أن النضال الذي خضناه نحن جيل المواجهة والتحدي كان يستمد قوته وصلابته وتصميمه من الايمان الكاسح ليس فقط بحقنا في الحرية والاستقلال، بل بواجبنا في الذود عن هويتنا وكياننا ومقوماتنا.

تتناول هذه الاطلالة قراءة في تاريخ نشأة الدولة المغربية الاسلامية، والدلالات التي توحي بها، ليس من منظور مؤرخ، بل من منظور عاشق متيم بتاريخ وطنه، أقترح لهذه الاطلالة عنوانا شاملا هو: رسالة العرش الاسلامية، تلك الرسالة التي ارسى قواعدها الادريسان: المؤسس والباني، واستمرت وتحت لوائها خاض المغفور له محمد الخامس محرر المغرب معركة الاستقلال والحرية، ويخوض رفيقه في الكفاح جلالة الملك الحسن الثاني معركة بناء المغرب وتأهيله للاستمرار في أداء تلك الرسالة الخالدة.



الخميس ٢٠ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ١٣ أغسطس ١٩٩٨م.

حياة الفهد تصون «بيت الوالد»

▪ الكويت - بن سليمان:

■ انتهت الممثلة حياة الفهد من تصوير مشاهد المسلسل التليفزيوني الجديد «بيت الوالد» الذي يناقش بأسلوب كوميدي ساخر العديد من القضايا الاجتماعية التي تترك آثارا سلبية على حياة الفرد والأسرة في المجتمعات الخليجية.

تلعب حياة في المسلسل دور أم لشابين وفتاة تجاهد لتجنب أسرتها مخاطر عدد من الآفات التي بدأت بالتغلغل في جسد المجتمع الخليجي والنيل منه كالمخدرات والخمور والعنف والتطرف الديني، ويقف الى جانبها زوجها وشقيقها البخيل، الا ان الأسرة تصطدم بنبأ اعتقال زوج ابنتهم لتعاطيه المخدرات والخمور والاتجار بها.

يتكون المسلسل من «١٧» حلقة وهو من تأليف مبارك الحشاش واخراج عبدالرحمن الشايجي الذي بدأ بمونتاج حلقات المسلسل استعدادا لعرضه على شاشات التليفزيون المختلفة في موعد أقصاه اكتوبر المقبل. شارك في تمثيل المسلسل حشد من نجوم الشاشة الصغيرة في الكويت وعلى رأسهم، ابراهيم الصلال بدور زوج حياة الفهد، محمد العجيمي بدور الخال البخيل، عبدالعزيز المسلم واحمد مساعد وهبه سليمان بأدوار الابناء، واحمد السلمان بدور زوج ابنتهم، وأخيرا هبه الدوي بدور حفيدة حياة الفهد.

وفاء صادق .. متهمة بإحراز وتجارة المخدرات

▪ القاهرة - مجدي شمس الدين:



■ تجسد الفنانة وفاء صادق شخصية تاجرة مخدرات في المسلسل العربي الجديد «عائلة الديناصورات» من تأليف واخراج ياسين اسماعيل ياسين. بطولة عزت العلايلي وفايزة كمال وكريمة مختار وزيزي مصطفى وزيزي البدراوي، ووجدي العربي وحاتم ذوالفقار ومها ابوعوف وابراهيم خان وطارق الدسوقي ويوسف فوزي ورانيا محمود ياسين.

وتؤكد وفاء صادق أن هذه الشخصية تعتبر تحولا في حياتها الفنية بعد ان قدمت كثيرا أدوار الفتاة الوديعة أو المظلومة أو ابنة الذوات. حيث تقوم بتقديم شخصية سلوى المحكوم عليها بالاشغال الشاقة في قضية احراز واتجار مخدرات وتتسلل إلى كمال «وجدي العربي» بدافع من أحد رجال العصابات «ابراهيم خان» في محاولة للوصول إلى الآب «عزت العلايلي» وقتله وبالفعل تنجح في الزواج من كمال وتصبح من عائلته ولكن ضميرها يستيقظ في النهاية.

وتشارك وفاء صادق حاليا في مسلسل «حديقة الشر» اخراج محمد النقلي حيث تجسد دور مديحة طالبة الجامعة وابنة محمود ياسين وعفاف شعيب وتقيم علاقتين عاطفيتين وتفشل فيهما ثم تقرر الزواج من شاب ثري لم يحصل على مؤهل دراسي.

وقد انتهت مؤخرا من تصوير شخصية انعام في مسلسل «شيء من الخوف» اخراج عادل صادق الذي رشحها لمسلسل «غريبات في بطن واحدة» قصة احسان عبدالقدوس وبطولة مشيرة اسماعيل ومصطفى متولي وسوسن بدر وطارق لطفي واشرف سيف.

«مشاوير» و«هيا نقرأ» برنامجان قادمان له

عادل حسين: إمارات «اف ام» تتلقى ١٠ آلاف مكالمة في الدقيقة

▪ حوار - محمود حسونة:

■ عادل حسين.. رحلة مع العمل الاعلامي والفني على مدى ٢٠ عاما. لم يشبعه ممارسة التمثيل التلفزيوني والمسرحي وأداؤه لادوار البطولة .. لم يجد ضالته في الكتابة الدرامية بعد تجربته مع عادل أحمد من خلال مسلسل الأطفال «سوالف جدي» .. مارس العمل كمذيع تلفزيوني دون أن تبهره الكاميرا أو يسعى إلى الشهرة التي تتحقق للعاملين في هذا المجال وهذا لا يعني رفضه له بل واعتبره محطات موسمية في حياته.. الشيء الوحيد الذي جذبه ووقع في غرامه وعشقه هو الاذاعة من خلال محطة امارات اف. ام التي تعتبر شغله الشاغل ويرى أنها حققت بالنسبة له ما عجزت المجالات الفنية والاعلامية الأخرى عن تحقيقه.

وبجانب اذاعة امارات اف ام التي تستحوذ على اهتمامه يعد عادل حسين برنامج «زووم» لتلفزيون أبوظبي ويعتبر ان عمله في هذا البرنامج إحدى محطات حياته المهنية المهمة.. ومن خلال حوار معه كشف عما يحمله في جعبته لمستمعي الاذاعة ومشاهدي التلفزيون خلال المرحلة المقبلة.

كان اللقاء معه قبل أن يطير إلى القاهرة لحضور مهرجان القاهرة الدولي للأغنية واجراء لقاءات وحوارات ومناقشات مع نجوم الأغنية العرب ونجوم التمثيل في مصر لإذاعة امارات اف ام وتلفزيون أبوظبي.

* كم عاما قضيت في الحقل الفني والاعلامي.. وماذا قدمت خلالها؟.

** أكثر من ٢٠ عاما.. حيث بدأت في مجال المسرح والتمثيل الإذاعي والتليفزيون.. شاركت في مسلسلات وسهرات اذاعية وتليفزيونية.. شاركت أيضا في أعمال مسرحية من خلال مسرح الاتحاد ثم مسرح ليلى وقدمنا عروضا في تجمعات عربية وعالمية وخليجية كان منها مهرجان مسرح الطفل العربي بمدينة السويس المصرية عام ٨٩.. وفي عام ٩١ عرضنا «سارة وحلم العرائس» في تونس.. كما لعبت أدوار في عروض المسرح القومي وشاركت في المهرجان الثالث للمسرح الخليجي ببطولة أوبريت «عرس الامارات» أمام الفنانة بدرية أحمد .. وفي الإذاعة قدمت الكثير من البرامج التي أعتز بها.

* ولماذا لم تواصل التمثيل حتى الآن؟.

** المشكلة أنني ليس لدي وقت نتيجة انشغالي الدائم ما بين الاذاعة والتلفزيون بجانب عدم توافر النص الجيد الذي أقدم من خلاله رؤية جديدة.. وعملية الاعداد والاذاعة تستحوذ على وقتي كله حيث البحث الدائم عن أفكار ومعلومات أقدمها للمستمع من خلال برامجي.

* هل معنى ذلك أنك وجدت ضالتك في العمل الإذاعي أكثر من التمثيل والمسرح؟.

** المسرح كما يقولون هو أبو الفنون لما فيه من حيوية وردود فعل مباشرة.. ولكنني من خلال تجربتي اكتشفت ان العروض المسرحية بها مشقة كبيرة بجانب عدم تواصلها مع الجمهور اضافة إلى أن عائدها المعنوي والمادي صفر بالنسبة لميكرفون الاذاعة.. وفي نفس الوقت اكتشفت ان الجمهور أكثر تجاوبا مع الإذاعة والتلفزيون وهو ما يدفعني للعمل بقوة في هذا المجال.

* وهل جماهيريتك كمذيع أكثر في التلفزيون أم الاذاعة؟.

** جماهيريتي أكثر في الاذاعة والناس اصبحت تعرفني من صوتي وقد قدمت في رمضان الماضي برنامج المسابقات «اختار ولا تحتار» وحقق جماهيرية كبيرة وبالرغم من ذلك فإن تواصل الناس معي أكثر من خلال الاذاعة.

* ولكن.. أليست نجومية الصورة المرئية أكثر بريقا؟.

** قد يكون ذلك صحيحا.. ولكن يكفيني أنني عندما أذيع وأنا زعلان يحس بي المستمعون ويتصلون للسؤال عن سبب زعلي .. لقد أصبحت تربطني بالمستمعين علاقة محبة وتقدير ويحسون بحالتي النفسية من خلال الصوت وهذا هو أكبر نجاح يحلم به المذيع.

* وما هو الفرق بين مذيع الهواء والمذيع الذي يسجل برامجه قبل بثها؟.

** انه مثل الفرق بين الأكل الطازج والأكل المعلب.. ويكفي في البث المباشر أن المستمع يتعايش مع المذيع ويتحدث معه ويناقشه وكأنهما جالسان معا.

* ولكن أليس مذيع الهواء أكثر عرضة للمواقف المحرجة من المستمعين؟.

** هذا صحيح.. وهناك مستمعون أحيانا ما يستظرفون بكلمات سواء عن قصد أو عن غير قصد ولكنها حالات قليلة يجب على المذيع أن يتصرف حيالها بشكل مناسب.

* وما هي أكثر المواقف المحرجة التي تعرضت لها؟.

** تعرضت لكثير من المواقف وأذكر منها مستمعا قال لي «أسلوبك ليس جيدا.. ومفروض أن تضبط حالك أكثر». وأذكر أنني شاركت في تقديم برنامج «ما يطلبه المستمعون» وفوجئت بأناس يطلبون مطربين ممنوعين وآخرين يقولون لماذا تضعون المطربين الأموات وهناك أحياء لا تبثون أغنياتهم وكان ردي أن الفن الجيد خالد على مر الزمان وهؤلاء مطربون لهم قيمتهم في الماضي والحاضر والمستقبل.. وذات مرة أرسلت مستمعة فاكس تقول فيه «عادل حسين ليست عندك شجاعة بأن تقول ما في الفاكس للجمهور.. فأنت كلامك سخيف وأسلوبك سخيف وتضيع وقتنا على الفاضي» وقرأت الرسالة على الجمهور وقلت لها «هذا رأيك وهو بالنسبة لي جيد وكل انسان حر في رأيه».

* ولكن في ظل عالم تسوده المنافسة الاعلامية الفضائية والتسابق على جذب الجمهور بوسائل مختلفة.. هل مازال هناك وجود لمستمع الاذاعة؟.

** أمر عجيب انه مع كثرة الفضائيات إلا انها مازالت تبحث عن هوايات لها ولم تستطع عمل بصمات متميزة تجذب إليها الجمهور.. أما الاذاعة فمازالت لها جماهيريتها وتميزها لانها تعيش هموم المستمع من الصباح وترافقه في رحلته مع السيارة.. وأذكر أنني في إحدى حلقات «محطات الظهيرة» كنت أتحدث عن الزعل وآثاره على الأسرة وقلت مخاطبا كل زوجة «ليه تزعلين وتثورين وتندمين على اتخاذ قرار متعجل بسبب سوء تفاهم مع زوجك.. قبل ان تتخذي أي قرار فكري جيدا.. اخرجي من البيت وعودي إليه وأنت هادئة.. واتصلت بي إحدى المستمعات تشكرني لانها كانت زعلانة وتبغي الطلاق واستمعت إلى الحلقة ونفذت النصيحة لكي تواصل حياتها باستقرار مع زوجها.

* هل معنى هذا أن الزحام التلفزيوني الفضائي لم يؤثر على الاذاعة؟.

** التأثير يقتصر على أن الناس تحب مشاهدة التلفزيون في البيت.. ولكنني أتحدى أي انسان يقول بأنه يشاهد أي قناة فضائية لمدة ساعة كاملة إلا إذا كان معروضا عليها فيلم أو مسلسل وكذلك يشاهد الجمهور الفضائيات خلال شهر رمضان.

* كيف ترى مستقبل الاذاعة في ظل التطورات المذهلة في عالم الاعلام والاتصالات؟.

** أقول بأن من لا يتجدد يتجمد.. ولذا يجب اعادة النظر في اشياء كثيرة في الاذاعة وكذلك التلفزيون وخاصة على مستوى طريقة تقديم البرامج واعدادها.. وكذلك نحتاج إلى مراكز بحوث تساعدنا في العمل والتعرف على طبيعة ومطالب الجمهور ويجب أن يشاركنا الرأي علماء النفس والاجتماع لنتعرف على فلسفة من نخاطبه وردود أفعاله.

* وكيف يطور المذيع نفسه ويجدد اداءه؟.

** من خلال القراءة والبحث والاستقصاء واستكشاف مهاراته وتطويرها والاحتكاك بالآخرين والتعرف على تجاربهم والاستفادة منها.

* ما هو أقرب برامجك إلى نفسك؟.

** أحب برنامج «محطات الظهيرة» الذي أقدمه في اذاعة امارات اف ام.. وبالنسبة للتلفزيون برنامج «اختار ولا تحتار» الذي قدمته في رمضان الماضي بجانب برنامج «زووم» الذي أتولى اعداده وتقدمه دانيا الخطيب وتخرجه زينب النويس ونلنا عنه الجائزة الفضية في مسابقة المنوعات بمهرجان القاهرة الدولي للاذاعة والتلفزيون.

* برنامج «زووم» تعده فقط.. فهل تهتم به نفس اهتمامك بالبرامج التي تقدمها.. أم انك تكتفي بكتابة البرنامج؟.

** أحرص على متابعته من الألف إلى الياء وحتى وصوله إلى المشاهد.

* وماذا تمثل لك الجائزة التي نالها «زووم»؟.

** إن دلت هذه الجائزة على شيء فإنما تدل على أننا كعرب لدينا طاقات كبيرة جدا نحتاج إلى أن نخرجها ولكن يحاصرنا الخوف من عدم النجاح والخوف من عدم تقدير الآخرين لجهودنا وهو ما يصيبنا أحيانا بحالة احباط.. وتؤكد أننا قادرون على الابداع وتقديم الكثير لو منحنا الامكانيات اللازمة.. فقد شاركت في هذا البرنامج وأنا خائف وأذكر أنني لم أنم ليلة تقديم أول حلقاته.. واعتقد أن الجائزة بددت هذه المخاوف خاصة وانه برنامج وليد لا يتعدى عمره الأربعة شهور.

* ولماذا لم تشارك ببرنامج اذاعي في المهرجان؟.

** لم يطلب مني ذلك وإن شاء الله سوف اشارك في الدورة القادمة ببرنامج «محطات الظهيرة».

* اذاعة امارات اف ام.. كيف ترى دورها على خريطة الاعلام الاماراتي بعدما يقرب من ٣ سنوات على بدايتها؟.

** باعتبار انها اذاعة خفيفة تعتمد على الغناء والموسيقى بالدرجة الأولى فقد استطاعت ان تستقطب الكثير من المستمعين ليس في الامارات فقط أو في منطقة الخليج ولكن على المستوى العربي حيث يتصل بنا المستمعون من مصر وليبيا والاردن وسوريا ولبنان ودول مختلفة للمشاركة في حواراتنا وبرامجنا بل أننا نتلقى ١٠ آلاف مكالمة في الدقيقة الواحدة وهذا دليل نجاح كبير حققت امارات اف ام التي نالت في عامها الأول مركز الاذاعة الأولى على مستوى الوطن العربي من خلال استفتاء شاركت فيه ٢٠ دولة عربية ولكن للأسف لم تتواصل الاستفتاءات في السنة الثانية.

* وما هي برامجك القادمة؟.

** لقد كلفني المسؤولون بالتلفزيون بتجهيز فكرة برنامج مسابقات لرمضان القادم.. كما استعد لتقديم برنامج تلفزيوني جديد يحمل اسم «مشاوير» كما أن لدي فكرة برنامج باسم «هيا نقرأ» سوف أجبر من خلاله المستمع أو المشاهد على القراءة حيث أعلن في نهاية كل حلقة موضوع الحلقة القادمة وأسماء الكتب التي يمكنه الاطلاع عليها ليشاركنا الحوار والرأي.. كما نتناقش حول أحدث الكتب التي صدرت.

* باعتبار أنك متخصص في اذاعة غنائية.. من هو صاحب الصوت الغنائي الذي تفضله؟.

** الغناء مدارس وأنا بصراحة شديدة أحب الاستماع إلى أم كلثوم وعبدالحليم وفايزة أحمد ونجاة وهاني شاكر ومحمد عبده وأصالة بجانب أغنيات وردة القديمة.

* ومن هو المذيع الذي تحرص على متابعة برامجه؟.

** أحرص على متابعة عادل ماهر وعماد الدين أديب بجانب مذيعين آخرين لا أعرف اسماءهم لكثرة القنوات الفضائية.



الفضائيات.. مازالت تبحث عن هويات لها

فضية «زووم» بددت الخوف الذي كان يحاصرني



نقد سينمائي

الركن الأحمر
صاحب البيت أدرى ببيته

▪ صلاح صلاح

■ في زيارة للكاتب الامريكي روبرت كنج الى ايطاليا. قامت الشرطة باعتقال أخته التي كانت ترافقه لخطأ ما. ربما التباس في الاسم. في تلك الساعات الحرجة وجد الكاتب ضعف الفرد وعجزه وانعدام حيلته أمام النظم القانونية، حتى لو كان يحمل جواز سفر أمريكيا.

من تلك الحادثة التي قد يتعرض لها أي فرد في العالم في أي ميناء جوي او أرضي كتب روبرت كنج قصة فيلم حول اعتقال أمريكي بطريق الخطأ في بلد أجنبي.

في البدء كان الخيار الاول هو روسيا. لكن يبدو أن السينما الامريكية قد بدأت في التحول عن اعتبار الروس أعداء وأشرارا. سياسيا على الاقل واقتصرت الآن على المافيا الروسية فقط، ولصق ذلك في أغلب الاحيان بالعربي او المسلم. لكن حيث أن موجة كبيرة الآن تسود هوليوود في التركيز على موضوع حقوق الانسان في الصين، وتمشيا مع الموضة الجديدة وانسجاما مع قناعات ممثل الفيلم ريتشارد جير البوذية وموقفه المعروف المضاد للصين، فإن القصة لحسن حظنا كعرب، قد طوعت لتجري في الصين الحمراء كما يقول عنوان الفيلم.

في سنة ١٩٧٨. كانت الضحية تركيا، التي صورت بشكل يصعب أن يمحي من عقول البشر لسنوات طويلة وذلك في تصوير حالة السجون هناك في فيلم «قطار منتصف الليل السريع».

يدور فيلم «الركن الاحمر» حول اعتقال رجل أعمال أمريكي في زيارة الى الصين لاتمام وتوقيع صفقة تجارية واتهامه جورا بجريمة قتل، هو بطبيعة الحال بريء منها براءة الذئب من دم يوسف.

رغم محاولة مثل هذا النمط من أفلام هوليوود تصوير الشعوب الاخرى بصورة دونية، واللجوء خشية الاتهام بالعنصرية الى عدم التعميم كأن تظهر بعض الامريكيين السيئين وقليلا من أهل البلد الطيبين أيضا. فإن ما يبقى في الذهن هو الصورة والانطباع النهائي الذي يتركه الفيلم لدى المشاهد.

المثير للاهتمام في هذه القصة المتكلفة شكلا ومضمونا أن المخرجين الصينيين قاموا بتحقيق أفلام أقوى وألذع نقدا لنظام بلادهم في أفلام رائعة من أمثال «أن تعيش» ذلك لان معرفتهم ببيئتهم أعمق فهما وأدق تفصيلا من غريب ينظر للبلد نظرة سائح او بعين طائر.

علاوة على أن الوضع. كما أشار ناقد أمريكي. يمكن أن يحدث لأمريكي فقير لا يقدر على دفع تكاليف محام شهير للدفاع عنه.

نقطة ضعف اخرى في فيلم كان يصبو لان يكون قصة بوليسية مسلية أيضا، علاوة على الدعاية السياسية، وجاء متكلفا مملا. أن الفكرة مطروقة بكثرة منذ أن كتب كافكا رواية «المحاكمة» قبل أكثر من ستين سنة.

من لا يعرف أن الفرد عديم الحيلة والوسيلة أمام السلطة إذا أرادت أن تلبسه تهمة معينة!!

لم يكن بالامكان طبعا تصوير الفيلم في الصين، لذا لجأ الفريق الى أسلوب تصوير بعض المشاهد الطبيعية والعامة لمدينة بكين بشكل سري، ثم قاموا ببناء حي كامل قرب لوس انجلوس بعد أن شحنوا من الصين كميات هائلة من حاجيات صغيرة تتعلق بديكور المنازل والاحياء.

في هذا علينا الاعتراف أنهم نجحوا كثيرا.

غير أن نقطة الفيلم القوية المريحة للنفس هي الممثلة باي لينج التي تقوم بدور المحامية الصينية. كان اداؤها من الاقناع والخفة بحيث اكسبت كل مشهد ظهرت فيه نعومة ورقة وقوة سهلت مشاهدة الفيلم الثقيل.

بشكل عام. لم يكن الفيلم بحاجة للرحيل الى آخر الدنيا لاختيار موقعه. كان الاجدر أن يصور في امريكا أو بلد ديمقراطي غربي، حيث يصبح أقوى في تأكيد النقطة التي يثيرها. الكل يعلم أن الصين بلد غير ديمقراطي، وليس للفرد حيلة أمام السلطة القضائية. أما أن فذلك يفقد الفرد حقوقه في نظام يدعي الحرية. ذلك هو السؤال الجدير بالمناقشة.

أما أكثر المشاهد ضعفا واحراجا فهو المشهد الأخير، حيث يحاول الفيلم تقليد المشهد الاخير من الفيلم الكلاسيكي الشهير «كازابلانكا».

مطار بكين يتحول الى المطار العسكري في الفيلم القديم. وإذا كانت انجريد بيرجمان تودع همفري بوجارد امام الطائرة، لان رحيلها يكون تهريبا وفي زمن الحرب العالمية الثانية، فهل الحال لايزال الآن كذلك في مطار بكين الدولي؟!!

هوليوود والاستخفاف بعقول البشر!! لا جديد.

الغناء الخليجي تألق وتطور بهدوء وثقة.. وبدون ضجيج

المطرب الفنان كريم منصور:

■ حوار - حميد قاسم:

■ كريم منصور.: صوت بدأ منذ اواخر الثمانينات يحتل مساحة متميزة ومرموقة في اسماع العراقيين.. حضورا وانتشارا، وموقعه في الاغنية العراقية تجاوز النطاق المحلي الضيق حيث أحيا العديد من الحفلات في بعض الاقطار العربية.. واوروبا للجمهور العربي والعراقي من المغتربين في رومانيا وامريكا وهنغاريا.

وصوت كريم منصور على عذوبته يمتاز بمسحة من الحزن.. الذي اخذه من هموم الناس حتى عده بعض الناس «مطرب الشرائح الشعبية المهمومة» لما تحمله اغنياته من مضامين قريبة من هموم هؤلاء الناس.. التقيناه وقلنا له:

* وانت من جنوب العراق.. البيئة التي قدمت خيرة نجوم الغناء العراقي، كيف اثرت هذه البيئة في لونك الغنائي؟.

** بالتأكيد انها قد اسهمت في تكويني ككل.. انسانا وغناء.. فما يطرحه الانسان حتى في طريقة حديثه يدل على البيئة التي ولد بها وتربى فيها واكتسب معارفه وعاداته وثقافته منها.. ولكل بيئة خصائصها التي تلقي باضوائها وملامحها على نتاج هذا الانسان.. وتكمن مسؤولية الفنان والمبدع عموما في كيفية الافادة الذكية من هذا العامل وتفعيله ايجابيا.. فهي فرصة للتكوين.. والتطور.. والاضافة والابداع، وتبقى الموهبة اساسا فلولا الموهبة لن يتمكن المرء مهما اوتي من حظوظ وبيئة غنية ان ينجز شيئا مبدعا متميزا.

ماذا تقول عن الموجة الغنائية السائدة الآن «موجة الشباب»؟.

- انا لا اؤمن بمصطلح «الموجة» في الفن، ما يسمى «موجة» الآن لم يمنع جمهور المطربين الافذاذ مثل «داخل حسن» وغيره من الاستمرار في سماعهم، وكذلك جمهور ياس خضر وسعدون جابر وحسين نعمة، لكن العلة تكمن في وسائل الاعلام من تلفزيون وصحافة وغيرها التي تتحكم في ذائقة الناس وتوجهها احيانا بقصد او بدون قصد.. هنك كلام كثير عن ايقاع العصر السريع.. وعجلة الحياة الدائرة بل الدوارة دائما وهناك شيء كثير من «الخفة».. لا اعترض على ذلك سوى ان الاغنية السريعة ان لم تحمل موضوعا او مضمونا فلا حضورا دائما او طويلا لها.. لانها بنت مرحلة.. وحينما تنتهي هذه المرحلة ستنتهي هذه الاغنية او «الموجة» باكملها معها.. هكذا تقول الحياة.. وقانونها في البقاء والزوال.. فلا اشباه الموهوبين ولا انصافهم قادرون على البقاء في الواجهة الى الابد متشبثين ببهرجها البراق الزائف.

*إذن اين جمهورك؟.

** اقول لك، ان لدي جمهورا عريضا وانت تعرف هذا من حجم الطلبات التي ترد على برامج الاذاعة والتلفزيون، غير ان هؤلاء الناس لا يستطيعون ان يملأوا القاعة التي اغني فيها لانهم ناس مهمومون بلقمة العيش.. ولن يقدروا ان يشتروا تذكرة الحفل على حساب لقمة اولادهم للأسف.. وانا لا اقدر ان اجبر متعهد الحفلات على ان يجعلها مجانية او رمزية السعر.. فيا للأسى.

* حزنك هذا.. وجمهورك هذا.. ايعني ذلك انك مطرب الناس المتعبين؟.

** لا يحزنني هذا.. بل يشرفني.. ان اغني لاهلي في محنتهم واشاركهم ازماتهم وهمومهم.. ثم ان الحزن متغلغل ومتجذر فينا بل انه تراثنا..!! لهذا فانا اسعى لان ابحث عن الكلمة الاصيلة التي تعبر عما يعتمل في صدور الناس وحياتهم اليومية.

* وماذا تقول عن كاظم الساهر الذي صار ظاهرة؟.

** من الممكن ان تصنع شهرتك.. ولكن كيف تديمها..؟ هذا هو السؤال.. ان تنتمي للواقع.. وان تمتد عميقا في الوجدان.. وانظر الى عبدالحليم حافظ بعد ٢١ عاما على وفاته.. وكيف يستمع الذين ولدوا بعد موته الى اغنياته بشغف..!.

* لمن ترجع سبب نجاح الاغنية الخليجية؟.

** للاسف يظن البعض ان الخليج ترف فقط.. ويتناسى البعض المعاناة الطويلة الشاقة التي مرت بها المنطقة وانسانها.. لهذا لا ينتبه هؤلاء الى الشجن الدفين والعميق في الاغنية الخليجية.. اهم ما في هذه الاغنية انها لم تقفز قفزات عشوائية خارج المنطق وقوانين النمو والتطور مع وجود ظروف تشجع على ذلك.. ولهذا فان نموها الاصيل والتدريجي ونضجها على نار هادئة جعلها تنمي البذرة الطيبة للفنان الموهوب وتكرسه بقوة وعمق.. خذ مثلا عوض الدوخي بحزنه الآسر وموضوعاته المكتنزة بالشجن والتعبير.. وخذ مثلا عبدالمجيد عبدالله.. وكيف تطور وتألق غناء واختيارا.. وكيف استحق شهرته العريضة لا في الخليج وحده بل في ارجاء الوطن العربي.

* وكيف ترى مستقبل الاصوات التي تملأ الساحة الآن؟.

** هناك اصوات اصيلة. مثقفة، مدربة، موهوبة.. مثلا «انغام».. لقد ظهرت في زحمة التشابك الصوتي.. لكنها بقيت وتميزت واحتلت مكانة الصدارة بموهبتها وذكائها.. واستجابتها لروح ووجدان الناس وهموم الشباب والانسان العربي عموما.. أما من دفعتهم شركات الانتاج الفني التجارية دفعا الى الواجهة.. فسرعان ما يعودون الى الصفوف الخلفية لكي يتواروا الى الابد.. اقطع البث التلفزيوني لاسبوع واحد، وانظر كيف سينسى الناس «اغنياتهم» وضجيجهم وقفزاتهم على خشبة المسرح.. انها هيستريا وفوضى وليست فنا يهذب الارواح والاذواق والاسماع.

* في اي صف تضع نفسك بين المطربين العراقيين؟.

** في الصف الاول حيث يقف ياس خضر وفاضل عواد وسعدون جابر ورياض احمد.. ولكني انسحب الى الصف الثالث اجلالا لهم تاركا بيني وبينهم الصف الثاني.. ولي حساباتي وقناعاتي الخاصة بهذا الانسحاب.

٥ فرق أردنية تقدم الفولكلور لجمهور جرش

استنطاق التراث الشعبي في احتفالية فرح متجدد

■ جرش - احمد المصلح:

■ تشد الفرق الاردنية للتراث الشعبي رحالها الى المدينة الاثرية جرش كل عام لتغني اعراس جرش للثقافة والفنون بحالات الفرح المتجدد، الذي تصنعه حركة الاجساد الراقصة، وايقاعات الاغنيات المشتعلة برائحة العراقة الاصيلة المتوارثة من الاجداد والاباء، وخطط اللون المتوهجة على الازياء التقليدية رائعة الجمال.

جاءت هذه الفرق لتقدم عروضها الفنية التي تمثل تراث الشعب الاردني من الرمثا شمالا حتى العقبة جنوبا، ومن مختلف الاقاليم الشمالية والوسطى.

وقد شمل هذا الكرنفال الابداعي الاستعراضي الغنائي الراقص، المسرح الجنوبي ومسرح ارتيمس، بالاضافة الى حضوره اليومي على الساحة الرئيسية المفتوحة لرواد مهرجان جرش بالمجان ومن هذه الفرق.

فرقة نادي الجيل للفلكلور الشركسي التي قدمت لوحات فلكلورية مميزة ومطورة موسيقيا، واعطت الملابس رونقا للاداء المميز بالاضافة الى التشكيلات الفنية.

اما الرقصات التي قدمتها الفرقة فهي: رقصة اسلامية، ورقصات اخرى تعكس الكبرياء والحياء بين الشباب والفتيات، مثلما تعكس كذلك وداع الحبيب والحبيبة قبل خروجه للحرب، وكذلك تعكس اندماج روح الحبيبين في الحياة البسيطة، وفي حوار موسيقي ريفي عذب وتخليدا للذكرى. رقصة عبيدة، عبيدة عمرو التي حافظت واغنت التراث الموسيقي لشراكسة الاردن خاصة.

أما فرقة الروزنا للفنون الشعبية فهي فرقة تابعة لنادي الشبيبة المسيحية في مدينة الزرقاء عرضت في ارتيمس وقدمت عرضا جديدا على منصة الساحة الرئيسية تضمن اغنيتين جديدتين من تأليف والحان الفرقة هما «جنة الاوطان» «محلاك يا دار» واشتملت الاغنيتان على لوحات حركية راقصة خلابة اضافة الى اغان ذائعة الصيت منها «اهو اللي صار وادي اللي جري» لسيد درويش و«اسمر اللون» المأخوذة من الموروث الشعبي الغنائي لبلاد الشام و«راية العز» التي اهدتها الفرقة الى فلسطين اضافة الى العديد من الموشحات والدبكات.

أما الفرقة الوطنية للفنون الشعبية الاردنية فقد قدمت ثلاثة عروض متتالية لفتت انتباه جمهور الساحة الرئيسية التي غصت بالمشاهدين ومن أهم لوحاتها «هات رعود وهات بروق»: وتصور كيف يستقبل اهل القرية شباب وفتيات فصل الشتاء الذي يبشر بالخير. و«قرية النشامى»: تتحدث عن مراحل الزراعة والسامر، (من تراث الشعب الاردني) ولوحة الغرابيل: حيث تخرج مجموعة من فتيات القرية لغربلة القمح بطريقة استعراضية. اغان شعبية قديمة وحديثة؛ ويتوج عمل الفرقة الوطنية الاردنية للفنون الشعبية، لوحة العرس الاردني، الذي يستعرض بعض العادات والتقاليد الاردنية التي تصاحب الاعراس.

أما فرقة الحنونة لاحياء التراث فقد اختارت لحفلها الذي قدمته على مسرح ارتيمس لوحة تحمل عنان «سيرة سالم» وهي حكاية اسطورية تجسد صراع الانسان الفلسطيني ضد الشر من البداية وحتى الان.

أما لوحة «غزالة الموج» التي قدمت على شكل الاوبريت، وتفاصيل الزفاف في جو احتفالي مبهج ينتهي على نحو اسطوري. كما شاركت فرقة جفرا للفنون الشعبية

والتي بدأت مسيرتها من الكويت عام ١٩٨٧. بتقديم التراث من خلال لوحات فنية من العتابا والميجنا اضافة الى تحديث لاغاني بلاد الشام بالموسيقى والرقص الفلكلوري والازياء المتطورة التي تخدم العرض وتنجحه.

وقدمت الفرقة امسية جرشية اهتزت لها جدران مسرح ارتيمس بدأت بلوحة نشيد موطني الذي غلب على ادائه العواطف المتحفزة التي لفتت نظر الجمهور منذ البداية. وجاءت الفقرة الثانية ايضا قوية في حضورها المفعم بعبق الالحان التراثية عبر اغنية «مطر ينزل» وشدا مغنوها. باغنيات «هلا لاليا» و«وطني اغلى من عيوني» و«يما يا موال الهوى يما يا مواليا» و«لو يوم تنادينا» تارة وتارة اخرى مستمتعا بالفرجة التي شكلتها دبكات مجموعة الراقصين والراقصات على انغام اغان تراثية قريبة من وجدان الناس الجمعي مثل «ما بين حيفا وجنين» و«ماليا» و«يا ظريف الطول» و«على ظهل الخيل». والفقرة الاخيرة كانت اغنية «اناديكم» من شعر توفيق زياد، والتي تجاوب معها الجمهور بالوقوف.



من عروض الفرقة الوطنية للفنون الشعبية الاردنية



من عروض فرقة نادي الجيل الجديد



من عروض فرقة الحنونة



من عروض فرقة جفرا



وزير العمل والتدريب المهني في اليمن:
لدينا خطط عديدة لمحاربة البطالة

■ صنعاء - الاتحاد:

تشير الدراسات الى ان الذين يذهبون الى مدارس التعليم الفني في اليمن لايتجاوزون ٥.٢٪ ممن ينبغي ان يذهبوا سنويا الى هذا النوع من التعليم.. وقد اتخذ مجلس الوزراء اليمني عددا من القرارات الهادفة الى توسيع واستيعاب التعليم الفني وتنظيم العملية التعليمية وانشاء المعاهد الفنية والمهنية ورفع مستواها. وقال وزير العمل والتدريب المهني المهندس محمد محمد الطيب ان قضية التعليم الفني والمهني تكتسب اهمية كبيرة وبالغة على اعتبار ان اليمن يعاني من مشكلة سبقته اليها عدد من الدول العربية، وهي ان التعليم العام والجامعي بدأ يفضي الى طريق مسدود. فالجامعات العامة والخاصة والمدارس الثانوية تخرج عاطلين عن العمل ولدينا عشرات الآلاف من الجامعيين لاتحتاج اليهم أسواق العمل لان السوق يحتاج الى مهارات أخرى من الفنيين ومشغلي الآلات ومتخصصين في البرمجة والكمبيوتر وكل المهن المختلفة التي للأسف لايتقنها الجامعيون.

أما الأمر الآخر فان معظم الجامعات اليمنية تخرج نظريا ولدينا كليات يزيد عدد الملتحقين بها على ١٠ آلاف طالب مثل الشريعة والقانون.. فأين يذهب هؤلاء؟ فالدولة تعج حاليا بالوظائف والموظفين وسوق العمل ليس بحاجة الى شهادات فقط.. وأشار الى انعقاد المؤتمر الوطني الأول للتعليم الفني قبل نهاية هذا العام لبحث التطور الذي تشهده البلاد وماهية المهن المطلوبة وهل ستعتمد التنمية على الخدمات أم على الصناعة والزراعة.. وسيشارك في المؤتمر أكاديميون متخصصون وعدد من الخبراء من بعض البلدان الصديقة والشقيقة. وسيركز المؤتمر بشكل عام على الحالة القائمة واقتراح الخطوات المستقبلية. ويؤكد وزير العمل والتدريب المهني ان زيادة البطالة في اليمن مرتبط بنظام التعليم القائم، والبطالة كما يقول تعني أن هناك أشخاصا لايجدون العمل وهؤلاء أغلبيتهم لايمتلكون مهنا في الأساس ولا حرفا.. إذن التركيز على التعليم المهني والفني يهدف الى خلق قاعدة عريضة من حملة المهن حتى يسهل تسويقها في سوق العمل. ولابد ان نعرف بأن معظم العمالة اليمنية غير مؤهلة خاصة عندما تتحدث عن مشاريع تنموية وسياحية واستثمارات صناعية.. وهذه المشاريع تتطلب عملية نوعية غير موجودة. وحتى المهن التي لايتطلب التدريب عليها شهورا أو أسابيع ايضا غير موجودة..

وقال ان البطالة في اليمن تكمن في عدم وجود معاهد تستطيع ان تساعد الشباب على حل مشاكلهم وذكر ان لدى الوزارة خططا كثيرة لمحاربة البطالة منها التوسع في مجال التدريب المهني وتلمس احتياجات السوق والضغط على العمالة الاجنبية وتشجيع الشباب على التدريب والمبادرة.

وأشار الى ان هناك ما يشبه الفوضى فيما يتعلق بتشغيل العمالة الاجنبية في اليمن، ولابد ان يكون للدولة مرجعية واحدة لمعرفة أوضاع العمالة وتشغيل الاجنبي، وهذه الجهة يجب ان تكون وزارة العمل التي تعرف متطلبات السوق حتى توجه العمالة اليمنية نحو الاحلال، ولكن للأسف هناك عدة جهات تتدخل في هذا الموضوع وقد بدأنا حاليا التباحث معها على ضوء قرارات مجلس الوزراء الذي وافق على جعل وزارة العمل الجهة او المرجعية الأولى للدولة في منح تراخيص العمل سواء كانت مؤقتة او دائمة او الترخيص للخبراء والمدرسين.


محمد محمد الطيب

وفيما يتعلق بموضوع تصدير العمالة اليمنية الى الخارج يقول وزير العمل والتدريب المهني ان هذا الموضوع محل اهتمام الدولة كلها وليس وزارة العمل وحدها. وأشار الى ان اليمن من الدول التي لديها عمالة كبيرة وكان لديها عمالة لايستهان بها في دول الخليج عاد منهم نحو مليون يمني. وقال: نحن نعترف بأننا قصرنا في حق العمالة العائدة ولم نعد تأهيلها بالشكل المطلوب والذي يطورها ويمكنها من اعادة تكييف نفسها مع متطلبات سوق العمالة. وأضاف: نحن نبحث بلاشك عن اسواق للعمالة اليمنية ولكن التعليم الفني والتدريب المهني هو الجوهري في هذه المسألة، اذا كنا نريد منافسة اسواق العمالة.. ولدينا اتفاقيات ثنائية مع بعض الدول ولكن أغلب الظن أننا لانستفيد كثيرا من هذه الاتفاقيات لأن العمالة اليمنية ليست منافسة في كفاءتها وربما تنافس في امور شخصية تتصل بالأمانة والجدية والسلوك الحميد، لكنها لاتنافس في المهارات والكفاءات، وهي قضايا تحتاجها الدول المجاورة، ولذلك نقول بأنه ما لم ترفع كفاءة العامل اليمني بما يجعله مطلوبا في الاسواق فسنظل تعاني من هذه المسألة. واكد ان الوزارة تبذل جهودا للنجاح في هذه المسألة مشيرا الى ان العمال والقطاع الخاص يلعبان دورا مهما في ذلك.

ضوابط معادلة شهادات الجامعات الخاصة بالجامعات المصرية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أعلن د. مجيد أمين الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات في مصر أنه رغبة في تبسيط خطوات معادلة درجات الجامعات الخاصة بمثيلاتها الحكومية. ولضمان حق خريجيها في الحصول على المعادلة، فإنه تقرر وضع ٤ ضوابط أساسية لضمان الحفاظ على المستوى الاكاديمي لهذه الجامعات كالتالي:

أولا: الامكانات الاكاديمية:

١- أن تكون مدة الدراسة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى «الليسانس أو البكالوريوس» والمقررات الدراسية والمناهج وساعات تدريس كل مقرر ونظم الامتحان في هذه الجامعات الخاصة تماثل ما هو متبع في الجامعات الحكومية.

٢- مشاركة اعضاء من هيئة التدريس بالكليات المناظرة بالجامعات الحكومية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الخاصة.

ثانيا: الامكانات المادية:

أن تكون الامكانات المادية من حيث المباني والأجهزة ومتطلبات العملية التعليمية تتناسب وتلبي احتياجات المناهج الواردة باللائحة الداخلية للجامعات الخاصة، وبما يتماثل مع ما هو قائم فعلا بالجامعات الحكومية.

ثالثا: الامكانات البشرية:

١- أن يكون أعضاء هيئة التدريس القائمون بالعملية التعليمية في الجامعات الخاصة من الحاصلين على درجة الدكتوراه، وان تكون اعدادهم بالنسبة لاعداد الطلاب بهذه الجامعات وفقا للنسب المقبولة طبقا لما تراه لجان القطاعات بالمجلس الأعلى للجامعات في هذا الشأن. كما لا يجوز ان تقل نسبة المعنيين أو المنتدبين انتدابا كاملا عنهم في الكلية أو المعهد عن نسبة أعضاء هيئة التدريس المنتدبين جزئيا للتدريس بها.

٢- بالنسبة للمدرسين المساعدين والمعيدين بالجامعات الخاصة يجب ان تتوافر فيهم نفس الشروط المطبقة بالجامعات الحكومية.

رابعا: الامكانات الاشرافية والادارية:

١- ضرورة توافر هيكل تنظيمي اكاديمي معين متمثلا في العميد والوكيل أو الوكلاء ورؤساء الأقسام، على ان يكون العميد من الحاصلين على لقب استاذ. ويجوز ان يكون كل من الوكلاء ورؤساء الأقسام من الاساتذة المساعدين.

٢- ضرورة توافر هيكل اداري معين يتضمن الوظائف الادارية الرئيسية كادارات شئون هيئة التدريس. شئون الطلاب. شئون الخريجين. الشئون المالية والادارية.

وكان المجلس الأعلى للجامعات برئاسة د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي قرر أن تقوم لجان قطاعات التعليم الجامعي بالمجلس بابداء الرأي في نظام الدراسة والامتحان. ومستوى الاساتذة والمناهج بكل كلية بالجامعات والمعاهد الخاصة للنظر في معادلة درجاتها العلمية. وان تقوم لجان القطاعات المختصة بزيارة هذه الجامعات قبل النظر في معادلة الدرجات العلمية لبيان مدى الجدية في التعليم.

٥٤٨ فرصة لطلاب الشهادات المعادلة في الكليات والمعاهد المصرية

■ القاهرة - الاتحاد:

يبدأ السبت القادم مكتب تنسيق القبول بالجامعات المصرية صرف وقبول أوراق الطلاب الحاصلين على الشهادات المعادلة للثانوية المصرية من الدول العربية والاجنبية. وأعلن ابراهيم عليوة مدير عام مكتب التنسيق ان هؤلاء الطلاب أمامهم ٣٧١ فرصة للالتحاق بالكليات، و٦٩ فرصة بالمعاهد العليا، و٨٤ بالمعاهد المتوسطة، و٢٤ بالمعاهد العليا والفنية للتمريض. وقال: إن المجموع الاعتباري للدرجات في الشهادات المعادلة هو أساس المفاضلة في القبول. ووفقا لترتيب رغباتهم مع مراعاة الشروط الاخرى بكل كلية ومعهد. وبالنسبة للطلاب الناجحين في المستوى الرفيع بمصر فيضاف للمجموع الاعتباري الدرجة التي حصل عليها الطالب عند النظر في القبول. وفي حالة التساوي في المجموع الاعتباري تكون الاسبقية للاعلى في مجموع درجات المواد المرجحة للقبول في كلية أو معهد. وهي: مجموعة درجات اللغات في كليات الاداب والحقوق ودار العلوم والدراسات العربية والآثار والاعلام والألسن والسياحة والفنادق والفنون الجميلة «فنون»، والتربية الفنية والتربية الموسيقية والتربية الرياضية والمعاهد العليا للسياحة والفنادق والمعاهد العليا للغات والمعاهد العليا للحاسب الآلي والمعاهد الفنية للفنادق «للقسمين العلمي والادبي»، وأيضا في كليات التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية والبريد والبنات والتربية وكليات الخدمة الاجتماعية وكليات التربية النوعية - ورياض الاطفال - ومعاهد الخدمة الاجتماعية الخاصة وشعب ادارة الأعمال بالمعاهد العليا الخاصة - والمعاهد الفنية التجارية والمتوسطة الخاصة - المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية «القسم الادبي». أما مجموعة درجات مواد الفيزياء والكيمياء والرياضيات فتكون مرجحة لاسبقية القبول في كليات الهندسة والهندسة والتكنولوجيا والهندسة الالكترونية بمنوف والبترول والتعدين بالسويس وكلية التخطيط العمراني والحاسبات والمعلومات والمعهد العالي للتكنولوجيا ببنها والمعهد العالي للطاقة باسوان والمعاهد العليا الخاصة «الشعب الهندسية». والمعاهد الفنية الصناعية وكليات التجارة والبريد والاقتصاد والعلوم السياسية والفنون الجميلة «عمارة» وكليات الخدمة الاجتماعية الخاصة والمعاهد الفنية التجارية والمتوسطة والخاصة والمعهد العالي للدراسات التعاونية وشعبة ادارة الأعمال بالمعاهد العليا الخاصة «القسم العلمي». ومجموعة درجات مواد الفيزياء والكيمياء والاحياء مرجحة لاسبقية القبول في كليات الطب وطب الاسنان والطب البيطري والصيدلة والزراعة والمعاهد العليا للتمريض وكلية التمريض وكلية العلاج الطبيعي والعلوم الزراعية بمشتهر ومعهدي التعاون الزراعي بالقاهرة واسيوط والمعاهد الفنية الصحية والمعاهد الفنية للتمريض «القسم العلمي».

خطة لانجاح الموسم الزراعي بالجنوب السوداني

■ الخرطوم - الاتحاد:

قال وزير المالية والاقتصاد الوطني. ان الحكومة السودانية قررت بيع جزء من المخزون الاستراتيجي للقمح والذرة في السوق المحلي والذي كان محظورا في السابق. في اعقاب التباشير الجيدة بموسم الامطار والتوقعات بالحصول على انتاج وفير بنهاية الموسم الزراعي الحالي. وللحد من ارتفاع اسعار المحاصيل الغذائية التي شهدتها اسواق المحاصيل مؤخرا.

وصرح الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير المالية والاقتصاد الوطني. ان الحكومة كانت قد اشترت خلال الفترة الماضية كميات كبيرة من الذرة وتم تخزينه للاستعانة بها في فترات الندرة والطوارىء وللمحافظة على اسعار الذرة والقمح في السوق المحلي. واضاف ان اسعار الذرة شهدت الايام الماضية ارتفاعا نسبيا في بعض مناطق السودان شملت القضارف وغرب السودان بسبب الأمطار الغزيرة وصعوبة الترحيل.

من جهة اخرى عقد اللواء شرطة جورج كنقور نائب رئيس الجمهورية اجتماعا امس مع اللجنة العليا لانجاح الموسم الزراعي بجنوب السودان بغرض استعراض الخطوات التي تمت لانجاح الموسم الزراعي ومناقشة مشكلة التمويل خاصة في مناطق الزراعة - الآلية في منطقة الرنك وملوط باعالي النيل. لان خطة الدولة تهدف الى ان يكون الجنوب مصدرا رئيسيا للذرة.

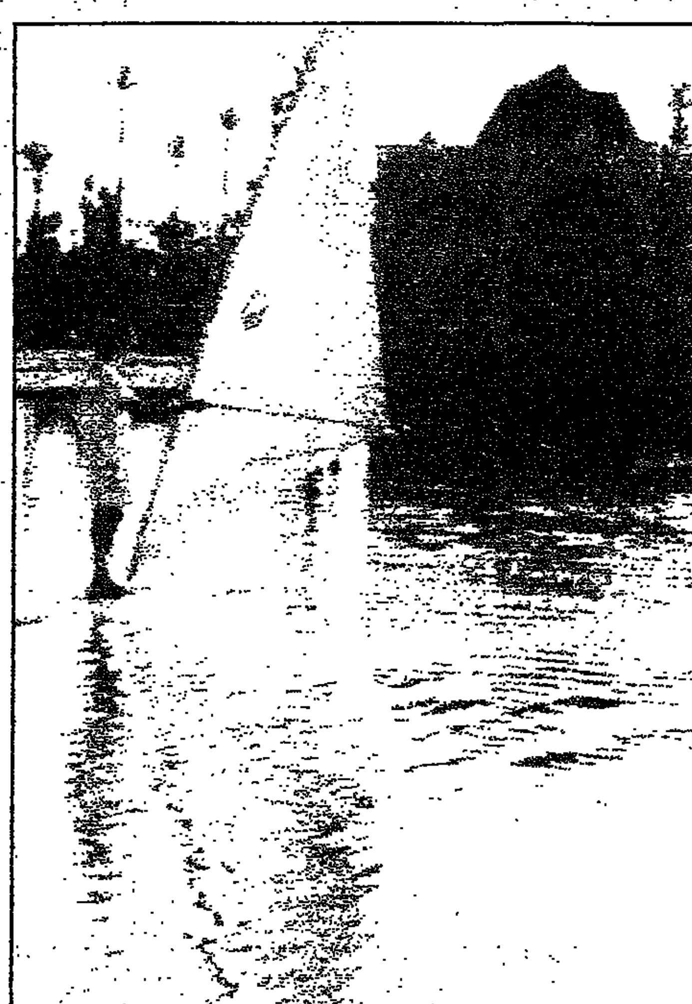
وصرح موسى الملك كور مدير عام مؤسسة التنمية الوطنية (قطاع عام) عقب الاجتماع ان نجاح الموسم الزراعي يعتبر نجاحا لمجلس تنسيق الولايات الجنوبية ومشجعا لانتقال المواطن الى الجنوب. وقال ان المؤسسة رصدت مبلغ ٧ مليارات جنيه للزراعة في بحر الغزال واعالي النيل.

من جهة اخرى قال العميد شرطة محمد فؤاد ابراهيم مدير جهاز الدفاع المدني، ان الدفاع المدني الآن في حالة التأهب القصوى لمواجهة طوارىء الخريف للتصدي لاي اضرار قد تحدث بسبب الامطار والسيول والفيضانات هذا العام في اعقاب الزيادات الملحوظة في مناسيب النيل في الاحباس العليا.

وصرح انه تم وضع خطة لذلك تشترك فيها الولايات حسب امكانياتها المتاحة، وقال ان الجهاز قام باخلاء القرى المتأثرة من الفيضانات في مناطق نهر عطبرة بولاية نهر النيل الى مناطق مرتفعة علاوة على تقديم العون لهم.

موجات حرارة مرتفعة وتحذيرات من عواصف صيفية قوية بالمغرب

■ الرباط - جمال عدوي:



■ هذا العام لم يكن المغرب استثناء من مناطق عنيدة في العالم سجلت فيها «موجة الحر» أرقاما قياسية، وتشير مصادر مصلحة الأرصاد الجوية المغربية الى أن من المتوقع تراوح درجات الحرارة في البلاد خلال الأيام القادمة بين ٣٠ و٤٥ درجة بعد الظهر انطلاقا من الشواطئ الأطلسية في اتجاه المناطق الداخلية. وأمام الارتفاع المحسوس في درجات الحرارة بالمغرب خلال الأسبوع الماضي قدمت مصلحة الأرصاد تحليلا علميا لأسباب هذه الظاهرة الجوية حيث ردت «موجة الحر» الى عاملي الضغط الجوي المرتفع وتيار الهواء القاري الحار المعروف بـ «الشركي».

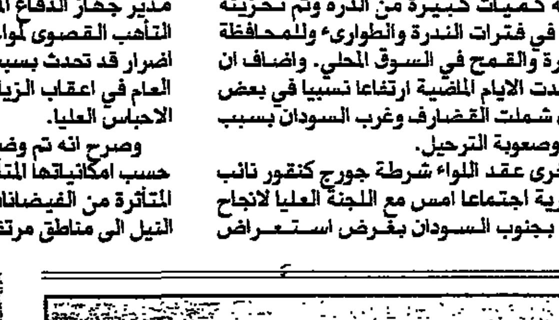
ويشرح مدير الأرصاد الجوية المغربية عز الدين البيوري النقاط العلمية المتعلقة بتحليل هذه الظاهرة حيث يشير الى أن أسباب ذلك تعود من جهة الى الحالة الجوية الخاصة السائدة حاليا بالبلاد ومن جهة أخرى الى وجود خلايا من الضغط الجوي المرتفع التي كانت قرب جزر الآزور والتي تحولت تجاه فرنسا لتغطي كل اوروبا الغربية وشمال افريقيا.

وتعود الأسباب كذلك - حسب مسؤول الأرصاد الجوية المغربية - الى وجود خلية من الانخفاض الجوي الملحوظ والتي تعرف بالانخفاض الصحراوي قرب السواحل الأطلسية. وتكون وراء وجود تيار من الهواء الحار القاري المعروف بـ «الشركي» الذي يأتي من الصحراء (جنوب المغرب) ويعبر جبال الأطلس ثم ينحدر نحو السهول. وخلال هذا الانحدار ترتفع درجة الحرارة حوالي درجة مئوية كل مئة متر تقريبا.

وشهد المغرب ارتفاعا في درجات الحرارة بحوالي ٤ الى ٦ درجات مئوية في ناحية الغرب، وكذلك بحوالي ٥ الى ٧ في الحوز. ومن ٥ الى ٦ [illegible] وحدود ٧ درجات في بعض المناطق الداخلية.

ورغم درجات الحرارة المرتفعة نسبيا تشهد معظم مناطق المغرب رواجا سياحيا [illegible]، ويتجه تفكير الأفواج السياحية- الغربية بالخصوص [illegible] زيارة المغرب موسميا نحو التعرف على نقطة [illegible] الطقسية في مرتفعات جبال الأطلس.

[illegible] التحذيرات الواضحة التي أطلقتها مصلحة الأرصاد الجوية المغربية بيانا من العواصف الصيفية التي من [illegible] رياح قوية جدا مصحوبة بزخات قوية أو أمطار او برد [illegible] غالبا ما ينشأ عن كل هذه الأحوال ارتفاع [illegible] السيول ومجاري المياه، مما يتسبب في انزلاق [illegible] الصخرية بكل ما يشكل هذا من أخطار. لذلك [illegible] الصيفية الخطيرة المتوقعة ولتفادي الخسائر [illegible] المركز الوطني لاستغلال الأرصاد الجوية خلية [illegible] على مدار الـ ٢٤ ساعة نشرات حول [illegible] غزيرة مع تقرير وقتها ومكانها وكميتها».





مشروع كبير لتنمية ثلاثة ملايين هكتار من البادية السورية

■ دمشق - الاتحاد:

■ كشفت سوريا جهودها الرامية الى حماية البادية السورية واعادة الحياة البرية وتأمين التوازن البيئي فيها، حيث تم في دمشق التوقيع الرسمي على اتفاقيتي قرض مع الصندوق العربي للانماء الاجتماعي والاقتصادي والصندوق الدولي للتنمية، للمساهمة في تمويل مشروع تنمية البادية على مساحة ثلاثة ملايين هيكتار.

ويساهم الصندوق العربي بـ ٦٥ مليون دولار امريكي والصندوق الدولي بـ ٢٠,٢ مليون دولار وسوريا بـ ١٩,٨ مليون دولار، ويستمر المشروع ثماني سنوات تتناول الأعمال خلالها. حسب ماذكر المهندس اكرم خليل مدير المشروع. وتنمية المراعي من خلال زراعة الغراس والبذور الرعوية بمساحة ٣٠٠ الف هكتار واراحة حوالي ٩٠٠ الف هكتار. اما المساحة المتبقية فسيتم تحسين انتاجيتها بشكل غير مباشر نتيجة استثمار المناطق المحسنة والرعي الدوري. كما سيتم انشاء مراكز لانتاج البذور الرعوية ودعم المشاتل القائمة وانشاء ورشات صيانة ثابتة ومتنقلة ومسح موارد البادية الطبيعية ورسم خرائط نباتية وايكولوجية.

وفيما يتعلق بتنمية الثروة الحيوانية يتضمن المشروع تأمين قروض للمربين لشراء رؤوس الكباش المحسنة ووحدات لتصنيع الحليب واقامة مراكز بيطرية ووحدات متنقلة ودعم المختبرات القائمة. اما بالنسبة للبنى التحتية فسيتم حفر آبار واقامة سدات لنشر المياه وانشاء خزانات للمياه وشق طرق بطول ٥٥٠ كيلومترا.

ويركز المشروع في مجال تنمية المجتمع المحلي على إقامة وحدات ارشادية داعمة للتنمية في البادية وتنفيذ دورات لمحو الأمية وتطوير المرأة الريفية والبدوية وتدريب الفنيين والمستفيدين من المشروع. وكان تطبيق قرار منع الفلاحة في البادية قد أعطى آثارا ايجابية على زيادة أعداد الثروة الحيوانية ووقف تدهور التربة ومنع زحف التصحر وتآكل الغطاء النباتي مما انعكس ايجابيا على الأوضاع المادية للتجمعات السكنية في البادية بشكل واضح وتم توفير المادة العلفية للثروة الحيوانية.

واخيرا يبقى دور السكان الأصليين في البادية. الاساس لنجاح المشاريع المختلفة والوصول الى التنمية المتكاملة للموارد المتاحة وعدم الاساءة للطبيعة الغنية بمكوناتها.

حديث الرأي

انواع من الزواج!

قال لي احد اطباء القلب المشهورين انه عندما قال لأرملة ان قلبها سليم وتستطيع ان تبدأ حياتها من جديد وتتزوج، فانها اشارت الى ابنتها التي كانت ترافقها وقالت للدكتور في جدية ان التي تريد الزواج فعلا هي ابنتها.. ونظر الدكتور ناحية الابنة ووجدها شابة في الثلاثينات قالت له انها مطلقة ولديها من زوجها السابق طفل وانها ليست محتاجة ماديا ولاتطلب من الزوج الذي سيتزوجها اي طلبات مالية، بل ان شرطها هو ان يحضر الى بيتها «يأكل لقمته على الغداء او العشاء وينزل مع السلامة».

سأل الدكتور وقد تصور انها تضحك ينزل على فين؟

اجابت الشابة في جدية ينزل على بيته وامرأته واولاده.

عاد الدكتور يسأل في دهشة: امال انت ايه؟

قالت في جدية اكثر انا حلاله ولا اريد ان ارتكب شيئا في الحرام!!

وانزعج الدكتور مرتين: مرة من الفكرة ومرة من الطريقة الجادة التي كانت تتحدث بها المرأة وايمانها بان ما تفكر فيه مشروع وسليم.

والذي تفكر فيه هو زواج بمفهوم التعاقد، ولكن هل يمكن ان يكون زواجا بمفهوم الهدف الديني من الزواج؟

لقد بدأنا نسمع في السنوات الاخيرة عن انواع من الزواج تختلف عن النوع التقليدي المعروف.. فهناك الزواج العرفي وهو علاقة بين اثنين يخدعان نفسيهما باعطائه اسم الزواج على أساس ان هناك ورقة وشهودا ولكن لا ذكرلها في دفاتر الدولة ولا وثائقها ولاعلانية ايضا.. وهناك زواج المتعة وهو ايضا علاقة يتفق فيها الطرفان على الاستمتاع ببعضهما خلال مدة معينة نظير مبلغ معين يدفعه الرجل عادة لان الزوجة في هذا الزواج تكون غالبا أرملة او مطلقة وتريد اشباع فطرة الجنس.. ويتم اثبات ذلك في ورقة مكتوبة وامام شاهدين ولكن تظل بعيدة عن التسجيل او الاثبات في دفاتر الدولة ومستنداتها.

جئنا اخيرا الى هذا النوع الثالث من الزواج الذي تحدثت به المرأة امام الطبيب وقد اصبح معروفا باسم زواج «المسيار» وفيه يذهب الزوج الى المرأة التي اتفق معها في زيارات محددة كمن يزور صديقا او جارا ويفارقه بعد الزيارة.. والزوجة هنا تكون عادة موسرة لانها تتنازل عن ضرورة ان يقوم الزوج بالانفاق عليها واسكانها، فهي تعيش في بيتها وتنفق على نفسها بل وتنفق ايضا على الزوج خلال استضافتها له.. والسؤال: هل فعلا تعد هذه الانواع حالات زواج بالمفهوم الاساسي الحقيقي؟ حديث يحتاج الى مواصلة..

صلاح منتصر
عن الاهرام المصرية

مشروع انصاف المتقاعدين اللبنانيين
زيادة ٥٪ من الفرق بين المعاشات و١٠٪ ابتداء من عام ٢٠٠٠

■ بيروت-الاتحاد:

■ نص مشروع القانون الذي أعدته لجنة وزارية برئاسة رئيس الحكومة رفيق الحريري، والخاص بإنصاف المتقاعدين والمساواة على زيادة نسبة ٥٠٪ من الفرق بين المعاش التقاعدي الذي يتقاضاه كل منهم بتاريخ صدور هذا القانون، والمعاش التقاعدي المحتسب وفقا للاحكام الجديدة التي ترعى تقاعد من يماثلهم في الفئة او الرتبة، وفي عدد سنوات الخدمة التي اعتمدت في احتساب المعاش التقاعدي وكذلك معاشات المدنيين الذين تقاعدوا قبل ١٩٩٥/١/١ وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٤٧ تاريخ ١٩٨٣/٦/٢٩ وتعديلاته (نظام التقاعد والصرف من الخدمة).

ومعاشات الضباط والرتباء والافراد الذين تقاعدوا قبل ١٩٩٦/١/١ وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ وتعديلاته (الدفاع الوطني).

كما نص على مايلي: خلال خمس سنوات اعتبارا من ٢٠٠٠/١/١، تزاد سنويا بنسبة ١٠٪ من الفرق بين المعاش التقاعدي الذي يتقاضاه كل منهم بتاريخ صدور هذا القانون، والمعاش التقاعدي المحتسب وفقا للاحكام الجديدة التي ترعى تقاعد من يماثلهم في الفئة او الرتبة، وفي عدد سنوات الخدمة التي اعتمدت في احتساب المعاش التقاعدي.

في الاصل، وفي اجواء استقرار الاوضاع الاقتصادية والمالية واستقرار التشريع الوظيفي، لا تختلف معاشات المتقاعدين في الفئة او الرتبة، وفي عدد سنوات الخدمة التي تدخل في عملية احتساب المعاش التقاعدي، مهما كان تاريخ احالتهم على التقاعد.

الا ان الواقع لا ينطبق على هذه القاعدة، فالمتقاعدون المدنيون فئتان، فئة المتقاعدين بعد هذا التاريخ. والقضاة المتقاعدون ثلاث فئات: فئة المتقاعدين بعد ١٩٩٤/١/١، وفئة المتقاعدين بين هذين التاريخين. واساتذة الجامعة اللبنانية المتقاعدون ثلاث فئات ايضا، والعسكريون فئات ايضا منهم فئة المتقاعدين قبل هذا التاريخ ومنهم فئة المتقاعدين بعد هذا التاريخ.

اما اسباب اختلاف المعاشات التقاعدية العائدة لهذه الفئات فتتلخص بالآتي:

١ - التضخم الذي طرأ خلال سنوات الحرب وبسببها.

٢ - تعديل اسس احتساب معاشات التقاعد اعتبارا من ١٩٩١/١/١ بموجب القانون رقم ٩٢/١٦١ بالنسبة للمدنيين، واعتبارا من ١٩٩٣/١١/٣ بموجب القانون رقم ٩٣/٢٧٣ بالنسبة للعسكريين.

٣ - تعديل سلاسل رواتب بعض الفئات من دون تعديل معاشات المتقاعدين من هذه الفئات فخلال عام ١٩٩٤ تم تعديل سلاسل رواتب القضاة، وخلال عام ١٩٩٥ تم تعديل سلاسل رواتب اساتذة الجامعة اللبنانية، من دون ان تلحق بمعاشات المتقاعدين من القضاة والاساتذة الجامعيين اية زيادة.

٤ - تعديل الحد الاقصى للمعاش التقاعدي نسبة الى الراتب الاساسي، فبعد ان كان هذا الحد لا يتجاوز الثمانين بالمئة، اصبح يتجاوز نسبة المئة بالمئة من الراتب الاساسي.

وقد جاء مشروع سلسلة الرتب والرواتب ليزيد بعض الفوارق في بعض الحالات باحتسابه المعاش التقاعدي بنسبة ٩٠٪ من الراتب الاساسي الجديد، ولا سيما في حالات القضاة والاساتذة الجامعيين والفئة الاولى والضباط العامين (عماد، لواء، عميد).

وازاء هذه الاختلالات في معاشات المتقاعدين المتماثلين في الفئة او الرتبة وفي عدد سنوات الخدمة، والتي بلغت في بعض الاحيان حوالي ٤٠٠٪، كان لا بد من معالجة جذرية للموضوع تحقق المساواة بين المتقاعدين من جهة، وتراعي امكانيات الخزينة من جهة ثانية، وتحافظ على الاستقرار النقدي والاقتصادي من جهة ثالثة واخيرة.

وقد تمثلت هذه المعالجة في مشروع القانون الذي يرمي الى تحقيق تساوي معاشات المتقاعدين المتماثلين في الفئة او الرتبة وفي عدد سنوات الخدمة، وذلك في خلال ست سنوات اعتبارا من ١٩٩٩/١/١، وعلى الوجه التالي:

- خلال عام ١٩٩٩: زيادة معاشات المتقاعدين المدنيين الذين تقاعدوا قبل ١٩٩٥/١/١، ومعاشات الضباط والرتباء والافراد الذين تقاعدوا قبل ١٩٩٦/١/١، بنسبة ٥٠٪ من الفرق بين هذه المعاشات بتاريخ صدور القانون، والمعاشات بتاريخ صدور القانون، والمعاشات التي سيتم التقاعد على اساسها في ضوء سلاسل الرواتب الجديدة.

- خلال الاعوام من ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٤ ضمنا: زيادة معاشات المتقاعدين المدنيين الذين تقاعدوا قبل ١٩٩٥/١/١، ومعاشات الضباط والرتباء والافراد الذين تقاعدوا قبل ١٩٩٦/١/١: بنسبة ١٠٪ سنويا من الفرق بين هذه المعاشات التي سيتم التقاعد على اساسها في ضوء سلاسل الرواتب الجديدة.

مصـــر



٤٠٠ مليون جنيه ينفقها المصريون على العطور كل عام

■ القاهرة - الاتحاد:

■ ينفق المصريون ٤٠٠ مليون جنيه مصري سنويا على العطور، وهو رقم شديد التواضع قياسا بما ينفقه كل المواطنين العرب على العطور في العام والذى يبلغ ٤ مليارات دولار. ويسيطر على سوق العطور في مصر ثلاثة انواع هي العطور العالمية والتى تباع من خلال وكلاء معتمدين، أو العطور المصرية التى تنتجها مصانع العطور المصرية التقليدية والتى يبلغ حجم مبيعاتها سنويا ٢٠٠ مليون جنيه. اما النوع الثالث فهو العطور العالمية التى يتم تصنيعها في مصر، ووفق أحد مديري مصانع العطور فان هذه الاخيرة تعد أخطر انواع العطور. ففضلا عن انها رخيصة الثمن وتحمل اسم ماركات عالمية مما يجعل عليها اقبالا شديدا من المشترين فان عملية صناعتها محليا تتم بعيدا عن الرقابة، ولذلك تكثر وتتعدد الآثار الجانبية لاستخدامها وكثيرا ما تسبب التسمم أو الحساسية الشديدة نظرا لاستخدام الكحول الصناعي في صناعتها وهو مايؤذي الجلد بشكل شديد. ويؤكد الدكتور محمد الشرقاوي استاذ جراحة التجمل بطب القصر العيني ان مستخدمي العطور هم اكثر الافراد تعرضا لاحتمالات الاصابة بتشوهات الجلد أو اختلال افرازات الغدد العرقية، خاصة ان الكحول الصناعي له آثار مدمره مع بعض انواع البشرة عند التعرض لحرارة الشمس.

وينصح الدكتور الشرقاوي بعدم الاسراف في استخدام العطور والحرص على غسل الجلد والبشره بالماء بشكل يومي للتخلص من آثار المواد الكيماوية التى تدخل في صناعة العطور.

فقراء المصريين اكثر انفاقا على الطعام من اغنيائهم

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تنفق الأسـرة المصـرية ثلثي دخلها على الطعام، والمفارقة انه وفق أرقام الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء في مصر فانه كلما قل دخل الاسرة كلما زاد معدل انفاقها على الطعام، وهو تناقض يفسره خبراء الاقتصاد وعلم النفس على انه مواءمة نفسية اكثر منه تلبية لحاجات اقتصادية.

وتقول الارقام الرسمية ان ٧١٪ من دخل الاسر المصرية ينفق على الطعام والشراب، وتنخفض هذه النسبة الى ٦٤٪ عند الاسر التى يقل دخلها عن عشرة آلاف جنيه سنويا «حوالى ٨٠٠ جنيه شهريا وهو راتب شاغري وظيفة المدير العام»، وتنخفض نسبة الانفاق على الطعام الى ٤٨٪ عند الاسر التى يصل راتبها الى ٨ آلاف جنيه سنويا. ووفقا لقراءة الدكتور فوزى المدبولي الاستاذ بمعهد التغذية بجامعة القاهرة لارقام معدلات ونمط انفاق الاسرة المصرية، فان استهلاك الفرد المصري من الغذاء يتوقف على معدل الدخل، فتكون نسبة الانفاق الغذائي ٥٠٪ عندما يتراوح الدخل بين ٤٠٠ و٥٠٠ جنيه شهري، حيث تزيد الحاجة الى اللحوم والبروتين الحيواني والذى يرفع معدل الاستهلاك نتيجة لارتفاع اسعاره.

وتؤكد الدكتوره فاطمة عبدالفتاح استاذ التغذية بالمركز القومي للبحوث ان زيادة الانفاق على الغذاء عند ذوي الدخول المحدودة تعود الى قلة الوعي الغذائي وافتقاد وسائل الحفظ والعناية بالاطعمة مما يجعل نسبة الفاقد في الطعام كثيرة.

تخفيض اسعار الفاكس

٢٠٠ جنيه تعيد الحرارة.. للمحمول

■ تقرر تعديل سعر ارسال الفاكس لتتم المحاسبة بالدقيقة بدلا من الصفحة. اوضح المهندس عبدالفتاح ابو سريع، رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للاتصالات انه طبقا للنظام الجديد فإن سعر الدقيقة ٣ جنيهات للفاكس الدولي بدلا من ١٠ جنيهات للصفحة وتوحيد تعريفة الفاكس .. قال ان التسعيرة الجديدة انخفضت ٥٠٪ لصالح المستخدمين.

كما تقرر اعفاء المتخلفين عن سداد المحمول وتم رفع خدمتهم بالفعل من قيمة الغرامات وتجديد الاجراءات والاكتفاء بسداد ٢٠٠ جنيه فقط الى جانب المستحقات المتاخرة لاعادة الحرارة.

تطوير مطار طابا الدولي قبل نهاية العام

■ اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه سيتم قبل نهاية العام الحالي الانتهاء من انشاء مبنى الركاب الجديد بمطار طابا الدولي. المبنى تم تصميمه على احدث النظم العالمية ليستوعب ٥٠٠ راكب/ ساعة وتنفيذه يأتي في اطار خطة عمل شاملة لتطوير المطار شملت الانتهاء من اطالة الممر الرئيسي والتبادلي ليصبح كل منها بطول ٤٠٠٠ متر وبعرض ٦٠٠ متر وذلك لاستقبال جميع انواع الطائرات الكبيرة ورحلات الشارتر وذلك بعد استكمال تجهيزها بالمساعدات الضوئية كما شملت اعمال التطوير الانتهاء من اعمال التوسعات للترماك والتي تستوعب ٦ مواقف للطائرات ليصبح اجمالي عدد مواقف الطائرات ١٣ موقفا للطائرات مختلفة الاحجام والطرازات وتجهيز وتطوير صالتي السفر والوصول لكل من الحركة الدولية والمحلية.

سليمان متولي

جاء ذلك في تصريحات للوزير امس اكد خلالها ان تكلفة هذه المشروعات تصل الى ٣٦ مليون جنيه.

وقال انه بتنفيذ هذا المشروع بالاضافة الى التطويرات التي اجريت وتجرى بمطار شرم الشيخ الدولي والتوسعات التي تمت في مبنى الركاب به واضافة صالات جديدة واطالة الممر الرئيسي يكون قد تم توفير مطارين دوليين في جنوب سيناء، تم اعدادهما على اعلى مستوى من الكفاءة والتجهيزات لخدمة الحركة السياحية المتدفقة بهذه المنطقة.

لا ضريبة ملاهي على الشواطيء

اصدرت المحكمة الادارية العليا مبدأ مهما بانه لا يجوز تحصيل ضريبة ملاهي على الشواطيء وقالت المحكمة برئاسة المستشار رائد النفراوي ان الشواطىء التي يكون الدخول فيها باجر.. كما ان استخدام وحدات خلع وحفظ الملابس والكراسي والشماسي. يكون نظير اجر.. لا تعتبر من المحال والحفلات التي يقصدها روادها للفرجة والمشاهدة .. ولا يجوز فرض ضريبة الملاهي عليها.

٦٠٠ وحدة لخدمة السيارات .. للشباب

■ تعقد لجنة مشروع وحدات خدمة السيارات الني ينفذه الصندوق الاجتماعي بالتعاون مع احدى شركات البترول الاجنبية اجتماعا اليوم لتحديد الاطار التنفيذي للمشروع والخدمات التي تشملها كل وحدة تمهيدا للاعلان عن بدء قبول طلبات الشباب للاشتراك في المشروع وتملك هذه الوحدات بموجب قرض ميسر من الصندوق تضم اللجنة كلا من الدكتور ممدوح عوني مدير برنامج تنمية المشروعات بالصندوق الاجتماعي والمهندس ابراهيم يحيى مستشار الصندوق والمهندس محمد الشرقاوي مدير عام شركة البترول الاجنبية بمصر. يضم المشروع ٦٠٠ وحدة بتمويل اجمالي ٢٠ مليون جنيه. وقد قررت لجنة المشروع شروط الاشتراك بأن يكون الشاب من خريجي كليات الهندسة تخصص ميكانيكا وان يكون ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها نهائيا. والا يكون من العاملين في الحكومة او القطاع العام.. ويتوقع الاعلان عن بدء قبول الطلبات الاسبوع القادم. وكان د. حسين الجمال قد وقع عقد تنفيذ المشروع العام الماضي.



عن «الاخبار» المصرية



عن «البعث» السورية

سـوريا



نقل مهن التريكو من دمشق القديمة إلى الزبلطاني

■ اكد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق ضرورة قمع المخالفات في المناطق الصناعية خاصة التي تتجلى في الحمولات المتزايدة في كتل الزبلطاني لما يشكله ذلك من أخطار على الأبنية خاصة وأن هناك تقريرا لخبير يشير الى ان احدى الكتل هي بحكم المتهدمة منذ خمس سنوات لذلك فان تدعيم الأبنية وابعاد الحمولات الزائدة أمر ضروري جدا.

وقال في اجتماع ترأسه بخصوص تخديم المناطق الصناعية بحضور مها شبيرو عضوة المكتب التنفيذي المختص انه تم تسوية مشكلة تعبيد طرق السليمة بحيث تتحمل المحافظة ٧٠٪ من تكاليف الطريق و٣٠٪ للمستفيدين.. كما طلب ترحيل مشاغل التريكو من دمشق القديمة الى الزبلطاني خاصة وأن هناك حوالي ٤٠٪ من المستفيدين لم يرحلوا بعد. وقد وجه المحافظ دائرة خدمات دمشق القديمة ولجنة الحماية بتوجيه انذارات لاخلائهم خلال شهر وبين المعنيون ان مراحل الافراز في حوش بلاس تسير بشكل جيد رغم ان هناك مشكلة طرأت وهي التداخل بين المدينة والريف والى ان بعض محاسبي الجمعيات لم يسددوا الأموال منذ ثلاث سنوات. وقد وجه المحافظ بضرورة تحديد فترة ١٥ يوما للتسديد وفي حال التخلف يحال الموضوع الى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش.

كما نوقشت مسائل مقاسم الزبلطاني والاخلاءات خاصة في المقاسم ٩ - ١٦ حيث توجد اشغالات يصعب اخلاؤها إلا بقرار جدي.

أما في منطقة ابن عساكر التي تعاني من تعطل شبكات مياه الشرب. حيث الحفر والجور التي تقف عائقا امام استكمال تزفيتها فقد وجه المحافظ الى مخاطبة الشركة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بهذا الخصوص.

وقد استعرضت بعض المشاكل التي تتعلق بتوزيع المقاسم وتسديد القيم المترتبة وغير ذلك.

مخطط تنظيمي لمدينة الضمير

■ انتهت اللجنة الاقليمية بمحافظة ريف دمشق من دراسة توسع المخطط التنظيمي بمدينة الضمير بمساحة ٧٥٠ هكتارا مما يساهم باستيعاب التوسع العمراني والتزايد السكاني في هذه المدينة التي بلغ عدد سكانها المسجلين بالأحوال المدنية ٢٦ ألف نسمة بينما يقيم فيها أكثر من ٣٥ ألف نسمة وبالتالي فان المخطط الجديد سوف يفسح المجال لاستيعاب ٢٠٠ ألف مواطن خاصة بعد انشاء المنطقة الصناعية في المنطقة والتي يسير العمل فيها بشكل سريع وهي الآن بطور التنظيم النهائي والتوزيع.

المهندس علي خطاب رئيس مجلس مدينة ضمير تحدث «للثورة» عن المدينة قائلا: تعتبر مدينة ضمير البوابة الشرقية لمحافظة ريف دمشق والتي تقع على خط الحرير قديما حيث تمتزج فيها الحياة ما بين المدينة والبادية وتحتل ضمير مكانة تاريخية فيتوسطها معبد أثري يعود تاريخه الى ٢٤٥م. وقد نهضت هذه المدينة في ظل التصحيح المجيد على مختلف الصعد عمرانيا وصحيا واجتماعيا اضافة الى العديد من الخدمات حتى تحولت من واقع ريفي الى مدينة مكتملة بمرافقها الخدمية.

وحول خطة المشاريع الخدمية لهذا العام اوضح خطاب قائلا: لقد تم تخصيص مبلغ ٦ ملايين ليرة سورية للمشاريع الخدمية وأهمها مشروع اكساء الطابق الأول الفني في مبنى البلدية وترميم الطابق الأول بمبلغ ٧٠٠ ألف ليرة سورية وانارة مدخل المدينة وانشاء عقدة طرقية بجانب سكة القطار بكلفة مليون ليرة سورية وتعبيد وتزفيت شوارع المدينة بكلفة ١,٨ مليون اضافة الى مشروع صرف صحي في الحي الغربي بكلفة مليون ليرة سورية.

كما حصل مجلس المدينة على مبلغ مليون ليرة سورية مساعدة من وزارة الادارة المحلية لتعبيد وتزفيت شارع الوادي بجانب الثكنة العسكرية.

وأشار رئيس مجلس المدينة الى انه وبتوجيه من محافظ ريف دمشق والجهات الحزبية والمعنية قام مجلس المدينة بصيانة كافة خطوط الصرف الصحي ورعاية الأشجار بالمنطقة والاهتمام بنظافة المدينة اضافة الى الدور المتميز الذي قام به المجلس بتخديم دورات معسكرات التدريب الجامعي التي تقام قرب المدينة من خلال ترحيل القمامة بشكل يومي ورش المبيدات الحشرية.

وفي السؤال عن معاناة المدينة من نقص مياه الشرب أجاب خطاب ان المدينة حاليا تقوم باستجرار المياه الحلوة من منطقة جبل أبوالعشا لتحل مشكلة نقص المياه بالمدينة ومن المتوقع ان ينتهي تنفيذ المشروع في نهاية هذا العام وبعد أشهر معدودة سوف تؤمن المياه الى المدينة.

وأضاف رئيس مجلس المدينة قائلا: رغم كل الدعم الذي تلقاه المدينة من الجهات الرسمية إلا أننا نواجه مجموعة من الصعوبات وأهمها تأمين عدد من المخابز لتوفير الخبز الجيد للمدينة. كما تعاني المدينة من ضعف بالتيار الكهربائي حيث تم اشادة ثلاثة مراكز تحويل كهربائية جاهزة.. ونحن الآن بانتظار قدوم المحولات لتأمين الكهرباء لمختلف أحياء المدينة.

المغرب

مياه الشرب بورزازات غير ملوثة

■ الرباط - الاتحاد:

■ أكد المكتب الوطني للماء الصالح للشرب أن تغير مذاق ولون مياه الشرب بورزازات (جنوب المغرب) لا يشكل أي خطر على صحة المستهلكين. وأوضح بيان للمكتب الذي يتولى ضمان جودة المياه الصالحة للشرب الموزعة بمدينة ورزازات أن التغير المذكور يعود الى تراجع جودة المياه المخزنة بسد المنصور الذهبي وهو ما يعتبر «ظاهرة طبيعية تحدث خلال فصل الصيف في جميع مخزونات السدود وتظهر من خلال نمو طحالب».

وأضاف البيان أن المكتب الذي يتابع هذه الوضعية عن كثب من خلال مراقبة جودة المياه على جميع المستويات اتخذ مجموعة من الاجراءات ستمكن من تحسين الوضعية خلال الأيام القليلة المقبلة.

نفى طلب مساعدات من ايطاليا مقابل عودة مهاجرين غير شرعيين

■ الرباط - الاتحاد:

■ أكدت مصادر صحفية أن وفدا عن وزارة الداخلية المغربية سيلتقي خلال هذا الاسبوع بالعاصمة الايطالية روما مسؤولين ايطاليين «من أجل اعداد بروتوكول اتفاق يتعلق بتطبيق اتفاقية قبول عودة المهاجرين المغاربة السريين». من جانب آخر نفى السفير الايطالي بالرباط السيد غيدو مارتيني نفيا قاطعا الأخبار التي راجت خلال الأيام الأخيرة في ايطاليا مشيرة الى أن «المغرب قد يكون طلب مساعدات مالية مقابل قبوله عودة مهاجرين مغاربة سريين تم القبض عليهم في ايطاليا».

وأكد الدبلوماسي الايطالي في تصريحات صحافية أن موضوع الترحيل مقابل مبلغ مالية «لم يثر قط من طرف الجانب المغربي»، مضيفا «بصراحة .. لقد فوجئت بهذه الأنباء». وقالت مصادر صحافية مغربية أن تصريحات السيد غيدو مارتيني «تأتي في أعقاب ترويج وسائل الاعلام الايطالية أخبارا مفادها أن المغرب قد يكون طالب من روما مساعدات اقتصادية تعادل حجم المساعدات التي يجري التفاوض بشأنها مع الطرف التونسي».

كما نقلت أنباء صحفية في روما عن مصادر وصفتها بأنها قريبة من أجهزة القرار المغربية قولها أن «الرباط لا تقوم بأي شيء لتأخير عملية ترحيل ايطاليا للمهاجرين المغاربة السريين»، مضيفة أن المغرب يحترم احتراما كاملا التزاماته مع ايطاليا طبقا للاتفاقية التي وقعها مؤخرا وزيرا خارجية البلدين.

مشروع نموذجي لمراقبة التعرية وانجراف التربة بتطوان

■ الرباط - الاتحاد:

■ قامت بعثة وزارية برئاسة محمد اليازغي المكلف باعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والاسكان الجمعة الماضية بزيارة تفقدية لسير أشغال المشروع النموذجي لمراقبة التعرية وانجراف التربة في الحوض المنخفض لوادي النخلة حيث يقع سد النخلة بتطوان (شمال المغرب).

وزارت البعثة الوزارية التي ضمت كاتب الدولة المكلف بالبيئة وكاتب الدولة المكلف بالاسكان اضافة الى والي ولاية تطوان بزيارة دوار بطارة التابع للمجلس البلدي ببني حسان حيث قدمت للبعثة شروحا اضافية حول أهمية هذا المشروع والاشغال الجارية منذ انطلاقته في شهر فبراير الماضي.

وقال مسؤول عن هذا المشروع أنه خلال الشهور الستة الماضية بذلت مجهودات لغرس الأشجار المثمرة وادخال تقنية تربية النحل في المنطقة واعادة تأهيل شبكة الري واستصلاح مصادر المياه الموجودة في المنطقة واستعمال الجينات لتحسين تربية الماعز.

ويهدف مشروع مراقبة انجراف التربة الى التقليص من الأضرار التي تتعرض لها الأراضي بسبب انجراف التربة والمساهمة في تدبير مستديم للمصادر المائية. ويقع الحوض على بعد ٢٠ كلم جنوب مدينة تطوان على طريق شفشاون. أما سد النخلة الذي يزود مدينة تطوان بالماء فقد شيد سنة ١٩٦٢ وتتسع حقينته لتسعة ملايين متر مكعب.

٤٧٪ للمغاربة من مجموع رخص العمل الممنوحة بقرطبة

■ الرباط - الاتحاد:

■ شكل المغاربة نسبة ٤٧٪ من مجموع العمال الذين حصلوا على رخص عمل في قرطبة باسبانيا خلال السنة الماضية. وأكدت مصادر صحفية أن المغاربة حصلوا على ١٣٩ رخصة عمل من بين ٢٩٢ رخصة منحتها المندوبية الاقليمية للشغل في قرطبة.

وتلى المغاربة الصينيون الذين بلغت نسبتهم ٣٩٪ في حين منحت الرخص الأخرى لعمال من الباكستان وكوبا والاكوادور وبولونيا وجمهورية الدومينكان. وردت مندوبية الشغل بقرطبة بالايجاب على ٦٤٪ من مجموع طلبات رخص العمل التي تم تسلمها والبالغ عددها ٤٥٢ طلبا.

الخطوط الجوية الجهوية تحتفل بمناسبة مرور سنة على تأسيسها

■ عقدت الخطوط الجوية الجهوية بالدار البيضاء مؤخرا ندوة صحفية بمناسبة مرور سنة على تأسيسها تطرقت فيها إلى الحصيلة المشجعة التي ميزت أنشطتها خلال هذه السنة حيث تمكنت من تحقيق ١٦٠ رحلة في الأسبوع أي ٦٠٠٠ ساعة طيران وإستفاد من خدمتها ما يزيد على من ٤٥٠٠٠ راكب ودعمت منتوجها بإنشاء «ريجيونال بيرنس فلايت» (بطاقة وفاء وقسيمات تخفيض) لفائدة رجال الأعمال من الزبائن، كما أبرمت إتفاقيات شراكة مع مجموعة من شركات الطيران كلوفتهانزا. بريتش إيرويز وأليطاليا وتونس للطيران وعززت الشركة شبكتها بإفتتاح عدة خطوط جديدة وأمل الشركة في سنتها الثانية تحقيق مجموعة من الأهداف منها فتح خطوط جديدة وزيادة عدد الرحلات اليومية والحصول على دعم دولي وإقتناء طائرات ذات سمعة في مجال النقل الجوي وإطلاق منتوجات جديدة وتنشيط مخزن جديد للصيانة.

البقاء لله

(بني ملال) الحاجة حبيبة منصورية-محمد بن المحجوب زكريا /(ورزازات) محمد حكم /(الرباط) لمغازلي ادريس /(سلا) الحاج عمر المريني.





عن « الشارع السياسي » السودانية



السودان

هل يمر « طريق الحرير » عبر الموانىء السودانية

ذكر البروفيسور حسن عثمان عبدالنور ان انتاج الحرير يبشر بمستقبل كبير في السودان واشار الى ان المساحة التي تزرعها كوريا لانتاج الحرير لا تزيد عن الفي هكتار يتم منهاتصدير ما قيمته تسعة مليارات دولار وهي مساحة يمكن توفيرها في طرق اية قرية من قرى السودان واقتطاعها من حرم اي مشروع مطري او مروي بأية ولاية في السودان. واشار الى انه اتضح ان سعر الكيلو جرام من الحرير الخام السوداني يبلغ ١٣ دولارا مقارنة بسعر ثمانية دولارات للانواع الاخرى من المنتجات العالمية مما يدعو الى توقع عائدات كبيرة من تصدير الحرير السوداني بالتعاون مع الشركة الكورية التي تشرف على الانتاج الزراعي والفني. جاء ذلك ضمن دراسات تم تقديمها في المؤتمر التداولي الثالث للهيئة القومية السودانية للغابات والتي كان من بينها دراسات حول مداخل جديدة لمنتوجات الغابات مثل انتاج الحرير وانتاج العسل واقامة مصانع لمنتجات مدخلات الدباغة وزيت النخيل.

العراق

برامج لزيادة الطاقة الإنتاجية للمصافي النفطية

اعتمدت وزارة النفط خططا وبرامج مستقبلية لزيادة الطاقات الانتاجية الحالية للمصافي النفطية وتطويرها من خلال الجهد الوطني او بالتعاون مع الشركات العالمية لمرحلة ما بعد الحصار وقال مصدر في وزارة النفط ان الخطط تهدف الى زيادة الطاقات الحالية للمصافي وتطويرها من خلال انشاء وحدات تحويلية جديدة بإستخدام فوائض زيت الوقود لزيادة انتاج البنزين وزيت الغاز السائل وتحسين نوعية المنتجات النفطية ومواكبة تطور الصناعة النفطية في العالم والحد من ظاهرة التلوث البيئي واشار المصدر الي ان هذه الخطط تشمل اعادة اعمار الخط الثاني لمصفي الدهون في مجمع صلاح الدين الذي تعرض لاضرار خلال القصف على العراق عام ١٩٩١ واعمار وحدات خط التكسير بالهيدروجين من مصفاة الشمال لزيادة انتاج زيت الغاز والبنزين والنفط الابيض والغاز السائل واستكمال مشروع الازمرة في مجمع صلاح الدين الذي توقف العمل به من قبل احدى الشركات العالمية. واوضح ان الوزارة تواصل جهودها لتنفيذ مشروع مصفى الوسط بطاقة اربعة آلاف برميل في اليوم والذي يعد من المصافي المتطورة ومشروع تطوير مصفى البصرة الذي يعمل حاليا بطاقة ١٤ الف برميل في اليوم من خلال اضافة وحدات جديدة لزيادة انتاج المنتجات الخفيفة.

حملة لمكافحة صرصر الحقل

نظمت وزارة الزراعة حملة لمكافحة صرصر الحقل بعد ان حددت الجهات المختصة انتشار هذه الحشرة التي تؤثر في حقول الذرة الصفراء والسمسم بقرض البذور والبادرات للمحصول تؤدي الى اتلافها اعلن ذلك مصدر في الوزارة وقال ان هذه الحشرة انتشرت خلال الموسم الحالي بشكل كبير ومؤثر فاستطاعت الجهات العلمية والجهات الزراعية المعنية تحديد نوع المبيد المؤثر وتم اجراء عمليات المكافحة في حقول بلدروز في محافظة ديالى وفي حين ان هذه الحشرة موجودة في المحافظات الاخرى وبكميات اقل بكثير مما ظهرت في بلدروز.

اراض سكنية للعائدين من الاسر

انجزت مديرية البلديات العامة في وزارة الداخلية اعداد قوائم جرد باسماء الاسرى العائدين كافة، واشار مصدر في المديرية لصحيفة «المصور العربي» الاسبوعية ان الغرض من اعداد هذه القوائم تخصيص قطع اراض سكنية للعائدين من الاسر.



فلسطين

غرفة تجارة نابلس تشارك في معرض مسقط الدولي

اعلنت غرفة تجارة وصناعة نابلس انها ستشارك باسم فلسطين في فعاليات معرض مسقط الدولي الخامس المنظم في العاصمة العمانية في الخامس والعشرين من تشرين اول المقبل، في حين يشارك ائتلاف الغرف التجارية الفلسطينية لأول مرة في فعاليات «معرض دمشق الدولي» ويبدأ في الثامن والعشرين من الشهر الحالي. وقالت مصادر تجارية ان المشاركة الفلسطينية النشطة في الفعاليات والمعارض الاقتصادية المقامة في الخارج تهدف لكسر الاحتكار الاسرائيلي للاقتصاد الفلسطيني ولفتح اسواق وآفاق تجارية وصناعية جديدة.

وسبق ان شاركت فلسطين خلال العام الحالي في عدة معارض وفعاليات اقتصادية في العاصمة الاردنية عمان، وفي امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة، واليونان وتركيا ومصر سوريا.

اعفاء عائلات الأسرى والمعتقلين من الديون في خان يوس

قررت بلدية خانيوس اعفاء عائلات الأسرى والمعتقلين من الديون والمستحقات المتراكمة عليهم للبلدية مراعاة لظروفهم الاقتصادية الصعبة وذكر رئيس البلدية. د. اسامة الفرا ان قرار الاعفاء اتخذ بالتنسيق مع جمعية الاسرى والمحررين ويقضي بمنح اعفاء كامل لعائلات الاسرى التي تتجاوز ديونها ٣٠٠ دولار على ان تمنح العائلات التي تتجاوز ديونها المبلغ المذكور اعفاءا بنسبة ستين بالمائة موضحا ان نحو مائة عائلة اسير استفادت من الاعفاء.

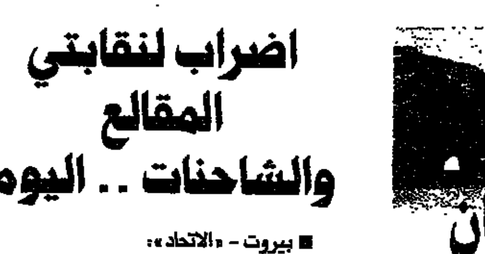
واشادت جمعية الاسرى والمحررين بقرار البلدية فيما طالب نائب رئيسها عارف حرز الله مجالس الحكم المحلي بتبني نفس المبادرة للتخفيف من غائلة الظروف الاقتصادية التي تزرخ تحتها عائلات الاسرى على ضوء المخصصات المالية المتدنية التي يتلقونها من السلطة الفلسطينية جراء فقدانهم لمعيليهم.

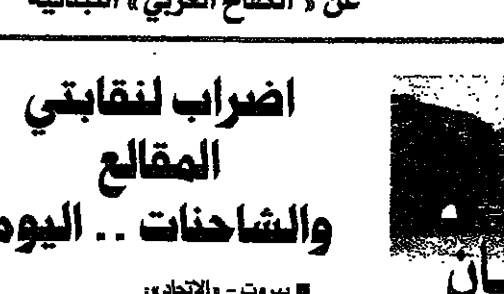






عن « الكفاح العربي » اللبنانية





لبنان

اضراب لنقابتي المقالع والشاحنات .. اليوم

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اعلنت نقابة المقالع والكسارات في لبنان ونقابة اصحاب الشاحنات الاضراب العام. وحددت النقابتان مطالبهما كما يلي:

١ - انشاء مكتب الدور، اسوة بكافة الدول الشقيقة، في العقار الملاصق لمرفأ بيروت مع استعداد النقابة الكامل لتسديد الايجار المتوجب واقامة الانشاءات اللازمة على عاتق النقابة.

٢ - حقنا الاكيد بسير الشاحنات على كافة الطرقات وفي كل الاوقات ما عدا الفترة الصباحية التي تمتد من الساعة السادسة والنصف ولغاية الساعة التاسعة صباحا.

٣ - تثبيت طوناج الشاحنات على كافة الشاحنات اللبنانية وغير اللبنانية وفقا لاحكام القرار الصادر عن وزارة الداخلية تحت رقم ٤١١/٤/ص تاريخ ١٩٩٢/١١/٢٢.

٤ - تعديل الجدول رقم ٩ من قانون الموازنة العامة لناحية تخفيض رسوم الميكانيك عن الشاحنات العمومية دون الخصوصية منها وعددها يفوق المائة الف شاحنة.

٥ - تنفيذ كافة متدرجات واحكام القرارات الصادرة عن وزارة النقل، سيما القرار ٣٩/ن/٩٨ تاريخ ١٩٩٨/٢/١٠.

٦- مكوث الشاحنة الغير لبنانية لاسبوعين فقط عن كل رحلة تحت طائلة الترحيل وفرض غرامة اكراهية قدرها ١٥٠٠٠٠ ل.ل. عن كل يوم تأخير عملاً بمبدأ المعاملة بالمثل.

٧ - عدم دخول الشاحنات غير اللبنانية فارغة الى لبنان.

٨ - حصر نقل البضائع من الخارج الى لبنان عن طريق البر بشاحنة البلد المصدر وبالشاحنة اللبنانية وتحت طائلة تفريغ الحمولة في المراكز الحدودية.

٩ - البت باقتراح القانون المقدم من المجلس النيابي بتاريخ ١٩٩٧/٦/١١ والذي يقضي باعفاء الشاحنات العمومية من الخضوع لاحكام قانون الضمان الاجتماعي.

١٠ - عدم توقيف الشاحنات في ضهر البيدر لينطلقوا بعدها في وقت واحد مما يسبب ازمة سير خانقة.

١١ - تأمين سمة دخول للشاحنات اللبنانية على الحدود العراقية.

١٢ - تطبيق المخطط التوجيهي العام الصادر عن مجلس الوزراء تحت رقم ٤ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٢ للمقالع والكسارات وتحريره من كافة الضغوط ومعاملة الكسارات خارج المخطط التوجيهي لروح المسؤولية.

حريق يلحق أضرارا بمكاتب «المالية»

■ بيروت - الاتحاد: تعرض الطابق الرابع في وزارة المالية لحريق بسبب احتكاك كهربائي ألحق اضرارا في موجودات الطابق الذي يعتبر مركزا للمكننة والكومبيوتر، من دون ان يؤدي الى فقدان اي من المعلومات او المستندات.

واكدت مصادر وزارة المالية ان الحريق ألحق بعض الضرر في موجودات الطابق وان عمليات الاطفاء واستخدام المياه الحق الضرر في بعض البرامج واجهزة الكومبيوتر.

من جهة ثانية اعلنت وزارة المالية في بيان صدر ان الحريق الذي شب في مبنى الوزارة في رياض الصلح طاول بعض التجهيزات الكهربائية والمكتبية من دون ان تتعرض اي من المستندات والوثائق والملفات وبرامج الكومبيوتر وقاعدة المعلومات للضرر. وختم البيان: ان امين السجل المركزي ورؤساء المكاتب المعاونين العقاريين في امانة السجل العقاري وكذلك موظفي المركزي الالي للمصنف الحجاني انتقلوا مؤقتا الى مبنى مديرية الشؤون العقارية. اما دائرة المحاسبة والصناديق المالية من قبض ودفع ومصلحة الموازنة ومراقبة النفقات فهي تتابع نشاطها كالمعتاد في مبنى المالية المركزي ساحة رياض الصلح.

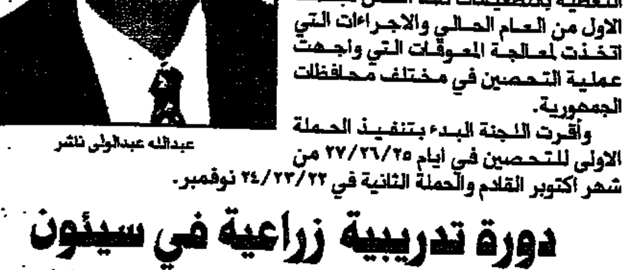
اليمن

ندوة حول مفهوم الصحة الانجابية في الشحر

■ الشحر - سبأ: عقدت بمستشفى الشحر بمحافظة حضرموت امس الأول ندوة صحية حول مفهوم الصحة الانجابية وعلاقتها بالسكان وصحة الانسان بمشاركة اربعين طبيبا وممرضة من العاملين في المجال الصحي بمديرية الشحر.

وقد نوقش في الندوة التي نظمها فرع جمعية رعاية الاسرة اليمنية بالمحافظة عدد من المداخلات حول اهمية العناية بصحة الام الحامل والطفل والعناية بنظافة الاسنان حفاظا عليها من التسوس وامراض الاسنان الاخرى.

الحملتان الاولى والثانية للتحصين في اكتوبر ونوفمبر



عبدالله عبدالولي ناشر

■ صنعاء - سبأ: عقدت اللجنة العليا للتحصين اجتماعا لها أمس الأول برئاسة الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر وزير الصحة العامة رئيس اللجنة.

وتم خلال الاجتماع استعراض محضر اجتماع اللجنة الفنية والاجراءات التي توصلت اليها والاستعدادات للبدء بتدشين حملة التحصين الشامل ضد شلل الاطفال واعطاء جرعة فيتامين (أ).

كما تم في الاجتماع الاطلاع على نتائج التغطية بالتطعيمات ضد الشلل للنصف الاول من العام الحالي والاجراءات التي اتخذت لمعالجة المعوقات التي واجهت عملية التحصين في مختلف محافظات الجمهورية.

واقرت اللجنة البدء بتنفيذ الحملة الاولى للتحصين في ايام ٢٧/٢٦/٢٥ من شهر اكتوبر القادم والحملة الثانية في ٢٤/٢٣/٢٢ نوفمبر.

دورة تدريبية زراعية في سيئون

■ سيئون - سبأ: بدأت أمس لاول بالمركز الاقليمي للتدريب الزراعي بمدينة سيئون محافظة حضرموت الدورة التدريبية حول مفاهيم الاتصال الارشادي لفئة المرشدين الزراعيين بوادى حضرموت التي ينظمها المركز الوطني للتدريب الزراعي بالهيئة العامة للبحوث والارشاد بالتعاون من المشروع الهولندى لدعم الارشاد/ ط. و. ي س في الفترة من ١١ وحتى ١٣ من اغسطس الجاري.

وتهدف الدورة التي يشارك فيها ثلاثون مرشدا زراعيا من مناطق وادي حضرموت الى تطوير كفاءة العمل الرشادي في عملية الاتصال بالمزارع من خلال اضافة بعض المهارات الى المعارف السابقة للمشاركين وكيفية معايشتهم مع المتغيرات الجديدة في حاجيات المزارعين والقدرة على ربط المفاهيم الاقتصادية بالمفاهيم الارشادية الحديثة. وفي الجلسة الافتتاحية للدورة التي حضرها عدد من مدراء المرافق والمؤسسات الزراعية في الوادى المهندس على اسماعيل هائل المدير الفني بالمركز الوطني للتدريب الزراعي بذمار القيت كلمتان من قبل المهندس احمد نعمان سلام مدير ادارة الارشاد بالهيئة العامة للبحوث والارشاد والمهندس حسن البرقي مدير جهاز الارشاد الزراعي بوادي حضروت اشارتا الى اهمية رفع المستوى العلمي للمرشد الزراعي وبما يمكنه من المشاركة الفاعلة في العملية التنموية الزراعية وتلبية متطلبات مفاهيم الاتصال الارشادي في المرحلة الراهنة مؤكدا على اهمية الارشاد في العملية الزراعية باعتباره حلقة وصل بين جهة البحث وجهة التطبيق.

استعدادات لاستقبال العام الدراسي الجديد في أبين

■ ابين - ناقش المجلس التنفيذي بمحافظة ابين في الاجتماع الذي عقده امس الأول برئاسة عبدالله سالم العوسجي وكيل المحافظة التقرير المقدم من مكتب التربية والتعليم بالمحافظة حول الاستعدادات الجارية لاستقبال العام الدراسي الجديد والجهود المبذولة لتوفير الفصول الدراسية المطلوبة لاستيعاب اعداد الطلاب المتزايد على المدارس في مختلف مديريات المحافظة. كما ناقش المجلس تقريرا عن اوضاع مركز التدريب والبحوث الزراعية بالكود وما يتطلبه من دعم لمواصلة مهامه البحثية.

تنفيذي المحويت يستعرض الموازنة التقديرية

■ المحويت - سبأ: استعرض المجلس التنفيذي بمحافظة المحويت في اجتماع له امس الاول برئاسة حمد حمود المطرى وكيل المحافظة مشروع الموازنة التقديرية والبرنامج الاستثماري لمكاتب الوزارات والمؤسسات والاجهزة الحكومية بالمحافظة للعام المالي ١٩٩٩م. وقد وافق المجلس على مشروع الموازنة بعد ادخال الملاحظات عليه تمهيدا لرفعه الى الجهات المعنية لادراجه ضمن مشروع الموازنة العامة للدولة للعام القادم.

ثلثا سكان العالم يتعرضون لنوع منها

العقوبات الاقتصادية .. سلاح فقد بريقه

■ لأن معظم العالم فقد حماسه لمعاقبة ليبيا بريطانيا وأمريكا اضطرتا لتغيير موقفهما من قضية لوكيربي

حادث تفجير طائرة بان امريكا.. ذريعة لفرض العقوبات ضد ليبيا بلا دليل

※ اعداد رفيق الجرجاوي

■ فتح تغيير موقف امريكا وبريطانيا من موضوع محاكمة الليبيين المتهمين بتدبير حادث تفجير طائرة بان امريكا فوق بلدة لوكيربي الاسكتلندية، الباب امام اخضاع العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة ضد عدد كبير من دول العالم، وبالذات دول العالم الثالث، للفحص تحت المجهر ومعرفة ما اذا كانت قد حققت اهداف السياسة الخارجية الامريكية ام اخلت بمصالح امريكا عبر العالم.

فالحلفاء الاوروبيون وشركاء امريكا التجاريون عبر العالم متبرمون من القوانين التي لا يتوقف الكونجرس الامريكي عن اصدارها بحق بعض الدول وكل من يتعامل معها تجاريا نظرا للضرر البالغ الذي تتعرض له مصالح تلك الدول على الصعيدين السياسي والاقتصادي كما ان الدول التي تفرض عليها العقوبات دائما ما تنجح في التكيف معها بعد فترة وترفض الانصياع لأوامر الادارة الامريكية وبالتالي تفقد العقوبات اثرها.

وفي ظل وضع كهذا تزداد المطالب داخل وخارج الولايات المتحدة لتغيير هذه السياسة واصلاح نظام العقوبات المعمول به حاليا لخلق نوع من التوازن ما بين مصالح امريكا ومصالح الآخرين، والحد من الصراع القائم ما بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

ويتضمن التحقيق الذي بين ايدينا مجموعة من وجهات النظر التي تشرح بالتفصيل ابعاد هذه المشكلة والفرص المتاحة لحلها على المدى القريب. ونبدأه برأي لصحيفة الجارديان البريطانية كتبه المحلل الشهير ايان بلاك استعرض خلاله الموقف من العقوبات على خلفية مشكلة لوكيربي التي ربما تشهد حلحلة خلال الفترة القريبة القادمة:

بعد مرور عشر سنوات تقريبا على اسوأ عمل ارهابي في تاريخ بريطانيا المعاصر، يعرض القرار بالموافقة على محاكمة المتهمين في حادث تفجير الطائرة التابعة لشركة تي. دبليو. ايه فوق لوكيربي في مكان محايد، اول فرصة لتطبيق العدالة . وهذا يمثل نقطة تحول مثيرة في معركة الارادات الطويلة والمضنية ما بين الولايات وبريطانيا من جانب والعقيد معمر القذافي من جانب آخر وهي المعركة التي بدأت عندما تم تحميل الزعيم الليبي مسؤولية العبوة الناسفة التي وضعت على متن البوينج، ربما في مالطا، قبيل عيد الميلاد عام ١٩٨٨ والتي جلبت الحزن والألم للبلدة الاسكتلندية التي انفجرت فوقها.

وبالنسبة لليبيين والكثير من العرب، فقد اصبحت لوكيربي كلمة مبتذلة تدلل على الرعونة الامريكية. ومثال آخر على استعداد القوة العظمى لاستخدام اداة العقوبات المؤلمة، كتلك المفروضة على ليبيا، لتتنمر على الدول الصغيرة، اما اقارب ضحايا حادث الطائرة - امريكيون، بريطانيون، وآخرون فقد اعتبروا تلك كارثة شخصية. وفقد الكثيرون منهم الامل في رؤية الليبيين المشتبه فيهما وهما يحاكمان بينما. اصرت بريطانيا وامريكا على وجوب مثول المتهمين، اما في اسكوتلندا او الولايات المتحدة واكدتا بأن المزاعم الليبية بشأن عدم تمتع الليبيين بقسط كاف من العدالة في هذين المكانين مخادعة.

وبالتأكيد فإن ضغط اقارب الضحايا كان له بعض الاثر في تغيير موقف لندن وواشنطن، لكن المفتاح يكمن في الاحساس الذي تشعر به العاصمتان الآن وهو انه بدون قدر من التحرك الى الجانب الغربي. فإن العقيد معمر القذافي سوف لن يتزحزح.

ووضع حادث لوكيربي ضمن الموضوعات المدرجة على قمة جدول اعمال حزب العمل منذ توليه الرئاسة في مايو من العام الماضي، حيث امر بمراجعة الدليل. بالرغم من انه لم يتم التلميح حتى الآن من الخارجية او اية جهة اخرى بشأن التحول الاستثنائي في القضية. وفي الواقع، كان لا بد من ابلاغ ليبيا نفسها بتبدل المشاعر من قبل بريطانيا وامريكا، عبر اتصالات مسبقة خلال الايام الماضية عبر كوفي عنان السكرتير العام للامم المتحدة.

وثمة شكوك عميقة، على اية حال، حيال قبول الرئيس الليبي بمحاكمة المتهمين امام اية محكمة، ومعظم المراقبين للشؤون الليبية يتفقون على ان القبول بذلك يعني تعريض نظامه لتهمة ارهاب الدولة.

العبء على ليبيا

وبما انه يبدو واضحا انه لا ضمانة لمثول المشتبه فيهما امام المحكمة، فإن الاتفاق البريطاني - الامريكي على مكان محايد يضع عبء الاستجابة لذلك تحديدا على ليبيا وهذا بالنظر الى تراجع الدعم الدولي للموقف الانجلو - امريكي، يجب أن يجعل من السهل الابقاء على عزلة ليبيا لو لم توافق على العرض.

ان تفاصيل قليلة عرفت بشأن العرض الذي سيقدم الى طرابلس ولكن من المرجح ان يكون قريبا مما تقدم به خليفان مهمان لليبيا.

الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية اللتان قالتا ان الرئيس الليبي سيقبل بمحكمة تعمل بموجب القانون الاسكتلندي.

وبدلا من لجنة المحلفين، فإن المحكمة المتخيلة سوف تضم لجنة قضاة دوليين برئاسة قاض اسكتلندي يعينه توني بلير.

وفهم ان مقر المحكمة سيكون لاهاي، وهي موطن محكمة العدل الدولية، ومحكمة جرائم حرب البوسنة ايضا. ولو تم تسليم المتهمين وادينا بعد ذلك. فإن مكان اعتقالهما سيكون مسألة شائكة.

وقد صدرت الاتهامات ضد الليبيين في نوفمبر ١٩٩١ لكن ليبيا دائما ما رفضت تسليم الرجلين وفي عام ١٩٩٢ فرضت الامم المتحدة حظرا جويا على مبيعات الاسلحة بغية عزل البلد الواقع في الشمال الافريقي حتى يذعن للمطلب البريطاني - الامريكي وتم تشديد القيود اكثر عام ١٩٩٣ لتشمل تجميدا على بعض الاصول الليبية في الخارج وحظرا على بعض انواع المعدات المستخدمة في المصافي وابار النفط.

لكن بسبب حجم الاعتماد الاوروبي على النفط الليبي لم يسمح للعقوبات بالتأثير على صادرات النفط او معدات ضخ النفط ومؤخرا تراجع الحماس الدولي بشكل حاد. ووجدت امريكا و بريطانيا انفسهما لوحدهما تقريبا بينما راح الرئيس القذافي يشتري الاصدقاء والنفوذ في افريقيا بصفقات النفط الرخيصة.

وتهدد منظمة الوحدة الافريقية بالتوقف عن تطبيق العقوبات بدءا من سبتمبر من هذا العام ما لم يوافق مجلس الامن على المحاكمة في مكان ثالث.

ما فائدة العقوبات؟

وفي تحليل مطول نشرته الفاينانشيال تايمز البريطانية تساءلت نانسي رون حول ماذا كانت العقوبات هي افضل وسيلة لتحقيق اهداف واشنطن الخارجية. وقالت:

قبل ان يتوجه عائدا الى المدار في اكتوبر على متن مكوك الفضاء ديسكفري، فإن لدى جون جلين مهمة اخرى بالغة الاهمية.

فالسناتور البالغ من العمر ٧٧ عاما رائد الفضاء الذي ولد من جديد اختير لعضوية لجنة منتخبة من مجلس الشيوخ للنظر في اصلاح نظام العقوبات.

فقد كان التعديل الذي اجراه السناتور على قانون منع الانتشار النووي لعام ١٩٩٤ هو الذي طالب الولايات المتحدة بفرض عقوبات اقتصادية شاملة على الهند وباكستان بعد ان اجريتا اختبارات نووية. وتراوحت هذه العقوبات ما بين قطع للمساعدات، وفرض حظر تجاري واخيرا مقاطعات تجارية كفيلة للاصابة بالشلل.

ان القلق يتزايد في الولايات المتحدة والخارج من ان انتشار العقوبات قد اثر بشكل بالغ على سير السياسة الخارجية الامريكية. كما ادى حماس الكونجرس لمثل هذه الاجراءات الى اثارة قلق الكثير من الشركات الامريكية حيال تهديد طموحاتها على مستوى العالم.

ان ما يزيد على نصف ١١٥ عقوبة تجارية فرضتها امريكا منذ الحرب العالمية الاولى، قد طبقت خلال السنوات الاربع الاخيرة فقط ويدرس الكونجرس الحالي سبل فرض ٢٦ اجراء عقابيا ضد ١٠ دول هي الصين. روسيا. فيتنام، اذربيجان، سوريا، المكسيك، كرواتيا، يوغوسلافيا، نيجيريا، والسودان.

وفي نفس الوقت فإن حكومات الولايات المتحدة وحكومات محلية قد انضمت للموجة فسبع وعشرون حكومة محلية قد بدأت فعلا في تطبيق قوانين شراء اختيارية تمنع التوقيع على عقود مشتريات مع شركات تؤدي اعمالا مع الدول الخاضعة لنظام العقوبات، وبالذات بورما. ويوجد ١٤ اقتراحا متفصلا امام الحكومات المحلية لدراسة امكانية فرض عقوبات ضد بنوك سويسرية وشركات جراء فشلها في تسوية مزاعم بوجود ودائع من الذهب للنازيين.

ان عدد العقوبات الامريكية قد تضخم لعدة اسباب اهمها انتهاء الحرب الباردة. فمع انهيار جدر برلين عام ١٩٨٩. حول رجال الكونجرس انظارهم الى تهديدات بخلاف التهديد الشيوعي الذي لم يعدله وجود، الارهاب، تجارة المخدرات غير الشرعية، الدول النووية الجديدة، والانظمة القمعية. وقد اعتبروا العقوبات بأنها طريقة منخفضة التكلفة لتحقيق اهداف السياسة الخارجية.

ويقول دوجلاس سيتل احد النشطاء المناهضين لبورما معلقا: سابقا كان القيد الكبير هو عدم القدرة على التعويل على الحلفاء بغض النظر عن قبح الرائحة التي يشمونها. لكن الآن فإن تكلفة العقوبات حسب المعطيات الجيوسياسية اقل بكثير ومن الممكن ان يكون الدافع للعقوبات الحساسيات الاخلاقية والانسانية لدى شعب ما.

كما ان الضغوط السياسية الداخلية من قبل المجموعات العرقية القوية قد لعبت دورا مهما في العملية. فمع ارتفاع تكلفة الحملات الانتخابية عاما بعد عام عمل الساسة سماسرة للمجموعات المنظمة من اجل جمع التبرعات.

المصالح التي تحكم القوانين

فقانون هيلمز بيرتون المثير للجدل ضد الدول والشركات التي تنجز اعمالا مع كوبا. على سبيل المثال. مدين بتمريره عام ١٩٩٦ للحاجات الانتخابية لاثنين من الساسة الامريكيين : جيس هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ. والرئيس بيل كلينتون. وقد لجأهيلمز الى الداعمين الماليين الجدد في المجموعة الكوبية الامريكية القوية في فلوريدا قبل انتخابات مجلس الشيوخ لعام ١٩٩٤ بعد ان فقد دعم انصاره التقليديين الذين يجمعون له المال في ولايته مسقط رأسه نورث كارولينا. وحول كلينتون ذلك الى قانون عام ١٩٩٦ بعد ان ظل يعارضه بشدة. وجاء هذا لغرض اساسي هو معاقبة كوبا لانها اسقطت طائرتين صغيرتين. لكنه فسر بشكل واسع النطاق على انه محاولة للتملق كسبا لرضا فلوريدا الغنية بالاصوات.

كما كان اللوبي الاسرائيلي - الامريكي القوي صوتا مؤثرا في الترويج للعقوبات واخرها ضد ايران وليبيا. وقد لقي تأييدا قويا بين صفوف القيادة الجمهورية التي تحاول استمالة الاموال اليهودية وسحب الاصوات من الحزب الديمقراطي وبناء على امر اللوبي وعد زعيم الكونجرس ترينت لوت، بدعم تشريع ينزع قوة الرئيس للتخلي عن قانون العقوبات المفروضة ضد ايران وليبيا.

كما ان اليمين الديني المتطرف قد سعى بنفس القدر لتشجيع الكونجرس على فرض عقوبات. وقد دفع للامام بتشريع - وافق عليه مجلس الشيوخ بأغلبية ساحقة، من شأنه معاقبة الدول على اسس الاضطهاد الديني. والتشريع واسع بشكل كبير لدرجة ان عددا يتراوح ما بين ٧٠ الى ٨٠ دولة تواجه خطر التعرض له.

ويقول المؤيدون ان العقوبات هي عقوبة، اقل من الحرب، مناسبة للدول التي تعمل ضد الولايات المتحدة اومصالح العالم. ويقول دانييل فيسك مستشار سابق للجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ معلقا: ليس هناك اداة سياسة خارجية لاعيب فيها. فإن كانت العقوبات اداة غير كاملة او مثالية، فكذلك الحال مع قرارات الامم المتحدة، كما ان استخدام القوة العسكرية لا يجدي نفعا.

وهناك عيب في هذه الحجة. فالعقوبات تضر عادة بالشركات الامريكية اكثر مما تحقق الاهداف المنشودة. وقد تبين لمعهد الاقتصاد الدولي ان حجم الصادرات الامريكية الى ٢٥ بلدا معرضا للعقوبات الامريكية بلغ عام ١٩٩٥ ما يتراوح ما بين ١٥ الى ١٩ مليار دولار. وهو ادنى مما كان يجب ان يكون.

وقال جيفري سكوت، احد العاملين في المعهد المذكور، ان هذه التكاليف عادة ما تعود بمكاسب هامشية، وابلغ احدى لجان مجلس النواب المتخصصة في العلاقات الدولية، ان فرض تكاليف باهظة على البلد المقصود ربما يرضي التعطش للعقاب، ولكن ليس من الضروري ان يحقق اهداف السياسة الخارجية الامريكية.

واضاف ان العقوبات هي ادوات سياسية مثلما من السهل تطويقها. والانظمة المستهدفة دائما ما تتكيف مع العقوبات. حتى ان كان شعبها يعاني. وفي نفس الوقت فإن العقوبات المستمرة. قد اصبحت بشكل متزايد عبئا على الشركات والعمال الامريكيين.

ويقول فيسك ان الخسائر الناجمة عن العقوبات نادرا ما قيست مقابل التكاليف الاخلاقية والاستراتيجية لعدم القيام بشيء او بالمشاركة مع انظمة قمعية.

ويتساءل ماهي تكلفة المشاركة في اندونيسيا. حيث الشركات الامريكية تعمل طبقا للقانون الاندونيسي بدعم من الرأسمالية الموالية؟

وما هي تكلفة المشاركة الامريكية مع الصين، وبالذات في التقنيات التي تعزز قدرتها العسكرية؟

ان العقوبات يمكنها تدعيم اهداف السياسة الامريكية احيانا. كما يقول باتريك كلوسوفا من معهد واشنطن لدراسة الشرق الادنى. فلقد اسهمت على سبيل المثال في اتساع رقعة الغضب الشعبي من حكم رجال الدين في ايران. كما حرمت الملالي من مصادر بناء ترسانة عسكرية.

الثمن دائما باهظ

لكن الولايات المتحدة تحملت ثمنا باهظا مقابل ذلك: مليارات الدولارات على شكل تجارة نفط ضائعة، وخسارة تكبدتها شركة كونوكو لتطوير حقل نفط سليم.

قال كلوسون: ان العمل الامريكي ضد ايران، وبالذات المقاطعة من الدرجة الثانية التي فرضت بتفويض من قانون عقوبات ليبيا - ايران هي مثال مهم لجعل التجارة عرضة للروابط السياسية، بدلا من استنادها على اعتبارات السوق. واضاف، ان التجار عبر العالم يمكنهم التوصل الى قناعة بأن الولايات المتحدة شريك تجاري غير مستقر ولا يعول عليه. كما يمكن للعقوبات ان تتسبب في احداث الآم عميقة لشركاء الولايات المتحدة التجاريين - وبالتالي الاضرار بأهداف سياستها الخارجية. واذا كانت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي قد وصلا الى حد تبادل اللكمات بسبب قانون هيلمس بيرتون في منظمة التجارة العالمية، فإن الهيئة قد تعرضت لضرر بالغ جراء ذلك. وبشكل منفرد. فإن تهديد مسؤولي الولايات والمدن بفرض عقوبات يزداد ضررها يوما بعد يوم على شركات سويسرية قد جر تحذيرا من قبل الحكومة السويسرية مفاده ان الاجراءات تشكل خطرا على العلاقات الثنائية الطيبة ما بين سويسرا والولايات المتحدة .

وتنقل ستيوارت ايجينات وكيل وزارة الخارجية الامريكية للسياسة الاقتصادية من عاصمة لاخرى سعيا لابطال مفعول الضرر الذي احدثته العقوبات. ومؤخرا حذر الكونجرس من ان العقوبات او العقوبات الجديدة المقترحة قد عرضت العديد من المبادرات الامريكية للخطر. منها تحرير التجارة. عدم الانتشار النووي. والجهود المضادة للارهاب.

كما بدأ كلينتون كذلك في اتخاذ موقف. ففي الشهر الماضي. اعترض على قانون عقوبات صواريخ ايران. والذي يسعى لمعاقبة الشركات او الافراد الذين ينقلون لايران اية مواد تساعدها على انتاج صواريخ باليستيه. لكن الكونجرس صوت لصالح القانون بأغلبية ساحقة وسوف يواجه الرئيس صعوبة في فرض او تثبيت اعتراضه. ان هذه انباء سيئة بالنسبة لاهداف سياسة امريكا الخارجية. فالشركات الروسية والصينية هي الهدف المقصود من القانون. في الوقت الذي يحاول فيه الرئيس كلينتون دعم اصلاح الاقتصاد الروسي ويريد ان تبقى الصين مستقرة اقتصاديا كمتراس ضد الفوضى المالية الاسيوية.

وبالرغم من مثل هذه الانتكاسات. الا أن ثمة دلالات على ان قادة الغالبية الجمهورية في الكونجرس ربما يكونون على استعداد للضغط على المكابح. ويضغط اللوبي الزراعي والقلق حيال ضياع اسواق التصدير. لكي يسمع صوته. ويخلو الجمهوريون. لخشيتهم من تعرض مقاعد الوسط الغربي في مجلس النواب للخطر في انتخابات نصف الفترة. دلالات على انهم ربما يكونوا مستعدين للاستماع.

كما تزن مجموعة العمل ايضا خياراتها. حيث اقترحت انها ربما تحبس التمويل عن صقور العقوبات وبنتيجة لشكاوى الشركات المتزايدة، عين سناتور لوت لجنة مؤلفة من ١٨ عضوا من كلا الحزبين - تشمل سيناتور جلين مهمتها التوصية باصلاح نظام العقوبات بحلول الاول من سبتمبر. وفي نفس الوقت. التفت الشركات حول الاقتراحات المناهضة للعقوبات التي طرحها عدد من النواب المتنفذين. واحدها يطالب باقامة معيار لاستخدام العقوبات الاقتصادية من جانب واحد. والمطالبة بكشف حول الاثار المترتبة على ذلك. قبل استخدام العقوبات. كما انه سينهي العقوبات بعد عامين ولن تجدد الا بقرار من الكونجرس سيحاول السناتور ريتشارد لوجار احد رعاة القانون، ربطه بقانون حول الزراعة. ليس ذا صلة هذا العام.

وقد حاول السناتور جلين بالفعل تصحيح الضرر الذي احدثه تعديله لقانون الاختبارات النووية. الذي يفشل حتى في تحديد كيفية رفع مثل هذه العقوبات. وطرح تشريعا من شأنه منح الرئيس السلطة اللازمة لتأخير الاجراءات العقابية. وفرض اعادة تقييمها ودراستها من جديد عقب عامين. وهذا كما قال السناتور، يخلق توازنا افضل من التوازن الحالي في بعض قوانين العقوبات ما بين السلطات والمسؤوليات الرئاسية والتشريعية.

وليس من الواضح بعد ما اذا كان الكونجرس يرغب في مخاطبة الخلل في التوازن. وذلك سيعني الاقرار انه احيانا تكون امريكا عاجزة عن فرض ارادتها. وسوف يتطلب ايضا التخلي عن القوة لارضاء مصالح خاصة. الا ان هذه التمنيات ربما كانت خطوة بعيدة جدا.

الاوساط المعارضة لها في واشنطن تشكك بنجاحها في تحقيق اهداف سياسة امريكا الخارجية



كلينتون.. عاجز امام الكونجرس

القذافي.. لن نقبل بأقل من العدالة الحقيقية.

رسم كاريكاتوري للفاينانشيال تايمز البريطانية يوضح كيف ان كل العالم بات مقيدا بالعقوبات الامريكية.

حكومة نتانياهو وصفت دعوته بـ «المضرة»

عرفات يطالب المجتمع الدولي بفرض عقوبات اقتصادية فعالة ضد إسرائيل

■ القدس المحتلة - بريتوريا: اعتبر ديفيد بار ايلان المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الأول ان قيام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتوجيه دعوات لممارسة ضغوط دولية على اسرائيل «مضرة» للسلام.

وقال بار ايلان لوكالة فرانس برس «ان توجيه دعوات لدول من المجتمع الدولي لصالح اعمال عدائية شرسة لا يساعد عملية السلام».

وكرر الرئيس الفلسطيني اليوم في بريتوريا دعواته الملحة الى المجتمع الدولي ليمارس «ضغطا حقيقيا وفعالا» على حكومة بنيامين نتانياهو، بفرض عقوبات اقتصادية فعالة.

ودعا المجتمع الدولي خصوصا الى دعم المبادرة الفرنسية المصرية التي تتمحور حول عقد مؤتمر دولي لاعادة احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

واتهم عرفات الحكومة الاسرائيلية بانها «جمدت المفاوضات ورفضت تطبيق الاتفاقات الموقعة، لا بل وتحدت شرعية (الدولية) وقراراتها وفتحت الباب امام العنف والفوضى والحرب والدمار» وردت على نداءات السلام «بالعداء والحقد والاحتلال والاستيطان».

واعتبر بار ايلان ان تحقيق تقدم في عملية السلام مرهون بالفلسطينيين وقال «يمكننا ان نصل الى اتفاق سلام باجراء مفاوضات مباشرة يقاطعها الفلسطينيون. وقارن عرفات بين سياسات الحكومة الحالية لنتانياهو وسياسات حكومة الفصل العنصري التي كانت تحكم جنوب افريقيا والتي اجبرت السود على العيش في البانتوستانات.

واضاف عرفات ان نتانياهو وحكومته يخططون لتحويل المدن الفلسطينية الى بانتوستانات لديها حكم ذاتي كالنظام الذي ساد في جنوب افريقيا.

وكرر الرئيس الفلسطيني تحذيره بانه اذا لم تستكمل عملية السلام في موعدها في مايو من العام المقبل فان حكومته ستعلن قيام دولة فلسطينية على الاراضي الفلسطينية التي احتلت في علم ١٩٦٧.

وفي وقت سابق قال عرفات متحدثا الى البرلمان في كيب تاون ان الاضطرابات عادت للشرق الاوسط بسبب رفض اسرائيل تنفيذ اتفاقات السلام مما فتح الطريق امام الحرب في تلك المنطقة.

واضاف عرفات في جلسة مشتركة لبرلمان جنوب افريقيا بمجلسيه ان اسرائيل تحدت الشرعية الدولية وفتحت قراراتها الباب على مصراعيه للعودة الى العنف والفوضى والحرب والدمار. (أ ف ب - رويترز)

عرفات يرفع شارة النصر بعد تحدثه أمام برلمان جنوب افريقيا. (أ ب)

مئات البدو يتظاهرون في بئر السبع

فشل نتانياهو وباراك في الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية

■ القدس المحتلة: استبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل الذي يترأسه ايهود باراك في الوقت الحاضر.

وقال نتانياهو في حديث ادلى به امس للتلفزيون الاسرائيلي «لقد اجرينا اتصالات وكل طرف يبحث مختلف الامكانيات لكن لدي خيارات اخرى غير حكومة وحدة وطنية. فهذا الخيار غير مطروح الآن».

ويرى المعلقون الاسرائيليون ان نتانياهو قد يفكر في ضم حزب غيشر (٥ نواب) الذي يتزعمه وزير الخارجية السابق ديفيد ليفي وحزب موليديت (نائبان) اليميني المتطرف بزعامة رحبعام زئيفي الى الحكومة.

ويضغط حلفاء نتانياهو في اليمين الوسط عليه لاجراء انسحاب عسكري من الضفة الغربية بهدف اعادة تحريك عملية السلام مع الفلسطينيين المجمدة منذ ١٧ شهرا. اما حلفاؤه في اليمين الديني والقومي المتطرف فيهددون من جهتهم باسقاط الحكومة اذا امرت باجراء انسحاب.

ومن المحتمل ايضا ان تطرح مسألة تعديل الحكومة خلال مناقشة في البرلمان حول قانون المالية لعام ١٩٩٩.

وأكد سفير اسرائيل لدى مصر تسيفي مازائيل ان جهود رئيس وزرائه بنيامين نتانياهو لاقامة حكومة وحدة وطنية قد اخفقت. وأوضح في تصريح للصحفيين عقب عودته من تل أبيب ان رئيس حزب العمل المعارض ايهودا باراك ابلغ نتانياهو «ان الوقت الراهن غير مناسب» لتشكيل مثل هذه الحكومة. واضاف ان نتانياهو يسعى لتقوية الائتلاف الحاكم الحالي وزيادة مؤيديه داخل الكنيست مبينا انه يتمتع بتأييد ٦١ عضوا فقط من بين ١٢٠ عضوا. على صعيد آخر ذكر مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان مئات من السكان البدو تظاهروا أمس في بئر السبع (جنوب) احتجاجا على قرار محكمة اسرائيلية إطلاق سراح حارس محمية طبيعية اسرائيلي قتل شابا بدويا الاسبوع الماضي.

وقال المصدر أن المتظاهرين ساروا عدة كيلومترات من امام مكتب محلي تابع لوزارة الزراعة باتجاه مبنى المحكمة في المدينة وقاموا بإغلاق عدد من الطرق مسببين ازمة سير خانقة فيها. وكان الحارس الاسرائيلي اطلق النار على الشاب سلمان ابو جدلا البالغ من العمر ٢٠ عاما وارداه قتيلا وذلك داخل محمية طبيعية ومنطقة عسكرية يحظر الدخول اليها. وتذرع الحارس ان ابو جدلا حاول الفرار بعد ان طلب منه التوقف.

واوقفت الشرطة الاسرائيلية الحارس الذي امرت المحكمة بعدم نشر اسمه لعدة ساعات وذلك قبل ان تأمر القاضية الاسرائيلية هاني سلوتكي بإطلاق سراحه مقابل كفالة مالية. (أ ف ب. كونا، أ ش أ)

حول العالم

الشرطة الهندية تستعمل المياه لتفريق المتظاهرين بنيودلهي احتجاجا على مقتل عدد من الهنود في اقليم كشمير. (رويترز)

لغم

■ سريناجار: قال متحدث باسم الجيش الهندي ان جنديين قتلا واصيب سبعة على الاقل أمس عندما مرت سيارة تابعة للجيش على لغم زرعه الانفصاليون في اقليم كشمير المضطرب.

وذكر المتحدث ان الانفجار وقع في منطقة انتناج على بعد نحو ٥٥ كيلومترا جنوبي سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير بشمال الهند. واضاف ان لغما انفجر تحت قناة للاسلاك الكهربائية في منطقة باتان على بعد ٢٧ كيلومترا شمالي سريناجار لكن لم تقع اصابات. (رويترز)

وقود نووي

موسكو: اعلن نائب وزير الطاقة الروسي نيكولاي ايجوروف امس في مؤتمر صحفي ان الحكومة الروسية اعتمدت برنامجا لتخزين ومعالجة الوقود النووي من ١٥٠ غواصة عسكرية قبل علم ٢٠٠٥.

واشار المصدر الى ان هذه الغواصات توقفت عن الخدمة الفعلية ولكن بقي منها ١٠٤ غواصات في المياه. واضاف ان القواعد الفنية الساحلية كدست حتى الآن نحو ١٥ الف متر مكعب من النفايات النووية الصلبة وسبعة آلاف متر مكعب من النفايات السائلة «لم يتم تخزينها طبقا للمعايير الدولية». (أ ف ب)

بقعة نفطية

ليما: قالت السلطات امس ان بقعة نفطية تسربت من خط انابيب يمد السفن بالنفط الخام تهدد محمية للطيور وعجول البحر على السواحل الجنوبية للبلاد. وتدفع الرياح بقعة نفطية طولها ٢٠٠ متر الى عرض البحر لاتبعد سوى ١٤ كيلومترا عن محمية «باراكاس» الطبيعية وهي من اهم المزارات السياحية في بيرو قرب بلدة بيسكو. (رويترز)

إتفاق قضائي

نيقوسيا: وضع مندوبون عن وزارتي العمل الامريكية والقبرصية امس في نيقوسيا اللمسات الاخيرة على اتفاق تعاون في مجال القضاء بين البلدين، كما اوردت «وكالة الانباء القبرصية».

ويحدد الاتفاق اسس التعاون بين وزارتي البلدين في القضايا الجنائية والملاحقات القضائية وتسليم المجرمين. (أ ف ب)

كمين

مانيلا: قالت الشرطة الفلبينية امس ان مجموعة من اللصوص فتحت نيرانها بشكل عشوائي فقتلت عشرة من قائدي السيارات من بينهم فرد من قوة سلام امريكية في قرية بوسط الفلبين. وذكرت الشرطة ان المهاجمين تمكنوا من الفرار وان الحادث وقع الليلة قبل الماضية في مقاطعة ايلويلو. (رويترز)

واشنطن أبعدت العقوبات عن سويسرا

تسوية قضية «ذهب النازي» بمنح اليهود ١,٢٥ مليار دولار

■ واشنطن: أشاد مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات امس الاول بالتوصل الى اتفاق بين المنظمات اليهودية والمصارف السويسرية حول الذهب النازي معتبرا انه «سيبعد نهائيا خطر فرض عقوبات» على سويسرا.

ولم يوضح ايزنستات في بيان قيمة الاتفاق الذي وصفه بأنه «تطور تاريخي وايجابي جدا». يشار الى ان ايزنستات كان مكلفا داخل الحكومة الامريكية بهذا الملف. وقال «ان الامر يتعلق بمرحلة كبرى في الجهود التي نبذلها لاحقاق الحق سريعا للذين ما زالوا على قيد الحياة من الناجين من معسكرات الاعتقال النازية وتعزيز علاقاتنا المهمة مع سويسرا». واضاف «نعتقد ان هذا الاتفاق وكما طلبنا ذلك باستمرار، سيبعد نهائيا اي تهديد آني او مستقبلي لفرض عقوبات ضد سويسرا والبنوك السويسرية والمؤسسات السويسرية».

واشاد ايزنستات بنوع خاص بالقاضي النيويوركي ادوارد كورمان الذي ترأس المفاوضات بين الطرفين.

واعلن مصرفا «يو بي اس» و«كريدي سويس» في نيويورك ان المصارف السويسرية ستدفع ١,٢٥ مليار دولار على ثلاث سنوات كتسوية «شاملة» لمسألة الذهب النازي والاموال المودعة في المصارف والشكوى التي تقدم بها حارس ليلي سابق في مصرف «يو بي اس» في نيويورك.

وجاء في بيان للمصارف ان هذا الاتفاق يتعلق بـ «مجمل الشكاوى المتعلقة بمعسكرات الاعتقال النازية» بما في ذلك الشكاوى المقدمة ضد البنك الوطني السويسري (بي ان اس) الذي لم يشارك رسميا في المفاوضات.

واضاف البيان ان «هذا الاتفاق يمثل بنظر جميع الاطراف اعادة مالية ومعنوية كاملة».

واشاد قنصل سويسرا العام في نيويورك جاك ريفيردين بهذا الاتفاق وقال لوكالة فرانس برس ان «اي عقوبات كانت ستفرض على المصارف او، في المدى الطويل، على الصناعة السويسرية كانت ستكون غير مبررة وغير عادلة وحتى غير شرعية». (أ ف ب)

السناتور الأمريكي الفونسو داماتو يعلن الاتفاق والى جانبه عدد من المستفيدين اليهود. (رويترز)

لجنة حقوق الانسان الدولية تنتقد تشريع اسرائيل تعذيب المعتقلين الفلسطينيين

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ وجهت لجنة حقوق الانسان في هيئة الامم المتحدة صفعه قوية للحكومة الاسرائيلية. واتهمتها بالتلكؤ في تقديم تقارير تتعلق بموقفها من تنفيذ الواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان على غرار ما تفعله معظم دول العالم، وانتقدتها بشدة لتشريعها تعذيب الفلسطينيين واستمرار تطبيق سياسيات الاعتقال الاداري بحقهم دون توجيه تهم او محاكمة اضافة لتقييدها حرية تحركهم وهذا عدا عن الاشارة للتمييز العنصري الممارس بحق المواطنين العرب فيها. ويتناول تقرير اعدته اللجنة وهو عبارة عن وثيقة مؤلفة من عشر صفحات تتناول ثلاثة عشر بندا مختلفا حول جميع القضايا التي طرحت امام اللجنة اولها ان السلطات الاسرائيلية تأخرت خمس سنوات عن تقديم تقريرها السنوي بشأن اوضاع حقوق الانسان فيها وفي الاراضي الواقعة تحت احتلالها رغم انها من الدول الموقعة على وثيقة اعلان حقوق الانسان الصادرة عن الامم المتحدة والتي تلزمها بتقديم تقارير دورية. وانتقدت اللجنة بشدة تشريعا اسرائيليا يبيح تعذيب الفلسطينيين وقالت في تقريرها ان اسرائيل اعترفت بالاساليب التي تستعملها بالتعذيب والتي تعتمد على تكبيل اليدين واللجوء لوضع الاقنعة المتسخة على رؤوس المعتقلين، والهز العنيف، والحرمان من النوم، وهي اساليب استخدمت كطرق لعمليات الاستجواب بمفردها او كلها معا.

كما اشارت اللجنة الى ان اسرائيل تطبق البنود الواردة في ميثاق حقوق الانسان على مواطنيها وترفض اعتمادها في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

واعربت اللجنة عن قلقها وادانتها لاستمرار اسرائيل بإتباع سياسات الاعتقال الاداري للاسباب الامنية دون توجيه تهم او عرض المعتقلين على المحاكم وانما تجدد اعتقالهم لفترات طويلة استنادا لكتاب من الحاكم العسكري للمنطقة.

وتعرض التقرير لقرار محكمة العدل العليا الاسرائيلية الذي سمح للسلطات باستمرار إحتجاز اسرى لبنانيين انهوا محكوميتهم بهدف استعمالهم كورقة ضغط على المقاومة اللبنانية، وقال ان كبار خبراء القانون الدولي يعتبرون قرار المحكمة انتهاكا صارخا لحقوق الانسان.

وانتقدت اللجنة استمرار اسرائيل بالعمل بقانون الطوارئ الموروث عن الانتداب البريطاني والانتقائية بتطبيق بنودة لقمع الحريات والحقوق السياسية والمدنية للفلسطينيين والعرب الواقعين تحت الاحتلال.

تفقد وحدة عسكرية سورية في لبنان

طلاس يدعو لمضاعفة القدرة القتالية للرد على اي عدوان مهما كان مصدره

■ دمشق - عساف عبود:

■ أكد العماد اول مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري على ضرورة مضاعفة الجهود والاستمرار في التدريب لرفع القدرة القتالية للقوات المسلحة السورية، كي تبقى في أعلى درجات الجاهزية والاستعداد لرد أي عدوان مهما كان مصدره وظرفه وحماية الوطن والامة من كافة الأخطار والتي تهدد وجود العرب حاضراً ومستقبلاً.

واضاف وزير الدفاع السوري خلال زيارة تفقدية لأحد القطاعات العسكرية السورية العاملة في لبنان، بأن ماتقوم به حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو المتجاهلة لقرارات المجتمع الدولي وقيمه، من ممارسات وماتسعى اليه لايخدم عملية السلام وانما يؤدي الى استمرار العدوان والاحتلال. وتكريس سياسة الأمر الواقع. وهذا يتطلب من الجميع تحمل مسؤولياتهم تجاه عملية السلام، وكذلك ضرورة تحرك المجتمع الدولي لمواجهة تحدي الحكومة الاسرائيلية ومواقفها المعادية للسلام. وجدد طلاس تمسك سوريا بالسلام الحقيقي. القائم على العدل والشمول مشيرا الى انه لايمكن للسلام ان يتحقق دون استعادة كامل الاراضي والحقوق وفق قرارات الشرعية الدولية. وهذا هو نهج سوريا الثابت والمبدئي الذي يشكل محور سياستها القومية والدولية.

دمشق تنتقد صمت واشنطن على امتلاك اسرائيل الأسلحة النووية

■ دمشق: أكدت سوريا أمس ان «صمت» الولايات المتحدة عن امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية «يشكل خطرا ليس على دول المنطقة وانما على الامن والسلم في العالم اجمع».

وقالت صحيفة البعث «انه لايحق للولايات المتحدة ان تغمض العين عن ترسانة اسرائيل النووية وتطالب الدول الأخرى بالوقوف مكتوفة الأيدي حيال امتلاكها وسائل الدفاع المشروعة عن النفس». (كونا)

ديميريل يزور الاردن قبل نهاية العام

■ عمان: اعلن السفير التركي في الاردن سوها عمز ان الرئيس التركي سليمان ديميريل سيقوم بزيارة للاردن في اكتوبر او نوفمبر القادمين. وقال في تصريحات نشرتها صحيفة «الدستور» الاردنية ان زيارة الرئيس التركي للأردن سوف تسبقها زيارة لرئيس وزرائه مسعود يلماظ في اكتوبر المقبل.

واعلن السفير التركي استعداد بلاده لتزويد الاردن بالمياه العذبة ومعاملته معاملة تفضيلية في بيعه المياه. (واخ)

تزايد التواقيع النيابية لحجب الثقة عن الحكومة الاردنية

■ عمان: وصل عدد النواب الاردنيين الذين وقعوا على مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة الى ٢٤ نائبا حتى مساء امس الاول. ونقلت صحيفة «الدستور» الصادرة امس عن مصادر نيابية ان النواب القائمين على حشد التأييد لهذه المذكرة يواصلون جهودهم لكسب مزيد من التأييد لهذه المذكرة احتجاجا على السياسات الحكومية.

ويبدأ رئيس مجلس النواب الاردني المهندس سعد هايل السرور اليوم الجمعة زيارة رسمية لايران يلتقي خلالها مع الرئيس الايراني محمد خاتمي وكبار المسؤولين الايرانيين ويبحث تطور العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات. (واخ - العمانية)

«حزب الله» يتهم الاحتلال بزرع عبوات جزين

إسرائيلي يحمل قائد البحرية مسؤولية فشل عملية «انصارية» بجنوب لبنان

■ القدس المحتلة - بيروت: أكد والد احد قتلى عملية الكوماندوس الاسرائيلية الفاشلة في جنوب لبنان التي كلفت الجيش الاسرائيلي ١٢ جنديا في ٥ سبتمبر ١٩٩٧ ان خطأ في تقدير قائد البحرية الاسرائيلية كان وراء العملية.

وافاد موشي رودوفسكي، في مقابلة تنشر اليوم الجمعة في صحيفة «هآرتس» ونقل مقتطفات منها أمس، ان الاميرال اليكس تال قائد البحرية الاسرائيلية الذي اشرف على الغارة من مكتبه في هيئة الاركان في تل ابيب اعطى اوامره بمتابعة العملية على الرغم من معلومات مفادها ان «حزب الله» كشف الكوماندوس.

واوضح رودوفسكي، الذي اكد الحصول على معلوماته من «مصادر موثوقة جدا»، ان رادارات حزب الله رصدت رجال الكوماندوس الاسرائيلي الستة عشر ثم اوقف الحزب عمدا الاتصالات اللاسلكية.

وكان من المفترض ان يتنبه الاميرال لهذا الصمت المشبوه لكنه لم يوقف الغارة مما ادى الى وقوع جنوده في الكمين كما ذكر رودوفسكي الذي طالب بعزل المسؤول الاسرائيلي.

وقال ان الاميرال موشي هوريف القائد الثاني في البحرية اكد ان مواصلة الغارة كانت «خطأ» مشيرا الى ان الاميرال تال كان في حالة صدمة ولم يتمكن من متابعة مهامه للحظات بعد فشل العملية. ونفى الناطق باسم الجيش الاسرائيلي هذا التاكيد.

وكان تحقيق للجيش الاسرائيلي استبعد فرضية وجود جاسوس او تسريب معلومات خلال العملية.

وحسب تقرير الجيش فان الوحدة الخاصة كانت دخلت عرضة في حقل ألغام يحيط بمنزل مسؤول من حزب الله كان الهجوم يستهدفه.

وافادت تقارير اولية ان الكوماندوس المؤلف من ١٦ جنديا تعرض لكمين بعد الانزال البحري «بالقرب من مقر القيادة العامة لحزب الله» في جنوب صيدا.

وقد قتل ١٢ عسكريا اسرائيليا وجرح ٤ آخرون في العملية الفاشلة.

واستعادت اسرائيل اشلاء العسكريين في اطار تبادل سجناء وجثث القتلى مع حزب الله في يونيو الماضي.

من جهته اتهم الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله اسرائيل بزرع العبوات الناسفة في «جزين» داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل في محاولة لزرع الفتنة بين المقاومة الاسلامية وأبناء جزين.

ونفى نصر الله أي علاقة لـ «حزب الله» بزرع هذه العبوات الى تستهدف المدنيين مشيرا الى ان الحزب يعرف كيف تزرع العبوات وهو يستهدف جنود الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات الموالية لها. وقال ان أبناء جزين أهلنا وسنحافظ عليهم وعلى العيش المشترك.

ونقلت صحيفة لبنانية عن الامين العام لحزب الله قوله «لتنسحب اسرائيل وحزب الله لن يدخل جزين، فالظروف الآن ليست كما كانت علم ١٩٨٢ فاليوم عندنا جيش لبناني وطني وقادر على أن يتسلم المبادرة والمحافظة على الامن. وأضاف نصر الله «أما المطالبة بوقف عمليات المقاومة في جزين وغيرها فهذا ضمان لبقاء الاحتلال وعملائه مشيرا الى أن حزب الله لا يعطي ضمانات لاحد و لا يقتل المسيحيين في جزين بل يقتل العملاء». وأوضح ان العميل ليست له طائفة ولا لون ولا دين «وقد قتلنا عملاء كثيرين من الطائفة الشيعية ومن غير طوائف». (أ ف ب - أ ش أ)

القاهرة تكرر دعوتها لاخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ أكد الفريق يوسف صبري أبوطالب وزير الدفاع المصري السابق وعضو مجلس الشورى المصري، ان الأمن القومي المصري لا يمكن أن ينفصل عن الأمن القومي العربي، وأضاف - في الاجتماع الذي عقدته لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشورى امس - ان عدم الوصول الى حل عادل وتوازن استراتيجي في منطقة الشرق الاوسط هو دعوة الى العدوان، مهما كانت الضمانات والنوايا، ورفض تقسيم اسلحة الدمار الشامل، والموافقة على بعضها، ورفض بعضها، مؤكدا ان الحل هو الاخلاء الشامل للمنطقة من اسلحة الدمار الشامل. وكشف عن وجود اصناف من الاسلحة لم يتم اضافتها الى اسلحة الدمار الشامل مثل القنابل الهيدروجينية، مشيرا الى أن قوتها التدميرية كبيرة ويمكن للدول التي تمتلكها ان تحقق اهدافا عسكرية. وقال: إن اخلاء المنطقة من الاسلحة النووية فقط هو نقطة صغيرة من قمة جبل تحت الماء.

وأشار ابوطالب الى وجود مصالح للدول العظمى خارج المنطقة قد اكتملت صياغتها من خلال التحالفات الموثقة وغير الموثقة سواء على مستوى التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل وامريكا أو بين اسرائيل والدول الاوروبية، وتدخل هذه المصالح في مخطط كبير بعد انتهاء الاتحاد السوفييتي، وتهدف الى التدخل في الخليج للسيطرة على البترول والأمن.

ودعا الفريق ابوطالب الى تنشيط الحوار الاستراتيجي مع الدول أصحاب المصالح، وقال: لا ينبغي ان نخشى «خيال المآتة» أو نتجاهل الجسم الاصلي للقضية التي تقبع تحت سطح الماء، حتى تكون قراراتنا ممكنة التنفيذ من الناحية العملية.

وقال: لا يجوز ان نخشى من هذا التوازن النووي، لانه توازن عسكري من اسلحة الدمار الشامل والتقليدية والقوى البشرية، وكل هذه التوازنات تؤمن القرار والأمن العسكري.

وأضاف اننا ليست لنا نوايا عدوانية، ولكننا ندافع عن أرض الوطن ضد كل معتدي.

وحذر اعضاء لجنة الأمن القومي بمجلس الشورى من اخطار توجه اسرائيل نحو تحقيق الانشطار النووي في منطقة الشرق الاوسط، وأكدوا ان ذلك من شأنه ان يهز الأمن والاستقرار في المنطقة، وتحفظ عدد من النواب على قبول اسرائيل المشاركة في مفاوضات حظر انتاج المواد الانشطارية المستخدمة في الاغراض العسكرية، وأكدوا ان مثل هذا القرار الاسرائيلي الذي جاء نتيجة ضغوط امريكية جاء منقوصا، حيث جاء بشرط عدم التفتيش، أو الرقابة. وحذر النواب في مناقشاتهم من مخاطر اندلاع التسرب النووي في المفاعل الاسرائيلي ديمونة في صحراء النقب، وطالبوا بضرورة التدخل الدولي لانقاذ المنطقة. كما طالب النواب بضرورة قيام قوة ردع دولية واقليمية للقيام بدورها في حالة وقوع عدوان على أي بلد، وقيام الدول الكبرى والمنظمات الدولية بالبحث جديا في موضوع اسلحة الدمار الشامل بجميع انواعها، وتنشيط الحوار الاستراتيجي مع الدول الكبرى، وأصحاب المصالح المسيطرة على المنظمات الدولية للوصول الى حماية العالم من اسلحة الدمار الشامل.

قصف اسرائيلي على اقليم التفاح والمقاومة تهاجم مجدداً موقع سجد

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس اعتداءاتها على المناطق المحررة في جنوب لبنان، في ظل حالة ارباك واضحة بين جنود العدو، على خلفية اقتحام مقاوم من «حزب الله» موقع سجد بمفرده وتمكنه من العودة سالما.

وفيما كانت التحقيقات العسكرية الاسرائيلية مستمرة مع قادة وعناصر الموقع، تولت مواقع الاحتلال في بئر كلاب والزفاتة والعيشية عملية قصف مرتفعات اقليم التفاح في القطاع الاوسط، وطول القصف اطراف بلدات عربصاليم، جرجوع، اللويزة، مليتا، عين بصوار، جباع، ومجرى نهر الزهراني. اضافة الى الاحراج والتلال والطرقات المؤدية الى المنطقة.

وذكر مصدر امني لبناني ان ما يقارب المئة قذيفة مدفعية من مختلف العيارات سقطت على اقليم التفاح قبل الظهر، وقال ان بعض القذائف كانت فسفورية اشعلت حرائق في الاحراج، وبعضها الآخر انشطارية.

وترافق القصف المعادي مع تحليق كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي الذي نفذ غارات وهمية على علو منخفض فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح وبلغ في طلعاته اجواء صيدا وصور وصولا الى البقاع الغربي.

وردت المقاومة اللبنانية على هذه الاعتداءات بمهاجمة تحركات آلية وعسكرية في موقع سجد، حيث كانت تجري عملية تبديل لعناصره المتهمين بـ «التقصير».

واعلن بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها رصدت تحركات عسكرية للعدو في موقع سجد، واستهدفتها بالقذائف الصاروخية والمدفعية محققة فيها اصابات مؤكدة. واشار البيان الى ان الهجوم على الموقع جاء فيما كانت قوات الاحتلال تجري عملية تبديل لعناصرها. وشوهدت مروحيات عسكرية ضخمة تحط بالقرب من الموقع، يعتقد بانها تنقل معدات عسكرية. حيث شكل الهجوم ارباكا اضافيا للاسرائيليين الذين شوهدوا يهرعون الى داخل مخابئهم في الموقع.

الجاسوس بولاردو يرفض استقبال شارانسكي

■ القدس المحتلة: أفادت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان اليهودي الامريكي جوناثان بولارد. المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة في الولايات المتحدة بتهمة التجسس لصالح اسرائيل. يرفض تلقي زيارات من وزراء اسرائيليين. وذكرت الصحيفة ان بولارد وجه رسالة شديدة اللهجة الى الامين العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه لابلاغه برفضه الزيارة المتوقعة لوزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي في ٢٤ اغسطس الجاري.

وكتب بولارد «اني آمل في ان يأتي الوزير لابلاغي بأنه يمكنني العودة الى المنزل وليس ليروي لي القصص». وطالب الحكومة الاسرائيلية «بافعال وليس بكلمات». كما دعا سلطات السجن الى منع شارانسكي من الوصول الى زنزانته. (أ ف ب)

معلومات متضاربة حول شبكة التجسس

موسكو تكتفي باجراء «محادثة احترازية» مع الجاسوس الاسرائيلي دون توجيه تهم

■ موسكو: أعطى جهاز الأمن الاتحادي الروسي امس معلومات متضاربة اوردتها وكالة الانباء ايتار-تاس حول اهمية شبكة تجسس كشفت مؤخرا تعمل لحساب اسرائيل.

وقد افاد جهاز الامن الاتحادي الروسي (اف اس بي. كي جي بي سابقا) ان الكسندر ساكوف رئيس «المكتب التقني لمصنع ترانسمك للدبابات في منطقة اومسك (سيبيريا الغربية) «اعترف». وكان جهاز الامن اعلن الاثنين ان ساكوف يقوم بنقل معلومات عن دبابات روسية متطورة الى منظمة «ناتيف» الاسرائيلية.

لكن الاجهزة الامنية قررت، نظرا الى اعتبارها بان «انشطة ساكوف غير القانونية اكتشفت في بداياتها»، الاكتفاء باجراء «محادثة احترازية» مع «الجاسوس» مما يعني ان ساكوف لن يوقف ولن توجه اليه اي تهمة. اما فيما يتعلق بوجود «شبكة تجسس» اعلن عن كشفها الاثنين فرع جهاز الامن الفدرالي في اومسك فقد اكدها ايضا الجهاز الاعلامي. واعلن جهاز الامن الاتحادي الروسي ان «جهاز الاستخبارات الاسرائيلية ناتيف انشأ شبكة مخبرين يتقاضون اجورا من المواطنين الروس» تحت غطاء اجهزة الهجرة التابعة لسفارة اسرائيل في روسيا. لكن «المخبرين» لم يكونوا مكلفين بحسب جهاز الامن الاتحادي الروسي الا «بجمع معلومات عن الوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في البلاد وعن العلاقات بين الاثنيات والتظاهرات القومية والمعادية للسامية. وكذلك معلومات مهمة عن وتيرة وحجم الهجرة الى اسرائيل». يذكر ان ثلاثة من جهاز الاستخبارات الروسية كانوا يعملون في الدراسات الفضائية التابعة للاستخبارات العسكرية اتهموا بالتجسس لصالح اسرائيل في فبراير الماضي. وكانت احدى الصحف الاسرائيلية ذكرت ان الثلاثة سلموا عميلا للدولة العبرية صورا التقطتها الاقمار الصناعية الروسية لكل من سوريا والعراق ودول عربية اخرى. (أ ف ب)



فتى افغاني يرافق عناصر لـ «طالبان» في جبهة شمال كابول (اف ب)

بين «طالبان» وطاجيكستان ٢٠ كيلومترا فقط

القوات الروسية تتأهب للرد «حسب الموقف»

■ موسكو - احمد الخميسي:

قفز الخطر الافغاني مجددا الى مقدمة الاهتمامات الروسية بعد استيلاء حركة «طالبان» على مدينة مزار شريف بشمال افغانستان ومواصلتها تمشيط المناطق الشمالية التي يحتمي بها الجنرال رشيد دوستم واحمد شاه مسعود. ومع ان الانباء لاتزال متضاربة الا ان زحف الحركة الافغانية قد اقلق روسيا خاصة بعد ما تردد من انباء عن القاء القبض على برهان الدين رباني الرئيس الافغاني الذي اعترفت بحكومته الامم المتحدة وروسيا وايران وغيرها. وعمليا فان بعض المواقع الشمالية التي تسيطر عليها «طالبان» لاتفصلها عن الحدود الطاجيكية الآن سوى عشرين كيلومترا فقط! وقد ادلى فلاديمير نيستيروشيكين نائب مدير القسم الاعلامي بالخارجية الروسية بتصريح تعليقا على التطورات الاخيرة قال فيه ان: التوسع العسكري لحركة «طالبان» في هذه المرة وتقدمها نحو الشمال يتحقق بمشاركة مباشرة من قبل العسكريين الباكستانيين سواء في مجال التخطيط للعمليات او تقديم الدعم العسكري او المعارك التي تخوضها «طالبان» ويشهد بذلك الاعداد الكبيرة من العسكريين الباكستانيين الذين وقعوا في اسر التحالف الشمالي.

ويعتبر الجانب الروسي ان تصعيد العمليات العسكرية «طالبان» في الشمال تهديد مباشر للحدود الجنوبية لرابطة الدول المستقلة وروسيا العضو بهذه الرابطة. وتحتفظ روسيا لنفسها مع بقية دول الرابطة بالحق في اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لتأمين حدودها الجنوبية بما في ذلك الاجراءات التي تتفق مع الالتزامات الدولية.

وتنطلق موسكو في ذلك من قناعتها بان نشر السلام والوفاق في افغانستان ممكن فقط بواسطة المفاوضات السلمية بين الاطراف الافغانية المتصارعة، وبدون تدخل اجنبي ولكن بمساعدة نشطة من قبل المجتمع الدولي وتحت راية الامم المتحدة.

وفي الوقت نفسه عقد المجلس العسكري لجمهورية طاجيكستان اجتماعا في ١١ اغسطس برئاسة الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف، ودعا المجلس في نداء موجه لقادة رابطة الدول المستقلة الذين وقعوا في ١٥ مايو ١٩٩٢ معاهدة للامن الجماعي لضرورة عقد اجتماع طارئ لمجلس وزراء دفاع دول الرابطة نظرا لتطورات الوضع مؤخرا في افغانستان. وتخشى القيادات الطاجيكية من ان زحف «طالبان» سيؤدي لعودة المقاتلين الطاجيك الذين عاشوا فترة في افغانستان ويقدر عددهم بنحو مائتي مقاتل، كما سيفضي تقدم «طالبان» لمزيد من التعقيد بالوضع الداخلي المتدهور اصلا بين الحكومة والمعارضة.

وتضع موسكو الحدود الطاجيكية - الافغانية تحت رقابة مباشرة بالرغم من صعوبة التنبؤ بكيفية تطور الاوضاع لاحقا. وقد صرح الجنرال نيكولاي بوردوجو قائد القوات الروسية الحدودية والذي يزور الصين حاليا بان، القوات الروسية سترد بالمثل حسب الموقف. كما وضعت في حالة تأهب كامل الفرقة الروسية (٢٠١) التي تحمي حدود طاجيكستان مع افغانستان. وتعتبر قيادة الفرقة في الوقت نفسه انه ما من سبب حتى الان يدعو للفزع. وترى موسكو ان سيطرة «طالبان» على مدينة مزار شريف مؤشر خطر على ان الطريق مفتوح امام «طالبان» الى الحدود الطاجيكية والاوزبكية والتركمانية المشتركة مع افغانستان، وان وصول طالبان الى تلك الحدود سيمكنها من تدعيم صلاتها العسكرية والعقائدية بانصارها خاصة داخل طاجكستان التي تمتد حدودها مع افغانستان الى الف وخمسمائة كيلومتر ومن بعدها اوزبكستان ويهدد كل ذلك بتوطيد مواقع المعارضين في جمهوريات آسيا الوسطى بالاعتماد على «الدعوة الاسلامية» من ناحية والجذور العرقية المشتركة بين شعوب آسيا الوسطى وافغانستان من ناحية اخرى. ويهدد كل ذلك بزعزعة الاستقرار على حدود روسيا الجنوبية بالكامل.

وكان نائب وزير الخارجية الروسية فيكتور باستوخوف قد اعلن ان «طالبان» لن تتوقف بتأثيرها عند الحدود الافغانية وان روسيا تحتفظ لنفسها بحقها في اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية حدودها. كما اعلنت طاجيكستان واوزبكستان عن مجموعة من الاجراءات المشتركة لحماية حدودهما بعد اجتماعات طارئة لحكومتي البلدين في طشقند ودوشنبيه. بينما اجرت روسيا وكازاخستان وقرغيزيا مشاورات سريعة مع قادة طاجيكستان واوزبكستان باعتبارهما البلدين المعرضين اكثر من غيرهما لمخاطر الزحف الافغاني.

ووفقا لما اعلنه قاسيم جومارت توكايف وزير الخارجية الكازاخي من المنتظر في الايام القليلة القادمة ان تصدر الدول الخمس بيانا مشتركاً يحدد التحركات الملموسة في المجال العسكري.

ومع انه قد سبق «لطالبان» في مايو العام الماضي ان قامت بزحف مماثل ثم ارتدت، الا ان سيطرتها هذه المرة على مدينة مزار شريف قد مكنتها من حصار قوى التحالف الشمالي في المناطق الجبلية للشمال والشمال الشرقي. ويعتقد العسكريون الروس ان سيطرة «طالبان» على مزار شريف اذا استمرت قد تعني نهاية ائتلاف المقاومة الشمالي بقطبيه رشيد دوستم واحمد شاه مسعود. ويقدر العسكريون ان عدد قوات «طالبان» يتراوح ما بين عشرين الى ثلاثين الف مقاتل وانهم يتحركون باسلحة جيدة اغلبها سوفييتية! والمؤكد ان الفرقة الروسية (٢٠١) الوحيدة على الحدود الطاجيكية لاتستطيع ان تتصدى لزحف «طالبان» وفقا لتقدير العسكريين الروس.

تحليل إخباري

وحدات للدفاع عن المصالح بمواجهة طالبان

طهران: انتقادات حادة لسياسة خاتمي إزاء تطورات أفغانستان

■ طهران - نجاح محمد علي

■ تواجه سياسة الحكومة الايرانية ازاء التطورات في أفغانستان انتقادات من اوساط ايرانية مختلفة بعضها يعمل في مراكز تابعة لوزارة الخارجية، ووصف محمد علي مهتدي الخبير في مركز دراسات الشرق الاوسط الأستراتيجية ان طريقة تعامل الحكومة الايرانية مع موضوع أفغانستان لم يكن يتناسب مع اهمية هذا الموضوع، وقال لدينا مصالح في افغانستان ولا تستطيع اي دولة انكار ذلك ولا يمكن ان نتصرف بلا مبالاة تجاه التطورات الاخيرة، وكما يقبل العالم ان تكون لسوريا مصالح في لبنان ولتركيا في العراق، فيجب ان لا نخشى لنا لدينا مصالح يجب ان ندافع عنها في افغانستان.

وانتقد مهتدي طريقة الاداء الايراني في المسألة الأفغانية وقال: «كنا متأخرين عن عدة وقائع وأخذنا فيها على حين غرة في الوقت الذي يجب على الأوساط والأجهزة الأمنية أن تخرج برؤية واضحة وتتابع نظاما محددا وتدق ناقوس الخطر في الوقت المناسب. وتابع: «وعلى العكس، صدقنا وبسذاجة تصريحات المسؤولين الباكستانيين والتي لم تستند الى اساس علمي، ولاحظنا بعد كل لقاء مع مسؤول باكستاني يزور طهران تصاعد عمليات «الطالبان» الهجومية وهذا يعكس ازدواجية موقف واهداف الباكستانيين.

وخلص مهتدي الى القول ان ايران تفتقد الى نظام متابعة دقيق من شأنه أن يطلق صرخة الحذر في الوقت المناسب، واضاف «لو كنا نملك ذلك لاستطعنا ايجاد توازن في الموقف داخل الساحة الافغانية يحول دون هذه المجازر والخراب واراقة الدماء.

لكن علاء الدين بروجردي مساعد وزير الخارجية الايراني المسؤول عن الملف الافغاني يبدو متفقا مع هذا الرأي ويبرر سياسة الحكومة التي تؤكد الحفاظ على وحدة واراضي افغانستان وتجنيب هذا البلد المجاور لايران التقسيم على اساس عرقي من شأنه ان يترك آثارا سلبية خطيرة على ايران نفسها، واكد ممثل الحكومة في المسألة الافغانية ان سياسة بلاده لاتبحث عن الربح والخسارة في افغانستان «لانها تعتقد بوجوب تعزيز سلطة قانونية في افغانستان توجد الاستقرار وتعيد اللاجئين وتقلل من نشاط حركة تجارة المخدرات.

واعلن بروجردي ان ايران لا تخطط لايجاد حكومة تابعة لها في افغانستان وانما ان يختار الشعب بنفسه حكومته بمراعاة حقوق الاقليات الدينية والعرقية المختلفة، وانتقد بروجردي ايضا ما وصفه بالتسرع غير المدروس للحكم على التطورات في افغانستان وقال ان ذلك يعقد الامور كثيرا واكد ان تجربة الاحتلال السوفيتي السابق اكدت ان الشعب الافغاني لا يقبل بتدخل الدول الاجنبية في شؤونه.

وتابع ان الدول التي تنظر بطمع الى الساحة الافغانية تعمل على زعزعة امن المنطقة مشددا على ان سياسة بلاده تجاه افغانستان تتخذ في المجلس الاعلى للامن القومي كما هو الحال تجاه الازمات الاخرى وباشراف مباشر من مرشد الجمهورية علي خامنئي موضحا ان هذه السياسة تستند الى الوقائع التي تتحرك على الارض في افغانستان ومصالح ايران العليا في المدى البعيد.

وقال بروجردي ان البحث عن مصالح آنية في سلحة أفغانستان لا يمكنها ان تحظى بتأييد دول المنطقة وهي اشارة الى معارضة روسيا والهند والصين واوزبكستان وطاجيكستان ودول آسيا الوسطى الاخرى اضافة الى ايران لسياسة باكستان تجاه المسألة الافغانية.

ويعتقد الايرانيون ان مشكلتهم مع «الطالبان» التي تختلف معهم في تفسير القراءة الدينية ستتفاقم ولكن الوضع سيعتمد اساسا على طريقة «الطالبان» في علاقاتها الخارجية وموقف باكستان ودول اخرى تمتلك نفوذا عقائديا في الجماعة.

متظاهرون أمام السفارة الباكستانية في طهران يطالبون اسلام آباد بالتدخل لاطلاق الايرانيين المحتجزين في افغانستان. «أ ف»

وبالنسبة لايران ورغم استبعاد بروجردي التعاون مع الطالبان كحكومة، الا ان بعض المراقبين ينظر الى ان ايران لن تمانع في اجراء حوار مع الحركة التي دعتها مطلع العام الجاري لحضور مؤتمر مصالحة عقد في أصفهان وحضرته باقي الفصائل الأفغانية ولكن الطالبان ابت الحضور.

ولا تمانع ايران في اقامة علاقات حسنة مع الطالبان كحركة، وهي حاولت ذلك، لكن «الطالبان» وبرأي بعض الخبراء اذا استتب لها الامر، وهذا مستبعد، فانها وللدفاع عن انجازاتها ستجد نفسها ملزمة للتأقلم مع الوضع الاقليمي الراهن، والتعامل بواقعية مع الاقليات لتخطب ود ايران وصداقتها اذا لم تكن الحركة تفكر «بغزو ايران».

ويردد المسؤولون والمحللون الايرانيون ان «الطالبان» ستعمل على زعزعة الامن في المناطق الحدودية، وقال قائد الحرس الثوري رحيم صفوي ان تغير خارطة الوضع في أفغانستان يشكل خطرا جديا لايران. وهذا الامر دفع بالحرس الثوري الايراني خاصة بعد سقوط ولاية هرات المجاورة بيد «الطالبان» في سبتمبر عام ١٩٩٦ الى اقامة قاعدة جوية في مشهد المحاذية للولاية الافغانية.

ويعتبر همايون امير خليلي مستشار وزير الخارجية وكبير خبراء مركز الدراسات السياسية التابع لوزارة الخارجية الايرانية ان انتصار «الطالبان» في مزار شريف خطر جدي على الدول المجاورة لافغانستان في آسيا الوسطى قبل ان يكون خطرا يهدد ايران نفسها، وينظر خليلي الى انشاء الحركة بأنه كان في اطار رغبة المنظرين الامريكيين لاحتواء ايران واكمال محاصرتها. ولكن يجب ان تدرك الحركة وهي تعلم ذلك جيدا ان تجربة ايران مع حلفائها في افغانستان طويلة بما يخفف من اخطار هذه الحركة على ايران، واكد ان الحظر الذي تمثله الطالبان هو في مناطق الحدود ليس الا. ولكن امير خليلي حذر دول شمال افغانستان من مخاطر تمدد حركة الطالبان وقال ان الحركة تفكر بالتوسع في تلك الدول واشار الى اعتداءاتها الاخيرة على بعض مخافر الحدود الايرانية ووصف ذلك بانه امر لا يعد عاديا.

وبينما تدعو ايران الى ايجاد حكومة وطنية تشمل كل الفصائل والعرقيات والاقليات الافغانية، فان حركة الطالبان لا يبدو انها توافق على مثل هذه الحكومة انطلاقا من نظرتها لبعض الفصائل التي تتعاون مع ايران وذلك من منطلقات «الطالبان» الدينية بالمقاسات الضيقة.

ويعتقد سيد ابو الحسن فاضل مؤسس حزب الوحدة الافغاني ان الطالبان ربما تعمد الى الدخول في حوار مع الشيعة لسحب البساط من ايران ولكن هذا الاحتمال يبقى ضعيفا ما لم تخرج الدول الاقليمية المعنية برؤية واضحة حول الوضع في افغانستان حيث تتقاطع في هذه الرؤية انابيب النفط والغاز، وطريق الحرير، وجميع الاهداف الاقتصادية والتجارية التي تستتر بمعظمها خلف الاشارات الدينية والوطنية.

وبعض التحليلات الايرانية لا تستثني باكستان نفسها التي تقدم الدعم بلا حدود لطالبان وهي متهمة ايرانيا بانها مارست نوعا من الخديعة لتعبيد الطريق امام الطالبان في تحقيق انتصاراتها العسكرية الاخيرة.

ويعتقد الدكتور داوود هرميداس باوند استاذ العلوم السياسية في جامعة طهران ان باكستان ستجد نفسها متورطة في نزاعات خطيرة عندما تتحول حركة الطالبان الى مشكلة سياسية لباكستان نفسها في المدى البعيد، ولم يؤيد «باوند» طريقة العلاقة الايرانية مع الفصائل الافغانية وقال نواجه هذه الايام نتيجة اخفاقنا في سياسة العلاقات المتوازنة مع الفصائل الافغانية.

وتوقع الاكاديمي الايراني المتخصص في شؤون افغانستان وآسيا الوسطى والقوقاز ايذاءات من قبل «الطالبان» بسبب قراءة الحركة الدينية والتي لا تتفق او تتنافر مع قراءة ايران للدين، وقال ستجد ايران نفسها مضطرة الى تكثيف تواجدها العسكري في مناطق الحدود، ولم يستبعد باوند، ان تخطط الحركة لاقامة حكومة بشتونية موحدة تضم اقليم البشتون في باكستان وقال ان اسلام آباد تفكر من خلال دعمها للحركة السيطرة على طريق التجارة مع آسيا الوسطى ونقل الطاقة في تركمنستان الى باكستان وشبه القارة الهندية.

وقال ان سيطرة «الطالبان» على كامل افغانستان يحمل معه مكاسب سياسية كبيرة ونصح الحكومة الايرانية بالصبر واتباع سياسة حذرة، لكنه دعا ايضا الى الرد بضربات تأديبية محدودة اذا تكررت اعتداءات «الطالبان» على المراكز الحدودية الايرانية، مثلما كان يفعل الصينيون مع فيتنام والفيتناميون مع كمبوديا في عهد بول بوت».

شريط الاخبار

■ واشنطن: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس ان الصاروخ الجديد المضاد للصواريخ الذي صممه الجيش الامريكي لحماية قواته المنتشرة ميدانيا كلف حتى الآن مليار دولار اكثر من المبلغ المخصص له من غير ان يتمكن حتى الآن من اعتراض صاروخ بالستي.

وقد انفقت حتى الآن ٣,٢ مليارات دولار لتطوير، نظام الدفاع التكتيكي على ارتفاع عال (تاد) الجديد ويمكن ان تبلغ تكلفته الاجمالية ١٤ مليار دولار. (أ ف ب)

■ ليما: اجتمع جيدو دي تيلا وزير خارجية الارجنتين مع البرتو فوجيموري رئيس بيرو امس في مسعى لنزاع فتيل توتر حدودي بين بيرو والاكوادور وصل الى اسوأ مراحله منذ خاض البلدان حربا قصيرة في عام ١٩٩٥.

وكان دي تيلا قام بزيارة مفاجئة لكويتو عاصمة الاكوادور يوم الاثنين وعقد اجتماعا استغرق ساعة مع فوجيموري في مقر الحكومة. (رويترز)

■ واشنطن: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الامريكيين الستة المعتقلين في ميانمار (بورما سابقا) بصحة جيدة وطالبت الحكومة العسكرية هناك بالافراج عنهم فوراً. وزار دبلوماسي امريكي المعتقلين الستة ووجدهم بصحة جيدة. وقال جيمس فولي نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية ان المعتقلين «لم يشكوا من سوء المعاملة ويبدو انهم يلقون معاملة انسانية». (رويترز)

■ سيول: قالت الولايات المتحدة انها ستجري الاسبوع القادم مناورات عسكرية مشتركة مع كوريا الجنوبية وهي خطوة من شبه المؤكد ان تقابل باحتجاج من كوريا الشمالية.

وقالت الولايات المتحدة في بيان ان المناورات ستستمر اسبوعين ويشارك فيها ١٣ الف فرد من قوات الجيش والسلاح الجوي ومشاة البحرية وقوات العمليات الخاصة. (رويترز)

■ بوجوتا: اعلن الرئيس الكولومبي الجديد اندريس باسترانا امس عن تجريد مناطق عدة من السلاح في جنوب البلاد خلال مهلة اقصاها ٩٠ يوما كما قال المستشار لدى الرئاسة فيكتور ريكاردو.

ويعتبر نزع السلاح الذي يشمل خمس مناطق في مديريتي ميتا وكاكيتا (جنوب شرق) واحدا من ابرز مطالب المقاومة للبدء بحوار مباشر مع السلطات تمهيدا لاجراء مفاوضات سلام. (أ ف ب)

■ بون: أظهر استطلاع عام للرأي نشر امس ان شعبية المستشار الالماني هيلموت كول تراجعت مرة اخرى وراء منافسه جيرهارد شرويدر في السباق على الانتخابات الالمانية التي ستجري الشهر المقبل. وقد اظهر الاستطلاع الذي اجراه معهد أليتسباخ انه في حال اجريت الانتخابات الآن فان الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يتزعمه شرويدر سيفوز بنسبة ٤٣,٨ في المائة من الاصوات بينما لن يحصل التحالف المسيحي الديمقراطي بزعامة كول إلا على ٣٣ في المائة فقط. (د ب أ)

التسلسل الزمني للأحداث منذ سيطرة «طالبان» على كابول

■ كابول: في ما يلي التسلسل الزمني لأبرز الاحداث في افغانستان منذ سيطرة حركة «طالبان» الاسلامية على كابول:

■ ١٩٩٦:

- ٢٧ سبتمبر: حركة «طالبان» تدخل كابول وتقيم فيها «نظاما اسلاميا» كاملا وحكومة مؤقتة.

- نهاية سبتمبر: «طالبان» تدخل وادي بانشير (شمال شرق كابول)، معقل قوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود الموالية للحكومة المخلوعة.

- ١٠ أكتوبر: اتفاق تعاون عسكري بين الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم واحمد شاه مسعود و«حزب الوحدة».

- ١٢/١٩ أكتوبر: قوات مسعود تستعيد جبل السراج وشاريكار (شمال كابول) من «طالبان». وفي ٢٦ منه تسيطر على قاعدة باغرام الجوية (٦٠ كيلومترا الى الشمال من كابول).

- ٢٧ نوفمبر: «طالبان» تبعد قوات الحكومة السابقة الى مسافة ٤٥ كيلومترا من كابول.

■ ١٩٩٧:

- يناير -١٣/١٥: فشل المحادثات بين الفصائل الافغانية في اسلام آباد بإشراف الأمم المتحدة بعد رفض «طالبان» نزع الأسلحة من كابول.

- ١٦: «طالبان» تستعيد السيطرة على شاريكار وقاعدة باغرام.

- ٢٣: المعارضة تفقد السيطرة على جبل السراج وقلبهار، عند مدخل وادي بانشير الى الجنوب من سلسلة جبال هندو كوش.

مايو -١٩: دوستم يواجه عصيانا في صفوف قواته اذ تمرد عدد من مسؤوليها بقيادة الجنرال عبد الملك.

- ٢٤: «طالبان» تسيطر بمساعدة قوات عبد الملك على مزار الشريف، مقر قيادة دوستم [illegible] اللجوء الى تركيا.

- ٢٥/٢٧: باكستان ثم السعودية والامارات العربية المتحدة تعترف بحكومة «طالبان».

- ٢٨: قوات «حزب الوحدة» تخرج «طالبان» من مزار الشريف، بالتعاون مع قوات الجنرال عبد الملك الذي عاد ووجه اسلحته ضد الميليشيا الاسلامية.

- ٣: قوات «حزب الوحدة» تسيطر على وادي [illegible] وقوات مسعود على جبل السراج.

يونيو

- ٢: التحالف المعادي لحركة «طالبان» يتخذ اسم «الجبهة الاسلامية الموحدة لانقاذ افغانستان».

- ٧: قوات المعارضة تصد «طالبان» بعد بلوغ مقاتليها [illegible] السراج.

- [illegible] «الجبهة الاسلامية الموحدة لانقاذ افغانستان» [illegible] على تشكيل حكومة جديدة.

- ٢٠: «طالبان» تسيطر على [illegible] (٢٥ كيلومترا [illegible] كابول) [illegible] الاقليم [illegible].

يوليو

- ٢٠: قوات المعارضة بقيادة مسعود تستعيد المناطق الواقعة تحت سيطرة «طالبان» في شمال كابول.

- ٢٤: قوات مسعود تصل الى مسافة نحو ٢٠ كيلومترا من كابول.

منتصف سبتمبر: الجنرال دوستم، بعد عودته من المنفى، يستعيد السيطرة على مزار الشريف، ويبعد «طالبان» الى مسافة ٤٠ كيلومترا منها بنتيجة معارك طاحنة.

- ٢٩: «طالبان» تطالب بمقعد افغانستان في الامم المتحدة.

ديسمبر -٣-٤: «طالبان» تحقق اول انتصار منذ ستة اشهر ملحقة الهزيمة بقوات مسعود في اقليم تخار (شمال).

■ ١٩٩٨

مارس

١٦: وقف النار بين دوستم و«حزب الوحدة» في مزار الشريف الواقعة تحت سيطرة الميليشيا الموالية لايران منذ نهاية عام ١٩٩٧.

ابريل

١٧: سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون يزور كابول وينتزع موافقة «طالبان» على هدنة واجراء مفاوضات سلمية.

٢٩: اتفاق بين المعارضة و«طالبان» على تشكيل لجنة من العلماء (رجال دين) للبحث عن حل سلمي للنزاع عقب محادثات سلمية برعاية الأمم المتحدة جمعت كافة الفصائل الأفغانية في اسلام آباد. الا ان «طالبان» ابلغت الأمم المتحدة في ١٩ مايو انسحابها من المفاوضات السلمية.

يوليو

١٢: «طالبان» تحقق اختراقا مهما على جبهة الشمال الغربي بسيطرتها على اقليم فارياب.

٢٠: طرد المنظمات غير الحكومية من كابول والمفوضية الأوروبية تعلق مساعداتها، والأمم المتحدة تتخذ خطوة مماثلة احتجاجا الا انها تبقي على مكاتبها في العاصمة الافغانية.

أغسطس

٢: «طالبان» تحتل قاعدة شبرخان التي فتحت الطريق امامها الى مزار الشريف، المدينة الوحيدة التي بقيت خارج سيطرتها.

٨: تدخل مزار الشريف وتقتحم القنصلية الايرانية في معقل المعارضة الموالية لايران. وبعد يومين من المواجهات لتصفية جيوب المقاومة، نجحت «طالبان» في السيطرة كليا على المدينة.

١١: سقوط طالوقان، المركز الرئيسي لقوات مسعود في الشمال الشرقي في ايدي «طالبان».

(أف ب)

رغم انتصاراتها المذهلة ضد المعارضة

دبلوماسيون يستبعدون حصول «طالبان» على المقعد الأفغاني في الأمم المتحدة

■ كابول: بدأت حركة طالبان جهودا لنيل اعتراف الدول بنظامها مدفوعة بقوة الانتصارات المذهلة التي حققتها ضد المعارضة في شمال افغانستان.

وعزز موقف طالبان الآمل بانتزاعها عقداً بات في متناول اليد بقيمة ملياري دولار لبناء خطي انابيب يخترقان غرب افغانستان لنقل الغاز والنفط من الحقول الغنية في تركمانستان الى الأسواق الواعدة في الهند وباكستان. وقال أحد مسؤولي الحركة في كابول ان طالبان على وشك الحصول على مقعد افغانستان لدى الأمم المتحدة الذي لا تزال تحتله حكومة الرئيس المخلوع في سبتمبر عام ١٩٩٦ برهان الدين رباني.

وتتباهى حركة طالبان بتمكنها من السيطرة على جميع المدن الرئيسية في افغانستان وتشتيت خصومها. وكانت آخر نجاحاتها في هذا الصدد احتلال مدينة طالوقان (شمال-شرق).

واعتبر نائب وزير الأعلام عبد الرحمن حقاني ان الحركة كانت «مهيأة كليا (نهاية الأسبوع الماضي) لنيل الاعتراف الدولي بها حتى قبل السيطرة على مزار الشريف (أقصى الشمال) وطالوقان». واضاف ان هذا الاعتراف سيسمح بتحقيق مشروع ضخم لنقل الغاز والنفط. واوضح حقاني ان سيطرة المعارضة على مناطق واسعة «خلقت مبررات كي لا تعترف بنا الدول وكي تمنع من بناء خطي الأنابيب، لكن لم يعد هناك وجود لهذه المبررات الآن».

ورأت مصادر دبلوماسية ان هجمات الحركة الأصولية كان مخططا لها بشكل جيد نظرا الى حصولها قبل شهرين من الاجتماع السنوي للجنة الأمم المتحدة المكلفة بالنظر في الدول التي ترغب في ان تكون ممثلة لدى المنظمة الدولية. لكن هذه المصادر اشارت الى ان روسيا التي تدعم المعارضة الأفغانية ستمنع الاعتراف بنظام كابول الذي بات يسيطر على ثلاثة أرباع البلاد، اضافة الى ان بلداناً اوروبية عدة توجه انتقادات علنية الى تطبيق طالبان الصارم للشريعة الإسلامية.

ويميل الدبلوماسيون والمحللون الى الاعتقاد بان لجنة الأمم المتحدة لن تقرر تمثيل افغانستان بأي طرف وبالتالي سيبقى مقعدها شاغرا.

لكن حقاني اكد ان طالبان ترفض «المساومة على مفهومها للإسلام» واعرب عن اعتقاده ان الأسرة الدولية «ستعيد حساباتها السياسية نظرا الى الحقائق الحالية». واضاف ان «جميع الشروط التي تتطلبها شرعية الدولة باتت متوافرة». وقال انه لم يعد بالأمكان التذرع بقرب المعارك من المكان المحدد لأنابيب النفط والغاز لتأجيل هذا المشروع الضخم للتنمية، الذي لم يتردد في وصفه بانه «الأساس الأقتصادي للبلاد». واشار الى ان طالبان تعطي «في الوقت الحالي» الأولوية لكونسورتيوم «سنتغاز» بقيادة شركة «اونوكال» الأمريكية ويضم شركة «دلتا اويل» السعودية والحكومة التركمانية والمجموعة الباكستانية «كريسنت» وشركة «هيونداي» من كوريا الجنوبية وشركتين يابانيتين. (أ ف ب)

بعثة فرنسية - ألمانية الى بلجراد

مجلس الامن يدعو لوقف النار فوراً في كوسوفو ويطالب الصرب والثوار بمفاوضات عاجلة



لاجئات البانيات في قرية [illegible] المعارك بكوسوفو.. (رويترز)

■ نيويورك «الامم المتحدة»: دعا مجلس الامن الدولي الى وقف فوري لاطلاق النار بين القوات الصربية والثوار الالبان في كوسوفو.

واكد رئيس مجلس الامن دانيلو ترك في تصريح صحافي ان الاعضاء الخمسة عشر في المجلس «يأسفون للافراط في استخدام القوة» من قبل قوات الامن الصربية في اقليم كوسوفو الذي يسكنه ٩٠ في المائة من الالبانيين الاصل.

وقال السفير الفرنسي الآن دوجامي خلال الاجتماع المغلق لمجلس الامن ان على المجلس ألا يستمر في اعتماد «السلبية» حيال تدهور الوضع ودعم اعتماد قرار «حازم جدا» كما ذكر دبلوماسيون.

واعرب مندوبو بريطانيا والبرتغال وسلوفينيا عن القلق ذاته.

واكد دبلوماسيون غربيون ان الصين وروسيا عارضتا بقوة اعتماد مشروع قرار طرح على الاعضاء الخمسة عشر. وتعارض روسيا معارضة تامة اعتماد قرار يتيح للحلف الاطلسي القيام بتدخل عسكري. واوضح دبلوماسيون ان المندوبين الصيني والروسي دعوا الى تشجيع الحوار بين الطرفين بدلا من ادانة الصرب وهذا ما يمكن ان يضعف الجهود التي يبذلها في المقابل مبعوثون امريكيون واوروبيون يحاولون حمل الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والطرف الكوسوفي الى طاولة المفاوضات لمنح الاقليم حكماً ذاتيا موسعا.

واكد نائب المندوب الروسي الدائم في الامم المتحدة يوري فيدوتوف لوكالة فرانس برس في ختام الاجتماع ان «المهم الآن هو المبادرات في المنطقة».

وقد طلب مجلس الامن من الطرفين «البدء بالمفاوضات في اقرب وقت ممكن» وشدد على «استحالة فرض حل عسكري» في كوسوفو.

وقال دبلوماسيون فرنسيون ان بعثة فرنسية المانية تضم دبلوماسيين بارزين سوف تصل الى بلجراد للاجتماع مع كبار المسؤولين هناك ومطالبة السلطات الصربية باحترام التزاماتها في كوسوفو.

وسيقوم السفير الفرنسي في مقدونيا جاك هانتزنجر باجراء محادثات مع الزعماء المحليين في مقدونيا وكوسوفو والبانيا لمناقشة الامور المتصلة بالقتال الدائر حاليا في كوسوفو حيث فر حوالى ٢٠٠ الف لاجئ الى التلال القريبة او عبروا الحدود الى البانيا المجاورة.

وسوف يبلغ الدبلوماسيون كذلك السلطات الصربية بضرورة تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها في عدة مناسبات لتخفيض حدة الحملة العسكرية الصربية في كوسوفو والسماح للمراقبين والجماعات الانسانية بالوصول الى مختلف المناطق في كوسوفو وبدء المفاوضات من الاغلبية الالبانية في الاقليم.

وسوف يكون البديل في حالة فشل المبادرات الدبلوماسية مع الرئيس اليوغسلافي هو الاستعداد من جانب حلف شمال الاطلسي «ناتو» للتدخل في محاولة لوضع نهاية للهجمات ضد القرى الالبانية في كوسوفو التي تقوم القوات الصربية بحرقها.

ومن المحتمل كذلك ان يتم استخدام قوات الناتو لاقامة منطقة عازلة ومنع مقاتلي جيش تحرير كوسوفو من مهاجمة القوات الصربية في المنطقة.

(آف ب - كونا)

صديقه القديم تومسون: «الرئيس يقول الحق»

التحقيقات في قضايا كلينتون تتسارع وهيلاري تعزوها الى «تحامل» على ولاية اركنساس

واشنطن - عزت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس معظم التحقيقات التي تلاحقه الى ما اعتبرته تمييزا ضد ولاية اركنساس التي ينحدران منها وكان كلينتون حاكمها قبل وصوله الى البيت الابيض عام ١٩٩٣. وقالت في مقابلة هاتفية اجرتها معها مطبوعة للحزب الديمقراطي «اعتقد ان الكثير من هذا هو تحامل على ولايتنا وما كانوا ليفعلوه لو كنا من ولاية اخرى» في اشارة الى المحققين.

وكانت هيلاري قالت في وقت سابق من هذا العام ان المزاعم عن علاقات زوجها النسائية هي جزء من «مؤامرة يمينية واسعة».

وفي تسارع ملحوظ للتحقيقات عقد محامي الرئيس الامريكي الخاص ديفيد كيندال امس جلسة مغلقة مع قاض اتحادي للترتيب فيما يبدو للشهادة التي سيسجلها كلينتون يوم الاثنين المقبل لهيئة المحلفين العليا التي تنظر في قضية مونيكا وعلاقتها الغرامية المزعومة معه، وما اذا كان قد ضغط عليها للكذب اثناء شهادتها في قضية تحرش رفعتها ضده بولا جونز بولاية اركنساس. وقد سمح له القاضي بالاطلاع على شهادة موكلته السابقة في قضية جونز المسجلة على شريط فيديو.

كما مثل منتج هوليوود الشهير هاري تومسون امام هيئة المحلفين العليا لمدة تسعين دقيقة واكتفى صديق كلينتون القديم بالقول للصحفيين: «آمنت دوما بان الرئيس يقول الحق».

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان المحقق المستقل كينيث ستار قد يبعث بتقرير طال انتظاره الى الكونجرس خلال اسابيع ومن المتوقع ان يقتصر على ادلة متعلقة بسلوك الرئيس اثناء علاقته بمونيكا وما اذا كان الامر يستحق اتخاذ الكونجرس قرارا بعزله.

واوضحت انه من غير المتوقع ان يركز التقرير على معاملات كلينتون المالية في قضية «وايتووتر» اثناء توليه منصب حاكم ولاية اركنساس والتي بدأ بها ستار تحقيقاته، وانما سيركز على قضية مونيكا وما اذا كان قد كذب بشأنها وهو تحت القسم اثناء شهادته في قضية جونز.

وقال السناتور الجمهوري اورين هاتش عضو اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ خلال حديث مع شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الامريكية. «نحن نتحدث عن جرائم خطيرة الحنث باليمين وحمل آخرين على الحنث باليمين وتعطيل سير العدالة والتآمر من اجل القيام باي من تلك الجرائم، واذا ثبتت صحة اي منها فتلك مخالفات خطيرة يمكن عزل الرئيس بسببها».

واعتبر هاتش ان اعتراف كلينتون علانية انه كذب بشأن علاقته مع مونيكا اثناء شهادته السابقة حفاظا على اسرته يمكن ان ينقذه من قرار عزله وان كان من الممكن ان يفرض الكونجرس عقوبات عليه.
(اب، رويترز).


هاري تومسون يتبع احدى المحققات بعد ادلائه بشهادته والصحفيون يلاحقونه (أب)

نمو مطرد للعام الثامن على التوالي

قوة الاقتصاد الامريكي قد تنقذ مستقبل كلينتون من «مونيكا - جيت»

■ واشنطن: دعمت قوة الاقتصاد الامريكي شعبية الرئيس الامريكي بيل كلينتون على الرغم من فضيحة مونيكا ليفينسكي لكن بعض الخبراء يقولون ان طالعه قد يتغير مع تباطؤ النمو وانخفاض أسعار الاسهم.

وفي حين يستعد كلينتون للشهادة في القضية يوم الاثنين المقبل يتجاهل اغلب الامريكيين حتى الآن مزاعم عن تورطه في علاقة غير مشروعة مع المتدربة السابقة في البيت الابيض ومحاولته تغطية الأمر.

ويبدو العديد من الناس غير مبالين على الرغم من التشكك الكبير الذي تظهره استطلاعات الرأي في نفي كلينتون لعلاقته معها-والسبب الرئيسي وراء ذلك هو قوة الاقتصاد الامريكي في عامه الثامن على التوالي من النمو المطرد..

وقال جون زغبي خبير استطلاعات الرأي الذي اظهرت البيانات التي توفرت لديه ان نسبة الموافقة على بقاء كلينتون في منصبه تبلغ نحو ٥٥ في المائة «حتى الآن مع الأداء الجيد للاقتصاد هناك شعور بأن الامور افضل مما كانت عليه والناس تضامنت مع كلينتون لهذا السبب».

واوضح ان البيانات لم تتغير بدرجة تذكر حتى مع احتدام الفضيحة بقرار مونيكا التعاون مع المحقق المستقل كينيث ستار وبتقارير عن المؤشرات الاقتصادية الرئيسية تشير الى تباطؤ اقتصادي في نفس الوقت الذي تنخفض فيه اسعار الاسهم».

وتابع: «اذا استمر ذلك قد يبدأ الناس في التوتر ورغم انهم قد لا يعبأون بالفضيحة الا انهم قد يشعرون بالقلق من ان تشغل الرئيس الذي يجب ان يكون خالي البال للتعامل مع الاقتصاد».

وظل كلينتون يتمتع حتى وقت قريب بظروف اقتصادية تختلف تماما عن حالة الركود التضخمي وارتفاع معدل البطالة التي سادت خلال فترة فضيحة «ووترجيت» التي اطاحت بالرئيس ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٤م.

وقال جيمس جلاسمان الاستاذ بمعهد «امريكان انتربرايز» ان الاقتصاد أزاح دعامة رئيسية كان يمكن لنيكسون ان يستند اليها.

وفي حين يتردد المحللون السياسيون في الربط بين فضيحة مونيكا وفضيحة «ووترجيت» الا ان الاداء الاقتصادي يظل دائما عاملا حاسما في الرأي العام عن الرؤساء. ومما يخدم مصالح كلينتون انه ليس هناك مؤشرات واضحة على تباطؤ حاد حتى الآن. فقد تباطأ معدل نمو اجمالي الناتج المحلي الى ٤ر١٪ سنويا في الربع الثاني من العام الحالي بعد ان ارتفع الى ٥ر٥٪ في الربع الأول.

ولكن ذلك حدث في وقت يعاني فيه الاقتصاد من تأثير مضاعف من الازمة الاقتصادية في آسيا والاضراب الذي انتهى اخيرا في شركة جنرال موتورز اكبر مؤسسة لصناعة السيارات في العالم.

وقد يستعيد قطاع الصناعات التحويلية أغلب خسائره الناجمة عن اضراب جنرال موتورز إلا أن الأزمة الآسيوية ستظل تلقي بظلالها على الافق الاقتصادي لبعض الوقت.

ولكن من العوامل المؤثرة بدرجة كبيرة على الاقتصاد وربما على مصير كلينتون كذلك سوق الاسهم. فقد تراجع مؤشر «داو جونز» الصناعي بنسبة نحو عشرة في المائة عن مستوى ٨٤ر٩٣٦٧ نقطة المرتفع الذي بلغه في ١٧ يوليو تموز الماضي وشهد احدث موجات البيع التي يتعرض لها امس الأول.

وأغلق على انخفاض مسجلا ٨٥ر٨٤٦٢ نقطة بعد هبوطه ٢٥٠ نقطة في وقت سابق أول أمس الثلاثاء.

ويعتقد اغلب الخبراء ان الاقتصاد قد يكون اكثر تضررا من انخفاضات كبيرة في سوق الاسهم مما كان في الماضي لان قاعدة ملكية الاسهم اتسعت بدرجة كبيرة. ويقول المؤرخ الان ليتشمان ان توقيت التطورات الاقتصادية قد يحدث فارقا كبيرا بالنسبة لكلينتون. وأضاف «لست واثقا مما اذا كان الاقتصاد سيتهاوى بسرعة كافية لتغيير الرأي العام بدرجة كبيرة». مشيرا الى ان الامر يحتاج بضعة أشهر لحدوث أي تحول اقتصادي كبير تظهره البيانات الاقتصادية الرسمية. (رويترز)

البصمة الوراثية.. من رفات القيصر إلى ثوب مونيكا

■ واشنطن: ابتداء من التعرف على رفات أسرة آخر قياصرة روسيا التي قتلها البلاشفة قبل ٨٠ عاما إلى البحث عن دليل على ما اذا كان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يقول الحقيقة بشأن لقاءات مزعومة بينه وبين المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا ليفينسكي، صارت البصمة الوارثية «الجينية» بالحمض النووي «دي ان ايه» أداة مفضلة لدى العلماء وخبراء الجريمة.

ويعكف مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي حاليا على تحليل ثوب أزرق داكن ادعت مونيكا انها كانت ترتديه اثناء أحد لقاءاتها مع كلينتون وعليه بقعة من آثاره.

ويقول خبراء ان بقايا من سوائل جسم الانسان يمكن نسبتها الى شخص معروف بسهولة بفضل تقنية جديدة تمكن علماء من ابتكارها في الثمانينات تسمى «تفاعل البلمرة» أي اتحاد جزيئات مركب ما لتكوين مركب آخر ذي وزن جزيئي اكبر ويمكن الحصول على ملايين النسخ من أصغر أجزاء الشفرة أو البصمة الجينية واجراء فحوص عليها في المختبر.

والشفرة الجينية «دي ان ايه» التي تعتبر خريطة لبناء جسم الانسان فريدة في كل شخص. ورغم اننا نشترك فيها مع أدنى الكائنات مثل البكتيريا فان تغييرات تحدث فيها من انسان الى آخر وتعرف بالبلمرة.

وبعض التغييرات أو الاختلافات تسبب أمراضا مثل التليف الحوصلي وهو أكثر انواع الامراض الوراثية انتشارا بين ذوي الاصل الاوروبي. لكن اغلب هذه الاختلافات لا معنى لها مثل بصمات الاصابع الا انها لا تقل عنها فائدة في التعرف على صاحب العينة.

وتقول كورين بوهيم الاستشارية بقسم ابحاث الجينات بجامعة جون هوبكنز في واشنطن ان عمليات البلمرة ليست سوى اختلافات جينية متوارثة ولكنها تحدث كثيرا. «اذا نظرت الى عدد كبير من البلمرات فانك تستطيع ادراك تميز كل منها- اذا أمعنت النظر أكثر وأكثر يمكنك التعرف على الاختلافات وتحديد أصحابها». واوضحت ان هذا قد يستغرق وقتا طويلا خاصة اذا كانت العينة صغيرة وذات أهمية كبرى.

والحمض النووي قد لا يزول بالغسيل أو حتى بالتنظيف بالبخار وان كان علماء يعتقدون ان التنظيف بالبخار قد يحدث تلفا بالغا. وقد استخدمت عملية «البلمرة» لفحص الحمض النووي المستخرج من عظام ديناصور عاش قبل ٨٠ مليون عام.

كما استخدمت في التعرف على رفات قيصر روسيا نيقولا الثاني وأفراد أسرته الذين اغتالهم البلاشفة عام ١٩١٨. ولعبت هذه العملية دورا مهما في قضية جيه- أو- سمبسون الذي برأته المحكمة من تهمة قتل زوجته عام ١٩٩٤.

وفي نوفمبر الماضي قال مكتب التحقيقات الاتحادي انه طور عملية البصمة الجينية لدرجة انه يمكن استخدامها الان للتعرف على قتلة ومغتصبين ومجرمين آخرين. (رويترز)

شددوا قبضتهم على الأقاليم الشرقية



متمردو الكونجو الديمقراطية يتعهدون باقتحام كينشاسا والإطاحة بكابيلا

■ أكد القائد العسكري للمتمردين الكونجوليين الكومندان جان بيار اونديكان ان العسكريين المتمردين خططوا لشن هجوم على رئيس الكونجو الديموقراطية لوران كابيلا.

وقال اونديكان في تصريح للصحفيين ان المتمردين خططوا عند بدء التمرد لشن هجوم على القصر الرئاسي في كينشاسا في الاول والثاني من اغسطس الجاري. واضاف «كان ذلك جزءا من مخططنا». وتابع ان «الهجوم لم يفشل وكون (كابيلا) على قيد الحياة لا يطرح مشكلة فربما ليست هناك رغبة في قتله». واكد ان حركة التمرد «تتمتع بدعم في كينشاسا نفسها (...) لدينا رجال هناك تخلى (كابيلا) عنهم». واضاف «لا نستطيع ان نتفاوض مع ديكتاتور اسوأ من موبوتو. لم نعد نريد ديكتاتورية. نريد تحرير الشعب الكونجولي من الظلم والقبلية».

واكد اونديكان ان ميليشيا الماي ماي القبلية انضمت الى صفوف المتمردين ضد الرئيس كابيلا في شرق البلاد، مؤكدا ان المتمردين الكونجوليين «سيستولون في الغرب على مدينة متادي (٣٧٧ كلم جنوب غرب كينشاسا)» وان «مدينة بوما باتت تحت سيطرتنا». واوضح ان الماي ماي «كانت اول من اكتشف تجاوزات كابيلا وخاب املها بعد ان ساعدته على اسقاط موبوتو». واكد ان انضمام هذه الميليشيا «الى قواتنا في كيفو يرفع عدد رجالنا الى خمسين الفا. واضاف انه يتوقع انضمام آخرين الى الحركة».

وقال سكان محليون ان قوات المتمردين المدعومين من رواندا يشددون قبضتهم على بلدات مهمة يسيطرون عليها في الاقاليم الشرقية بالبلاد.

وقال زعيم التمرد ان المتمردين يعتزمون الاستيلاء على العاصمة كينشاسا. وأضاف: «لدينا ما يلزم من الوسائل والسلاح والذخيرة للاطاحة بكابيلا».

ولم يتسن الحصول على تأكيد من مصادر مستقلة حيث تذاع انباء التمرد الذي مضى عليه اسبوعان من محطة اذاعة في جوما يسيطر عليها المتمردون.

وفي وقت سابق تعهد كابيلا من جديد بتسليح مواطنيه لخوض ما توقع ان يكون حربا طويلة. وابلغ الاذاعة الرسمية في مطار كينشاسا «الاسلحة توزع على عشرات الالوف من الناس ليدافعوا عن بلدهم وليدافعوا عن ميلاتهم».

ويقول متحدثون باسم الحكومة في كينشاسا ان القوات الموالية للحكومة بدأت تحسن موقفها في مواجهة المتمردين بعد ان منيت بسلسلة من الهزائم في شرق وغرب البلاد. (أ ف ب - رويترز)


متطوعون ينضمون لقوات كابيلا (رويترز)

مجموعة من الاشخاص يحاولون دفع حافلة صغيرة الى جانب شاحنات محتجزة في طريق غمرته مياه الفيضانات في شمال شرق بنجلاديش. (رويترز)

الفيضانات تمتد إلى شمال الصين

انهيارات أرضية في كوريا الجنوبية ومخاوف من انفجار بركاني باليابان

■ بكين، سيول، طوكيو: امتدت الفيضانات التي تجتاح الصين شمالا، فيما بدأ منسوب نهر يانجتسي في وسط البلاد في التراجع، واستمر هطول الأمطار الغزيرة في كوريا، وحاصرت انهيارات ارضية أكثر من ١٣٠ شخصا بموقع لاقامة المعسكرات الترفيهية في اليابان.

فقد ذكرت الصحف الرسمية في بكين ان الوضع تدهور فجأة في الايام الاخيرة في شمال شرق الصين حيث ادت امطار غزيرة الى تصدع وانهيار سدود على طول نهر نين.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان اخطر حادث وقع يوم الثلاثاء في قطاع من منطقة منغوليا الداخلية التي تتمتع بحكم ذاتي، حيث حاصرت المياه فجأة حوالي ٢٣٠٠ شخص. ولم تتحدث الوكالة عن سقوط ضحايا حتى الآن.

واوضحت الوكالة ان السواتر التي تحدد مجرى نهر نين وهو احد روافد نهر شونغهوا جيانغ الذي يمر عبر مدينة هاربين انهارت فجأة على امتداد حوالي مئة متر في منطقة جاليد حيث تحاصر المياه السكان المحليين. واضافت ان هذه السواتر انهارت ايضا على امتداد ١.٨ كيلومتر في منطقة تبعد قليلا عن جاليد.

وقالت وكالة الصين الجديدة ان ١٥ الف شخص حوصروا الاثنين في المنطقة نفسها بسبب فيضان نهر هولين بينما انهارت سواتر على طول نهر زهوير. وقال مسؤول محلي تم الاتصال به هاتفيا انه لم يسجل وقوع ضحايا حتى الآن. وقد هطلت امطار غزيرة خلال الايام الاخيرة على شمال شرق الصين وخصوصا اقليم هيلونغجيانغ واقليم سيشوان (جنوب غرب) بينما يضرب الاعصار «بيني» اقليم غوانغدونغ الجنوبي.

وقالت السلطات الصينية انها انتهزت فرصة انحسار مياه نهر يانجتسي لتعزيز مصدات المياه التي تأثرت بالفيضانات، مشيرة الى ان الامطار مستمرة عند منابع النهر مما يهدد بحدوث فيضانات جديدة.

جنود صينيون يحاولون تخفيف ضغط المياه على سد ترابي باقامة حاجز من أجسادهم ريثما يتمكن زملاؤهم من اغلاق فتحة في السد. (أ.ب)

واصدر الحزب الشيوعي الحاكم تعليمات للحكومات الاقليمية على كل المستويات للحفاظ على النظام والامن خوفا من انتشار الجريمة في المناطق المنكوبة. وقال ان هناك حاجة لاتخاذ اجراءات لحماية محطات السكك الحديدية والموانيء.

كما دعت الحكومة الصينية فرق الانقاذ والاغاثة إلى تكثيف العمل في المناطق المنكوبة لانقاذ المواطنين بعد تفشي الامراض الخطيرة بينهم فضلا عن نقص المواد الغذائية والأدوية.

وقال عالم صيني ان ظاهرة النينيا المناخية هي السبب في الفيضانات التي تشهدها البلاد هذا الصيف ونقل عنه قوله ان ظاهرة النينيا ستؤدي الى زيادة العواصف مما سيؤثر على جهود الانقاذ.

وتتسبب ظاهرة النينيا المناخية في برودة مياه المحيط الهادي بصورة غير معتادة عند السطح وتجيء عادة في اعقاب ظاهرة النينيو المناقضة التي تتسبب في ارتفاع درجة حرارة مياه المحيط الهادىء.

انهيارات أرضية وزلازل

وحاصرت الانهيارات الأرضية التي نجمت عن الامطار الغزيرة ١٣٠ شخصا من بينهم أطفال في موقع جبلي لقضاء الاجازات، في الوقت الذي تقطعت السبل بآخرين على الطرق المؤدية إلى ذات الموقع في منطقة شيراكاوا بوسط اليابان. وأشارت الشرطة الى ان الانهيارات الارضية وقعت في ثلاث مناطق بالقرب من موقع اقامة المعسكرات وحاصرت نحو ٥٠ شخصا بالموقع واحتجزت ١٨ سيارة تقل نحو ٦٠ من متسلقي الجبال.

وهز زلزال قوي بعد ظهر امس منطقة ناجانو في وسط اليابان التي اقيمت فيها دورة الالعاب الاولمبية الشتوية هذا العام.

وقال مركز رصد الزلازل الياباني ان سكان المناطق القريبة من مركز الهزة التي كانت بقوة ٤.٦ درجة على مقياس ريختر شعروا بها. وهزة بهذه القوة كافية لتحطيم الزجاج الا ان المركز لم يتحدث عن سقوط ضحايا او اضرار حتى الآن. وتشهد منطقة كاميكوشي نشاطا زلزاليا كثيفا منذ خمسة ايام مما حمل المركز على ارسال فرقة مراقبة تحسبا لانفجار بركاني. ومنذ الجمعة الماضي سجلت نحو ١٣٠٠ هزة.

وأدت فيضانات وانهيارات طينية جديدة الى مقتل وفقدان ما لا يقل عن ٣٢٠ شخصا والى خسائر مادية بلغت ٢٨٣ مليون دولار في كوريا الجنوبية. في الوقت الذي استأنفت الامطار الغزيرة الهطول في جنوب شرق البلاد.
(رويترز - أ.ف.ب - أ.ش.أ)

مساع اسلامية لتشكيل جبهة ديمقراطية لتحجيم دور الجيش في تركيا

■ انقرة: ذكرت الصحافة التركية أمس ان الاسلاميين الاتراك يسعون الى تشكيل «جبهة ديموقراطية» مع احزاب محافظة اخرى بينها حزب تانسو تشيلر الشريكة في الائتلاف الحكومي السابق برئاسة الزعيم الاسلامي نجم الدين اربكان.

وتفيد المعلومات الصحافية ان «الجبهة الديموقراطية» ستضم حزب «الفضيلة» الاسلامي بزعامة رجائي قطان وحزب الطريق القويم اليميني بزعامة تشيلر اضافة الى ثلاثة احزاب سياسية اخرى غير ممثلة في البرلمان. واضافت المصادر ذاتها ان هذه الجبهة سيكون هدفها اعادة فتح الصفوف الثانوية في المدارس المعروفة باسم «امام -خطيب» والتي تخرج الائمة، والغاء القرارات التي تمنع قادة اسلاميين من مزاولة العمل السياسي والحد من صلاحيات المحكمة الدستورية. ومنع حل الاحزاب السياسية والسماح بارتداء الحجاب في الجامعات والحد من دور الجيش في الحياة السياسية.

وفي خصوص هذه المبادرة قال قطان «ليس مطروحا انشاء جبهة بل يمكن اعتبار هذه المبادرة بمثابة مسع لوضع برنامج عمل ديموقراطي. جل ما نسعى اليه هو ارساء الديموقراطية في تركيا».

ويبدو ان وراء هذه المبادرة رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان الذي منع من ممارسة العمل السياسي لخمس سنوات بعد حل حزب «الرفاه» الذي كان يتزعمه في يناير ١٩٩٨ بقرار من المحكمة الدستورية بتهمة القيام «بانشطة ضد نظام الدولة العلماني». وقد حل حزب «الفضيلة» مكان «الرفاه» وانضم كل نواب «الرفاه» سابقا الى الحزب الاسلامي الجديد الذي اصبح الاول في البرلمان من حيث عدد المقاعد. (أ.ف.ب، رويترز)

توتر بين أنقرة وواشنطن بسبب اضراب عمال قاعدة انجيرليك

■ انقرة: تصاعدت حدة الأزمة بين قيادة قاعدة انجيرليك الجوية الامريكية في جنوب شرق تركيا ونقابة العمال التي ينتمي اليها العمال الاتراك بالقاعدة والذين ينفذون اضرابا عن العمل منذ ثلاثة اسابيع للضغط من أجل زيادة اجورهم.

وذكرت صحيفة «صباح» التركية أمس ان المشكلة تتسبب الآن في نوع من التوتر بين تركيا والولايات المتحدة.

وقد صعد العمال المضربون حملتهم باغلاق المطعم والمتجر الموجود داخل القاعدة وكذلك اغلاق نظام تكييف الهواء وإعاقة عمليات جمع القمامة.

وقد فرض قائد القاعدة الامريكية حظرا على مغادرة افراد القاعدة لخارج المبنى وذلك رغبة في تفادي وقوع أية حوادث مع العمال المضربين.

ولم يجد الجنود الامريكيون في القاعدة من سبيل لانهاء هذا الوضع سوى مخاطبة الكونجرس الامريكي عبر رسائل على شبكة «الانترنت» تطلب مساعدتهم في التخلص من هذا الحصار ومن هذه الظروف المعيشية والصحية بالغة الصعوبة.

وقد بدأ القادة العسكريون في التحرك بالفعل لاجلاء النساء والاطفال من القاعدة كما حذرت وزارة الخارجية الامريكية بأنه سيتم اخلاء القاعدة من كافة الامريكيين العاملين بها اذا استمرت الازمة الحالية بدون حل.
(أ.ش.أ - العمانية)


استعدادات عسكرية في جاكرتا للاحتفال بيوم الاستقلال. (أ ف ب)

اندونيسيا تتجه لإطلاق مائة معتقل سياسي

■ جاكرتا: نقلت صحيفة جاكرتا بوست عن وزير العدل الاندونيسي مولادي قوله أمس ان الحكومة تعتزم اطلاق سراح ما بين ٧٥ الى ١٠٠ سجين سياسي بمناسبة يوم الاستقلال في الاسبوع القادم. وقال مولادي ان هؤلاء السجناء سيفرج عنهم «لأسباب انسانية» وان معظمهم من المسنين وبعضهم تورط في انقلاب فاشل عام ١٩٦٥ القيت مسؤوليته على الحزب الشيوعي الاندونيسي.

ونقلت الصحيفة عن مولادي قوله في مدينة يوجياكارتا «معظمهم ممن تزيد اعمارهم على ٧٠ عاما وممن قضوا احكاما بالسجن تزيد على ٣٠ عاما».

وذكرت أنباء صحفية أمس أن الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو قد وعد بالاستمرار في تمويل التنظيم السياسي الحاكم جولكار من خلال مؤسسة «داكاب» التي أنشئت في عهده لتلقي التبرعات لتمويل الجولكار.

وأشارت صحيفة «ميديا اندونيسيا» الى أن المساعدات التمويلية التي يقدمها سوهارتو من خلال هذا الصندوق توجه الى مكاتب الجولكار في المحافظات وليس الى المكتب المركزي في جاكرتا. (رويترز - أ ش أ)

الأردن يدعو ايران لانهاء احتلالها لجزر الامارات

■ القاهرة: أكد وزير الخارجية الأردني جواد العناني امس انه ابلغ المسؤولين الايرانيين خلال زيارته لطهران مؤخرا بضرورة انهاء احتلال الجزر الثلاث التابعة للامارات العربية المتحدة واعادتها، وتحسين العلاقات مع البحرين.

واوضح في حديث لاذاعة «صوت العرب» انه لمس رغبة ايرانية في تحسين العلاقات مع البحرين، واضاف انه نقل الى المسؤولين البحرينيين رغبة طهران بتحسين العلاقات مع المنامة ورفع مستوى التمثيل الدبلوماسي.. (أ.ش.أ)

الشارقة تستضيف معرضي «تكسبو» للمنسوجات و«ايميج اكسبو» للعطور الشهر القادم

■ الشارقة: ينظم مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ١٩ ولغاية ٢٢ من شهر سبتمبر القادم معرضين متميزين في وقت واحد الأول تكسبو وهو المعرض العالمي للمنسوجات والملابس الجاهزة والالات والماكينات الخاصة بها والثاني معرض ايميج اكسبو والمتخصص في عالم الجمال ومستحضرات التجميل والعطور ومنتجات العناية ومعدات صالونات التجميل والاكسسوارات. ويشهد معرض تكسبو لهذا العام مشاركات دولية لعدد من الشركات التي تطرح أحدث الالات والماكينات والتقنيات العالمية المستخدمة في صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة والتصاميم الحديثة في عالم الالبسة الجاهزة والمنسوجات من عدة دول منها المانيا واندونيسيا وايطاليا وباكستان وبولندا وتركيا وفرنسا وروسيا والصين وكندا وكوريا والمملكة المتحدة ولبنان والولايات المتحدة الامريكية والهند واليابان بالاضافة لجناح حكومي رسمي لايطاليا وليتوانيا يعرض فيه أحدث التقنيات والالات الخاصة بصناعة الملابس والتطريز والحياكة وغيرها.

وستقام على هامش المعرض ندوات يومية لعرض ومناقشة أحدث التقنيات والمستجدات العالمية في صناعة النسيج والملابس.

وتأتي أهمية تجارة وصناعة المنسوجات وأثرها الحيوي في اقتصاد المنطقة حيث يقدر الطلب في هذا القطاع بدول الخليج العربية بحوالي ٥-٦ مليارات دولار كما تشير الاحصائيات الصادرة عن مصرف الامارات الصناعي الى أن صادرات الامارات من المنسوجات زادت من ٤٤٦ مليون درهم عام ١٩٩١ الى ٦٦٦ مليون درهم عام ١٩٩٥ وأصبحت صناعة المنسوجات ثاني أكبر مصدر غير نفطي بعد الالومنيوم وتمثل ١٥ في المائة من الصادرات غير النفطية للامارات ووصل عدد مصانع المنسوجات في الامارات عام ١٩٩٦ الى ١٥٧ مصنعا، وزادت الطاقة الانتاجية بنسبة ١١ في المائة.

وتشير الاحصائيات الى أنه من بين دول الخليج الست فان دولة الامارات بها أكبر طلب على الصناعات النسيجية وذلك يرجع ليس فقط لانها تحوي أكبر تجمع لمصنعي الملابس في المنطقة ولكن أيضا لانتعاش تجارة اعادة التصدير بها الى العديد من دول العالم مثل دول الكومنولث وأسيا وأفريقيا وأوروبا وغيرها.

ويذكر ان هذا المعرض يكتسب أهمية خاصة بالنسبة للقطاعات المنتجة والتجارية لمستحضرات التجميل ومنتجاتها في الامارات والتي يبلغ اجمالي قيمة وارداتها من المنتجات المختلفة بهذه الصناعة أكثر من مليار و ٢٠٠ مليون درهم بينما تقدر القيمة الاجمالية لاعادة التصدير حوالي ٦٠ مليون درهم سنويا وكذلك بالنسبة لمنطقة الخليج التي تعتبر من أكبر وأنشط الاسواق الاستهلاكية وتتمتع بأعلى نسب القوة الشرائية في العالم وتمتاز بارتفاع الطلب على مستحضرات التجميل ومنتجات العناية بكافة أنواعها. «وام»

المعارضة تتحفظ

الحكومة اليمنية توافق على مشروع قانون تنظيم التظاهرات لعرضه على البرلمان

■ عدن - الاتحاد:

■ وافق مجلس الوزراء اليمني أمس على مشروع قانون تنظيم التظاهرات والمسيرات والتجمهر المقدم من لجنة الاحزاب والتنظيمات السياسية.

وقالت مصادر في المعارضة ان هذه الخطوة سوف تزيد من تصاعد الأزمة السياسية القائمة ما بين الحكومة واحزاب المعارضة، التي من المتوقع أن يقاطع ممثلوها في البرلمان التصويت على المشروع عند عرضه، باعتباره «انتهاكا واضحا» للمسار الديمقراطي وحرية التعبير التي كفلها دستور البلاد، حسب تعبيرات المعارضة.

وينص مشروع القانون على ان تتقدم الأحزاب والتنظيمات السياسية أو أي جهة تنوي القيام بمسيرة أو تظاهرة بطلب رسمي الى لجنة الأحزاب قبل أسبوع من الموعد ويحق للجنة رفض أو قبول الطلب.

من جهة أخرى دعت قيادة حزب رابطة ابناء اليمن (رأي) في أبين إلى الاعتصام الجماهيري يوم الاثنين القادم أمام بوابة ديوان المحافظة احتجاجا على استمرار السلطات في اعتقال ابرز رموز قيادتها المحلية.

وفي وقت لاحق أمس أوردت وكالة الأنباء الألمانية «د ب أ» نقلاً عن مصادر عسكرية في عدن إن قوة من الجيش اليمني معززة بالدبابات والأسلحة الثقيلة اتجهت الى منطقة «صافر» بمحافظة مأرب شرق صنعاء بعد سلسلة من هجمات رجال القبائل تهدد بشل العمليات في أحد أهم مناطق انتاج النفط في اليمن.

وقالت المصادر ان الهدف الأساسي للقوة هو تأمين سلامة مهندس شركة «هنت اليمن» للنفط الذين يعملون على اصلاح أجهزة محطة اتصال مقامة فوق جبل خولان تعرضت للتحطيم الكامل في الأسبوع الماضي على أيدي جماعة مسلحة من قبيلة خولان مما أدى الى انقطاع الاتصالات بين الشركة ومواقع حقول النفط ومع العاصمة صنعاء والعالم.

وأشارت الى أن أنبوب النفط الممتد من حقول صافر الى ميناء رأس عيسى في محافظة الحديدة على بعد ٢٦٠ كيلو مترا جنوب شرق صنعاء قد تعرض يوم الاثنين الماضي لانفجارين جديدين اضافة الى انفجار وقع يوم الأحد الماضي.

وتعذر وصول المهندسين الى مواقع الانفجارات لاصلاح الأنبوب لتمركز رجال القبائل المسلحين بالقرب منها بغية منع أي اصلاحات.

وعلى صعيد آخر أصدر التحالف القبلي لقبائل محافظتي مأرب والجوف أمس الأول بيانا يدعو كل القبائل اليمنية الى «مواجهة تحديات السلطة لها واستخدامها الأسلحة الثقيلة ضد الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ».

وقال البيان الذي تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه عبر الفاكس «انه «في ظل أجواء مفعمة بآثار القتل والتشريد وتدمير القرى والمنازل، وفي ظل بقايا دخان قذائف الدبابات وصواريخ الطائرات التي سقطت على أبناء محافظتي مأرب والجوف. وفي وقت كنا ننتظر فيه أن تفي السلطة بتعهداتها بتسليم التعويضات الخاصة بالمنازل التي دمرتها وبسحب الوحدات العسكرية والمستحدثة من القرى الآهلة بالسكان اذا بنا نفاجأ بمزيد من عسكرة القرى واستمرار السلطة على خلق كيانات وأطر مصطنعة في وجه كل مطلب لأبناء المحافظتين.

واتهم البيان السلطات اليمنية «بمواجهة أبناء القبائل بالحديد والنار مستخدمة الطائرات والدبابات تحت ذرائع التخريب والعمالة وهي ذرائع كاذبة ولا أساس لها من الصحة» على حد تعبيره.

في جلسة مغلقة للبرلمان

المجالي يلمح لاحتمال تعرض الأردن لاضرار أمنية «من بعض الدول المجاورة»

■ عمان - الاتحاد:

■ ألمح رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي لاحتمال تعرض الأمن في بلاده لاعتداءات، وقال: ان المملكة معرضة للاضرار بامنها خاصة من بعض الدول المجاورة (لم يحددها) من خلال تهريب المخدرات والاسلحة.

واشار الى ان قوات الأمن احبطت عمليات لتهريب اسلحة بكميات كبيرة من نوع (ار بي جي) وان مصادمات تجري كل اسبوع تقريبا بين قوات الامن والمهربين.

جاء ذلك في تصريحات لعدد من اعضاء مجلس النواب، في جلسة مغلقة عقدت امس بناء على طلب الحكومة لبحث آخر تطورات الاوضاع المحلية وفي المنطقة.

واستنفرت رئاسة مجلس النواب طواقمها لاحضار النواب لحضور الجلسة بعد تضارب المعلومات عن موعدها، ولكن معلومات ذكرت بأن النواب رغبوا بمقاطعتها حيث اتهم جانب المعارضة الحكومة باستغلال الجلسة التي لم يكن لها ما يبررها (حسب قولهم) لايصال رسالة سياسية لصانع القرار الاردني الملك حسين في الخارج بأن العلاقة بين الجانبين جيدة وان تجاوزا للخلافات بين الطرفين قد جرى.

وقال النائب اليساري بسام حدادين انه انسحب من الجلسة احتجاجا على مبرراتها واعتبرها رسالة للقصر والخارج لما يفيد بتجاوز الخلافات مع النواب عقب تدهور الاوضاع الاقتصادية والمالية.

واشار رئيس الحكومة في مداخلته امام النواب الى التطور الايجابي على صحة العاهل الاردني الملك حسين فيما قال ان الحكومة تعمل على تأمين مصادر المياه وتحقق وتتابع المتورطين في قضية تلوث المياه، وسيتم اتخاذ اجراءات قاسية بحق المدانين. وكشف النقاب عن طلب الحكومة خبراء اجانب وعرب للاستعانة بهم لحماية صحة المواطن ومعالجة ازمة تلوث المياه.

وفي مداخلة لوزير الخارجية الاردني الدكتور جواد العناني العائد من ايران قال ان المسؤولين طالبوا بضبط حركة «مجاهدي خلق» المتواجدين في الاردن وبديونهم المستحقة على المملكة استحق دفعها منذ عهد الشاه. واوضح العناني انه اطلع الايرانيين على مخاوف الاردن من استخدام الصواريخ في حال وقوع نزاع اسرائيلي - ايراني خشية تعرض الاردن للخطر. وقال: بأن ايران طلبت توضيحا عن العلاقات التي تربط الاردن بسوريا، وطلب بالمقابل ايضاحات عن العلاقات الايرانية التركية.

مؤكدا أن أقباط مصر ليسوا أقلية ويرفضون الوصاية

البابا شنودة يهاجم امريكا ويطالبها بحماية الأقلية الفلسطينية في القدس

■ القاهرة - الاتحاد:

■ شن البابا شنودة الثالث بابا الكنيسة القبطية المصرية هجوما عنيفا على الولايات المتحدة الأمريكية وعلى السيناتور «وولف» عضو مجلس الشيوخ الأمريكي الذي يتبنى مشروع قانون حول الاضطهاد الديني وحماية الاقليات وقال «إنني بضمير راض ومستريح أعلن اننا نحن أقباط مصر نرفض أن تمارس أية وصاية علينا من أحد، ولانقبل حماية من أية دولة اجنبية ومشاكلنا تحل داخل مصر وبيننا نحن المصريين كأفراد يجمعنا الحب مع إخواننا المسلمين وهم الذين يحمون مسيحيي مصر».

وحول التصريح الذي قاله السيناتور وولف عقب عودته الى أمريكا من إنه لم يطلب لقاء البابا لأنه يعرف آراءه مسبقا، قال البابا شنودة «لم يسبق لي أن التقيت بهذا السيناتور. ومغزى كلامه انه لديه علم مسبق برأيي حول القضية التي يختلقها، ولقد سبق لي أن التقيت بوفد كنائس نيويورك أثناء زيارتهم مصر منذ ثلاثة أشهر وتحدثت مع أعضائه وشرحت لهم أوضاعنا وخرجوا راضين وعادوا الى أمريكا ليعلنوا ويؤكدوا بانه لا وجود لما يسمى بالاضطهاد الديني في مصر». وعن ظاهرة اعتياد القوانين في الولايات المتحدة الامريكية لما يسمى بحماية الاقليات قال اذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية لديها حماسة قوية نحو حماية الاقليات. فيا ليتها تعبر عن صدق وموضوعية نواياها وتسبغ حمايتها على الاقلية الفلسطينية - مسلمين ومسيحيين. في القدس والذين اصبحوا أقلية بسبب عدوان اليهود وممارستهم لتغيير التركيبة الديموجرافية، وليت امريكا لا تصمت حتى يتم طرد الفلسطينيين من اراضيهم ثم يعقد استفتاء باسم الديمقراطية لتشارك فيه عندئذ الاقليات الفلسطينية بعد ان كانوا يمثلون كل البلد.

وعن تصوره لأرضية حل المشاكل التي قد تتعلق بالاقباط في مصر قال البابا شنودة في حديث لمجلة «المصير» في عددها الجديد الصادر غدا «الجمعة» «مشاكلنا تحل داخل مصر وبين المصريين واي مطالب للاقباط يتم حلها بروح الحب والتفاهم ولنا سابقة طيبة عندما كانت هناك مشكلة حول الاوقاف القبطية حيث تم تشكيل لجنة مع وزارة الاوقاف وهذا اسلوب يمكن تطبيقه على كل المشكلات التي تطرأ «مصريون يجلسون معا ويحلون مشكلاتهم في اطار شعب واحد ووطن واحد».

«اعمار» يواصل الطفرة ويقفز الى ٥٥ درهماً «الخدمات» تقود تعاملات نشطة و«أبوظبي الإسلامي» يتألق

■ واصل سهم «اعمار» تألقه خلال تعاملات سوق الأسهم المحلية امس وأدت الطلبات المكثفة على السهم الى ارتفاع سعر تداوله الى ٥٥ درهما في ظل عروض بيع شبه معدومة.. واستمرت بقية اسهم قطاع الخدمات في قيادة تعاملات السوق نظرا لارتفاع حجم الطلبات وتفوقها على عروض البيع، وحققت اسعار اسهم القطاع قفزات سعرية جديدة حيث تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٦ درهما فيما تم تداول سهم «الواحة» بسعر ٥١،٥٠ درهم وعرضت كميات تجارية بسعر ٥٢ درهما فيما ارتفع سعر تداول «تبريد» الى ٢٣ درهما وطلب سهم «منلسك» بسعر تراوح ما بين ٢٤ و ٢٥ درهما وحقق سهم «اتصالات» تقدما حيث ارتفع الى ١٦٨٠ درهما، وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٦٩٠ درهما.

وفي قطاع المصارف واصل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي تألقه حيث شهد طلبا مكثفا وتم تداول كميات مختلفة منه بسعر تراوح مابين ٦٣ و ٦٤ درهما، وتم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٢،٥٠ درهما واستقرت اسعار أسهم البنوك القيادية نظرا لتركز طلبات المستثمرين على اسهم قطاع الخدمات بسبب المكاسب السعرية التي تحققت نتيجة الطفرة السعرية في القطاع.

وشهدت اسهم قطاع التأمين نشاطا متوسطا اذ تركزت الطلبات على سهم «الخزنة» للتأمين بسعر ٢٧٠ درهما وطلب سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٧٠ درهما ولم تتوافر عروض بيع تغطي حجم الطلبات وطلب سهم «الوثبة» بسعر ٨،٧٥ دراهم وعرض بسعر ٩ دراهم وتم تداول سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٥ درهما وعرض بسعر ١٦ درهما.. وتوقع وسطاء الأسهم زيادة النشاط خلال الاسبوع المقبل وخاصة مع عودة كبار المستثمرين من اجازاتهم.



الرئيس الايراني خاتمي وهو يستقبل كرباستشي امس بوصفه الأمين العام لحزب «خدام البناء» (أ.ف.ب)

منع نشر الصور «الفاضحة» في ايران

كرباستشي يطعن في الحكم القضائي

■ طهران - الاتحاد:

■ استأنف رئيس بلدية طهران الموقوف غلام حسين كرباستشي ضد الحكم القضائي الذي صدر منذ ٢٠ يوما بسجنه ٥ سنوات ومنعه من تولي وظيفة حكومية لمدة ٢٠ عاما وتغريمه مبلغ مالية كبيرة بعد ادانته بالفساد.

وقال محاميه بهمن كشاورز وهو يقدم لائحة الطعن في الحكم الى محكمة طهران امس الاول ان كرباستشي كان يعارض الاستئناف بدفاع جديد ويصر على دفوعه السابقة التي اكد فيها براءته وذلك على اساس ان تقديم لائحة دفاع جديدة سيعرقل عمل البلديات ويضع عقبات امام مسيرة البناء.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر موثوق بها ان الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني خطا الخطوة الاولى في الدفاع عن كرباستشي واجتمع الى رئيس السلطة القضائية محمد يزدي الذي طمأنه بأن الملف سيكون بيد قاض محايد وهو ما طالب به رفسنجاني بوصفه رئيس مجلس مصلحة النظام أعلى سلطة استشارية ايرانية، وذكرت بعض المصادر ان احد القضاة السابقين في محكمة الثورة الاسلامية في اصفهان ويدعى راجي ربما ينظر في الملف في ضوء تساؤلات حول قانونية التهم المنسوبة وصلاحية المحكمة السابقة التي ادانت كرباستشي.

من ناحية اخرى عدل البرلمان الايراني امس قانون المطبوعات والصحافة ليمنع نشر اي صور «فاضحة» للرجال أو النساء في الصحف وذلك رغم المعارضة المعلنة من جانب الحكومة والنواب المعتدلين. ويحظر التعديل «اي استخدام مهين للصور» او نشر المقالات التي يمكن ان تؤجج التناقضات بين الجنسين وخصوصا فيما يتعلق بحقوق المرأة ويقضي بفرض العقوبات التي تنص عليها الشريعة الاسلامية المطبقة اي غرامات واحكام بالسجن وحتى الجلد.

أكد رفضه القاطع لتقسيم السودان

مبارك يحث قادة المعارضة السودانية على ايقاف القتال

البشير: «المجتمعون في القاهرة لا ينتمون للشعب السوداني»

■ القاهرة، الخرطوم - الاتحاد:

■ ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك قادة المعارضة السودانية رفضه القاطع لمبدأ تقسيم السودان. وأكد تمسك مصر بوحدة الأراضي السودانية .. وحثهم على ضرورة حقن دماء الشعب السوداني والعمل الجاد على ايقاف القتال والعمل من أجل رخاء الشعب السوداني.

ومن جانبه هاجم الرئيس السوداني عمر البشير قادة المعارضة المجتمعين حاليا بالقاهرة معلنا «عدم انتمائهم لقطاعات الشعب السوداني»، فيما قال مسؤول سياسي بالخرطوم ان مصر غير مؤهلة للتوسط ما بين الحكومة والمعارضة.

وحذر الرئيس المصري زعماء المعارضة السودانية الذين التقاهم امس بالاسكندرية وهم محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني ورئيس الحزب الاتحادي والصادق المهدي رئيس حزب الأمة والدكتور جون قرنق وفاروق ابوعيسى المتحدث الرسمي باسم التجمع من ان السودان معرض لمخاطر كثيرة تستدعي تكاتف القوى الشعبية السودانية لمواجهتها مؤكدا ان مصر ستدعم كافة الجهود في هذا الاتجاه.

ومن جهة أخرى عقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى لقاء منفردا امس بالاسكندرية مع جون قرنق تم خلاله استطلاع اسباب فشل مفاوضات «الايجاد» وبحث طلب الحركة الشعبية قيام مصر بدور اكبر في وقف الحرب والعمل على استتباب السلام والأمن في السودان.

واكد قرنق تمسكه بوحدة السودان وايمانه بضرورة الفصل بين الدين والدولة مع الاحترام الكامل لكل الاديان. وقال في تصريحات امس ان حركته ترفض اجراء استفتاء حق تقرير المصير في الجنوب السوداني فقط بل تطالب بأن يشمل هذا الاستفتاء جميع المناطق السودانية. معتبرا ذلك شرطه لوحدة السودان في اطار «العدل والمساواة». واضاف ان حركته سوف تستمر في المفاوضات مع الحكومة مادام هناك امل بالتوصل الى تسوية سلمية للحرب الأهلية.

وقال انه من ايجابيات المباحثات ان جدد كل من الجانبين التزامه بهدنة مدتها ثلاثة اشهر في ولاية بحر الغزال التي تعصف بها المجاعة بهدف السماح بوصول مساعدات الاغاثة الى المحتاجين، وافاد انه قد يبحث تمديد العمل بالهدنة في بحر الغزال نظرا للوضع البائس هناك ولكن دون نشر نطاق سريانها ليشمل كل مناطق الجنوب.

ومن المقرر ان تستأنف هيئة قيادة التجمع اجتماعاتها بعد غد «السبت» بمقر وزارة الزراعة المصرية بالقاهرة.

ونفى فاروق ابو عيسى بشدة أن تكون مصر قد تقدمت بمبادرة للوساطة أو المصالحة بين المعارضة والنظام الحاكم في السودان.

ومن جانبه عبر مبارك الفاضل المهدي الأمين العام للتجمع عن اختلافه في الرأي مع أحمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني السابق حول ضرورة التفاوض والحوار وأن العمل العسكري لن يحسم الخلاف القائم.

وقال المهدي «للاتحاد» أن رأي الميرغني يعبر عما عرف عنه من جنوحه نحو السلم والابتعاد عن المواجهة قدر الإمكان، ولكن في تقديرنا نرى أن النظام الحالي في السودان عقائدي واذا لم تتكامل الجهود العسكرية والشعبية فلن يتم التخلص منه.

وأضاف «أن الحوار قد يكون مطروحا اذا كان هناك استعداد من النظام لمثل هذا الحوار. ولكن اذا كان النظام يعرض بضاعته ويقول عليكم قبولها والدخول تحت مظلة حزب الجبهة الاسلامية بنظامها العقائدي الموجود. فلن يكون الحوار مجديا».

وذكرت وكالة الانباء الألمانية (د.ب.أ) ان المراقبين في القاهرة فسروا اجتماع قادة المعارضة للمرة الاولى في مصر بأنه رسالة منها الى السودان تعبر عن اليأس من محاولة تحسين علاقاتهما.

أما البشير الذي كان يتحدث امس امام حفل تخريج مجندين بمدينة الابيض عاصمة ولاية شمال كردفان بوسط السودان فقال: «إن المجتمعين في القاهرة معزولون ولا علاقة لهم بالشعب السوداني ولم يشاركوا في اي منشط من مناشطهم بل كانوا يعيشون في الخرطوم وام درمان وهم الآن في فنادق القاهرة واسمرا ويفعلون ما لم يعد ممكنا فعله في السودان».

من جانبه انتقد محمد الحسن الامين. امين الدائرة السياسية بالمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي السوداني) موقف مصر لاستضافتها لاجتماعات المعارضة وقال آن الاجتماع الحالي الذي يتم هذه المرة بحضور جون قرنق لا يؤهل الجانب المصري بالرغم من العلاقات الوطيدة بين البلدين. لقيادة اية مبادرة للمشاركة في حل الصراع السوداني.

واضاف انه ينبغي على الحكومة المصرية اذا كانت حريصة على وحدة السودان ألا تقدم الدعم المعنوي لمن يقودون حركة الانفصال المسلحة ممثلة في فصيل قرنق «والذي نعتبر وجوده الآن بمصر دعما يوجه لجانب من اطراف الصراع».

٨,٧٧ مليار دولار حجم الاستثمارات الصناعية في الخليج

■ الدوحة: ذكرت مؤسسة الخليج للاستشارات الصناعية ان استثمارات دول مجلس التعاون الخليجي في قطاع الصناعات التحويلية ارتفعت بنسبة ٤٪ خلال العام الماضي لتصل الى ٨١,٧٧ مليار دولار.

وافاد التقرير الذي صدر امس ان عدد منشآت الصناعات التحويلية زاد بنسبة ٣,٦٪ مسجلا ٦٧٠١ منشأة في الوقت الذي زاد فيه العاملون في هذا القطاع بنسبة ٤,٦٪ مسجلا ٥٢٣٦٤٠ عاملا.

واوضح التقرير ان هذه الزيادة تبين ان الاستثمارات الرأسمالية الجديدة وجهت بشكل كبير الى الصناعات الصغيرة ومتوسطة الحجم التي كانت تشكل نقصا في قطاع الصناعة.

وفاة الزعيم اليمني عبدالقوي مكاوي بالقاهرة

■ عدن - «الاتحاد»: توفي في احد مستشفيات القاهرة أمس رئيس وزراء عدن، وزعيم جبهة تحرير جنوب اليمن الاسبق عبدالقوي مكاوي اثر أزمة قلبية حادة تعرض لها قبل اربعة أيام.

وكان مكاوي يشغل منصب رئيس وزراء مستعمرة عدن عام ١٩٦٥، الذي شارك في اواخره في مؤتمر لندن الدستوري ليبحث في قضية استقلال عدن وانضمامها الى اتحاد الجنوب العربي. ومن العاصمة البريطانية غادر الى مصر لاجئا سياسيا بسبب اقالته من قبل حاكم عدن البريطاني آنذاك. واختير أمينا عاما لجبهة التحرير في ١٣ يناير ١٩٦٦، التي شكلت من تنظيمين هما منظمة التحرير والجبهة القومية. وفي عام ١٩٧٥ اختير رئيسا للتجمع اليمني المناهض لحكومة اليمن الجنوبية (مقره في القاهرة).

وفي عام ١٩٩٤ تم اختيار مكاوي عضواً في مجلس الرئاسة اليمني في الحكومة التي شكلت ابان الحرب الاهلية. ويذكر انه فقد اولاده الثلاثة: عادل وجلال وسمير في اوائل ١٩٦٦ اثر انفجار لغم في منزله بالمنصورة «مستعمرة عدن» ومنذ خروجه من عدن عام ١٩٦٥. لم يزرها إلا عام ١٩٩٤ ولمدة ثلاثة أيام.

أجزاء متحطمة للسيارة الملغومة يتم رفعها لاجراء فحوصات عليها تساعد بالتحقيقات (رويترز)

ارتفاع حصيلة اعتداءي نيروبي ودار السلام إلى ٢٥٨ قتيلا

تحذيرات أمريكية من وقوع هجمات ارهابية جديدة وتشديد اجراءات الأمن في دول عربية وآسيوية

■ واشنطن، نيروبي، دار السلام، القاهرة، صنعاء:

■ اتخذت تدابير أمنية مشددة في مصر واليمن وماليزيا أمس بعد صدور تحذير لوزارة الخارجية الأمريكية حول تلقيها تهديدات بشن هجمات ارهابية ضد منشآتها في هذه الدول. ولم يوضح التحذير الصادر في بيان رسمي اي تفاصيل اخرى حول التهديدات وارتباطها باعتداءي نيروبي ودار السلام. واكتفى بمطالبة جميع الرعايا الامريكيين في هذه الدول بتوخي الحذر واليقظة واعادة النظر في أوضاعهم الامنية.

وتزامن التحذير مع اغلاق عدد من السفارات الامريكية بصفة موقتة لادخال تجهيزات ترمي الى تعزيز التدابير الامنية المتخذة لحمايتها. وقال باتريك كينيدي مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الادارية: «علقنا موقتا انشطة ست سفارات في عدد من المناطق». واضاف «اننا لا نقفل سفارة بصفة دائمة ولا نرحل، انما نأخذ فقط الوقت لادخال الترتيبات الضرورية على الصعيد الامني للتمكن من الرد على التهديد».

واوضح ان من بين هذه الترتيبات تثبيت كاميرات امنية وبوابات حديد وتعيين مزيد من الاشخاص لحماية السفارات، والتي رفض تحديدها.

وقال ان الحكومة الاميركية تلقت منذ وقوع الاعتداءين يوم الجمعة في نيروبي ودار السلام، «بين اثني عشر واربعة وعشرين تهديدا» ضد منشآت اميركية. لكنه أوضح ان هذه الظاهرة تتفشى بعد كل اعتداء.

واعترف كينيدي بان الولايات المتحدة تقوم حاليا باعادة النظر في تصنيف سفاراتها تبعا لمخاطر وقوع اعتداء عليها. ويحدد هذا التصنيف المبالغ التي تمنح للاجراءات الامنية.

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس ان رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال هنري شيلتون امر بتقويم التدابير الامنية المتخذة لحماية كافة المنشآت العسكرية الاميركية في العالم. واوضح المتحدث باسم الوزارة كينيث بايكون ان الجنرال شيلتون طلب بعد الاعتداءين في نيروبي ودار السلام، من المسؤولين عن الوحدات الاميركية المنتشرة في الخارج ان يقوموا، واذا اقتضت الضرورة، ان يعززوا تدابيرهم الامنية.

وأكد مسؤول بالسفارة الامريكية في صنعاء ان السفارة اغلقت قسمها القنصلي لمدة يوم واحد بسبب البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية مضيفا انه سيعاد فتح القسم القنصلي اليوم الخميس.

واضاف مسؤول السفارة الامريكية في اليمن «الامن حول السفارة كان دائما جيدا للغاية. وانا لا أعلم باي خطوات أمنية اخرى.

وذكر مراسل «فرانس برس» ان عربات تابعة للشرطة اليمنية تقوم بدوريات مستمرة حول سفارة الولايات المتحدة. فيما انتشر عدد من رجال الشرطة بشكل غير ملحوظ في المباني المجاورة للسفارة في حي الشيراتون السكني في العاصمة اليمنية.

ونفى مصدر مسؤول بالسفارة الامريكية بالقاهرة وجود اي نية لدى الادارة الامريكية لايقاف العمل موقتا ببعض سفاراتها في عدد من الدول من بينها مصر. واكد المصدر عدم صحة ما ذكرته بعض وسائل الاعلام في هذا الشأن، مشيرا الى انه قد أسيء تفسير البيان الذي صدر عن وزارة الخارجية الامريكية.

وفي كوالالمبور، تم تعزيز الاجراءات الامنية التي تحيط بالسفارة الامريكية. وقال الملحق الصحفي في السفارة جيمس وارن ان الشرطة الماليزية اتخذت مواقع حول السفارة التي اوضح انها كانت تتمتع بحد ادنى من الاجراءات الامنية، قبل وقوع اعتداءي دار السلام ونيروبي. واضاف ان السيارات ستمنع من التوقف امام السفارة التي تقع في وسط المدينة.

وقامت السفارة الامريكية بداكار أيضا بتشديد الاجراءات الامنية ومضاعفة الحراسة من كل الجهات المحيطة بالمبنى بعد حادثي السفارتين الامريكيتين في دار السلام ونيروبي.

واصدرت السفارة الامريكية في السعودية والبحرين والكويت ايضا تحذيرا لرعاياها بتوخي الحذر الدائم. وقال البيان: «لم تعلن اي منظمة بعد مسؤوليتها عن اعتداءي نيروبي ودار السلام. كما لم تحمل اي جهة المسؤولية عن هذه الأعمال المدمرة ولكن تداعياتها تتجاوز حدود شرق أفريقيا.

واشارت السفارات الى انها ما زالت تتلقى تقارير مفادها استمرار التهديدات ضد الامريكيين. وقالت ان على رعاياها ان يلتزموا الحذر وان يتواروا عن الانظار. وتابع «من المحتم الابلاغ عن اى نشاط او افراد او سيارات مشبوهة».

واستطرد البيان: «اعادت السفارة والقنصلية العامة والجهات العسكرية الامريكية في البلاد النظر في تدابيرها الامنية بدعم تام من السلطات السعودية واجرت تحسينات وتغييرات كلما امكن ذلك بهدف تقليل مواطن الضعف».

وفي دار السلام قال مسؤول الامن الدبلوماسي الامريكي امس ان آلات تصوير الفيديو المثبتة على سطح مبنى السفارة الامريكية في تنزانيا لم تسجل تسلسل الاحداث السابقة على انفجار يوم الجمعة الذي قتل فيه عشرة اشخاص. واضاف المسؤول للصحفيين ان آلات التصوير لا تتصل بجهاز تسجيل فيديو لكنها تتصل فقط بشاشة مراقبة يتابعها مشاة بحرية امريكيون داخل مبنى السفارة.

وأكد مسؤولون تنزانيون وأمريكيون امس استمرار استجواب المعتقلين الـ ١٤ المشتبه بتورطهم في اعتداء دار السلام. وقال ادين مواموني انجي مساعد مفتش الشرطة التنزانية للصحفيين ان العراقيين والسودانيين والاتراك المحتجزين للاشتباه بهم فشلوا جميعا في تقديم جوازات سفرهم.. ولم يقدموا سببا مقنعا لتواجدهم في البلاد. فيما قالت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين امس ان موظفا استراليا من اصل صومالي اعتقل خطأ في تنزانيا فيما يتصل بحادث التفجير و سيطلق سراحه قريبا. وابلغ الرئيس الامريكي بيل كلينتون الكونجرس رسميا امس بانه نشر قوة عسكرية امريكية قوامها مائة شخص في افريقيا ردا على الانفجارين اللذين استهدفا سفارتي امريكا في كينيا وتنزانيا.

وفي تطور لاحق كشفت صحيفة «هآرتس» امس ان اسرائيل اشارت على الولايات المتحدة بتجاهل تحذير ابلغته لواشنطن بشأن هجوم محتمل على السفارة الامريكية في نيروبي.

ونسب تقرير الصحيفة الى مسؤول أمني اسرائيلي قوله ان الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل تقييم مدى مصداقية مصدر التحذير وهو رجل لم يذكر اسمه. واضافت ان اسرائيل أفادت انه بناء على تجربتها مع الرجل فان مصداقيته موضع شك.

وارتفعت حصيلة اعتداء نيروبي امس الى ٢٤٨ قتيلا. وبدأت فرق الانقاذ ازالة الانقاض من المباني المجاورة للسفارة بعد فقدانها الامل بالعثور على احياء. وعدم توقعها العثور إلا على جثث متعفنة.

واصدر الرئيس المصري حسني مبارك اوامره بارسال مساعدات عاجلة وفرق طبية الى نيروبي ودار السلام. وسط تأكيد علماء الازهر في بيان مهم ضرورة التضامن لمكافحة الارهاب. واعلنت المملكة العربية السعودية ايضا عن ارسال مساعدات وقدمت تعازيها لرؤساء امريكا وكينيا وتنزانيا بشأن ضحايا الاعتداءين الارهابيين. وارسلت ايران ايضا برقيات تعزية. وأدان مجلس الأمن الاعتداءين ووصفهما بالاعمال الارهابية الجبانة. وكررت الصحف السودانية ادانتها للاعتداءين وأكدت ان اغلاق البعثة الامريكية هو اجراء مؤقت حيث ستنتقل السفارة الى القاهرة. وحذرت «جبهة الانقاذ» الجزائرية المحظورة من التسرع بتوجيه اللوم الى «الاسلاميين» في الاعتداءين.

(أ.ب. أ.ف.ب. رويترز)

وزارة العدل الأمريكية تأمر بمراجعة ابحاث «مرضى حرب الخليج»

■ واشنطن: أمرت وزارة العدل الأمريكية امس بمراجعة نتائج الابحاث الحكومية حول ما يسمى «اعراض مرضى حرب الخليج» استنادا الى تقرير طبيب متخصص في علم الوبائيات افادت بأن ثلاث دراسات حول الموضوع تضمنت اخطاء خطيرة. وكانت الدراسات التي نشرت نتائجها في العامين الماضيين وجدت ان الجنود الذين خاضوا الحرب لم تسجل في صفوفهم نسبة اعلى من وفيات وامراض ما بعد الحرب كما لم تظهر اثار مواد ضارة على مواليدهم. لكن الدكتور روبرت هالي قال في تقرير نشرته المجلة الطبية الامريكية لعلم الوبائيات ان الباحثين اخطأوا في احصائياتهم ونتج عن ذلك تباين كبير في تلك الدراسات. واضاف في استنتاجه، الذي ايده المركز الطبي بجامعة تكساس. انه يعتقد بأن معدل وفيات الجنود ارتفع بشكل ملموس بعد حرب الخليج كما ظهرت عيوب خلقية على مواليدهم.

وقال هالي وهو عضو في فريق بحثي ان احد الاعراض المتمثل في فقاعات عنقودية على الجلد ناجم عن تسمم كيماوي وليس عن الاستياء او الاكتئاب او الضغط العصبي والمشاكل النفسية الاخرى كما استنتج باحثو الحكومة.. (أ.ب)

اثيوبيا تحتج لدى الجامعة العربية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قدمت اثيوبيا أمس احتجاجا لجامعة الدول العربية بسبب استقبال مسؤولين بالأمانة العامة للجامعة لوفد صومالي من منطقة «اوجادين» التابعة لاثيوبيا.

وقد سلمت سفيرة اثيوبيا بالقاهرة مذكرة الاحتجاج الى ضو سويدان الأمين العام المساعد للشؤون الاجتماعية الذي أكد لها حرص الجامعة على التنسيق والتعاون مع اثيوبيا لحل مشكلة الصومال حتي يتحقق الأمن والاستقرار في تلك المنطقة، مشيرا الى ان أطراف مشكلة «اوجادين» لم يستغلوا المسؤولين في الجامعة وإنما اللقاءات كانت لاهداف سياسية خاصة بهم.

أسير سوداني يهرب من معسكر للمعارضة في اريتريا

■ الخرطوم - الاتحاد: تمكن مسؤول سوداني كان اسيرا في معسكر «هيكوتا» لقوات المعارضة بالاراضي الاريترية بعد اختطافه العام الماضي من تحرير نفسه والهروب عائدا الى السودان. وصرح الملك محمد الملك مدير الضرائب بمحافظة حلفا الجديدة التابعة لولاية كسلا بأنه تسلل من المعسكر فجر امس الاول واتجه نحو الحدود السودانية ليصل في الساعة السابعة صباحا لاحدى نقاط الجيش السوداني التي قامت بنقله الى مدينة كسلا. واضاف انه كان في طريقه الى مدينة كسلا العام الماضي عندما اعترضت بعض الجماعات التابعة للمعارضة سيارته الحكومية قرب منطقة «الحاجز» على طريق الخرطوم - بورتسودان حيث تم ايقاف السيارة بقوة السلاح. واطلق الخاطفون النار على سائقه واردوه قتيلا. ثم اصابوا ابنه الصغير الذي كان في رفقته فضلا عن راكب آخر كان معه بجراح خطيرة. ثم اختطفوه والعربة الحكومية الى داخل الاراضي الاريترية.

داو جونز ينهض على أكتاف الدولار

نيويورك: نجحت بورصة وول ستريت في تعويض قسط من خسائرها الأخيرة ليسجل مؤشر داو جونز انتعاشا سريعا خلال تعاملات أمس على أكتاف الدولار الذي تراجع ينا ونصف الين، وصعد مؤشر الأسهم الصناعية الأمريكية بحوالي ٦٣ نقطة أي نسبة ٠,٧٥٪ في الدقائق الأولى من التعاملات ليبلغ ٨٥٢٦ نقطة.

كما تلقت البورصة الأمريكية دعما من خلال التحسن الذي طرأ على أداء بعض الأسواق الأجنبية.

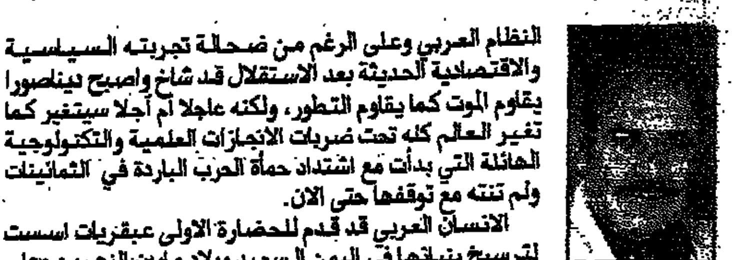
وكان الدولار قد تعرض أمس لعمليات تحصيل للأرباح في الأسواق الدولية في اطار تصحيح المكاسب.

(رويترز)

انباء عن رفض العراق بيع نفطه لشركات يابانية وبريطانية

طوكيو: نقلت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» أمس عن مصادر نفطية يابانية ان العراق رفض بيع نفطه الخام لشركات في اليابان وبريطانيا بسبب تأييد هذين البلدين لاستمرار العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه. فيما يبدو. وبحسب المصادر فان مسؤولا عراقيا قال ان القيادات العراقية العليا تحظر ابرام العقود مع شركات يابانية. (أ.ف.ب)

المشكلة والحل في النظام العربي وليس في الانسان العربي



مجاهد جميل سمعان

النظام العربي وعلى الرغم من ضحالة تجربته السياسية والاقتصادية الحديثة بعد الاستقلال قد شاخ واصبح ديناصورا يقاوم الموت كما يقاوم التطور، ولكنه عاجلا أم آجلا سيتغير كما تغير العالم كله تحت ضربات الانجازات العلمية والتكنولوجية الهائلة التي بدأت مع اشتداد حماة الحرب الباردة في الثمانينات ولم تنته مع توقفها حتى الان.

الانسان العربي قد قدم للحضارة الاولى عبقريات اسست لترسيخ بنيانها في اليمن السعيد وبلاد مابين النهرين وعلى طول الساحل السوري من انطاكية الى غزة، ثم في دمشق وبغداد وسمرقند والاسكندرية والمغرب واسبانيا بعد الاسلام.

وحديثا تجد العلماء العرب مشردين في كل صقع يعملون ويبدعون في كل الاختصاصات في امريكا الشمالية وفي اوروبا الغربية ولكن ليس في بلادهم حيث قيمة الانسان تتناسب مع وظيفته الامنية واما كرامته فهي اسطورة يتغزل بها الشعراء.

كيف يمكن لعبقريات الافراد ان تتفجر. سواء في قطاع المال والاعمال والتجارة والصناعة، او في مجال العلوم والفنون والتكنولوجيا. اذا كانت البيروقراطية تتدخل في كل تفاصيل الحياة اليومية للانسان، وبالرغم من جهلها وفسادها فهي دائما متجبرة متكبرة ظالمة لايردعها قانون ولا يصقلها ضمير اجتماعي او ديني.

كيف نطلب او نتوقع من الجندي ان يموت في اي حرب مستبسلا اذا كان النظام الذي يحكمه قد جرده كمواطن من اساسيات حقوق الانسان التي شرعتها كل الاديان السماوية.

مشاكل النظام العربي المعاصر

العرب المسلمون وعلى خلاف كل معاصريهم من الانظمة وحتى في عصر الانحطاط بعد انهيار الدولة العباسية كانوا يحكمون دولهم من خلال المؤسسات القانونية او العرفية وليس اعتباطا. فمن قول الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا» والى قول الخليفة الاموي معاوية بن ابي سفيان لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت، فان شدوها ارخيتها وان ارخوها شددتها كانت مقولة الحكم عند العرب..

لا دولة بلا رجال ولا رجال بلا مال ولا مال بلا عمارة ولا عمارة بلا عدل وسياسة.

ليست مشكلة النظام العربي المعاصر في طبيعة الحكم. ملكي او جمهوري. ولا في شكل الحكم. دستوري او تقليدي. ولا في جوهر الحكم. ديمقراطي او شمولي. وانما المشكلة في فشل النظام العربي في تحديد العلاقة القانونية بين الحاكم والمحكوم بما يحفظ هيبة الحاكم وحقوق المحكوم الطبيعة كانسان حر له كرامته واحتياجاته ورأيه واجتهاده الخاص. ومثل هذه العلاقة لايكفي ان يحددها الدستور او يشرعها القانون فحسب، وانما يجب ان تقوم على رقابة القضاء المحصن والمستقل، وعلى اشراف المجالس التمثيلية المنتخبة، وعلى نقد الاعلام الحر المملوك فقط لقطاع النقابات المهنية، والاحزاب السياسية والمؤسسات الدينية، وليس للافراد او القطاع الخاص او قطاع الدولة.

ومن الواضح ان الوصول الى مثل هذا النظام المتكامل يحتاج الى الكثير من التطور والوعي والممارسة مع التثقيف المتواصل.

ونخب الامة وحدهم من كتاب وشعراء وصحافيين ورجال اعمال واكاديميين وعلماء اقدر من اي حاكم فرد مهما كان حكيما ومخلصا على وضع الهياكل العملية للنظام العربي الامثل وتحديد جوهره وماهيته بعيدا عن تدخل اجهزة الدولة العربية وضغوطها، وان امكن بتشجيع من الحاكم العربي نفسه.

والعبرة فيما جرى بالفلبين واندونيسيا ونيجيريا وقبلها بكوريا الجنوبية وبالاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية وبايران والباكستان هناك عقبات كثيرة وكأداء امام النظام العربي بحاجة الى حلول واقعية لا تتعارض مع منطق العصر، ومع ذلك وعلى الرغم من صعوبتها ليست مستحيلة الحل. هناك مشكلة الاقليات القومية والدينية والطائفية، ومشكلة الزواج والانجاب، ومشكلة الانفجار السكاني، ومشكلة البطالة المقنعة ومشكلة الفساد والافساد وانتشار الرشوة وطغيان سلطان اجهزة الاستخبارات والامن، ومشكلة النقص الهائل في مراكز الابحاث المختلفة والمؤسسات التعليمية والمهنية المتخصصة.

وكل المشاكل تبقى سهلة امام مشكلة الاغتراب والاستلاب التي تسود جيل الشباب بتأثير الثقافة الامريكية التي اصبحت في كل بيت من خلال موسيقى البوب، وافلام هوليوود، والفضائيات التي لاتحصى.

والحل هنا ليس بالمنع والقمع كما ينادي بعض رجال الدين او الدولة القصيري النظر، وانما عن طريق المواجهة بالتوجيه والتوعية وبنفس الوسائل، مع اعداد الشخصية العربية المؤمنة بذاتها وتاريخها وانجازاتها ومثالياتها دون تزمت او تعصب.

وهنا تبرز اهمية التعريب باللغة والثقافة والاسلام والتاريخ وحتى بالاسماء والتسميات وتشجيع اختلاط الاقليات وتعميم روح التسامح وقانون المساواة بين الجميع.

ولنأخذ مثلا معارضة اخوتنا البربر في الجزائر لقانون التعريب الذي تحاول الدولة فرضه على المجتمع ولو متأخرا بعد ان اقرته الاكثرية منذ الاستقلال عام ١٩٦٢م.

وخطوة الدولة هذه بغض النظر عن اغراضها الحقيقية، وحدها التي يمكن ان تعيد الى المجتمع الجزائري شخصيته المتميزة وعلاقته التاريخية بالاسلام الذي يدين به العرب والبربر على السواء. وبالعروبة التي ينتمي اليها البربر ثقافيا على الاقل من خلال اسلامهم الطويل وشراكتهم بالسلطة وبالحرب وبالثروة وبالمصير المشترك، فلماذا اذن يعارض البربر من خلال نخبهم المثقفة والسياسية او من خلال عوامهم المتداخلين مع العرب كأسنان المشط وبعد كل هذه القرون الطويلة من التآخي والانسجام؟

ان تحصين الشخصية العربية في البيت والمدرسة ومن خلال الاعلام الموجه سيبقى الاسلوب الامثل لحمايتها من الاستلاب الذاتي والشعور بالدونية الثقافية او العرقية امام طغيان المفاهيم والمثل الامريكية والاوروبية التي لايمكننا منع تسللها.

لماذا تسمح الشخصيات البربرية الواعية والمثقفة التي ثارت مع العرب ضد الاستعمار الفرنسي، للمستعمر السابق بالعودة الى استعمار الجزائر عن طريق الفرنسية كمقابل للتعريب بعد ان فشلت في فرنسة الجزائر بالقوة خلال مائة وخمسين عاما؟

ببساطة انه التعصب والتزمت واللاعقلانية التي يترها الاصوليون الاسلاميون في الجزائر ارهابا ضد كل من يحمل اجتهادا مخالفا لاجتهادهم مما اثار كل المتنورين في الجزائر ضد التعريب اذا كانت النتيجة طغيان السلفية الظلامية التي يحتلها الاصوليون، فاستغل بعض زعماء البربر من عملاء فرنسا او المتفرنسين منهم عن جهل بحكم الثقافة والبعد عن التعريب الغائب منذ دخول الاستعمار الفرنسي للجزائر اوائل القرن التاسع عشر وحتى اليوم، الارهاب الاصولي باسم الاسلام. والاسلام براء منهم. فتنادوا مع الفرنكوفونية لمعارضة التعريب معرضين الجزائر لحرب اهلية تقسيمية يمكن ان تمتد الى المغرب وليبيا ومصر، بعد ان فشلت في تحقيق اغراضها في العراق ولبنان وحتى الان على الاقل.

ان تحصين الشخصية العربية في البيت والمدرسة ومن خلال الاعلام الموجه سيبقى الاسلوب الامثل لحمايتها من الاستلاب الذاتي والشعور بالدونية الثقافية او العرقية امام طغيان المفاهيم والمثل الامريكية والاوروبية التي لايمكننا منع تسللها. وليس من الحكمة اصلا ان نلجأ الى مثل هذا القمع، وهو دليل ضعف في جوهره. طالما اننا نحتاج الى العلم والتكنولوجيا والاستثمارات الخارجية لنتمكن من خوض معركة التحديث والعصرنة دون خسارة ذاتنا الانسانية وخصوصيتنا الثقافية والفلسفية والتاريخية، وكما يفعل يهود اسرائيل على اختلاف لغاتهم وثقافاتهم واعراقهم في سبيل احياء الشخصية القومية اليهودية عبر اللغة والدين والتاريخ والثقافة المشتركة مع تحقيق النصر في معركة الحداثة واكتساب العلوم والانفتاح على العالم والانضمام الى نادي الدول المتطورة.

اطلبوا العلم ولو بالصين، ومن تعلم لغة قوم أمن شرهم.

فالاعتراف بتفوق العدو وتقدمه وقوته يجب ان يكون لنا حافزا وليس مظهرا من مظاهر الضعف اوانعدام الثقة بالذات القومية.

موقع النظام العربي في النظام العالمي المعاصر:

اذا كان التاريخ مدرسة، فانه قد علمنا بالتجربة العملية وفعل الواقع الحي ان المجتمعات الانسانية على اختلاف مشاربها وثقافاتها ومعتقداتها سواء كانت دولا او امبراطوريات تتحرك وتتبادل المواقع بفعل ديناميتها الذاتية دون ان تخرج عن قانون التوازن الطبيعي الذي مازال يحكم العلاقات الانسانية كما يحكم علاقات الدول والقوميات المختلفة.

المانيا حققت وحدتها بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، بعد ان كان صعوده سببا في انهيارها وتقسيمها.

انتصار بريطانيا على نابليون وبالتالي انهيار الامبراطورية الفرنسية افسح المجال لبروز الامبراطورية النمساوية. المجرية وحليفتها القيصرية البروسية مما سمح لبسمارك بتحقيق الوحدة الالمانية من شتات عشرات الدويلات المتصارعة.

انهيار اوروبا اقتصاديا بعد حربين عالميتين مدمرتين افسح المجال للعملاق الامريكي بوراثة الامبراطوريات الاستعمارية التقليدية في آسيا والشرق الاوسط وافريقيا. ولكن بقاء امريكا سيدة على الدول متربعة على سدة القيادة العالمية لن يطول مع صعود الصين وانبعاث الاطماع الامبراطورية الالمانية والفرنسية والروسية واليابانية المتجددة.

المهم ان العالم مهما اضطرب يعود الى التوازن والنظام العربي الذي يتحكم في أحد أهم مفاتيح العالم الاستراتيجي على تخلفه وضعفه وحالة التجزئة التي يعيشها منذ غياب الامبراطورية العثمانية لابد وان يأخذ مكانه في القرن القادم ويصبح قوة عالمية يشتري ودها الشرق والغرب.

فالعرب عادوا الى سطح التاريخ كنتيجة لهزيمة الامبرطورية العثمانية في الحرب العالمية الاولى كمستعمرات لبريطانيا وفرنسا، وتحولوا الى دول مستقلة بحدود مصطنعة كنتيجة لصعود الامبراطورية الامريكية على حساب الاستعمار القديم. ولابد لهم ان يتحولوا الى قوة اقليمية موحدة ولو على طريقة الاتحاد الاوروبي كردة فعل لابد من حدوثها لتنامي قوة اسرائيل وانتصاراتها العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية وخاصة بعد تراجع امريكا عن احتكار مركز القطبية العالمية المتوقع في العقد الثاني من القرن القادم ليقود التوازن العالمي الى وضعه الطبيعي وحتى بروز قوة مهيمنة جديدة.

وهكذا دواليك. وولوج الهند والباكستان النادي النووي الدولي عنوة سيغير الكثير من توازنات القوى في العالم ولصالح الدول المستضعفة سابقا وعلى رأسها ايران والعراق ومصر والسعودية.

وامريكا التي اغضبها هذا التمرد الهندي ثم الباكستاني على ارادتها فارعدت وازبدت وفرضت اقصى انواع العقوبات الاقتصادية على الدولتين، عادت بعد اقل من شهرين الى التراجع عن تطبيق العقوبات، بل والبحث عن حوافز امنية واقتصادية وتكنولوجية تقدمها للدولتين المتمردتين لضبط ايقاعهما النووي والامتناع عن تعميم التجربة مهما كانت الضغوط والمغريات.

وما هذا الا غيض من فيض يمكن ان يأخذ منه النظام العربي العبرة. وسيثبت التاريخ مستقبلا ان حرب الخليج الثانية مع كل كوارثها واسقاطاتها المدمرة كانت منطلقا لتحرير النظام العربي من عقدة الخوف من اسرائيل ومن عقدة الخطوط الحمراء التي فرضها الاستعمار التقليدي على العرب من خلال سايكس. بيكو او من خلال مؤتمرات يالطا ومالطا.

عضو اكاديمية العلوم السياسية بنيويورك

آفاق

فضل النقيب

دفاتر السفر

كنا في كل ساعة على سفر وشيك، عبر بلاد التشيك. كان البرنامج مثل كبسولة الدواء المركز: أكبر قدر من الفاعلية في أصغر حيز.

وفي ذلك فقد أبليت بلاء حسنا بسبب حبي للطبيعة وشغفي بالعمران وتطلعي إلى معرفة كل جديد.

أما زملاء الرحلة من وكلاء ووكيلات السفر فقد ذاقوا الأمرين من هذا البرنامج اللاهث وكان رد فعلهم الطبيعي النوم المريح على امتداد الطرق التي قطعناها بالحافلة السياحية من براغ إلى كارلو فيفاري، فالجبال والقرى المحيطة بها حيث الغابات العظيمة، وعبر الجبال إلى الحدود الألمانية عوداً إلى براغ فالمطار.

وقد أشفيت غليلي من أولئك السيدات والسادة الغافلين عن الجمال والمتخمين بالطعام والشراب والحالمين بنوم هانىء بينما هم يغطون في النوم العميق.

والحقيقة ان المثل الشعبي القائل: «كل واحد بعقله مستريح» ينطبق عليّ وعليهم.. فما أراه أنا جميلا يستحق الانتباه والتعب والمتابعة يرونه هم شيئا لايستحق منهم حتى عناء المشاهدة.. فكل الأشجار سواء، وكل الأنهار متشابهة، وكل المدن أخوات، وكل الوجوه بعيون وآذان..

وما يرونه هم من أشياء تستحق ليس مجرد السعي وإنما القتال مثل صلصلة النقود في الجيوب والإكثار من الأرقام في البنوك قد أراه أنا شيئا حيويا، ولكنه ليس مضيريا.. وهكذا فلله في خلقه شؤون ولولا اختلاف الأذواق لبارت البضائع في الأسواق.

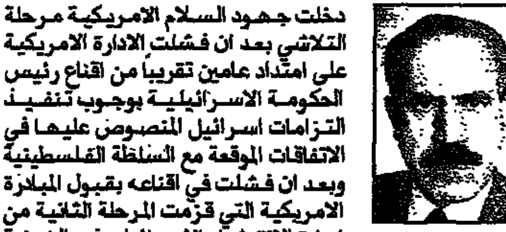
في كارلو فيفاري تذكرت صديقي سعيد دحي الذي أخذ اجازة خاصة ذات يوم ليلتحق بي هناك لانقاذي من ملل قاتل اعتراني بعد أن اتصلت به تليفونيا أطلب المساعدة العاجلة، وقد أمنت أنذاك ببيت شوقي:

ولو أني حبيت الخلد فردا
لما أحببت في الخلد انفرادا

وقد كنا نسير ونسير وتسير رياضة ومتعة وحمية لدرجة أن سعيد دحي ينساني وينسى اسمي فلفاجأ به يدعوني: ياعوض.. كيف حالك ياعوض.. ليش مترتاح شوية ياعوض. في البدء ظننته يمزح، ثم اكتشفت انه جاد عندما تكررت الواقعة مصحوبة بالتعب، وبالتمحيص والاستقصاء تبين أن «عوض» هو صديق طفولة مبكرة من أيام «المكلا».. الله يسامحك يابن دحي.

حين أطللنا على الحدود الألمانية من على مرصد يتبوأ قمة جبل ثلجية أدركت معاناة هذا الشعب الصغير المتجانس المحاط بـ«الهوامير» من كل جانب وكيف أنه لم يخرج من تلك المعاناة بطائل سوى درة المدن «براغ» تلك التي تعتبر أحد أهم مصادر الاقتصاد التشيكي حيث يؤمها سنويا حوالي ٤٠ مليون سائح، كما أنها تعتبر ضمن أجمل الانجازات الانسانية بمبانيها ومسارحها وقلاعها ومتاحفها وقبابها النهبية.

مابعد الفشل الامريكي



عمر كيلاني

دخلت جهود السلام الامريكية مرحلة التلاشي بعد ان فشلت الادارة الامريكية على امتداد عامين تقريبا من اقناع رئيس الحكومة الاسرائيلية بوجوب تنفيذ التزامات اسرائيل المنصوص عليها في الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية وبعد ان فشلت في اقناعه بقبول المبادرة الامريكية التي قزمت المرحلة الثانية من اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية حين خفضتها من ما نسبته ٤٠٪ الى ١٣٪ من مساحة الضفة. وهذا مايطرح تساؤلات عدة عن مستقبل عملية السلام ومستقبل الدور الامريكي وفاعليته فيها فالجميع يتساءل الآن هل ثمة مستقبل لعملية السلام وهل مازال ممكنا الرهان على دور واشنطن بوصفها الراعي الاول وشبه الاخير في الوصول بهذه العملية الى أهدافها، وهل يمكن لعملية السلام ان تستأنف طالما ان حزب الليكود بزعامة بنيامين نتانياهو ومعه باقي الاحزاب اليمينية والدينية في السلطة؟

لقد تعطلت عملية السلام منذ ان حدث الانقلاب الكبير في اسرائيل حين تم اغتيال اسحق رابين رئيس حكومة اسرائيل سابقا وهو يخرج من احتفال كبير في تل ابيب اقامته القوى الاسرائيلية المؤيدة للسلام مع الدول العربية. وكانت عملية الاغتيال. الانقلاب بمثابة رسالة اسرائيلية (وتحديدا من اليمين الاسرائيلي) الى الدول العربية والولايات المتحدة وباقي الدول المعنية بالسلام بان اسرائيل ترفض السلام مع الفلسطينيين والدول العربية طالما كان هذا السلام مستندا الى مبدأ الارض مقابل السلام وطالما كان مستهدفا تنفيذ قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ عبر انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عامي ١٩٦٧ و١٩٨٢، وبانها لاتكتفي بهذا الرفض بل ترفض ايضا الاتفاقات والتعهدات التي التزمت بها حكومة اسحق رابين سواء على المسار السوري (التعهد بانسحاب كامل من الجولان الى خط ٤ حزيران ١٩٦٧) او على المسار الفلسطيني عبر التوقيع على اتفاقيات اوسلو وما تضمنته من مراحل لاعادة الانتشار وما نصت عليه من مفاوضات بشأن المرحلة النهائية واقامة الدولة الفلسطينية.

وقد نجح نتانياهو ليس في ايصال الرسالة والتعبير عن مضمونها فقط بل وفي ترجمتها على ارض الواقع حين:

١- رفض استئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي توقفت عندها ايام رابين وبيريز مصرا على العودة بالمفاوضات الى نقطة الصفر للبدء من جديد وحين اتبع ذلك بجملة اجراءات وقرارات او مشاريع قرارات في الكنيست للحيلولة دون التفاوض مع سورية ودون الانسحاب من الاراضي السورية المحتلة.

٢- رفض استكمال تنفيذ ما اتفق عليه على المسار الفلسطيني وحين رفض حتى اعادة الانتشار في ١٣٪ من مساحة الضفة مصرا على خفض هذه المساحة الى ١٠٪ وعلى خفض سقف اتفاقات اوسلو ككل ومصادرة الآمال الفلسطينية.

وحين لم يجد نتانياهو الاستجابة الفلسطينية الكاملة لتخفيض سقف اوسلو عمل على تجميد تلك الاتفاقات مراهنا على ان يقود هذا التجميد لاحقاً الى جعل اتفاقات اوسلو اشبه باتفاقات للحل النهائي على المسار الفلسطيني. وما شجعه ويشجعه على ذلك سلوك ومواقف ادارة الرئيس كلينتون في ولايته الثانية والتي اظهرت خلالها تفهما وتقبلا للعديد من افكاره، وعملت على تسويقها عربيا ودوليا بدلا من ان تظهر الحزم وان تتخذ مواقف حاسمة لدفعه الى استكمال تنفيذ الاتفاقات التي رعت توقيعها. وقد بلغ بها الامر حد التسليم برفض نتانياهو لمبادرتها (رغم القبول الفلسطيني بها على مضض) ورفض تحميله مسؤولية افشال المبادرة. وذهبت الى ابعد من ذلك حين بدأت قبل اشهر التلويح بانها في حال العجز عن تحقيق تقدم نحو استئناف المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية ستضطر الى سحب مبادرتها ووقف جهودها على هذا الصعيد. وهي الآن وكما تكشف عن ذلك تصريحات عدد من المسؤولين الامريكيين، وعبر دعوتها المتكررة للجانبين للتفاوض والاتفاق فيما بينهما وبعيدا عن أي مشاركة أمريكية، انما تمهد فعلا لاعلان فشل مبادرتها وللامتناع عن المشاركة في المفاوضات وفي الجهود لاحياء العملية السلمية، وقد ابلغ مسؤولون امريكيون الجانب الفلسطيني مؤخرا ان الادارة الامريكية جمدت جهودها من اجل الوصول الى اتفاق حول المبادرة التي قدمتها وانهم يعتبرون انفسهم في مرحلة استراحة بدلا من الوصول الى وضعية الانهيار. وتشير معظم التقديرات الى ان الاستراحة الامريكية قد تطول كثيرا وقد تتحول الى اغفاءة او تصل الى مرحلة السبات (التي قد تفرضها تطورات امريكية داخلية) والتي يفضلها نتانياهو ليتفرغ كليا من اجل خلق وقائع جديدة في الاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية المحتلة تجعل من السلام حلما بعيد المنال، وذلك عبر تسريع بناء المستوطنات وزيادة اعداد المستوطنين فيها وعبر اصدار تشريعات جديدة باتجاه ضم اكبر مساحة ممكنة من هذه الاراضي وتكريس هذا الضم قانونيا.

ان اخطر ماتواجهه عملية السلام الآن وغداً هو احتمال انسحاب الولايات المتحدة (المسماة راعياً اولاً) من عملية السلام واستمرارها (في حالة عدم الانسحاب) في الامتناع عن ممارسة اي ضغط على اسرائيل.

ان اخطر ماتواجهه عملية السلام الآن وغدا هو احتمال انسحاب الولايات المتحدة (المسماة راعيا اولا) من عملية السلام واستمرارها (في حالة عدم الانسحاب) في الامتناع عن ممارسة اي ضغط على اسرائيل من اجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية واعادة الروح الى عملية السلام، واستمرارها في المقابل في تقديم مختلف اشكال الدعم الاقتصادي والعسكري والسياسي والعلمي واستمرارها في التعاون والتحالف الاستراتيجي مع اسرائيل. الامر الذي يفرض على الدول العربية اعادة النظر في مجمل موقفها من عملية السلام وفي مجمل رهاناتها على الولايات المتحدة ودورها في هذه العملية، ويفرض عليها ايضا اعادة تقييم موقفها الاستراتيجي في مواجهة العدوان والاحتلال الاسرائيلي وفي مواجهة احتمالات لجوء اسرائيل الى الحرب في السنوات القليلة القادمة لخلق وقائع جديدة تجعل من قضية الاراضي العربية المحتلة حاليا ومن قضية السلام المتعلقة بها امرا نسبيا في نظر المجتمع الدولي. ولن تستطيع الدول العربية مواجهة المرحلة القادمة الحبلى بالاخطار مالم تبادر الى عقد اجتماعات على مستوى القمة واتخاذ قرارات تجد طريقها الى التنفيذ الجاد والفعلي من اجل تدعيم قدرة العرب على الصمود وعلى مواجهة التحديات والافكار القادمة.

باحث سوري

بعد تسع سنوات من العمل (١ - ٢)

المعارضة السودانية.. ما لها وما عليها

محجوب عثمان

في غضون أسابيع قليلة، وبالتحديد في اكتوبر المقبل، تكون قد مضت على اقرار ميثاق التجمع الوطني الديمقراطي (المعارضة السودانية) والاتفاق عليه تسعة أعوام بالتمام والكمال، ذلك ان فكرة تكوين معارضة واسعة للنظام الذي قضى على الديمقراطية في ١٩٨٩/٦/٣٠ نشأت داخل معتقل كوبر الذي ضم كل القيادات السياسية والنقابية الفاعلة في تلك الفترة. وكان بين المعتقلين يومذاك الدكتور حسن عبدالله الترابي زعيم الجبهة الاسلامية القومية رغم ان كل مدرك لابعاد ما حدث كان يعلم ان الدكتور الترابي لم يكن مؤيدا للانقلاب فحسب بل كان على قمة المخططين له المدبرين لتنفيذه. وقد حاول الترابي عبثا ان يستميل السيدين الميرغني والمهدي لاعلان تأييد الانقلاب بدعوى انه هو الطريق الى حكم الاسلام. ولم يشرك الترابي في وضع الميثاق لان وجوده معتقلا مع الآخرين كان تكتيكا ساذجا لم ينطل على أحد. وسرعان ما اطلق سراح الترابي ليقود مسيرة النظام الجديد.

اوشك التجمع الوطني الديمقراطي اذن ان يبلغ التاسعة من عمره، وحان الوقت لنقوم التجربة، ما لها وما عليها، ما تحقق وما لم يتحقق، ما انجز وما اخفق في انجازه والعثرات التي تواجهه واحتمالات تخطيها او التجمد عندها ذلك لان هذا التنظيم يضم في واقع الامر اغلبية الاحزاب والمنابر والتشكيلات التي تمثل أهل السودان شمالا وجنوبا، وبالتالي فان دوره في مستقبل الحياة السياسية في السودان مركزي وأساسي، وعلى ضوء خطاه اليوم وغدا يتبلور ويتحدد مصير السودانيين ونجاحهم في انهاء ازمة الحكم المتجددة المتكررة منذ عام ١٩٥٨ (أول انقلاب عسكري).

تجربة جديدة

ان ميثاق التجمع هو الوثيقة الاساسية في بنائه وهو في جوهره يمثل الحد الادنى من الاتفاق بين احزاب سياسية وقيادات نقابية وعسكرية وغيرها تتباين وتختلف الرؤى السياسية بينها، ولهذا فهو ليس جبهة متحدة او بناء تتطابق افكار عناصره ايديولوجيا وسياسيا الخ انه تجربة جديدة من نوعها في تاريخ السودان فرضها وحتمها انفراد الاسلاميين بالحكم بقوة الحديد والنار. ان هذا التشكيل يستمد قوته من ان عناصره تصطف صفا واحدا في معارضة النظام الحاكم وفي الايمان بان لا حل لمحنة السودان إلا بعودة الديمقراطية.

ولكنه يعاني الضعف من تباين الآراء في وسائل العمل والتكتيكات والاولويات، بل واحيانا في التنافس اللامبدئي واللاموضوعي بين بعض فصائله. ورغم كل هذا فقد استطاع هذا التنظيم ان يفطن الى قضية محورية هامة هي ان حل ازمة السودان المتكررة يقتضي بالضرورة الا ينفرد حزب واحد بالحكم ولا كل الاحزاب السياسية. وانه لابد من مشاركة النقابيين وممثلي القوات النظامية في اي حكم مقبل يراد له الاستقرار والمواصلة (الديمقراطية المستدامة كما يسميها السيد الصادق المهدي)، اضافة بالطبع الى حل مشاكل الجنوب وايجاد توازن عادل في تقاسم السلطة والثروة والاعتراف بحق الجنوبيين في حكم ذاتي في اطار السودان الموحد. واستنادا الى هذه القناعات فان التجمع الوطني الديمقراطي نفسه يتكون، وفق ميثاقه، من تلك الاضلع الثلاثة المشار اليها (احزاب - نقابات - قوات نظامية). ان هذه محمدة تسجل لهذا التنظيم.

الشماليون والجنوبيون معاً لأول مرة

ثم ان الانتقال بالمعارضة المنشطرة الى شطرين شمالي وجنوبي الى مرحلة توحيدها في اطار تنظيمي واحد هو ايضا انجاز كبير. واستطاع التجمع بعد ذلك وعبر مؤتمرات عامة متعددة عقدت في لندن واديس ابابا واسمرة ان ينجز خطى اخرى على طريق حل ازمة الحكم في السودان.. من ذلك مثلا ما تقرر اكثر من مرة من الالتزام بفصل الدين عن العمل السياسي واحترام حقوق المواطنة دون تفرقة بسبب العرق او الجنس او الدين او الانتماء الاقليمي، ومنه كذلك اقرار مبدأ التعددية وتبادل الحكم سلميا وفق المنهج الديمقراطي. ومنه الاتفاق على ان يكون الحكم لا مركزيا قدر الاستطاعة والضرورة وعلى ان يكون من حق الجنوبيين تقرير مصيرهم في ظل الديمقراطية بوصف ذلك هو الاساس السليم لوحدة تتم بالرضا وليس بالقهر.

وعلى صعيد العمل الدبلوماسي أي في مجال علاقات السودان بالخارج استطاع التجمع ان يقوم بدور في عزلة النظام الحاكم عربيا وافريقيا ودوليا، وان كانت اخطاء النظام وسياساته الرعناء كان لها الفضل الاكبر في تحقيق تلك العزلة.

الانتقال للعمل العسكري

وفي مطلع العام الماضي خطا التجمع خطوة بالغة الاهمية والجرأة باعلانه اللجوء الى المواجهة العسكرية مع النظام والبدء في عمليات عبر الحدود الشرقية للسودان. ولست هنا بصدد تقويم ما انجز وما لم ينجز عسكريا فعام وبعض عام لا تكفي لسبر غور التجربة الجديدة ولكنها، على اي حال، تجربة اقلقت منام الحاكمين في العاصمة السودانية واضطرتهم الى اعادة حساباتهم في اكثر من موقع والتراجع عن عنجهيات سابقة. ان مجرد الانتقال بالمواجهة الى حمل السلاح عمل ينقل الصراع بين المعارضة والحكومة نوعيا الى درجة أعلى. ولكن الطريق في العمل العسكري محفوف بكثير من المزالق والمشاكل ولهذا فان الامر يحتاج الى دراسة متعمقة وجادة ولاتباع تكتيكات مرنة تضع الواقع الجغرافي والزمني والسياسي في حساب دقيق. ولعل قادة التجمع قد فطنوا لهذه الحقيقة حتى قبل ان تبدأ المعارك فقرروا فيما قرروا ان يكون العمل العسكري موحدا وان يكون خاضعا لقيادة عسكرية وسياسية وان يتم الوصول الى الوحدة الكاملة للعمل العسكري عبر مراحل متعددة تمهد كل مرحلة منها للمرحلة التي تليها. انه قرار صائب ولكن هل نفذ هذا القرار على أرض الواقع؟ ذلك ما سنأتي اليه في المقال الثاني.

تقدم مستوى التوافق

ان مراجعة ميثاق التجمع الذي وضع في اكتوبر عام ١٩٨٩ ومقارنته بما تم عبر هذه السنوات يوضح بما لايدع مجالا للشك ان الحد الادنى من الاتفاق الذي تعاهد عليه القادة في ذلك الشهر قد ارتفع اكثر من درجة واحدة. فبالاضافة الى ما تقدم ذكره هناك بالتحديد ما سمي بالمقررات المصيرية التي اتخذت في مؤتمر اسمرة عام ١٩٩٥ والتي شكلت في مجموعها خطوة بالغة الاهمية في الاتفاق بين قوى المعارضة المختلفة. ولكن هل يكفي كل هذا للتعبير عن الرضا التام؟ هل ما حققه التجمع حتى الآن يرقى الى مستوى طموح مؤيديه الذين اسلموه قيادتهم؟ ألم تتوفر للتجمع ظروف هيأت له فرص النهوض الى مراتب أعلى؟ أليست هناك امكانيات لا حصر لها تستطيع المعارضة ان تجندها لخدمة الهدف المشترك؟.

ان نجاحات التجمع وانجازاته يجب ألا تعمي الابصار عن مواطن الضعف في عمله ولا وسيلة لتقوية هذا البنيان بغير النقد الموضوعي الهادف، ولا يملك القادة الا ان يستمعوا للرأي الآخر ليستبينوا الطريق لخطى المستقبل. وهذا ما سنتعرض له باختصار في المقال القادم.

ان ميثاق التجمع هو الوثيقة الاساسية في بنائه وهو في جوهره يمثل الحد الادنى من الاتفاق بين احزاب سياسية وقيادات نقابية وعسكرية وغيرها تتباين وتختلف الرؤى السياسية بينها.

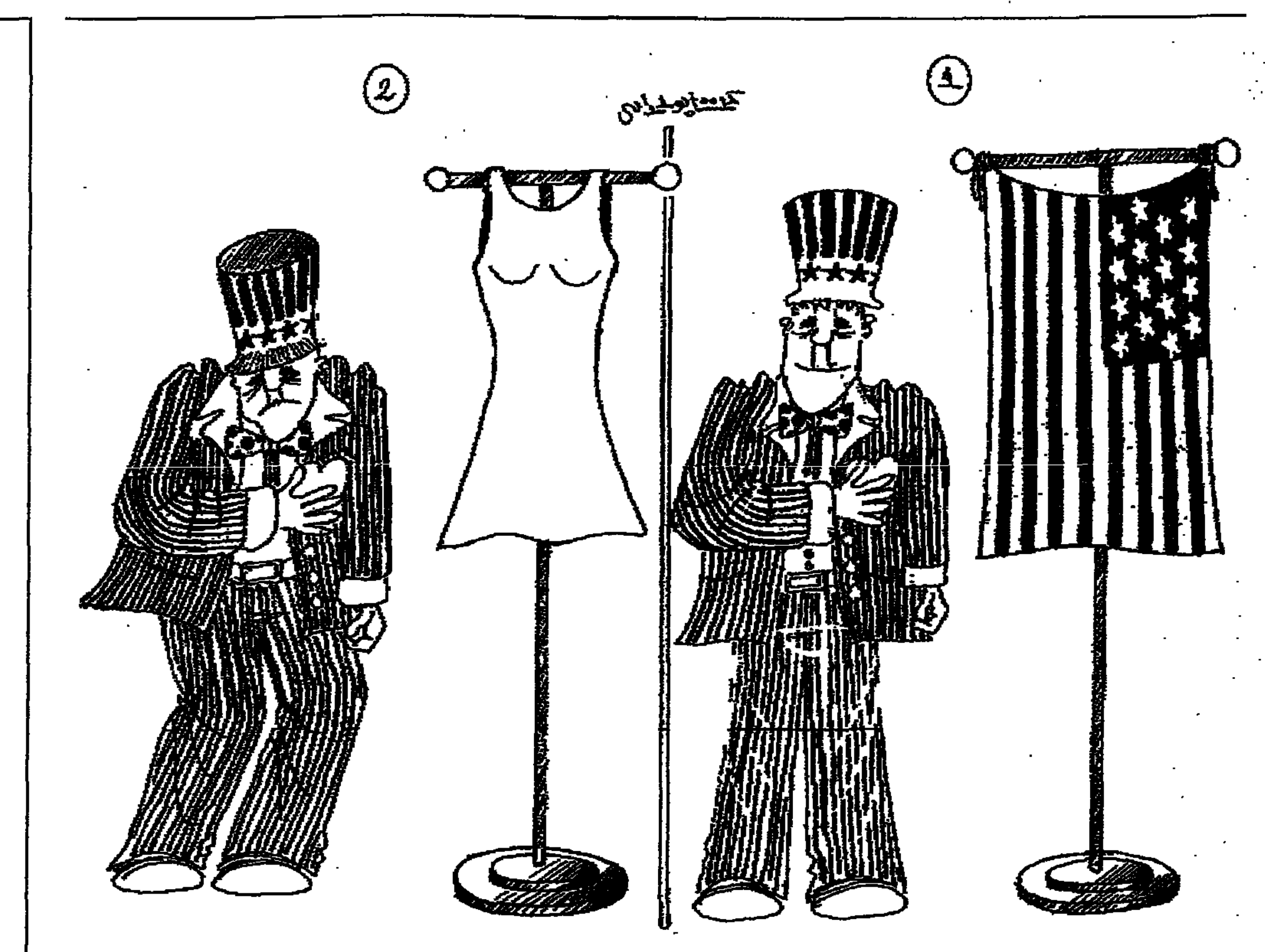
كاتب سوداني مقيم في القاهرة

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت - ٤٥١٦٦٢
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



تدني أسعار النفط: من هو المستفيد؟

■ أثارت الأنباء التي تداولتها أسواق النفط العالمية أمس الأول، بتدني سعر برميل النفط الى مستوى غير مسبوق منذ عشر سنوات، قلقا مشروعا لدى شعوب الدول المنتجة للنفط، ومنها الدول العربية، لأن «الذهب الأسود» يشكل العمود الفقري لاقتصاداتها.

وقبل فترة قصيرة اتفقت دول «أوبك» على نظام جديد للحصص، في محاولة لتثبيت أسعار النفط، وهو الأمر الذي كان مثار نقاش ودرس متواصلين، من قبل المعنيين والخبراء النفطيين.

وقيل في هذا الصدد، ان النظام الجديد، لا يستطيع ان يستجيب - في المدى القصير المنظور - لطموح «أوبك»، بسبب كون السوق مغرقة بالنفط أولاً، ولأن بعض أعضاء المنظمة العالمية، لا ينفذون ما التزموا بالتوقيع عليه ثانيا، وضربوا بفنزويلا مثلاً، وهو ما أكدته تقارير انتاج هذه الدولة خلال الفترة القليلة الماضية.

إن المتضرر الحقيقي من تدني أسعار النفط، هو شعوب البلدان المنتجة. خصوصاً العربية منها، لأن خطط التطوير والتحديث والعمران في تلك الدول، جعلت من النفط قاسماً مشتركاً أعظم لمشروعات التنمية، دون أن يفكر الكثير منها بايجاد مصدر تنموي بديل أو موازٍ للنفط.

إن مراجعة سريعة لهبوط أسعار النفط منذ أواسط عقد السبعينات وحتى يومنا هذا، ستكشف ان دول «أوبك»، والعربية منها على وجه الخصوص. خسرت أرقاماً فلكية من مليارات الدولارات، بينما لم تتأثر الدول الغربية المصنعة الكبرى، لأن بعضها لديها كفايتها وأكثر من البترول، ولأن هذه الدول تبيع المواد المصنعة الى دول العالم الثالث بالسعر الذي تفرضه هي.

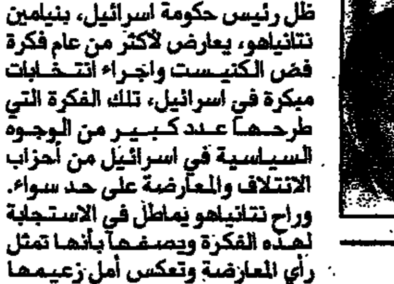
لذلك تبدو الحاجة ماسة جداً، لأن تبادر دول «أوبك» الى وقفة صارمة مع النفس أولاً، ومع الدول المستهلكة ثانياً، من أجل الوصول الى سعر متوازن للنفط، لأن هذا هو المخرج الوحيد أمام مشروعات التنمية والتعمير في تلك البلدان.

إن المستفيد الأول والأخير، من تدني أسعار البترول، هو الدول الغربية الكبرى المصنعة. وتحديداً الشركات العملاقة التي بدأت تتحد فيما بينها، لفرض مزيد من الجشع والاستغلال على شعوب بلدان العالم الثالث، ومنها شعوب الدول العربية المنتجة للنفط.

الاتحاد

بعد الرفض والمماطلة

نتانياهو يوافق على تقديم الانتخابات في اسرائيل!



د. محمد ضيف

ظل رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتانياهو، يعارض لأكثر من عام فكرة فض الكنيست واجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل، تلك الفكرة التي طرحها عدد كبير من الوجوه السياسية في اسرائيل من أحزاب الائتلاف والمعارضة على حد سواء. وراح نتانياهو يماطل في الاستجابة لهذه الفكرة ويصفها بأنها تمثل رأي المعارضة وتعكس أمل زعيمها ايهود باراك، في الاطاحة بزعيم الليكود من منصب رئيس الحكومة وشغله بدلا منه. إلى أن دخل رئيس الدولة الصهيونية، عيزرا وايزمان، علانية الى معسكر المطالبين بتقديم الانتخابات كحل وحيد للجمود السياسي الذي أصابت به حكومة نتانياهو عملية التسوية السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين. وإزاء اتهام رئيس الدولة لرئيس الحكومة صراحة بأنه المسؤول عن إفشال جهود التسوية السياسية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وضرورة حل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة، نهض نتانياهو للدفاع عن نفسه واتهام وايزمان بالتدخل في شؤونه كرئيس للحكومة ومسؤول عن ادارة العمل السياسي للدولة، غير أن وايزمان لم يعبأ باتهامات نتانياهو له واعتبر تدخله ضروريا لوضع حد لسياسة نتانياهو التي جمدت عملية التسوية السلمية ووضعت الدولة والمنطقة كلها أمام احتمالات تجدد أعمال العنف والقتال. ولم تجد جلسة المصالحة التي عقدها الطرفان في دار رئيس الدولة في حسم الخلافات بينهما، وخرج نتانياهو من باب خلفي حتى يتهرب من مندوبي الصحف والاذاعة والتليفزيون. وعلى الرغم من أن نتانياهو ووايزمان قد تعهدا بعدم شن هجوم علني في وسائل الاعلام إلا أن وايزمان سرعان ما أعلن من جديد انه لابد من تقديم موعد الانتخابات كعلاج للجمود السياسي الذي تسبب فيه بنيامين نتانياهو منذ انتخابه رئيسا للحكومة بانتخابات مباشرة في مايو ١٩٩٦.

متى يفضل نتانياهو اجراء الانتخابات ؟

أخيراً وجد نتانياهو نفسه محاصراً بمواقف متشددة من كبار السياسيين وأعضاء الشعب البرلمانية التي تطالب باجراء انتخابات مبكرة، ولم يعد ينفع معها الرفض والمماطلة وادعاؤه بأن الامور تسير بصورة طبيعية في اسرائيل ولا داعي من التعجيل بالانتخابات، وبات المحظور في حكم الواقع ضرورة لامفر منها.. تساءل نتانياهو في حيرة أمام مستشاريه إذا كان لابد من عقد الانتخابات قبل موعدها فمتى يكون ذلك؟

لقد واصل نتانياهو اجراء سلسلة من اللقاءات والاتصالات مع عدد من وزراء حكومته وعدد من أعضاء الكنيست، من أحزاب الائتلاف، وكلما زادت اللقاءات والاتصالات زادت الحيرة والبلبلة في الجهاز السياسي، على حد تعليق مراسل صحيفة «هاآرتس» للشؤون السياسية يوسي فيرتر. ومن ناحية أخرى تحدث مدير مكتب نتانياهو، أوري تسور، في لقاء مع مندوب اذاعة الجيش الاسرائيلي، عن تقديم موعد الانتخابات.

أشار المراقبون السياسيون الى أن الموعد المحتمل لاجراء الانتخابات المبكرة هو شهر نوفمبر ٩٨، أي بعد انتهاء عطلة الكنيست الصيفية وعودة الكنيست للانعقاد في ١٩ اكتوبر ٩٨، لكي تكون هناك فرصة لاجراء الاتصالات اللازمة مع الشعب البرلمانية المختلفة، وأعضاء الكنيست من سائر الأحزاب لتنسيق المواقف. وقد فسر بعض المراقبين فكرة تقديم موعد الانتخابات بأنها محاولة لجأ اليها نتانياهو - مضطراً - لتخويف الذين يهددون بإسقاطه باختصار مدة عضويتهم في الكنيست، إلا أن الواضح الآن ان الامر تخطى مرحلة التخويف وأصبح ضرورة ملحة يجب على نتانياهو أن يخطو بنفسه نحوها بدلا من أن يرغمه الآخرون على ذلك.

ولكن علم من اجتماعات نتانياهو الخاصة أنه يفضل اجراء الانتخابات في يناير ١٩٩٩ بدلاً من نوفمبر ١٩٩٨. ومن المهم القول ان نتانياهو لايريد اجراء الانتخابات في نوفمبر لسببين وهما: ان المواطنين العرب أصحاب حق التصويت سيذهبون في نوفمبر الى صناديق الانتخابات لانتخاب رؤساء البلديات، وان نوفمبر يوافق ذكرى اغتيال اسحق رابين، زعيم حزب العمل السابق، وان مناسبة ذكراه تزيد من فرص تأييد حزب العمل.

الانسحاب الثاني من الضفة الغربية

والى أن يحين موعد اجراء الانتخابات العامة في شهر يناير ١٩٩٩ يفكر نتانياهو، وبعد فترة غير قصيرة من جموده السياسي وعناده وتحجر مواقفه أمام الجهود الدبلوماسية المبذولة، في كيفية الموافقة على اتفاق الانسحاب الثاني من الضفة الغربية لنهر الأردن مع ضمان استمرار حكومته إذا ما نفذ الانسحاب. وقد صرح نتانياهو لمحدثيه من وزراء وأعضاء كنيست بأنه مصمم على أن يقدم اتفاق الانسحاب الثاني من الضفة لحكومته لاعتماده في القريب العاجل مهما كلفه الأمر. وغني عن القول ان أفدح ثمن لتنفيذ هذا الانسحاب هو سحب الثقة من حكومة نتانياهو بعد انسحاب العديد من الوزراء الائتلافيين فيها وخاصة من أولئك المتشددين الذين يشكلون في نفس الوقت مايسمى «جبهة أرض اسرائيل» التي ترفض الانسحاب من أي جزء من أراضي الضفة الغربية لنهر الأردن.

ويعتقد مستشارو رئيس الوزراء الاسرائيلي ان قرار الانسحاب الثاني سيتحول الى اقتراع على الثقة في الكنيست وسيمر بأغلبية الآراء أو الأصوات بمعاونة المعارضة، وسوف يسوء وضع الحكومة فيما بعد إذا ما قدمت المعارضة في الكنيست اقتراحا بسحب الثقة من الحكومة في موضوع اقتصادي اجتماعي مثلاً، عندئذ سينضم الى المعارضة أعضاء «جبهة أرض اسرائيل» الذين تعهد عشرة منهم بصورة قاطعة بإسقاط حكومة نتانياهو إذا ما نفذت انسحابا من الضفة. ويبدو نتانياهو في حيرة من أمره إذ لايعرف كيف سيتصرف أعضاء آخرون في الليكود مثل دان ميريدور ودافيد رام اللذين أكدا انهما لايثقان في نتانياهو.

وفي الليكود يرون انه إذا ما قدم نتانياهو قرار الانسحاب الى الكنيست للتصديق عليه، فسوف يستغل شهور العطلة لتنفيذ اجراءات من شأنها ضمان بقائه ومن هذه الاجراءات:

أ - تهدئة أحزاب اليمين.
ب - تشكيل حكومة وحدة وطنية.
جـ - إعادة ديفيد ليفي للحكومة.

والاجراء الأول احتمالاته ضعيفة إذ أن كثيرين في أحزاب اليمين لم يعودوا يثقون في نتانياهو وفقدوا الثقة فيه تماما بعد أن كذب عليهم ووضعهم في مشكلات سياسية أمام أحزابهم.

أما احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية فإن العقبة الرئيسية أمامه هي عدم مبادرة نتانياهو باتخاذ قرار بانسحاب ثان من الضفة يقبله الفلسطينيون والأمريكان، وطالما أن نتانياهو لم يتخذ مثل هذا القرار فإن زعماء حزب العمل يرون انه لايجب الحديث عن تشكيل «حكومة وحدة وطنية» وقد أعلن زعيم حزب العمل وزعيم المعارضة ايهود باراك «بأنه إذا غيرت حكومة نتانياهو طريقها واتجهت بكل قوة نحو السلام والأمن فسوف يكون هناك ما نتحدث عنه عن الوحدة الوطنية».

والاجراء الأخير، وهو إعادة ديفيد ليفي للحكومة، أمر يشوبه غموض حتى الآن، وليس واضحا الآن كم عضو من حركة «جيشر» - التي ينتمي اليها ديفيد ليفي - سيعودون مع ليفي للحكومة ويلتزمون بالاقتراع بالثقة لصالحها. إن العضو دافيد ماجين - زميل ليفي - مثلاً غير ملتزم بالحديث ولم يفوض أحدا، والعضو ميخائيل كلاينر هو رئيس «جبهة أرض اسرائيل» وهو ضد الانسحاب تماما.

من هنا فإن الطريق أمام نتانياهو تملؤه الأشواك والعراقيل وهو وحده المسؤول عن هذه الأشواك والعراقيل.. فكيف يزيلها؟!

استاذ اللغة العبرية في جامعة المنيا

العالم العربي أحد ضحاياها (٢.٢)

المياه .. القنبلة الموقوتة للقرن القادم

عبدالله العمادي

تطرقنا في المقال الفائت الى ازمة المياه في العالم العربي تحديدا على اعتبار قلة الموارد المائية به وازدياد عدد سكانه واشتداد الضغوطات الخارجية عليه والتي بدأت تلعب بورقة المياه.. وقلنا بأن مشكلة العالم العربي في هذه المسألة ان اهم الانهار به وهي النيل ودجلة والفرات، تنبع من خارجه، وبدا ان دول المنبع مثل تركيا بالنسبة لدجلة والفرات، واثيوبيا ومن ورائها «اسرائيل» بالنسبة للنيل، تحاول ان تمارس انواعا شتى من الضغوطات او الابتزازات بهدف تمرير مصالحها او مصالح اطراف اخرى، لاتظهر ادوارها ومقاصدها بشكل مباشر.

ولكن هل من الممكن ان تنشب حرب جديدة في المنطقة وخصوصا بين الدول المستفيدة من النيل ودجلة والفرات؟ او اكثر تحديدا بين سوريا والعراق من جهة وتركيا من جهة اخرى، او بين مصر والسودان من جهة، واثيوبيا ومن ورائها «اسرائيل» من جهة اخرى؟..

في الحقيقة ان مصر واثيوبيا من اهم الدول في حوض نهر النيل لأنهما يشكلان المصب والمنبع.. والدراسات والتحليلات تفيد بان مصر سوف تكون طرفا رئيسيا في اية خلافات يمكن ان تحدث بسبب مياه نهر النيل، وخصوصا اذا علمنا بان النيل هو عصب الحياة لمصر، بل يكاد يكون المصدر الوحيد للمياه لها، رغم ان بعض الخبراء الأوروبيين واليهود اشاروا الى أن صحراء النقب وشبه جزيرة سيناء تحتويان على مستودع ضخم من المياه، تجمعت منذ آخر عصر جليدي مر على المنطقة.. ولكن هذه الاشارات بحاجة الى دلائل علمية تؤكدها. على ان من المهم هنا هو الواقع وليس المستقبل البعيد، باعتبار ان الخطر قريب جدا ويدور حول مياه موجودة وليست حول مياه يتوقع ان تكون موجودة.

المهم ان مصر تتأثر جدا بسياسات وسلوكيات كل الدول الاخرى المشاركة لها حوض نهر النيل.. والدراسات تشير الى ان حجم الفجوة المائية بين موارد مصر المائية واحتياجاتها الفعلية يزداد من حين لآخر.. فالاحتياجات المصرية للمياه تبلغ حوالي (٧١) مليار متر مكعب عام ٢٠٠٠ ميلادية، وتزداد الى (٧٨) مليار متر مكعب عام ٢٠٢٥م، وان زيادة هذه الفجوة من شأنها ان تعرض الامن القومي المصري للخطر، وخصوصا اذا علمنا ان «اسرائيل» لديها اطماع كبيرة في مياه النيل، وهي بالفعل تأخذ حصة منها تحت غطاء مشاريع السلام.. وقد اشارت وزارة الري المصرية الى ان حصول «اسرائيل» على حصة من مياه النيل سوف يؤدي لفقدان مصر لحوالي (٤) مليارات متر مكعب سنويا، وهو مايكفي لزراعة اكثر من ٥٠٠ الف فدان!..

واشار تقرير صادر من لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري الى ان «اسرائيل» تسرق المياه المصرية بالفعل، وذلك من خلال القيام بسحب (٢٠٠) مليون متر مكعب من مياه سيناء الجوفية.

وتحاول «اسرائيل» جعل قضية حصولها على نصيب من المياه العربية بندا ثابتا في اي محادثات او اتفاقيات بشأن حل الصراع العربي - الاسرائيلي، وهو ما نجحت فيه بالفعل من خلال تخصيص لجنة لمناقشة موضوع المياه في اطار محادثات السلام متعددة الاطراف. اما اثيوبيا فان خطورتها تكمن في رفضها التوقيع على اي اتفاقيات بشأن النيل سواء مع مصر او السودان. وتحاول اثيوبيا بناء اكثر من ثلاثين سدا على انهار النيل الازرق وروافد اخرى للنيل لتحصل مستقبلا على (١٣) مليار متر مكعب من المياه سنويا.

وقد ازدادت خطورة اثيوبيا مؤخرا حين تم الكشف عن الوجود الاسرائيلي بها.. فقد قامت «اسرائيل» بتقديم مساعدات استشارية وهندسية لعدد من مشروعات المياه في اثيوبيا.. وقد قامت شركة «تاحال» الاسرائيلية باجراء دراسة على التربة الاثيوبية بهدف البحث في امكانية بناء ثلاثة سدود على عدد من روافد النيل. وذكرت صحيفة «اندبندنت» البريطانية ان انشاء السدود الثلاثة سيؤمن لاثيوبيا القدرة على التحكم بمياه النيل، وبالتالي على مصر والسودان.

وزير الري الاثيوبي اعلن ان حكومته ظلت لمدة خمس سنوات بانتظار موافقة البنك الدولي والشركة الايطالية الامريكية على انشاء سدين، الاول على النيل الازرق، والثاني على نهر عطبرة، وهما من اهم روافد النيل.. واضاف بان حكومته غير مستعدة او ملزمة بموافقة الدول الاخرى. في اشارة واضحة لمصر والسودان. كما انها حرة في الكيفية التي بها يتم استغلال المياه العابرة لاراضيها.

ان هذا التجاهل الاثيوبي لحقوق الآخرين المشتركين في الحوض، والوجود الاسرائيلي العميق في اثيوبيا، لدلالة على ان مصر مستهدفة بالدرجة الاولى.. وان ورقة المياه من شأنها ان تلعب دورا مهما وضاغطا على مصر بعد سنوات قليلة. وخصوصا اذا لم تتحرك مصر جديا وعلى كافة المستويات العالمية من اجل اجهاض ذلك المشروع الاثيوبي المدعوم اسرائيليا.

ان «اسرائيل» تستخدم اثيوبيا ودون شك في الضغط على مصر.. ولذا لايستبعد نشوب حرب او ازمة معقدة بين مصر و«اسرائيل» بسبب المياه.. ولذلك لابد ان تتنبه الحكومة المصرية لذلك المخطط وتضع حدا لبطء التحرك المصري لمواجهة ذلك المخطط.. كما ان عليها التفكير الجدي في ايجاد مصادر بديلة للمياه حتى لاتقع تحت رحمة الحاجة للمياه ومن ثم قبول الامر الواقع وهو ما تسعى اليه «اسرائيل» بكل جدية ومن جميع الاطراف.

صحفي قطري

العلاقات العربية الفرنسية والدور الفرنسي المطلوب

د. فايز رشيد

المتتبع للدور الفرنسي والعلاقات العربية الفرنسية منذ استلام الرئيس جاك شيراك لسلطاته يلحظ وبلا ادنى شك نموا متصاعدا في تعزيز العلاقات الفرنسية العربية. الموقف الفرنسي هذا يستند في سماته الرئيسية الى مبادئ الثورة الفرنسية في الحرية والمساواة والعدالة والديمقراطية الحقة، هذه المفاهيم.. عززها الرئيس الراحل الجنرال ديغول بخطوات عملية في مسألتين بارزتين هما انسحاب فرنسا من الجزائر والموقف من جنرالات الحرب الفرنسيين الذين عارضوا هذه الخطوة رغم الخسائر الفرنسية الجسيمة التي تكبدتها الجمهورية الخامسة على ايدي الشعب الجزائري والذي فقد في ثورته الرائدة مليونا ونصف المليون من الشهداء، لقد انطلق ديغول من وجهة النظر بعدم الانسجام في استمرار الاحتلال الفرنسي للجزائر مع مبادئ الثورة الفرنسية وما يسببه ذلك من انفصام بين القول والممارسة. المسألة الثانية وهي سبب استقالة الرئيس نفسه رغم فوز سياسته في الاستفتاء الذي اجري على بعض السياسات الداخلية، ولكن لأن حكومته لم تحقق الثلثين في عملية التصويت ونتيجة لاندلاع المظاهرات الطلابية.. آثر العملاق ديغول ان يتنحى عن موقعه.. انه درس فرنسي في التطبيق الديمقراطي. ومن الجدير ذكره ايضا ان فرنسا بعد هزيمة عام ١٩٦٧ فرضت حظر ارسال اسلحة الى دول المنطقة (وكان المقصود من ذلك اسرائيل بالطبع) ونادت باعلى صوتها في المنابر الدولية بضرورة الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة والعودة الى الحدود التي كانت قائمة قبل الخامس من حزيران عام ١٩٦٧.

فيما بعد تراوحت العلاقات العربية الفرنسية بين المد والجزر لكنها في كل الحالات حافظت على الحد الادنى من العلاقات الدافئة.

نسوق هذه المقدمة كاطار عام وخلفية تاريخية لتحليل الموقف الفرنسي ومنذ فوز الرئيس جاك شيراك في الانتخابات الرئيسية الاخيرة.. هذا الموقف الذي يستند الى الحق والعدل وقرارات الشرعية الدولية في تأييد القضايا العربية وبخاصة فيما يتعلق بالصراع العربي الصهيوني. لقد اعلن الرئيس الفرنسي في جولاته العربية وعلى الاخص الفلسطينية بكل الجرأة والوضوح ان فرنسا مع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، وعدم الاعتراف بتهويد القدس، ولهذا كان حجم المضايقات الاسرائيلية له كبيرا في جولته في المدينة المقدسة الى الحد الذي هدد فيه بقطع زيارته الى اسرائيل!

كما اعلن مرارا عن حق سوريا في اراضيها المحتلة (هضبة الجولان) وعن ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وفق قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ والذي يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط. كما نشهد تناميا كبيرا في تعزيز العلاقات العربية الفرنسية في المجالات المختلفة: الاقتصادية والسياسية والعلمية والجوانب الاخرى، وزيارات متبادلة كثيرة الى فرنسا ومنها من قبل الرئيس شيراك والزعماء العرب.. وهذا يصب بالتأكيد في الارتقاء بوتيرة هذه العلاقات.

ان الدور الفرنسي اوروبيا وحجم فرنسا السياسي دوليا يجعلها اكثر من مؤهلة لممارسة تأثير اكبر في مجمل السياسات التي تخص الشرق الاوسط سواء فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية من خلال حشد التأييد الاوروبي لحقوق الفلسطينيين وتجاوز الدور الأمريكي الذي يستجيب وينسجم مع المواقف الاسرائيلية في تقزيم هذه الحقوق، وكذلك من خلال العمل على نقل ملف الصراع بكامله الى الامم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية. وفي نفس السياق يأتي الموقف من ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي السورية واللبنانية.

اما فيما يتعلق بالعراق وبعد وضوح الموقف الامريكي باطالة امد الحصار للقطر العربي الشقيق وبخاصة بعد تعليق التعاون بينه وبين اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحته التدميرية (يونيسكوم) وبعد وصول مفاوضاته مع ريتشارد بتلر رئيس هذه اللجنة الى طريق مسدود في زيارته الاخيرة.

ان الموقف يتطلب تنسيقا فرنسيا مع كل من روسيا وبخاصة بعد تصريحات وزير خارجيتها يفغيني بريماكوف الاخيرة والتي تتناقض صراحة مع السياسة الامريكية بالنسبة لحصار العراق، وما حملته من وعود بأن تشهد المرحلة المقبلة تعزيزا للدور السياسي لروسيا على الصعيد الدولي، ويتطلب الموقف ايضا تنسيقا مع الصين باعتبار هاتين الدولتين من الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي. وفي نفس السياق يأتي الموقف من الحصار المفروض على كل من ليبيا والسودان.

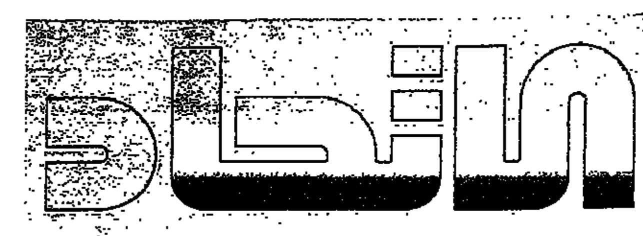
لقد صرح الرئيس شيراك وكثيرون من المسؤولين الفرنسيين بأن الدور الفرنسي والاوروبي عموما يعتبر متمما للموقف الامريكي ولن يشكل تجاوزا له! من جانب آخر فالمتتبع لمواقف الطرفين يلحظ تباينا نسبيا بينهما.. وبالتالي من اجل موقف اوروبي وعلى الاخص فرنسي اكثر وضوحا وامكانية تنفيذه على ارض الواقع.. فان ذلك يتطلب بالضرورة تجاوبا للموقف الامريكي.. وهذا ما نراهن عليه في مرحلة قادمة وعلى الدور الفرنسي تحديدا في بلورة موقف اوروبي ودولي اكثر قوة في تأييد القضايا العربية العادلة سيما وان العلاقات الفرنسية العربية تخدم هذا الهدف.

كاتب فلسطيني - عمّان

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٨١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٨١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 0l @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) - ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٢٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد النطاية) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٥٠٠-٣٠٦ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)



الخميس ٢٠ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ. الموافق ١٣ أغسطس ١٩٩٨م

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

سلم الاولويات الجديدة في سياسة واشنطن الخارجية

دراسة علمية تحذر من مخاطر الاستخدام العشوائي للاعشاب



د. جواد العناني: يجب تفعيل جميع القرارات المتعلقة بالعراق

احباط محاولة تهريب فياجرا الى مصر

■ قالت مصادر مطار القاهرة ان مسؤولي الجمارك احبطوا محاولة لتهريب شحنة من عقار الفياجرا لعلاج الضعف الجنسي تقدر قيمتها بنحو مليون جنيه مصري الى داخل البلاد. واضافت المصادر ان مسؤولي الجمارك عثروا في حقائب صيدلي امريكي من اصل مصري لدى وصوله الى القاهرة قادما من اسطنبول على ٧٢٩ علبة فياجرا تحتوي كل منها على ٤٠ قرصا. وكانت وزارة الصحة المصرية حظرت استيراد العقار وتداوله الى حين التأكد من آثاره الجانبية. وقالت المصادر ان مسؤولي الجمارك صادروا العقار المضبوط وان الراكب عرض التصالح مقابل عدم رفع الدعوى الجنائية ضده. (رويترز)



١٠٠ ألف دولار.. عرض لشراء فستان «مونيكا»

■ ذكرت صحيفة «نيويورك بوست» امس الاول ان مصفف شعر من فورت لوديرديل (فلوريدا) عرض مبلغ مائة الف دولار على مونيكا لوينسكي لشراء فستانها الذي يقال انه يحمل دليلا على العلاقات الجنسية المفترضة بين هذه المتدربة السابقة في البيت الابيض والرئيس الاميركي بيل كلينتون. ويملك مصفف الشعر جيسي بريغز في مجموعة التذكارات العائدة الى شخصيات معروفة بذلة لجاك روبي قاتل لي هارفي اوزوالد المتهم بقتل الرئيس الاميركي جون كينيدي ويملك ايضا وفق الصحيفة احد أسنان مغني الروك الفيس بريسلي وخصلات شعر لجون كينيدي ومارلين مونرو وابراهام لنكولن وجورج ومارثا واشنطن وجون لينون.

وكانت لوينسكي اشترت فستانها الازرق القصير بخمسين دولارا فقط من محل تابع لشبكة متاجر «غاب» الاميركية. (أ ف ب)

احتجاز طفل لـ ٤ سنوات

■ باريس - سيد حمدي:

■ حدث هذا في قلب باريس وبالتحديد في الدائرة التاسعة عشرة حيث تعيش الشقيقتان الجزائريتان فاطمة (٦٠ عاما) وياسمينا (٧٠ عاما)!! فقد احتجزتا طفلا في العاشرة طيلة ٤ اعوام دون ان يعرف اي من الجيران حقيقة هذه المأساة. وساعدهما على ذلك ان المنزل قديم شبه مهجور يعيش فيه عدد قليل من الجيران. ولاحظت احدى الجارات وجود الطفل مرة عندما كان باب الشقة مفتوحا وهو يتعرض للجلب بحبل ربطته به احدى الشقيقتين. وتعيش الاثنتان على المساعدات الاجتماعية. فضلا عما يدفعه زبائن فاطمة التي تمارس اعمال الشعوذة. واشارت تحقيقات الشرطة الى ان الاثنتين عمدتا الى نقل الطفل بين الشقتين اللتين تقطنانهما وقت مجيء الزبائن حتى لا يلفت الطفل الانتباه. وتقول الجارة التي تعرفت على فاطمة منذ عشرين عاما اي منذ مجيئها للسكن في هذا المنزل، انه لم يحدث ابدا ان رأت الشقيقتين خارج المنزل في وقت واحد. وفور وصول رجال الشرطة الى الشقتين، قادوا الطفل الذي ظهرت على جسده علامات التعذيب الى المستشفى لتلقي العلاج المناسب. وقد بدأت النيابة العامة التحقيق مع الشقيقتين لمعرفة ملابسات هذه الواقعة. ووجهت اليهما تهمة «احتجاز الطفل واساءة معاملته».



حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

يتجول في الشوارع وهو نائم!

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ لا يعاني المواطن اركان عبدالعال صكبان (٣٠ سنة) من اية اعراض مرضية، فهو رجل سوي وله اهتمامات بالثقافة والفنون والصحافة لكن اسرته تعاني من سلوك غريب لهذا الشاب الذي يغادر فراشه ليلا وهو نائم ويمضي ساعات طويلة يتجول في الشوارع والازقة ثم يعود فجرا مثلما خرج ليكمل نومه الهادئ. ولم تجد اسرته وسيلة لمنع خروجه وهو نائم في ساعات متأخرة من الليل، لكنها زادت من الاستحكامات التي تحول دون خروجه، غير انه يفاجئ الجميع وهو يطرق الباب فجرا عائدا من حلم خطر امضاه في الشوارع والارصفة والازقة، وهو في ملابس النوم.

شقيقته قالت لـ «الاتحاد»: في ساعة متأخرة من الليل ونحن نغط في النوم يقوم اخي اركان من نومه ويفتح الباب الداخلي لغرفته، ثم الباب الخارجي للشقة ثم يستعمل المصعد او يفضل النزول على السلم، ثم يقوم بالتجول بين الشوارع والطرقات على غير هدى، ويمضي وقتا طويلا هكذا، وبعدها يعود الى الشقة فيضغط زر الجرس لأنه اغلق الباب بإحكام عند خروجه، وحينما نجلس نصاب بالدهشة والذهول حيث نجده نائما تماما! وعندما نسأله عن كيفية خروجه وعودته وهو بهذه الحالة. لا يجيب، لكنه يفضل العودة الى الفراش ليكمل احلاما مختلفة!

وصباحا نسأله عن كل شيء فيجيبنا عن كل شيء، وكأنه كان في يقظة تامة، حيث يسرد لنا قصصا عن خروجه وتجواله في الشوارع والاماكن التي يعرفها تماما.

واشارت شقيقة اركان انه تم عرض اخيها على عدد من الأطباء النفسيين فاشاروا الى انه يعاني من ازمة نفسية تنعكس تأثيراتها على ساعات نومه فيقوم بافعال خارج ارادته وكأنه يعيش احلام يقظة مستمرة بل واعتيادية.

استاذ جامعي يطالب بتدريس السحر في كليات الطب

■ القاهرة - الاتحاد:

■ قنبلة فجرها استاذ لأمراض النساء والولادة في جامعة القاهرة عندما طالب بتدريس السحر والعفاريت في كليات الطب. بحيث يتم تدريس مناهج للسحر إلى جانب مناهج الامراض الباطنة والجراحة والتشريح. وخطورة هذه الدعوة انها جاءت من استاذ مشهود له بالكفاءة في تخصصه هو الدكتور سعيد ثابت الاستاذ بطب قصر العيني أعرق كليات الطب في مصر. ويرى د. سعيد ان السحر والعفاريت تدخل ضمن فروع الطب البديل التي تنتشر في العالم، وتعتمد على العلاج النفسي، ومنها التنويم المغناطيسي والابر الصينية والعلاج بالأعشاب.

ويقول: إن الجامعة تنظم مؤتمرا عن الابر الصينية والتحليل النفسي والطب البديل ونحن نريد القول ان السحر موجود ولكن العلاج به يجب ان يتم بطرق علمية وليس بالبخور والتعاويذ والطلاسم ونتعامل مع السحر كعلم يمتد الى الفراعنة، وهناك كتاب الملقي عن السحر والطب منذ القرن ١٨، يذكر كثيرا من التفاصيل عن العلاج بالسحر، كما ان مايقال عن الولادة بدون ألم أو العلاج النفسي والعصبي كلها تدخل في اطار السحر لانها تستخدم التأثير المباشر الذاتي، ونحن نريد تعريف الناس بالطب البديل الذي يعتمد على تقليل العقاقير ومضاعفة الجانب النفسي لكن تحت الاشراف الطبي، ويضيف د. سعيد لقد تقدمت بمشروع عن ذلك للجامعة وتم رفضه وأطالب بتدريس السحر في كليات الطب حتى لا يذهب الناس للدجالين.

ومع اصرار د. ثابت على تدريس السحر في كلية الطب، فان اكثر اساتذة الطب في مصر يرفضون ذلك المنطق، وتقول الدكتورة نادية قطب أستاذة التشريح بقصر العيني ان الدعوة لتدريس السحر مرفوضة، لأن السحر يقوم على الوهم وهو ليس علميا اما الدكتور عبدالقادر قطب استاذ الجراحة بالكلية فيؤكد ان مايطرح عن تدريس السحر خطير ويجب مواجهته لأنه يدعو للخرافة، بينما أكد د. يسري عبدالمحسن استاذ الطب النفسي ان هذه الدعوة ردة حضارية وعودة للجهل وبعيدة عن العلم.

اتساع دائرة مكافحة التدخين وسط خطوط الطيران

■ اصبحت اشارة «ممنوع التدخين» تحدق في أوجه المسافرين بشكل مستمر على متن طائرات معظم الخطوط الجوية في انحاء مختلفة من العالم في الوقت الحاضر.

فالظاهرة التي بدأت في الثمانينات اصبحت امرا واقعا في مختلف انحاء العالم ليس فقط في الرحلات القصيرة والمتوسطة بل امتد الى الرحلات الطويلة التي تقوم بها العديد من خطوط الطيران. وقد لعبت خطوط دلتا الجوية الامريكية العملاقة دورا رياديا في اطلاق الخلاف العالمي حول منع التدخين وكانت اول خطوط جوية كبيرة تسير رحلات يمنع فيها التدخين. اما في اوروبا فقد بدأت الخطوط الجوية البريطانية أولى خطواتها على طريق منع التدخين على رحلاتها عام ١٩٨٨. وبعد ذلك طبقت حظر التدخين على رحلاتها القصيرة داخل اوروبا وبعد ذلك الى الرحلات الطويلة مثل هونج كونج ولوس انجلوس وجوهانسبورج.

وفي السنوات الثلاث الماضية قامت خطوط الطيران الامريكية بأول خطوة لها في هذا المجال. فعلى سبيل المثال قامت يونايتد ايرلاينز بتحويل مقاعدها المخصصة للمدخنين الى مقاعد يمنع فيها التدخين في يوليو ١٩٩٧. وبعد ذلك لم يكن بوسع شركة خطوط نورثويست الكبيرة المنافسة سوى الاقتداء بشركة يونايتد وعليه فقد حظرت التدخين على كافة رحلاتها وتبعتها الخطوط الجوية الملكية الهولندية «كاي ال ام». ومع ذلك فهناك خطوط طيران لا تجد بدا من الرضوخ لرغبة ركابها من اليابانيين والصينيين في رحلاتها خاصة من والى الشرق الاقصى التي يسمح في معظمها بالتدخين، وتتبع تلك الخطوط منطق: لا تزعج زبائنك المدخنين الذين يدفعون بسخاء (د ب ا)

«يوم وفاة ديانا» يثير استياء «بكنجهام»

■ عبر قصر بكنجهام عن استيائه من كتاب صدر مؤخرا في الولايات المتحدة حول وفاة الأميرة ديانا، واتهم مسؤولون كريستوفر اندرسن مؤلف الكتاب الذي يحمل عنوان «يوم وفاة ديانا» بانه حاول استغلال هذه الذكرى الحزينة لكسب أموال طائلة.

وأورد اندرسن في كتابه أنه لم تكد تمضي ساعة على وفاة ديانا حتى بدأت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية تتساءل ان كان بحوزة الراحلة اية مجوهرات ملكية وما هو مصيرها؟ وذكر ان ولي عهد بريطانيا ورئيس وزرائها اضطرا لتحذير الملكة من مغبة عدم توجيه كلمة متلفزة لامتصاص غضب الجمهور.

وذهب المؤلف الى القول ان الامير تشارلز هدد والدته بانه سيقوم بتوجيه خطاب للشعب ان رفضت هي الظهور في التليفزيون، وجاء في الكتاب ان الامير وليام انزعج تماما لعدم بقاء العائلة المالكة بالقرب من جثة والدته في لندن. واشار الى انه عبر عن استيائه لعدم تنكيس العلم الموجود فوق قصر بكنجهام الى ان استجابت الملكة لهذه الرغبة.

وقال المؤلف ان الملكة ذهبت في البحث عن المجوهرات الملكية الى الحد الذي اتصلت فيه بقنصل بريطانيا في باريس ووجهته بالاتصال بالجهات المسؤولة لمعرفة ما اذا كانت هناك مقتنيات ملكية ضمن المتعلقات الشخصية للاميرة ديانا والاستفسار عن مصيرها.

وذكر اندرسن انه اعتمد في جمع مادة الكتاب على مصادر من داخل القصر الملكي البريطاني وموظفين فرنسيين في حقل الرعاية الطبية بالاضافة الى عاملين بفندق ريتز الذي تناولت فيه الراحلة عشاءها برفقة عماد الفايد «دودي» قبيل الحادث. (ا ب)



هوشي الالماني «كلب الراعي» يحتمي من الحرارة بظل حجر بالقرب من نافورة بمدينة ميونخ. (أ ب)

اشهار افلاس منتج سينمائي

■ القاهرة - ابراهيم العزب:

■ قضت محكمة بالقاهرة باشهار افلاس شركة «هاني جرجس فوزي» للانتاج السينمائي بسبب عجزه عن سداد ٢٠ الف جنيه للشركة التي قامت بشراء حق التوزيع الداخلي والخارجي لفيلم «كريستال» الذي قامت ببطولته شريهان وهشام سليم. وقررت المحكمة تعيين محمد الدمرداش وكيلا للدائنين لحصر اصول وممتلكات الشركة تمهيدا لبيعها بالمزاد العلني لاداء الديون المستحقة عليها. كان ايهاب الشافعي صاحب شركة «الشافعي فيديو فيلم» قد اشترى حق توزيع فيلم «كريستال» من شركة «هاني جرجس فوزي» مقابل ان يسدد الاخير تكاليف الدعاية والاعلان للفيلم، لكنه توقف عن الدفع مما دفع شركة الشافعي لتقديم شكوى الى نقابة المهن التمثيلية. ورفع دعوى امام القضاء. قبل ان يهرب المنتج الى الخارج.

يذكر ان هذا هو حكم اشهار الافلاس الثاني ضد «هاني جرجس فوزي» حيث سبق لمحكمة الاستئناف اصدار حكم مماثل بسبب توقفه عن سداد ٢٠ الف جنيه قيمة ايجار صالة بليلردو.

بمحض الصدفة.. كاميرا فاضحة!

■ ذكرت شركة سوني العملاقة للالكترونيات أنها أوقفت شحن بعض كاميرات الفيديو بعد ان تبين امكانية استخدامها لتصوير ما لا يمكن رؤيته بالعين.

وتحتوي بعض الانواع الجديدة من كاميرا الفيديو الصغيرة «هانديكام» على تكنولوجيا تتيح لها التصوير في الظلام الا ان تقارير صحفية كشفت عن ان استخدام هذه الانواع مع مرشح خاص في ضوء النهار او في غرفة مضاءة يمكنها من الرؤية من خلال الملابس الخارجية بحيث تظهر الملابس الداخلية للشخص الذي يتم تصويره خاصة أولئك الذين يرتدون ملابس خفيفة. أما من يرتدي لباس البحر فتظهره الكاميرا عاريا تقريبا.

وأكدت التجارب التي أجراها فنيو سوني ان الكاميرا تحتوي بالفعل على هذه الامكانية غير المقصودة.

وقال المتحدث «عندما طورنا هذه الخاصية في الكاميرا كان في ذهننا اولئك الذين يصورون مناظر ليلية مثل اطفالهم وهم نيام او السلوك الليلي للحيوانات». (رويترز)

حمامات متحركة!

■ أخيرا سيجد الغرباء المسافرون الى المدن الصينية التي تخلو من المراحيض العامة راحتهم في مراحيض على عجل. فقد نشرت بلدية تايوان العاصمة الاقليمية لمقاطعة شانشي في شمال الصين مراحيض متنقلة في مركبات ذات ثلاث عجلات تعمل بالبدال لخدمة الاماكن المزدحمة مثل محطات السكك الحديدية والميادين العامة.

ونقلت وكالة شينخوا للانباء عن شيو مينجيو مبتكر الفكرة قوله «المراحيض مريحة ومفيدة جدا بالنسبة للمارة وطوفان العمالة المهاجرة». (رويترز)

بداخلها ٤٥٠ ألف دولار.. غادر غرفة الانعاش لاستعادة حقيبة

■ غادر صائغ مصري غرفة الانعاش التي دخلها في حال طارئة لاستعادة حقيبة يد تحتوي على ١٫٥ مليون جنيه (٤٥٠ الف دولار) وكمية من الذهب فقدها في قطار قادم من الصعيد، وفق ما اكدت صحيفة «الاخبار» المصرية امس. وقالت الصحيفة ان الصائغ، الذي نقل الى المستشفى امس الاول عندما اكتشف استبدال حقيبته، أصر على استعادتها بنفسه فهرع وسط دهشة الأطباء الى منزل الراكب الذي كان يجلس بجواره في القطار والذي اتصل بعائلته لابلاغهم بأنها معه.

واكدت الصحيفة ان الرجل الذي أعاد الحقيبة ويدعى جابر محمد رضوان، وهو سائق يقيم في منطقة بولاق الدكرور، غرب القاهرة، سبق له ان أعاد حقيبة تحتوي على نصف مليون دينار كويتي عثر عليها في الكويت حيث كان يعمل قبل الغزو العراقي في ١٩٩٠. (أ ف ب)

جنون شهرة!

■ بدأت التحضيرات النهائية لمحاولة تحقيق رقم قياسي جديد للبقاء تحت الارض داخل تابوت. فقد بدأ جيفري سميث في منطقة مانسفيلد الاعداد لدفنه الخاص منذ عامين حيث كانت والدته قد حققت الرقم القياسي الاساسي بـ ١٠١ يوم في عام ١٩٦٨ لكن امريكيا اختطف اللقب ببقائه ١٤١ يوما تحت الارض. اما سميث فهو واثق من ان بإمكانه تحطيم الرقم السابق ببقائه ١٨٠ يوما داخل تابوته الذي انتهى العمل من اعداده وبدأت أعمال حفر القبر الذي سيستقبله. (و ا خ)

فرقة الاكروبات الاثيوبية في حركتين استعدادا للعرض الافتتاحي بمهرجان ادنبره. وبالرغم من حداثة عهدها حققت هذه الفرقة نجاحا مرموقا لمزاوجتها بين الحركات البهلوانية والرقص الفولكلوري على انغام الموسيقى الافريقية (رويترز).

البروفيسور اناتولي ايغورين: فيلم وثائقي عن الانجازات الخالدة للشيخ زايد

ايفان تورجنيف: اهم تفاصيل الرحلة

ملف خاص عن الشاعر نايف عبدالجليل

يعتذر الزميل عبدالعزيز جاسم عن عدم كتابة زاويته لقيامه باجازته السنوية

الشاعرة حمدة خميس:

الإنساني ليس هو البندقية ولكنه رشفة الشاي

حاورها: عبد الله خميس

مع مرور الاعوام، حيث الكائنات والموجودات تشيخ تباعا.. ظلت نصوص الشاعرة حمدة خميس تزداد طفولة وشفافية كأنها تسعى لتعويض فقد الجمال الذي تتقلص مساحته يوما بعد آخر من وجه هذا العالم الطعين.

فعبر مجموعاتها الشعرية المطبوعة كمسارات وأضداد.. ومرورا بنصوصها التي نشرت متفرقة في عدد من الصحف والدوريات العربية في الفترة الماضية، وصولاً الى نصوصها التي لم نطلع عليها بعد.. تسعى حمدة خميس بوضوح للاقتراب من مناخ تأملي صاف كنوايا طفل، او كما تقول، للوصول «الى لحظة صفاء واسترخاء على حضن الكون».

ولأن الحوار مع حمدة خميس، يحمل لذة تفضل كثيراً أي سرد يكتب عنها، فلم يكن هناك بد من محاورتها أثناء زيارة لها لسلطنة عمان للمشاركة في ندوة حول ابداع المرأة، وكذلك لتشارك في أمسية شعرية مع عدد آخر من الشاعرات.

● فلنبدأ بجديد حمدة خميس.. أعني اشتغالاتك الجديدة على النص الشعري؟

●● مجموعاتي الجديدة التي ستصدر في الفترة القادمة، تجمع كتابات السنوات الثلاث الماضية.. الاولى «مس من الماء» تتمحور موضوعاتها حول البحر، ذلك أن لي علاقة ود خاصة مع البحر، أنا أستلهم البحر وأخاطب الماء بحثا عن مرادفات ذلك في العلاقة مع الانسان.. أما المجموعة الثانية فهي «غبطة الهوى» وهي قصائد حب خالص، تجربة متكاملة كما لو أنها كتاب واحد في الحب فقط ولا تدخل فيها مواضيع أخرى.. الثالثة هي «عزلة الرمان» وتجيء في موضوعات مختلفة يربط بينها البعد التأملي في الحياة والكون.

فهم مغاير للشعر

● لم أكن أسأل عن أسماء المجموعات فحسب، يهمني أيضا أن تتحدثي عن صياغة النص والإضافات الجديدة في تقنية كتابتك؟

●● إضافتي الجديدة تتمثل في السعي للتخلص من الايقاع الشكلي عبوراً للوصول الى الايقاع الداخلي.. أي إيقاع الصورة الفنية، أو إيقاع اللغة.. أنا لم أتخلص بعد من الايقاع التقليدي بشكل كامل، فهو لا يزال يحكمني بين فترة وفترة ولكن طبعا ليس بالصيغة الكلاسيكية، في نصوصي لا يزال الإيقاع الموسيقي للتفعيلة متواجداً.. قصائدي الخالية من التفعيلة أحب الى نفسي.. إن سؤالي الحالي هو البحث عن فهم مغاير للشعر يتمثل في البحث عن موسيقى الصورة الفنية.

الضربة المسماة نصاً

● ماذا يمنحك النص المختزل - الذي كثيراً ما ملت إليه - من فضاءات تجدينها فيه؟

●● النص المختزل يمنحني الاحساس بالقبض المكثف على الفكرة.. أحيانا تبدو الفكرة لا تحتمل التفاصيل.. بالاحرى أنا في مجمل اشتغالاتي لا أقوى على التفاصيل. يعني حتى نصوصي الطويلة تكاد تكون مكثفة.. إن «قصيدة البرق» أو اللقطة على صعوبتها - رغم صغرها - تتمثل في القفلة النهائية أو الضربة الفنية.. قد يكون مجمل النص عاديا في جمله وصياغته اللغوية. مثلا «أهذه نقرة الريح على نافذة الغرفة» هذه جملة عادية في جانبها اللغوي، لكن ضربتها الأخيرة «أم نقرة الوحشة؟!». هذه الضربة هي التي تمنح النص نقلة نوعية.

● هذه النصوص القصيرة المعتمدة على القفلة، ألا تكون متشابهة في صياغتها؟ ألا تفسد إذا تكررت تقنيتها؟

●● تصبح من الناحية الفنية متشابهة نعم، لكن هذه النصوص أصلاً في تصوري - الى الآن - تبقى مفتوحة وقابلة للاستزادة لو لم يكن الشاعر يضع لها هذه القفلة التي أتحدث عنها.. هذه حالة نفسية. الشكل لحظة رؤيا للواقع وللزمن وللعالم وللعملية الفنية ذاتها في لحظة واحدة.. أنا لا أستهدف كتابة نص قصير او مطول، ما يحدث للشاعر أن حجم الاحتدامات التي تدفعه للكتابة كبير جدا. يكون الشاعر مشرعا للكتابة لكنه لا يدري من أين تأتيه تلك الضربة المسماة النص.. أنا لاحظت أن بعض نصوصي كتبتها اختزالا لزمن لا أملكه.. أكون في بيتي أحيانا، يداهمني النص فلأخشى الاقتحام، إذا ما أقتحم أحد نصي تنفلش الحالة، يبدو أن النص القصير هو انتقاء الذات للنص حتى يقبض على الزمن قبل أن ينفلت.

● هذا يعني قيام الشاعر باختزال العالم الى لحظة يقبض عليها بجسده. نصوصك القادمة يا حمدة ماذا ستخبرنا؟

●● النصوص التي لم تكتب بعد لا أعرف عنها شيئا.. نصوصي المكتوبة أحب فيها نصوصي التأملية.. الخروج من المواضيع التقليدية في الكتابة كالقضايا الاجتماعية وغيرها الى لحظة صفاء واسترخاء على حضن الكون.. هذه اللحظة تحتاج الى خلق علاقة تناسجية جديدة مع الكائنات. في قصائدي الجديدة عودة للتناسج مع الطبيعة. الشجر. الطير. الماء. النحلة. الفراشة. الكون.. هذه المواضيع أصبحت هي الاثيرة لدي.

سيرة ذاتية

● حمدة.. فيما لو كتبت سيرة ذاتية، ماذا سنقرأ فيها؟

●● أفكر دائما في كتابة سيرة.. أنا شغوفة جدا بروي قصة حياتي من خلال العائلة، وكأنني أعتقد أنني أحلم او أخطط في يوم ما لإنتاج رواية ذات صبغة ذاتية، او سيرة ذاتية تقارب الرواية ستدور حول العائلة.. أظن أن هذا المحور عبارة عن بحر عميق لأي كاتب.. هذا النمط من «الحكي» يدخل فيه التاريخ. فالعائلة ممتدة في الازمنة. وكل زمن له حضوره وكيانه وخصائصه. هذا مشروعي الذي أحلم به.

● ماذا يجعل شاعراً ما يميل الى سرد سيرته الذاتية بنفسه. هل هذا قصيدته الموازية؟

●● دائما نحن بحاجة الى السرد.. في السرد تأن أكثر من القصيدة من باب أن فيه نظرا من الخارج.. السرد يمكن أن تكتبه عندما تخرج خارج حياتك وتنظر إليها، بينما لا يمكنك كتابة قصيدة إلا عندما تكون في الداخل.

● القصيدة الجديدة في الخليج، كيف تستشرفين آفاقها؟

●● هذا تعميم كبير يجوز لناقد.. فهو بأدواته يستطيع جمع المواد المتناثرة والنظر إليها بشكل شمولي بوصفها كتلة.. أما الشاعر فهو أنتقائي يميل الى أن يقرأ بانتقائية، ومع ذلك هناك جزئية في سؤالك يمكن الاجابة عليها: فباستثناء الاسماء التي رسخت إمكانياتها الشعرية كقاسم حداد او علي الشرقاوي، بدأت القصيدة - حتى عند قاسم حداد - تخرج من إيقاعها الاجتماعي القديم الواضح، للذهاب لإعادة صياغة اللحظة الانسانية.. صياغة اليومي في الفني.. وهذا البحث عن اللحظة للقبض عليها صار هاجسا للجميع، وهو على ما يبدو إحدى مزايا الحداثة.. الانساني ليس هو البندقية او كمية الصراعات الحادثة في الساحة، الإنساني هو حتى رشفة الشاي.

إذا مات الشعر

● للشعر روحه الخاصة، سلسميها - ولو جزافا - هوية الشعر.. هل تخافين على هوية الشعر؟

●● على الاطلاق ليس لدي هذا الخوف لسبب بسيط.. من حق الانسان أن يكتب. تكاد الكتابة أن تكون فطرة، بل هي حقا فطرة. بدليل أنها نشأت مع الانسان منذ أن خرج من إطار كونه ملتقطا للقمة عيشه الى صانع لهذه اللقمة، أي كاتب على الجدران.. الكتابة ليست هي الابجدية، وإنما هي أي فعل إنساني يعيد صياغة الواقع.. الكتابة من حق كل إنسان، الأشكال والمعاني معا على قارعة الطريق ومن حق كل واحد أن يكتب.

● هل سيبقى الشعر في الزمن القادم؟

●● طبعا سيستمر الشعر لسبب واحد.. ذلك أن دوافع الشعر موجودة في المكونات الوجدانية للبشرية طالما البشرية موجودة.. ستجد أشكال ونصوص لكن الشعر صيغة لغوية مغايرة لصيغ الرواية والقصة والمسرحية، وهذه الصيغة لن تنتهي لأن العالم بحاجة للشعر.. إن المسألة هي مسألة رؤية الانسان للعالم، لا أحد يختار أن يكون قاصا أو شاعرا أو روائيا، هناك تركيبة فيسيولوجية داخل الانسان، وتاريخية وانفعالية وحضارية تجعل مني شاعرا، هذه القيم لا تمحي من البشرية.

● هل حقق لك الشعر شيئا من أحلامك، وماذا بقي لك من طموح تأملين من الشعر أن يحققه؟

●● لا أدري هل قمت يوما بعملية إتيان الحلم ثم طلبت من الشعر أن يحقق لي أحلامي، لا أظنني فعلت شيئا كهذا.

● لعل الشعر هو بذاته حلم؟

●● نعم.. أستطيع القول إن الشعر استطاع أن يمنحني لحظة سعادة قصوى لم تمنحني إياها أية ممارسات أخرى في الحياة.. هو لحظة جميلة استطاعت تنمية حواسي.. جعلني الشعر أكثر شفافية ورقيا في الحياة.. في الإطار الشعري أعتقد أنني لم أكتب بعد.. أنا لست راضية عما كتبته حتى الآن.

الحداثة ضد الواحدية

● هل ينتهي حوارنا هنا إذن؟

●● كنت أود أن إضيف جزئية في السؤال الخاص بالخشية على الشعر.. أريد القول أن هناك مفاهيم ملتبسة فيما يتعلق بالحداثة.. الناس تعتقد أن كل من يكتب نصا متهافتا وركيكا وضعيفا يسمى حداثة لمجرد أنه خال من الوزن.. لكن هناك نصوصا شديدة التهافت والتفاهة موزونة ويسمونها شعرا.. هم يتهمون الحداثة، أنا لا أعرف لماذا يتهمون الحداثة وهم يعيشونها.. الحداثة ليست شعرا فقط. الحداثة هي كل متغير.. الحداثة خلصت الانسان من قالبي الايقاع والوزن كقيد كان يشكل نظاما شموليا مفروضا على الانسان مثل أنظمة شمولية أخرى.. منذ الطفولة يلقن التلميذ هذا النظام الواحدي الذي ليس فيه تبدلات أو اختلاف.. إن الحداثة قد استطاعت اختراق هذا النظام.

● أنا أيضا تذكرت شيئا لم أسأله.. إذا كنا قد اتفقنا على أن روح العمل الشعري الآتية ذات ارتباط بجسد الشاعر بعد تضاؤل ممالكه الأخرى، فكيف سيكون شكل النص القادم؟

●● أنا لا أستطيع الاجابة على هذا السؤال.. أنت تتحدث عن قالب، والقوالب قابلة للاختراق.. القوالب تتعدد. وهذا ما ينبغي أن يحدث، يجب ألا يكون هناك قالب لقصيدة النثر أو التفعيلة أو الاختزال.. يجب ألا يكون هناك شيء ثابت.. الثبات ضد الشعر. ضد الابداع.. مجتمعاتنا ذات فكر شمولي تسلطي واحد، ولهذا فهم يدينون أي إنسان يتعامل مع التعدد.. التعدد الذي طرحته الحداثة يقابل بالتسفيه ووصفه بالتفاهة.. كل هذا لأن تكويننا قادم من النظرة الواحدة التي تطالب العالم أن يكون منضويا تحتها، لذا نحن لا نفهم التعدد ولا نصغي لخطاب الآخر ولا نهتم به، لسان حالنا دوما يقول يجب أن تكون مثلي والا عليك اللعنة.



- الكتابة فطرة.. ونصوصي اختزال لزمن لا أملكه
- أبحث عن فهم مغاير للشعر وأحب قصائدي النثرية
- نصوص «ومضة البرق» هي قبض مكثف على الفكرة
- قصائدي الجديدة فيها عودة للتناسج مع الطبيعة
- منحني الشعر سعادة لم يمنحني إياها أي فعل حياتي آخر

مختارات من حمدة خميس

(١)

اعتذار للطفولة
ياعُمق براءة أطفال العالم
جلدي أغطيةُ الدفء لكم
معذرة . .
لا أملك غير الجلد المتمزقِ
في فجوات الصمت .
لا أملك غيرَ الصمت
المتسلق خاصرةَ الوقت
معذرة . .
كلماتي راعشةُ الصوت . .
لأن السيفَ القائم . .
يسقطُ فوقَ رؤوس الكلماتْ
ولأن الزنزانة فاغرة الأشداقْ
يرُعبني . . يرعُبني . .
ياأطفال العالم
ياأطفال بلاديَ
ياطفلي
أن يسقط صوت الحبِّ على الدرب
فلا يدفنكم
أن يأكل شفتي سوطُ الجلادِ
فلا تسمعكم
أغنية الامطار إذا هطلت
ونشيد الشمس . .
معذرة . .
هل يكفي أمنحكم قلبي
وأشيد هذا الجسد الفاني
جسرا للوقت ؟

١٩٧٢ من ديوان (اعتذار للطفولة)

■■■

(٢)

قسما ياجرح الشعر
ياحرفي: قاتلْ
احملْ رايتكَ الشمسَ، الحبَّ، الافياء
احملها . . إرسم دربا يخضرُّ الى الماء
قاتل . . قاتل . .
كن قنبلة تنسفُ تاريخ الاموات الاحياءَ
كن رعدا . . كن وهجاً
كن صوتا . . يحملُ في الثورة
أصداء الانسان الطالع
من رحم الأثداء
لا تبق محجورا بين الصفحة والصفحة
بين السطر وبين السطر
كلمات خابية الأصداء
كلمات تأكلها الكلمات
إذ تولد . . تشهق . . تغني
وتعود لمحبرة سوداء . .

١٩٧٥ من ديوان (اعتذار للطفولة)

■■■

(٣)

وقت للحب
أيها الحب
أيها اللهبُ السري
في كيمياء الخليقة
أدر نخبك . .
وانتشلنا
أيها الحب
ياقصيدة الكائنات الجميلة
املأ شعابَ الأرضَ
وانتشر في الصدور
والأصابع والاجساد
لهبا حميما . .
يشعلُ بالطمأنينة . .
والجذل .
أيها الحب
سوف أعتلي
قمم الاشجار الشوامخ
وأضربُ على صدري
بقبضتي من التوقِ والاحتراق
وأدعو المتعبين
الى . .
مائدتك!

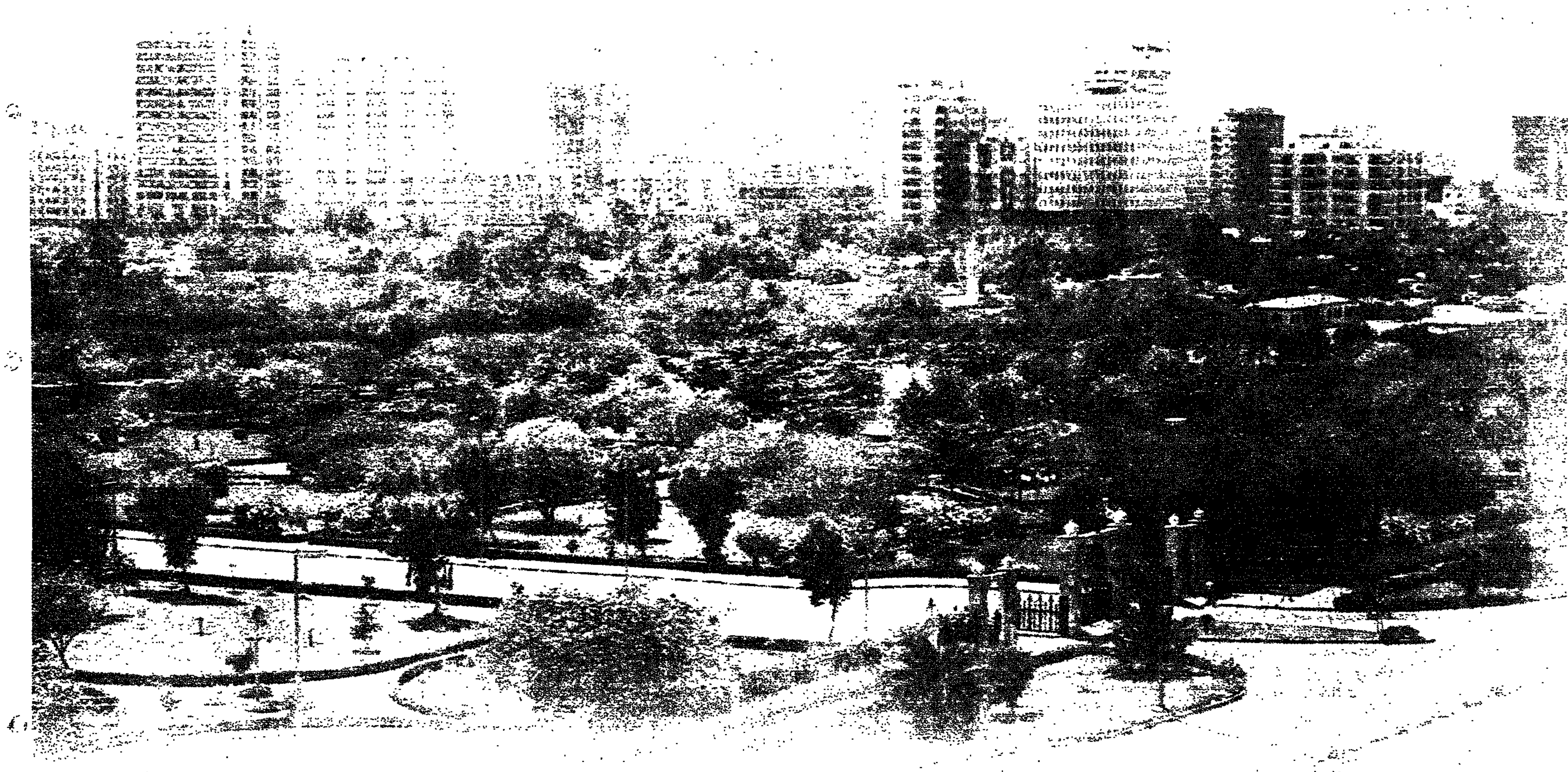
١٩٩٣ من ديوان (مسارات)

■■■

(٤)

العويل
يجيئني في لجة الصمت
في الهدوء الذيَ يوشكُ
في الرخاء الذي
يؤرجحُ أسرة الاطفال
يقتتحُ الجهات
دون أن يستأذن النوافذَ
أو ينقر السمعَ
يباغتني
قبل أن أشرع راحتي للصباح
قبل أن أغتسلَ بفوضى النعار
أو أرتبَ الألقَ المتناثرَ
على رفوف الوقت
يباغتني . . العويل

من ديوان (مسارات)



البروفيسور اناتولي ايغورين نائب رئيس معهد الاستشراق في موسكو:

بدأنا في الإعداد لفيلم وثائقي عن الانجازات الخالدة للشيخ زايد
الحياة الثقافية في الامارات ثرية

حوار د. جمال المجايدة

قال البروفيسور اناتولي إيغورين نائب رئيس معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم الروسية في موسكو في حديث لـ «الاتحاد الثقافي» ان الهم الثقافي في روسيا والخليج واحد ومكونات الثقافة لدى الطرفين متشابهة ومتشابكة الى حد كبير.

وذكر انه يسعى لتوثيق ملامح الحياة الثقافية والفكرية في دولة الامارات العربية المتحدة من خلال كتب وابحاث وافلام تلفزيونية لاحداث نوع من التفاعل الثقافي بين الجانبين.

واشار في هذا الصدد الى قيامه حاليا باعداد فيلم وثائقي يتناول جوانب من فكر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسيرته وانجازاته الخالدة منذ توليه مقاليد الحكم في ابوظبي يوم ٦ اغسطس ١٩٦٦ ومن ثم انتخابه كأول رئيس لدولة الامارات عقب تأسيسها يوم ٢ ديسمبر ١٩٧١ وحتى الآن.

وبصفته عضوا في اكاديمية العلوم الروسية، قال البروفيسور ايغورين انه لمس ثراء واضحا في الحياة الثقافية الوليدة في دولة الامارات، وبدأ يجمع ملامحها لاصدارها في كتاب بالروسية يصدره قبل نهاية العام الحالي.

وتحدث عن مشروعات التعاون والاتفاقيات التي تم التوصل اليها بين اكاديمية العلوم الروسية ومعهد الاستشراق مع العديد من المؤسسات والمراكز الثقافية في الدولة.

واستعرض في حواره لـ «الاتحاد الثقافي» الدور الذي يقوم به معهد الاستشراق على الصعيد العالمي عامة وفي الشرق العربي على وجه الخصوص. كما تطرق الى معاناة العلماء الروس واهمال الحكومة لهم بسبب نقص الامكانات.

وفيما يلي نص الحوار:

وقعنا اتفاقيات تعاون مع المجمع الثقافي ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ودائرة الثقافة والاعلام بالشارقة لتبادل الوثائق والمخطوطات التاريخية

٧٥٠ عضوا و ١٣٢ ألف مخطوط شرقي بـ ٢٠ لغة في معهد الاستشراق بموسكو

هدف الزيارة

● ما هو هدف زيارتكم الى دولة الامارات العربية المتحدة؟

- من منطلق الاهتمام بالعلاقات التاريخية والثقافية مع الدول العربية قمت بالاعداد لسلسلة افلام وثائقية تتناول سيرة الزعماء العرب البارزين الذين تركوا بصمات واضحة على ساحة العمل التنموي والفكري والحضاري بوجه عام لحساب التلفزيون الحكومي في روسيا بهدف تعريف المواطن الروسي بانجازات هؤلاء الزعماء، وجئت الى ابوظبي مع مجموعة من المحررين والاكاديميين والفنيين لتتبع سيرة حياة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأعماله الخالدة من خلال اللقاءات المباشرة مع كبار المسؤولين والمواطنين والباحثين وتصوير الانجازات الحضارية على الطبيعة ورصدها في سلسلة الافلام الوثائقية، التي سوف يتصدرها صاحب السمو الشيخ زايد باعتباره من ابرز الزعماء العرب الذين عملوا بجد كبير من اجل بلادهم وشعوبهم. وهذا الفيلم الذي نعده حاليا يتناول سيرة صاحب السمو رئيس الدولة، القائد والسياسي الحكيم وسيكون الاول من نوعه باللغة الروسية وسوف يذاع في التلفزيون الفيدرالي الروسي.

وقررنا في اكاديمية العلوم الروسية ان يكون صاحب السمو الشيخ زايد في مقدمة هذه الافلام الوثائقية لان سموه صاحب نظرية ثاقبة في تطوير بلاده والنهوض بحياة شعبه اجتماعيا وثقافيا وحضاريا، كما انه زعيم بارز عربيا وعالميا له اعمال جليلة، وهو في الوقت نفسه من اكثر الزعماء العرب خبرة وحنكة ودراية في التعامل مع قضايا التنمية والسلام.

توثيق للثقافة والتراث

● هذه ليست اول زيارة لكم الى دولة الامارات، فقد سبقتها زيارات متعددة، ما هي انطباعاتكم حول مستقبل التعاون الثقافي والاكاديمي مع الدولة؟

- نعم زرت الامارات ثلاث مرات وفي كل مرة اكتشف جوانب اخرى عديدة هامة للتعاون الثقافي، انا شخصيا اعددت اربعة افلام وثائقية عن دولة الامارات مدة كل واحد منها ٣٠ دقيقة ويغطي الفيلم الاول مسيرة العمل الثقافي وتطورها من خلال انتشار المراكز الثقافية، مثل المجمع الثقافي وندوة الثقافة والعلوم ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ودائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

ويتناول الفيلم الثاني العادات والتقاليد والتراث والجهود الحكومية الرائعة التي تبذلها الدولة لحماية التراث في زحمة التحديث والتغريب الهائلة الناجمة عن الانفتاح على الثقافة الغربية وكيف استطاعت دولة الامارات الحفاظ على هويتها الثقافية الثرية، في وقت تنفتح فيه على مختلف الثقافات الاجنبية. والفيلم الثالث عن الحركة الفنية في دولة الامارات خاصة المسرح، الموسيقى الشعبية والفنون التشكيلية اما الفيلم الرابع فهو عن مدينة ابوظبي الجميلة عاصمة دولة الامارات التي تحولت خلال ٢٥ عاما فقط من منطقة صحراوية قاحلة الى مدينة حضارية متطورة جدا تملؤها ناطحات السحاب وتحيط بها التجمعات السكنية الحديثة والحدائق والاشجار والنوافير وسبل الترفيه الحضاري والخدمات الراقية.

ومن خلال هذه الافلام قدمنا دولة الامارات الى الشعب الروسي وقد تركت صدى طيبا لدى الناس في كل مكان.

الامارات.. بالروسية

● هل تناولت تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة في مؤلفاتك العلمية؟

- نعم، فمن بين ٣٨ مؤلفا لي في التاريخ والاستراتيجية اصدرت كتابا باللغة الروسية عن دولة الامارات العربية المتحدة في ديسمبر الماضي، وكان اول كتاب بالروسية عن دولة الامارات وقد نفذت الطبعة الاولى بالكامل ٥٠ الف نسخة واستعد لاصدار طبعة ثانية لمواكبة اقبال المواطنين الروس للتعرف على دولة الامارات وملامح نهضتها وتطورها الحضاري الخلاق.

انا الآن اقود اتجاها علميا في اكاديمية العلوم الروسية اسمه اتجاه روسيا والشرق وقدمت من خلاله ٢٣٠ بحثا تركز في مجملها على اهمية تطوير العلاقات مع دول الخليج والشرق الاوسط، لان روسيا موجودة في هذه المنطقة منذ القرن الـ ١٦ الميلادي وكانت تحتفظ بعلاقات وثيقة مع امراء الخليج منذ حكم قياصرة روسيا، ولهذا قلت للرئيس يلتسين ووزير خارجيته بريماكوف ان علاقات روسيا مع ايران وغيرها مع دول اسيا يجب الا تتم على حساب العلاقات مع الاصدقاء الخليجيين العرب.

امكانيات التعاون الثقافي

● ما هي امكانيات التعاون الثقافي بين اكاديمية العلوم الروسية ومعهد الاستشراق في موسكو مع المؤسسات الثقافية في دولة الامارات؟

- توجد قواسم مشتركة في مكونات الثقافة الوطنية في كل من الامارات وروسيا وهذا يقودنا نحو تكريس العمل لتعزيز التعاون الثقافي في مجال المسرح والموسيقى والفنون والوثائق التاريخية. فقد وقع معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم الروسية بروتوكولا للتعاون الثقافي مع دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة. ومنح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة شهادة الدكتوراه الفخرية في التاريخ من اكاديمية العلوم الروسية نظير مؤلفاته التاريخية الهامة عن منطقة الخليج.

كما وقعنا اتفاقيات تعاون مع مركز الوثائق والدراسات التابع للمجمع الثقافي بابوظبي لتبادل الوثائق التاريخية والمخطوطات ووقعنا اتفاقية تعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ونعد لمشروع اتفاقية مع جامعة الامارات.

معهد الاستشراق.. ذاكرة التاريخ

● هل طالت يد العبث بالمرافق الاكاديمية والثقافية والعلمية معهد الاستشراق في موسكو ام انه صمد في وجه موجة التقصير والاهمال؟

- حافظ معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية على وجوده وعلى مكانته العلمية باعتباره واحدا من اهم الادوات الثقافية لروسيا والعالم فهو ذاكرة روسيا التاريخية، لأجيال طويلة قادمة وهذا المعهد لا يزال مقصدا لزيارات رؤساء الدول والحكومات حينما يجيئون الى موسكو لمعرفتهم المسبقة بأهمية هذا المعهد الذي يغطي الكرة الارضية بأبحاثه ودراساته المتخصصة.

يضم معهد الاستشراق حاليا ٦٠٠ عضو و ١٥٠ عضوا في فرع سان بطرسبورغ. وفي ديسمبر ١٩٩٨ سنحتفل بمرور ١٨٠ عاما على قيام المعهد الذي انشىء في ديسمبر ١٨١٨ بموسكو وخلال هذه الفترة الطويلة قدم المعهد رصيدا علميا كبيرا من الابحاث والدراسات من خلال اقسامه الثلاثين. ومن ابرز هذه الاقسام: قسم دراسات الشرق الاوسط. مركز البحوث الهندية، قسم آسيا الجنوبية، قسم استراليا ونيوزيلاندا، قسم بلدان الكومنولث المستقلة، قسم موسوعة اسيا قسم الدراسات والبحوث التطبيقية الخ.. وهناك اقسام متخصصة في التاريخ، الاقتصاد، اللغات، الآداب، الآثار، دراسات العالم العربي وتغطي كل العالم تقريبا.

ابرز انشطة الاستشراق

● ما هي ابرز الانشطة التي يقوم بها معهد الاستشراق؟

- من بين الانشطة المتعددة التعاون العلمي والاكاديمي مع معاهد ومراكز الابحاث والدراسات في الجامعات العربية، فقد ابرم المعهد ٢٤ اتفاقية تعاون علمي مع جامعات الكويت، الاردن، القاهرة، دمشق، حلب، طرابلس الغرب، الدار البيضاء.

ويشرف المعهد على الجامعة الشرقية وبها حاليا نحو ٣٠٠ طالب و ١٥٠ طالب دراسات عليا من بينهم طلاب عرب ٣٠ طالب دراسات عليا من سوريا ومصر وتونس والكويت والمغرب، والاردن وفلسطين.

كما يصدر المعهد سلسلة التاريخ المعاصر للبلدان العربية في القرن العشرين وتشرف عليها الدكتورة غالنيا ميرونوفا وتضمنت هذه السلسلة اصدار كتب عن الامارات ومصر وليبيا والجزائر حتى الآن.

وتبلغ اصدارات المعهد نحو ٢٠٠ كتاب تخصصي سنويا بالاضافة الى مجلتي «اسيا وافريقيا اليوم» و(الشرق).

وفي مجال الوثائق والمخطوطات فإن معهد الاستشراق يمتلك حاليا ١٢٠ الف مخطوط باللغة العربية مما جعله المعهد الثالث في العالم بعد باريس ولندن في مجال الاحتفاظ بالمخطوطات التاريخية.

وقد قام المعهد بتزويد مركزجمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي بكافة اصداراته وكما زوده بصور للمخطوطات التاريخية.

ويقدم المعهد العديد من الدراسات والابحاث الى صانع القرار السياسي للافادة منها في عملية اتخاذ القرار.

علماء روسيا فقراء

● كيف يمكن تفسير علاقة الدولة في روسيا بالعلماء؟

- الحكومة الروسية مقصرة في حق العلماء ولم توفر لهم الحد الادنى اللازم من العناية، وهناك اهمال كبير للعلماء العاملين في مختلف التخصصات كما ان نسبة ٤٪ فقط من الدخل القومي مخصصة للعلوم والابحاث العلمية والعلماء، واقعيا يصرف ٢٪ منها فقط والـ ٢٪ الاخرى تظل مجرد ارقام على الورق. لاعتبارات الموازنة الحكومية.

ولذلك فإن اغلبية العلماء في روسيا فقراء يعيشون حياة اقل من المستوى العادي، وهم مضطرون للعمل في عدة وظائف او مهن لتوفير الدخل المادي الكافي للعيش الكريم، انا شخصيا نائب رئيس معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم، وعضو اكاديمية العلوم، ونائب رئيس مجموعة لجنة التضامن والتعاون مع اسيا وافريقيا ونائب رئيس منظمة السلام والتعايش السلمي ومستشار علمي لوزارة الخارجية الروسية، ويعد كل هذه المناصب اجد نفسي مضطرا للعمل في التلفزيون والتدريس لتغطية نفقات الحياة اليومية الصعبة. وقس على ذلك باقي العلماء!

هكذا من الأصل

كيف ينساب اللحن في غياب العازف؟

فايق عبدالجليل .. شاعر عامي ضد العامية!

▪ الكويت - الاتحاد - اعداد : عدنان فرزات

▪ كيف للحن ان ينساب في غياب الوتر ؟ واي ايقاعات تتهادى ان توارى العازف الماهر دون أن يخبرنا .. هكذا فجأة ترك فنجان الهيل على شرفات دهشتنا .. ومضى.

تماما فعل الشاعر الكويتي فايق عبدالجليل .. اذ لم يترك في القلب الا سكين انتظار مضنية.

لقد غاب فايق .. او غيب .. فاضمحلت شجيرات الشعر، وكانت تخضر من قبل حين يقف على اغصانها فصل خامس اسمه فايق عبدالجليل.

عمت حبا اينما كنت .. اسيرا يغيبك الوقت .. يوما .. عاما .. لكننا لن نغلق نوافذ الانتظار في وجه الصبح .. فقد تأتي ذات نهار حزمة من ضوء.

فايق عبد الجليل هو المرحلة الحداثية الاهم .. في الشعر الشعبي، وهو الوتر الذي اضيف جديدا على قانون الاغنية، فخرج بها الى اللامألوف، مثلما خرج بالقصيدة الشعبية الى عراء التجديد فاتحا باب الجرأة للآخرين ليبدؤوا من حيث توقف .. لا بل من حيث غاب.

الشاعر يتحدث عن نفسه

الرحلة بدأت بالضحك وانتهت بالبكاء
الشعر اساسا متخفيا في جسم انثى

▪ سأخرج من كهف الصمت الى أعلى شجرة شعر وأرمي نفسي على اول قافلة ربيع قادمة من المجهول الاخضر.

الشاعر فايق عبدالجليل ان كتب بالعامية، فهو ليس بغرض طعن اللغة الأم، اذ يكن لها تبجيلا خاصا، في أحد اللقاءات يقول فايق عن الكتابة باللهجة لا باللغة.

اللهجات بيوت مؤقتة يسكنها الفقراء ومبنية من الصفائح والاخشاب والاغصان بطريقة بدائية، واللغة هي الام لأنها تلك القلعة الحصينة التي تضم بيوت الشعراء النموذجية، وأي شاعر يرتضي الاستمرار في بيوت الصفيح فهو شاعر منتحر، لأن هذه البيوت سيصيبها زلزال الحضارة، وستنتقل الى خبر كان، لذلك على الشعراء أن يفكروا بطريقة مستقبلية وان يكتبوا بأصابع المستقبل لغة القصيدة او الاغنية التي لا يجب ان تكون اقليمية ان الشعر حالة انسانية لا تعرف القوقعة في مثلث او مربع، انه حالة كالعطر قابلة للانتشار وتلطيف الجو، واعتقال هذه الحالة وجعلها في اطار ضيق هو خيانة للكلمة وعندما اتيت للقصيدة كنت ولدا وامسكت ملف الشعر وتصفحت اوراقه، ووجدت ان الكلمة العامية معافاة وبحالة جيدة، بل ووجدتها رياضية تجيد القفز والتسلق وتستطيع ان تعبر الانهار والبحار وتصبو الى ما تريد الا ان كل فعلها كان مقيدا باللغة، واعتقد ان اللغة جواز السفر الذي ينقلنا من بلد الى بلد، ومن قارة الى اخرى»..

المجهول الاخضر

ويبدو ان الشاعر فايق عبدالجليل كان يعيش عزلة ما قبل حوالي عامين من غيابه في الاسر، لذلك وفي اكثر من لقاء صحفي معه، كان يوجه له سؤال عن سبب ابتعاده عن الساحة، فكان يجيب :

«انا اعيش مرحلة شمس الوعي، انا غير ذلك الطفل الذي كان يخربش على الورق فتخرج من الرزم قصائد ملونة تعتمد على الموهبة والاحساس النابع من الذات فقط. لقد وضعت على عيني مكبر الشعر واصبحت كل الامور تأخذ اشكالها الطبيعية لذلك فظلت الظل. وعندما اجد جيلي يتحمل اشعة شمس هذه المرحلة، سأخرج من كهف الصمت واصعد اعلى شجرة شعر وارمي نفسي على اول قافلة ربيع قادمة من ذلك المجهول الاخضر».

ومن المعروف ان الشاعر فايق عبدالجليل كان نخبويا في التعامل مع الفنانين الذين يغنون كلماته، فلم يبعثر قصائده على شفاه المطربين، وانما كانت عملية الاصطفاء بالنسبة له ضرورية للحفاظ على عذرية المفردة، من أن تنتهكها نبال الاستهلاك.

أرصفة الليل

قبل سنوات من الآن سأله احد الصحفيين عن وضع الشعر الشعبي المحلي اقليميا فقال عبدالجليل آنذاك:

«الشعر الشعبي في الوطن العربي محظور لا توجد له منابر ولا توجد له مطابع ولا دور نشر ولا مسؤولون يدافعون عن وضعه السيىء في مجالس السلطة.. الشعر الشعبي هذا اللقيط الذي لفظته دور الرعاية واجبرته الظروف ان يعتاد الجلوس على ارصفة الليل يمارس السكوت والغضب ويضرب رأسه في اقرب عمود اسمنت. اعتقد ان هذا الوضع منع الشعر الشعبي من ان يكون شيئا.

ويضيف عبدالجليل، ان الشعر الشعبي في هوية الابداع الرسمية كتب في مهنة الوظيفة «عاطل» فالعاطل عن كل شيء لا أعتقد انه يستطيع ان يبث روح الاقليمية او ان يدخل في مراقص الاقليمية. اما بالنسبة لي «والكلام ما يزال لعبد الجليل» فأنا منذ ولدت على اول ورقة مارست عليها كتابة الشعر مارست ذلك الشعار: «أنا اول شاعر عامي ضد العامية» ادعو الى تقريب العامية من الفصحى لأن العامية فرد في اسرة الفصحى وعلى الفصحى ان تعترف بابنها الشرعي. وعلى العامية ان تتقدم بخطوات ثابتة نحو الفصحى، لأن الفصحى شجرة تجلس تحت ظلها كل عصافير الشعر على اختلاف لهجاتها.

وعن كتاباته الغنائية يقول الغائب فايق عبدالجليل في اللقاء نفسه: اكتب الاغنية بجرأة اكثر واخاف وضع قصائدي على حبال الصحافة او تحت اسنان المطابع لأن الاغنية مسؤولية جماعية امارسها وكأنني واحد من رزمة، لكن عندما اكتب القصيدة اكون انا المسؤول من اول حرف حتى آخر سطر وآخر نقطة في القصيدة، لذلك اقول: الاغنية قابلة للشطب والتحريف مثلا، والقصيدة تبقى وثيقة تشطب ولا تشطب.

وحين سئل فايق عبد الجليل عن سبب ارتباط اسمه بمجموعة معينة من المطربين والملحنين دون غيرهم قال:

لم اكتب على بيتي الشعري الدعوة عامة.. بيتي الشعري صغير جدا لا يتحمل اكثر من اصابع اليد الواحدة.. بيتي الشعري لا يتمتع بالكهرباء .. لكنه يتمتع بضوء المبدعين فعندما يدخل المبدعون الى بيتي الشعري يبدأ النور ويكتب على جدران غرفتي كلمات الربيع والخريف.. وتبدأ الفصول الاربعة تتموج بين دفتر روحي ودفتر اوراقي .. احب الخصوصية ولا أريد لكل موظفي الاذاعة ان يدخلوا غرفتي.. انها غرفة خاصة.. وخاصة جدا.

طفل طيب

ورغم كل ما كتب عن اشعار فايق عبد الجليل، الا ان التقييم الاقرب للحقيقة هو تحليل الشاعر نفسه لقصائده... او لنقل لحالته الشعرية. هذه التي لا يمكن لأي كائن نقدي ان يطرق باب الصواب فيها، لذلك سندع كلمات فايق وحدها تصف حالته تلك، حيث يقول في اللقاء الصحفي: «انا لم اكن رسميا لا في بيتي .. ولا في مكتبي ولا في سريري ولا اثناء انتقالي من طائرة الى طائرة.. شعري طفل طيب جاء الى الدنيا قبل اكتشاف البترول واحب الحياة قبل ان تتلوث، ومارس الشعر كما تمارس العين انجاب الدموع وتمارس الشفاه بث الفرح في لحظة حزن قاتل.. شعري من غير بطاقة مدنية ولا اثبات شخصية. شعري هو قبلة بعيدة عن أعين الرقيب وشراع سافر في السماء قبل ان يلامس ماء البحر.. اعتقد ان بيني وبين الرسمية صلة عداوة .. الشعر ضد الرسمية .. الرسمية كما اتصورها بدلة عسكرية مزيفة النجوم من يلبسها لم يدخل الحرب.. ولم يقاتل الاعداء ولم يمارس حب الارض والانسانية.

مواجهة الاساتذة

وللشاعر فايق عبدالجليل رؤية اكثر شمولية من الصدى الضيق المحلي او الاقليمي للقصيدة الشعبية. لذلك يقول: لغة القصيدة متخلفة تحت جدار «الشعبية» والنبطية والاصالة والتراث والماضي وامور كثيرة كان يتمسك بها الاساتذة عندما دخلت دولتهم الشعرية. في اول الامر واجهوني وكنت ولدا أعزل لا املك الا الحب ولا املك الا فصيلة دمي الشعرية.. حاولت ان اتغلغل في بيوتهم الشعرية فأغلقوا كل الأبواب في وجهي الا انني واجهتهم كما يواجه النمل الفيضان والجوع واستطعت ان انقب في جدار سورهم مدخلا لقصائدي البسيطة يومها دخلت وكل الذين لم يعرفوا «الايديولوجيات» اتحدوا ويومها رفعوا شعار «ياشعراء اتحدوا ضد هذا الولد القادم لكم.. اتحدوا ضد هذا المجنون فبين اصابعه اسراب من الهم وتاريخ من الطفولة».

كل الشعراء اتفقوا ان يكونوا ضدي.. وكل الجمهور اتفق ان يكون معي.

القصيدة انثى

وفي موقع آخر ينظر الشاعر فايق عبدالجليل الى المرأة نظرة تفاعلية اساسية. حيث يجعل لها الدور الرئيسي في حياته وليس الثانوي او المكمل. بل ربما كان يدين لها بأشياء كثيرة منها حسب قوله: «المرأة هي اول خبير شدني الى بئر الماء او بالاحرى الى بئر الشعر، وجعلتني امتهن الزراعة. واصبحت اول بستاني صحراوي يجيد ري الورود وتقليم الاشجار ومداعبة خصلات الحشائش والاعشاب اذن اساسا كان الشعر متخفيا في جسم انثى، وعندما اتذكر الماضي لا استطيع ان احدد هل تلك التي اجبتها كانت امرأة ام كانت قصيدة.

الرحلة

وقبل ان نختتم اقواله. دعونا نعود الى اقسى جملة قالها قبل فترة وجيزة من غيابه بالاسر حيث كان احساسه متوقدا، وكأن به استشراف مستقبلي لما سيحصل له حين قال في احد لقاءاته عن رحلته الشعرية: «الرحلة بدأت بالضحك.. وانتهت بالبكاء»

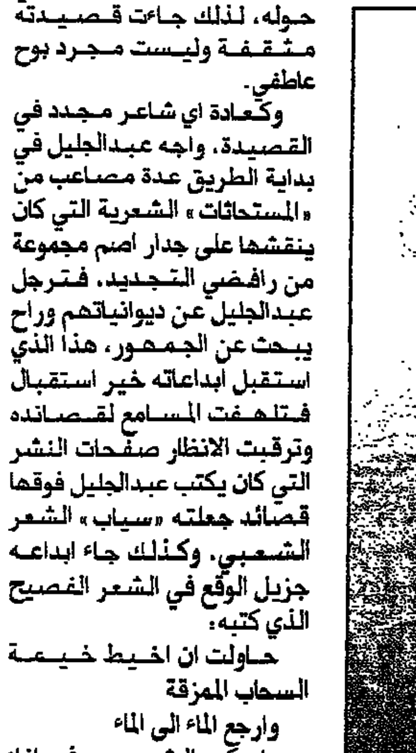
فلسفة خاصة

نلاحظ من خلال اقوال الشاعر فايق عبدالجليل ان له فلسفته الخاصة في الحياة الشخصية والشعرية، فقد كان صاحب مبدأ عروبي واضح المعالم فلم يقيد رؤيته باطار اقليمي ضيق. بل أنه كان يعتبر الشعر العامي لغة تعبير عفوية وصادقة عن حالة شعرية لا حالة مبدنية او منهجية. لذلك دعا الى التقارب بين الشعبي والفصيح بل اكثر من ذلك انه جعل الفصحى هي الام الاشمل لكل اللهجات.

كما كان عبدالجليل موقنا ان الحالة الوجدانية هي اللغة الاهم في التعبير عن الاجابة. ولكن هذه اللغة الوجدانية لم تكن تقتصر على البوح العاطفي بقدر ما كانت لغة معقلنة ترتكز على تحليل منطقي وليس انشائيا للمعطيات التي حوله، لذلك جاءت قصيدته مثقفة وليست مجرد بوح عاطفي.

وكعادة اي شاعر مجدد في القصيدة، واجه عبدالجليل في بداية الطريق عدة مصاعب من «المستحاثات» الشعرية التي كان ينقشها على جدار اصم مجموعة من رافضي التجديد، فترجل عبدالجليل عن ديوانياتهم وراح يبحث عن الجمهور، هذا الذي استقبل ابداعاته خير استقبال فتلهفت المسامع لقصائده وترقبت الانظار صفحات النشر التي كان يكتب عبدالجليل فوقها قصائد جعلته «سياب» الشعر الشعبي. وكذلك جاء ابداعه جزيل الوقع في الشعر الفصيح الذي كتبه:

حاولت ان اخيط خيمة
السحاب المزقة
وارجع الماء الى الماء
واسكب الشمس في اناء
النهار المظلم
حاولت
لكنهم القوا القبض علي
متلبسا بحب الارض.







صورة نادرة مع الشاعر قاسم حداد والفنان عبدالله يوسف

مع الشاعر الراحل عبدالله العويش (الى اليسار)

شهادات من أصدقائه الشعراء:

حمود البغيلي: انتقل بالأغنية الخليجية الى الاقطار العربية
سليمان الفليح: تبكيه النسمة والطفل والكهل الذي يقطع الشارع
ناصر السبيعي: صراع بين القمم الغنائية على اقتناء قصائده



■ قبل ان نبدأ البحث في شعر فايق عبدالجليل وخصوصيته الاسلوبية التي تركها كبصمة لا تتكرر.. دعونا نطرق باب اصدقائه الذين عايشوه لننظر اليه من خلال عيونهم..

ترى ما الذي يقوله الاصدقاء لحظة الغياب؟

الشاعر حمود البغيلي يرسل احداقه أبعد من حدود اللحظة حين نوقظ الذكرى بداخله. فلقد كانا صديقين متلازمين من النادر ان يفترقا.. يقول حمود البغيلي: فايق عبدالجليل كان احد فرسان الشعر في الخليج. وحين ترجل مكرها.. ظلت الصهوة شاغرة.. كان مالكا لزمام الأغنية الخليجية. وكان له الحضور الاعلامي الكبير. بل انتقل بالأغنية الخليجية الى الاقطار العربية. وقد ترجمت بعض هذه الأغاني الى اللغات الاخرى. هذا اضافة الى ابداعه المشهود في «الأوبريتات» ومنها «بساط الفقر» التي قام ببطولتها الفنانان عبدالحسين عبدالرضا وسعاد عبدالله.

ويضيف البغيلي: فايق عبدالجليل عرفته انسانا.. وشاعرا رقيقا ارتبطت كلماته بحزن السفر والبعاد.. اضافة الى كونه كاتبا متميزا حيث كانت له زاوية في احدى الصحف.. لقد عانى كثيرا في بداية حياته ومن صفاته انه كان شديد التواصل مع اصدقائه. لاينقطع عنهم ابدا، ويحرص ان يشاركهم مناسباتهم الخاصة.

ويقول البغيلي: يملك فايق بحراً خاصاً في الشعر الغنائي، وميزة شعره انه يحتاج الى ذهن مرهف لاستقبال الخصوصية التي تتخلل هذا الشعر.. ان له اسلوبه الخاص الذي لا احد يدانيه فيه، وربما لو دققت جيدا في قصائده لوجدت ان معاناة الفنان الحقيقي تتجلى فيها.

ويذكرنا البغيلي ان اثنين من صحبه رافقاه في رحلة الاسر. وهما الملحن الفنان عبدالله الراشد والشاعر محمد المطيري.. ويقول البغيلي: لذلك اعتقد ان النوتة الكويتية ماسورة مع اصحابها.

دفتر الذكريات

● الشاعر سليمان الفليح يروي حكاية تعارفه بالشاعر فايق عبدالجليل: لقد عرفت فايق عبدالجليل الشاعر الرقيق عن طريق كلامكم كان يتحدث عن شعره كمن يداعبه بقفاز الكلمة. ثم تعرفت على فايق عن طريق امرأة حبها في الأزمنة الخضراء، وكانت تحفظ شعره وتحمل دوما ديوانه الاول «وسمية وسنابل الطفولة» ثم عرفته معرفة الشاعر للشاعر حينما بدأت بنشر أشعاري الأولى. ومن يومها عرفت في فايق الشاعر الحقيقي الشفاف والرقيق.. المهذب العذب الناصع النقي الذي كنت اقاسمه كسرة الخبز وقارورة العطر وكأس الماء.

ويضيف الفليح: كان فايق مثقفا رائعا ويعيش حياته كشاعر حقيقي. وكان كريم النفس والقلب واللسان.. وكان باب منزله مفتوحا للأصدقاء والأضياف والمسافرين الذين يعبرون الكويت. وقد كتب فايق القصيدة الشعبية الحديثة تماما كما كان يكتب الأغنية الرائعة. وفايق، كانت تبكيه النسمة والطفل والكهل الذي يقطع الشارع. وكان يذوب في الجمال.. ويتدفق شعره الرقراق كما يتدفق النبع سلسا ورائعا ليشيع الخضرة والزهر والنماء.. فايق.. غيابه فداحة مابعدها فداحة ونتمنى ان يفك الله أسره ليعانق الأحبة والعصافير.

كان حديثه شعراً

● الشاعر ناصر السبيعي رئيس تحرير مجلة «المختلف» والذي فتح باب مجلته بسخاء لننهل منها مانشاء عن الشاعر فايق عبدالجليل، قال: فايق عبدالجليل من أكثر الاصوات التي لفتت أنظار المثقف العربي للخليج، ومن ميزاته انه كان يتحدث شعراً. وحتى زاويته التي كان يكتبها آنذاك في صحيفة «الوطن» كانت تنضح بالشعر.

وكان يملك حجة قوية في النقاش. وفي الكويت أعطى فايق للشعر العامي زخما اعلاميا كبيرا.. اعطى الأغنية طعما خاصا، فكانت قصيدته تعجب المثقف والبسيط في آن واحد. وله بصمته التي تأثر بها كثير من الشعراء، وكان فايق يأخذ بأيديهم في بداياتهم وكنت من ضمن الذين مد لهم يده حيث كانت يده ممدودة بسخاء للجيل الجديد.

ويقول السبيعي: تخطى فايق حدود الخليج وكان الفنانون يسعون لاستقطابه حتى حصل صراع بين قمم الغناء على اقتناء قصائده.

ويصفه السبيعي بقوله: فايق له شخصية ساحرة. فكنا نستمتع بالجلوس اليه.. اما شعره، فكان متطوراً حيث ان العامية لديه فيها روح الفصيح، فاعطى العامية نوعا من الرقي.. كان ذكيا في تكثيف الصورة.. انه يشبه نزار قباني حيث يزج بمفردات لم تكن مألوفة من قبل. وهذا فتح الباب امام الشعراء اللاحقين لاتباع الاسلوب نفسه، وذلك من خلال ادخال مفردة جديدة على العامية.



لحظة ولادة القصيدة

قراءة في قصائد فايق عبدالجليل:

النهج شكلاً ومضموناً

■ غالباً مايجعل ذاته بديلاً عن الآخرين، فيعرضها لشتى صنوف الألم

■ قصيدته تتجه صوب الحداثة بكل ما أوتيت مفرداتها من توق

■ في قراءة وامضة نجريها في قصائد الشاعر فايق عبدالجليل. نجد ان الحالة الفنية لديه متوقدة وغير مهادنة، اي ان هناك سعيا للتجريب والتجديد من قبل قصيدة عامية تتجه صوب الحداثة بكل ماأوتيت مفرداتها من توق لطرق مفردات الغرابة. وهو بذلك يواكب الحداثيين في الفصحى. بل احيانا يتجاوزهم الى فضاءاته الخاصة، من حيث عدم ممانعته لاستخدام شتى المصطلحات، التي قد يراها الشعراء الآخرون غير جديرة بالشاعرية.

الميزة الأخرى لقصيدة فايق عبدالجليل انها تقترب جدا من الفصحى، حتى تلتصق بها احيانا، فيتاح لنا ان نقرأها باللغة الفصيحة دون ادنى فارق بين اللهجة واللغة. وهذا الأمر ان اعطانا مدلولا ما، فهو يشير الى ثقافة الشاعر وقراءاته العديدة لقصيدة الفصحى، فيدفعه لذلك لأن يدخل رحاب اللغة ربما بقصد او بدون قصد.. ولكنها مقاربة جميلة تجعل العامية مفهومة للآخر الغريب عن لهجة الخليج.

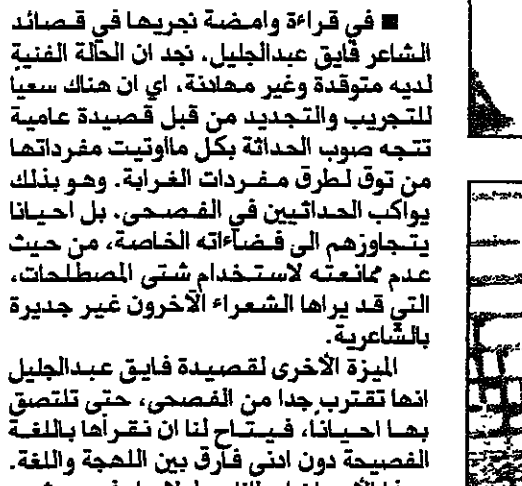
من ناحية أخرى فان فايق عبدالجليل غالباً مايستخدم اسلوب المتكلم في قصائده وهي لغة، الأنا المقهورة، وليست المغرورة، حيث يجعل ذاته بديلا عن الآخرين فيعرضها لشتى صنوف الألم، (في ديوانه معجم الجراح):

.. وأنا المقتول
يطاردني حزن بري شاحب
يطاردني الدم والفم والعشق
تلاحقني مسامير الألواح
تدوسني الرياح
تدفعني الرماح
وأنتهي قافية في معجم الجراح

يركض صوتي امامي حافي القدمين
أصرخ.. يطوقني الصدى

وعلى الرغم من انغماس فايق عبدالجليل بأزمنة الحداثة، الا انه وبذكاء يستخلص الماء الانقى من غيومها. ويترك مادون ذلك للعابثين من رواد الحداثة دون علمية تذكر. لذلك يأخذ من الحداثة صورها البارعة. وجنونها المستفيض، ثم يحافظ على تقليدية الموسيقى والايقاع، واهم من ذلك انه لا يسلخ قصيدته عن الشاعرية. على صعيد المضمون نجد ان الشاعر فايق عبدالجليل لم يترك غرضا من اغراض الشعر الا وطرقه. فان تغزل تحول الى كائن بجناحين، وان غضب لاجل الارض كتب من خلال فوهة بركان. وبين هذا وذاك كان احساسه القومي متوقدا في نظرة اوسع من الاقليمية الضيقة.. باختصار كان كاتبا ملتزما. لا تمر ريشة قلمه من الفراغ. فالهم الانساني اول ماكان يشغل ذهن فايق عبدالجليل:

عندما ظهر صوتك
رمى الشتاء تاجه المطري
شلت شفاه النسيم الصيفي
فقدت النجوم حواسها الليلية
صوتك ايها الانسان صوتك
صوتك اغتال عذرية البحر
من خلف متاريس الفرح
صوتك شرد الأرض من موقعها
واطفأ موسيقى الماء في الجداول
صوتك هذا الذي يأتي من كل مكان
من الغابات والصحاري
من عيون الأزمنة المهزومة
يقفز على حبال العمر الطويلة
صوتك.. شمس تظهر من ثقب خوذة جندي
يحتل ارض الآخرين.



اثناء التحضير لأغنية «ابعاد» مع الملحن يوسف المهنا.





مع زميل له في الكشافة

يزور الفنان عبدالحسين عبدالرضا حين ألمت به وعكة صحية عام ١٩٧٢

وتألف تماما لغة الحداثة بعد تمعن اولي في قصائد الشاعر فايق عبدالجليل، فتركيبة الجملة لديه تحمل رؤية عصرية صرفة:

بطاقة فايق عبدالجليل

■ مواليد الكويت ١٩٤٨م.
■ موظف في بلدية الكويت.
■ عضو فرقة المسرح الكويتي.
■ عضو جمعية الفنانين الكويتيين
■ عضو مجلس ادارة فرقة المسرح الكويتي في عام ١٩٧٤، نائبا لرئيس مجلس الادارة من عام ١٩٧٧م. وفي عام ١٩٧٨م. اصبح رئيسا لمجلس الادارة حتى نهاية عام ١٩٨٣م.
■ كتب اغنيات مسرحية «قاضي اشبيلية» لفرقة المسرح الكويتي من تأليف الفريد فرج واخراج سعد اردش ومن الحان غنام الديكان.
■ كتب كلمات اغاني مسرحيتين للأطفال هما تسمح تضحك من تأليف فارس يواكيم واخراج عبدالأمير مطر «مسرحية عزوز» من تأليف فوزي الغريب واعداد وادراج خليل زينل.
■ كتب اشعار مسرحية «ابوزيد بطل الرويد» من اخراج احمد خلوصي وتعتبر اول انتاج لمسرح العرائس في الكويت.. قدمتها فرقة المسرح الكويتي.
■ أسر في الأول من يناير ١٩٩١م ومازال رهن الأسر في سجون العراق.
■ له عدة دواوين شعرية.



مختارات من قصائد فايق عبدالجليل

أغاني ما بعد الخامسة

•••
كيف أتخلص من تاريخك الذهبي ؟
من أعراساتك العاطفية ؟
من وجدك الفوضوي ؟
كيف ساهرت أشعاري
من ملفات الماضي الى نيران الحاضر ؟
كيف ياحبيبتي كيف ؟
ورسوماتك بالرصاص لازالت
تطلق الرصاص على نسياني
•••
سأطلب الحماية من تاريخك معي
من ذكرياتك ..
من أشيائك الحلوة الصغيرة
من همسك الذي داهم حزني سنوات ..
وكسر سياجي سنوات ..
وحولني من شاعر يخوض الحياة
الى شاعر يتمطى على ضفاف الخيال
•••
ياجبلية الصدر
ياجبلية الفعل والسكون
علميني كيف أواجه ثورة البراكين ..
في أكوام رسائلك
علميني كيف أطرد اسمك الزئبقي
من دفاتر الأولاد
ومن حنجرة الصيف
ومن سمع الشتاء
كيف ياحبيبتي أتخلى عن كل هذه
الكنوز ..
وألغي خزينة المشاعر الغالية .
كيف ..
وأشرطة التسجيل مازالت تدق باب
وجدي ..
وأغاني مابعد الخامسة مساء
مازالت تطارد أشباح الهدوء في قلبي ..
والشمس مازالت كل صباح ..
تغطيني بجدائلك الحريرية ..
حتى الريح .. ياحبيبتي
مازالت تنقل أشعاري بخط أنفاسي ..
•••
سأطلب الحماية من تاريخك معي
لكن من يحميني
من اللامرئي ..
واللامسموع ..
من يحميني من الملائكية
التي تقف على أكتافي كل ثانية ..
وتسحبني من أهدابي ..
الى معتقل الحب الجميل ..

في هموم العصر البترولي

مطار

طائرة جاثمة على الأرض متوترة
الأعصاب ..
أعمدة كهرباء ترفع رأسها الى السماء
شوارع تضج بالأنوثة والغنج
شجر يتشبث بالأرض وكأنه يحتضر
شمس ترفع فستانها
بنايات تضحك في وجه العصر
فندق .. تنبعث منه رائحة الشواء ..
وآهات الموسيقى المستوردة
عمال يبتسمون بالوراثة أو بالاكراه
حقائب تزحف على عجلات
•••

فندق

صالة كبيرة تبكي أنوارها في الزوايا ..
وعلى هوامش الديكور
مجموعة شوارب طويلة وقصيرة
ومتوسطة
تحتل ركنا تتشابك به أجنحة الدخان
الأمريكي
كتلة نور فستقي مغرور ..
لونت خدود وردة اصطناعية ..
محجوزة في إناء منذ العام الماضي ..
غزل بين امرأة مسترخية على كرسي
منهوك الأعصاب .
وسيجارة تلفظ أنفاسها الأخيرة ..
هدوء .
أرجل تقفز الى المصاعد القريبة
أرقام الطوابق تتصاعد
ودعت صديقي ..
انزلقت بسيارتي في هموم الشارع
الكويتي .

حزب الورد والعصافير

أنت أسيرتي ..
أنا أسيرك ..
أنت في قفصي الوردي
وأنت ضمن حدودي العاطفية
فلاتلبسي ملابس العسكر
ولاتعلني الحرب ..
ولاتحاولي الخروج ..
من خريطة الاحتلال الجميل .

لاتعلني الحرب
فأنا وأنت من قبيلة واحدة ..
وقرية واحدة ..
وبيت واحد ..
انا وأنت توأمان ..
من بطن امرأة اسمها الحب .

حبيبتي ياكواكب السماء على الأرض ..
ياوردية الصوت
يابنفسجية المرح
ياسرابية الحضور
لاتعلني الحرب
فتاريخي لايعرف السيوف
وكلماتي لاتقبل الدم
لاتعلني الحرب ياحبيبتي
واقرني هوية مشاعري
شاعر ..
من أصدقاء القمر
والأرض .. والانسان ..
ومسجل في حزب الورد والعصافير .

تحت الجسر الأحدب

(١)
مرت ورائحة (البترول) تصرخ
من فستانها (السان لوراني)
كانت الاشارة خضراء ..
كشجرة حبلت من عشيقها الربيع
ارتبكت الاشارة ..
دخلت بين الدهشة والذهول .
(٢)
تطايرت ابتسامة ..
من شفاه المرأة البترولية
حانت من الرجل التفاتة حاسمة الى
الشفاه ..
وبين تمركز الصمت على ملامح الرجل
الهائمة
أمسك الاسفلت بالعجلات ..
وانحنت سيارتها تحت الجسر الأحدب
تمايلت تحت المطر الصيفي المراهق
اندفعت كرصاصة نافرة ..
غابت في الاسفلت اللامع
اختفت ..
وبقي عطرها يملأ أنفاسي .

القتل .. عن طريق الهاتف

(١)
أنت يارذاذ العشق
يانافذة الريح الزئبقية
ياأنامل الشمس المحجبة
ياعيون القمر المسيجة بالدموع
أنت .. ياأنت تعالي اليّ
ادخلي بين ألواني وقشرة ألواني .
(٢)
وحيدٌ ..
كمسبحة عربية هدها الحزن ..
وفر منها الفرح
وحيد كقطرة ماء
حاصرها العطش العائد من السفر
وحيد ..
كرسالة حب ضاع عنوانها
وداهمتها الغربة .
(٣)
.. ويأتي صوتك
يأتي وطني في الأسلاك
أفتح موانىء السمع
اتأنق في صمتي
أتأنق في سمعي
وعندما يفاجئك الخوف ..
وتفرين كعصفورة غجرية
تخاف الغناء على الأسلاك
أتكوم بقايا شاعر
قتل عن طريق الهاتف .

امرأة تسكن بين الحبر والورق

اخرجي من سياج النقاط والفواصل
اخرجي من صناديق البريد الحديدية
وحقائب السعاة المتعبة
اخرجي من خلف سياج الرسائل
اخرجي فلقد أرهقتني كلماتك السرية
•••
أيتها الساكنة بين الحبر والورق
بين الخوف والكتابة ،
بين الحضور والسفر
أيتها الراكضة اليّ دائماً على جسر من
الكلمات
كلماتُك من قبل
كانت تتنفس وتتحرك ،
وتلقي قصائد عذبة
كانت تستقبل العشاق
في شرفة الانتباه الشفافة
وتسامر العصافير والنجوم الصيفية
كوردة برية
•••
كلماتك كانت عاريةً ..
في بركةَ الفرح الوردية
ترشق الماء على الأسماك
وتغوص بين الموج وكركراته
فلماذا يامجهولتي عزلت كلماتك عن
نبضها
حنطتها وأرسلتها إليّ
كما يرسل متحف الشمع البريطاني
هداياه الى دول العالم الثالث
لماذا تجعلينني أسمع شدوك بالمراسلة ؟
وأجلس تحت دم الكلمات المراقة ..
بدون أن أبكي وأنفعل
تعالي فشفاهك يامجهولتي ..
أحلى عندما تدفَع الكلمات الى خافقي
وجها لوجه .

مضارب عينيك

قررتُ أن أجمع جنوني ..
وأرحل عن مضارب عينيك البدويتين
سجلتُ في دفتر أيامنا الخاص
ساعات البكاء ..
ثواني الفرح المسجون في قفص الحزن ..
سجلت اسمي مع العشاق المقتولين
بالسكتة القلبية .

معذرة لسيدة خائفة

المعذرة .. المعذرة
قررت أن أقتحم صندوق بريدك
هذا الخائف المتردد
الذي لايستقبل كل المصاريف
فهل يقبلني بريدك حرفاً ..
أرهقته سواحل الخليج
وأتعبته حقائب السفر
•••
أكرر المعذرة ..
لمداهمتي الجريئة لصندوقك المحجب
ولتسلقي جدرانك العاطفية العالية
لا من أجل السرقةَ ..
وإنما لأتأكد أنك مازلت ..
وإنما ومرتاحة في سرير أحزاني
وتحت شلالات عيوني
كل شيء بدونك متعب
وكل شيء معك رائع حتى ضعفي .

سيدة من فصيلة الطيور

سيدتي ..
سجلت اسمك في دفتر الطيور
فتعالي اليّ محلقة ..
على صفحات الورق
أو على أجنحة المحبة
فأنت عصفورة
أنت عصفورتي الجميلة الوحيدة .
•••
في هدأة هذا الليل المتثائب
أتسلل إليك ..
على صدر الورق المرهق
أنثر وجدي كلمات
فهل سبق وقرأت سيدتي ..
كلمات من نسيج الوجد .
•••
سيدتي ..
حاولت أن ألغي أرقامك
عناوينك .. ملامحك .. ابتسامتك
حاولت أن أقطع الطرق الجميلة على
مشاعري
حاولت وكنت وردة تحاصرني
بالعطر .. والانتشار!
•••

برقيات

(١)
لاتبحثي ..
عن حزني بين الصفحات ..
فحزني ليس إعلاناً مبوباً .. ؟
(٢)
مادمت (موجودة) ..
فكل النساء إشاعة!
(٣)
صعب أن أمسك بك
حتى وأنت بين أصابعي
أنت أجمل من يعطي مواعيد
وأجمل من يأتي ولا يأتي ..
أخيراً ..
عرفت أنك مستخرجة من الزئبق .
(٤)
عندما تعرضت البارحة ..
لانقلاب عينيك المفاجىء
وتهديد صوتك الفيروزي بالحب
أعلنت من اذاعةَ قلبي السرية
استسلامي دون شروط مسبقة .
(٥)
أنت طعنة جميلة
أشتري تكرارها
(٦)
خلصيني
من حالة .. اللاحالة .
(٧)
أحببتك بكل بداوتي الأصيلة
فلاتقتليني ..
بأرستقراطيتك المستوردة .
(٨)
أحببت السراب ..
لأنه بلون مواعيدك ..
(٩)
أيتها الحبيبة المحتجبة
غداً سأسمع صوتك
وغداً سأرجع الى ضعفي الرائع
(١٠)
أنا البحر ..
وأنت الموجة ..
فكيف يهرب أحدنا من الآخر .

اختيار: برهان شاوي

قصيدة نادرة كتبتها غادة .. ابنة الشاعر في غياب والدها ونشرت عام ١٩٩١ في احدى الصحف

كل لحظة شوق أكتب لك
كل دمعة حب تشرح لك
وصرخات الشوق المدفونة
تكتبها بنت مجهولة
وتقول وهي مفعولة
خذوا مني عزيز
وشلون بصير
بلحظة أسير
لا ما هو الأسير
هو أبوي يصير
لو زرعوا لغماً في بستان
لو محوا من الطبيعة ألوان
لو هدوا وهدموا البنيان
نقولها في وجه أعدائنا
لايمكن أن ننسى أسرانا
لايمكن أن ننسى أسرانا .

بوح عتيق للشاعر

«بيتي القديم»

في كل جدار طيني
قديم
بنام تحت العريش ...
خلوني أنام ...
ما ابي فيلا وحديقة
وسور
مابي نافور غرقانة
بزهور
مابي شرفة
وكراسي
مابي دوشق سلب
ريش الطيور
ابي بيتي القديم
ابي بيت
الطفولة
ابي الليوان
والباب الكسول ..
احب بيتي صخر
وطين
مثل أول مثل اول .. !

ياكويت

ياكويت
اوقف بطولي واقول
بأعلى صوتي
بكل صوتي ..
انتي اسمي وانتي
دمي
وانتي همي .. انتي
قوتي
انتي تاريخي
وميلادي وموتي
وانت في دم
القصيدة في
سكوتي

«كل الوجوه مغيمة»

قصيدة للشاعر نشرت لأول مرة في مجلة «المختلف»

بالغرفة مات النور
بالغرفة خدران الحكي والحرف
مطرب غفى صوته ..
وحلجه جف
أصابع تناكز على دف
وأصابع تصفق مع ألف
عود في صدره شجن ..
يدندن مع الصفقة
ومع الصفقه وقف
وعود في عيونه غضب ..
شب في السيجاره اللف
البرد طل من خيمته ..
كاهو طلع ..
.. يمشي بأصابع ثلج
البرد يصرخ بالدفا ..
.. البرد ينزف نزف
البرد جاسي وانتهز هالظرف
بهذا المسا جمر ارتجف
ونار اتلحف بالرماد
.. وكف يدفي كف
كل الوجوه مغيمه ..
ناس تجهل ناس ..
والكل وده يعرف
وبالغرفة خدران الحكي والحرف

قصة قصيرة

أهم تفاصيل الرحلة

بقلم ايفان تورجينيف
ترجمة : عصام مفلح

حدث ان احد المندوبين لدي - وهو شاب اعزب خجول معتدل وعلى درجة عالية من الكفاءة - فاز بتذكرة رحلة ترفيهية بواسطة احدى الحفلات الخيرية التي يقيمها اللاجئون الروس. حدث هذا في عام ١٩٣٦ او ١٩٣٧.

كانت الامطار الصيفية في برلين انذاك قد بلغت ذروتها «لقد كان ذلك هو الاسبوع الثاني الذي عمت فيه الرطوبة والبرودة حتى غدا النظر الى الخضرة التي اكتسبتها كل الاشياء مبعثا للأسى.

كانت العصافير هي المخلوقات الوحيدة التي احتفظت ببهجتها. ولما لم يكن لدى الشاب الحماس للذهاب الى اية جهة فقد فكر ان يبيع التذكرة. غير انه علم من «مكتب الرحلات الترفيهية» انه لكي يفعل ذلك فان عليه استخراج اذن خاص من وزارة المواصلات. وحينما ذهب الى هناك. قيل له انه لا بد ان يقدم التماسا معقدا عن طريق الموثق على ورقة مختومة. كما انه في حالة عدم ذهابه يجب عليه الحصول على ما يسمى «شهادة عدم تغيب عن المدينة لفترة الصيف» من مركز الشرطة.

وعليه فقد عزم الشاب متنهدا على الذهاب. ومن قبيل الاستعداد استعار اناء من الالمنيوم من احد اصدقائه. وقام باصلاح نعل حذائه ثم ابتاع ازارا وقميصا من قماش الفانيله - احد تلك القمصان التي تنكمش عند اول غسيل لها - كان القميص كبيرا جدا بالنسبة لحجم هذا الشاب الضنيل الدمث الذي اعتاد دائما ان يقص شعره بعناية. اما عيناه فكانتا ذكيتين حانيتين.

لا استطيع الان تذكر اسم هذا الشاب.. لكنني اعتقد انه كان يدعى «فاسيلي ايفانوفيتش»

في الليلة السابقة للرحيل نام الشاب نوما متقطعا تمازجت خلاله ساعته الموضوعة على المائدة بجوار سريره بوجهها الرقيق ودقاتها. مع احلامه. لكن قلقه كان مبعثه الرئيسي هو انه اخذ يتخيل رحلته هذه التي ساقته اليها الظروف متمثلا في تلك الانثى التي اعطته التذكرة ابان الحفلة. كان مقتنعا ان تلك الرحلة التي قبلها على مضض ستجلب له سعادة غامرة رائعة.. سعادة ترتبط بطفولته بشكل ما. ترتبط بتلك النشوة التي اعتاد ان يثيرها فيه الشعر الغنائي الروسي. أو مشهد السماء في المساء كما كانت تتراءى له في احلامه، وبتلك السيدة التي استمر متعلقا بها دون امل لمدة سبع سنوات. لكنه تراءى له ان سعادته المنتظرة ستكون أتم واكثر معنى من ذلك كله. هذا بالاضافة الى احساسه بأنه لكي تكون الحياة طيبة حقا فلا بد ان تتمحور حول شخص ما او شيء ما.

كان الصبح قاتما والغيظ شديدا وثقيلا والشمس محتجبة ولذلك فقد احس الشاب بمتعة وهو يركب الترام متأرجحا ومتجها الى محطة القطار حيث نقطة التجمع. وللاسف فقد ضمت هذه الرحلة عديدا من الافراد. من يا ترى يكونون؟ تلك المخلوقات الغافية غفوة الكائنات التي مازالت غريبة عنا. لكن سرعان ما ابصرهم مجتمعين عند النافذة رقم ٦ في السابعة صباحا كما نصت التعليمات الملحقة بالتذكرة «كانوا هناك ينتظرون. اما هو فقد وصل متأخرا عن الموعد بثلاث دقائق» وفي الحال انتصب واقفا شاب هزيل يرتدي زيا بتروليا.

وبدا وقد لفحته الشمس بلون عرف الديك. كما اكتسبت ركبتاه ذات الشعر الذهبي حمرة قوالب الطوب.

اما انفه فكان لامعا مصقولا. كان ذلك هو المشرف على الرحلة الموكل من قبل المكتب. وبمجرد ان لحق القادم الجديد بالمجموعة «المؤلفة من اربع نساء ومثلهن من الرجال» اقتاد المشرف الجمع الى قاطرة كانت قد توارت خلف القاطرات الاخر. وهو يحمل حقيبة الظهر الضخمة بخفة رهيبة بينما اخذ صوت حديد حذائه يدوي بثبات مع وقع خطواته.

وفي عربة الدرجة الثالثة الخاوية اتخذ كل منهم مكانا له. اما «فاسيلي ايفانوفيتش» فبعد ان جلس بمفرده ووضع قطعة من حلوى النعناع في فمه قام بفتح نسخة صغيرة من اشعار «تيوتشيف» مزمعا قراءتها مرة اخرى.

بيد انه سرعان ما صدرت اليه التعليمات ان يترك الكتاب ويلحق بالمجمع. هنا اعلن موظف بالبريد يرتدي نظارة وقد بدت جمجمته وذقنه وشفته العليا مشربة بزرقة داكنة وكأنما قد فرغ لتوه من اجتثاث كمية وفيرة جدا من الشعر الكث الصلب استعدادا لهذه الرحلة اعلن انه قد سبق له زيارة روسيا وانه على قدر من الالمام باللغة الروسية مستشهدا على ذلك بأنه يعرف كلمة «قبلة» بالروسية التي نطقها بصورة مشوهة كما انه ما زال يتذكر مغامراته في مدينة «تشارينسين».

واعقب ذلك بغمزة بعينه مما دعا زوجته البدينة التي تلوح بكفها موشكة ان تلطمه بظهر قبضتها على اذنه.

بدأ الصخب يعم. اخذ اربعة عاملين بمؤسسة بناء في تبادل النكات السمجة. وكانت تلك المجموعة مؤلفة من رجل في اواسط العمر يدعى «شولتز» وآخر احدث سنا يدعى ايضا «شولتز» وشابتين موتورتين كبيرتي الفم والارداف. كانت هنالك ايضا ارملة ذات مظهر حزلي ترتدي تنورة رياضية. وهي ايضا لها سابق معرفة بروسيا. كانت تعرف شواطئ ريجا. وكان من ضمن افراد المجموعة شاب يدعى «شرام» ذو عينين كالحتين. مظهره وتصرفاته توحي بشكل غامض وبوضاعة تغلغها النعومة. وما فتئ ذلك الشاب يوجه الحديث الى المظاهر الخلابة للرحلة، كما كان هو البادئ باطلاق عبارات الانبهار بما شاهده، وقد اتضح فيما بعد انه ممثل «مكتب الرحلات الترفيهية» ومهمته اثارة مشاعر الدهشة والانبهار بين المشتركين.

اسرعت القاطرة تشق طريقها عبر غابة الصنوبر مستندة الى اذرعها. ثم عبرتها الى الحقول. وعند ذلك انتاب الركاب شعور بالارتياح. كان استيعاب «فاسيلي ايفانوفيتش» لعبثية وبشاعة الموقف غير متضح بعد. ولذلك. ففي محاولة منه لاقناع نفسه ان كل شيء ما زال بخير عمل على الاستمتاع بما يقدمه الطريق من مسرات عابرة. وبالفعل: كم كان كل شيء جذابا! كم من السحر تكتسب الدنيا حينما تبدو وقد ثنت اطرافها بينما تلف في حركة دائرية كالدوامة.

تسللت اشعة الشمس نحو ركن النافذة ثم انتشرت فجأة على المقعد الاصفر. اما ظل العربة الذي بدا كالثوب المجعد فكان يتسابق بجنون على طول الضفاف المعشوشبة ، حيث تمازجت الازهار وكأنها مسوح ملونة.. ها هي منطقة عبور وقف عندها راكب دراجة في الانتظار وقد اسند احدى قدميه الى الارض.

اما الاشجار فقد بدأت تتحرك بتؤدة ورقة عارضة احدث ازيانها. هناك رطوبة زرقاء تغلف ذلك الوادي المنحدر.. وهناك ذكريات حب تخفت في حلل المروج الخضراء اما السحب فقد توزعت في تشكيلات هشة كأنما هي مجموعات كلاب صيد في الفضاء!

غموض المناظر الطبيعية الريفية كثيرا ما ترك في نفسي انا و«فاسيلي ايفانوفيتش» اثرا عميقا يهدد الروح. حيث يستحيل التنبؤ بالجهة التي يؤدي اليها طريق قد تمر به.. آه.. هناك. يالها من ايكة فاتنة. كثيرا ما يحدث ان تنبثق فجأة وسط منحدر ناء. او في فجوة بين الاشجار. ساكنة كأنما هي الهواء يحتفظ به المرء في رئتيه.. بقعة مفعمة بالسحر.. ارض يغطيها العشب.. ضفاف نهر او بحيرة، تكون هي التجسيد الكامل لجمال خير رقيق - عندما تتملك الانسان رغبة ان يوقف القاطرة ويذهب هناك.. للابد.. حيث انت ايتها الحبيبة. لكن هذه آلاف من اشجار الزان تقفز كالمجانين على طول الطريق متماوجة بعنف في لجة من لهيب الشمس. وهنا تتدثر السعادة مرة اخرى.

اعتاد فاسيلي ايفانوفيتش ان يتمعن في التشكيلات التي تكتسبها اشياء ذات اهمية في المحطات.. مثلا تكوين مؤلف من بقعة على الرصيف ونواة حبة كرز وعقب سيجارة. كان يحدث نفسه قائلا انه ابدا لن يتأتى له ان يتذكر الاشياء الصغيرة الثلاث تلك كما هي هنا في علاقتها الخاصة المتبادلة مرة اخرى، في ذلك التشكيل الدقيق الذي بوسعه الآن رؤيته، او قد ينظر مجموعة من الاطفال ترتقب وصول القطار. فيتفحصهم محاولا بكل ما اوتي من مقدرة ان يختص احدهم كشخص كتب له التميز والخلود - كعازف فيولين، او حاكم. او لاعب قيثارة.. ثم يستمر في التحديق الى ان تتحول المجموعة في مخيلته الى صورة قديمة تبدو الآن وقد وضعت علامة بيضاء على وجه اخر طفل في المجموعة من اليمين وقد كتب تحتها «طفولة البطل» غير ان «فاسيلي ايفانوفيتش» لا يستطيع النظر من نافذة القطار الا شذرا، فقد كان قد تم توزيع نوتة موسيقية بها الاشعار التالية على المجموعة من قبل المكتب:

دع القلق والتجهم
وتناول عصا معقدة وانهض
وهيا للتجول في الخلاء
مع الطيبين المفعمين من الرفاق
تطأ حشائش ونباتات ريفك
مع الطيبين المفعمين من الرفاق
ودعك من النساك والمشاغل
وانس شكوكك واناتك
في فردوس من زهور الهيثر
حيث تصرخ فئران الحقول
وتموت
تندمج بتواشج في مسيرة
واحدة
مع رفاق اصلب من اعواد الخيزران

كانت اغنية جماعية. وانتهز «فاسيلي ايفانوفيتش» الذي لم يكن فقط لا يستطيع الغناء. بل كان غير قادر على نطق المفردات الالمانية بوضوح.. انتهز فرصة الجلبة التي احدثتها الاصوات المتداخلة واخذ يفتح فمه ويتمايل كما لو كان يغني فعلا - لكن المشرف، وبناء على اشارة من «شرام» الخبيث اوقف الغناء فجأة واخذ ينظر شذرا الى «فاسيلي ايفانوفيتش» متسائلا. ثم طلب منه ان يغني بمفرده تنحنح «فاسيلي ايفانوفيتش» وانطلق يغني بخجل، وبعد حوالي دقيقة من التعذيب المنفرد انضم اليه الجميع، لكنه بعدها لم يتقاعس عن الغناء.

كان قد احضر معه خياره المفضل الذي ابتاعه من محل البقالة الروسي، ورغيف من الخبز وثلاث بيضات.

وحينما حل المساء واخترقت اشعة الشمس القرمزية عربة القطار المتربة المتأرجحة التي بدت وكأنما اصابتها جلبتها بالدوار، دعي الجميع لتسلم مؤنهم حتى يتم اعادة توزيعها بالتساوي. كان ذلك امرا يسيرا جدا لأنهم جميعا باستثناء فاسيلي ايفانوفيتش كانوا قد احضروا نفس الاطعمة. وجد الجميع الخيار مادة للفكاهة. واخيرا قرروا انه لا يصلح للأكل، وقاموا بالقائه من نافذة القطار. وعليه، وبما ان «فاسيلي ايفانوفيتش» لم يساهم بمؤونة كافية فقد كانت حصته من الاكل ضئيلة.

بعد ذلك ارادوا ان يلعبوا الورق «الكوتشينة» ثم اخذوا يتقاذفونه في كل اتجاه. استجوبوه . طلبوا منه ان يبرهن على المامه بالطريق الذي سيسلكونه في رحلتهم على الخريطة. وباختصار فقد شغلوا انفسهم به عن حسن نية في البداية لكن سرعان ما اكتسبت دوافعهم صبغة الحقد الاسود الذي اخذ يتفاقم مع حلول الظلام.

كانت كلتا الفتاتين تدعى «جريتا» اما الارملة فبدت شديدة الشبه على نحو ما بالمشرف. وبالتدريج راح شرام وشولتز الاول والثاني، وموظف البريد وزوجته، يتمازحون ويتشابكون مكونين كائنا جماعيا متأرجحا.

متعدد الايدي لاسبيل الى تحاشيه او الهروب منه من كل اتجاه. لكن كانت هناك في الجانب الغربي سحابة شديدة الطول والاحمرار. كما أنه وبمحاذاة خط القطار، حيث ينبعث ضوء يخترق منه الروح، كان هناك مصباح يومض كالنجم وكان محاطا بالدخان المنبعث ببطء من القاطرة، بينما كانت الجداجد تزقزق في الظلام.. هناك من مكان ما تسللت نفحات عطر الياسمين والعشب ياحبيبتي.

قضوا ليلهم في فندق قديم.. مخيفة هي حشرة السرير الناضجة. بيد ان حركة الحشرة المعروفة بلا حسة السكر ذات الملمس الحريري تتميز بالتناسق والرشاقة.

وفي الغرفة تم فصل موظف البريد عن زوجته التي رقدت بجوار الارملة. اما الزوج فكان من نصيب «فاسيلي ايفانوفيتش» احتل السرير فراغ الغرفة بأكمله. وضع اللحاف اعلى السرير والمبولة اسفله. أعلن موظف البريد انه لا يشعر بالنعاس واخذ يسرد مغامراته في روسيا بشكل اكثر تفصيلا عنه في القطار. بدأ الرجل متنمرا وضيعا وعنيدا. كان يرتدي سروالا قطنيا طويلا بينما كانت اصابع قدميه ذات مخالب صدفية، اما صدره السمين فكان يغطيه شعر كث كفراء الدب.

اندفعت فراشة تتخبط على طول سقف الحجرة مغازلة ظلها بينما استطرد موظف البريد قائلا: يوجد الآن في «تسارستين» ثلاث مدارس احداها المانية واخرى تشيكية وثالثة صينية او على اية حال هذا ما اخبرني به صهري الذي ذهب الى هناك لبناء الجرارات»

وفي اليوم التالي ومنذ الصباح الباكر وحتى الخامسة استأنفوا مسيرتهم مثيرين الغبار. على طول طريق متموج تحفه التلال، ثم عرجوا على طريق اخضر وسط غابة كثيفة من اشجار التنوب. وبما ان «فاسيلي ايفانوفيتش» لم يكن يحمل الكثير من المتاع فقد اوكلوا اليه حمل رغيف مستدير مهول الحجم تحت ابطه. كم اكرهك ياقوت يومنا!

لكن عينيه المدربتين الحبيبتين ما فتئتا تلحظان كل ماهو مهم. فهناك وعلى خلفية قاتمة من اشجار التنوب تدلت ابرة في اتجاه رأسي من خيط غير مرئي.

مرة اخرى داخل قطار في عربة مماثلة خالية بدون قواطع. اخذ شولتز يلقن «فاسيلي ايفانوفيتش» كيفية العزف على المندولين وانبعث خلال ذلك كثير من الضحك. ولكن حينما سئم الجميع ذلك تفتحت قريحتهم عن لعبة مدهشة اشرف عليها شولتز. كانت اللعبة تسير على النحو التالي: تتمدد كل من النساء على مقعد من اختيارها كان قد قام احد الرجال مسبقا بالاختباء تحته، ثم يتبين كل طرف قرينه حينما يطل وجه متورد ذو اثنين من اسفل المقعد او تخرج كف ضخمة ذات اصابع مدربة.

انبطح «فاسيلي ايفانوفيتش» ثلاث مرات وسط ظلمة قذرة. وفي كل مرة عندما كان يزحف من مخبئه يكتشف أن المقعد اعلاه خال. وعل ذلك فقد اعلنوا انه قد خسر اللعبة ووقع عليه الجزاء فأجبروه على اكل عقب سيجارة. وقضوا ليلتهم تلك في حظيرة على مراتب من القش. ثم استأنفوا مسيرتهم في الصباح الباكر: اشجار تنوب، وديان منحدرة ومياه مجاري مزبدة. وكنتيجة للقيظ والتردد المتواصل للاغاني بصوت صاخب اصاب الاعياء التام «فاسيلي ايفانوفيتش» حتى انه استغرق فورا في النوم اثناء استراحة منتصف النهار الا حينما اخذ يتلقى الصفعات على جسده من الآخرين الذين كانوا يتظاهرون بتعقب ذباب الخيل.

لكن فجأة، وبعد مسيرة ساعة اخرى، بدت تلك السعادة التي كانت قد اعترته مجسدة امامه بحيرة صافية تميل زرقتها للسواد وتنطلق ميلها بما هو غير مألوف، بينما انعكست في وسطها سحابة بأكملها. وعلى تل في الجانب المقابل المغطى بخضرة كثة «وكلما اشتدت دكنة الخضرة ازدادت شاعريتها» انبثقت قلعة عريقة سوداء. ومما لا شك فيه ان مثل تلك المناظر مألوفة في وسط اوروبا.. لكنها كانت هناك تحمل ذلك التناغم بين المكونات الثلاثة الذي يستحيل التعبير عنه.. تلك الابتسامة.. تلك البراءة التي تلفها.. حبيبتي .. ايها المطيعة.. وكان هناك شيء فريد هو في ذات الوقت جد مألوف، شيء طالما واعده.. شيء يتجاوب ويتفهم مع من ينظر، حتى ان «فاسيلي ايفانوفيتش» تحسس موضع قلبه بيد ليتأكد من وجوده هناك كي يقدمه كهدية.

وعلى بعد وقف «شرام» يبارز الهواء بعصا المشرف الالبية وهو يلفت نظر المشتركين في الرحلة الى شيء ما او آخر. كانوا قد اتخذوا مجالسهم على الحشائش في اوضاع تقليدية كتلك التي يتخذها الهواة استعدادا لالتقاط الصور.

وكان المشرف قد جلس على جذع شجرة ومؤخرته في اتجاه البحيرة يتناول وجبة خفيفة. وبهدوء، تخفى «فاسيلي ايفانوفيتش» محتميا بظله وسار حذو الشاطئ الى ان وصل الى نزل صغير. هناك رحب به كلب حديث السن بأن زحف على بطنه، بينما اخذ ذيله يضرب الارض. بحماس متقد. وسار الى داخل النزل، وكان عبارة عن منزل ارقط مكون من طابقين ذي نافذة غمازة تقع اسفل تكوين بنائي بدا وكأنه جفن عين مغطى برقائق المطاط.

ثم عثر على المالك وكان رجلا طويلا شبيها بالمحاربين الروس القدماء. كان يتحدث المانية ركيكة مطوطة الالفاظ نوعا ما، حتى ان «فاسيلي» اخذ يحادثه بلغته الاصلية. لكن الرجل بدا وكأنه يستوعبها كالحلم، بينما ظل سادرا في الحديث بلغة بيئته التي هي لغته المحببة.

وفي الدور العلوي كانت هناك غرفة للمسافرين.. اتعلم اني سامكث هنا مدى الحياة؟. هكذا قيل ان «فاسيلي ايفانوفيتش» قد اخبر الرجل حال ان ولج الغرفة. لم يكن بالغرفة نفسها شيء مرموق، بل على العكس. كانت غرفة جد عادية: ارضيتها حمراء نقشت حوائطها بزهور صفراء. كانت هناك مرآة صغيرة اصطبغ نفسها بلون الزهور الصفراء المنعكسة، ومن النافذة كان بامكان المرء ان يبصر بوضوح البحيرة وسحابتها وقلعتها.. تؤلف بين ثلاثتهم سعادة ساكنة كاملة وفي لحظة مشرقة تبين «فاسيلي ايفانوفيتش» بدون تفكير او تدبير، لكن نتيجة لاستسلام تام لقوة جاذبة تكمن مصداقيتها في فاعليتها، تبين انه هنا في هذه الغرفة الصغيرة والمنظر الذي تطل عليه، ذاك الجمال الذي يكاد يبكي المرء، ستكون اخيرا. الحياة كما كان دوما يتمناها. اما عما ستكون عليه طبيعة الحياة هذه، او ما سيحدث هنا فإنه بالطبع لم يكن ليدري عن ذلك شيئا. بيد انه هنا قد وجد نفسه محفوفا بالمساندة والامل والتعاطف، وعليه فلم يبق هناك مجال للشك في انه هاهنا سيمكث. وفي لحظة كان قد تدبر مآذا هو فاعل كي لا يضطر للعودة الى برلين مرة اخرى. ولكن كيف سيأتي بممتلكاته القليلة المكونة من كتبه وخلته الزرقاء.. وصورتها؟ كم بدا له كل شيء بسيطا جدا. فقد كان له في الداخل ما يكفيه للعيش كلاجئ روسي متواضع.

«اصدقائي».. هكذا صاح لدى عودته للمروج الشاطئية واستطرد مؤكدا: وداعا اصدقائي.. هنا سأبقى للابد.. في ذلك المنزل.. لن نسافر معا مرة اخرى. لن اواصل السفر معكم. لن اذهب الى اي مكان آخر. وداعا!!

«كيف يتأتى ذلك» تساءل المشرف بصوت غريب مرتاب بعد فترة صمت شحبت خلالها تدريجيا شفتا «فاسيلي ايفانوفيتش» بينما تهيأ الجالسون على الحشائش للنهوض وهم يحدقون فيه بأعين حجرية.. «لكن لماذا؟» قالها متعثرا.. «انه هاهنا سوف» «الزم الصمت» نطقها موظف البريد بصوت كالخوار وبقوة غير مألوفة: «عد الى صوابك ايها الخنزير الثمل» وبعد ثوان تدخل المشرف قائلا: « انتظروا لحظة ايها السادة» وبعد ان مرر لسانه على شفتيه استدار مواجها «فاسيلي ايفانوفيتش» وقال له بهدوء: «اعتقد انك ثمل.. او انك فقدت صوابك. انك هنا برفقتنا في رحلة ترفيهية. وغدا، وطبقا للخطة الموضوعة راجع تذكرتك - ستعود الى برلين. وعليه فليس هناك مجال لأي شخص - وفي هذه الحالة فإن الشخص المعني هو انت - لكي يرفض ان يواصل الرحلة الجماعية. لقد كنا اليوم نغني اغنية معينة.. حاول ان تسترجع كلماتها. هذا يكفي الآن.. هيا ايها الاصدقاء فإنا ذاهبون في طريقنا».

وبعد ان توقف المشرف عن التذكير بتعليمات الرحلة، قال شرام بصوت وثوقي هادئ: سنتناول الشراب في «ايوالد» خمس ساعات بالقطار ثم مسيرة يعقبها كوخ صيد، وزيارة لمناجم الفحم، وعديد من الاشياء الاخرى المثيرة».

«سأرفع شكوى» قالها فاسيلي ايفانوفيتش بصوت متأرجح «رد الي حقيبتي. فمن حقي ان ابقى في المكان الذي اريده.. آه.. إن هذا ما هو الا دعوة لتنفيذ حكم اعدام..»

اخبرني انه هكذا صاح حين امسكوه من ذراعيه. وقال المشرف متجهما «سنتولى حملك اذ اقتضى الامر. غير ان هذا قد لا يكون اسلوبا مستساغا اني مسؤول عن كل فرد منكم، وسأعود بكم جميعا احياء ام امواتا» وهكذا سحبوه بطول الطريق الذي يتخلل الغابة تماما كما يحدث في الاساطير المرعبة. بينما ظلوا يدفعون جسده ويلوونه، حتى انه لم يكن باستطاعة «فاسيلي ايفانوفيتش» النظر حوله، فقد انتابه احساس ان ذاك الاشعاع الذي خلفه وراءه بدأ ينحسر ويتجزأ بين الاشجار وبعدها اختفى تماما بينما اخذت اشجار التنوب الداكنة تتموج غضبا دون ان تقوى على التدخل.

وبمجرد ان دخل الجميع العربة وتحرك القطار انهالوا عليه ضربا.. استمروا يكيلون له اللكمات لمدة طويلة وبأساليب مبتكرة. وكان ضمن ما خطر لهم ان يفعلوه ليزيدوا من عملية تعذيبه ان يثقبوا كفيه وقدميه بمثقاب.

اما موظف البريد، الذي سبق له زيارة روسيا، فقد تمكن من تصميم سوط من الجلد مستخدما عصاه وازارا جلديا. ثم اخذ ينهال عليه بمهارة شيطانية، بينما لجأ الآخرون من الرجال الى كعوب احذيتهم واكتفت النساء بالقرصات واللطمات، وهكذا اتيح للجميع قضاء وقت ممتع.

زارني عقب عودته الى برلين.. كان قد طرأ عليه تغيير كبير. جلس بهدوء مسندا يديه الى ركبتيه واخذ يردد ان عليه ان يستقيل من منصبه راجيا اياي ان ادعه يذهب. اصر على عدم مقدرته الاستمرار وعلى عدم قدرته الانتماء الى الجنس البشري مرة اخرى.. وبالطبع سمحت له بالرحيل.

* ايفان سرجينفيتش تورجينيف «١٨١٨ - ١٨٨٣» احد الكتاب الروس الكبار في القرن التاسع عشر، وقد كرس ادبه لحب وطنه وشعبه والتغني بالثقافة [illegible]. وقد صورت روايات تورجينيف حياة روسيا في المرحلة من الخمسينات حتى السبعينات من القرن التاسع عشر. وهو نموذج كلاسيكي للغة الروسية الناضجة. ويعتبر تورجينيف اول كاتب روسي اعترف به ادباء اوروبا الغربية، وكان من الرواد الأوائل في الشهرة العالمية التي حققها الادب الروسي فيما بعد.

إطلالة نقدية

شوقي بزيع: أحمل قلبي كما لو أنني أحمل سرباً من العصافير

شوقي بزيع

شهوات مبكرة

● أمشي ضد مجراي كما يصعد نهر باتجاه الغيم.
● وظيفة القصيدة تنظيف الكائن البشري من الزمن.
● غرناطة أصبحت مثلنا.. عاشقة تتكئ على الذاكرة.
● هل رأيتم وجهاً عربياً واحداً يصلح للضحك؟

هذا الديوان للشاعر اللبناني «شوقي بزيع» حل في المرتبة الاولى في لائحة الكتب الشعرية الاكثر مبيعاً في معرض الكتاب العربي في بيروت.

«شهوات مبكرة» يختزلها بكلمات قليلة: «بهدوء تمضغ الاشياء جدواها/وما يولد في شرنقة الروح يموت».

قصائد تبدأ بـ «ملكوت العزلة» وتنتهي بـ «الذئب». أجل، إنها عودة الذئب الى المرايا القديمة. كما لو أن «شوقي بزيع» يتمرد على دواوينه السابقة بدءا من «عناوين سريعة لوطن مقتول» وانتهاء بـ «قمصان يوسف». تمرد بعيداً عن «وردة الندم».

هذه قراءة للديوان ومساءلة للشاعر في هذه الاطلالة الخاصة بـ «الاتحاد» من «اورينت برس»:

آت من طفولة معقدة

كم كان «اندريه بروتون» رائعاً (ومروعاً) حين قال: «إننا نقترب من اللغة لنحطم الحياة، ونقترب من الحياة لنحطم اللغة». تراه «شوقي بزيع» يقول: «إنني أمتطي اللغة من أجل الحياة أم «انني أمتطي الحياة من أجل اللغة»؟

في كلتا الحالتين ثمة انفجار. قال لي كثيراً إنه يحمل قلبه كما لو أنه يحمل سرباً من العصافير. المسألة لا تتعلق بذات طفولة في ذات قرية جنوبية تزنرها الآن النيران لسبب لا يفتهمه حتى التاريخ، بل إنها تتعلق بمحاولة دائبة لإحداث ثقب في الافق. إنه الافق إياه الذي يقفل أبوابه باكراً وينام.

يقول إنه يحق للناس في الغرب ارتداء الصقيع بسبب التكنولوجيا. عندما يمتلئ كل شيء بالاتنين. المهرج الذي طالما احتاج الى الاقنعة يستعمل الآن وجهه فقط. هل رأيتم وجهاً عربياً واحداً يصلح للضحك؟

ديوانه الاخير «شهوات مبكرة» كان الاكثر مبيعاً بين كتب الشعر في المعرض العربي للكتاب في بيروت، لماذا؟ «ربما لأنني آت من طفولة معقدة وذاهب الى طفولة معقدة».

ذاك الوعاء الرخامي

بروتون نفسه كتب أيضاً «كانت الآه تنتعل حذاءها وتمشي على جسدي». الآن عند «شوقي بزيع» لها نكهة أخرى. أجل، أجل، إنها تثقب الجسد، لكنها تستقر أخيراً في ذلك الوعاء الرخامي الذي يدعى.. الروح!

ثمة بلبلة في الاصابع، هذا هو العصر الذي تصاب فيه العصافير باللهاث. لا أحد يتجرأ ويمسك الزمن من كتفيه: «استدر قليلاً يا سيدنا الزمن لكي نتفاهم على شكل الخيانة»، لا يكترث الزمن عادة ويمضي في الخيانة على طريقته الخاصة. أخيراً، يقول لنا الموت إنه الصفقة التي نبرمها منذ البداية، هل حقاً أن الزمان - المكان - يعثر على نهايته في الانسان؟

تريدون، إذاً، أن يقدم شوقي بزيع بطاقة هويته:

«... وأمشي ضد مجراي
كما يصعد نهر باتجاه الغيم،
لا تنبى أقدامي
بما تنبى عيناي
ولا برقي يضيء
وخدة يأسي على القمة مرفوع
كما الراية؟
ما من زمن يودعني
فردوسه إلا عزل».

قيلولة المطر

إذاً، لا خيار سوى الانتظار في تلك المحطة التي لك أنها ليست بحاجة الى أي راكب اضافي، فالريح ملأت كل المقاعد ريثما يأتي الرحيل.

ولكن الى أين تقود طريق العودة؟ هنا المشكلة بالنسبة الى الشاعر الذي يدرك تماماً أنه ما أن يعود القلب الى الوراء حتى تسقط الاشياء. هذه هي مهنة الشعر، أن تظل علقاً بين الاشياء. يقول لي: «يا صاحبي، لقد تهدم القلب».

هذه هي الحالة التي تتعب فيها الكلمات. «شوقي بزيع» يؤكد لنا أنه كلما شعرت الكلمات بالوهن كلما كانت أكثر قدرة على اضاءة هذا العراء الذي يحدق بنا من كل جانب. تلك الحساسية اللغوية يتمسك بها «شوقي بزيع» حتى النهاية، يلجأ إليها حين يلاحظ أنه لم يعد في هذا الشتاء سوى معطف يستلقي فيه المطر من أجل قليل من القيلولة او من أجل قليل من الجنون.

«... طاعناً في كهولة نفسي
أرى جسدي يعتلي كالجنازة
أعضاءه
ويداي تمدان كفيهما
من ورائي
لكي تفقئا دمل الذكريات
الذي نز كالطفح
من جلد ذلك الصبي
وبدا أن حلقي يجف كفاكهة
في الرمال،
ووجهي بدا خائراً في مراياه
مثل بلاد تشيخ بعيني أبي
لو أعود الى كنف الارض
....
لكنني مقفل كضريح عميق
النعاس
وقلبي يئن على جانبيه
الاصمين
من شدة الارتجاج».

أخيراً، يقول «شوقي بزيع» بالتهدج إياه: يا أبي، لا أمل..

إن زوربا يرقص، إذاً، في نقطة ما من المتاهة، يقنعنا الشاعر، لسبب يتعلق به شخصياً، او يتعلق بنا جميعاً، أن الضفاف باتت ضيقة الى الحد الذي لا يتسع إلا لشخص واحد: أنت او الامل..

التوقف عن استعمال الامل

يذكرنا شوقي بكافافي الذي يقول: «منذ أن توقفت عن استعمال الامل بات بإمكان قدماي أن تحملاني».

هذه هي أيضاً قضية صاحب «شهوات مبكرة»، يقول إن الوظيفة الراهنة للقصيدة هي تنظيف الكائن البشري من الزمن، كل ما يحيط بنا يجعلنا نشعر، دون هوادة، بأننا نتحول أكثر فأكثر الى فتات، حتى النهاية تبدو كما لو أنها انتهت. أما كيف يحدث الاعتراض، فلربما، وهذا هو الذي يثير الهلع، باستحداث أشكال جديدة من الناس.

لا مجال للرهان على الاحاسيس المدوية، حين تشيخ الشجرة لا تعود تستطيع أن تتحمل حتى أوراقها. لقد شاخت الحياة، فكيف لها أن تتحملنا؟

دائماً يقول الشعراء أنهم هم شعرهم حتى ولو تحدث ريلكه عن «اللازمني الذي يترعرع تحت جلدي»، عند شوقي نشعر أن القصيدة هي زمن، زمننا، لذلك تراوح بين الحداد والرغبة في امرأة تصر على البقاء خارج لعبة المكان:

«بعينين قمحيتين وقلب وحيد
أضاءت مصابيحها
مثل قديسة نائمة
هنالك تحت الظلم الاشد بهاء
جثا قلبها الطفل،
كانت تحاول راكعة
أن تهيل على ركبتيها المزيد
من العشب
حين تراءى لها جسمها من
بعيد
كأجنحة تتلعثم في الريح».

المرأة.. البعد الثالث

لا يستطيع «شوقي بزيع» ان يهيل على ذاكرته مزيداً من العشب. دائماً المرأة هي بمثابة البعد الثالث في شخصيته، إنها قريبة الى حد الرحيل، وهذه ليست مفردات الغزل يستخدمها الشاعر كوسيلة غامضة للاتصال او للانفجار، ذلك الخوف من الانفجار الذي إما أنه يعني الانبعاث. كفينيق صغير وحالم لا علاقة له بالاسطورة، او أنه يعني الاضمحلال في الذات، ألم يقل «ميغال استورياس»: نظل نحترق حتى لا يبقى في أرواحنا سوى الموت».

تسأله: هل المرأة المنفى أم الجسد عندما ينكسر حيناً في اللغة وحيناً في اللوعة، فيجيب بأنها كل شيء يبعث على الحيرة وعلى الخلاص.

ياسمين عديم الصلة بالدموع

الاثنان يلتقيان، إذاً في التيه. ذاك التماهي المضاد بين الرجل والمرأة: «إذاً كان لابد لنا من أن نتحطم، فليكن ذلك في.. المرايا». هل تهيم المرأة وحدها على وجهها هنا؟

«راحت تهيم على وجهها
مثل بخور مريم
او تحلل مثل التمائم فوق
ابتساماتها المهملة
لم تكن شفتاها ترياقان
شهدهما
إلا على برعم لا يمس،
ولم ينكشف حزنها الصلب
إلا على ياسمين عديم الصلة
بالدموع التي يتعمد في مائها
الملح».

لابد له، أخيراً، من أن يتوصل الى هذا الاستنتاج:

«كيف لامرأة واحدة أن تضيف الى جسمها كل هذا الصراخ؟».

لا أحد يبقى في مكانه عند «شوقي بزيع». هل هي جمهورية القلاق؟ أجل، ثمة كائنات (هي الطيور هنا) تتشكل مثل القصائد. كان في طفولته يرى ذلك بالعين المجردة، ولم يكن أحد في القرية يستعمل هذه الكلمة التي ينبعث منها الالتباس: العبث، كانت الاشياء بسيطة، والطيور تهطل من الغيوم. جهة واحدة كانت تأتي منها الاشياء: السماء...

النار البيضاء

إنها مجرد عودة الى أيام. كانت النار بريئة وبيضاء، كان هو كذلك: كيف تبررون، إذاً، علاقة عنترة بعبلة؟ علاقة السيف بالشعر المبتسم. يهرب «شوقي بزيع» من قرقعة السيوف الى «الثغر المبتسم». لحظة الهذيان ملأى بالكلام. نقرأ الديوان فنشعر أن كل ما يفعله الشاعر أنه يكتب الصدمة: الهروب من الرماد الى النار التي كانت ناراً.

هل هناك من مقاربة للحالة أكثر اثارة للدهشة؟

«الى أين أمضي
وقد أحرقت نفسها سفن القلب،
ما من رياح تقلدني سيفها
كي أواصل هذا الطريق
وما من جدار ورائي.
وهب أن أندلسا تتلألأ
في الافق،
هبني قطعت مضيق الشكوك
الذي يتوهج من خلفه وجهها
الملتبس
فماذا تخبئ لي رحلتي
غير غرناطة ثانية».

كلنا نقف في ذلك الطابور الطويل، نتسول (ممن؟) تأشيرة دخول الى غرناطة. لا أحد يتوقع أن تنتظرنا مناديل المرمر. ولا أن تضاء القناديل كما لو أنها أسئلة الازل، إن غرناطة أصبحت مثلنا: عاشقة تتكئ على الذاكرة. من زمان لم نسمع أن ثمة حريقاً - احتراقاً - في الذكرة. كل ما هنالك أننا نعود الى شهواتنا المبكرة. لا أحد شاهد المطر وهو يعود الى الغيمة. إن شوقي بزيع قد عاد..

الازميل يثقب المخيلة، إذا شاهدتم كلاماً قليلاً يسقط من هناك، فقولوا أنها قصيدة جاءت بعد فوات الاوان.

يخشى «شوقي بزيع» كثيراً أن يكون قد أتى الذاكرة بعد فوات الاوان. لكن اللغة أعطته ما يكفي من الجنون. كذلك فعل الخيال..

أخبار وإصدارات

مختارات من الشعر الارمني

صدرت في القاهرة مختارات من الشعر الارمني عبر العصور «مترجمة الى اللغة العربية» قام بالترجمة الدكتور فاروجان كازابزان وصاغ الترجمة صياغة شعرية الشاعر محمد ابراهيم ابوسنة.

ويقول الشاعر فاروق شوشة في مقدمته لهذه الترجمة ان ما لدى القارئ الآن هو جهد رائد في هذا المجال لم يسبقه اي جهد مماثل للاقتراب من تخوم الشعر الارمني ويضيف قائلا ان هذه المختارات تقدم رؤية شعرية حافلة بالشعر والمشاعر الانسانية ومعاناة الحياة والوجود والتشرد وصراعات المنفى وافتقاد الارض والوطن.

ويبرز ان هذه الاعمال عبارة عن بكائية هائلة هي بكائية هذا الوجود المضطهد وهذا الانسان المقذوف به في أتون الصراعات والحروب ومناطق النفوذ وهو يلتمس طوق النجاة.

والمجموعة الشعرية تضم قصائد لاربعة وعشرين شاعرا منهم اثنا عشر شاعرا من العصور القديمة ومثلهم من العصر الحديث.

والشعر الارمني مكتوب باللغة الارمنية وكانت لها أبجديتها عام ٤٠٤ ميلادية وقد جسد الشعر في القرون الوسطى بين المفاهيم الاخلاقية وبين نزعة الاستمتاع بالحياة.

ومن بين شعراء هذا النوع من الشعر شاعر اسمه فريج من القرن الخامس عشر يكتب بالعامية وهو ينتقد اوضاع العصور الوسطى، اما العصر الحديث الارمني فيبدأ عام ١٨٥٠ وأدب هذه الفترة يتجاوب مع كل الاتجاهات المعاصرة وقد تشتت الأرض في العالم فأصبح ما يسمى بأدب الهجر.

(تاريخ الفنون الجميلة) لسمير غريب

صدر في القاهرة للناقد سمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية المصري كتاب جديد عن دار الشروق بعنوان «في تأريخ الفنون الجميلة».

ويؤكد المؤلف عبر هذا الكتاب انه لم يحدث تأريخ بالمعنى العلمي للفنون سواء العالمية أو العربية أو الاسلامية في العالم العربي قبل القرن العشرين ولاحظ ان ذكر الفنانين والفنون الاسلامية وغيرها من فنون الحضارات الاخرى ورد متناثرا في كتب التراث وكتب المؤرخين المسلمين الاوائل وهي كتب لم تخصص لتأريخ الفن أو الكتابة عنه مثل كتاب ياقوت الحموي معجم الادباء وكتاب الاغاني لابي فرج الصفهاني وغيرهما.

ولذلك ركز سمير غريب على الفترة الممتدة من اول القرن العشرين وحتى منتصفه ليتتبع الكتابات التي تندرج في مجال التاريخ للفن التشكيلي ونقده في العالم العربي عموما وفي مصر بصفة خاصة.

كما لاحظ في هذا الصدد ان عددا كبيرا من كبار الكتاب والشعراء غير المتخصصين شاركوا بارائهم في الحديث عن الفنون الجميلة من زوايا مختلفة أمثال الدكتور طه حسين وعباس محمود العقاد وابراهيم عبدالقادر المازني والشيخ مصطفى عبدالرازق وكذلك الشيخ محمد عبده الذي كانت له فتوى شهيرة دافع فيها عن الفنون الجميلة.

وقد نشر المؤلف نص هذه الفتوى ضمن ملاحق الكتاب.

واشار المؤلف الى أن الآثار كانت هي الباب الذي دخل منه اهم مؤرخي الفنون الجميلة، ليست العربية فقط بل والعالمية ايضا في النصف الاول من القرن العشرين، وهما الدكتور زكي محمد حسن والدكتور احمد موسى.

«حياة وحشية» لريتشارد فورد

تعد رواية «حياة وحشية» للكاتب الامريكي ريتشارد فورد وترجمة كامل يوسف حسين اول عمل يترجم الى العربية ينتمي الى ما يعرف في النقد الادبي بالواقعية القذرة.

الرواية تمتلئ بجنود سابقين وشخصيات صغيرة وحرفيين وعمال خدمات يصورهم المؤلف كغرباء في عالم غريب ويبرزهم وهم يسكنون في احياء ليس فيها روح وهم بلا مشروع وبلا طموح.

والمؤلف يبدع في الكشف عن العواطف المختزنة وهو يفجرها في بانوراما هائلة من اللهب فتتحول الى فوضى بدائية نارية.

وقد صدرت الترجمة العربية عن دار الآداب.

وريتشارد فورد من مواليد ١٩٤٤ بولاية مسيسيبي الامريكية وعاش حياة قائمة على الترحال والانتقال، كما اشتغل بتدريس الكتابة الابتدائية في برنستون وميتشيجان.

إقامة وتحديث ٤٢ متحفا في مصر

اعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني ان الخطة الحالية والمستقبلية لوزارة الثقافة للخمس سنوات القادمة في مجال المتاحف الاثرية والتاريخية تتضمن اقامة ١٤ متحفا جديدا وتحديث وتطوير ١٨ متحفا على مستوى محافظات مصر كلها.

واوضح وزير الثقافة في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط ان عام ٩٨ سيشهد انشاء ٦ متاحف جديدة وهي متحف سقارة وملحق متحف الاقصر ومتحف العريش ومتحف ركن حلوان وتطوير متحف محمد علي بشبرا.

كما تتضمن الخطة المستقبلية لمشروعات المتاحف اقامة ٨ متاحف جديدة تم الانتهاء من اعداد الدراسات والتصميمات الخاصة بها وهي متحف الغردقة والمنصورة وقنا ومرسى مطروح وشرم الشيخ وادفو والمنوفية وبني سويف الجديد.

واشار وزير الثقافة الى ان الخطة تتضمن ايضا تطوير وتحديث ١٨ متحفا تاريخيا وفنيا واثريا تم الانتهاء من اعداد الدراسات والتصميمات الخاصة بها وهي متحف المركبات الملكية ببولاق ومتحف بولاق القومي ومتحف الشرطة ومتحف الاسماعيلية ومتحف المركبات الملكية بالقلعة ومتحف قصر الجوهرة ومتحف رشيد ومتحف قصر النيل ومتحف اسوان وصان الحجر والمتحف البحري والفن الاسلامي واليوناني والروماني ومتحف الوثائق بالقلعة ومتحف ملوي وكوم اوشيم والمتحف المصري بقلب القاهرة.

وفي اطار حماية الآثار قال وزير الثقافة ان الخطة تتضمن ايضا اقامة عدد كبير من المخازن المتحفية الحديثة.. مشيرا الى ان الخطة استهدفت اقامة ٢٨ مخزنا متحفيا يتيح تخزين الآثار تخزينا علميا ومؤمنا بالاساليب الحديثة وقد تم الانتهاء حتى الآن من انشاء ١٤ مخزنا متحفيا في الاقصر بمناطق القرنة وابوالجود «وشيخ حمد بسوهاج» وتل بسطا بالزقازيق والواحات البحرية وقنا واسيوط واهناسيا ببني سويف وسقارة والفسطاط وتل الفراعين بكفر الشيخ والشوبك بالقليوبية وبالقنطرة شرق بسيناء وبالاشمونيين بالمنيا.

واضاف ان هناك عدد ٦ مخازن متحفية سيتم الانتهاء منها العام الحالي وهي مخزن بالكاب بادفو واسنا والاقصر وسقارة والمطرية واسوان.

كما ان هناك عدد ٦ مخازن متحفية جار طرح مشروعاتها للانشاء وهي مخازن بمناطق سيوه «مرسى مطروح» «كوم الشقافة» «الوادي الجديد» «وبدهشور» «وتل الربع».

«الفكر العربي ومكانته في التاريخ»

ضمن سلسلة مشروع الالف كتاب الثاني صدرت في القاهرة الطبعة الثانية من ترجمة كتاب «الفكر العربي ومكانه في التاريخ» تأليف المستشرق الايرلندي ديلاسي اوليدي وترجمة الدكتور تمام حسن ومراجعة الدكتور محمد مصطفى حلمي.

وكانت الطبعة الاولى من ترجمة هذا الكتاب قد صدرت في ١٩٦١ وتكمن اهميته في مقارنته بين التراث العربي من ناحية والتراثين الاغريقي والروماني من ناحية اخرى في شتى مناحي المعرفة والفكر.

ومع ذلك فقد أخذ المترجم على المؤلف اعلاءه لشأن الاغريق على حساب العرب في بعض اجزاء الكتاب.

(رسالة في التسامح) لجون لوك

الفيلسوف البريطاني جون لوك أحد اعمدة الفلسفة التجريبية صدرت ترجمة عربية لكتابه الشهير «رسالة في التسامح» وقامت بالترجمة الى العربية الدكتورة منى ابوسنة ومراجعة وتقديم الدكتور مراد وهبة وصدرت عن المجلس الاعلى للثقافة.

المؤلف وهو يبحث في التسامح يبحث في نقيضه وهو عدم التسامح أو التعصب.. والكتاب يبحث في جذور التعصب.. ويرى المؤلف ان الانسان البدائي هو الذي ابتكر فكرة المحرمات أي المقدسات غير القابلة للنقد.. وعلى هذا فالتعصب هو النتيجة الحتمية لمفهوم المحرمات.

وجون لوك من مواليد عام ١٦٣٢ وتوفي عام ١٧٠٤ وقد التحق بجامعة اكسفورد وهو في العشرين من عمره وقد ألف رسالته هذه في التسامح عام ١٦٨٩ ثم الحقها برسالة ثانية عام ١٦٩٠ ثم برسالة ثالثة عام ١٦٩٢.

أعمال مسجد قرطبة تستكمل العام الحالي

ذكرت مصادر مختصة في اسبانيا ان اعمال مسجد قرطبة التي شرعت فيه الحكومة الاندلسية منذ عام ١٩٩٢ ستستكمل في غضون العام الجاري.

وقالت المندوبة الاقليمية للثقافة رفايلا فالينثويلا ان اعمال ترميم الباب الرئيسي «باب الغفران» المطل على بهو المسجد سينتهي قريبا وانه يتوقع تثبيت اعمدة طبق الاصل لتلك التي يتوفر عليها الجامع.

وسيتيح الانتهاء من أعمال «باب الغفران» فتح الابواب المؤدية الى درج الصومعة التي تم الانتهاء من ترميمها قبل عامين.

«رسائل كافكا» بالعربية

في سلسلة آفاق الترجمة التي تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة صدر عمل ادبي هام وهو الرسائل التي كتبها الاديب التشكيلي المعاصر الشهير فرانتس كافكا الى صديقته «ميلينا» وترجمة الدسوقي فهمي ويقول المترجم في مقدمته ان هذه الرسائل تكشف عن ان كافكا كان مشغولا بنقل أعمق مشاعر الى انسان آخر هي ميلينا التي كانت قد ترجمت بعض قصصه من الالمانية الى التشيكية.

و«ميلينا» كاتبة صحفية تحرر ابواب «الموضة» بجانب انها قصاصة ويضيف الدسوقي فهمي ان رسائلها الى كافكا فقدت خاصة، مشيرا الى انها شخصية قوية متمردة.

وتكشف هذه الرسائل عن ان لكافكا شخصية عنية على عكس كتاباته الاخرى وقد زايله توتر مؤقتا ويتبدى عاشقا قد استرخى لمشاعره.

وهذه الصورة الجديدة التي تكشفها رسائل كافكا الى «ميلينا» عكس الصورة التي رسمها هو نفسه لنفسه في مذكراته، فقد روى فيها انه كان يرى نفسه صيداً يشوى على السيخ فوق النار وانه مهيئا للطهي والتقطيع وانه رأى نفسه وسط هذه النيران قطعة غريبة من اللحم.

وكافكا اكبر الروائيين التشيكيين المعاصرين والذي سيطرت عليه مشكلة اغتراب الانسان وان الموظف الصغير عبارة عن ترس صغير في آلة المجتمع ليس له كيان وكان يكتب من خلال ما عرف بانه الكابوس.

فقد اعتاد الروائيون ان يزووا قصصهم وهم في حالة يقظة، اما هو فيروي الاحداث من خلال كابوس جاثم على نفسه.

واشهر اعمال كافكا الروائية «المحاكمة» و«القلعة» و«المسخ» ومترجم «رسائل الى ميلينا» الدسوقي فهمي الذي تخصص في ترجمة اعمال كافكا ويعتزم نشر هذه الاعمال كاملة.

وكانت الحلقة الاولى التي صدرت عن سلسلة «آفاق الترجمة» لكافكا هي ترجمة [illegible] «الحائلة» وهذه السلسلة يشرف عليها الناقد علي ابوشادي وترأس تحريرها الدكتورة منى أبوسنة ويدير تحريرها الشاعر محمد عيد ابراهيم.

أنا بيت يتجول

يوسف عبدالعزيز*

في الأيام القليلة الماضيـــة، كنت أعـيش حـالة من الرعب وأنا أتابع أمـام شاشة التلفاز، عمليات هدم البيوت في القرى الفلسطينية.. تتقـدم الجرافـة، والتي هي أشبـه بديناصور عـملاق تحت حـراسـة عـدد من الجنود المدججـين بالسلاح باتجاه البيت وتبدأ بافتراسه.
وما هي إلا لحظات حتى يكون البيت مجرد جثة هامدة أو بقايا جثة. في تلك الأثناء تقترب الكاميرا من امرأة هي صاحبة البـيت وتصـورها وهي في حـالة هستـيريا. بعـدها ينقطع المشـهد. عند ذلك أجدني أندفع لأتحسس جسدي، فأتخيله مقضوما ومهدما.. فجأة أغمض عيني وأغيب، وأذهب لأتفقد بيتي البعيد الذي لم يكن فقط مجرد بناء من جدران سقف. أكثر من ذلك، كان سريرا لروحي وشقيقا لي في الصبا.

لوحة (١)

إتفق أبي ذات يوم مع حجّار من القرية من أجل أن يحفر لنا بئرا بالقرب من البيت. من صخر قاس كان المكان، ولذا كان على الحجار أن يتعب كثيرا في حفر ثقب في الصخر بواسطة قضيب معدني طويل، وبعد أن ينهي الحفر يحشود بالبارود ثم يمدّ خيطا من الكحل الى مسافة قصيرة.
كان يحذرنا فنهرب، ثم يشعل الخيط ويهرب أيضا، فيدوي صوت الانفجار. في هذه الأثناء كنا نشاهد البيت وهو يطير فوق رؤوسنا مثل نسر هائل ويعبر الحدود.

لوحة (٢)

في الطفولة كنت أضجر كثيرا.. وجهي المدلّى مثل ورقة تين ما كان ليدل علي. صمتي الحائر كان مجرد ورقة تغطي فم الزلزال.. ولذا كنت أنسل من الحارة، وأمضي إلى الكروم. هناك كنت أقيم احتفالي مع الأشجار، أرقص أنطّ وأقف إلى جوارها. أدفن قدمي في التراب. أقوس ذراعي وأفرد أصابعي لأصير شجرة. وفي احدى المرات نعست في الكرم ونمت. وحلمت فرأيت في الحلم أنني أقف وحيدا في العراء وأن ثمة وحوشا تترصدني. فجأة استيقظت واذا بي أجد البيت الى جانبي. لقد جاء لينقذني.

لوحة (٣)

ذات ظهيرة يوم من أيام الصيف اللاهبة. خرجنا جميعاً: أنا وأبي وأمي واخوتي واخواتي الى حقل القمح. أخذنا معنا الطعام والماء. هناك عملنا أكثر مما تعمل البغال. وكقرويين نبلاء جززنا فروة الأرض الشقراء. ولكننا حين عدنا لم نجد البيت في انتظارنا.. وهكذا ارتمينا على الأرض متعبين. والحيرة تأكل قلوبنا.. ترى أين مضى هذا البيت اللعين؟ أخي الصغير نبّهنا وأشار بإصبعه الى ظلال تتحرك في البعيد. أية غيمة تلك؟ قال أبي. تقدّمت الظلال شيئا فشيئا واتضحت لنا: كان البيت يجر نفسه ببطء. وذؤابة من الاعشاب تتدلى من سقفه وتتطاير في الريح.

لوحة (٤)

في كل صيف. وبعد أن نقوم بخلع البصل من الحاكورة المجاورة. كانت أمي تفرده على سطح البيت.. كانت أمي تقطع البندورة وترشها بالملح وتفردها على السطح أيضا. كانت تفرد التين والعنب.. غير أنها بعد كل مرة كانت تجمعنا ثم تسألنا عن مصير هذه الأكوام الهائلة من الثمار. فقد كانت تعثر على بقايا منها فقط. نحن كنا نقسم لها الايمان بأننا لم نكن لنأخذ شيئا.
الحقيقة اتضحت فيما بعد: فقد أصبح للبيت شرفات جديدة. سقفه صار أعلى نوافذه اتسعت. الباب كبر وأصبح مثل بوابة دير باختصار كان البيت ينمو ويأكل كل تلك الثمار.

لوحة (٥)

من منكم يحمل بيته معه عندما يهاجر؟ أنا حملت بيتي معي، في حزيران عام ١٩٦٧ حلّت روح البيت فيّ. وصرت لا أستطيع أن أميز ما بين جسدي وما بين البيت. ترونني أسير في الشوارع بينكم كالآخرين. وأجلس في المقاهي. وأبهت حين أتأمل الجمال؟ لا بأس.. انا بيت يتجول.
تقيم عائلتي فيّ. يدخلني ويغادرني ضيوف كثيرون. في الليل أسمع سعال أبي داخلي ونداء أمي وهي تقول «ما تنام ياولد». وعندما أسند ظهري إلى جدار أسمع احتكاك حجارة بحجارة. ويسقط مني الحصى.
والآن ما بال الصهاينة يطلقون مزيداً من جرافاتهم باتجاه القرى؟ ولماذا يحملون في صدورهم كل هذا الحقد على مجرد بيوت بسيطة ووادعة؟ ألأنهم بإصرارهم على تهديم البيت يكونون قد سحقوا جسد الفلسطيني؟
على هيئة الفلسطيني بيته. وأشجاره وسماوه وبحره، ولن يكون عمر محتله كافيا من أجل أن يقضي عليه ويبيد كل هذه الأشياء.

* شاعر من الأردن



في الرحلة ما بين الغابة والمنشار .. ما بين الطبيعة والفن
ما بين الفن والإنسان .. من الروح العظمى إلى الروح الصغرى
أيها الكتاب المغلق: حدثنا عن الزمن والخسارات

مختارات من الأدب الإنساني

سأذهب لأنام*

لوتريامون

لكنها تغرق ببطء ... بجلال
السفينة المنكوبة
وهي تطلق مدافع الاستغاثة
***
شعرها
هو أجمل شعر لمسته في حياتي..
من بإمكانه أن يتهور قائلا
أني لا أعرف في نوعية الشعر.
***
ما يرتعش لدى ملامستي له
هو ما يجعلني أرتعش أنا نفسي

إنه الاحساس باللحم..
فمن تكون إذن أنت
يامن تنحني هنا لتحفر قبرا؟
بينما أنا كسول
يأكل خبز الآخرين
***
كما لو كنت طفلاً
بعاصفة تحمل الصاعقة
أظل ثابتا على قراري
أكتب
وجو غرفتي يتنفس الدم
***
المجنونة تمر وهي ترقص
متذكرة بشكل غامض
شيئا ما.....
الأولاد يلاحقونها بالحجارة
كما لو كانت شحرورا
فتمسك عصاها
وتتظاهر بأنها تلاحقهم
ثم بعد أن يناموا
تتابع ركضها
***
- آه ياأمي .. إني خائف
- قل لي بسرعة مم تتألم ؟
- أنا لا أتألم . أنا لا أقول الحقيقة
***
كيف يمكنني أن أعيش
بعد أن تذوقت كل هذه الشحنات الحسية
لقد قيض لي أن أشهد لتوي
نزاعات موت العديد من أشباهي
***
هذا الولد الجالس في الحديقة
عيونه تحدج شيئا لا منظورا
بعيدا
في الفضاء،
لا يجب أن يكون له من العمر
أكثر من ثماني سنوات
***
بفضل حليبك نما ذكائي بسرعة
واتخذ أحجاما ضخمة
وسط هذا الوضوح الساحر الذي تهدينه بإسراف..
أيتها الرياضيات
محمولاً على أجنحتك المعتمة
لا أشتهي سوى أن أرتفع بطيران خفيف
بانيا مروحة صاعدة نحو القبة الكروية للسموات
فالأرض لاتعرض علي سوى الاوهام
***
إذا لم تكن مسروراً على هذه الأرض. يجب عليك أن تعود إلى الأفلاك التي جئت منها. فساكن المدن يجب ألا يقيم في القرى أشبه بغريب.
***
الفيل يتركك تداعبه. القملة لا.
***
الجسد كله ليس إلا جرحاً واسعاً
***
احترس
الليل يقترب
وأنت هنا منذ الصباح.
***
رغبته الوحيدة هي، أن تنتهي حياة الجلاد.
***
ليس من السهل إهلاك البشر كلياً
***
لم أعد أعرف ما كان في نيتي أن أقوله. لأني لم أعد أتذكر بداية الجملة.
***
لماذا لايستدير إلى الوراء
عندئذ سيفهم كل شيء.
***
الجرف الثلجي يهوي من أعلى الجبل البارد..... اللبؤة تتشكى في الصحراء القاحلة من اختفاء صغارها العاصفة تحقق مصيرها...... المحكوم بالاعدام يجأر في السجن عشية الصعود الى المقصلة..... والأخطبوط الضاري يروي لأمواج البحر أخبار انتصاراته على السباحين الغرقى.... قولوا الحقيقة، أليست هذه الأصوات الجليلة أجمل من ضحك الانسان؟.
***
إن أعظم شقاء فعلي موجود خلال لولب الزمن الطويل. إنما هو شقاء ذاك الذي يقلق الآن نوم أشباهه.
***
الطائر المهاجر يرتاح فوق الأمواج بثقة. ويترك نفسه مستسلما لحركاتها الملينة بجاذبية أبية. إلى أن تستعيد عظام أجنحته نشاطها المعتاد. لتواصل الحج الهوائي.
***
النسر ... الغراب.... البجع الخالد... الإوز الوحشي.. الكركي المسافر... ستراني - وقد استيقظت مرتجفة من البرد - أمر على وميض البروق شبحا مرعبا وسعيدا. ولن يعرفوا ماذا يعني هذا.
***
أيها الانسان
عندما تصادف كلبا ميتا مقلوبا. متكئاً على هويس قناة يمنعه أن يذهب. لاتتركه كالآخرين، خذ بيدك الدودات التي تخرج من بطنه المنتفخ. تأملها بدهشة. قطع عددا كبيرا منها بالسكين وأنت تقول لنفسك أنك أنت أيضا لن تكون أكثر من هذا الكلب.
***
أيها الضفدع السمين
أيها الضفدع المنكود الطالع
اعذرني!..... اعذرني!
ماذا جئت تفعل على هذه الارض حيث يوجد الملعونون؟ ماذا فعلت إذن ببثورك الدبقة والنتنة. لتظهر بهذه الهيئة الناعمة إلى هذا الحد؟...... عندما نزلت من العالي لتنفيذ مهمة تعزية مختلف أجناس الكائنات الموجودة. هويت على الأرض بسرعة الحدأة. وأجنحتك غير تعبة من هذه الجولة الطويلة الرائعة... لقد رأيتك... أيها الضفدع المسكين...! بما أني كنت حينذاك أفكر باللانهاية. وبذات الوقت بضعفي.
***
ماذا تريد مني عندما أحفر قبراً؟... إن الأسد لايتمنى أن يزعجوه عندما يقتات.
***
سعيد من يغرق في سبات عميق ساعة يضع رأسه على مخدته، هاإني منذ يوم ولادتي المشؤوم أعاني من الأرق الذي نذر أن يجرف دائما أعضائي الى أعماق الحفرة التي تنبعث منها منذ الآن رائحة المقابر.
***
ثمة روح محتجزة في هذا القنديل
ماالفائدة لتحول قنديل إلى إنسان
الكل يريد أن يرتفع في الجو ليحلق
***
أنا، لا أعرف أن أضحك، لم أتمكن قط من الضحك، مع أني حاولت ذلك مرارا. إن تعلم الضحك صعب للغاية. أو بالأحرى أعتقد أن شعورا بالنفور من هذه الفظاعة يشكل ميزة جوهرية في طبعي. حسنا، لقد كنت شاهدا على أمر أقوى من ذلك، لقد شاهدت تينة تأكل حمارا! ومع ذلك.. لم أضحك... بصراحة... لم يتحرك جزء من فمي. الحاجة إلى البكاء استولت علي بقوة، وتركت عيوني دمعة تسقط: «أيتها الطبيعة!.. أيتها الطبيعة!...... الباز يمزق عصفور الدوري. التينة تأكل الحمار، والدودة الشريطية تلتهم الانسان».

اختيار: محمد المزروعي

* أناشيد مالدورور: لوتريامون.
ترجمة: سمير الحاج شاهين،
المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٨٢.

الاتحاد الرياضي

- [illegible]
- ادارة الشباب تعتمد عقدي اللاعبين الاجانب
- النصر يغادر الى معسكر هولندا

الخميس ٢٠ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ١٣ اغسطس ١٩٩٨م



الدوحة تشهد اليوم سحب قرعة كأس العرب

قطر والسعودية والمغرب ومصر على رأس المجموعات الأربع

بطل المجموعة يتأهل للدور قبل النهائي والسودان تطلب إعفاءها من الافتتاح

■ متابعة - [illegible]

■ [illegible]

طريقة القص المحروقة أي ان أربعة منتخبات فقط فيما تغادر المنتخبات [illegible] الأخرى الدوحة عقب انتهاء الدور التمهيدي.

من جهة أخرى تأكد وصول عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي للدوحة للإشراف على القرعة كممثل للاتحاد العربي. وكان في [illegible] أن ينوب عنه وليد كردي الأمين العام المساعد نظراً لانشغاله في مؤتمر وزراء الشباب بلشبونة.

هذا وقد تلقت اللجنة المنظمة أسماء المندوبين الذين سيمثلون الدول العربية في عملية القرعة وهم سمير زاهر ممثلاً عن مصر وعبدالواحد ابوريقة (ليبيا) ونادر ابراهيم مالك (السودان) وحمد طربوشي (السعودية) وبيار كاخيا (ممثلاً عن لبنان) والدكتور أحمد السرهيدي (ممثلاً عن الكويت) بينما [illegible] كل من الامارات والجزائر والأردن وسوريا بسفاراتها في الدوحة لحضور القرعة.

أما الاتحاد القطري فسوف يمثله رستم بالقر عضو مجلس الإدارة رئيس لجنة الحكام.

أما حكام البطولة فيتوقع أن يعلن الاتحاد العربي عن أسمائهم خلال اليومين القادمين وعلمنا ان الحكام المختارين من الدول العربية المشاركة ومن خارجها.

ولايوجد على القائمة أي حكم عربي شارك في المونديال في المقابل فإن الجميع يحملون الشارة الدولية.

وعلى الصعيد الإعلامي تخطط اللجنة الاعلامية لإصدار جريدة يومية من الحجم التابلويد تقع في ١٦ صفحة، وعلمنا ان النية تتجه لتوجيه الدعوة لبعض الزملاء العرب للإسهام في تحرير الجريدة. كما ستحظى كأس العرب بتغطية اعلامية متميزة حيث ستقوم اذاعات عديدة بنقل الحدث حياً على الهواء فضلاً عن المحطات الفضائية العربية التي تبث برامجها من أوروبا مثل (MBC) و (ART) و (ANN) هذا بالاضافة الى المحطات الأرضية العربية والخليجية.

وتلقت اللجنة المنظمة فاكساً من الاتحاد السوداني يطلب فيه اعفاءه من المباراة الافتتاحية يوم ٢٢ سبتمبر بسبب ارتباط ما لايقل عن عشرة لاعبين مع الهلال في كأس أفريقيا للأندية أبطال الدوري في اليوم ذاته.

وتقام المباريات التمهيدية للبطولة إما على ملعب حمد الكبير بالنادي العربي أو على استاد قاسم بن حمد بنادي السد والأرجح أن القرعة ستحدد الملعب.. فيما تجري المباراة النهائية على استاد خليفة الدولي.

المنتخب يتوجه الى عُمان اليوم

شبابنا ثأروا لانفسهم من المنتخب القطري

■ تمكن لاعبو منتخبنا الوطني للشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم من الثأر لانفسهم في اللقاء الودي التجريبي الثاني أمام نظيره القطري الشقيق امس بملعب حمد الكبير بالنادي العربي بالعاصمة القطرية الدوحة وذلك بفوزهم (١/٢) وهي نفس نتيجة اللقاء الاول الذي تغلب فيه القطريون يوم الاثنين الماضي.

وقد ادى لاعبونا مباراة قوية وعرضا طيبا يبشر بالخير قبل خوض التصفيات الآسيوية للمجموعة الثالثة التي ستجري منافساتها في المدة من ٢٠ - ٢٤ اغسطس الجاري بمدينة صلالة بسلطنة عمان وتضم مجموعتنا فرق الكويت وفلسطين وسلطنة عمان.

وقد وضح منذ بداية لقاء الامس ان حشمت مهاجراني المدير الفني الايراني لمنتخبنا الوطني قد استوعب تماما أخطاء المباراة وشدد على اللاعبين بتنفيذ التوجيهات والالتزام بالواجبات الدفاعية والهجومية وأشرك عناصر جديدة ولهذا ظهر الفريق بحالة افضل وتقدم منتخبنا بهدفين في الشوط الاول عن طريق بشير سعيد في الدقيقة ٢٥ واضاف فهد مسعود الهدف الثاني في الدقيقة ٤٤ من نفس الشوط في حين سجل المنتخب القطري هدفه الوحيد في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني بواسطة عادل جذوع.

هذا ويطير منتخبنا الوطني للشباب اليوم الى سلطنة عمان ليدخل في معسكر اعداد مغلق استعداداً للتصفيات الآسيوية في المدة من ٢٠ - ٢٤ اغسطس الحالي بمدينة صلالة ونأمل ان يعبرها فريقنا بنجاح ويتأهل للنهائيات الآسيوية خلال الفترة من ١٧ - ٣١ اكتوبر القادم بتايلاند.

في اجتماع هام للجنة منتخبات اليد

اعتماد خطة اعداد منتخب الرجال بالاتفاق مع المدرب الجديد

التجمعات الاسبوعية افضل حل للتغلب على ضيق ذات اليد

▫ متابعة سيف الشامسي:

■ عقدت لجنة المنتخبات باتحاد اليد اجتماعا هاما مساء امس الاول برئاسة سامي سعيد رئيس اللجنة.. وذلك لاعتماد خطة اعداد المنتخب الذي تنتظره مشاركات هامة خلال الفترة القادمة.

والمعروف ان منتخب رجال اليد قد سجل غيابا طويلا استمر لاكثر من ثلاث سنوات حيث كانت آخر مشاركة له كأس آسيا التي اقيمت في الكويت عام ٩٥.. ليتوقف بعدها تماما في عهدي مجلسي ادارة للاتحاد.. حيث تفرغ المجلس الاول برئاسة سعادة احمد الفردان حينها الى تكوين منتخب جديد هو منتخب الامل الذي توجت تجربته بتحقيق كأس آسيا للشباب والمشاركة في كأس العالم بتركيا.

اما المجلس الثاني الذي تولى رئاسته سعادة عبدالله بوشهاب فقد وضع بعض الخطوات العملية لاعادة احياء المنتخب الاول ولكن قصر فترة عمل هذا المجلس نظرا لاستقالة مجموعة من اعضائه لم تسمح باستكمال هذه الخطط.

ووضع مجلس الادارة الحالي للاتحاد برئاسة سعادة عبيد القصير نصب عينيه اعادة احياء منتخب الرجال من جديد وذلك عن طريق خطوات عملية بدأت بالتعاقد مع مدرب للمنتخب هو البولندي جاسيك بالاضافة الى اعلان المشاركة في اكثر من بطولة ابرزها كأس العرب المقرر اقامتها في القاهرة في نهاية شهر سبتمبر القادم.. وهذه المشاركة يعول عليها الاتحاد الكثير على اعتبار انها الاختبار الحقيقي الذي ينتظر المنتخب قبل المشاركة الاهم وهي دورة الالعاب الآسيوية في بانكوك في ديسمبر القادم.

والصعوبة التي تواجه الاتحاد هي ضعف الامكانيات المادية والتي لاتسمح باقامة فترة اعداد نموذجية.. بالاضافة الى ضيق الفترة الزمنية قبل هذه المشاركات وخاصة البطولة العربية في القاهرة والتي تأتي بمثابة بروفة اعداد حقيقية قبل الاسياد.

وبما ان عناصر المنتخب تتجمع لاول مرة فهي بالتالي في حاجة الى فترة للتأقلم على اعتبار ان المنتخب يتكون من ثلاثة اجيال مختلفة.. لم يسبق لها غير المشاركة في ثلاثة تجمعات محلية خلال عهد الدكتور سيد سليمان في شهري مايو ويونيو الماضيين.

خطة الاعداد

وحول الاجتماع قال سامي سعيد رئيس اللجنة: تركز الاجتماع على وضع التصور الكامل لاعداد المنتخب الاول من خلال برنامجين قدما للجنة.. الاول مقدم من مدرب المنتخب والثاني مقدم من مدير المنتخبات سيف السويدي.

وقمنا بالتنسيق بين البرنامجين حسب الامكانيات المادية المتاحة للاتحاد مع مراعاة استمرارية برنامج الاعداد ولم نجد افضل من اقامة التجمعات الاسبوعية لتحقيق هذا الهدف والتغلب على حاجز المدة.

اجتماع لجنة منتخبات اليد «تصوير: محمد حنيفة»



سيف السويدي



سامي سعيد

جاسيك «مدرب المنتخب»

الاسبوع القادم يشهد رحلة اعداد المنتخب الغائب منذ ثلاث سنوات

يوم الاثنين القادم سيشهد بداية رحلة الاعداد من خلال اقامة لقاء تعارف يجمع اللاعبين مع المدرب الجديد لشرح خطة الاعداد.. على ان يشهد الاسبوع ذاته انطلاقة التجمعات الاسبوعية والتي حددت لها ايام الاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع.

هذه التجمعات ستستمر حتى قبل موعد البطولة العربية والتي سيسبقها معسكر اعداد داخلي لمدة اسبوعين ستتخلله بعض المباريات التجريبية..

كما ان المشاركة من البطولة العربية يندرج ضمن برنامج الاعداد للاسياد.

وبعد العودة من القاهرة ستستمر التجمعات الاسبوعية وان كنا نحاول مشاركة المنتخبات في مباريات دورية.. بالاضافة الى المشاركة في البطولة العربية العسكرية والتي لم يتحدد توقيتها الجديد بعد تأجيلها عن الموعد السابق.. مع العلم انها ستقام قبل المشاركة في الاسياد.. وسيعقب هذه المشاركة اقامة معسكر اعداد خارجي اخير قبل التوجه الى بانكوك والتي نطمع في تحقيق نتائج ايجابية فيها.

القصير يلتقي المدرب ويشرح له طموحات الاتحاد

التقى سعادة عبيد القصير رئيس اتحاد اليد المدرب البولندي الجديد للمنتخب بعد مشاركته في اجتماع لجنة المنتخب.. وشرح القصير للمدرب طموحات اتحاد اليد في المرحلة القادمة.. وابرزها استمرار المكاسب التي حققتها يد الامارات على مستوى آسيا والمتمثلة في الفوز بكأس آسيا للشباب والتأهل الى كأس العالم.. كما استمع القصير الى رؤية المدرب حول مرحلة اعداد المنتخب.

جاسيك البولندي اعرف لاعبي الامارات وضيق الوقت يقلقني بحاجة لعمل من سنتين الى ثلاث لتكوين منتخب قوي

في اول تصريح للمدرب الجديد البولندي جاسيك قال: املك معلومات جيدة عن كرة يد الامارات بالاضافة الى معرفتي باكثر من لاعب.. وذلك من خلال فترة عملي السابق بالدولة مع نادي العين والتي استمرت لمدة موسمين ٨٨/٨٩ و٨٩/٩٠. كما انني شاهدت مجموعة من اشرطة الفيديو للاعبين مؤخرا. واعتقد ان فترة اسبوع الى اسبوعين كافية للتعرف اكثر عن اللاعبين.. لكني اعول اكثر على البطولة الاولى التي سنخوضها معا في القاهرة لان البطولات هي المحك الحقيقي للتعرف على مستوى اللاعبين.

اعلم ان دورة الالعاب الآسيوية هي التحدي الحقيقي الذي ينتظرنا ومعلوماتي عن الفرق الآسيوية تنحصر في منتخبي كوريا واليابان نظرا لتواجدهما الدائم في بطولات العالم.

واضاف: ان ما يقلقني هي قصر الفترة المتبقية قبل المشاركة.. فمن اجل تحقيق نتائج ايجابية في البطولات الكبرى اننا بحاجة الى مائة يوم تدريبي في السنة على الاقل.. ونحن امامنا اربعة اشهر فقط وسنحاول فيها مع اللاعبين لبذل اقصى جهد ممكن من اجل تحقيق نتائج ترضي الطموح.

ويقول: من اجل تكوين منتخب قوي قادر على المنافسة نحن بحاجة الى فترة عمل تستمر من سنتين الى ثلاثة سنوات.. اما فترات الاعداد القصيرة والمؤقتة فلاتكفي.. وحول لاعبي الامارات فهم جيدون من الناحية الفنية لكن ينقصهم الاحتكاك مع الفرق العالمية.. وفي المرحلة القادمة هو التعرف على اللاعبين وجعل اللاعبين يتعرفون على اسلوبي.

لاعبو.. المنتخب يشاركون انديتهم في البطولات الخارجية

يتزامن برنامج اعداد المنتخب مع عدة مشاركات خارجية لاندية الامارات وهي: الاهلي والعين والجزيرة.. وبما ان مشاركات هذه الاندية تأتي خلال الفترة الواقعة بين مشاركة المنتخب في البطولة العربية ودورة الالعاب الآسيوية.. فقد قررت لجنة المنتخبات السماح للاعبي هذه الاندية من عناصر المنتخب مشاركة انديتها في البطولات الخارجية في فترة الاعداد فقط.. وعدم مشاركته في حالة تعارض هذه البطولات مع مشاركات المنتخب.

في معسكر المجر منتخب الشباب يفوز في ٣ مباريات

يواصل منتخبنا للشباب حامل لقب بطولة آسيا مرحلة اعداده المقامة حاليا بالمجر حيث اجري اربع مباريات فاز في ثلاث منها بينما خسر مباراة واحدة.. ومن المنتظر ان يشارك في بطولتين تقامان في المجر قبل التوجه الى البحرين للمشاركة في كأس آسيا وذلك يوم ٢٣ اغسطس القادم اي قبل يومين فقط من انطلاقة البطولة وخوضه غمار اول مباراة امام منتخب دولة قطر الشقيقة.. وذلك بعد تعذر وصوله مبكرا يوم ١٩ اغسطس بسبب ظروف حجوزات الطيران.

استبعاد الحصان عن منتخب الشباب

■ كما قررت لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد كرة اليد، استبعاد اللاعب محمد عبيد الحصان من المنتخب الوطني للشباب المشارك في البطولة الآسيوية السادسة بالبحرين في الفترة من ٨/٢٥ الى ٩٨/٩/٧ والتوصية لمجلس الادارة بعقوبة اللاعب بايقافه مباراتين في بداية الموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩ وذلك لما بدر منه من تصرف في المعسكر الداخلي للمنتخب.

احيطت اللجنة علما بكتاب اللجنة الاولمبية والمتضمن قائمة المختبرات المعتمدة من اللجنة الاولمبية الدولية ١٩٩٨. كما احيطت علما بكتاب الاتحاد العربي لكرة اليد والمتضمن الموعد النهائي لبطولة كأس العرب الاولى والتي ستقام بالقاهرة خلال الفترة من ٩/٢٥ الى ١٩٩٨/١٠/٢.

محمد الجوكر

للمشاركة في بطولة آسيا

منتخبنا للسنوكر يغادر الى باكستان اليوم

■ تغادر البلاد اليوم بعثة منتخبنا الوطني للسنوكر متوجهه الى باكستان للمشاركه في بطولة آسيا الخامسة عشرة للسنوكر التي تنطلق يوم السبت القادم وتستمر حتى ٢٢ أغسطس الحالي.

ويشارك المنتخب الوطني في البطوله بلاعبين اثنين هما المصنف الاول محمد شهاب والمصنف الثالث محمد الجوكر.

وقد قسم اللاعبون المشاركون في البطوله وعددهم ٤١ لاعبا من ١٧ دوله مشاركه الى ثمانية مجموعات تضم المجموعة التي يشارك فيها محمد شهاب كلا من سنغافورة و باكستان و بروناي وبنجلاديش.

أما المجموعه التي يشارك فيها محمد الجوكر تضم السعودية و باكستان وسنغافورة و ماكاو.

وتقام مباريات كل مجموعه بنظام الدوري بحيث يصعد أول وثاني كل مجموعة لتصفيات المرحله الثانية لدور الـ ١٦. ويشارك حكمنا الدولي للسنوكر صقر عبدالله في تحكيم مباريات البطولة. (وام)

مفاجآت في بطولتي الناشئين والأشبال

بطولة الرجال لمهرجان الامارات الفردي للشطرنج تنطلق اليوم

■ تواصلت بمركز دبي التجاري العالمي، فعاليات مهرجان الامارات الفردي للشطرنج الذي ينظمه اتحاد الامارات للشطرنج الذي يستمر حتى ١٩ اغسطس الجاري تحت رعاية شركة سبايدر للسياحة الراعي الرسمي لمجمل نشاط الاتحاد لعام ٩٨.

وقد أسفرت لقاءات الجولتين الأولى والثانية للناشئين تحت ١٦ سنة والأشبال تحت ١٢ سنة عن العديد من المفاجآت مما ينبيء بمنافسات شديدة خلال الجولات القادمة.

ففي بطولة الناشئين تحت ١٦ سنة، نجح لاعب الشارقة هيثم سعيد في التعادل مع المصنف الاول وحامل لقب البطولة سيف حسن. كما نجح لاعب الشارقة محمد عبدالحميد في التعادل مع لاعب المنتخب الوطني للناشئين علي شاهين. في حين فاز المصنف الثاني ولاعب أبوظبي خالد احمد في لقائه ضد لاعب عجمان جاسم محمد، ويتصدر البطولة برصيد نقطتين كل من خالد احمد «أبوظبي»، وكل من لاعبي دبي محمد يوسف وعدنان الريس وعبدالله محمد. ولاعب الشارقة والمنتخب الوطني محمد حسين عبدالله. ثم يأتي في المركز الثاني لاعبا عجمان والمنتخب الوطني سيف حسن وعلي شاهين برصيد نقطة ونصف. وفي بطولة الاشبال تحت ١٢ سنة نجح المصنف الثاني ولاعب المنتخب الوطني للناشئين ولاعب الشارقة ماجد سعيد، نجح في اقتناص نصف نقطة ثمينة غالية من لاعب عجمان الصاعد خالد خميس الذي كان اقرب للفوز بعد ان قدم مباراة قوية، كما نجح خليفة خميس من نادي عجمان في التعادل مع المصنف الثالث عبدالله الطاهر، ويتصدر البطولة حاليا برصيد نقطتين كل من: المصنف الاول عبدالله حسن من الشارقة ولاعبا دبي عارف زينل ويحيي محمد صالح ولاعب الفجيرة فيصل محمد صالح ولاعب عجمان حميد محمد واللاعبة نورة محمد. يشارك في بطولتي الناشئين والاشبال ٦٤ ناشئا من مختلف الاندية الشطرنجية في دبي ابوظبي والشارقة وعجمان والفجيرة ونادي الفتيات للشطرنج بالشارقة.

الدليل العالمي الثاني للصحفيين الرياضيين يصدر في ديسمبر

■ تلقت اللجنة الاولمبية الوطنية من اللجنة الاولمبية الدولية خطابا بشأن الاعداد لاصدار الدليل العالمي للصحفيين الرياضيين. وقد احالت اللجنة الاولمبية الوطنية الموضوع الى لجنة الاعلام الرياضي. ويتضمن الخطاب قائمة بأسماء الصحفيين الرياضيين من دولة الامارات العربية المتحدة والمنشور في الدليل العالمي للصحفيين الرياضيين عام ١٩٩٦ في طبعته الاولى وتطلب اللجنة الاولمبية مراجعة القائمة والتحقق من صحة واستكمال الاسماء والعناوين وارقام الهاتف والفاكس واية التغييرات او التعديلات اللازمة. الجدير بالذكر ان الدليل يشمل الصحفيين الرياضيين العاملين في مجالات الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في انحاء العالم. وقد تم تحديد آخر موعد لاستلام المعلومات الجديدة في مطلع شهر سبتمبر ١٩٩٨ تمهيدا لاصدار الدليل العالمي للصحفيين الرياضيين في طبعته الثانية في ديسمبر ١٩٩٨. وقد تضمن الدليل اسماء الصحفيين العاملين بالدولة.

للعام الثامن على التوالي

مهرجان أبوظبي الدولي للشطرنج بالمجمع الثقافي ينطلق ٨ سبتمبر المقبل

فتح باب الاشتراك حتى ٢٣ اغسطس الجاري.. وتسهيلات للمشاركين من خارج الدولة

▫ أيمن أبوعايد

■ للعام الثامن على التوالي ينظم نادي أبوظبي للشطرنج الثقافي بالتعاون مع المجمع الثقافي بأبوظبي، اكبر حدث شطرنجي على المستوى العربي هو مهرجان ابوظبي الدولي الثامن للشطرنج المقرر اقامته خلال الفترة من ٢ الى ١٣ سبتمبر القادم حيث بدأت اللجنة المنظمة الاستعدادات لاقامة هذا الحدث الكبير والذي يشارك فيه سنويا نخبة من ابطال الشطرنج في العالم تأكيدا للنجاحات والمكتسبات التي حققها في السنوات السابقة والتي هي كفيلة باستمراريته وتطويره من عام لآخر مما يجعل من المهمة الملقاة على عاتق المنظمين لمهرجان هذا العام كبيرة لافساح المجال امام محبي وممارسي هذه اللعبة في اظهار وتطوير مهاراتهم وقدراتهم من خلال احتكاكهم وتنافسهم مع نجوم الشطرنج في كافة أقطار العالم، مما يؤدي الى اظهار مستويات شطرنجية متميزة قادرة على المنافسة في المحافل الدولية.

فتح باب الاشتراك

وبناء على الاستعدادات الجارية لاقامة الحدث الشطرنجي الكبير تقرر فتح باب الاشتراك والتسجيل حتى الأحد ٢٣ اغسطس الجاري في البطولات التالية:

البطولة المفتوحة رجال - ناشئين تحت ١٦ سنة، بطولة الاناث المفتوحة. بطولة الاطفال المفتوحة تحت ١٢ سنة. بطولة الشطرنج الخاطف (مفتوحة). بطولة الشطرنج الديناميكي (مفتوحة).

ويرجى من الراغبين استيفاء استمارة الاشتراك بالنادي او المجمع مع صورة جواز السفر وعدد ٢ صورة شمسية الى جانب رسم الاشتراك التالي: (البطولة المفتوحة ٣٠ درهما، بطولة الاطفال ١٠ دراهم. بطولة الاناث ٢٠ درهما.

نظام البطولة والمنافسات

وسوف تقام المنافسات تبعا لقوانين ولوائح الاتحاد الدولي للشطرنج حيث سيتولى الاشراف الفني على المنافسات نادي ابوظبي للشطرنج من خلال كوادره الفنية والتحكيمية.

البطولة المفتوحة (رجال - ناشئين) تقام وفقا للنظام السويسري من ٩ جولات حيث الزمن المحدد للمباراة ساعتان لكل لاعب يؤدي خلالها ٤٠ نقلة، ثم نصف ساعة لنهاية المباراة.

■ بطولة الاناث، وتقام وفقا للنظام السويسري ايضا من سبع جولات وزمن المباراة ساعة لكل لاعبة تؤدي خلالها ٣٠ نقلة ثم نصف ساعة لنهاية المباراة.

■ بطولة الأطفال: وفق النظام السويسري من سبع جولات وزمن المباراة ساعة ونصف الساعة لكل لاعب حتى نهاية المباراة.

مشاركة منتخب الامارات في المهرجان:

وجهت اللجنة المنظمة الدعوة للاعبي المنتخب الوطني للمشاركة في فعاليات مهرجان أبوظبي والذي يتمشى مع خطة اتحاد الامارات للشطرنج لاعداد لاعبي المنتخب المشارك في اوليمبياد الشطرنج العالمي، الذي يقام في جمهورية كالميكا أواخر سبتمبر القادم حيث ستستضيف اللجنة المنظمة ستة لاعبين. اضافة لمدربي الاتحاد، الاستاذ الدولي الكبير سيرجي ارخيبوف والاستاذ الدولي المصري فؤاد الطاهر.

لاول مرة.. جراند ماستر عربي ضمن صفوف لاعبي المهرجان:

تأكدت مشاركة الاستاذ الدولي التونسي سليم بوعزيز من تونس. حيث يعتبر بوعزيز أول لاعب عربي يحصل على لقب استاذ دولي كبير، وتعد مشاركته هي الاولى من نوعها في تاريخ المهرجان.

تسهيلات للمشاركين

وحرصا من اللجنة المنظمة على راحة المشاركين في المهرجان سوف تقوم اللجنة بتسهيلات كبيرة للمشاركين من خارج الدولة حيث تتكفل اللجنة المنظمة بتوفير تأشيرة الدخول لكافة الراغبين في المشاركة. اضافة الى المرافقين حسب الاصول القانونية المتبعة بالدولة بعد استلام طلب الاشتراك مرفقا صورة من جواز السفر وصورتين شخصيتين، كما تم اعتماد مطار ابوظبي مركز الدخول الرئيسي للمشاركين من الخارج. كما يمكن اعتماد الوصول عن طريق مطار دبي والشارقة وسوف توفر اللجنة مسؤولين من الضيافة لاستقبال المشاركين ونقلهم من المطار لمكان اقامتهم.

جوائز مالية قيمة

■ البطولة المفتوحة رجال: الاول ١٥٠٠ دولار والثاني ١٢٠٠ دولار. والثالث ١٠٠٠ دولار.

■ بطولة الناشئين المفتوحة: ٢٠٠٠، ١٨٠٠، ١٥٠٠ درهم.

■ الاطفال المفتوحة: ١٥٠٠، ١٠٠٠، ٧٠٠ درهم.

■ الشطرنج الخاطف: ١٥٠٠، ١٠٠٠، ٧٠٠ درهم.

■ الشطرنج السريع: ٢٠٠٠، ١٥٠٠، ٨٠٠ درهم.



من منافسات للمهرجان السابق في العام الماضي

1998



الفريق الأول

تبدأ اعدادها للموسم الجديد

بعثة شباب وناشئي العين لكرة القدم غادرت الى المجر وتنس الطاولة والتنس وألعاب القوى تسافر غدا

■ العين - حسن عفت:

■ غادرت أمس بعثة نادي العين للشباب تحت ١٩ سنة والناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم الى المجر لبدء فترة اعدادها الخارجية استعدادا لبدء الموسم الجديد وتضم البعثة ٥٥ شخصا، ويستمر المعسكر حتى ٢٦ أغسطس الجاري ويشارك فريق الناشئين تحت ١٧ سنة في دورة ودية خلال الفترة من ١٤-١٦ الجاري ويدرب الفريق عبدالحفيظ عرب ويشرف عليه اداريا سعيد سلطان النيادي كما يؤدي فريق الشباب ٤ مباريات ودية مع فرق الدرجة الاولى المجرية ويدرب الفريق عبدالعلي جنكيز ويشرف عليه واداريا محمد صقر. وأكد حمد سيف النعيمي امين السر العام ان مجلس ادارة النادي برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس المجلس يتابع فرق النادي ومعسكراتها الخارجية باهتمام ويطمئن يوميا على حسن سير هذه المعسكرات وكذلك مشرف قطاع الناشئين حمد بن نخيرات العامري

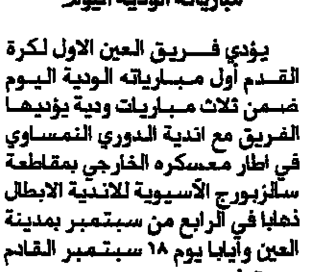


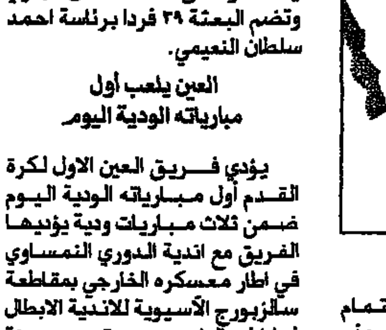
حمد سيف النعيمي

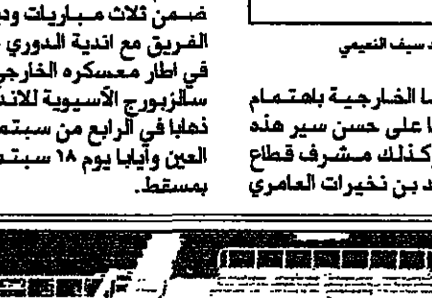
والمتواجد حاليا مع الفريق الاول بمعسكره بالنمسا ومن جهة اخرى تغادر غدا الدفعة الاخيرة من فرق النادي التي تضم فرق تنس الطاولة والتنس الارضي والعاب القوى الى المجر لبدء معسكرها الخارجي والذي يستمر حتى ٢٧ اغسطس الجاري وتضم البعثة ٢٩ فردا برئاسة احمد سلطان النعيمي.

العين يلعب أول مبارياته الودية اليوم

يؤدي فريق العين الاول لكرة القدم أول مبارياته الودية اليوم ضمن ثلاث مباريات ودية يؤديها الفريق مع اندية الدوري النمساوي في اطار معسكره الخارجي بمقاطعة سالزبورج الآسيوية للاندية الابطال ذهابا في الرابع من سبتمبر بمدينة العين وآيابا يوم ١٨ سبتمبر القادم بمسقط.







بطولة العالم الثانية لألعاب القوى للمعاقين

برونزيتان للامارات حققهما أحمد الشامسي ونصيب سبت

الامارات أكبر منتخب عربي مشارك بالبطولة ومحقق للميداليات

■ برمنجهام
عبدالرحمن نقي:

■ حقق منتخب الامارات الوطني لرياضة المعاقين المشارك في بطولة العالم الثانية لألعاب القوى للمعاقين ميداليتين برونزيتين جديدتين في اليوم الثالث للمنافسات حيث حقق لاعب المنتخب أحمد الشامسي ميدالية برونزية والمركز الثالث في سباق الصولجان لفئة معاقي الشلل الدماغي وحقق رقما جديدا هو ٣٢ر٢٢، وشارك معه في المنافسات اللاعب مانع عبدالله خليفة والذي تأهل لدور الثمانية.

وحقق الميدالية البرونزية الثانية للامارات لاعب المنتخب نصيب سبت في سباق ١٠٠ متر لفئة الكراسي المتحركة وجرى ظهر أمس تسليم الميداليتين للامارات في حفل التتويج اليومي للفائزين الذي يقام في الساعة الثالثة ظهرا بتوقيت الامارات.

وشارك بالأمس لاعبا المنتخب طالب عبدالله وابراهيم محمد في سباق الـ ٥٠٠٠ متر لفئة الاعاقة الذهنية.

ومن جهة أخرى يواصل محمد المرتضى عبدالعظيم أخصائي العلاج الطبيعي «وطبيب» المنتخب نشاطاته والخدمات العلاجية الطبيعية والعلاجية لشباب المنتخب حيث لم يقتصر دوره على تخصصه فقط وانما بفضل من الله على الصيدلية الدوائية التي يتحرك بها الى كل مكان.

وأشار الى أن اللجنة المنظمة تتابع بحرص واهتمام استخدام أي من اللاعبين للمنشطات الطبية بإجراء فحوصات لعينات عشوائية من الفرق المشاركة للتأكد من عدم استخدام أي منهم لها، وأكد ابتعاد منتخب الامارات عن مثل هذه الأمور وعدم قانونيتها وسلامتها الطبية أو الحاجة اليها، ويجري دوريا الاخصائي المرتضى «تسخينات» وتأهيل اللاعبين بالعلاج الطبيعي قبيل دخول المنافسات وأثنائها، كما لا يقصر خدماته في استاد الكسندرا ببرمنجهام على أعضاء المنتخب بل يلعبي نداء الانسانية والواجب حيث هب لاسعاف لاعب منتخب البحرين حين سقط من كرسي المنافسة بعد تحقيقه الميدالية الذهبية، كما قدم العلاج الطبيعي لعدد من لاعبي المنتخبات وتظمت مساء أمس محاضرة علمية عن تأهيل الرياضي المعاق للمراكز المتقدمة التي اقيمت في صالة ماسون بجامعة برمنجهام وحضرها مندوبون عن الفرق المشاركة حيث تحدث فيها عدد من الاختصاصيين في رياضة المعاقين عن طريق وأساليب الارتقاء بطموحات اللاعب المعاق وخلق روح التنافس والاصرار لديه باستخدام الأساليب الحديثة ودونما اساءة أو ايذاء ذاتي للمعاق بالقيام بما هو فوق واجبه والتأكيد على أهمية التدريب المسبق والتأهيل المناسب لكل لاعب في مجال لعبه حتى لا يظلم نفسه أو يظلم منتخبه معه.

نصيب سبت

واطلع المشاركون في بطولة العالم الثانية التأهيلية للمعاقين على استعدادات اللجنة شبه الأولمبية للمعاقين لبطولة العالم سدني ٢٠٠٠ واطلعوا على برنامج المؤتمرات والمنافسات والمعارض التي ستقام على هامش سدني.

جاء ذلك في ختام مؤتمر الرياضة الطبية والعلمية للمعاقين الذي اختتم أعماله مساء أمس بمركز ماندول الرياضي بجامعة برمنجهام بدعوته الاتحادات الوطنية للمعاقين نحو تطوير الممارسات الرياضية وفقا للتطورات العلمية والطبية المكتشفة يوما بعد آخر والحرص على سلامة اللاعبين وعدم تكليفهم فوق طاقاتهم الصحية والنفسية.

٩ دول عربية و١٣٢ لاعبا بالبطولة

تشارك الدول الخليجية والعربية بعدد ١٣٢ اداريا ولاعبا في البطولة الدولية التأهيلية الأولمبية لرياضة المعاقين.

● فلسطين تشارك بوفد يضم ثلاثة اداريين ولاعبين برئاسة د. سمير أبوجياب نائب رئيس الاتحاد الفلسطيني لرياضة المعاقين وهذه أول بطولة تشارك فيها وقد تأسس الاتحاد عام ١٩٩٣ وشارك في البطولات العربية بتونس والجزائر.

■ الكويت: تشارك بـ ٣٣ اداريا ولاعبا منهم ٢٦ لاعبا، ويرأس الوفد علي الغنام عضو مجلس ادارة نادي الكويت لرياضة المعاقين الذي تأسس منذ ١٩٨٧ وله مشاركات في جميع البطولات الدولية.

■ البحرين : تشارك البحرين بوفد مكون من عشرة اداريين واعلاميين ولاعبين منهم خمسة لاعبين ويرأس الوفد الشيخ سلمان بن صقر آل خليفة عضو لجنة البحرين لرياضة المعوقين وتشارك اللجنة في البطولات العالمية منذ عام ١٩٨٤.

■ المملكة العربية السعودية تشارك بالبطولة بوفد مكون من ١٤ اداريا ولاعبا منهم ٧ لاعبين ويرأس الوفد د. عبدالكريم جواد المطر رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد السعودي لرياضة المعاقين الذي تأسس ١٩٩٢ ويشارك في كافة البطولات.

■ جمهورية مصر العربية تشارك بالبطولة بعدد ٢٢ شخصا منهم ١٧ لاعبا منهم ٤ لاعبات ويرأس الوفد د. محمد صلاح عضو مجلس ادارة الاتحاد المصري لرياضة المعاقين المؤسس عام ١٩٨٠.

■ الجزائر تشارك بالبطولة بعدد ١٣ اداريا ولاعبا منهم ٨ لاعبين وطبيبة معاقين يرأس الوفد بوطيبة نور الدين رئيس الفدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين وذوي العاهات المتأسس عام ١٩٨١ وله انجازات عالمية.

■ المملكة الأردنية الهاشمية تشارك بالبطولة بـ ٩ أشخاص منهم خمسة لاعبين ولاعبة واحدة يرأس الوفد جاسر نويران مدير النشاط الرياضي بالاتحاد الأردني لرياضة المعاقين المتأسس عام ١٩٨٣ ولديه ٦٥٠ عضوا واختتم مؤخرا البطولة العربية المصغرة لألعاب القوى باسم المرحوم يوسف الكرمي، باشراف اللجنة شبه الأولمبية لرياضة المعاقين.

■ الامارات تشارك بالبطولة بأكبر عدد لمنتخب عربي حيث بلغ الوفد ٣٧ شخصا منهم ٢٤ لاعبا برئاسة أحمد محمد حسن مدير اتحاد الامارات لرياضة المعاقين ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد.

■ تونس تشارك بالبطولة بعدد ٢٠ شخصا منهم ١٣ لاعبا بينهم اربع اناث ويرأس الوفد علي الباروردي المدرب بالجامعة التونسية لرياضة المعاقين المؤسسة عام ١٩٨٧ ولها انجازات عالمية في بطولات عدة.

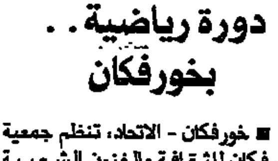
برقيات:

● سقطت خلال نهار أمس أمطار متوسطة عملت على تلطيف الطقس وهبوط في درجات الحرارة الى ٢٢ درجة.

● بدأ المدرب فوزي الزرد باجراء المزيد من التدريبات لفريق الجلة للمنافسة على الميدالية الذهبية باللاعب خميس مسعود.

● أضاع المدرب خميس محمد والاداري أحمد يوسف موقع السكن باتباعهم جدولا نهريا أخرجهم مشيا من مدينة برمنجهام.

● أكدت برودة الطقس بالليل في نزلات برد بسيطة لدى عدد من الوفد.



دورة رياضية.. بخورفكان

■ خورفكان - الاتحاد: تنظم جمعية خورفكان للثقافة والفنون الشعبية حاليا دورة رياضية في العاب البلياردو وتنس الطاولة والبيبي فوت وتستمر لمدة اسبوعين وذلك في اطار الجهود المبذولة لمساعدة الشباب على قضاء وقت الفراغ فيما هو مفيد.

وقد رصدت الجمعية جوائز قيمة للفائزين ويتولى عدد من الشباب التحكيم في الدورة.

وفد الاتحاد الافريقي لكرة القدم يزور زيمبابوي

■ يزور وفد من الاتحاد الافريقي لكرة القدم يضم خمسة افراد على رأسهم عيسى حياتو رئيس الاتحاد زيمبابوي اليوم لتفتيش منشآتها استعدادا لنهائيات كأس الامم الافريقية المقبلة التي ستستضيفها.

وسيفتش الوفد الملاعب في موتاري وماسفينجو وجورو وكويكوي وبولاوايو والعاصمة هراري.

وقال برايان هاري مدير اللجنة المنظمة انه تقرر ان يكون استاد هراري واستاد بولاوايو بين الملاعب التي ستستضيف المباريات عام ٢٠٠٠ الا ان المنظمين لم يقرروا بقية الملاعب بعد.

وسيبقى وفد الاتحاد الافريقي في زيمبابوي حتى يوم الاثنين المقبل.



فريق النصر

البعثة تضم ٣٢ شخصا

النصر يغادر الى معسكر هولندا

■ غادرت صباح امس الاربعاء بعثة الفريق الاول بالنصر متجهة الى هولندا وذلك لاقامة معسكر الاعداد الخارجي والذي يستمر حتى ١٦ سبتمبر القادم. ويقام على مرحلتين الاولى في مدينة ميرلو حتى ٢ سبتمبر والثانية في مدينة هونيدرلو.

وتتكون البعثة من ٣٢ شخصا برئاسة محمد اسحاق في الفترة الاولى والذي سيخلفه صلاح جلال وتضم عيسى عبيد مديرا للفريق وليوناردو فان مدربا ومساعدي المدرب بن واينجستكيرس وبشارة عبدالنظيف ورضا ميسكوفيتش مدربا للحراس وبرانيسلاف يوزيك اخصائي العلاج الطبيعي وبي في عبدالقادر عامل المهمات.

بالاضافة الى ٢٥ لاعبا هم: عبدالحكيم خميس، وخالد اسماعيل، وهشام عبيد، ومحمد ربيع، ومحمد خميس، وجمعة سعيد، وعيسى جمعة، رشيد عباس، وغلام عباس، وجابر عيسى، يوسف موسى، ومبارك ياقوت، ومنصور جميل، وعلى مراد، وعبدالله ناصر، وعلي محمد عيسى، وحامد عمر، وحسين علي، وعيسى فاضل، ومحمد علي، وعلي مبارك، ومحمد عبدالرحمن، وعلي عباس، وسالم جميل، وخميس سالم.

ومن المنتظر ان يخوض الفريق عشر مباريات تجريبية اثناء المعسكر مع اندية هولندية في مختلف الدرجات، ويشتمل البرنامج التدريبي في المرحلة الاولى على ثلاث فترات في اليوم.

وكان الفريق قد بدأ رحلة اعداده في السادس من يوليو الماضي واكتمل الفريق بداية من اغسطس ويتمتع اللاعبون بروح معنوية عالية ويعولون على المعسكر الهولندي الكثير قبل العودة الى الدولة والمشاركة في الدوري العام الذي ينطلق في الاول من اكتوبر القادم.

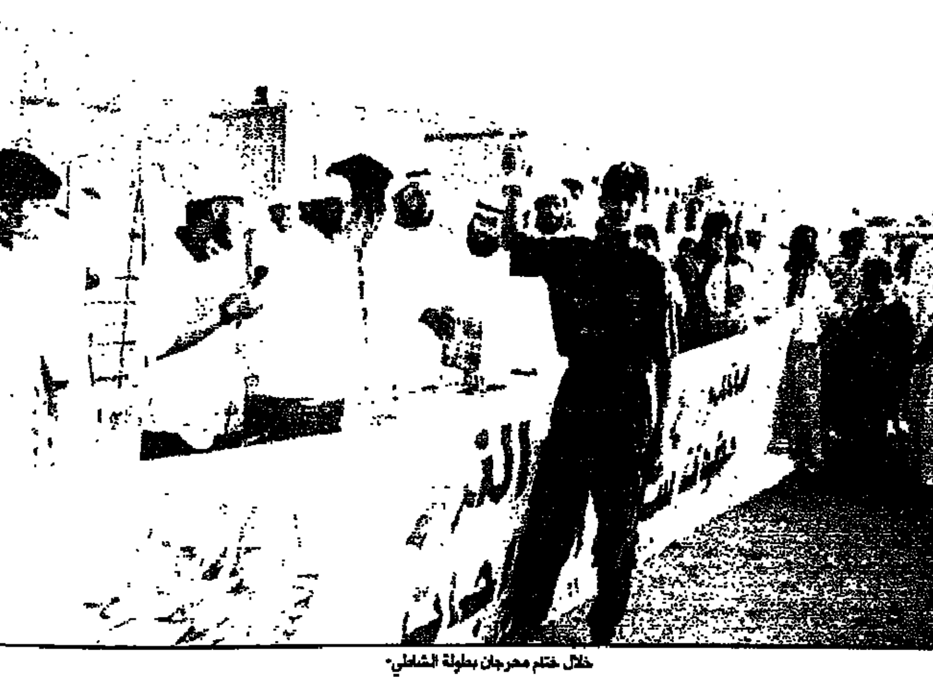
استعدادا لكأس العرب

٤٠ لاعبا للمنتخب السوداني

■ اعلن شرف الدين احمد موسى مدرب المنتخب السوداني من خلال المؤتمر الصحفي للجنة الاعلامية للاتحاد السوداني لكرة القدم امس الاول القائمة الجديدة للفريق القومي الذي سيلعب في بطولة كأس العرب بقطر.

وتضم القائمة ٤٠ لاعبا معظمهم من اندية الدوري الممتاز كما شمل الاختيار اللاعب عاكف عطا المحترف بالسعودية وثلاثي المنتخب الاولمبي فيصل العجب وحمد كمال وخالد بخيت ونجم منتخب الشباب خالد بابكر.

ويبدأ الاعداد يوم السبت بتمارين مفتوحة تستمر اسبوعا ينتظم بعدها في معسكر مقفول يؤدي خلاله ٤ تجارب محلية ثم يغادر للبحرين والسعودية وقطر لاداء تجارب خارجية. كما اعلن رئيس الجهاز الفني ان عدد اللاعبين بعد التصفية الاولية سيكون ٢٢ لاعبا وان التركيز سوف يكون على متابعة اداء لاعبي الهلال والموردة من خلال مشاركتهم في دورة الصداقة الدولية بأبها ونهائيات كأس الكؤوس العربية بلبنان. من جهة أخرى اكد مجدي شمس الدين ان مباراة الرد لمنتخب الشباب السوداني امام بوروندي في تصفيات افريقيا لكأس العالم قد تحدد لها يوم ٣٠/٨ الجاري بالخرطوم.



خلال ختام مهرجان بطولة الشاطئ

اختتام بطولة كرة الشاطيء لمركز شباب الرمس

■ اختتمت مساء الاثنين الماضي فعاليات بطولة كرة الشاطيء للمنتدى الصيفي الرابع لمركز شباب الرمس، وقد شارك في البطولة ١٤ فريقا جرت بينهم المباريات بخروج المغلوب على ساحل الرمس. واستمرت البطولة لمدة يومين. فاز بكأس البطولة فريق نهاوند الذي تغلب على فريق الخندق في المباراة النهائية.

وفي نهاية البطولة قام ثاني عبدالله الدرمكي مدير المنتدى بتوزيع كأس البطولة والجوائز على الفرق الفائزة.

أهلي الفجيرة يستعد للموسم الجديد بقيادة طه بصري
معسكر خارجي بالمجر.. وعثمان ربيع قنبلة الفريق القادمة
رضا الايراني يقود الوسط.. والبحث جار عن مدافع

الفجيرة - سيد عثمان:

■ بدأ الفريق الأول لكرة القدم بنادي أهلي الفجيرة استعداداته مبكرا للموسم القادم بقيادة مدربه الجديد الجوهرة المصرية السمراء الكابتن طه بصري حيث يعقد الكثيرون عليه الآمال للصعود بأبناء الفجيرة لدوري الأضواء والشهرة.

ويشهد استاد أهلي الفجيرة حاليا اقبالا مكثفا من اللاعبين على التدريبات حسبما أكد الكابتن طه بصري مشيرا الى أن هذا يعد ظاهرة طيبة ويعكس حماس اللاعبين واصرارهم على تمثيل ناديهم في المسابقات القادمة حيث أننا بدأنا فترة الاعداد منذ أول يوليو الحالي، ويتواجد حاليا بالتدريبات ٢٥ لاعبا وذلك بهدف رفع اللياقة البدنية بشكل أفضل قبل المعسكر الخارجي الذي سيبدأ يوم ٢٣ أغسطس الحالي وسيكون بدولة المجر بحيث يتم الاستفادة من فترة المعسكر التي ستمتد الى نحو ٣ أسابيع في اجراء مباريات ودية مع عدد من الفرق المجرية مختلفة المستوى والأداء.

وأضاف الكابتن طه بصري انه ومساعده الكابتن عاطف حنفي يركزان على استعادة اللياقة البدنية للاعبين تدريجيا واختيار أفضل العناصر لتمثيل الفريق حيث تجرى التدريبات لمدة ٤ أيام في الفترتين الصباحية والمسائية وثلاثة أيام أخرى بعد الظهر أي أن التدريبات تستمر خلال جميع أيام الأسبوع وحتى فترة المعسكر الخارجي.

وحول رأيه في لاعبي أهلي الفجيرة والامكانات الحالية للفريق أكد طه بصري أن الكابتن عاطف حنفي اعطاه صورة متكاملة عن الفريق الذي يمتلك عددا من اللاعبين أصحاب المهارات والروح العالية ولاشك ان الفريق خسر جهود النجمين السابقين محمد عبدالله وعيسى محمد اللذين انتقلا لأبوظبي ولكن ثقتنا كبيرة في اللاعبين الموجودين لسد الفراغ وهناك وجوه جديدة من فريق ١٩ سنة أبرزهم محمد الحوسني وسالم خميس وعلي راشد وأحمد معضد ويوسف عبدالله الذي يلعب ضمن صفوف منتخب الشباب وسينتظم بالمعسكر عقب عودته من رحلة المنتخب فكل هؤلاء سيشكلون مع اللاعبين القدامى الذخيرة الأساسية خلال الموسم القادم الذي سيشهد منافسة ساخنة بين الكثير من الفرق من أجل اقتلاع ورقة الصعود للأضواء.

وأشاد بصري بتعاون مجلس ادارة أهلي الفجيرة معه وتسخيره كافة الامكانات من أجل نجاحه في مهمته مشيرا الى ان النتائج الطيبة لا تتحقق سوى بتعاون الأطراف الثلاثة وهي «الجهاز الفني والادارة واللاعبون» ولهذا لابد من الجدية في التدريبات من الآن حتى يمكننا دخول الموسم الجديد ونحن أكثر قوة وانسجاما فنحن سنعمل ما يوسعنا ولكن التوفيق في النهاية سيكون بيد الله سبحانه وتعالى.

وأشار الكابتن طه بصري ومعه مساعده عاطف حنفي الى أن اللاعب عثمان ربيع العائد من أبوظبي الى أهلي الفجيرة سيكون قنبلة الفريق القادمة حيث يشارك اللاعب في التدريبات بقوة ولو استمر بمثل هذا الحماس فسيعود أفضل مما كان من قبل.

وحول صخرة الفريق والكابتن حميد سالمين أكد بصري ان الفريق في حاجة ماسة اليه وهو يخضع حاليا للتأهيل بعد اجرائه عملية جراحية بالهند في أنكل القدم، ونفس الأمر بالنسبة لنجم الوسط ياسر رفيع الذي يجرى تأهيله من اصابة خفيفة وعموما سيشارك الاثنان في المعسكر الخارجي.

وبالنسبة للاعبين الاجانب المحترفين قال بصري ان النادي تعاقد مع لاعب ايراني كفء هو رضا زرخاني وهو لاعب جيد وصانع العاب مميز ونحن حاليا نبحث عن مدافع ونأمل أن نجده قبل السفر للمعسكر وأتمنى ان أجد خلال هذه الأيام أكثر من لاعب لاختيارهم وانتقاء الأفضل للاحتراف بأهلي الفجيرة ولهذا فباب النادي مفتوح لكل من يجد نفسه كفؤا لمركز الدفاع.

هذا وسيترأس بعثة أهلي الفجيرة للمجر بدر عبدالله يوسف عضو مجلس الادارة ومعه عبدالله العقربي مدير الكرة والكابتن طه بصري قائدا للجهاز الفني ومساعده عاطف حنفي ومدرب الحراس ناصر علي وأخصائي العلاج الطبيعي محمد خلان.

الكابتن طه بصري مدرب أهلي الفجيرة

لأول مرة منذ ١٩ عاما
ايران تسمح للنساء بحضور مباريات بطولة العالم للمصارعة

■ قال محمد رضا تلقاني نائب رئيس الاتحاد الايراني للمصارعة أمس ان الايرانيات سيسمح لهن بحضور منافسات المصارعة للرجال لاول مرة منذ ٢٠ عاما تقريبا. ونقلت صحيفة يومية عن رضا تلقاني قوله ان الاتحاد سيخصص مدرجات للنساء خلال بطولة العالم للمصارعة التي ستقام في طهران في الفترة من الثامن الى ١١ سبتمبر. واستطرد «خصصنا مدرجا للنساء لأن صحفيات أجنبيات وزوجات مسؤولي الفرق او الدبلوماسيين ستحضرن مباريات البطولة. ولهذا السبب فمن غير المناسب ان نمنع المشجعات الايرانيات من دخول صالة الالعاب».

وقعت بالدوحة أمس
اتفاقية توأمة بين الاتحادين المصري والقطري لكرة القدم

■ وقعت مصر وقطر امس في الدوحة على اتفاقية توأمة بين الاتحادين المصرى والقطرى لكرة القدم.

ووقع الاتفاقية رئيس الاتحاد القطرى لكرة القدم الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني ونظيره المصرى سمير زاهر الذى يزور قطر حاليا على رأس وفد رياضي واعلامي. واكد رئيس الاتحاد القطري خلال حفل التوقيع أهمية الاتفاقية في تحقيق الاهداف التي يرجوها الشعبان المصري والقطري في مجال الرياضة. وشدد على العلاقات الاخوية التي تربط بين الشعبين المصرى والقطرى في كافة المجالات. وأوضح أن اتفاقية التوأمة بداية لتعاون أوثق بين الاتحادين المصرى والقطرى لكرة القدم وبما يعود بالفائدة على الرياضة العربية بصفة عامة بالخير.

من جانبه أشار رئيس الاتحاد المصرى الى أن اتفاقية التوأمة تهدف الى الارتقاء بمستوى الرياضة في البلدين وبما يخدم الرياضة العربية بصفة عامة.

وأكد سمير زاهر العلاقات الطيبة التي تربط مصر وقطر وأنها تتجه الى مزيد من التقدم.

وأوضح زاهر أن اتفاقية التوأمة مع الاتحاد القطرى هي الثالثة في هذا الشأن بعد اتفاقيتين مماثلتين مع الاتحادين التونسى والجزائرى وأن اتفاقا اخر يتم الاعداد له حاليا مع الاتحاد السعودي لكرة القدم.

من ناحية أخرى أكد ممثل اللجنة الاولمبية المصرية عصام عبدالمنعم دعم اللجنة للاتفاق وتسخير كافة امكانياتها لانجاح مثل هذه الاتفاقيات التي تخدم الرياضة والعلاقات بين الشعوب العربية.

وتقضي اتفاقية التوأمة بين الاتحادين المصري والقطري لكرة القدم بتوثيق التعاون الرياضي بين الاتحادين وخلق ظروف ملائمة تساعد على زيادة التفاهم بينهما.

كما تقضي الاتفاقية بتنسيق وتوحيد المواقف في الاجتماعات العربية والدولية وبما يخدم مصالح الاتحادين وكذلك اشتراك منتخبات الاتحادين في المسابقات الثنائية أو البطولات الجماعية وتنظيم المعسكرات التدريبية في مختلف مجالات اللعبة في البلدين.

وتقضي الاتفاقية كذلك بتبادل الخبرات والمعلومات الفنية في مجالات كرة القدم سواء في التدريب أو التحكيم أو الادارة أو الطب الرياضي واقامة لقاءات رياضية بين منتخبات الاتحادين لمختلف الفئات بحيث تقام هذه اللقاءات سنويا وبالتناوب بين الاتحادين.

وتنص اتفاقية التوأمة كذلك على تشجيع الأندية الرياضية بالاتحادين على اقامة لقاءات ودية ثنائية.

خلفاً لزاجالو
لوكسمبورجو يبدأ مهمته مع المنتخب البرازيلي



فاندرلي لوكسمبورجو

■ عين الاتحاد البرازيلي لكرة القدم رسميا المدرب فاندرلي لوكسمبورجو في منصب المدير الفني خلفا لماريو زاجالو.

واعلن رئيس الاتحاد البرازيلي ريكاردو تيكسييرا خلال مؤتمر صحافي في ريو دي جانيرو نبأ تعيين لوكسمبورجو الذي سيشرف على فريق كورينتشيانز والمنتخب معا حتى الاول من يناير ١٩٩٩، قبل ان يتفرغ كليا لمهمته الوطنية.

ولم يخف المدرب الجديد، الذي تبدأ مهمته بعد اعلان تعيينه وليس بعد انتهاء عقد زاجالو أواخر سبتمبر، فرحته باختياره، واكد على الفور انه سيحافظ على الكوادر الفنية للمنتخب لان الأولوية لديه هي «العمل مع محترفين من مستوى رفيع».

وكان زاجالو، الذي أحرز مع البرازيل كؤوس العالم الاربع اعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ كلاعب و٩٧٠ كمدرب و١٩٩٤ كمساعد مدرب، تعرض لانتقادات شديدة اثر خسارة البرازيل امام فرنسا صفر-٣ في المباراة النهائية من مونديال ٩٨.

ولم يكشف النقاب عن أجر ومدة عقد لوكسمبورجو، المولود في ١٠ مايو ١٩٥٢ في ريو دي جانيرو، والذي سيكون اختباره الاول مع المنتخب في مباراة ودية ضد روسيا في سبتمبر المقبل، ثم كأس القارات في يناير ٩٩ في المكسيك، ودورة دولية ودية في يناير ٢٠٠٠ تسبق اولمبياد سيدني.

وكان لوكسمبورجو مدافعا من الطراز الاول في البرازيل وأمضى معظم مسيرته كلاعب مع فلامينغو (١٩٧١-٧٨) ثم مع بوتافوجو وانترناسيونال قبل ان يعتزل في العام ١٩٨٠.

وبدأ مسيرته كمدرب في كامبو جراندي في ريو دي جانيرو عام ١٩٨٣، قبل ان يشرف على فرق عدة سواء في البرازيل او في الخارج ولا سيما في السعودية حيث درب الاتحاد (٨٤-٨٥) والشباب (٨٧-٨٨).

وبعد عودته الى البرازيل، قاد بالميراس من ساو باولو الى احراز بطولة الدوري العام عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، ثم انتقل في العام التالي الى فلامينجو حيث ما لبث ان استقال بسبب سوء العلاقة بينه وبين النجم روماريو (١٩٩٥)، وانتقل الى كورينتشيانز. وقد رشح لوكسمبورجو بقوة لتولي دفة المنتخب في عام ١٩٩٤، لكنه استبعد في المرة الاولى واختير كارلوس البرتو باريرا بدلا منه، ثم في الثانية لصالح زاجالو.

ويعتبر لوكسمبورجو مدربا «متحضرا ونموذجيا» حيث يدرس الخطط التكتيكية لفريقه على الحاسوب. فضلا عنه انه «واضح ومتزن» حسب زملائه.

طموح زيدان لا حدود له

■ يبدو ان طموح صانع العاب المنتخب الفرنسي وفريق يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان، صاحب اثنين من اهداف فرنسا في مرمى البرازيل ٣-صفر في المباراة النهائية من مونديال ٩٨، غير محدود.

وقال زيدان عشية افتتاح الموسم الكروي في ايطاليا أن هدفه احراز كأس دوري ابطال اوروبا مع يوفنتوس بعد فشله مرتين. واضاف «هذا هو اللقب الوحيد الذي ينقصني، وسأعمل جاهدا من اجل احرازه. سنتوج من جديد ابطالا لايطاليا»، مشيدا بيوفنتوس الذي فيه «اصبحت لاعبا اكثر تكاملا واكثر نضجا».

زوجة جاسكوين تصر على الطلاق

■ اكدت صحيفة «ذا صن» أمس ان شيريل، زوجة بول جاسكوين لاعب الوسط الدولي المشاكس في فريق ميدلزبره الانجليزي، ستحصل على الطلاق في الايام المقبلة. وذكر احد اصدقاء الزوجة للصحيفة ان محاولة المصالحة الاخيرة بين الزوجين في فلوريدا، بعد استبعاد المدرب جلين هودل جاسكوين عن المنتخب الذي خاض المونديال، باءت بالفشل.

واكدت الصحيفة ان المحكمة العليا في لندن ستصدر قرارا اوليا بالطلاق قبل نهاية الاسبوع الحالي سيصبح اوتوماتيكيا نافذا بعد ٦ اسابيع. وستحصل شيريل على حضانة ابنهما الوحيد ريجان (سنتان).

زاجالو يشكو روماريو

■ سيتقدم مدرب المنتخب البرازيلي السابق ماريو زاجالو بشكوى ضد النجم روماريو الذي استبعد عن تشكيلة المونديال بداعي الاصابة، يطالبه فيها بمليون دولار كعطل وضرر بعد الصور التي علقها اللاعب على باب مدخل الملهى الليلي «كافيه جول» العائد له.

وكان روماريو (٣٢ عاما) علق صورا تمثل زاجالو (٦٣ عاما) وهو يجلس على كرسي المرحاض، وعلى الباب المقابل صورة لمساعده زيكو يحمل لفافة من المحارم الصحية معتبرا ان الامر كله مجرد دعابة.

ورأى بيتيرو محامي زاجالو ان روماريو عمل دعاية مجانية للملهى الذي يملكه من خلال استخدامه صورة المدرب، وان استدعاءه الصحافة لترى ما فعله يضر بصورة زاجالو الذي لا يسمح له عمره بتحمل هجوم من هذا النوع.

ادارة الشباب تعتمد عقدي اللاعبين الاجنبيين وتوافق على اقامة معسكر لفريق الكرة بفرنسا

■ اعتمد مجلس ادارة نادي الشباب في اجتماعه برئاسة سلطان بن الشيخ محمد بن مجرن العقود الخاصة باللاعبين الأجانب والتي أبرمتها لجنة الكرة برئاسة خالد عبدالله بن فارس.

فقد أبرم عقد احتراف مع اللاعب البرازيلي «اليساندرو مارسال» وهو لاعب سابق في نادي مادوريرا، أحد أندية الدرجة الأولى في ريو دي جانيرو في البرازيل.

وكذلك أبرم اتفاق آخر مع اللاعب الغاني «أدامو بابا» والذي يلعب في صفوف فريق سويدرو أول بلاكس الغاني، أحد أندية الدرجة الأولى بغانا.

وقد اعتمد المجلس اقتراح لعبة كرة القدم بايفاد الفريق الأول لكرة القدم الى فرنسا لاقامة المعسكر التدريبي هناك استعداد للموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩م. وذلك خلال الفترة من ١٩/٨/١٩٩٨ ولغاية ١٣/٩/١٩٩٩م. وسيرأس البعثة السيد. سعيد عبدالغفار عضو مجلس ادارة النادي.

وفي اطار التعاون القائم بين الأندية. وبناء على التوصيات التي اتخذها أمين سر أندية دبي وذلك في اجتماعهم الأخير الذي عقد بنادي الوصل، والتي تخص التعاون بين الأندية فيما بينها حول انتقال اللاعبين وجميع اللعبات. فقد قرر مجلس الادارة السماح للاعبه «خالد راشد اسماعيل» بالانتقال الى نادي حتا وذلك للعب ضمن صفوف فريق النادي دون أي شرط وذلك تطبيقا لمبدأ التعاون.

كما اعتمد المجلس تعيين الدكتور «تاديوسز موسكويكز» طبيبا للنادي.

وقد كان هذا الطبيب يعمل مستشارا طبيا للمنتخب الاول لكرة القدم لجمهورية بولندا.

واعتمد المجلس تعيين السيد/ خالد محمد بخيت المدرب المصري المعروف، والذي كان يعمل كمدرب للمنتخب القومي المصري للناشئين، وقد عين كمدرب لكرة السلة بالنادي.

واعتمد المجلس الخطة الخاصة بصيانة المنصة الرئيسية في مبنى الاستاد بالنادي والتي تتكون من مرحلتين.

وقد اطلع المجلس على الخطة التسويقية للنادي التي اعدتها لجنة تنمية الموارد والتي ستساهم في دعم النادي من الناحية المادية.

وقام سعادة فهد ابراهيم السبهان نائب رئيس مجلس الادارة ورئيس الجهاز الثقافي والاجتماعي بالنادي، بعرض التقرير المفصل عن النشاط الصيفي الذي قام به الجهاز. والذي يعد عملا طموحا في هذا المجال.

نادي الشباب

في دورة سينسيناتي
«ريوس» يسقط بعد ٢٤ ساعة فقط من اعتلائه صدارة التصنيف العالمي

■ سقط التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف الأول في العالم في اول اختبار بعد ٢٤ ساعة من اعتلائه صدارة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين وذلك على يد التشيكي دانيال فاتشيك ٣-٦ و٢-٦ في الدور الثاني من دورة سينسيناتي الامريكية الدولية. وقد لا يستطيع ريوس المحافظة على صدارة التصنيف في حال بلوغ المصنف الاول السابق الامريكي بيت سامبراس. المصنف اول في الدورة، المباراة النهائية. وصرح ريوس بعد الخسارة «افتقدت كثيرا من مؤهلاتي وكنت غير قادر على اللعب، وكان من الصعب علي ان أرى بوضوح في الليل. فضلا عن الاخطاء التي ارتكبتها».

واضاف «لست قلقا بالنسبة الى صدارة التصنيف العالمي ولا أعاني من اي ضغط تجاه هذا الامر لانني لم أتصدر بسبب نجاحي وانما بخسارة المتصدر السابق (سامبراس)، وثقتي بنفسي كبيرة ولا يزال أمامي اختباران قبل انطلاق بطولة الولايات المتحدة» على ملاعب فلاشينغ ميدوز في ٣١ الحالي.

وانهى فاتشيك المصنف ٥٣ في العالم المجموعة الاولى في ٣١ دقيقة، وتقدم في الثانية ٥-١ قبل ان يفقد اعصابه فارتكب ٤ اخطاء مزدوجة سمحت لريوس بانتزاع الارسال منه لكنه ما لبث ان نجح في انهاء المجموعة ٦-٢ وبالتالي المباراة في ٦٢ دقيقة. وتخطى سامبراس الدور الثاني بالقرعة، فقطع خطوة اولى باتجاه الاحتفاظ باللقب الذي احرزه في العام الماضي على حساب النمسوي توماس موستر، الذي تخطى الدور الاول للدورة الحالية بفوزه على البريطاني تيم هنمان المصنف حادي عشر ٦-٤ و٧-٥. وسقط السويدي يوناس بيوركمان المصنف سادسا في الدور الثاني امام مواطنه ماغنوس لارسون ٧-٦ (٧-٥) و٢-٦ و٣-٦. والفرنسي سيدريك بيولين السادس عشر امام الامريكي جان مايكل جمبيل ٧-٦ (٧-٥ و٦-٧ (٥-٧) و٤-٦.

وفي الدور الاول، تخطى الامريكي المخضرم اندريه اجاسي العاشر الالماني نيكولاس كيفر ٤-٦ و٧-٦ (٧-٣) و٦-٢. وفاز الكرواتي غوران ايغانيسيفيتش الرابع عشر على الاسترالي اندرو ايلي ٦-٤ وصفر-٦ و٦-٤. والجنوب افريقي واين فيريرا على الاسباني فيليكس مانتيا الخامس عشر ٧-٦ (٧-٥) و٧-٥، والامريكي مايكل تشانغ على الاسترالي تود وودبريدج ٦-١ و٣-٦ و٦-٢.

هزم الهلال السوداني ٢/١
الأهلي المصري يصعد لنهائي دورة الصداقة بالسعودية

■ بعد مباراة جماهيرية صعد الاهلي المصري لنهائي بطولة دورة الصداقة الثانية لكرة القدم التي تقام حاليا بمدينة أبها بالسعودية وذلك بفوزه على الهلال السوداني بهدفين لهدف واحد في نصف نهائي البطولة، جاءت الاهداف الثلاثة في الشوط الاول. احرز علاء ابراهيم الهدف الاول للاهلي في الدقيقة العاشرة واضاف حسام حسن الهدف الثاني في الدقيقة ٢٥ بينما احرز انس النور هدف الهلال السوداني الوحيد في الدقيقة ٢٦ وادار المباراة الدولي السعودي عمر المهنا وبذلك يلعب الاهلي غدا (الجمعة) مع الفائز من مباراة الهلال والاهلي السعوديين في نهائي البطولة.

الصين تتكفل بمصاريف لاعبة الجمباز المصابة سانج

■ قالت صحيفة سبورتس ديلي امس الاربعاء ان لاعبة الجمباز الصينية سانج لان التي اصيبت بالشلل بعد سقوطها من فوق حصان القفز بدورة ألعاب الصداقة في نيويورك ستمضي فترة نقاهة في الولايات المتحدة لمدة عام كما ستتكفل الصين بمصاريفها عند عودتها الى البلاد. ونقلت عن مسؤول رياضة صيني كبير قوله ان سانج «١٧ عاما» قد تتمكن من تحريك ذراعيها واصبعي الابهام بعد ان أجريت لها عملية جراحية في العمود الفقري الا انها ما زالت فاقدة للاحساس في النصف الاسفل من الجسم ويقول الأطباء انه من المستبعد ان تسير ثانية.

واضافت الصحيفة انه من المتوقع ان تمكث سانج في المستشفى لمدة شهرين آخرين وان تمكث في الولايات المتحدة فترة تتراوح بين ستة شهور وعام للنقاهة قبل عودتها الى الوطن. واوضحت ان سلطات الرياضة في الولايات المتحدة ستتكفل بجميع مصاريف سانج الطبية اثناء اقامتها هناك أما سلطات الرياضة في الصين فستوفر لها علاجا في افضل مستشفيات البلاد مع التكفل بجميع مصاريفها بما في ذلك منحها أجرا واعانة معاقين عند عودتها.

بطولة العالم للراليات
باخشب يتطلع الى كأس الفرق في رالي فنلندا الدولي



باخشب يكمل استعداده

■ رالي فنلندا الدولي هو حلم كل متسابق في بطولة العالم للراليات لما يشكل هذا الرالي من معنى للمتسابقين وخاصة الفنلنديين منهم وهم الاكثر فوزا في تاريخ بطولة العالم.

لقب رالي فنلندا خرج مرتين فقط من خزانة اهل البلد فكان سنة ١٩٩٢ من نصيب الفرنسي ديديه اوريول وسنة ١٩٩٠ من نصيب الاسباني كارلوس سايتر، والاثنان يشكلان الآن ثنائي فريق تويوتا المتصدر لبطولة العالم للصانعين. طرقات ترابية سريعة جدا مع مطبات كثيرة تجعل الخبرة ضرورية للنجاح في اجتياز هذا الامتحان الصعب. كارلوس سايتر، متصدر بطولة العالم للسائقين حاليا، سيحتاج الى كل ما في جعبته من خبرة لسرقة الانظار من زميله الفرنسي اوريول. بطل العالم الحالي ماكينن، يوها كانكونن سائق فورد وكولن مكراي ثاني الترتيب العام في بطولة السائقين. مكراي يتخلف بثلاث نقاط فقط عن سايتر الا ان سجله في فنلندا يتضمن ثلاث مشاركات مع مركز ثامن فقط عام ٩٢ كأفضل نتيجة له ما يضع السائق البريطاني تحت ضغط كبير مع انطلاق هذا الرالي، اما صاحب الارض ماكينن فعليه الفوز في بلاده ليحافظ على آماله في المنافسة على بطولة العالم وهو يتخلف بثلاث عشرة نقطة عن المتصدر سايتر.

في كأس الفرق. يبدو توماس رادستروم صاحب الخبرة الأكبر في هذا الرالي من بين المشاركين في هذه الكأس. فسائق فريق مارلبورو السويدي يطمح الى تحسين موقعه السادس هنا الذي سجله عام ٩٦ فيقول: «احب هذا الرالي كثيرا. خاصة المراحل السريعة المفتوحة. فالطرقات تشبه الى حد بعيد طرقاتنا في السويد. المنافسة ستكون قوية وسيكون هنالك معركة كبيرة على الصدارة».

اما البطل السعودي عبدالله باخشب. سائق فريق مارلبورو والذي تدعمه شركة عبداللطيف جميل. فيشارك للمرة الاولى في هذا الرالي الذي يعتبر اختبارا للشجاعة والسيطرة على السيارة، فيقول باخشب: «اعرف تماما ان هذا الرالي صعب جدا. والمهم قبل كل شيء ان أصل الى خط النهاية دون اي حادث ويضيف باخشب قائلا: «انه من الصعب جدا على سائق جديد في رالي فنلندا ان يبدع في هذا الرالي، فالسائقون المحليون يعرفون الطرقات تمام المعرفة، لانها طرقات عامة، لقد امضيت وقتا طويلا اشاهد افلاما عن هذا الرالي، الا ان الملاحظات التي سندونها قبل السباق تبقى هي الأهم فعلينا التأكد منها اكثر من مرة، ليس لدينا الكثير من الوقت لذا يجب علينا توخي الحذر فالامتحان صعب.

يتوجه البطل السعودي باخشب في الخامس عشر من الشهر الجاري الى فنلندا للبدء بالتمارين على مسار الرالي الذي سينطلق في ٢١ اغسطس ويمتد لمسافة ١٢٦٩ كلم منها ٣٨٤,١٢ كلم مراحل خاصة.

يوفنتوس ينفي تعاطي لاعبيه المنشطات

■ نفى نادي يوفنتوس الايطالي لكرة القدم الايحاءات بأن لاعبيه يتعاطون منشطات الا انه قال انهم استخدموا مواد مشروعة «مجددة للنشاط». وقال ريكاردو اجريكولا كبير اطباء الفريق في مؤتمر صحفي في مقر النادي بتورينو «المواد التي تجدد الطاقة مثل الحامض الاميني والكرياتين والفيتامينات والأملاح المعدنية والمياه المعدنية مشروعة وبالطبع فان استخدامها ليس جريمة لأن الجسم يكون بحاجة لاستعادة توازنه بعد تدريبات شاقة». واوضح انه لا يعتقد ان هناك مشكلة منشطات ضخمة في كرة القدم الايطالية على عكس مزاعم زدينيك زيمان المدير الفني لروما الايطالي في مقال نشر بمجلة الاسبوع الماضي. وكان زيمان التشيكي قد قال ان تعاطى المنشطات امر شائع في كرة القدم الايطالية وذكر اسم لاعب سابق ليوفنتوس وآخر ما زال يلعب مع الفريق «نمت عندهما العضلات بشكل مذهل وسريع». وأثارت تصريحاته غضب يوفنتوس أحد أبرز فرق كرة القدم في العالم والذي كان خاليا نسبيا من فضائح تعاطي المنشطات. وقال احد اللاعبين اللذين ذكر زيمان اسميهما انه سيقيم دعوى ضد زيمان لأنه لطخ سمعته بينما وصف الآخر زيمان بأنه «ارهابي». واصر لوتشيانو موجي المدير الفني لنادي يوفنتوس امس على ان لاعبيه لا يتعاطون منشطات. واستطرد «اننا فريق نعمل بجد ونجد طريقنا بواسطة مجهوداتنا.. لا نحتاج لأمور اخرى».

حكم امريكي يدير مباراة ودية في اسبانيا

■ سيدير الحكم الامريكي ريتشارد جرادي مباراة ودية لكرة القدم في اسبانيا بين ريال اوفيدو وريستج سانتاندر وفقا لبرنامج جديد لتبادل الحكام بين اسبانيا والولايات المتحدة.

وسيدير جرادي ثلاث مباريات خلال اقامته في اسبانيا. وقال متحدث باسم الاتحاد الأسباني لكرة القدم ان البرنامج الجديد يستهدف منح الحكم الامريكي فرصة لاكتساب الخبرة خارج بلاده. واضاف «كرة القدم مستواها مرتفع في اسبانيا والتحكيم هنا جيد للغاية».

ووصف جرادي مشاركته في هذه المباريات بأنه «شرف كبير» ولكن اعترف بأن التحكيم في اسبانيا سيكون مختلفا عن التحكيم في الدوري الامريكي لكرة القدم.

رئيس نادي سيلتيك الاسكتلندي يتبرع بمكافآت اللاعبين لمستشفى

■ تبرع فيرجوس مكان رئيس نادي سيلتيك الاسكتلندي لكرة القدم بمكافآت لاعبي استرليني لمستشفى تابعة لجمعية خيرية.

ويأتي الاجراء الذي اتخذه مكان بعد اقل من اربع وعشرين ساعة من اتهامه للاعبين بابتزاز الفريق بعد نتائجهم الطيبة في البطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري.

ويقول اللاعبون ان المكافأة التي رصدت لهم وتبلغ ٢٠ الف جنيه استرليني لكل لاعب ليست كافية ومن ثم تبرع مكان بالمبلغ الى مستشفى يوركهيل في جلاسجو.

وقال «أود ان يعلم اللاعبون الاشياء الهامة في الحياة. البعض ليس لديه حتى أجر او حياة يتطلع اليها».

واتهم لاعبيه الذين يحصل كثير منهم على اكثر من عشرة آلاف جنيه في الاسبوع بمحاولة ابتزاز الفريق الذي عرض اكبر مكافأة في تاريخ النادي عليهم.

واستطرد «تحدثت مع اللاعبين وهم غير سعداء بما فعلناه. ولكننا نشعر ان هذا هو الاجراء الصحيح».

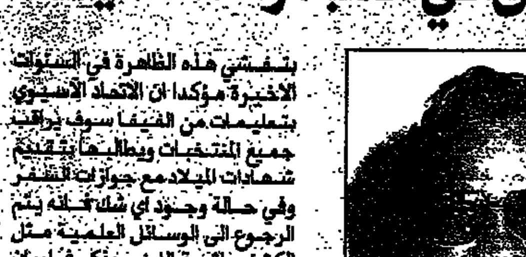
ويأمل أكثر من ٦٠ الف مشجع الا يؤثر الخلاف على الفريق عندما يقابل كرواتيا زغرب الكرواتي في البطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري اليوم الاربعاء.

.. ولاعبو سيلتيك يتحدون قرار التبرع بمكافآتهم

■ تحدى لاعبو نادى سيلتيك الاسكتلندي لكرة القدم قرار فيرجوس مكان رئيس النادى بالتبرع بمكافآتهم لمستشفى تابع لجمعية خيرية.

وقال توم بويد المتحدث باسم اللاعبين وكابتن الفريق ان اللاعبين متمسكون بحقهم في الحصول على بقية قيمة المكافأة وتبلغ ٢٨٠ الف جنيه استرليني بعد ان حرمهم مكان من ٥٠ الف جنيه امس الاول تبرع بها لمستشفى يوركهيل في جلاسجو للاطفال وتصرف مكان بهذه الطريقة بعد ان اشتكى اللاعبون من ان مكافأة الفوز على كرواتيا زغرب الكرواتي في مباراتي الذهاب والعودة التي ستحدد اي منهما سيتأهل للبطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري ليست كافية.

ويقول اللاعبون انهم لن يحصلوا على أموالهم الآن الا ان مكان يرغب في التبرع ببقية المكافأة المتفق عليها للمؤسسات الخيرية سواء فازوا على زغرب أمس او هزموا. وقال بويد «نحن مستعدون للتضحية بكل المبلغ اذا فزنا وتأهلنا. هذا افضل من حصول السيد مكان على بقية المبلغ وتقديمه للمستشفى أو اي جمعية خيرية من اختياره». واستطرد «نود ان يتعهد النادى بذلك الآن سواء فزنا او خسرنا المباراة.. لا نريد ان نحصل على المال الآن أو المتبقى منه.. انها مسألة مبدأ».



معلنا عن خطة لمكافحة التلاعب في الأعمار

فيليبان يسحب قرعة بطولة آسيا للناشئين تحت ١٦ سنة

قطر في مجموعة الموت مع تايلاند والعراق وايران

وقسمة خليجية بين عمان والبحرين في المجموعة الثانية

■ الدوحة. ظفر الله المؤذن

■ كشف بيتر فيليبان عن وجود خطة في الاتحاد الآسيوي ترمي الى مكافحة ظاهرة التلاعب في الاعمار في الفئات السنية الصغيرة.

وقال فيليبان وهو يتحدث بوصفه سكرتيرا للاتحاد الآسيوي لقد اصبحت هذه الظاهرة متفشية في البطولات الآسيوية بشكل مخيف.. وسوف نحاربها بشدة.. والقى فيليبان باللائمة على الاتحادات الاهلية.. وقال ان المسؤولية تقع كاملة على الاتحادات مذكرا بان اضرار التزوير والتلاعب بالاعمار وخيمة ويجب أن تتركها كل الاتحادات التي تفكر في التلاعب بهدف احراز نتائج سريعة وآنية.

وقال فيليبان ان الخطة ترمي الى استئصال هذا الداء من اساسه معربا عن امله في ان تتعاون الاتحادات الاهلية مع الاتحاد الآسيوي في عملية المراقبة والردع.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده فيليبان في الدوحة صباح امس بمناسبة سحب قرعة نهائيات آسيا للناشئين والتي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة في الفترة المتراوحة من الثالث من سبتمبر وحتى السادس عشر.

واوقعت القرعة قطر الدولة المنظمة في المجموعة الاولى مع العراق وايران وتايلاند وكوريا الشمالية.. فيما ضمت المجموعة الثانية كلا من عمان والبحرين وكوريا الجنوبية وبنجلاديش واليابان.

وتفتتح البطولة يوم الخميس الموافق الثالث من سبتمبر بلقاء سلطنة عمان وبنجلاديش ثم تلعب قطر مع ايران.

من جهة اخرى اتفقت معظم الآراء على تكافؤ المجموعتين.. بيد ان الاولى تبدو صعبة نسبيا لكونها تضم العراق وايران وقطر التي حققت مؤخرا برونزية العاب موسكو وكوريا الشمالية. ويرى البعض الآخر بان التقييم في مثل هذه الفئة السنية ليس سهلا والاسماء ليست مقياسا.

المباريات على استاد نادي السد

وقال بيتر فيليبان بان جميع المباريات سوف تقام على استاد قاسم بن حمد بنادي السد. واثنى فيليبان على البنية الاساسية التي تمتلكها قطر في مجال المنشآت والكفاءة التنظيمية العالية التي تتمتع بها قطر من خلال تنظيمها لاكثر من بطولة قارية علما بان استاد السد يتسع لنحو ٢٠ الف متفرج وقد تم تجهيزه العام الماضي بشاشة الكترونية ضخمة بلغت تكاليفها نحو ٣ ملايين ريال.

فندق شيراتون لاقامة الوفود

وذكر فيليبان في مؤتمره الصحفي بان فندق شيراتون الدوحة سيكون مقرا لاقامة الفرق العشرة.

كما اشار فيليبان الى ان تدريبات المنتخبات العشرة سيتم توزيعها على ملاعب اندية العربي والوكرة وقطر والاهلي.. على ان تحصل كل المنتخبات على الجرعة التقليدية على استاد البطولة وهو ملعب نادي السد.

تشديد على مراقبة التزوير في الاعمار

وتطرق فيليبان في مؤتمره الصحفي الذي عقده عقب انتهاء مراسم القرعة إلى ظاهرة التزوير في الاعمار فاعترف المسؤول الآسيوي بتفشي هذه الظاهرة في السنوات الاخيرة مؤكدا ان الاتحاد الآسيوي بتعليمات من الفيفا سوف يراقب جميع المنتخبات ويطالبها بتقديم شهادات الميلاد مع جوازات السفر وفي حالة وجود اي شك فانه يتم الرجوع الى الوسائل العلمية مثل الكشف باشعة الليزر. وذكر فيليبان بان اي منتخب يخالف اللوائح في مجال التقيد بالاعمار يتم ايقافه سنتين.



فيليبان

دعم مالي للمنتخبات العشرة

واشار فيليبان الى ان الاتحاد الآسيوي سوف يتحمل اقامة المنتخبات العشرة بالاضافة الى مصاريف تنقلها.. وهناك دعم مخصص للفرق المشاركة.

وذكر فيليبان بان الفيفا سيقدم مبلغ ٢٠ الف دولار كدعم مالي للاتحاد الآسيوي لكي ينفقها في برامج لتطوير الكرة في فئة الناشئين تحت ١٦ سنة.

البطولة تأهيلية لكأس العالم

واكد فيليبان بان نهائيات آسيا ستكون تأهيلية لكأس العالم بحيث يتأهل البطل ووصيفه للنهائيات أما البطاقة الثالثة لكأس العالم فسوف تخضع للتصفيات مع قارة اوقيانوسيا.

كأس الكؤوس للاندية العربية

اللجنة المنظمة تسعى لتجاوز «عقدة» وصول البعثات ومدير الدورة عاتب لعدم تجاوب الوزارات الخدماتية

■ بيروت - حسان محيي الدين:

■ تتواصل ورشة الاعداد والتحضيرات لافتتاح بطولة كأس الكؤوس للاندية العربية في كرة القدم يوم الاربعاء المقبل ١٩ اغسطس من جانب نادي النجمة المنظم وذلك بهدف ضمان النجاحات التنظيمية لهذا الاستحقاق الذي يعتبر الاول من نوعه ويشكل دعما ودفعا للحركة الرياضية اللبنانية عموما ولعبة كرة القدم بوجه الخصوص.

ومن المقرر ان يقام حفل الافتتاح في رحاب المدينة الرياضية وعلى ارض ملعبها الاولمبي تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وشخصيات عربية بارزة.

وفي اطار المواكبة للتحضيرات النجماوية للحدث العربي، التقت «الاتحاد» مدير الدورة امين عام نادي النجمة المنظم الحاج يحيى جراب الذي تحدث عن آخر الاجواء فاوضح ان فريق العمل التنظيمي يواصل تحضيراته بشكل دقيق ودؤوب على رغم العقبات التي تواجه اللجان وابرزها عدم المعرفة الكاملة والمفصلة لناحية عدد افراد كل بعثة ومواعيد وصول هذه البعثات ما يشكل ارباكا يخشى معه الاخلال بالشروط الموضوعية لعملية الاستقبال وهو ما استدعى اتصالات يومية مع الاتحاد العربي لكرة القدم من جهة ومع تلك البعثات من جهة ثانية، آملين ان نذلل هذه العقبات في الايام القليلة المقبلة.

واشار جراب الى ان اللجنة المنظمة للبطولة تعيش الهاجس الاول والاهم ذاك المتعلق بنجاح حفل الافتتاح لان اي ثغرة يمكن ان تنعكس على نوعية التنظيم ونجاح البطولة.

ولفت جراب الى اهمية المساعدات اللامحدودة من جانب المسؤول الفني عن المدينة الرياضية المهندس حسان عويدات حيث يعمل معنا على تذليل كل العقبات الميدانية التي قد تعترض مقررات حفل الافتتاح الذي سيتضمن في ختامه عروضا فولكلورية تمثل بلدان الفرق المشاركة وتؤديها فرقة مؤلفة من نحو ١٥٠ شاب وفتاة.

وعن التحضيرات الفنية لفريق النجمة الذي يمثل لبنان في البطولة اكد جراب ان الفريق وصل الى مرحلة جهوزية متقدمة فنيا وبدنيا ونفسيا، مشيرا الى ان الفريق سيزداد قوة وفاعلية بانضمام من غابوا في الفترة السابقة من اللاعبين بسبب الاصابة اضافة الى اللاعبين الاجانب الذين انضموا حديثا الى صفوف الفريق وهم العراقي صاحب عباس والنيجيري صنداي اللذين وقعا رسميا على كشوف النجمة ويبقى هناك اللاعب النيجيري اديمولا الذي سينضم الى القافلة النجماوية خلال ايام.



مدير الدورة يحيى جراب

وعن المواكبة الجماهيرية شدد جراب على اهمية ان تنال هذه البطولة حقها من الاهتمام الجماهيري خصوصا وان هناك كوكبة من الفرق العربية التي يزخر تاريخها وسجلها بالانجازات وتضم في صفوفها خيرة اللاعب ونجوم اللعبة.

وشدد جراب على جمهور النجمة الذي يعتبر القاعدة الاوسع على الصعيد الجماهيري في لبنان ان يثبت اصالته وعراقته كما في كل مرة ويقف الى جانب فريقه في هذا الاستحقاق الذي يبدو لنا فرصة ثمينة واجب استغلالها بما امكن وبما توافر لدينا من عوامل ابرزها عاملا الارض والجمهور.

واسف جراب في ختام حديثه لتخلف الجهات والوزارات الخدماتية الرسمية من الالتزام بمضمون توجيهات رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في تأمين المساعدة والتنسيق مع اللجنة المنظمة مؤكدا ان هذا الامر يثني النجمة عن المتابعة والرهان بكل ارادة وعزيمة من اجل بطولة مثالية، وهذا ليس بمستحيل استنادا الى تجارب النادي ومحطاته السابقة.

٢٤ ساعة وتنطلق مسابقة الدوري المصري الـ ٤٢

٨ مدربين مصريين يواجهون ٤ مدارس أوروبية

الأهلي يبحث عن البطولة الـ ٢٨ .. والزمالك يأمل في اللقب التاسع

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ ٢٤ ساعة وتنطلق مسابقة الدوري المصري لكرة القدم لموسم ٩٨/٩٩ والتي تحمل الرقم (٤٢).. بمشاركة ١٤ فريقا وسط مؤشرات تؤكد قوة المنافسة نظرا لتقارب مستويات معظم الاندية.

والجمعة القادمة تعود الحياة لملاعب الكرة في مصر وتتجه الانظار مرة اخرى للمسابقة التي يأمل الجميع في نجاحها خاصة وانها مهددة بالتوقف في ظل مشاركة المنتخب الوطني في كأس العالم للقارات واصرار محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب على وجود ٨ فترات توقف على عكس ما كانت عليه الموسم الماضي رغم طول المسابقة.

ويقود فرق المسابقة ١٤ مديرا فنيا بينهم ٨ مدربين مصريين يصارعون ٤ مدارس اوروبية ممثلة في ٢ ألمان وهولندي ونمساوي ومجري.. وطبقا لاوضاع الكرة المصرية فان المدربين المصريين ليس لهم ناقة ولا جمل في صراع القمة ومهمتهم محصورة في الصراع من اجل البقاء.

فالاهلي بمديره الالماني راينر تسوبيل والزمالك بمدربه الهولندي رود كرول.. والاسماعيلي بمديره الفني فرانك انجل والمقاولون بقائده النمساوي برجر والمصري بمدربه الالماني مايكل كروجر والاتحاد بمدربه المجري بلاجوتيك هم الاقرب للفوز بالبطولة قياسا بالامكانيات المادية والفنية والشعبية الجماهيرية ايضا.

ودائما وكالعادة سيظل الصراع ممثلا في الاهلي والزمالك والاول صاحب نصيب الأسد في الفوز باللقب وهذا الموسم سيبحث عن البطولة الـ ٢٨ في تاريخ المسابقة.. وايضا يأمل الزمالك في اللقب التاسع له رغم دخول الفريق مرحلة التجديد للمرة الثانية على التوالي والتي يتخوف منها جمهوره الذي يبحث هو الآخر عن بطولة غابت فترة طويلة.

■ الاهلي فاز باللقب ٢٧ مرة والزمالك ٨ والاسماعيلي ٢ ومرة واحدة لكل من المقاولون والمحلة والاوليمبي والترسانة.. والاخيرتين ضمن دوري المظاليم.



الجوهري

كرول

الفرق المشاركة والمدربون

■ الأهلي: أكثر الفرق استعدادا وضم لاعبين فقط هذا الموسم وهما علاء ابراهيم مهاجم المنيا وحسين شكري لاعب وسط الترسانة وبدأ الفريق استعداداته بمعسكر مغلق بالاسكندرية ثم معسكر خارجي بالمانيا.

ويغيب عن الفريق هذا الموسم رضا عبدالعال للاعتزال ومجدي طلبة للاستبعاد وأحمد فيلكس وسمير كمونة للاحتراف ويقود الفريق الالماني راينر تسوبيل.

■ الزمالك: يأتي في مقدمة الأندية التي تعاقدت مع لاعبين جدد وضم عبداللطيف الدومللي من المحلة وأسامة عمار وآندي من دمنهور وايمن مشالي من المصري وكريستوفر النيجيري وحسام عبدالمنعم من الدخان وعاد لصفوف الفريق نجماه عمرو فهيم وخالد الغندور ويقود الفريق الهولندي رود كرول.

■ فريق دينا: يحاول تفادي مشاكل الموسم الماضي والتي هددته بالهبوط ولذلك تم توفير كل الامكانيات التي طلبها الجهاز الفني للفريق.. وايضا تم تدعيم الصفوف بعدد من اللاعبين ويقود الفريق أحمد رفعت المدير الفني.

■ أسوان: يقود الفريق محمد عامر المدير الفني الذي تولى المسؤولية بعد استقالة طه بصري.

■ الشرقية: وافد جديد على المسابقة ويعتمد الفريق على المؤازرة الجماهيرية وعلى ابناء النادي، اضافة للجدد عمرو الحديدي وياسر محمد وأحمد سراج ويقود الفريق المدرب أنور سلامة.

■ الكروم: عاد من جديد للمسابقة بعد غياب موسم واحد بدوري المظاليم ويقود الفريق المدرب صلاح الناهي.

■ القناة: تعاقد الفريق مع أحمد العجوز وحمادة فلتي والسيد البشبيشي والشربيني سعد وهشام العزوني ويقود الفريق مديره الفني فؤاد شعبان.

■ الاتحاد: مر الفريق في الموسم الماضي بظروف صعبة وتراجعت نتائجه واحتل مركزا لا يليق بامكانيات لاعبيه وانضم للفريق محمد عبدالفتاح وحازم عبدالمولى ويقوده المجري بلاجوتيك.

■ المنصورة: يعاني الفريق من تخمة اللاعبين. فالصفوف مكتملة ويسعى الفريق للمنافسة على البطولة تحت قيادة مديره الفني حسن مجاهد.

■ بلدية المحلة: بعد نجاح الفريق في الافلات من الهروب الموسم الماضي وافق النادي على الشروط القاسية لفاروق جعفر المدير الفني للاستمرار مع الفريق.

■ المحلة: يقود الفريق مديره الفني عمر عبدالله وقام مجلس الادارة بتجديد عقود كل اللاعبين وضم ايضا زيزو هداف مياه البحيرة.

■ المقاولون: أكثر الفرق استعدادا ونجح الفريق في تدعيم صفوفه باللاعبين سعيد سعد ومحمد البيضا ونادي سالم ووائل عبدالله وكرم جابر ويقود الفريق النمساوي برجر.

■ المصري: يسعى الفريق لتقديم نفس العروض القوية التي كان عليها في الموسم الماضي وهناك تصميم على المنافسة على بطولة الدوري تحت قيادة الالماني مايكل كروجر.

■ الاسماعيلي: بدأ الفريق استعداداته هذا الموسم بصورة مهتزة وخرج من تصفيات بطولة الاندية العربية وضم الفريق اللاعبين، عماد النحاس وهاني يونس وهمام ابراهيم وابوالنصر الديب وزامل هليل ويقوده الالماني فرانك آنجل.

■ مباريات الأسبوع الأول ●

■ الجمعة ١٤ أغسطس:

الاسماعيلي والشرقية - الزمالك والقناة - دينا وغزل المحلة - المصري والكروم - البلدية والمقاولون العرب.

■ السبت ١٥ اغسطس:

الاتحاد والمنصورة.

■ الاثنين ١٧ اغسطس: أسوان والأهلي.

رئيس لجنة المسابقات : لا مجاملة للكبار والتأجيلات مرفوضة

أكد محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة ورئيس لجنة المسابقات بانه لن تكون هناك مجاملة لأي فريق على حساب آخر، فالكل سواسية لا فرق بين ناد كبير وآخر صغير.

وحذر السياجي من أن الاتحاد ولجنة المسابقات لن تتهاون مع أي لاعب يدخل في حوار مع الحكام بالقول أو الاشارة أو اثارة الجماهير وستكون العقوبة رادعة ومشددة.

واضاف السياجي انه لن يتم أي تعديل على جدول الدوري للموسم الجديد ولن يكون هناك مجال لأي طلبات للتأجيل.

وقال رئيس لجنة المسابقات ان الدوري الجديد سيشهد الحزم والدقة في القضاء على تعمد الايذاء في الملعب وسيكون العقاب شديدا ويتمثل في الايقاف ٤ مباريات وغرامة ألف جنيه للاعب.

زاهر يرشح نفسه لرئاسة الاتحاد الافريقي

■ أكد رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سمير زاهر أمس في الدوحة ان سيرشح نفسه لرئاسة الاتحاد الافريقي خلفا للكاميروني عيسى حياتو الذي تنتهي ولايته عام ٢٠٠٠.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» بعد توقيع اتفاق للتعاون الثنائي في مجال كرة القدم مع نظيره القطري الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني، اوضح زاهر، الذي وصل امس الى الدوحة لحضور سحب قرعة كأس العرب السابعة التي تستضيفها قطر اواخر سبتمبر المقبل، ان الدول العربية الافريقية تدعم ترشيح مصر لرئاسة الاتحاد الافريقي. وكشف انه التقى لهذا الغرض بالأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي ونسق معه في هذه المسألة، معربا عن امله في الفوز بمنصب رئيس الاتحاد الافريقي «من اجل ان تكون الرئاسة عربية». ورأى ان انتصار السويسري جوزيف بلاتر برئاسة الاتحاد الدولي (فيفا) «كان انتصارا عربيا مئة في المئة. والدليل هو توحيد الموقف العربي في تلك الانتخابات».

الاتحاد السكندري يحرز لقب دورة الأهرام الصيفية بالاسكندرية

■ أحرز الاتحاد السكندري المصري لقب بطل دورة الاهرام الصيفية لكرة القدم التي اقيمت في الاسكندرية بفوزه على السيب العماني ٣-١ في الجولة الثالثة الاخيرة.

وسجل احمد ساري (٧) واحمد الشاذلي (٢٠ و٥٨) اهداف الاتحاد، وعادل سليمان (١٢) هدف السيب.

وشهدت المباراة اشتباكا بين لاعبي الفريقين قبل ٥ دقائق من النهاية دفع الحكم المصري احمد الشتاوي الى طرد ناصر سليمان من السيب ومحمد بوبو من الاتحاد. وفي المباراة الثانية. تعادل الزمالك المصري والنصر السعودي بهدف لطارق العيد (٧٢) مقابل هدف لنهار الظفيري (٣٢). وصار رصيد الاتحاد ٧ نقاط مقابل ٥ للزمالك و٤ للنصر ولا شيء للسيب. وحصل عبدالله القرني (النصر) على لقب افضل لاعب. وعصام عبد العظيم (الاتحاد) على لقب افضل حارس، في حين تقاسم أحمد ساري (الاتحاد) والنيجيري اجاي (السيب) لقب الهداف (٣ اهداف لكل منهما).

استعدادا لانطلاق الموسم الكروي القطري

النيجيري يكيني غادر دون رجعة وفرانسوا أومام بييك البديل في العربي

■ الدوحة. الاتحاد: غادر البلاد اللاعب النيجيري رشيدي يكيني الدوحة بعد ان رفض النادي العربي الاستجابة لبعض مطالبه.

واكد ناصر الهتمي امين سر النادي ان اللاعب اختلق بعض الاعذار الواهية بهدف عدم الارتباط رغم انه تم الاتفاق على المبلغ المالي.

واضاف الهتمي انه غير صحيح من ان اللاعب وضع شروطا مالية مجحفة.. ولكن يبدو ان يكيني كان يخشى الاختبار الطبي وهو الشرط الذي وافق عليه قبل التوقيع.. وقال الهتمي لقد اتفقنا على ان يخضع لاختبار في المركز الطبي وذلك جريا على العادة ولكن يكيني فاجأنا بطلب اجازة عارضة في نيجيريا وقد رفضنا طلبه لان الفريق يتأهب للمغادرة الى معسكره الخارجي بفرنسا.

وكشف ناصر الهتمي عن هوية اللاعب الجديد الذي سيكون بديلا لرشيدي يكيني فذكر انه الكاميروني أومام بييك.

من جهته اكد عبدالله المال رئيس النادي بان اللاعب الكاميروني وقع العقد خلال زيارة مدير اعماله للدوحة في الاسبوع الماضي.

من هو أومام بييك ؟

النجم العرباوي الجديد من مواليد ٢١ مايو ١٩٦٦ وقد ولد في مدينة ساكابلين في الكاميرون وطوله ١٨٠سم ووزنه ٧٨ كلج ويلعب في خط الهجوم.

ويعتبر فرانسوا اومام بييك اللاعب الكاميروني الوحيد الذي لعب في كأس العالم ثلاث مرات وكانت المرة الاولى في عام ١٩٩٠ في ايطاليا وكان صاحب اول هدف في المونديال عندما سجل برأسه في مرمى منتخب الارجنتين في المباراة الافتتاحية. اما المشاركة الثانية فكانت في مونديال ٩٤ بالولايات المتحدة تحت قيادة المدرب الفرنسي هنري ميشيل.. بينما اشترك أومام بييك للمرة الثالثة في مونديال فرنسا وتألق مع زملائه وكان صاحب الهدف المشهور الذي رفض الحكم احتسابه امام شيلي وهو الهدف الذي كان سليما وكان بمقدور الكاميرون الصعود الى الدور الثاني.

واحترف بييك في عدد من الاندية الفرنسية.. ولكن آخر ناد عرفه هو سامبدوريا الايطالي في الموسم الماضي. ولعب بييك ٧٨ مباراة دولية وسجل ٣٥ هدفا لمنتخب بلاده.

ويعتبر بييك عميد المنتخب الكاميروني حيث يبلغ عمره ٣٢ عاماء، واطلق عليه المدرب كلود لوروا لقب ثعلب الكرة الافريقية.

رشيدي يكيني

اومام بييك

توقف مفاوضات الهلال وياسر ريان

■ الرياض - الاتحاد: فشلت مفاوضات الهلال السعودي والاهلي المصري بشأن انتقال ياسر ريان لاعب الأهلي الى الهلال السعودي بعد أن ابدى اللاعب عدم استعداده للانتقال، مشيرا الى ان الهلال لم يدخل المفاوضات بجدية واستقبل الهلال لاعبا نيجيريا احمد يارو الذي سيخضع للتجربة قبل توقيع العقد.

المنتخب السعودي يواجه الأهلي

يلتقي المنتخب السعودي لكرة القدم يوم ٣٠ اغسطس الجاري في الطائف مع فريق الاهلي السعودي في بداية استعدادات الفريق التي تشمل اقامة معسكر بالطائف مدته اسبوع ثم ينتقل الى الدمام لاكماله وهناك سيلعب ثلاث مباريات مع فرق عربية واسيوية.

وقد لفتت ادارة المنتخب لاعبي الهلال الدوليين الى ضرورة الانخراط في تدريبات ناديهم مثل بقية اللاعبين والذين بدأوا السبت الماضي.

الوحدة يلاعب الأهلي المصري

يشارك فريق الوحدة في مهرجان اعتزال لاعب الاهلي عادل عبدالرحمن الذي كان لاعبا في صفوف الوحدة قبل موسمين وذلك في اطار تحضيرات الفريق للموسم الكروي الجديد تحت اشراف المدرب المغربي (بيلندا) وتتضمن اقامة لقاءات ودية مع كل من الاتحاد. أحد.

من جهة ثانية يعقد رئيس نادي الوحدة اجتماعا مع رئيس نادي الهلال السوداني للتوقيع على تجديد عقد اللاعب السوداني عاكف عطا للعب موسما آخر في صفوف الوحدة.

قضية المدير الفني لمنتخب لبنان تتفاعل

استقالة أم أن اتحاد اللعبة أعفاه من المهمة؟

■ بيروت - الاتحاد :

■ شكلت قضية انتهاء مهمة الالماني ديتلم فيرنر في قيادة الجهاز الفني لمنتخب لبنان لكرة القدم محور اهتمام ومتابعة من جانب المهتمين بالشأن الكروي والاعلام الرياضي نظرا لجملة معطيات وخلفيات تتحكم وتقف وراء القرار المتخذ حيال الخبير الالماني من جانب الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

والسؤال المطروح حاليا هل ان الاتحاد اللبناني لكرة القدم هو الذي اعفى ديتلم من المهمة بسبب ما ذكره في بيانه الاخير من عدم تجاوب المدير الفني مع دعوات لجنة المنتخبات الى ضرورة وضع خطة عمل واضحة وثابتة للبناء والتطوير حتى العام ٢٠٠٠ موعد استحقاق استضافة لبنان لنهائيات كأس الامم الآسيوية ... أم ان الخبير الالماني هو الذي كان طلب اعفاءه من هذه المهمة وابدى رغبة واصرار على تقديم الاستقالة لانه وجد امام مهمته عقبات عدة خارجة عن نطاق ارادته، ولان ما هو متوافر من امكانيات فنية عبر مجموعة اللاعبين ومن تسهيلات ميدانية عبر توافر الملاعب للتمارين ناهيك عن الفترة الزمنية القصيرة اعدادا للكأس الآسيوية حيث شكلت كل هذه الامور دوافع جوهرية لتقديم استقالته.

وتقول معلومات خاصة بـ«الاتحاد»: ان اتحاد كرة القدم اللبناني طلب من ديتلم التريث في تقديم استقالته كي لا يعطى لها تفسير سلبي يطال الاتحاد اللبناني وعمل هذا الاخير على توقيت اعلان الاعفاء في محاولة لامتصاص النقمة الجماهيرية حيال نتائج المنتخب الاخيرة في تصفيات كأس العرب وبالتالي معالجة ظاهرة العزوف الجماهيري على ارتياد الملاعب.

ومهما يكن من أمر، وبحسب بعض المراقبين والمهتمين بالشأن الكروي في لبنان، فان قضية الالماني أكانت اعفاء او استقالة فهي تؤكد عدم سلامة الوضع الكروي والمخاطر التي تتهدد الاستحقاقات المقبلة وابرزها الكأس الآسيوية العام ٢٠٠٠؟

ويبدو ان اتحاد كرة القدم الذي كان حتى الامس القريب يعتبر من الاتحادات الناجحة والمحظوظة على صعيد المواكبة الجماهيرية وماهية النشاطات التي يقيمها والمشاركات التي يحرص على ان يكون واحدا من ارقامها الاساسية في الخارج، يمر حاليا في ظروف لا يحسد عليها. وهو ما عبر عنه جهرا امين عام اتحاد كرة القدم رهيف علامة معترفا بان الواقع غير صحيح وان هناك جملة مؤشرات خطيرة تتهدد فعلا حاضر ومستقبل اللعبة في لبنان.

ويدور حاليا في الاوساط الكروية جدل واسع حول مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع التي باتت تحتاج الى عملية معالجة سريعة تبدأ من الناحية الادارية والمتعلقة بطبيعة قيادة اللعبة والعلاقة مع الاندية وجماهيرها والاعلام الرياضي، بمعنى ان لا تبقى سياسة التفرد. والمطلوب اشراك الجميع في المسؤولية والعودة الى روحية وتوصيات الحلقات الحوارية التي كان اقدم عليها اتحاد كرة القدم بكل جرأة وموضوعية مع كل الاطراف ذات العلاقة بلعبة كرة القدم.. وتنتهي هذه المعالجة على الصعيد الفني باعتماد سياسة بناء منتخبات وطنية واضحة ومرتكزة على مقومات وثوابت غير ظرفية. بمعنى آخر، ودائما حسب الخبراء الكرويين في لبنان، فان الخطوة الاولى المطلوبة ليست تعليق المشاركة في الاستحقاقات الخارجية كما اشار اتحاد اللعبة بالنسبة لنهائيات كأس العرب في العاصمة القطرية، وانما ايضا من خلال اعلان الحجر الصحي الذي توضع فيه تشكيلة من الناشئين الموهوبين الذين يتحضرون وفق خطة ثلاثية او رباعية وحتى خماسية كما هو حال الدول الكبيرة والعريقة في عالم كرة القدم ولا تبقى منتخباتنا ظرفية يتم تشكيلها عند كل استحقاق.

والحاصل ان اتحاد كرة القدم اللبناني بات محشورا بالاستحقاق الآسيوي الذي يفصلنا عنه فترة زمنية ليست بطويلة ما يجعل اي خطوة من الاعداد والتحضير لهذا الاستحقاق غير مستوفية شروطها كاملة.

وبعيدا عن هموم المنتخبات يبقى هناك هم من نوع آخر ولعله ليس اقل خطورة وهو عزوف الجماهير على ارتياد الملاعب ما يضعف حقا اللعبة ومن ورائها الاندية التي تنوء اصلا تحت اعباء مالية. وقد كشفت بطولة كأس الاندية النخبة المقامة حاليا ان هذه الظاهرة ما زالت تستفحل وهو ما حدا باتحاد كرة القدم لالغاء النقل التلفزيوني للمباريات المتبقية من بطولة اندية النخبة مبررا ذلك باعتبارات تقنية والحقيقة ان وراء ذلك رغبة وسعي لتأمين حشد جماهيري.

وبعد فالكرة اللبنانية تبقى لتاريخه امام كل هذه التحديات فهل استطاعت القيادة الحالية ان تتجاوز القطوع وتعمل على انتشالها في شهر مايو من العام ١٩٨٥ اما يكون الوضع مفتوحا على كل الاحتمالات؟





الالماني ديتلم.. اين الحقيقة؟

مصر تشارك بـ ٣ لعبات في الدورة العربية بالمغرب

ابراهيم يوسف مدربا لمنتخب المدارس والصباغ مدربا للسلة

■ القاهرة - الاتحاد: تقرر بصفة نهائية مشاركة مصر في الدورة العربية بالمغرب في النصف الأول من شهر سبتمبر المقبل في ٣ لعبات هي السلة والعاب القوى وكرة القدم. وقد تم اختيار ابراهيم يوسف مدرب منتخب مصر للناشئين لكرة القدم مديرا فنيا لمنتخب المدارس وايضا تم اختيار طارق الصباغ مدربا لمنتخب السلة «بنين» ومايسة يوسف مدربة للسلة «بنات» وسالم حسن وموسى قاسم لألعاب القوى. وتسافر خلال أيام فرق السلة وألعاب القوى إلى الاسكندرية لاقامة معسكر تدريبي حتى موعد السفر للمغرب يوم ٣ سبتمبر، وايضا يتدرب منتخب الكرة في الملعب الفرعي باستاد القاهرة ويقيم بفندق الاستاد.

دورة المحبة : الكرامة وحطين الى المباراة النهائية

■ تأهل الكرامة السوري الى المباراة النهائية لدورة المحبة في كرة القدم التي تقام في مدينة اللاذقية الساحلية بعد تصدره فرق المجموعة الاولى بفوزه على مواطنه تشرين بثلاثة اهداف سجلها فارس شاهين (١٥) وجهاد قصاب (٨٣ و٨٤) مقابل هدفين لعبدالله مندو (٣٠ من ركلة جزاء) وسالم بركة (٦٧).

واحتل المنيا المصري المركز الثالث في هذه المجموعة بفوزه على العربي الفلسطيني بهدفين لطارق السكران (١٥) وأشرف شعبان (٤٤) مقابل هدف لاحمد تميم (٤٠). وسيلتقي الفريقان السوريان الكرامة وحطين بطل المجموعة الثانية على لقب الدورة فيما يلعب تشرين مع اهلي صيدا اللبناني على المركزين الثالث والرابع.





في كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

سلافيابراج يسحق انتر براتيسلافا ٤/صفر.. ودينامو موسكو يفوز خارج أرضه على بولونيا وارسو

■ فاز فريق سيجما اولوموك التشيكي على كيلمارنوك الاسكتلندي ٢/صفر في مباراة الذهاب بالدور الثاني ببطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الاول.

واحرز جيري كرومر الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٢٧ قبل ان يعزز راديم كوينتيج فوز فريقه بالهدف الثاني في الدقيقة ٧٩ . وحضر المباراة ٣٦٦٩ متفرجا.

وفي بيتيستي فاز ارجيس بيتيستي الروماني على اسطنبولسبور التركي ٢/صفر .

وسجل الهدفين ادريان موتو في الدقيقة ٣٢ وجان باربو في الدقيقة ٤٥ من المباراة التي حضرها خمسة آلاف متفرج.

وتعادل مورا مورسكا سوبوتا السلوفيني مع سيلكبورج الدنماركي دون اهداف في مورسكا سوبوتا.

وتغلب دينامو موسكو الروسي خارج ارضه على بولونيا وارسو البولندي في وارسو ١/صفر بهدف لرولان جوسيف في الدقيقة ٥٤ .

وحضر المباراة ٢٥٠٠ متفرج.

وفي كراكو سحق ويسلا كراكو طرابزنسبور التركي ٥/١ في المباراة التي حضرها ١٢ ألف متفرج.

وتعادل فاسا الفنلندي على ارضه مع جراز ايه. كيه النمساوي دون اهداف.

اما بران بيرجين النرويجي فاز على ارضه على زالجيريس الليتواني ١/صفر بهدف لريموند كفيسفيك في الدقيقة ٧٥ .

وتعالد مولدي النرويجي في مولدي مع سسكا صوفيا البلغاري بدون اهداف في المباراة التي حضرها ٢٢٤٣ متفرجا.

وسحق سلافيا براج التشيكي انتر براتيسلافا السلوفاكي ٤/صفر في براج.

واحرز الاهداف روبرت فاجنر في الدقيقتين ٢٣ و٩٠ ولوبوس كوزيل في الدقيقة ٥٥ وجيري سكالا في الدقيقة ٧٢ . وحضر المباراة ٣٥٢١ متفرجا.

وفي جوتنبرج فاز جوتنبرج السويدي على فناربتشه التركي ١/٢ اما كرفينا زفيزدا البلغاري ففاز على روتور فولجوجراد الروسي ١/صفر في بلجراد.

وفاز فيرينكفاروس المجري على ايك اثينا اليوناني ٢/٤ في بودابست.

وفي اودينسي فاز فيجلي الدنمركي على اوتيلول جالاتي المجري ٣/صفر .

وتعادل واف السويدي ١/١ في سبليت.

وتقدم هايدوك بهدف لبرايكوفيتش في الدقيقة ٤٤ قبل ان يتعادل بيارنلسون للمو في الدقيقة ٧٢ .

وفاز اوسيك الكرواتي على اندرلخت البلجيكي ٣/١ في اوسيك.

وفي ايكيرين فاز سيرفيتي السويسري على جرمينال ايكيرين البلجيكي ٤/١ .

وفاز اومونيا نيقوسيا القبرصي على رابيد فيينا النمساوي ٢/١ في نيقوسيا اما رينجرز الاسكتلندي ففاز على باوك سالونيكا اليوناني ٢/صفر في جلاسجو.

شايبو مدرباً للمنتخب النيجيري

■ قال مسؤولو كرة القدم في نيجيريا ان النيجيري امودو شايبو سيتولى تدريب المنتخب القومي النيجيري لكرة القدم.

واضاف اوستين مجيولو المتحدث باسم الاتحاد النيجيري «سيعمل شايبو مع اجنبي ستعلن اسمه قريبا».

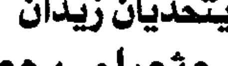
واستقال شايبو الاسبوع الماضي من ناديه الجنوب افريقي اورلاندو بيراتس لكي يستعد لوظيفته الجديدة.

وكان شايبو قد تولى تدريب منتخب النسور النيجيري في الفترة من عام ١٩٩٤ الى عام ١٩٩٧ واقيل في فبراير من العام الماضي «لعدم طاعته للأوامر».

وفي الفترة السابقة التي درب فيها شايبو المنتخب هزمت نيجيريا في سبع مباريات وتعادلت في مباراة وفازت في اثنتين.

وعاد فريق من ثلاثة أفراد بعثه الاتحاد النيجيري الى أوروبا للبحث عن مستشار اجنبي للفريق الى الوطن الاسبوع الماضي وقال انه قلص القائمة لتضم خمسة هولنديين فقط مرشحين لمنصب المستشار الفني.





يتحديان زيدان

بوخوسيان وثورام يحولان بارما إلى «فرنسا» الايطالية

■ انضم آلن بوخوسيان (٢٧ عاما) ليليان ثورام (٢٦ عاما) الى تدريبات ناديهما الايطالي بارما هذا الاسبوع وسط احتفالات شعبية بقدومهما.. باعتبار انهما من ابطال كأس العالم ٩٨.

اجمع الاثنان على عزمهما جعل فريق بارما فريق «فرنسا» الايطالي.. وهذا يعني انهما سيسعيان الى تحويل فوزهما ببطولة كأس العالم الى فوز ببطولة دوري ايطاليا الملقب بأعظم دوري في العالم.

الطريف أن اول تحد اعلنه هذان النجمان هو التحدي الذي وجهاه الى زميلهما الجزائري الاصل زين الدين زيدان، الذي شاركهما في صنع الفوز بكأس العالم.. وقد تحدياه في صفوف فريق اليوفنتوس الذي يلعب له لثالث موسم على التوالي. عندما يبدأ الموسم الجديد.. وتبدأ معه المنافسات الصعبة، لاقتناص لقب بطولة الدوري الايطالي من براثنه - أي براثن اليوفنتوس - الذي يحتكر البطولة خلال المواسم الثلاثة الماضية على التوالي.

غير ان ثورام اعلن انه سيواجه موسما صعبا مع بارما، لانه لم يسبق له ان لعب ضمن خط دفاع من ثلاثة ظهراء فقط، كما يفعل فريق بارما.. بل تعود على اللعب في خط دفاعي من ٥ مدافعين أو ٤ مدافعين على الاقل.. كما فعل مع فريق بلاده الفائز بكأس العالم لاول مرة في التاريخ.

قرر بارما بعد انضمام بطلي كأس العالم الى صفوفه رفع حصته عن المباراة الودية التي يلعبها الى ٥٠٠ مليون ليرة ايطالية، اي نحو ٣٠٠ الف دولار.

دول شرق افريقيا تسعى لمواصلة المسيرة بكأس الأمم الافريقية

■ تسعى دول شرق افريقيا التي لم تكن تحقق نتائج ببطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم لمواصلة مسيرتها الناجحة في البطولة هذه المرة عندما تبدأ مباريات العودة بالدور التمهيدي في مطلع الاسبوع.

وشهدت منتخبات كينيا وتنزانيا واوغندا تراجعا في المستوى والنتائج خلال العقد الماضي الا انها تأمل ان تكون نتائجها في مباريات الذهاب منذ اسبوعين بداية لانتعاش المنطقة في كرة القدم. ولم يمثل شرق افريقيا اي دولة منذ اربع نهائيات لكأس الامم الافريقية ولكن هذه الدول الثلاث وبوروندي الصغيرة تأمل ان تحافظ على ادائها القوي لتصعد للنهائيات التي ستقام في زيمبابوي عام ٢٠٠٠.

وفرص كينيا واوغندا كبيرة في الصعود للتصفيات التي ستبدأ في وقت لاحق من هذا العام الا ان بوروندي وتنزانيا امامهما معركة قوية. وفازت كينيا في مباراة الذهاب على جيبوتي ٣/صفر وفرصتها كبيرة في الفوز يوم السبت على ارضها في مباراة العودة. اما اوغندا فسحقت رواندا ٥/صفر ولكنها لن تخاطر في مباراة العودة يوم الاحد في كيجالي.

ومباراة تنزانيا في دار السلام مع بوروندي يوم السبت ستكون صعبة. وبوروندي متقدمة ١/صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت في بوجومبورا ولكن جميع المؤشرات ترشح فوز تنزانيا التي لعبت في نهائيات البطولة اخر مرة عام ١٩٨٠.

وقد تتمكن بنين من التغلب على انجولا اذ انها متقدمة في مباراة الذهاب ٢/١ ولكن مباراة العودة ستكون في لواندا عاصمة انجولا يوم الاحد. وفازت ناميبيا على مالاوي ٢/١ وفرصتها كبيرة في مباراة العودة. وسيشارك ١٤ فريقا في الدور التمهيدي في مطلع الاسبوع والفائزون سيصعدون الى التصفيات ليجرى تقسيمهم على سبع مجموعات تحدد الفرق الصاعدة للنهائيات. وصعدت الى التصفيات دون خوض مباريات الدور التمهيدي لانسحاب الفرق المنافسة منتخبات السنغال واريتريا وسيراليون.

انسحاب اثيوبيا من تصفيات الأمم الافريقية

■ أكد الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس الاربعاء انسحاب اثيوبيا من تصفيات كأس الامم الافريقية بدلا من اللعب مع اريتريا.

وكان من المقرر ان تقابل اثيوبيا اريتريا في مباراة واحدة بالدور التمهيدي في ٢٣ اغسطس بالقاهرة.

واضاف فيكين دجيزميديان المتحدث الصحفي باسم الاتحاد الافريقي «اخبرتنا اثيوبيا هذا الصباح ان الموعد ليس مناسبا لها».

وقرر الاتحاد الشهر الماضي اقامة مباراة واحدة فقط بين البلدين وبينهما صراع دموي حدودي منذ مايو بدلا من مباراتين للذهاب والعودة بناء على طلب الدولتين.





مصير تايسون يتحدد غداً

■ قد يتحدد مصير الملاكم الامريكي مايك تايسون غدا الجمعة. قال مسؤولون ان اللجنة الرياضية في نيوجيرزي ستجتمع غدا الجمعة لتقرير ما اذا كانت ستسمح لبطل العالم السابق في الوزن الثقيل بالعودة الى حلبة الملاكمة بعد ايقاف دام عام لقضمه اذني ايفاندر هوليفيلد.

وقال انتوني فوسكو جونيور محامي تايسون «٣٢ عاما» ان الملاكم سيمثل الساعة العاشرة صباحا «١٤٠٠ بتوقيت جرينتش» يوم الجمعة أمام اللجنة في ترينتون مضيفا انه يأمل الا يتحدث موكله في هذه الجلسة.

وكان تايسون قد مثل امام اجتماع مشابه لاستعادة رخصته للملاكمة في ٢٩ يوليو ولكنه فقد اعصابه وتلفظ بألفاظ نابية في الدقائق الاخيرة.

«جيرار» مساعداً لـ «لومير» في تدريب المنتخب الفرنسي

■ عيّن روجيه لومير المدير الفني الجديد للمنتخب الفرنسي لكرة القدم رينيه جيرار مساعدا له.

ولعب جيرار لنادي بوردو وفاز معه بالدوري الفرنسي ثلاث مرات وبكأس فرنسا مرتين في الفترة من عام ١٩٨٤ الى علم ١٩٨٧ كما كان عضوا في المنتخب الفرنسي الذي شارك في نهائيات كأس العالم في اسبانيا علم ١٩٨٢ .

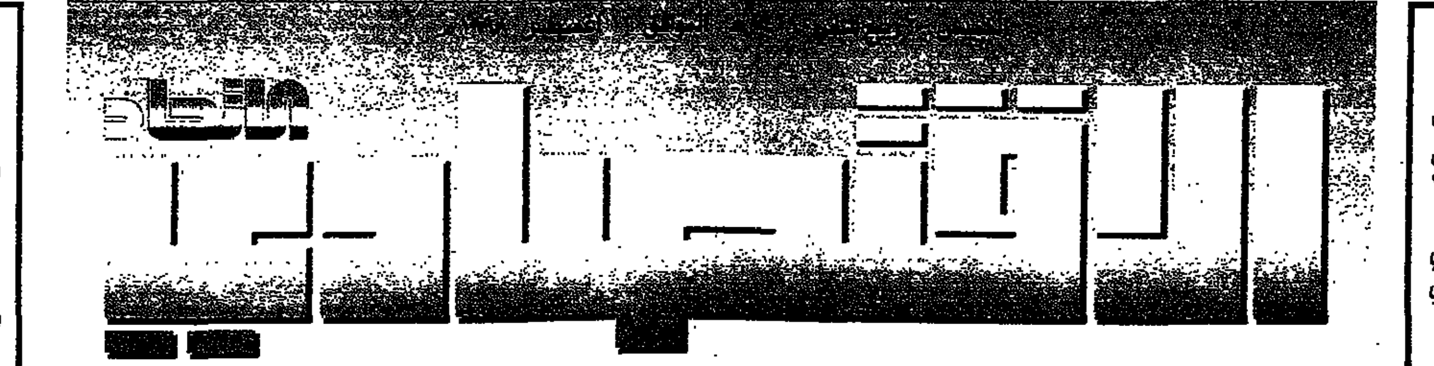
وتولى تدريب نادي ستراسبورج في الفترة من يناير الى يونيو من هذا العام.

وتولى لومير منصب المدير الفني للمنتخب خلفا لايمي جاكيه الشهر الماضي بعد ان كان مساعدا له منذ يناير.

مارادونا يرغب في تدريب الأرجنتين

● صرح النجم الارجنتيني السابق دييجو مارادونا (٣٧ عاما) انه يرغب في ان يصبح مدربا لمنتخب بلاده خلفا لدانيال باساريللا، ولم يستبعد في الوقت نفسه ان يلعب مع فريق باداخوز من الدرجة الثانية الاسبانية.

وقال مارادونا «على غرار العديد من اللاعبين الدوليين الذين خدموا في منتخبات بلادهم، يطيب لي ان أصبح مدربا للمنتخب».



انخفاض سعر سلة اوبك

■ لندن: قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبكنا» امس نقلا عن أمانة أوبك أن سعر سلة نفط أوبك المؤلفة من سبعة خامات انخفض الى ١١,٣٧ دولار للبرميل أمس الاول من ١١,٥٣ دولار يوم الاثنين الماضي.
وتضم السلة خامات مزيج صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي الاماراتي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.
(رويترز)

بنك كوري يغلق ١٠ مكاتب فرعية

■ نيودلهي: اجبرت ازمة العملات في جنوب شرق آسيا بنك التصدير والاستيراد الكوري الجنوبي على اغلاق ١٠ من مكاتبه الفرعية في عدد من دول العالم من بينها فرعه في الهند. وابلغت مصادر ان فرع بنك التصدير والاستيراد بالهند سيتم اغلاقه بنهاية العام الحالي. واضافت المصادر ان قرار البنك اغلاق عدد من فروعه يأتي في اطار قرار الحكومة الكورية تنظيم اعمال البنك العالمية لمساعدته على انجاز اعماله بطريقة جيدة. والفروع الاخرى للبنك التي سيتم اغلاقها هي فرع لندن/ واشنطن/ باريس/ مكسيكو/ مانيلا/ برلين/ كوسكو/ هانوي/ وابيدجان. تبلغ جملة القروض التي يلتزم بها البنك مليار دولار. (العمانية)

في الربع الثاني من العام الحالي

١٣٦ مليار دولار القيمة السوقية للأسهم في اسواق المال العربية
تداول ٣,٨ مليار سهم.. وتراجع الاداء بنسبة ٤٪

■ محمود مختار:

■ اظهر المؤشر المركب لصندوق النقد العربي لاسواق الاوراق المالية العربية المشاركة في القاعدة. ان اداء هذه الاسواق سجل تراجعا بلغت نسبته ٤,١٪ في نهاية الربع الثاني من هذا العام مقارنة مع الربع الاول منه حيث بلغ المؤشر ١٢١,٧ نقطة مقابل ١٢٧,٠ نقطة.
ويلاحظ انخفاض مؤشرات اسعار الصندوق والخاصة باسواق الاوراق المالية العربية المشاركة في القاعدة باستثناء اسواق المغرب والاردن والبحرين.
وكان اداء بورصة القيم المنقولة في الدار البيضاء الافضل خلال هذا الربع اذ سجل مؤشر الصندوق الخاص به ارتفاعا بلغت نسبته ١٤,٧٪ في حين سجل مؤشر الصندوق الخاص بسوق مسقط للاوراق المالية انخفاضا ملحوظا بلغت نسبته ٢٢,١٪ غير انه مقارنة مع اداء اسواق الاوراق المالية الدولية، فان اداء اسواق الاوراق المالية العربية سجل تراجعا طفيفا بالمقارنة مع الذي سجلته معظم الاسواق المالية الدولية.
فقد سجل مؤشر مؤسسة التمويل الدولية الخاصة بالاسواق المالية الناشئة تراجعا ملحوظا بلغت نسبته ٢٢,٣٪ خلال نفس الفترة.
وفيما يتعلق بالقيمة السوقية الاجمالية، فقد ارتفعت خلال الربع الثاني من هذا العام بنسبة ١,١ في المائة لتبلغ ١٣٦,٤ مليار دولار مقارنة مع ١٣٤,٩ مليار دولار في نهاية الربع الاول.
اما بالنسبة لاحجام التداول، فقد ارتفعت في اسواق الاوراق المالية العربية المشاركة في القاعدة بنسبة ٦,٤ في المائة خلال الربع الثاني من هذا العام لتبلغ ١٠,٤ مليار دولارر مقارنة مع ٩,٨ مليار دولار خلال الربع الاول.
كما ارتفع عدد الاسهم المتداولة خلال الربع الثاني من هذا العام مقارنة مع الربع الاول منه بنسبة ٣٢ في المائة بلغ ٣,٨ مليار سهم مقارنة مع ٢,٨ مليار سهم.
وفيما يتعلق بعدد الشركات المدرجة في اسواق الاوراق المالية العربية، فقد ارتفع الى ١٣٦٤ شركة مقابل ١٢١٨ شركة، منها ٣٢ شركة في سوق المال بمصر، و٧ شركات في سوق مسقط، و٣ شركات في بورصة تونس، وشركة واحدة في كل من سوق الاردن والبحرين والسعودية والكويت.

■ سوق عمان

وقد سجل حجم التداول في سوق عمان المالية خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨ انخفاضا بلغت نسبته ٤,٠ في المائة ليبلغ ٨٧,٣٦ مليون دينار اي ما يعادل ١٢٢,٧٣ مليون دولار امريكي، مقارنة مع ٩٠,٦٢ مليون دينار، اي ما يعادل ١٢٧,٨١ مليون دولار امريكي خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨.
كذلك سجل عدد الاسهم المتداولة خلال هذا الربع انخفاضا بلغت نسبته ١٥,٦ في المائة ليبلغ ٤٨,٢٥ مليون سهم مقابل ٥٧,١٤ مليون سهم خلال الربع الاول من العام.
وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق، فقد ارتفعت في نهاية الربع الثاني من عام ١٩٩٨ بنسبة ٤,٩ في المائة، حيث بلغت ٥,٨٦ مليار دولار. مقارنة مع ٥,٥٩ مليار دولار في نهاية الربع الاول من هذا العام.
وفيما يتعلق بالشركات المدرجة في السوق فقد ارتفع عددها الى ١٤٨ شركة في نهاية الربع الثاني.
ومن ناحية اخرى، ارتفع مؤشر اسعار السوق بنسبة ٥,٣٤ في المائة ليصل الى ١٧٤,٦٣ نقطة مقارنة مع ١٦٥,٧٧ نقطة سجلتها في نهاية الربع الاول. وقد ارتفع مؤشر الأسعار بسوق عمان المالية بنسبة ٦,٥١٪ في نهاية الربع الثاني من العام ليصل الى ١٢١,٦ نقطة مقارنة مع ١١٤,١٩ نقطة سجلتها في نهاية الربع الاول من العام الحالي.

■ سوق البحرين

وسجل حجم التداول في سوق البحرين للاوراق المالية ارتفاعا ملحوظا بلغت نسبته ٩٠,٧ في المائة ليبلغ ٦٠,٧ مليون دينار بحريني، اي ما يعادل ١٦١,١ مليون دولار امريكي بالمقارنة مع ٣١,٨ مليون دينار. اي ما يعادل ٨٤,٤ مليون دولار خلال الربع الاول من هذا العام.
وبالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٧، فقد سجل حجم التداول في الربع الثاني من هذا العام ارتفاعا ملحوظا بلغت نسبته ١٠٤ في المئة.
كذلك ارتفع عدد الاسهم المتداولة بالمقارنة مع الربع الاول من العام بنسبة ٩١,٧ في المائة ليبلغ ١٨٤,٣ مليون سهم، كما ارتفع بالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٧ بنسبة ٣٨,٥ في المئة.
وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق، فقد ارتفعت بنسبة ٦,٩ في المائة خلال الربع الثاني من هذا العام لتبلغ في نهايته ٢,٩٣ مليار دينار، اي ما يعادل ٧,٧٨ مليار دولار، مقارنة بحوالي ٢,٧٤٤ مليون دينار، اي ما يعادل ٧٢٨٠,٩ مليون دولار في نهاية الربع الاول من هذا العام. وقد نتج هذا الارتفاع عن تحسن اسعار اسهم عدد من الشركات، وزيادة عدد الشركات المدرجة لتبلغ ٤١ شركة.
ومن جهة اخرى، ارتفع مؤشر اسعار سوق البحرين للاوراق المالية بنسبة ٧,٧ في المائة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨ ليصل الى ٢٣١٥,٤ نقطة في نهايته.

■ بورصة تونس

سجل حجم التداول في بورصة الاوراق المالية بتونس ارتفاعا بلغت نسبته ٢٢,٧ في المائة، ليبلغ ٤٩,٣ مليون دينار، اي ما يعادل ٤٢,٥ مليون دولار امريكي، مقارنة مع ٣٦,٩ مليون دينار، اي ما يعادل ٣١,٧ مليون دولار خلال الربع الاول من هذا العام. وبالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٧، فقد انخفض حجم التداول خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨ بنسبة ٢٣,٨ في المائة.
كذلك سجل عدد الاسهم المتداولة ارتفاعا بلغت نسبته ٣١,٢ في المائة ليبلغ ٢,٧ مليون سهم، مقارنة مع ٢,١ مليون سهم خلال الربع الاول من هذا العام.
وبلغ المتوسط الشهري لحجم التداول ١٦,٤ مليون دينار والمتوسط الشهري لعدد الاسهم المتداولة ٠,٩١ مليون سهم خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨ مقارنة بحوالي ١٢,٣ مليون دينار و٠,٦٩ مليون سهم في نهاية الربع الاول من هذا العام على التوالي.
وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في البورصة، فقد انخفضت بنسبة ٤ في المائة في نهاية الربع الثاني من عام ١٩٩٨ لتبلغ ٢,٥٢ مليار دينار، اي ما يعادل ٢,١٨ مليار دولار مقارنة مع ٢,٦٤ مليار دينار اي ما يعادل ٢,٢٧ مليار دولار في نهاية الربع الاول من عام ١٩٩٨. وبالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٧ فقد انخفضت القيمة السوقية خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨ بنسبة ٧,١ في المائة.
وفيما يتعلق بعدد الشركات المدرجة في البورصة فقد ارتفع من ٣٤ الى ٣٧ شركة خلال الربع الثاني من هذا العام.

■ السوق السعودية

وسجل حجم التداول في السوق السعودية ارتفاعا بلغت نسبته ٢١,٠ في المائة مقارنة مع الربع الاول من عام ١٩٩٨ حيث بلغ ١٨,٦٤ مليار ريال، اي ما يعادل ٤,٩٧ مليار دولار امريكي، مقارنة مع ١٥,٤ مليار ريال، اي ما يعادل ٤,١٠٧ مليار دولار خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨.
كما ارتفع عدد الاسهم المتداولة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨ بنسبة ٧٥,٨ في المائة، ليبلغ ١٠٩,٣ مليون سهم، مقارنة مع ٦٢,٢ مليون سهم خلال الربع الاول من هذا العام.
وتبعا لذلك ارتفع المتوسط الشهري لحجم التداول خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨ الى ٦,٢١٤ مليار ريال، والمتوسط الشهري لعدد الاسهم المتداولة الى ٣٦,٤ مليون سهم، ومن الملاحظ ان حجم التداول وعدد الاسهم المتداولة بلغا اعلى مستوى لهما خلال شهر مايو، اذ سجل حجم التداول خلاله ٧,٣٢ مليار ريال، وسجل عدد الاسهم المتداولة ٤٤,٣ مليون سهم.
وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق، فقد ارتفعت خلال الربع الثاني من هذا العام بنسبة ٣,٢ في المائة لتبلغ ١٩٦,٢ مليار ريال في نهايته، اي ما يعادل ٥٢,٣ مليار دولار امريكي، مقارنة مع حوالي ١٩٠ مليار ريال اي مايعادل ٥٠,٦ مليار دولار في نهاية الربع الاول من عام ١٩٩٨.
وبالنسبة لعدد الشركات المدرجة في السوق فقد ارتفعت الى ٧٢ شركة مقارنة مع ٧١ شركة مدرجة خلال الربع الاول.
ومن ناحية اخرى، ارتفع مؤشر اسعار مؤسسة النقد السعودي بنسبة ٣,٥ في المائة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨ ليصل الى ١٧٣,٧ نقطة مقانة مع نهاية الربع الاول من عام ١٩٩٨.

■ سوق مسقط

وسجل حجم التداول في سوق مسقط المالية انخفاضا ملحوظا بلغت نسبته ٦٧,٢ في المائة مقارنة بالربع الاول منه. فقد بلغ حجم التداول خلاله ١٦٧,٧ مليون ريال، اي ما يعادل ٤٣٤,٤ مليون دولار. مقارنة مع ٥١٠,٩ مليون ريال، اي ما يعادل ١,٣٢ مليار دولار خلال الربع الاول.
كذلك سجل عدد الاسهم المتداولة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨ انخفاضا بلغت نسبته ٤٥,٧ في المائة ليبلغ ٥٨,٢ مليون سهم مقارنة مع ١٠٧,١ مليون سهم خلال الربع الاول منه.
ولقد بلغ المتوسط الشهري لحجم التداول ٥٥,٩ مليون ريال، والمتوسط الشهري لعدد الاسهم المتداولة ١٩,٤ مليون سهم خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨ مقارنة مع ١٧٠,٣ مليون ريال و٤٥,٧ مليون سهم على التوالي خلال الربع الاول من هذا العام.
وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق، فقد انخفضت في نهاية الربع الثاني من عام ١٩٩٨ مقابل الربع الاول منه بنسبة ٥,٨ في المائة لتبلغ ٢,٤٠ مليار ريال، اي ما يعادل ٦,٢٢ مليار دولار. مقارنة مع ٢,٥٤ مليار ريال، اي ما يعادل ٦,٦٠ مليار دولار.

■ سوق الكويت

وسجل حجم التداول في سوق الكويت للاوراق المالية ارتفاعا بلغت نسبته ٢٠,٢ في المائة ليبلغ ٩٣٦,٢ مليون دينار كويتي، اي ما يعادل ٣,٠٢ مليار دولار امريكي، بالمقارنة مع ٧,٧٤ مليار دينار، اي ما يعادل ٢,٥٣ مليار دولار خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨، وقد بلغ معدل دوران الاسهم خلال الربع الثاني ١٢,٩ في المائة مقارنة مع ٩,٩ في المائة خلال الربع الاول.
كما سجل عدد الاسهم المتداولة خلال الربع الثاني من هذا العام تطورات مماثلة، حيث ارتفع بالمقارنة مع الربع الاول من عام ١٩٩٨ بنسبة ٣٩,٢ في المائة ليبلغ ٣,٣٧ مليار سهم، في حين انخفض بالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٧ بنسبة ٧١,١ في المائة. ولقد بلغ المتوسط الشهري لحجم التداول ٣١٠,٤ مليون دينار خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨ والمتوسط الشهري لعدد الاسهم المتداولة ١,١٢٤ مليار سهم.
وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق، فقد انخفضت بنسبة ٠,٨ في المائة خلال اربع الثاني من عام ١٩٩٨ لتبلغ في نهايته ٧١٩٠,٣ مليون دينار.

■ بورصة بيروت

وسجل حجم التداول في بورصة بيروت ارتفاعا بلغت نسبته ١٢,٧ في المائة ليبلغ ١١٧,٥مليون دولار امريكي. اي ما يعادل ١٧٧,٤ مليار ليرة لبنانية. وبالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٧، فان حجم التداول في الربع الثاني من عام ١٩٩٨ انخفض بنسبة ١٤,٠ في المائة.
كما سجل عدد الاسهم المتداولة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨ تطورات مماثلة. حيث ارتفع بالمقارنة مع الربع الاول من عام ١٩٩٨ بنسبة ٥٧,٥ في المائة ليبلغ ١٦,٢ مليون سهم مقارنة مع ١٠,٣ مليون سهم، ولقد بلغ المتوسط الشهري لحجم التداول خلال هذا الربع ٣٩,١ مليون دولار، والمتوسط الشهري لعدد الاسهم المتداولة ٥,٤ مليون سهم. ومن الملاحظ ان حجم التداول وعدد الاسهم المتداولة بلغا ادنى مستوى لهما خلال هذا الربع في شهر ابريل، اذ بلغ حجم التداول ٢٨,٣ مليون دولار، وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢,٧ مليون سهم.
وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في البورصة، فقد ارتفعت بنسبة ٤,٢ في المائة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨ لتبلغ في نهايته ٢,٦٤ مليار دولار.

■ السوق المصرية

وسجل حجم التداول في سوق المال بمصر انخفاضا بلغت نسبته ١٠,١ في المائة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨ مقارنة مع الربع الاول منه. فقد بلغ حجم التداول خلال هذا الربع ٣,٩٥ مليار جنيه اي ما يعادل ١,١٦ مليار دولار امريكي مقارنة مع ٤,٣٩ مليار جنيه. اي ما يعادل ١,٢٩ مليار دولار خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨.
وفي المقابل سجل عدد الاسهم المتداولة خلال نفس الفترة ارتفاعا بلغت نسبته ١٧,٢ في المائة ليصل الى ٧٧,١ مليون سهم، مقارنة مع ٦٥,٨ مليون سهم خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨.
ولقد بلغ المتوسط الشهري لحجم التداول ١,٣١ مليار جنيه خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨ مقابل ١,٤٦ مليار جنيه خلال الربع الاول وبلغ المتوسط الشهري لعدد الاسهم المتداولة ٢٥,٧ مليون سهم مقابل ٢١,٩ مليون سهم خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨. ومن الملاحظ ان حجم التداول وعدد الاسهم المتداولة بلغا ذروتهما خلال شهر يونيو بواقع ١,٥٥ مليار جنيه و٣٨,٨ مليون سهم على التوالي.
وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق فقد انخفضت بنسبة ٢,٠ في المائة لتبلغ ٧٠,٨٧ مليار جنيه في نهاية الربع الثاني من عام ١٩٩٨، اي ما يعادل ٢٠,٩٠ مليار دولار، مقارنة مع ٧٢,٣٥ مليار جنيه، اي ما يعادل ٢١,٢٤ مليار دولار.
ومن ناحية اخرى، ارتفعت قيمة الاصدارات الاولية خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨ مقارنة مع الربع الاول منه بنسبة ٦٧,٤ في المائة، لتبلغ ٢٤,٢٠ مليار دولار مقابل ١٤,٤٥ مليار دولار. وبالنسبة لعدد الشركات المدرجة في السوق، فقد ارتفع من ٦٦٨ الى ٧٠٠ شركة الربع الثاني من عام ١٩٩٨.

■ الدار البيضاء

وسجل حجم التداول في بورصة الدار البيضاء ارتفاعا بلغت نسبته ٨٩,٦ في المائة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨ ليبلغ ٣,٨٥ مليار درهم، اي مايعادل ٣٩٤,١٢ مليون دولار، مقارنة مع ٢,٠٣ مليار درهم، اي ما يعادل ٢٠٥,٥ مليون دولار خلال الربع الاول من هذا العام، وبالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٧ فقد ارتفع حجم التداول خلال الربع الثاني من هذا العام بنسبة ١٦,٩ في المائة.
وارتفع عدد الاسهم المتداولة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨ بنسبة ٥٥,٩ في المائة ليبلغ ٢,٥ مليون سهم مقارنة مع ١,٦ مليون سهم خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨، في حين انخفض بالمقارنة مع الربع الثاني من عام ١٩٩٧ بنسبة ١٥,٨ في المائة.
ومن ناحية اخرى. ارتفع مؤشر اسعار بورصة الدار البيضاء بنسبة ١٣,٥ في المائة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨، ليبلغ ٨٢١,٤ نقطة.

	يوليو	اغسطس	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو
المركب	127.91	134.13	138.20	141.44	138.28	138.45	135.97	134.04	126.99	128.03	126.59	121.74

مؤشر اداء اسواق المال العربية من اول يوليو ١٩٩٧ حتى يونيو ١٩٩٨



● مقر شركة «امكو» الامريكية للبترول في شيكاغو حيث اعلن اندماجها مع عملاق صناعة النفط في بريطانيا «بريتيش بتروليوم» ليتم بذلك تكوين خامس اكبر شركة نفطية على مستوى العالم برأسمال يبلغ ٤٨ مليار دولار. (ا ب)

وصول طائرة «تحقيق الحلم» لجمع تبرعات مالية لفقراء العالم

تشكيل لجنة لإستقطاب أحدث التقنيات العالمية لمشروع التوسعة بمطار دبي

■ دبي - اسلام شفيق:

■ قرر الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات تشكيل لجنة خاصة لاستقطاب أحدث التقنيات الجديدة المستخدمة في المطارات العالمية لمشروع التوسعة الجديد بمطار دبي الدولي والذي يبلغ تكلفته ٥٤٠ مليون دولار أمريكي.
صرح بذلك محمد أهلي مدير العمليات بدائرة الطيران المدني بدبي ومدير عام الدائرة بالانابة خلال استقباله أمس للطائرة الشراعية «تحقيق الحلم» مشيراً الى ان ذلك يأتي مع بداية المرحلة الثانية لمشروع التوسعة الجديد.
وقد وصلت الى مطار دبي الدولي ظهر امس طائرة «تحقيق الحلم» للمساعدات الانسانية في اطار جولة لجمع التبرعات المالية لصالح الفقراء والمعدمين.
وأكد أهلي ان الدائرة قدمت كافة التسهيلات اللازمة للطائرة منذ اقلاعها من مطار مسقط بعمان حتى وصولها الى مطار دبي وقد شكلت الدائرة فريقا خاصا لتقديم التسهيلات والمساعدة للطائرة ضمن خطة الدائرة التي تركز على العناية والخدمة دون النظر للعائد المادي مشيرا الى ان اختيار رحلة «تيتان تحقيق الحلم» لمطار دبي يؤكد على مركزية المطار وأهمية موقعه في المنطقة.
واضاف اهلي: «ان دائرة الطيران المدني بدبي تشعر بالفخر لتقديمها الدعم اللازم لاي مشروع يعود بالنفع على الفقراء والمعدمين خاصة الاطفال منهم».
وأكد ان الدائرة تضع على سلم اولوياتها الاهتمام بالعلاقات الانسانية ولذلك اطلقت مؤخرا مشروعها وفلسفتها «العناية هي الغاية» في سبيل تقديم ارقى انواع التسهيلات والمساعدة اللازمة لمستخدمي مطار دبي والمسافرين عبره نحو العالم.
واوضح انه مع اقتراب القرن الحادي والعشرين يقوم مطار دبي بكل ما هو ضروري في سبيل تعزيز سمعته كاحد اهم مطارات العالم واكثرها ديناميكية وفاعلية.
وقد وصلت الى ارض المطار طائرة «تحقيق الحلم» بعد انطلاقها من مدينة بنجالور الهندية حيث قامت برحلات زارت خلالها العديد من المدن الاخرى في الهند وباكستان وسلطنة عمان. وسوف تغادر دبي لاحقا الى معرض فارنبورة في بريطانيا ضمن مشروع «تحقيق الحلم» المدعوم من قبل مؤسسة «راحة الطفل» الذي يهدف الى جمع التبرعات المالية لصالح الفقراء.
وقاد الطائرة الميجور البريطاني المتقاعد ستورم سميث ومساعد الطيار روي جيفرز وكان في استقبال الطائرة محمد اهلي مدير العمليات والمدير العام بالانابة لدائرة الطيران المدني بدبي وام بي ام متن السفير الهندي لدى الدولة واس رافي كنت مدير عام شركة «تيتان انترناشونال» المتخصصة في صناعة الساعات والمجوهرات التي تمتلك الطائرة.



خلال استقبال الطائرة

١٧ رحلة اسبوعيا

طيران الامارات تسير ٣ رحلات جديدة الى كولومبو

■ دبي - الاتحاد:

■ قررت طيران الامارات رفع عدد رحلاتها الى العاصمة السيريلانكية كولومبو الى ١٧ رحلة اسبوعيا اعتبارا من ٢٥ اكتوبر المقبل وذلك باضافة ٣ رحلات اسبوعية ايام السبت والثلاثاء والخميس باستخدام طائرات ايرباص ٣٠٠/٦٠٠.
وقد بدأت رحلات طيران الامارات الى كولومبو عام ٨٦ وتسير الناقلة رحلات الى ٤٥ محطة في ٣٧ دولة ويتكون اسطولها من ٧ طائرات بوينج ٧٧٧ بالاضافة الى ١٥ طائرة ايرباص، وتبدأ اعتبارا من ٢٥ اكتوبر المقبل في تسيير رحلات يومية جديدة الى مدينة ملبورن في استراليا باستخدام طائرات بوينج ٧٧٧.
وكانت طيران الامارات قد فازت بأكثر من ١٦٠ جائزة عالمية منذ تأسيسها في عام ٨٥ منها جائزتي افضل خطوط جوية في العالم من مجلة الاكزيكيوتيف ترافل لعامي ٩٤ و٩٨.

روسيا تعتزم بناء غواصة عملاقة لنقل النفط

■ موسكو: في مشروع أشبه بقصص الخيال العلمي تعتزم روسيا بناء أول غواصة عملاقة لنقل النفط تحت الماء تعمل بالطاقة النووية من الاراضي الروسية تحت القمة الجليدية للقارة القطبية الشمالية.
وقال مهندس بحري روسي صمم غواصات نووية للبحرية السوفيتية ان شركات تريد نق النفط من شمال روسيا الى اليابان تحت القطب الشمي المتجمد أبدت اهتماما بالتصميم الذى وضعته شركته.
وقال بوريس درونوف كبير المصممين بشركة مالاخيت ديزاين في سان بطرسبرج ان من الممكن تدشين الغواصة الاولى التى تصل حمولتها الى ٣٠ الف طن فى غضون أربع سنوات اذا أمكن ابرام الصفقة هذا العام. وتعادل حمولة الغواصة حمولة ناقلة نفط متوسطة الحجم. وأضاف ان أول شركة تبدى اهتماما بالمشروع هى شركة اركتيك ترانسبورت الروسية. وأوضح ان الجانبين اتفقا على توقيع اتفاق هذا العام لبناء ناقلة تعمل تحت الماء مقابل ١٥٠ مليون دولار فى سيفيرونفينسك على البحر الابيض قرب اركانجلسك.
(رويترز)

السعودية تحث على عدم استيراد لحوم أبقار نمساوية

■ المنامة: حذرت وزارة التجارة السعودية التجار من استيراد لحوم ابقار نمساوية بعد ان اظهرت اختبارات ايطالية احتواءها على هرمونات مسببة للسرطان.
وقالت السفارة النمساوية في الرياض انه لم يتم ابلاغها بأي حظر من جانب الحكومة السعودية على واردات لحوم الابقار النمساوية.
وفي اوائل اغسطس ابلغت الحكومة الايطالية رسميا الاتحاد الاوروبي بشأن عدة شحنات ملوثة من لحوم الابقار النمساوية المجمدة التي ضبطت بالقرب من روما.
ويقول مسؤولون من الاتحاد الاوروبي ان اختبارات اجرتها ايطاليا اظهرت وجود نوعين مختلفين من الهرمونات التى تشجع على النمو في لحوم الابقار النمساوية ويعرف عنهما علميا انهما يسببان السرطان.
وحظرت السعودية استيراد لحوم الابقار ومشتقاتها من فرنسا وهولندا والمانيا وبلجيكا والبرتغال والمملكة المتحدة.
(رويترز)

٤,٥٪ نمواً في الاقتصاد اليمني

■ صنعاء: قال مسؤول بالبنك المركزي في اليمن ان الاصلاحات الاقتصادية التي يجرى تنفيذها منذ عام ١٩٩٥ بدأت تؤتي ثمارها.
واضاف المسؤول ان محافظ البنك المركزي احمد السماوي ابلغ مديرى ورؤساء البنوك المحلية في اجتماع عقد في صنعاء منذ يومين بأن اقتصاد اليمن حقق نموا نسبته ٤,٥ في المئة في عام ١٩٩٧ وان معدل التضخم انخفض الى النصف وبلغ خمسة بالمئة.
وبدأ اليمن في عام ١٩٩٥ تنفيذ اصلاحات اقتصادية بمساعدة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تهدف الى تحسين النظم الضريبية والمالية والغاء الدعم.
وقال صندوق النقد الدولي في العام الماضي ان اليمن يأمل تحقيق معدل نمو في اجمالي الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي يبلغ ستة في المئة سنويا في المتوسط في الفترة من عام ١٩٩٧ الى عام ٢٠٠٠ ومعدل تضخم لا يزيد في المتوسط على خمسة في المئة سنويا.
(رويترز)

صفحة على الانترنت عن التحكيم التجاري بدول التعاون

■ الكويت: اعلن رئيس مجلس ادارة مركز التحكيم التجارى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور صلاح خليفة الجرى ان المركز اصدر صفحة على شبكة الانترنت عن احدث الخدمات النوعية للقطاعات المهتمة بالتحكيم التجاري.
وقال الجرى في تصريح صحفي ان المركز اعد صفحة لاصدارها على شبكة الانترنت رغبة منه في ايصال المعلومات المتعلقة بأخباره وخدماته وانشطته المختلفة الى اكبر عدد ممكن من المختصين والمعنيين بأمور التحكيم التجاري على المستوى الخليجي والعربي والدولي. واوضح ان المركز في سعيه الى تسهيل سرعة الاتصال به عبر الشبكة واقتناء المعلومات المطلوبة بيسر أعد صفحة تتضمن النظام الاساسي للمركز ولائحته التنفيذية ونبذة عنه اضافة الى قوانين وقواعد التحكيم لدية واصداراته باللغتين العربية والانجليزية.
واضاف ان الصفحة تتضمن ايضا جدول المحكمين والخبراء المسجلين لدى المركز ونماذج لتسجيل المحكمين والخبراء وانشطة المركز والدورات والندوات والمؤتمرات التي ينظمها.
(كونا)

مؤشر «ابوظبي الوطني» يرتفع و«الحديثة» تقود التعاملات

«اعمار» و«الواحة» يواصلان التألق وزيادة الطلب ترفع سهم «ابوظبي الاسلامي»

■ محمد رشيد

■ استمرت الاسهم الحديثة في قيادتها لتعاملات سوق الاسهم المحلية امس حيث تفوقت طلبات الشراء على عروض البيع وخاصة على اسهم قطاع الخدمات والتي واصلت اسعارها الارتفاع التدريجي. فيما نشط الطلب على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي قفز من جديد الى ٦٤ درهما.
وذكر مصدر مسؤول بدائرة الاسهم ببنك ابوظبي الوطني انه ارتفع مؤشر البنك ١٠,٩٨ نقطة من ٤٣,٥٩٣,٤٠ الى ٤١,٦٠٤,٤ واستمرت الشركات الحديثة هي النجم في الطلب عليها حيث استمر الطلب على اسهم شركة «اعمار» العقارية بزخم شديد عند مستوى ٥٢ و٥٣ درهما للسهم اعتمادا على الكمية وطلب سهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير بسعر ٥٠ و٥٢ درهما للسهم اما المفاجأة فكان سهم الشركة الوطنية «للتبريد» المركزي فقد طلب السهم منذ الصباح بشكل متواصل بسعر ٢٣ درهما وطلب سهم «مناسك» بسعر ٢٦ درهما للسهم. وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٣ درهما للسهم وتم تداول كميات من اسهم شركة «اعمار» العقارية بسعر ٥٢ درهما للسهم، واسهم شركة «الواحة» ٥١ درهما للسهم وتم تداول كميات من «اتصالات» بسعر ١٦٧٥ درهما للسهم، واسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم للسهم واسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما للسهم واسهم شركة «الخزنة» للتأمين بسعر ٢٧٠ درهما للسهم. واسهم شركة الامارات للتأمين بسعر ١١٠٠ درهم للسهم واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٣ درهما للسهم والمتوقع ان يستمر سوق الاسهم نشطا بالنسبة الى حجم العرض والطلب الذي يلاحظ من قبل المستثمرين. وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز العامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان الاسهم الحديثة واصلت قيادتها لتعاملات السوق امس في ظل الارتفاع الكبير في حجم الطلبات عليها في مقابل محدودية عروض البيع وحققت بعضها قفزات سعرية جديدة.
ففي قطاع الخدمات تألقت اسهم «اعمار» و«الواحة» و«تبريد» وكذلك «دبي للاستثمار» وكان معدل الطلبات عليها متفوقاً على العروض وتم تداول سهم «اعمار» بسعر تراوح ما بين ٥٢ درهما و٥٣ درهما واشتدت الطلبات على السهم في نهاية التعاملات الصباحية.. واضاف الفهيم ان سهم «الواحة» طلب بسعر ٥١ درهما وعرض بسعر ٥٢ درهما وطلب سهم «تبريد» عند سعر ٢٢ درهما فيما عرضت كميات باسعار تراوحت ما بين ٢٤ درهما و٢٥ درهماوارتفع سعر تداول سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٦ درهما وتراوح سعر تداول سهم «مناسك» بين ٢٢ درهما و٢٣,٥٠ درهم وعرضت كميات بسعر ٢٤ درهما.. وطلب سهم «اتصالات» بسعر ١٦٧٥ درهما وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٦٩٠ درهما وعرض بسعر ٧٠٠ درهم. وفي قطاع المصارف عاد سهم مصرف ابوظبي الاسلامي للتألق من جديد حيث تكررت الطلبات على السهم بقوة وخاصة في نهاية التداولات الصباحية حيث حقق السهم ارتفاعا تدريجيا ليصل الى ٦٣ درهما وعرض بسعر ٦٤ درهما وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٥ درهما وعرض بسعر ١٧٠ درهما وتم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٢,٧٥ درهم واستقرت اسعار اسهم البنوك القيادية حيث توازنت عروض البيع مع الطلبات. وفي قطاع التأمين قال عبدالرحيم الفهيم ان النشاط كان متوسطا حيث تركزت الطلبات على اسهم منتقاة مثل سهم «الخزنة» بسعر ٢٧٥ درهما وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٥ درهما وكانت الطلبات على السهم كبيرة والعروض نادرة كما تم تداول سهم «الوثبة» بسعر ٨,٧٥ درهم و٩ دراهم حسب الكميات وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٣ درهما.
وتوقع مدير عام مركز العامور للاسهم ان يستمر النشاط المكثف خلال الاسبوع المقبل خاصة على الاسهم الحديثة التي لاتزال اسعارها مغرية بالنسبة لكبار المستثمرين وكذلك المحافظ الاستثمارية.
وقال محمد ابوقلبين مدير مركز دار التوظيف للوساطة المالية انه لايزال سوق الاسهم المحلية يواصل انتعاشه امتدادا للايام الماضية فقد شهد السوق عدة ارتفاعات في اسعار الاسهم لكل من «اعمار» ودبي للاستثمار و«الواحة» و«التبريد» واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي وكذلك سهم «اتصالات» الذي ارتفع ٢٥ درهماً بمقدار توزيع الارباح حيث تم تداول السهم بسعر ١٧٠٠ درهم وكذلك تم عقد العديد من الصفقات على اسهم «اعمار» الذي لايزال الطلب عليه قويا حيث كان يتداول في بداية الاسبوع بسعر ٤٥ درهما ثم بدأ في الارتفاع ليسجل آخر تداول له ٥٣ درهما وقد استقر عند هذا السعر لبدء تدفق كميات تجارية للبيع وكذلك اخذ سهم «الواحة» في الصعود ليسجل أخر صفقة عليه بسعر ٥١ درهما ثم انخفض درهما واحدا ليعرض بسعر ٥٠ درهما اما سهم ابوظبي الاسلامي فقد ارتفع سعره خلال اليومين الماضيين بمعدل ٦ دراهم للسهم الواحد ليتم عقد عدة مبادلات بسعر ٦٣ درهما وطلب بنفس السعر ولم تتوفر عروض بيع بهذا السعر وتوفرت عروض بيع بسعر ٦٥ درهما واخذ سهم دبي للاستثمار في الارتفاع يوم امس ليطلب بسعر ٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٦ درهما وقد تم عقد عدة عمليات بيع على سهم «تبريد» الذي ارتفع بواقع درهمين من ٢١ الى ٢٣ درهما طلب شراء وكذلك تم تداول سهم العربي المتحد بسعر ٦٠٠ درهم نفس اسعاره المعلنة وتم تداول الشارقة الوطني بسعر ٣٤ درهما ولاتزال اسعار الاسهم القيادية مستقرة لتوازن العرض مع الطلب اما سهم الخليج الاول فقد توفرت كميات تجارية للبيع وبسعر ١٢,٥ درهم ولم تتوفر طلبات شراء بهذا السعر وطلب بسعر ١٢ درهما ومن المتوقع ان يشهد السوق نشاطا مكثفا خلال الاسابيع القادمة مع اوائل شهر ديسمبر لعودة المستثمرين من اجازاتهم السنوية. وقال عون المؤمن من مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية تميزت بتوازن العرض مع الطلب قياسا بالايام السابقة حيث كان التقارب ملحوظا بين العرض والطلب وادى بدوره الى عقد صفقات عديدة على ضوء هذا التوازن حيث تم عقد صفقة تجارية على سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٤ درهما واستمرت العروض على هذا السهم بسعر ٢٥ درهما وعلى سهم «اعمار» العقارية بسعر ٥٢ درهما واستمرت العروض على سعر ٥٢ درهما ووصل آخر سعر طلب في نهاية الفترة الصباحية بسعر ٥٣ درهما للكميات التجارية. كما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٣ درهما وللكميات الصغيرة بسعر ١٢,٥٠ درهم، كما وتم عقد صفقة صغيرة على سهم الاتصالات بسعر ١٦٨٠ درهما، كما وادت الطلبات المتزايدة على سهم «مناسك» الى ارتفاع سعر السهم حيث طلب السهم بسعر ٢٣ درهما ولم تتوفر عروض على هذا السعر، وتم تنفيذ مبادلات صغيرة على سهم «التبريد» بسعر ٢١ و٢٢ درهما حسب الكمية وارتفع سعر السهم في نهاية اليوم ليصل الى ٢٣ درهما سعر الطلب ولازال السوق يشهد نشاطا وازدهارا ملحوظين وذلك لاتجاه اغلب المستثمرين وخاصة الصغار منهم على الاسهم «الحديثة» في تداول السوق واستقرار اسعار باقي القطاعات بشكل عام.

خلال معارض اكسبو القادمة

شركات عالمية للنسيج والعطور تتطلع لدخول اسواق المنطقة

▫ الشارقة - إيثار محمد:

■ ينظم مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ١٩ وحتى ٢٢ من شهر سبتمبر المقبل معرضين متميزين في وقت واحد الاول معرض تكسبو العالمي للمنسوجات والملابس والالات والماكينات الخاصة بها والثاني معرض ايميج اكسبو والمتخصص في عالم الجمال ومستحضرات التجميل والعطور ومنتجات العناية ومعدات صالونات التجميل والاكسسوارات.

صرح بذلك السيد محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بالمركز مشيرا الى ان معرضي تكسبو وايميج اكسبو اكتسبا شهرة كبيرة خلال اعوامهما الماضية مما جعلهما من اهم المعارض التجارية المتخصصة.

ويذكر ان معرض تكسبو لهذا العام سيشهد مشاركات دولية لعدد من الشركات التي تطرح احدث الآلات والماكينات والتقنيات العالمية المستخدمة في صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة والتصاميم الحديثة في عالم الالبسة الجاهزة والمنسوجات من عدة دول منها اندونيسيا، المانيا، ايطاليا، باكستان، بولندا، تايوان، تركيا، فرنسا، روسيا، الصين، كندا، كوريا، المملكة المتحدة، لبنان ،الولايات المتحدة الامريكية، الهند، اليابان بالاضافة لجناح حكومي رسمي لايطاليا وليتوانيا يعرض احدث التقنيات والآلات الخاصة بصناعة الملابس والتطريز والحياكة وغيرها.

وستقام على هامش المعرض ندوات يومية لعرض ومناقشة احدث التقنيات والمستجدات العالمية في صناعة النسيج والملابس الجاهزة، وتأتي اهمية اقامة هذا المعرض نظرا لاهمية تجارة وصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة واثرها الحيوي في اقتصاد المنطقة حيث يقدر الطلب في هذا القطاع بدول الخليج العربية بحوالي ٦,٥ مليار دولار امريكي، وتشير الاحصائيات الصادرة عن مصرف الامارات الصناعي الى ان صادرات الامارات من المنسوجات زادت من ٤٤٦ مليون درهم عام ١٩٩١ الى ٦٦٦ مليون درهم عام ١٩٩٥، واصبحت صناعة المنسوجات تأتي اكبر مصدر غير نفطي بعد الالومنيوم وتمثل ١٥٪ من الصادرات غير النفطية للامارات. ومع نهاية العام ٩٦ وصل عدد مصانع المنسوجات في الامارات الى ١٥٧ مصنعا وزادت الطاقة الانتاجية بنسبة ١١٪. وتشير الاحصائيات انه من بين دول الخليج الست، فان دولة الامارات بها اكبر طلب على الصناعات النسيجية وذلك يرجع ليس فقط لانها تحوي اكبر تجمع لمصنعي الملابس في المنطقة ولكن ايضا لانتعاش تجارة اعادة التصدير بها الى العديد من دول العالم.

ويتميز المعرض بعرض لاحدث التكنولوجيا والمعدات والماكينات المستخدمة في صناعة النسيج والملابس الجاهزة والتطريز وغيرها، وسيقسم المعرض الى اربعة اقسام رئيسية حسب المنتجات وهي قسم الملابس الجاهزة وقسم الماكينات والآلات ومكوناتها وقسم الاقمشة والنسيج وقسم الاكسسوارات وسيكون المعرض مخصصا للتجار فقط. اما معرض ايميج اكسبو وهو المعرض المتخصص في الجمال والازياء ومستحضرات التجميل ومنتجات العناية بالجسم والبشرة والشعر والاظافر ومعدات اللياقة وتجهيزات صالونات التجميل وبرامج التغذية والحمية والاكسسوارات وسيشهد مشاركات دولية من بينها ايطاليا، الجزائر وتايلاند والهند بالاضافة الى عدد من الشركات المحلية الرائدة، كما سيشهد المعرض عروض ازياء حية يوميا بالاضافة الى عروض حية ترويجية حول طرق العناية بالشعر والاظافر والبشرة وغيرها، وكما سيتم طرح عطور عالمية لاول مرة داخل الاسواق خلال المعرض، وفي هذا المجال اكدت مصادر صناعة وتجارة العطور المحلية ان قيمة المبيعات السنوية لمجموعة الشركات العاملة في هذه الصناعة في الدولة ارتفعت الى نحو ملياري درهم.

ويذكر ان هذا المعرض يكتسب اهمية خاصة بالنسبة للقطاعات المنتجة والتجارية لمستحضرات التجميل ومنتجاتها في الامارات والتي يبلغ اجمالي قيمة وارداتها من المنتجات المختلفة لهذه الصناعة اكثر من مليار و٢٠٠ مليون درهم بينما تقدر القيمة الاجمالية لاعادة التصدير حوالي ٦٠ مليون درهم سنويا، وكذلك بالنسبة لمنطقة الخليج التي تعتبر من اكبر وانشطة الاسواق الاستهلاكية وتتمتع باعلى نسب القوة الشرائية في العالم وتمتاز بارتفاع نسبة الطلب على مستحضرات التجميل ومنتجات العناية بكافة انواعها واقبال النساء الكبير على هذه المنتجات ويساعد على ذلك انتشار الوعي الفردي ومتابعة اخبار المنتجات عالميا اضافة الى ارتفاع معدل المعيشة والدخل الفردي الذي يزيد من حجم الطلب على منتجات العناية والتجميل ولوازمها.

واكتسبت صناعة وتجارة العطور ومستحضرات التجميل اهمية متزايدة في حركة الاقتصاد والتجارة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي فازداد عدد المصانع العاملة في هذا المجال ليصل الى ٥٠ مصنعا ٨ منها في الامارات.

وتكتسب اسواق دولة الامارات بشكل خاص واسواق دول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام اهميتها في اعادة تصدير العطور ومواد التجميل بسبب جودة المنتجات المتوفرة من جهة ورخص الاسعار على المستوى العالمي من جهة اخرى حيث تقل اسعار اشهر الماركات العالمية بنسبة ٢٠ الى ٢٥٪ في اسواق دول مجلس التعاون عن مثيلتها في الاسواق الاوروبية.

تقلص حجم الائتمان بضمان الأوراق المالية

البنوك المصرية.. اكثر حذرا في لعبة البورصة!

▫ القاهرة -محمد السيد:

■ تبذل الحكومة المصرية جهودا مكثفة لاعادة ثقة المستثمرين في البورصة المصرية خاصة بعد أن تدنت أسعار الأسهم لمستويات تعتبر مغرية للشراء.. ومع ذلك يبدو أن المؤشرات حتى الان غير مشجعة لنجاح الأساليب التي لجأت اليها الحكومة والمؤسسات المسؤولة عن السوق المالية لاعادة المستثمرين خاصة صغار المستثمرين الى حلقات التداول بالبورصة.

وقد أعلنت الحكومة عن العديد من الاجراءات منها تخفيض أسعار طرح أسهم شركات قطاع الأعمال العام وتنشيط سوق السندات بقصر الشراء لشهادات الاستثمار على الأفراد وكذلك قصر شراء سندات الخزانة الحكومية التي ستعلنها وزارة المالية المصرية قريبا على المستثمرين الافراد وذلك بهدف جذب صغار المستثمرين إلى سوق الاوراق المالية..

وقد كان من بين الأساليب التي أقرتها الحكومة إعطاء ضوء أخضر للبنوك التجارية بعودة الائتمان للمستثمرين بضمان الاوراق المالية وخاصة الأسهم لشراء أسهم جديدة في البورصة بهدف تنشيط التداولات بها.

وقد أعلن محافظ البنك المركزي المصري اسماعيل حسن انه لايوجد تعليمات بمنع البنوك من منح ائتمان بضمان الأوراق المالية.. وهو مايعني ضوءا أخضرا للبنوك للمضي قدما في منح هذا النوع من الائتمان..

إلا انه على أرض الواقع.. فان المصادر المصرفية وأوساط شركات السمسرة تشير الى أن الجهاز المصرفي لم يتحرك بعد في اتجاه هذا الائتمان بالصورة المتوقعة وانه مازال حذرا.. وغير واثق من عودة الصعود للبورصة في ظل الظروف الحالية.. ويرتكز في ذلك الى استمرار انخفاض أسعار الأسهم بالبورصة.. وهو الأمر غير المشجع لمنح ائتمانات للمستثمرين تعتبر بذلك عالية المخاطر..

وقال خبراء ماليون: أن السوق المالية تعاني نقصا واضحا في السيولة وسط احجام المستثمرين عن العودة.. فالتعاملات لازال يتحكم فيها المضاربون كما أن تجربة بعض المستثمرين مع البنوك بشأن الائتمان مقابل ضمان الأوراق المالية وخاصة الأسهم لم تكن جيدة حيث أجبرت البنوك المستثمرين على بيع ماليديهم من أسهم وسط انخفاض الاسعار لتسديد مستحقاتهم وهو الأمر الذي ساهم في تقوية موجات البيع بالبورصة وخفض الاسعار واحجام كثير من المستثمرين عن العودة مرة أخرى الى البورصة بسبب الخسائر الكبيرة التي تعرضوا لها.

ومع ذلك.. فان المحللين الماليين يرون أن هناك ضرورة لتشجيع البنوك على التوسع في منح الائتمان بضمان الأوراق المالية كوسيلة لتنشيط التداولات بالبورصة.

ويقول نشأت عبد العزيز مدير الاستثمار بشركة المصريين في الخارج: ان الائتمان بضمان الأسهم مازال موجودا ولكن تم تخفيض نسب الاقراض بدرجة كبيرة بعد موجة الانخفاضات التي شهدتها البورصة. والتحوط الذي إتخذته البنوك ضروري لمواجهة المخاطر واحتمالات تراجع الأسعار.

والبنوك عادة تنفذ تعليمات البنك المركزي بهذا الشأن ونسبة الائتمان تتحرك صعودا وهبوطا طبقا لهذه التعليمات.

وطالب نشأت بضرورة توسع البنوك في منح الائتمان بضمان الأسهم لتوفير سيولة في السوق التي تعاني من نقص شديد في الأموال الجديدة التي تدخل البورصة. وأكد أن احتمالات حدوث تراجع كبير للأسعار عن المستويات الحالية غير وارد في الوقت الحالي.

وأكد المحلل المالي عصام مصطفى أن هناك فرقا بين منح ائتمان بضمان الأسهم لاستخدامها في اي مجال استثماري. ومنح إئتمان بضمان الأسهم لتمويل اعادة شراء أسهم جديدة. ومن المعروف أن البنوك في حالة إستقرار أسواق الأوراق المالية وتوافر فرص الصعود فيها تسعى لجذب العملاء وتعطي إئتمانا بضمان الأسهم يتحدد وفقا لعدة عناصر والعنصر الأول والأهم في إتخاذ أي قرار ضمان هو سيولة السوق والاسهم أي أن السوق نشطة بمعنى وجود عروض بيع وطلبات شراء كثيرة، والسهم محل الضمان سهل التسييل أي أن هناك طلبا كبيرا عليه، وذلك حتى يستطيع البنك بيع السهم اذا لم يستطع العميل لسداد المستحقات عليه.

ويتحدد حد الاعتماد «مارج» أو نسبة المنح من أصل قيمة الضمان على أساس ثلاثة عناصر هي تحليل السوق وتحليل النشاط والتحليل المالي للشركة. وتقوم ادارات الإئتمان بعمل دراسة وتقييم مذكرة إئتمان لتقييم قرار المنح. فاذا كان السهم سهل التسييل والشركة قوية قياسا على أرباحها ومؤشراتها المالية. وتنتمي لقطاع نشط في سوق ذي كفاءة واستقرار يتم المنح بنسب تتراوح بين ٥٠٪و ٧٠٪ طبقا لظروف كل شركة وقوتها. وبالتالي فالمطلوب أن تكون الكوادر البشرية المقيمة للإئتمان في البنوك على كفاءة عالية وكذلك يجب أن تكون السوق نفسها كفؤة ولها قدرة على التسعير مع نشاط كبير ومعدلات تسييل عالية.

وقال عصام مصطفى إن الإئتمان لتمويل إعادة شراء الأسهم في أسواق العالم عملية نسبية ففي لحظات الكساد وضعف التعامل فإن الجهاز المصرفي بالتنسيق مع هيئة سوق المال والبنك المركزي يبحثون سبل تشجيع الإئتمان لإعادة شراء الأوراق المالية. وبدلا من تخصيص ٢٠٪ أو ٣٠٪ من حجم الإئتمان في البنوك للأوراق المالية يتم رفعها الى ٥٠٪ أو ٦٠٪ كما يتم رفع الإئتمان الى نسبة قد تصل الى ٧٠٪ من قيمة الورق نفسها.

وقال مصطفى إن شركات الأوراق المالية تلعب أحيانا دور الوسيط للحصول على إئتمان لعملائها من البنوك بضمان أوراقهم المالية وتستفيد جميع الأطراف من العملية.. فالبنك يشغل أمواله ويحصل على عمولة كما تزيد عمولات شركات السمسرة، والعميل يحصل على سيولة يستخدمها في الشراء، والبورصة ترتفع نتيجة لرهن العميل لأسهمه لدى البنوك وعدم قيامه ببيعها واستخدامه قروض الرهن في شراء أوراق جديدة. والمحاذير في هذه العملية أهمها أولا: لابد أن تكون سوق المال كفؤة ويتم تسعير سليم للأوراق وثانيا أن يكون لدى البنوك ادارات إئتمان على مستوى عال من الكفاءة تعرف متى تمنح الضمان ومتى ترفعه وتخفضه ومتى تجبر العميل على البيع.

وأشار عيسى فتحي العضو المنتدب لشركة المستقبل للوساطة أن البنوك أصبحت أكثر تحفظا في منح إئتمان بضمان الأوراق المالية بعد الانخفاضات الكبيرة في الأسعار مؤخرا.. ولكن فترة تخفيض الإئتمان طالت بشدة في سوق تعاني من نقص السيولة.

وطالب عيسى بضرورة ترك آليات السوق تعمل بحرية وبدون أي قيود لكي تزيد كفاءة السوق وتزيد قدرة المستثمرين على قراءة السوق وإتخاذ القرار الصحيح بالحصول على إئتمان لشراء أوراق مالية أوتأجيله.

وأكد أمين الخولي أحد كبار المتعاملين في البورصة أن البنوك فعليا من خلال التعامل لم تقم بزيادة الإئتمان بضمان الأسهم حتى الآن. وهناك بيروقراطية في التعامل تختلف من بنك لآخر وبعض البنوك تتعامل بشكل جيد والامر متوقف على سمعة العميل. ولكن المشكلة هي تقدير الورق بشكل سيء ليست له علاقة بالواقع وذلك عن طريق حساب متوسط القيمة في سنة ويحسب البنك ٨٠٪ من هذه القيمة ويعطي للعميل إئتمانا لايزيد عن ٤٠٪ من هذه النسبة. والمفروض أن يزيد فهم البنوك للبورصة وأن انخفاض السيولة كان من أهم أسباب انخفاض الأسعار بعد تقييد الإئتمان بضمان الأوراق المالية منذ شهر فبراير ١٩٩٧ واستمر لفترة طويلة وكان لابد من رفع مستوى الإئتمان منذ فترة لأن تقليله أثر سلبا على السوق.

وقال أمين الخولي أن هناك مشكلة أخرى وهي مطالبة البنوك للعملاء بالبيع بمجرد اهتزاز البورصة للمحافظة على أموالها، وهو مايؤدي الى تفاقم التراجع في الأسعار ويؤثر على محفظة العميل أيضا نتيجة لضغوط البنك على العميل بالبيع ويؤدي الى زيادة الضغوط على السوق على الاسعار. ولذلك لابد أن تزيد المرونة في منح الإئتمان في البنوك والقدرة على قراءة السوق وتوقع حركة الأسعار وأن يعطي للعميل فرصة لكي يصحح أوضاعه لأن السوق تعدل نفسها من خلال آلياتها.



بورصة القاهرة

عودة الهدوء الى سوق القطع في بيروت

مصادر مالية تؤكد قدرة المركزي اللبناني على ضبط السوق المالية

▫ بيروت- هلا صغبيني:

■ رغم الضغوط التي تعرضت لها سوق القطع في بيروت مؤخرا والتي جاءت نتيجة للسجال السياسي الدائر في شأن سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام وكيفية تأمين التمويل اللازم لهذه السلسلة بشكل لا يزيد العجز في الموازنة. الا ان سوق القطع استعادت هدوءها بسرعة لم تؤثر على الوضع الاقتصادي العام بفضل تدخل مصرف لبنان وقدرته على منع تدهور العملة المحلية. يدعمه في ذلك حجم الاحتياطي المرتفع الذي يمتلكه مصرف لبنان والذي بلغ في نهاية يونيو ١,٣ مليار دولار من دون ايداعات المصارف التجارية لديه.

وقالت مصادر مالية لـ«الاتحاد» ان المصرف المركزي قادر على ضبط السوق المالية الى ما بعد الاستحقاق الرئاسي في نوفمبر، وهي بذلك تدحض الاقاويل والاشاعات التي تقول بان معادلة دولار/ليرة ستشهد مزيدا من الضغوط في الاشهر المقبلة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في لبنان.

ولفتت المصادر الى ان التدفقات المالية التي تستمر في التوجه الى لبنان والتي تغطي ما يقارب حوالي الـ٧٠٪ من ميزان المدفوعات كافية لحماية الوضع المالي من اي هزات كبرى قد تتسبب بازمة مالية.

واضافت المصادر ان التدفقات المالية على لبنان مستمرة على رغم التجاذبات والضغوط السياسية والضغوط المالية في سوقي الاسهم والقطع.

وتجدر الاشارة في هذا الاطار الى ان ميزان المدفوعات قد حقق فائضا في يونيو بلغ ٣٢ مليون دولار. وقد سجل في الاشهر الستة الاولى من العام الحالي عجزا طفيفا بقيمة ٢٦,٥ مليون دولار.

وكان ميزان المدفوعات خلال النصف الاول من العام الحالي قد سجل عجزا في يناير بقيمة ١٤٠,٩ مليون دولار. وفي مارس بقيمة ١٦٠,٩ مليون دولار.وفي ابريل بقيمة ٨٧,١ مليون دولار. فيما حقق فائضا في فبراير بقيمة ١٤٦,٣ مليون دولار، وفي مايو بقيمة ١٨٣,٢ مليون دولار.

وجرى بين نهاية العام الماضي ومايو ١٩٩٨ تحويل رساميل خارجية من ودائع خليجية لا سيما من المملكة العربية السعودية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار ومن دولة الامارات العربية بقيمة ١٠٠ مليون دولار ودولة الكويت بقيمة ١٠٠ مليون دولار. وتصل مدة استرداد هذه الودائع الى ثلاث سنوات وبفائدة منخفضة ويمكن تحويلها الى العملة المحلية، وقد اعتبرت هذه الخطوة بمثابة سابقة في النظام المصرفي العربي اذ انها تفتح المجال للتعاون بين المصارف المركزية العربية والاجهزة المصرفية في اطار مشابه تم تحديثه بين المصارف الاوروبية والآسيوية.

ويعتبر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان المؤشرات الايجابية التي برزت في الآونة الاخيرة قد ادت الى زيادة في القطع الاحتياطي الى اكثر من ٤٠٠ مليون دولار، وان هذا الامر شجع الطلب على الليرة، وساهم في تراجع الفوائد تدريجيا. وأكد ان مصرف لبنان مستمر في سياسته لحماية النقد ومنع اي هزة تحول دون الاستقرار النقدي.

واكدت مصادر مصرف لبنان ان سياسة التلاعب بالدولار من اجل افتعال ازمة مالية وهزة في السوق لم تعد واردة، وان مصرف لبنان هو دائما بالمرصاد وانه لن يسمح بهذه الاساليب.

وكان سعر صرف الدولار قد تراجع في سوق القطع نتيجة انحسار الطلب عليه من ناحية وتطبيق مصرف لبنان لسياسته في المحافظة على الاستقرار النقدي من ناحية اخرى. وخفض مصرف لبنان الحد الادنى لنطاق تدخله بمقدار نصف ليرة. فيما شهدت التداولات بين المصارف المحلية انفراجات بفعل تراجع الطلب على العملة الخضراء.

اما في سوق الاسهم. فقد لوحظ انخفاض تدريجي لأسعار الاسهم المدرجة في بورصة بيروت منذ بداية هذا العام، بما فيها شركات ومصارف كانت قامت باصدار شهادات ايداع في الاسواق الدولية كشركة سوليدير وبنك بيبلوس وبنك عودة . ويقول محللون في هذا الاطار ان من الاسباب الداخلية لتدني اسعار الاسهم التركيز على الحالة الذهنية للمستثمر اللبناني الذي لم يعتد التوظيف في استثمارات طويلة الاجل. مما دفع بالكثير من المستثمرين الى بيع اسهمهم وتوظيف المال في سندات الخزينة المحلية ذات العائد المرتفع.

اليمن يؤجل تصدير الغاز حتى عام ٢٠٠٣

■ عدن: ذكرت مصادر مسؤولة في وزارة النفط اليمنية ان اليمن قرر تأجيل تصدير الغاز الطبيعي من حقوله حتى عام ٢٠٠٣ بدلا من العام ٢٠٠١ وهو الموعد الذي تم تحديده في السابق.

وعزت المصادر اسباب تأخير التصدير الى الازمة الاقتصادية في دول شرق آسيا التي كان يسعى اليمن للتصدير اليها.

وكانت المؤسسة العربية المصرفية توقعت في نشرتها في اواخر العام الماضي ان يقوم اليمن بحلول عام ٢٠٠١ بتصدير حوالي خمسة ملايين طن من الغاز الطبيعي السائل سنويا بالاضافة الى غاز الانابيب الذي سيغطي حاجات محطات توليد الطاقة الكهربائية والمصانع في العاصمة صنعاء.

ويذكر ان احتياطي اليمن من الغاز الطبيعي بنوعيه المصاحب وغير المصاحب يبلغ حوالي ١٣ تريليون قدم مكعب. وكانت شركة توتال الفرنسية حازت في فبراير ١٩٩٥ على امتياز استثمار الغاز الطبيعي اليمني بمشاركة شركتي هنت وإكسون الامريكيتين. (د ب ا)

١٠ مؤسسات تتقدم لتأسيس بنك اسلامي في الكويت

■ لندن، قال نائب محافظ بنك الكويت المركزي الدكتور نبيل المناعي ان اكثر من عشر مؤسسات تقدمت للبنك المركزي بطلب تأسيس بنك اسلامي جديد في الكويت.

واضاف أن المؤسسات ابدت استعدادها لتقديم مبالغ كبيرة كرأسمال للبنك الاسلامي وصل بعضها الى ٣٠٠ مليون دينار (حوالى مليار دولار).

وقال ان عملية الموافقة على تأسيس بنك اسلامي لن تحكمها الاسبقية بتقديم الطلب ولن يتم النظر بأي طلب الا بعد اقرار القانون بشكله النهائي من قبل مجلس الامة الكويتي وحينها سيضع البنك المركزي معايير تحدد اسس الموافقة في انشاء البنك الاسلامي. (و ا خ)

الجزائر تعرض ٢٦ مؤسسة للبيع

■ الجزائر: عرضت الحكومة الجزائرية ٢٦ شركة صغيرة مملوكة للدولة للبيع الى مستثمرين محليين واجانب. وتتضمن المؤسسات عشرة فنادق و١٢ مصنعا للطوب وأربع شركات للمشروبات غازية مطروحة للبيع. وتقع جميع الفنادق خارج العاصمة الجزائر فيماعدا فندق واحد بنى فى الآونة الأخيرة بالقرب من مطار هوارى بومدين.

وستجرى عمليات البيع كالمعتاد مع الالتزام الصارم باللوائح التي تنظم عملية الخصخصة. وكانت الحكومة قد قالت في الشهر الماضي انه تم اختيار ١٢ شركة صغيرة للمشروبات و١١ مصنعا لصناعة الطوب للبيع.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان الحكومة بدأت اصلاح استراتيجيتها الاقتصادية لجذب الاستثمارات الاجنبية لبرنامج الخصخصة الذى يتحرك ببطء وبدأ في عام ١٩٩٥- لكن التركيز كان حتى الآن على قطاعات هامشية نسبيا.

وقال وزير السياحة عبد القادر بن قرينة في الاسبوع الماضي ان الحكومة تخطط لبيع جميع الفنادق تقريبا المملوكة للدولة والانسحاب من ملكية اصول في القطاع السياحى للتركيز على دورها التنظيمي من اجل ضمان توفير خدمة افضل. (رويترز)

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٣٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص سوري	٤	١٢	عنب اسود تشيلي	٥	٣٥
اناناس افريقي	٣,٥	٣٣	فلفل حلو سوري	٦	١٠
برتقال لبناني (بلنسي)	٧	٢٠	خس اردني	١٢	٣٥
ليمون اوروجواي	١٤	٤٣	باذنجان محلي	١	٢
تفاح ايراني (احمر)	٥	١٢	كوسه سورية	٣	٨
تفاح فرنسي	-	-	خيار محلي	٦	٢٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	بامية محلية	١٠	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٣	بصل مصري	١٥	١٨
عنب لبناني	٢	١٠	طماطم اردنية	١١	١٢
عنب سوري	٢	٨	بامية هندية	١٠	٥٥
مانجوستين اندونيسي	٢	٢٨	باذنجان ايراني	٩	١٠
اناناس هندي	٦	٣٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
بطيخ ايراني	١ من	٣	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
مانجو هندي	٥	٣٠	ثوم صيني	١٠	٢٨
سنترة افريقي	١٣	٥٥	بطاطا سعودي	٤	٥
رامبوتان اندونيسي	٢	٢٨	فول اخضر مصري	٣	١٠
جريب فروت افريقي	١٥	٤٣	ليمون مصري	٤	٢٠
ليمون افريقي	١٥	٦٣	ليمون اردني	٨	٢٢
موز فلبيني «دلسول»	١٣	٤٠	بطاطا اردنية «قلين»	١٠	١٨
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٤٠	بصل هندي	٥	٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٤٠	بطاطا لبنانية-	٤	٤
باباي ماليزي	٣	٣٠	فلفل حلو اردني	٥	١٠
عنب اسود تشيلي	٥	٤٢	فلفل حارهندي	١٠	٥٥
جوافة مصرية	٢	١٠	جزر امريكي	٢٤	٦٢
كيوي نيوزيلندي	٣,٥	٢٤	جزر استرالي	١٠	٢٧
ليمون اسباني	١٠	٢٨	دراق مصري	٢	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	فلفل حلو سوري	٥	٨
تفاح ايراني اصفر	٥	٩	باذنجان اردني	٨	١٣

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	٣٢

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٧,٥	زريدي	١٥
صافي	١٥	خباط	١٢,٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٣
قباب	٧,٥	زبيدي	٢٥
جش كبير	١٥	فسكر	٦
جش صغير	١١	غرفة كبير	١٢,٥
عومة	٥	غرفة صغير	١٠
شعم	١٧,٥	منسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم سعر السهم	الشرهان للأسهم تغير السعر	مركز الوثبة سعر السهم	مركز الوثبة تغير السعر	مركز الخليج في دبي سعر السهم	مركز الخليج في دبي تغير السعر	العالمية للأعمال سعر السهم	العالمية للأعمال تغير السهم	الهامور للأسهم سعر السهم	الهامور للأسهم تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٨٠	–	١٠٠٠	٣٠+	١٠٠٠	١٠+	٩٦٠	٢٠+	١٠٠٠	١٠+
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	٥+	١٠٠٠	٥٠-	١٠٠٠	٥٠-	٩٦٠	٣٠+	١٠٠٠	٤٠+
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٢	٢+	٦٢	١+	٦٢	٠,٥٠+	٦٠	٣-	٦٣	٢+
بنك دبي التجاري	١٤٥	–	١٥٠	٥+	١٥٠	–	١٤٧	–	١٥٠	٥+
بنك الشارقة الوطني	٣٤	١+	٣٤,٥	,٥٠+	٣٥,٥	٢,٥٠+	٣٢	–	٣٥	١+
بنك الامارات الدولي	٦٣	٣-	٦٥	١٠+	٦٤	٦+	٦٤	٤+	٦٣	١-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	٢-	٥٦	-.	٥٥	٢-	٥٧	–	٥٥	٢-
بنك أم القيوين	٣٩٠	٥+	٣٧٠	٢٠+	٤٢٠	١٠+	٣٨٠	–	٤٠٠	٢٠+
بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠	٥٠+	١١٥٠	٥٠-	١١٥٠	١٠٠-	١١٠٠	–	١٢٠٠	١٠٠-
بنك المشرق	١٥٠٠	–	١٥٠٠	–	١٥٠٠	–	١٥٠٠	–	١٥٠٠	–
البنك العربي المتحد	٥٥٠	–	٥٥٠	١٠+	٦٢٥	٥٥+	٥٦٠	–	٦٠٠	٣٠+
بنك الخليج الأول	١٢,٥	,٥-	١٢	–	١٢	١+	١٢,٥	٠,٥٠+	١٢	–
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	–	٥٢٠	٢٠+	٥٢٠	٥٠-	٥٢٠	–	٥٤٠	–
بنك الاستثمار	٥٣	–	٥٤	٢+	٥٣	–	٥٤	–	٥٣	–
البنك التجاري الدولي	١٦	–	١٦,٥٠	٠,٥٠+	١٦,٥	–	١٧	–	١٧	–
بنك دبي الاسلامي	١٦٠	١٠+	١٦٠	١٠+	١٦٣	١٨+	١٢٠	١٠+	١٦٥	١٥+
بنك دبي الوطني	١١١٠	–	١١٠٠	–	١١١٠	١٠+	١١٠٠	–	١١٠٠	–
بنك الشارقة	٥٥٠	–	٥٠٠	–	٥٢٥	–	٥١٥	–	٥٢٠	٣٠+
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	٥-	١٦٥	١٠+	١٦٥	–	١٦٠	–	١٧٠	٥+
الخزنة للتأمين	٢٦٠	١٠+	٢٦٠	١٥+	٢٦٠	٥+	٢٥٠	١٠+	٢٦٥	٥+
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	٢٥+	١٢٥٠	٢٠+	١٢٥٠	–	١٢٥٠	–	١٢٥٠	٥٠+
الظفرة للتأمين	٨٢٠	١٠+	٨٢٠	١٠+	٨٢٠	–	٨٢٠	–	٨٢٠	–
الامارات للتأمين	٩٥٠	,٢٥+	١١٠٠	١٠٠+	١٠٠٠	٨+	٩٤٠	١٠+	١٠٠٠	٥٠+
البحيرة للتأمين	١٤	–	١٢	٢+	١٤	–	١٤	–	١٤	١+
دبي الوطنية للتأمين	٤٠	٢+	٤٠	٢+	٤٠	–	٣٥	٥-	٣٧٠	–
الوثبة للتأمين	٨,٥	٠,٥٠-	٩	–	٨	,٥-	٩	–	٨,٧٥	٠,٢٥-
الشارقة للتأمين	١٢,٥	–	١٢,٥	١,٥+	١٣	–	١٣	–	١٣	١+
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٨٠	١٠+	١٦٧٥	٥+	١٦٧٥	٢٥+	١٦٦٥	٥+	١٦٧٥	٥+
الجرافات	٧٠٠	١٠+	٥٥٠	–	٦٩٠	٥+	٦٨٠	–	٦٩٠	١٠+
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	–	٥٢	–	٥٠	٣-	٥٣	–	٥١	١-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٥	٣+	٢٢٠	٥-	٢٢٥	٢٠+	٢٣٠	–	٢٢٠	٥+
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٠	٣+	٦٠	٣+	٥٧	–	٦٠	–	٥٧	–
اعمار العقارية	٥٣	٤+	٥٠	٣+	٥١	٤+	٤٤	–	٥٣	٤+
الواحة للتأجير	٥٠	٢+	٥٠	٢+	٥٠	٢+	٤٨	–	٥٢	٣+
طيران أبوظبي	٦٥٠	٥+	٦٥٠	–	٦٥٠	–	٦٥٠	–	٦٥٠	–
الاتحاد العقارية	٤٧	١+	٤٦	٢-	٤٦	٢-	٥٠	–	٤٦	٢+
تبريد	٢٠	١-	٢٢	–	٢٢	١+	٢٠,٥	١,٥-	٢٣	٢+
دبي للاستثمار	٢٥	١+	٢٤	–	٢٤	٢+	٢١,٥	٣,٥-	٢٥	٤+

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٠٧٢٠	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١٠,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار اردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٤٠١١	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	---
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	---
فلورين	١,٨٤٩٦	١,٨٢٠٥
مارك الماني	٢,٠٩٠٢	٢,٠٥٥٤
فرنك فرنسي	٠,٦٢٥٦	٠,٦١١٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٦
فرنك سويسري	٢,٤٩٢٢	٢,٤٤٧١
جنيه استرليني	٦,٠٧٤١	٥,٩٥٨٦
ين ياباني	٠,٠٢٥٥٢	٠,٠٢٤٩٩
دولار امريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٤	٠,٠٩٨٩
دولار كندي	٢,٤٥١٤	٢,٤١٦٩
كرون دانمارك	٠,٥٥٠٤	٠,٥٢٨٢
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨١٩	----
كرون نرويجي	٠,٤٩٢٦	٠,٤٨٠٩
روبيةباكستانية	٠,٠٧٨٢	----
شلن نمساوي	٠,٣٠٠٨	٠,٢٨٨٦
مارك فنلندي	٠,٦٨٨٩	٠,٦٧٢٤
كرون سويدي	٠,٤٦٧٤	٠,٤٥٦٥
دولار سنغافورة	٢,١٥٩٢	٢,١٢٤٤
بات تايلندي	٠,٠٩١٢	----

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣,١٧

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عُمان
١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٤,٥٨
النهب	للاونصة	١٠٧٥,٤٢
الفضة	للجرام	,٦٧

عالميا (الاونصة/دولار)

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٠,٦٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز الصناعي)
٨٩٥١,٧٧

لندن (فايننشال تايمز)
٥٨٤٤,١

طوكيو (نيكاي)
١٦,١٥٨,٠٩

باريس (كاك)
٤,١٣٩,١٩

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

نظمتها مجموعة دبي للجودة

ندوة «قيادة التغيير» ناقشت التطوير الاداري لمواكبة عصر العولمة والقضاء على الروتين

دبي - اسلام شفيق:

■ افتتح سعادة فريد محمد أحمد رئيس مجموعة دبي للجودة مساء أمس ندوة «الادوات الضرورية لقيادة التغيير في المؤسسات» واستمرت الندوة لمدة ساعتين ناقش خلالهما المحاضر قيمة التغيير الاداري للمؤسسات في ضوء التغيرات الاقتصادية والادارية العالمية واعادة النظر في اجراء التغييرات التي تواكب عصر العولمة والتكنولوجيا والقضاء على الروتين الاداري في المؤسسات والشركات.

وشارك في الندوة ١٢٠ ممثلاً للشركات والمؤسسات الاعضاء في مجموعة دبي للجودة وحاضر فيها باري إدواردز كبير مستشاري الادارة في ميكوري الدولية للاستشارات واستعرض ادواردز المستجدات في مجال التطوير الاداري من خلال التعرف على الخطوات العملية للتغيير واختبار التغيير وتثبيت التغيير الايجابي وردود الفعل المعارضة للتغيير وأوضح آن ردود الفعل تتحول غالبا الى خلافات داخلية الا ان الاتصال بين الافراد يؤدي الى تكامل وجهات النظر وقبول المؤسسة لخطوات التغيير.

وشرح ادواردز كيفية الوصول الى المعايير العلمية التي تبنى عليها عملية التغيير عن طريق عمل استبيان للتعرف على طبيعة الموظفين وذكر ان التحول الى الطبائع التي تختلف مع الاستراتيجية وتغييرها يؤدي الى النجاح بشكل أفضل وتعرض ادواردز للعناصر التي يمكن ادراجها في الاستبيان ومنها المبادىء الاساسية في العمل وقدرات العمال والحوافز والتشجيع وتوافق المتطلبات مع اهداف المؤسسة واكد على أهمية دراسة طبائع الافراد وخلفياتهم والوضع الذي تسير عليه المؤسسة ومقارنة ذلك بالمتطلبات العالمية للادارة.

وركز ادواردز على ٥ أدوات يستفيد منها المدراء في ادارتهم للمؤسسة وهي اهتمامات المدراء الفرعيين والمقاييس التقييمية للعمليات والموظفين وردود فعل المدراء في حالات الطوارىء والحوادث وطريقتهم في الادارة وعلاقتهم بالافراد والحوافز التشجيعية ومتطلبات التوظيف ووجود نظام منسق للعمل والاداء لتكامل المؤسسة واستعرض المحاضر عددا من الامثلة لعدة مؤسسات دولية لتوضيح الادوات الخمس.


خلال الندوة /تصوير: اسماعيل قيلي

وقال فريد محمد أحمد ان الندوة تأتي ضمن سلسلة المحاضرات والندوات الدورية التي تنظمها مجموعة دبي للجودة بواقع محاضرة كل اسبوعين بهدف توعية ادارات المؤسسات اعضاء المجموعة ومناقشة المستجدات في مجالات الادارة بكافة انواعها وأشكالها وأضاف ان المجموعة تنظم ٣٠ محاضرة سنويا و٤ مؤتمرات و٤ ورش عمل بالاضافة الى برامج تدريبية في مختلف فروع الادارة تهدف الى رفع مستوى الانتاجية ومستوى الاداء الوظيفي للمؤسسات.

وأشار فريد الى ان المجموعة لديها خطة لتطوير برامج تدريبية للجهات الحكومية موضحا ان عدد اعضاء المجموعة ارتفع الى ١٩٠ مؤسسة وشركة وأن الشركات الـ ١٦ الحاصلة على جائزة دبي للجودة كلها أعضاء في المجموعة.

وأكد فريد ان مجموعة الجودة تحرص على رفع مستوى الجودة في المؤسسات المحلية مشيرا الى ان الفترة المتبقية من عام ٩٨ ستشهد عقد محاضرات حول سياسة المؤسسات الادارية يحاضر فيها الدكتور جنلك ميتا من الهند وبرامج ارضاء العملاء الداخليين والخارجيين يحاضر فيها جلين آشلي من شركة دوبل بالاضافة الى سلسلة من البرامج التدريبية وورش العمل التي يشارك فيها خبراء امريكيون وتركز على النظم الادارية ونظم المبيعات.

محاضرة حول ادارة الموارد البشرية لطلاب التدريب الصيفي بجمارك دبي

دبي - الاتحاد:

■ نظمت اللجنة المشرفة على تدريب الطلاب بجمارك دبي محاضرة ثقافية حول الاجراءات المتبعة في ادارة الموارد البشرية قدمها عادل بن تركية من إدارة الموارد البشرية بحضور ٣٠ طالبا.

وقدم المحاضر تعريفاً لمعنى كلمة موارد في المجال الاداري وأوضح أنها تنقسم الى عدة أقسام منها الموارد البشرية والموارد المالية والمواردالثابتة والموارد التقنية وشرح المحاضر معنى الموارد البشرية والتي تعتبر حاليا من الادارات والاقسام المهمة لدى اية منظمة في العالم حيث أنها تعني الوحدة الادارية التي تهتم بشؤون الموظفين من بداية تقديم طلب الوظيفة مرورا بفترة العمل وحتى انتهاء الخدمة.

واشار بن تركية الى اجراءات التعيين المتبعة للموظفين الجدد والتي تبدأ بالاعلان عن الوظائف المطلوبة وشروطها واختيار الطلبات المستوفية للشروط. ثم اجراء مقابلات شخصية للمتقدمين واجراء اختبارات تحريرية لهم. يليها ترشيح المتقدمين بعد المقابلات للعمل واجراء فحص طبي شامل للمتقدمين بعدها يتم وضع المرشح تحت التدريب لفترة ثلاثة أشهر وتثبيت الموظف حسب تقييم المسؤول المباشر والذي يوضح مدى صلاحيته للعمل.

وأوضح بن تركية بعض المهام والاجراءات المتبعة لدى ادارة الموارد البشرية منها شغل الوظائف الشاغرة وكيفية تحديد الراتب والبدلات وذلك حسب سلم الدرجات الوظيفية المتبع في الدائرة. ونظام الاجازات وانواعها المتاحة للموظف على مدار العام والتي هي حق من حقوق الموظف.

خلال المحاضرة

بحضور ممثلي ٣٥ شركة

«اي بي ام» تنظم ندوة حول التعاون مع شركاء الاعمال

دبي - الاتحاد:

■ نظمت «اي بي ام» وشركة الخليج للحاسبات الآلية عرضا فنيا بدبي حضره ٨٠ مندوبا من ٣٥ شركة تعمل في مجالات بيع البرامج في دبي والبحرين وسلطنة عمان.

وقد أعلن جورج كلداني مدير قنوات التوزيع الخارجية في شركة الخليج للحاسبات خلال الندوة عن مبادرات جديدة، وحملات تسويقية مشتركة عن طريق قسم التسويق المباشر في شركة الخليج للحاسبات الآلية وقدمت الشركة عروضا خاصة للمجموعة الجديدة من أنظمة سير فر «نتفينتي».

وقال كلداني ان الشركة تقوم بمبادرات من أجل مساعدة بائعي البرامج وشركات اعادة البيع على الاستفادة من الفرص الجديدة وبرامج التسويق الناجحة. وأضاف ان البرنامج التسويقي الجديد يستهدف بالدرجة الاولى الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم التي تشكل حاليا حوالي ٦٠٪ من سوق تكنولوجيا المعلومات في الخليج.

وأضاف «ان الهدف من البرنامج تأسيس علاقة قوية مع بائعي البرامج وتعريفهم بمزايا التعاون مع شركة الخليج للحاسبات وشركة «اي بي ام» من خلال تزويدهم بحلول ترتكز على أنظمة سيرفر «نتفينتي».

وقال جورج كلداني «هناك ما يزيد على ٤٠٠ شركة لتوريد الحلول التكنولوجية في منطقة الخليج التي تضم حوالي ٥٠ ألف شركة صغيرة ومتوسطة الحجم ويتمتع سوق المنطقة بإمكانات نمو كبيرة. وقد أدركت الخليج للحاسبات واي بي ام أهمية التحرك لتلبية احتياجات السوق.

وتحدث طارق نيازي مدير التسويق في اي بي ام للبرامج عن استراتيجية «اي بي ام» في مجال التجارة الالكترونية وبرامج الشركة المخصصة لشركاء الاعمال وقال ان برامج مثل «اي بي ام يونيفرسال واتابيز» يمكنها مساعدة موفري خدمات الانترنت على تصميم البرامج والاستفادة المثلى من البيانات.

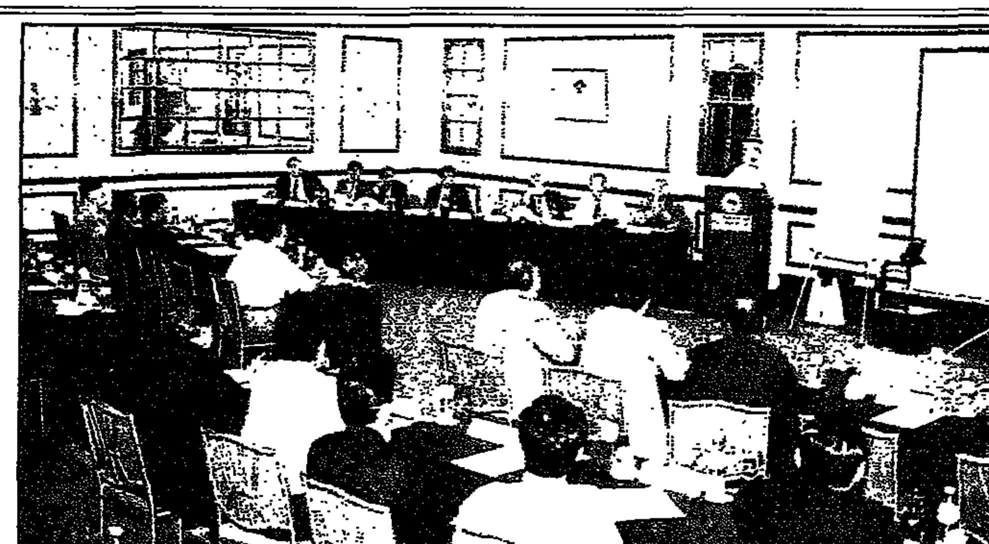
وأضاف ان «اي بي ام» قدمت لموفري خدمات الانترنت الادوات المساعدة في مجال التجارة الالكترونية والتي تمكن العملاء من تحقيق الربح.

خلال الندوة

أداء متميزلشركة عمان للتأمين خلال النصف الاول من العام

دبي - الاتحاد:

■ حققت شركة عمان للتأمين معدلات اداء متميزة خلال النصف الاول من العلم اعلن ذلك عبدالمطلب مصطفى مساعد المدير العام للشركة مشيرا الى نجاح ادارتها في تحقيق الاهداف الموضوعية لتلك الفترة. جاء ذلك خلال الندوة الفنية التسويقية التي أقامتها الشركة أمس والتي استهدفت مراجعة اداء الشركة وبحث الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الاهداف الموضوعة لعام ١٩٩٨. وقد حضر الندوة مدراء الدوائر والفروع وعدد من موظفي الدوائر الفنية والتسويقية. واستعرض عبدالمطلب مصطفى اداء الشركة حتى نهاية يونيو الماضي. ووجه الشكر لفريق العاملين على الاداء المتميز الذي ساهم في تحقيق النمو المتميز وتجاوز المستويات المستهدفة. ودعا مساعد مدير الشركة الى استمرار بذل الجهود من اجل المحافظة على مكانتها بين شركات التأمين في الامارات. وأكد أهمية الحاجة لتحقيق الرضا التام للعملاء وذلك بالتعرف على احتياجاتهم والتجاوب معها وتقديم المنتجات والخدمات المتميزة. وقد تم عقد ورشة عمل لبحث عدد من الموضوعات الفنية. وقدم ممثلو اتحاد السيارات العربي عرضاً للاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الشركة من اجل تقديم قيمة مضافة لبولصات تأمين السيارات التي تصدرها عمان للتأمين.


خلال الندوة/ تصوير :محمد حنيفة

نجاح كبير لبرنامج التدريب الصيفي ببنك المشرق

دبي - الاتحاد:

■ يشهد برنامج بنك المشرق التعليمي الصيفي اقبالاً كبيراً من الشباب المواطنين وأكد عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذي لبنك المشرق وصاحب فكرة البرنامج على ان البرنامج يدعم سياسة توطين الوظائف في الدولة ويعد الطلاب للإنخراط في الحياة العملية.

وقد بدأ تنفيذ البرنامج قبل اسبوعين ويستمر حتى ٥ سبتمبر المقبل ويقول محمد نصر عابدين نائب رئيس بنك المشرق ورئيس المجموعة المصرفية التجارية بالبنك «من المهم جدا بالنسبة للمتدربين ان يفهموا طبيعة ما تقدمه البنوك فكثير منهم ينهون دراستهم دون ان يكون لديهم وعي كامل بما يريدون عمله، كذلك فإن معرفتهم كيف يختارون مهنة المستقبل قبل عام او عامين من التخرج شيء طيب».

وتوافقه الرأي الطالبة عدالات محمد ١٦ عاما التي تقول «لقد استفدت كثيراً من هذا البرنامج وقد كانت امنيتي الاولى ان اصبح طبيبة ولكن بعد انضمامي للبرنامج يبدو ان اهتماماتي ستتغير. وأنا أقدر هذا البرنامج لانه يساعد الطلاب على الوصول الى قرار بشأن المستقبل.

ويقول الطالب يوسف حبيب ١٦ عاماً والذي يفكر في العمل في المجال الطبي ان العالم اكثر تعقيدا مما كنا نتخيل. وهذه التجربة جعلتني أكثر استعدادا للتعامل مع الحياة العملية. وأشاد والده حبيب عبودي بالبرنامج وقال لقد استمتع ابني به كثيراً وتعد فكرة صائبة من جانب بنك المشرق لاستغلال الاجازة الصيفية فيما هو مفيد للطلاب ويساهم في زيادة وعي أبنائنا بالانشطة التجارية في الدولة.

وتشارك مؤسسات عديدة ومنها اسطبلات الشيخ محمد بن راشد ومركز الغرير ودائرة الطيران المدني وتليفزيون دبي وفنادق شيراتون وقناة ديزني في هذا البرنامج. ويقول محمد نصر عابدين انه لشيء رائع ان يشارك هذا الحشد في البرنامج وعندما طرح عبدالعزيز الغرير الفكرة توقعنا نجاحا ولكننا أردنا ان تساهم المؤسسات الاخرى في دعمها ووجدنا منها ترحيبا كبيراً.

وتستقبل المؤسسات المساهمة الطلاب ليوم واحد. وتقدم لهم محاضرات نظرية وتدريبات عملية. ويقدم الطلاب في نهاية كل اسبوع موضوعا تفصيلياً عما تعلموه خلال الاسبوع. ويحصل الطلاب في ختام البرنامج على شهادات تخرج الى جانب تذاكر دخول لحديقة ملاهي وندرلاند.

طلاب التدريب الصيفي ببنك المشرق

هاتف الانترنت من الكاتيل يفوز بجائزة الاوسكار

دبي - الاتحاد:

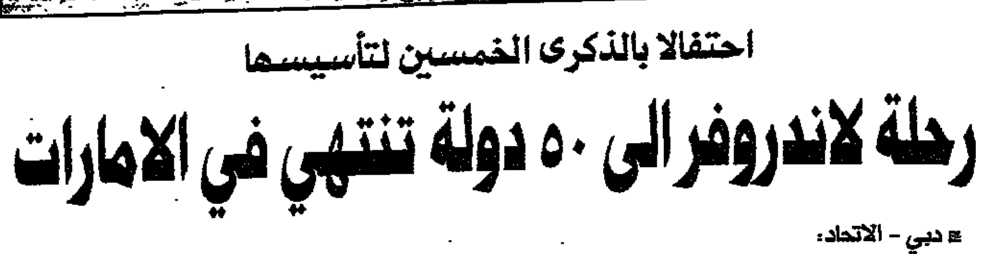
■ فاز هاتف الانترنت الذي تصنعه شركة «الكاتيل» بجائزة اوسكار معرض «سي بت ٩٨» لتكنولوجيا المعلومات من بين ١٣٠٠ جهاز تم تقييمها خلال المعرض. واعلنت الشركة عن اختيار هاتف الانترنت كأفضل جهاز اتصالات للعام الحالي من جانب مجلة «تشيب» الالمانية المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات. وقال راينر جرايفنستين رئيس تحرير المجلة ان لجنة التحكيم قررت اختيار المنتج الاكثر ابتكاراً.

وقال باتريك ليو رئيس قسم الاسواق المتخصصة في الكاتيل ان الجائزة تحمل في مجال تكنولوجيا المعلومات ما تحمله جائزة الاوسكار للمجال السينمائي، وهي تؤكد الاهمية الكبيرة لهذا الابتكار.

أجنحة للإتصالات في «كومدكس مصر»

دبي - الاتحاد:

■ أعلنت الشركة المنظمة لمعرض «كومدكس مصر ٩٩» عن تخصيص أجنحة للاتصالات خلال المعرض الذي يعد المعرض الدولي الوحيد لتكنولوجيا المعلومات في شمال افريقيا. وقالت شركة «اي آي ار» ان تخصيص هذه الاجنحة جاء استنادا لتزايد الطلب على هذا القطاع. وقال اندي جيب مدير معارض القاهرة بالشركة «هناك طلب عالمي على المشاركة في المعرض لعرض أحدث التقنيات والانظمة والخدمات على شركات الاتصالات المصرية.



احتفالا بالذكرى الخمسين لتأسيسها

رحلة لاندروفر الى ٥٠ دولة تنتهي في الامارات

دبي - الاتحاد:

■ انطلقت من المملكة المتحدة رحلة التحدي لسيارات لاندروفر بمناسبة الاحتفالات بمرور ٥٠ عاما على تأسيس الشركة. وتنتهي الرحلة التي تمر عبر ٥٠ دولة بمسافة ٢٠ الف ميل وتستغرق ٥٠ يوما في الامارات ويقود السيارات المشاركة في الجولة مجموعة من المتطوعين وفي طريقها الى الامارات تمر السيارات بلبنان وسوريا والأردن والسعودية والكويت وقطر وسلطنة عمان.

ويقوم الفريق خلال جولته بجمع حوالي نصف مليون جنيه استرليني كتبرعات لصالح اليونيسيف التي تحتفل بالذكرى الخمسين لقيام هيئة حقوق الانسان.

المستشار الاقليمي لمنظمة التجارة العالمية:

أمام العرب فرص كبيرة لاقامة تجمع اقتصادي قوى

■ هل نحتاج فقط الى رفع مستوى الايقاع في الاداء الاقتصادي العربي؟.. الواقع اننا نحتاج إلى الكثير لكي ندخل بقوة في العمليات الاقتصادية العالمية. استطرادا لكي ندخل في المستقبل. فلا عمل عربيا مشتركا يرقى إلى مستوى مسؤوليتنا حيال الاجيال، ودون أن يكون لدينا أي اطار موحد لاستراتيجية عربية للافادة القصوى من امكاناتنا. ومع ذلك. فالمستشار الاقليمي لمنظمة التجارة العالمية في اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا الدكتور محسن هلال يرى انه لاتزال هنك فرص لاقامة تجمع اقتصادي عربي هائل في الشرق الاوسط.. ومن خلال هذا الحوار نتعرف على رأيه في اهم القضايا الاقتصادية العربية.

● ماذا تعد منظمة التجارة العالمية لمنطقة الشرق الأوسط تحديدا؟

. بداية، أود القول ان منظمة التجارة العالمية يحكمها الأعضاء وليس سكرتارية المنظمة. ومن ثم لا يوجد شيء مبرمج لمنطقة معينة على مستوى العالم. لكن الدول الأعضاء، تعد ما تريد ان تبحثه في موضوعات التجارة الدولية ومهمة السكرتارية تتمثل بخدمة الاعضاء، وبخدمة المنظمة ككل. وهي لا تعد أي شيء اطلاقا فيما يتعلق بالموضوعات.. وانما على كل دولة، بوحكم عضويتها. أن تطرح ما تريده على مسائدة المفاوضات. وهذه نقطة أساسية يجب ان تكون واضحة لأن اتفاقات التجارة وما ينبثق عنها محصلة لموافقة الأعضاء المشاركين.

وأشير هنا، بالنسبة الى المنطقة العربية. الى انه في اوائل الستينيات كان هنك بلدان عربيان فقط عضوان في «الجات» وهما مصر والكويت. وفي الثمانينيات انضمت كل من موريتانيا والمغرب، ثم اخيرا كل من البحرين والامارات العربية المتحدة وقطر. وثمة طلبات انضمام الآن من المملكة العربية السعودية والسودان والجزائر، وفي لبنان يجب ان نعلم تاريخيا أنه وسوريا كانا في الاربعينيات بين ٢٣ دولة فقط من المؤسسين لاتفاقية «الجات»، ثم انسحب. والآن هناك قرار من الحكومة اللبنانية بالانضمام من جديد الى «الجات» او منظمة التجارة العالمية.. وهذا أخذ مجراه في مفاوضات طويلة تتناول الكثير من التفاصيل التي قد تستغرق معالجتها أكثر من ثلاث سنوات.

الفارق التاريخي

● ما الفارق بين «الجات» ومنظمة التجارة العالمية؟

. الفارق تاريخي، إذ جرى التفاوض في شأن «الجات» في هافانا بين ممثلي ٢٣ دولة، ودون ان تفضي هذه المفاوضات إلى إنشاء منظمة للتجارة العالمية، وتم الاتفاق مؤقتا على ان يتم التوقيع على اتفاقية التعرفة العامة للتجارة «الجات» في العام ١٩٤٨، وبوشر التطبيق في العام ١٩٤٩. وظل العمل باتفاقية «الجات» الى نهاية مفاوضات دورة اورجواي.. التي رأت أهمية اقامة منظمة التجارة العالمية وبطريقة تختلف قليلا عما كانت الرؤية عليه في الاربعينيات مع تطور الزمن.

وعلى كل. فقد انتهت اتفاقية «الجات» بإنشاء منظمة التجارة الدولية في اول يناير ١٩٩٥، لكن أصبح الاسم يطلق أيضا على مجموعة الاتفاقات.



د. محسن هلال

السوق العربية المشتركة

● هل الأجواء ملائمة لاقامة سوق عربية مشتركة؟

. اصبحت العولمة الآن السمة ليس فقط في التجارة ولكن ايضا في مجالات أخرى وواسعة. وفي ظل ذلك. فإن من الخيارات الاستراتيجية التي يقتضي على العرب اعتمادها تشكيل سوق عربية مشتركة او «منطقة عربية حرة» والمحاولات التي كانت قائمة قبلا ولم تحظ بالفاعلية المطلوبة مع تدخل العوامل السياسية بشكل سلبي.

نحن الآن امام تحد كبير فيما يتعلق بالعولمة ومن ثم. ولمواجهة هذا التحدي. لابد ان نتجه الى التفصيلات الاقليمية. وهذا ليس شيئا غريبا في هذه المنطقة التي تأخرت كثيرا عن مناطق في آسيا وافريقيا ومناطق اخرى في امريكا الجنوبية واللاتينية. ومن ثم فان مواجهة احد الاسباب او العوامل التي تدعو الى مواجهة التحديات الدولية هو التوجهات الاقليمية. ان العولمة تحدينا ولن نستطيع ان نكون في قاع الامم.

● ما هو دور الاقتصاد العربي في التنمية التجارية الدولية؟

. ان بامكان الدول العربية وبحكم موقعها الجغرافي والتاريخي، ان تلعب دورا مهما في تجارة السلع. وبخاصة في تجارة الخدمات التي هي معبر لكثير من طرق التجارة المختلفة. والآن تغطي اتفاقات التجارة موضوع تجارة السلع. أيضا موضوع التجارة الخدماتية.

وفي اعتقادي ان الاقتصاد العربي الذي يتميز باتساع السوق وبالقابلية المنهجية للمزيد من التوسع في قطاع الخدمات يمكن ان يلعب دورا محوريا في تجارة الخدمات العالمية.

أعود لاؤكد ان الكثير من امكاناتنا تذهب هدرا مع ان ان المفروض وضع استراتيجية بالغة الدقة للافادة القصوى من هذه الامكانات. واني لأتساءل: لماذا يصر البعض منا على العودة الى العصر الحجري؟ كل توقف، كل خطوة إلى الوراء تعيدنا قرونا وقرونا، واعتقد انه آن الأوان لكي نعد تلك الاستراتيجية ونعمل على تنفيذها في الحال.

● ما هي انعكاسات عودة «الاسكوا» إلى لبنان من حيث التنمية ككل في البلد؟

. عودة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) الى مقرها في بيروت تعطي نوعا من تبادل الثقة ما بين أجهزة الأمم المتحدة والسلطة اللبنانية. ويؤكد على أهمية دور هذه المنظمات الاقليمية. وتحديدا «الاسكوا». في تنمية الاقتصاد اللبناني بما تحققه من مشاريع في اعادة الاعمار واعادة تنظيم الدولة اللبنانية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية. كل هذا ينعكس ايجابيا على الطرف الآخر. وما تقدمه «الاسكوا» من خدمات تنمية لا شك ان لبنان. مقر المنظمة. يبقى اكثر انتفاعا بها وقربا منها. خصوصا وان هذا البلد قدم لـ «الاسكوا» دورا في هذه المنطقة. وهي اليوم تستعيده تدريجيا بالجهود التي تبذلها الحكومة والشعب اللبناني في هذا الشأن.

«اورينت برس»

احد المتعاملين في وول ستريت يكاد لا يصدق عينيه وهو يتابع تحركات مؤشر داوجونز الذي فقد اكثر من ١١٠ نقاط في اقفال التعاملات الاخيرة متأثرا بالارتفاع القوي في سعر الدولار مقابل الين. (ا ف ب)

قانون جديد ينظم نقل التكنولوجيا في مصر

القاهرة - الاتحاد:

■ تقدمت الحكومة المصرية الى البرلمان بمشروع قانون جديد لعلاج المشاكل التي تقع بين مصر والدول الأجنبية في قضية نقل التكنولوجيا. وأكدت الحكومة المصرية في مذكرتها الى البرلمان أن القوانين المعمول بها حاليا لاتواكب التطورات المتسارعة في عملية نقل التكنولوجيا، خاصة بعد تضارب مصالح المستوردين والموردين. وأن مشروع القانون الجديد يستهدف حماية المصالح الوطنية دون الإخلال بالاتفاقيات الدولية التي تلتزم بها مصر. ودون المساس بالمصالح المشروعة والمؤكدة دوليا للطرف المورد للتكنولوجيا.

ويضمن مشروع القانون تشجيع تدفق التكنولوجيا بمقتضى أحكام منضبطة وفي الوقت نفسه يضمن للمستورد المصري الإستيعاب الكامل للتكنولوجيا وحقوق الاستفادة منها لتطوير الإقتصاد الوطني وتعظيم قدراته التنافسية.

وحدد مشروع القانون الجديد عدة نقاط لابد أن يتضمنها عقد نقل التكنولوجيا منها النص صراحة على أن عقد نقل التكنولوجيا هو عقد اتفاق يتعهد بمقتضاه المورد نقل معلومات فنية الى المستورد. وليس مجرد أجهزة. كي يستطيع المورد إستخدامها للإنتاج أو التطوير أو تشغيل آلات. وأجهزة أوتقديم خدمات وتضمن القانون الجديد ضرورة التزام المورد بأن يكشف للمستورد الأخطار التي قد تنشأ عن إستخدام التكنولوجيا وخاصة مايتعلق بالبيئة أو الصحة العامة أو سلامة الأرواح، كما الزم القانون المورد بأن يطلع المستورد على وسائل الحماية وعلى حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتكنولوجيا المستوردة.

ارتفاع حصيلة الرسوم العقارية

غرفة تجارة بيروت تدعو لتحرير الموارد المحلية

بيروت- الاتحاد:

■ دعا التقرير الاقتصادي الذي اعدته غرفة التجارة والصناعة في بيروت عن الاوضاع الاقتصادية في النصف الاول من العام الحالي. الى تحرير جزء من الموارد المحلية وتوجيهها نحو الاستثمار الخاص، لافتا الى ضرورة تخفيض الدين العام الى حدود ٦٠٪ من الناتج المحلي واعتماد برنامج اعماري يتلاءم مع توجهات مالية محافظة. ولفت التقرير الى التحسن الذي طرأ على المالية العامة معتبرا ان ذلك يعزز الاستقرار النقدي.

واشار التقرير الى ان التحسن الملحوظ في عجز الموازنة العامة خلال النصف الاول من العام الحالي ساهم في تحسن التوقعات حول استمرارية الاستقرار النقدي.

فعلى صعيد المالية العامة، اوضح التقرير ان ارقام الموازنة العامة تشير الى ان ارتفاع الايرادات العامة كان العامل الاساسي وراء انخفاض نسبة العجز من ٣,٥٩٪ في نهاية العام الماضي الى ٣٥٪ في نهاية النصف الاول من العام الحالي. اذ ارتفعت الايرادات العامة بنسبة ٦,٢٧٪ مقارنة مع ما كانت عليه في النصف الاول من العام الماضي فيما انخفضت النفقات بنسبة ٣,٤٪.

وشكلت خدمة الدين العام العبء الاكبر المتراكم على المالية العامة اذ بلغت ما نسبته ٩,٤٤٪ من اجمالي النفقات.

واذا ما استثنيت اعباء خدمة الدين من النفقات فتظهر الموازنة العامة فائضا اوليا يبلغ ٣٤٨ مليار ليرة في النصف الاول من العام الحالي فيما كانت النتيجة الاولية للموازنة العامة في النصف الاول من العام الماضي اظهرت عجزا بلغ ٣٢٩ مليار ليرة. وقال التقرير ان اسباب ارتفاع الايرادات يعود الى زيادة الرسوم على المعاملات العقارية وعلى تسجيل السيارات وفرض ضريبة ٢٪ على قيمة المستوردات والى تحسن الجباية بصورة عامة.

اما على صعيد الدين العام، فقد اوضح تقرير غرفة بيروت ان اجمالي الدين العام بلغ في النصف الاول من العام حوالي ١٥,٣ مليار دولار بزيادة نسبتها ٢,٢٢٪ عن نهاية العام الماضي. وشكل الدين الداخلي الصافي نسبة ٥,٧٧٪ فيما شكل الدين الخارجي نسبة ٥,٢٢٪.

واشار التقرير الى ان الرسوم العقارية المستوفاة خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨ ازدادت بنسبة ١٢,٠٣٪. وشكلت ما نسبته ٥,٣٦٪ من اجمالي الايرادات العامة. فيما ازدادت الرسوم الجمركية المستوفاة خلال منتصف ١٩٩٨ بنسبة ٤,٢٦٪ وشكلت ما نسبته ٤٢,٦٥٪ من اجمالي الايرادات العامة.

واورد تقرير غرفة بيروت بعض المؤشرات النقدية والمصرفية. فرأى ان مصرف لبنان يعيد تكوين الاحتياطي الرسمي من العملات الاجنبية وذلك بعد تحسن الاداء على مستوى المالية العامة وما نتج عنه من تحسن في التوقعات حول الاستقرار النقدي. واوضح ان موجودات المصرف المركزي من العملات الاجنبية ارتفعت بنسبة ٥,٥٪ في مايو. علما ان هذه الموجودات تضم الى الاحتياطي الرسمي. ودائع المصارف بالدولار لدى مصرف لبنان.

كما ساهم الاتجاه نحو ضبط المالية العامة في ارتفاع ودائع القطاع العام لدى المصرف المركزي التي زادت خلال مايو بنسبة ٨٦,٦٪.

ومن جهة اخرى، شهد القطاع المصرفي تقدما محدودا انعكس على زيادة في الودائع بنسبة ٩,٦٪ وفي التسليفات للقطاع الخاص بنسبة ١٪. اما التسليفات للقطاع العام فازدادت بنسبة ١٣٪ في الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي في مقابل زيادة لم تتخط ٩٪ في العام ١٩٩٧.

وعلى صعيد التجارة الخارجية. ازدادت الصادرات اللبنانية في النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٧,٧٧٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. فيما تراجعت فاتورة الاستيراد بنسبة ٢,٠٣٪. وبذلك يكون العجز في الميزان التجاري قد تراجع خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨ بنسبة ٢,٩٢٪. وارتفعت نسبة تغطية الصادرات للواردات في النصف الاول من العام الحالي الى ١٦,٩٪ فيما كانت شكلت نسبة ٨,٣٣٪ في الفترة نفسها من العام الماضي. وفي المقابل، تراجعت الصادرات الصناعية بنسبة ٣,٠٤٪.

النمو الاقتصادي السريع يضر بدول وسط أوروبا

■ في الوقت الذي تناضل فيه الحكومة الروسية لتفادي الانهيار الاقتصادي يواجه قادة الدول الاقتصادية الرائدة في وسط أوروبا تحديات من نوع آخر. فعجلة النمو الاقتصادي في بولندا والمجر والتشيك انطلقت بسرعة فائقة وتمكنت من جذب استثمارات أجنبية ضخمة. ورغم ذلك هناك مخاوف من ان تصبح هذه الدول ضحية لنجاحها الباهر. وان هذه المكاسب ربما تحمل في طياتها بوادر المتاعب الأمر الذي قد يدفع هذه الدول الى تراجع خطير من الناحية الاقتصادية.

والسيناريو المحتمل هو ان القوة التنافسية لهذه الدول ستزداد على نحو أقوى مع ارتفاع الصادرات.

وبينما يستمر النمو الاقتصادي في الانتعاش يتجه المستهلكون الى شراء السلع والخدمات المعمرة مما يجعل الموردين المحليين عاجزين عن مقابلة الطلب المتزايد والحل في هذه الحال هو اللجوء الى الاستيراد لسد العجز في الطلب الأمر الذي سيقود الى اتساع العجز التجاري. وبداية اضطراب الحساب الجاري.

ويرى وايك جرونبرج المحلل الاقتصادي بمؤسسة سلمون بارني بلندن ان السماح لمثل هذه المشاكل بالتفاقم قد يتسبب في نفس انخفاضات قيمة العملات والعجوزات الاقتصادية التي أدت الى انهيار اقتصاديات النمور الآسيوية.

ففي بولندا تبلغ أسعار الفائدة حوالي ٦٪ الى أكثر بنسبة ٥,٣٪ نقطة عن جارتها ألمانيا الأمر الذي شجع المستثمرين الأجانب على ضخ ٨ مليارات دولار في سوق الأسهم والسندات والاستثمارات المباشرة في بولندا في الفترة من يناير حتى يوليو من هذا العام.

ولقد أدى تدفق الاستثمارات الأجنبية الى رفع قيمة العملة الوطنية البولندية ٦٪ مقابل سلسلة من العملات الغربية. ويسعى البنك المركزي البولندي للحفاظ على تدفق الاستثمارات بمستوى لا يقود الى ارتفاع جنوني في قيمة العملة البولندية حتى لا يضعف قوة المنافسة ويهدد النمو الاقتصادي.

ويقول ايد يوتشرت المحلل بمؤسسة ميريل لينش في لندن ان هذه الدول تحتاج الى اسعار فائدة عالية لكبح جماح الطلب المحلي إلا ان التدفقات المالية الأجنبية الضخمة قد تحمل المتاعب في طياتها في المستقبل اذا حدثت تطورات مفاجئة.

وتسعى هذه الدول بكل ما أوتيت من قوة للحفاظ على مستويات المعيشة الحالية من التدهور وهذا يدل على خروج اقتصاديات هذه الدول من الدائرة الاشتراكية لان هذه المشاكل تخص اقتصاديات الدول الناشئة والناشطة.

■ عن: وول ستريت جورنال

مصر تفتح قطاع الكهرباء أمام القطاع الخاص

■ القاهرة: قال ماهر أباظة وزير الكهرباء المصري أمس ان مصر تمضي قدما في خططها الطموحة لفتح قطاع الطاقة الذي تسيطر عليه الدولة أمام القطاع الخاص. وقال أباظة «انه انقلاب واضح.. جميع الدول التي تقوم بخصخصة القطاع العام تترك قطاع الكهرباء للمرحلة الاخيرة بينما نحن نقوم بخصخصته لاثبات جديتنا». واضاف ان العمل على تقييم جميع شركات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء وعددها ١٥٩ شركة جار منذ ١٨ شهرا. واشار الى ان الفكرة هي دمج هذه الشركات لتكوين سبع شركات عملاقة بقيمة اجمالية تقدر بنحو ١٤٠ مليار جنيه «٤١,١٨ مليار دولار». وقال ان حصص أقلية في هذه الشركات ستباع فيما بعد في بورصة القاهرة للاوراق المالية ولكنه لم يحدد موعدا لذلك.

وستظل الشركات السبع تابعة لهيئة كهرباء مصر التي ستشرف على التخطيط العام لها.

ودعت الهيئة امس الشركات المحلية لتقديم مستندات خبراتها السابقة لتختار من بينها الشركات التي ستقدم الخدمات الاستشارية في عملية تخصيص شركات الكهرباء. وافاد اعلان منشور ان الشركات يتعين ان تقدم مستنداتها بحلول نهاية اغسطس الجاري. وقال اباظة «ان قطاع الكهرباء قطاع ضخم.. نحن نعمل على تقييم هذه الشركات عن طريق مكاتب استشارية».

وقال عبد الحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال الاسبوع الماضي ان بيع حصص في شركات الكهرباء سيحفز التعاملات في بورصة القاهرة التي تراجعت في الاشهر القليلة الماضية.

وبدأت مصر برنامج تخصيص القطاع العام بجدية في عام ١٩٩٦ في اطار اصلاحات اقتصادية يدعمها صندوق النقد الدولي وبدأت الآن تمد عملية التخصيص لتشمل قطاع الخدمات العامة.

ووقعت هيئة الكهرباء الشهر الماضي عقودا لاقامة اول مشروع محطة كهرباء خاصة في مصر وهي محطة توليد في سيدي كرير بطاقة انتاجية ٦٥٠ ميجاوات من المتوقع ان تتكلف ٤٥٠ مليون دولار.

ومن المتوقع ان تنشئ المحطة شركة انترجين المملوكة لشركتي بكتل انتربرايزيز وشل جنراتينج وبمشاركة شركات مصرية بنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية. وقال اباظة «سوف تبنى ١٥ محطة توليد حتى عام ٢٠١٠ بتكلفة مليار دولار لانتاج ٩٥٠ الف ميجاوات وسوف تعطى بكاملها للقطاع الخاص». واشار الى ان ذلك سيوفر على الحكومة ٧,٥ مليار دولار.

وتقول الحكومة ان السماح للقطاع الخاص باقامة وتمويل محطات توليد الكهرباء الجديدة سيزيد من طاقة مصر الراهنة التي تبلغ ١٢ الف ميجاوات وسيوفر الاموال العامة لتوجيهها الى الرعاية الصحية والتعليم. واضاف اباظة ان الاستجابة الكبيرة لمزايدة انشاء محطة سيدي كرير التي اجتذبت عروضا من اكثر من ٥٠ شركة شجعت الوزارة على المضي قدما في مثل هذه المشروعات.

وتقدمت نحو ٤٦ شركة دولية لاقامة محطتين جديدتين بنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية في السويس وبورسعيد حيث تعتزم الحكومة اقامة منطقة صناعية جديدة.

(رويترز)

الاردن ينتج ٣٤ مليون متر مكعب من الغاز يوميا

■ عمان - الاتحاد:

■ قالت شركة البترول الاردنية ان انتاجية احد آبار الغاز في الاردن ارتفعت من مليون متر مكعب يومياً الى سبعة ملايين في موقع تنقيب الريشة على الحدود العراقية. وبسبب هذا الارتفاع اصبح بمقدور الاردن انتاج «٣٤» مليون متر مكعب من الغاز في اليوم. وقال رئيس مجلس ادارة الشركة انها المرة الاولى التي يجري فيها تطبيق الحفر الافقي باستخدام تقنيات حديثة في الانتاج، وان تعميم التجربة سيتم على ابار اخرى. وتتطلع الشركة ضمن خطتها التطويرية لزيادة الانتاج لحوالي ٤٥ مليون متر، الا انه ومع حفر ابار جديدة فان التقديرات تشير الى تمكن الاردن من استخراج ٩٠ مليون متر مكعب يوميا. وقبل عشر سنوات تم اكتشاف الحقل الاردني وبدأ الانتاج بواسطة ٣٢ بئرا وفق تقديرات الاحتياطي تصل لحوالي ٢٠٠ مليار قدم مكعب.

وحتى الان عجز الاردن عن تلبية احتياجاته من البترول محليا، وارتبط بالعديد من الاتفاقات مع شركات عالمية، في اطار حقوق امتياز للتنقيب في مختلف مناطق المملكة. وبموجب اتفاق نفطي مع العراق يستورد حوالي ٩٦ مليون برميل بترول يوميا بسعر تفضيلي يصل الى ٦٠٠ مليون دولار يسدد نصف ثمنها بضاعة والباقي منحة عراقية.

هيئة لاصلاح الاقتصاد الايراني برئاسة خاتمي

■ طهران: قالت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيرأس فريق عمل مهمته اصلاح الهيكل الاقتصادي للبلاد.

وقالت الاذاعة ان اهم اهداف الهيئة الجديدة سيكون اصلاح قوانين الاستثمار الاجنبي في ايران وتنظيم جمع الضرائب والقواعد العامة للتوظيف.

ويأتي التركيز على اصلاح قوانين الاستثمار الاجنبي سببا لارتياح رجال الاعمال الذين يكافحون لتفهم قواعد الاستثمار الاجنبي في هذا البلد ويشعرون بالقلق على سلامة الاستثمارات المحتملة.

ونقل عن وزير الاقتصاد والمالية حسين نمازي قوله ان الهيئة الجديدة ستعمل لتنسيق اعمال الوزارات والهيئات الاقتصادية المختلفة من اجل الهدف المشترك وهو اعادة هيكلة الاقتصاد.

(رويترز)

أسهم طوكيو تواصل الهبوط

■ طوكيو: قال سماسرة ان الاسهم في بورصة طوكيو للاوراق المالية انهت جلسة التعامل أمس بانخفاض طفيف وذلك لليوم الثامن على التوالي تحت وطأة الهبوط الحاد للاسهم الأمريكية في وول ستريت الليلة قبل الماضية.

لكن الخسائر كانت محدودة لاسباب منها ان الين ارتد عن مستوياته المتدنية أمام الدولار الامريكي.

وقال السماسرة ان سوق الاوراق المالية لم تتأثر باعلان مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني انها خفضت تصنيفها لبنك اليابان للائتمان طويل الاجل. وانخفض مؤشر نيكي المكون من أسهم ٢٢٥ شركة يابانية كبرى ٢٨,٠٢ نقطة أي بنسبة ٠,١٨ في المئة الى ١٥٢٧٨,٩٧ نقطة.

وهبط الدولار الامريكي دون مستوى ١٤٦ ينا في أواخر المعاملات في طوكيو ليتراجع نحو ينين كاملين عن أعلى مستوياته منذ ثمانية أعوام والذى سجله أمس الاول وذلك بفعل المخاوف من تدخل رسمي وانخفاض الاسهم الامريكية. وقال ايسوكي ساكاكيبارا نائب وزير المالية الياباني ان بلاده ستتخذ موقفا أكثر صرامة بشأن تحركات أسعار الصرف.

وقال رئيس وزراء اليابان كيزو اوبوتشي ان انخفاض الين أمر سلبي.

وسادت السوق شكوك بشأن تدخل أمريكي ياباني مشترك في سوق الصرف الاجنبي. وهبط الدولار أمام الين في طوكيو الى ١٤٥,٤٥ ين.

(رويترز)



المتعاملون في بورصة طوكيو يقفون مكتوفي الايدي امام تقلبات اسعار الاسهم اليابانية التي اصبح مصيرها مرتبطا بوضع الين وأداء وول ستريت. (اب)

روسيا تسمح للأجانب بامتلاك حتى ١٤٪ من رأسمال «غازبروم»

■ موسكو: قررت الحكومة الروسية قررت رفع الحصة التي يستطيع الاجانب امتلاكها في رأسمال شركة «غازبروم» للغاز لاقناع المستثمرين بجدوى التخلي عن ٥٪ من رأس المال الذي تعتزم الدولة اجراءه في سبتمبر المقبل. لكن اي مجموعة اجنبية تشتري اسهما في «غازبروم» لا تستطيع بيعها خلال السنوات الخمس المقبلة كما نقلت «انترفاكس» عن مرسوم وقعه الرئيس يلتسين.

يذكر ان شركة «غازبروم» تسيطر على ٩٤٪ من انتاج الغاز الوطني وتؤمن ٢٥٪ من الغاز في العالم.

وتعول الحكومة الروسية على الحصول على اكثر من ثلاثة مليارات دولار من بيع ٥٪ من رأسمال المجموعة معتمدة في ذلك على الشركاء الاستراتيجيين «لغازبروم» مثل البريطانية الهولندية «رويال داتش شيل» والايطالية «ايني».

(أ ف ب)

أوبوتشي يتعهد بالمرونة في تنفيذ الاصلاحات

■ طوكيو، اكد كيزو ابوتشي رئيس وزراء اليابان بانه سيكون مرنا في تنفيذ السياسات التي تهدف الى انعاش الاقتصاد الياباني والتي ستلبي مطالب العمال وبعض الشركات الصغيرة.

جاء ذلك في رد لبوتشي على اسئلة وجهتها اليه المعارضة بشأن البيان السياسي الذى القاه يوم الجمعة الماضي.

وقال كيزو ابوتشي وفقا لما نقله راديو طوكيو انه سيقوم بجولة في مناطق اليابان من اجل الاستماع الى آراء المواطنين.. مشيرة الى انه يهتم بمطالب الشعب بالاصلاحالاقتصادي سريعا.

ووعد رئيس وزراء اليابان بممارسة مهام القيادة السياسية من اجل الاسراع بازالة القروض المتعسرة.. وجدد تأكيده على انه سيغامر بمصير حكومته لتنفيذ الاصلاحات واعادة الاقتصاد الياباني الى مسار الانتعاش في غضون عام او عامين. (ق ن أ)

مصر تنفي اشتراك خبراء أمريكيين في وضع النظام الضريبي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ رفضت وزارة المالية المصرية تلميحات بعض نواب البرلمان عن اشتراك خبراء امريكيين في وضع النظام الضريبي لمصر. وأكد الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية في رده على النواب ان السياسات الضريبية التي تعرضها الحكومة على البرلمان هي من نتاج جهود اللجان الوزارية، وان السياسات التي تتخذها نابعة من قرارات يتم مناقشتها في مجلس الوزراء.

وقال وزير المالية، إن الحكومة تستجيب لأية توصية من جهة دولية ترى انها مناسبة للسياسة المصرية.

وكان النواب قد طالبوا بتطبيق الرأي الاستشاري لبيت خبرة امريكي، والذي استعانت به وزارة المالية منذ عام ١٩٨١ الى عام ١٩٩١ في تطبيق حدود الاعفاءات الضريبية على الممولين، والتي تهدف الى تخفيف الاعباء الضريبية. ورد وزير المالية على ذلك بأن بيت الخبرة الامريكي كان ضمن خبراء المعونة الامريكية، وليست له علاقة بالنظام الضريبي. وقال: إن تخفيض الضرائب يؤثر على قدرة الدولة في تأدية الخدمات الاساسية، وتقديم السلع الضرورية، مما يحد من امكانية تقرير اعفاءات كثيرة لا تؤدى الي تشجيع الاستثمار وخلق فرص عمل منتجة.

وأعرب وزير المالية عن استيائه من ارتفاع معدل التهرب الضريبي، الذي يرجع الى انخفاض العقوبة التي يفرضها القانون على المتهربين. وطالب بتغليظ عقوبة التهرب الضريبي. وقال، إن الحكومة سوف تتقدم الى البرلمان بتشريع جديد يرفع عقوبة التهرب من دفع الضرائب، واجراء مواجهة شاملة للحد من التهرب الضريبي والجمركي.

مجمعات صناعية جديدة بالأردن

■ عمان - الاتحاد:

■ اعلن ائتلاف شركتي الفوسفات الاردنية وهيدرو أجر النرويجية عن بناء مجمعات صناعية في مناطق جنوب الاردن بكلفة ٦٥٠ مليون دولار.

وقالت وزارة النقل ان مؤسسة الموانئ العامة بالتعاون مع القطاع الخاص ستشيد ميناء صناعيا في العقبة تقدر كلفته بحوالي ٤٠ مليون دينار اضافة لتوسعة ميناء الحاويات بكلفة ٢٠ مليون دينار. واشارت الى ان الشركة النرويجية قررت بناء رصيف صناعي خاص بصادراتها في ميناء العقبة بكلفة ٣٠ مليون دولار.

مع ارتفاع معدلات البطالة والجريمة

الهموم الاقتصادية الصينية تلقي بظلالها على الأوضاع الاجتماعية

■ هل من الصحيح القول بأن الاصلاحات الاقتصادية تزيد من صعوبة المحافظة على الاستقرار الاجتماعي؟.. الغريب ان مثل هذه المقولة تجد من يساندها في الصين وخاصة المسؤولين الكبار الذين يرون ان عملية تحرير الاقتصاد قد زادت من اتساع فجوة الدخل وجعلت المجتمع يفلت من قبضة الدولة.

ورغم انه لا يمكن مقارنة معدل الجريمة في الصين الذي لم يتجاوز ٤٠ ألف حالة العام الماضي بمعدل الجريمة في الدول الأخرى. فإن هذا المعدل في ارتفاع وخاصة في مدينة شنغهاي التي كانت رائدة التحول الاقتصادي.

ويقول ني روبينج، رئيس ادارة التحقيقات في المدينة ان معدل الجريمة قد تراوح بين ١٠ و٢٠٪ سنويا خلال العقد الحالي، ومع ذلك فان شنغهاي ليست مرتعا للجريمة خاصة وانها لا تشهد جرائم خطيرة مثل التي تحدث في المدن الصينية الأخرى.

وفي مدينة مثل «كينجداو» فقد كان هناك سلسلة من حوادث القتل وعلى سبيل المثال ذاك البريطاني الذي وجد مقتولا في شقته في أوائل العام الحالي. والى الشمال الشرقي من البلاد حيث صرفت الحكومة مئات الآلاف من الموظفين من عملهم، فان الشوارع هناك أصبحت شديدة الخطورة أثناء الليل.

وفي شين يانج وبالرغم من التواجد الكبير لرجال الأمن فيها والعقوبات المشددة على حاملي السلاح غير المرخص، فقد أصبح من السهولة بمكان شراء الأسلحة النارية.

وعودة الى شنغهاي فإن الجرائم لا تصل الى القتل رغم ان معظمها يعود سببه الى ضيق ذات اليد. ويقدر رجال الأمن ان ما بين ٦٥ و٧٠٪ من الجريمة هي السرقة بسبب الحاجة.

وتلقي شرطة شنغهاي باللوم على العمال الوافدين الذين تتهمهم بأنهم وراء زيادة معدل الجريمة بسبب أجورهم المتدنية. ويقول المسؤولون في دائرة القانون والمحافظة على الأمن ان هؤلاء العمال الذين يصل عددهم الى حوالي ثلاثة ملايين شخص قد ساهموا بشكل كبير في نهضة شنغهاي العمرانية لكنهم في نفس الوقت ساهموا جديا في رفع معدل الجريمة. ويؤكد المسؤولون ان أكثر من نصف جرائم شنغهاي ترتكب بأيدي العمالة الوافدة.

ويذكر ان الصين تطبق عقوبة الإعدام على الكثير من الجرائم بدءا من التحايل الضريبي وحتى سرقة الماشية. وقد وصل عدد الذين تم إعدامهم في الصين عام ١٩٩٦ الى ٤ آلاف شخص.

ومما يسعد في كبح انتشار الجريمة في شنغهاي العدد الكبير في ضباط الشرطة الذين يصل عددهم الى أكثر من ٤٠ ألفا. ويقول المسؤولون ان سجلات الشرطة سجلت العام الماضي جريمتي قتل فقط بالأسلحة النارية وبعض جرائم المخدرات.

ومع ازدياد عدد العاطلين عن العمل الى أكثر من ١,٢ مليون شخص وصرف الكثير من العاملين من الخدمة في المصانع الحكومية في شنغهاي خلال السنوات الأخيرة، فانه من المتوقع ان يزيد احباط العمال وان يتسبب ذلك في المزيد من الجريمة.

ويقول المسؤولون انهم يتعاملون مع هذه القضية بشكل حذر حيث ان مؤسسات الدولة تقوم بصرف الذين تجاوزت أعمارهم ٤٠ عاما من الخدمة وهذه الفئة أميل للهدوء من جيل الشباب. ويؤكد المسؤولون ان الجرائم التي تحدث على أيدي المصروفين من الخدمة تعتبر منخفضة جدا.

ويحذر الخبراء الاقتصاديون من ان الجريمة تؤثر سلباً على القطاع الصناعي الصيني التي تتسبب في خسارة شنغهاي لملايين الدولارات سنويا.

■ عن: فاينانشال تايمز



الشباب الصيني يواجه تحديات الحاضر والمستقبل